

سيرة السيف وممكة الحضر

تأليف

أمير الأساقفة أبي علي الفضل بن الحسين الطبرسي
من أعلام القرن السادس الهجري

تحقيق

سائر فاضل الحلي



سيرة السيف
وممكة الحضر
تأليف
أمير الأساقفة أبي علي الفضل بن الحسين الطبرسي
من أعلام القرن السادس الهجري
تحقيق
سائر فاضل الحلي

الطبعة الأولى
٣٨٧
٨١
الطبعة الثانية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عِدَّةُ السِّفْرِ
وَمَعْدَةُ الْحَضَرَةِ



جميع الحقوق محفوظة

للعتبة الحسينية المقدسة

الطبعة الأولى : ١٤٤٠هـ - ٢٠١٨م

مجمع الإمام الحسين عليه السلام العلمي لتحقيق تراث أهل البيت عليهم السلام

عدة السفر وعمدة الحضر

تأليف

امين الاسلام ابي علي الفضل بن الحسن الطبرسي

من أعلام القرن السادس الهجري

تحقيق

سامر ثامر عوض الحلي

رقم الإيداع في دار الكتب الوطنية - وزارة الثقافة - بغداد لسنة ٢٠١٥ : ٤٩١

مركز كربلاء للدراسات والبحوث - مجمع الإمام الحسين عليه السلام العلمي لتحقيق تراث أهل البيت عليهم السلام

كربلاء المقدسة - شارع السدرة - فندق دار السلام

هاتف : ٠٧٧١١٧٣٣٥٤





إصدارات المجمع : ٨١

عِلَّةُ السِّفَرِ وَمَعَادَةُ الْحَضَرَةِ

تَأَلَّفُ

أَمِيرُ الْأِسْلَامِ أَبِي عَلِيٍّ الْفَضْلُ بْنُ الْحُسَيْنِ الطَّبْرَسِيِّ

مِنْ أَعْلَامِ الْقُرُونِ السَّادِسِ الْهَجْرِيِّ



تَحْقِيقُ

سَامِرُ ثَامِرٍ عَوْضِ الْحِطِّي



إِشْرَافُ

مَجْلِسُ الْأَمَامِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَتَحْقِيقِ تَرْكِاتِهِ الْبَنِيَّةِ



IQ-KaPL ara IQ-KaPLI rad

مصدر الفهرسة :

BP267.54.T33 U33 2018

رقم التصنيف LC :

المؤلف الشخصي : الطبرسي، الفضل بن الحسن، ٤٨٦ - ٥٤٨ للهجرة، مؤلف.

العنوان : عدة السفر وعمدة الحضر /

مصطلح موضوعي : الادعية والاوراد - القرن ٦ للهجرة.

مصطلح موضوعي : الادعية والاوراد (الشيعة الامامية).

مصطلح موضوعي : ادعية ايام الاسبوع.

مصطلح موضوعي : شهر رجب - ادعية واوراد.

مصطلح موضوعي : شهر رمضان - ادعية واوراد.

مصطلح موضوعي : شهر ذي الحجة - ادعية واوراد.

مصطلح موضوعي : الصلاة المستحبة (الشيعة الامامية).

مؤلف إضافي : الحلي، سامر ثامر عوض، محقق.

اسم هيئة إضافي : العتبة الحسينية المقدسة (كربلاء،

العراق). مجمع الامام الحسين عليه السلام العلمي لتحقيق تراث

اهل البيت عليه السلام - جهة مصدرة.

بيان المسؤولية : تأليف امين الاسلام ابي علي الفضل بن الحسن الطبرسي ؛ تحقيق سامر ثامر عوض الحلي.

بيانات الطبع : الطبعة الاولى.

بيانات النشر : كربلاء، العراق : العتبة الحسينية المقدسة، مجمع الامام الحسين عليه السلام العلمي لتحقيق تراث اهل البيت عليه السلام، ٢٠١٨ / ١٤٤٠ للهجرة.

الوصف المادي : ٣٣٩ صفحة ؛ ٢٤ سم.

سلسلة النشر : العتبة الحسينية المقدسة ؛ (٣٨٧).

سلسلة النشر : مجمع الامام الحسين عليه السلام العلمي لتحقيق تراث اهل البيت عليه السلام ؛ (٨١).

تبصرة عامة : يتضمن كشافات.

تبصرة بليوجرافية : يتضمن هوامش، لائحة المصادر الصفحات (٢٢٧-٢٥٧).

موضوع شخصي : الطبرسي، الفضل بن الحسن،

٤٨٦ - ٥٤٨ للهجرة - نقد وتفسير.

الإخراج الفني : هادي الشيخ علاء الكربلائي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة المجمع

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا وحبيب قلوبنا محمد وآله الطاهرين
واللعنة الدائمة على أعدائهم أجمعين إلى قيام يوم الدين.

يعدّ الدعاء هو الوسيلة الوحيدة التي يُعبّر العبد عن همومه ومعاناته بالمخاطبة
مع خالقه وبارئه، ولذا نرى للدعاء الأثر الكبير في استقرار نفسية العبد عندما
يصاب بمعضلة يسرع للوضوء والدعاء والزيارة والتوسل بالمعصومين عليهم السلام
لحلّ معضلته، وعندما يدعو العبد ربّه بعدها يحسّ باطمئنان واستقرار.

فمن منطلق هذه الفوائد والآثار المترتبة على الدعاء نرى أئمة الهدى عليهم السلام
قد حثّونا على الدعاء فقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «الدعاء مخّ العبادة»
وقال عليه السلام: «من سرّه أن يستجيب الله سبحانه له في الشدائد فليكثر الدعاء عند
الرخاء» إذّا علينا بالمواظبة على الدعاء في الضراء والسرّاء حتى نكون متواصلين
مع ربّ العالمين ولا يكون صوتنا صوتاً غريباً عنده سبحانه وتعالى فيقول: هذا
صوت غريب لم أسمعه من قبل. والله تعالى يحبّ الملحّين في الدعاء.

ولذا خصص مؤلف كتابنا هذا كتاباً خاصاً في الأدعية وعمّمها في السفر

والحضر وقسمها إلى أدعية أيام وشهور، ولقضاء الحوائج، وعند الاستخارة، وللأوجاع، وللحفظ، ومن الغرق، وغيرها كثير تجدها مسطرة في هذا الكتاب.

قد عثرنا على هذه النسخة ضمن كتاب كنوز النجاح لثقة الاسلام الشيخ أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي وهي نسخة نفيسة وفريدة.

وقد تكفل تحقيق هذا الأثر القيم الأخ سامر ثامر عوض الحلي ويعدّ هذا أول عمل تحقيقي له.

فجزى الله المحقق خير الجزاء ونتمنى له المزيد من العطاء في خدمة وتحقيق تراث أهل البيت عليهم السلام والحمد لله رب العالمين.

مجمع الإمام الحسين عليه السلام العلمي

لتحقيق تراث أهل البيت عليهم السلام

١٤٤٠هـ / ٢٠١٨م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة التحقيق:

الحمد لله المهيمن الجبار، العزيز القهار، مقدر الأقدار، الحليم الغفار، الكريم الستار، مكور الليل على النهار، ومكور النهار على الليل، خالق كل شيء بمقدار، ومنشئ الغمام والأمطار على جميع النعم الغزار، ومميز الإنسان بالعمل والأفكار، والصلاة والسلام على أشرف الخلق أجمعين محمد وعترته المعصومين الطاهرين، واللعن الدائم على أعدائهم ومنكري فضائلهم وأعداء شيعتهم منذ بدء الخليقة إلى قيام يوم الدين.

اللهم يا من أمر بالدعاء ووعد الإجابة، يا من قال: ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾^(١) يا من قال: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾^(٢) يا من قال: ﴿يَا عِبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ

(١) سورة غافر ٤٠: ٦٠.

(٢) سورة البقرة ٢: ١٨٦.

هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ»^(١) لَبَّيْكَ وسعديك، ها أنا ذا بين يديك، المسرف على نفسي، ربِّ اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم، إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعَزُّ الْأَكْرَمُ.

ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، إلهاً واحداً أحداً صمداً، وأنَّ مُحَمَّدًا ﷺ عبده ورسوله، والأئمة من ولده خير الأصفياء، بعثهم الله تعالى رحمة للعالمين، من أطاعهم وأحبهم دخل الجنان، ومن عصاهم وعاداهم دخل النيران.

والحمد لله على بادئ النعم الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، والحمد لله الذي منَّ علينا بنعمة الإسلام والإيمان، وفرض علينا طاعته وعبادته، وأمرنا بدعائه وضمن لنا الاستجابة، بقوله عزَّ وجلَّ: ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾^(٢).

قال أمير المؤمنين عليه السلام: «دارٌ بالبلاء محفوفةٌ، وبالغدر معروفةٌ، لا تدوم أحوالها، ولا يسلم نزلها، أحوالٌ مختلفةٌ، وتاراتٌ متصرفةٌ، العيش فيها مذمومٌ، والأمان منها معدومٌ، وإنَّما أهلها فيها أغراضٌ مستهدفةٌ، ترميهم بسهامها، وتُفنيهم بحماهمها»^(٣).

وقد أمر رسول الله ﷺ والأئمة المعصومون عليهم السلام للنجاة عن هذه الدار بالصبر والدعاء، فالإنسان المبتلى لابدَّ لرفع همومه وبلائه ومشاكله أن يتضرع ويتوسل إلى الله تعالى بالأدعية الماثورة، ويستعين بها لقضاء حوائجه.

ولكن ليس شأن الدعاء منحصرًا في ذلك، بل إنَّما الكتاب والسنة أمرُوا بالدعاء مطلقاً، وأنَّ الإنسان المؤمن محتاج إليه على كلِّ حال، وفي جميع الأزمنة والأمكنة.

(١) سورة الزمر ٣٩: ٥٣.

(٢) سورة غافر ٤٠: ٦٠.

(٣) نهج البلاغة: ٣٤٨/ صدر خطبة ٢٢٦.

وقال تعالى: ﴿قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾^(١).

وروي عن معاوية بن عمار، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: رجلين افتتحا الصلوة في ساعة واحدة، فتلا هذا القرآن، فكانت تلاوته أكثر من دعائه، ودعا هذا أكثر، فكان دعاؤه أكثر من تلاوته، ثم انصرفا في ساعة واحدة، أيهما أفضل؟ قال عليه السلام: «كلٌّ فيه فضل، كلٌّ حسن».

قلت: إنني قد علمت أن كلا حسن، وأن كلا فيه فضل.

فقال عليه السلام: «الدعاء أفضل، أما سمعت قول الله عز وجل: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾^(٢) هي والله العبادة، هي والله أفضل، هي والله أفضل، أليست هي العبادة؟! هي والله العبادة، هي والله العبادة، أليست هي أشدهن؟! هي والله أشدهن، هي والله أشدهن»^(٣).

فإن الله تعالى جعل صورة الدعاء هنا مرادفة للعبادة ومترجمة لها، ومن ناحية أخرى متضادة لصورة الاستكبار، فالإنسان إما أن يكون داعياً أو مستكبراً.

وقد جمع رسول الله ﷺ قيمة الدعاء وأثره البالغ في الحياة بهذا الخبر الوجيز: «الدعاء مخ العبادة، ولا يهلك مع الدعاء أحد»^(٤).

(١) سورة الإسراء ١٧: ١١٠.

(٢) سورة غافر ٤٠: ٦٠.

(٣) تهذيب الأحكام ٢: ١٠٤/ح ٣٩٤، وعنه في الوافي ٩: ١٤٧١/ح ٨٥٦٣، ووسائل الشيعة ٦: ٤٣٨/ح ٨٣٨٣، دعائم الإسلام ١: ١٦٦، عُدَّة الداعي: ٣٥/الثاني عشر.

(٤) دعوات الراوندي: ١٨/ح ٨، وعنه في بحار الأنوار ٩٠: ٣٠٠/ضمن ح ٣٧.

ويصبح هذا الأمر أوضح إذا قرأنا هذا الحديث الشريف مع قوله تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾^(١)، وقوله تعالى: ﴿قُلْ مَا يَعْْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ﴾^(٢).

فالدَّعاء هو سبب اتِّصال العبد بربه؛ لأنَّه يعكس خصائص العابد العارف بحقِّ ربه جلَّ وعلا، والعارف بحقيقته عبداً لله، وبقِيمة صلته بخالقه ومولاه، فعلى العبد أن يتَّصل ويرتبط بربه معسراً كان أو موسراً.

وقد حثَّ نبيُّنا الأكرم ﷺ والأئمَّة المعصومين عليهم السلام على الدَّعاء في الشدَّة والرِّخاء، والسَّراء والضَّرَّاء، ففي الحديث الشريف عن النبيِّ ﷺ، قال: «مَنْ سَرَّه أَنْ يَسْتَجِيبَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ لَهُ فِي الشَّدَائِدِ وَالْكُرْبِ، فَلْيَكْثِرِ الدَّعَاءَ عِنْدَ الرِّخَاءِ»^(٣).

وعنه ﷺ: «أَعْدُوا لِلْبَلَاءِ الدَّعَاءَ؛ فَإِنَّهُ لَا يَرُدُّ الْقَضَاءَ إِلَّا الدَّعَاءُ، وَلَا يَزِيدُ فِي الْعَمْرِ إِلَّا الْبِرَّ»^(٤).

وقال ﷺ: «سَلُوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مَا بَدَأَ لَكُمْ مِنْ حَوَائِجِكُمْ حَتَّى شَسَعَ النِّعْلَ، فَإِنَّهُ إِنْ لَمْ يَسِّرْهُ لَمْ يَتَسَّرْ»^(٥).

وعن أمير المؤمنين عليه السلام، قال: «ادْفَعُوا أَمْوَاجَ الْبَلَاءِ بِالدَّعَاءِ، مَا الْمُبْتَلَى الَّذِي قَدْ اشْتَدَّ بِهِ الْبَلَاءُ بِأَحْوَجَ إِلَى الدَّعَاءِ مِنَ الْمَعَاوِي الَّذِي لَا يَأْمَنُ الْبَلَاءُ»^(٦).

(١) سورة الذَّاريات ٥١: ٥٦.

(٢) سورة الفرقان ٢٥: ٧٧.

(٣) دعوات الراوندي: ١٩/ح ٩، وعنه في بحار الأنوار ٩٠: ٣١٢/ضمن ح ١٧.

(٤) دعوات الراوندي: ٢١/ح ٢٢، وعنه في بحار الأنوار ٩٠: ٣٠٠/ضمن ح ٣٧.

(٥) مكارم الأخلاق ٢: ١٠/ح ١٩٩٦، وعنه في بحار الأنوار ٩٠: ٢٩٥/ضمن ح ٢٣، ومستدرك الوسائل ٥: ١٧٢/ح ٥٥٩٥، شعب الإيمان ٤١: ٤١/ح ١١١٨.

(٦) دعوات الراوندي: ٢١/ح ٢٣، نهج البلاغة: ٥٢٨/٣٠٢، وعنه في وسائل الشَّيعة: ٧ =

وقد ذم الله تعالى الإنسان الذي يدعوه حين يمسه الضرّ، ولم يدعه بعد كشف الضرّ بقوله: ﴿وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَا لِحِثِّهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَن لَّمْ يَدْعُنَا إِلَى ضُرِّ مَسَّهُ كَذَلِكَ زَيْنٌ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾^(١).

وعن الإمام الرضا عليه السلام: «إنّ أبا جعفر عليه السلام كان يقول: ينبغي للمؤمن أن يكون دعاؤه في الرخاء نحواً من دعائه في الشدة، ليس إذا أعطى فتر، ولا يملّ من الدعاء؛ فإنّه من الله بمكان»^(٢).

وورد في الأخبار أنّ الدعاء هو: سلاح المؤمن، وعمود الدين، ونور السموات والأرض، وترس المؤمن، وسلاح الأنبياء، بل هو أنفذ من السنان، وهو أحبّ الأعمال، وأكرمها، وأفضلها، حتّى من قراءة القرآن، ومقاليد الفلاح، ومصابيح النجاح، ونجاح كلّ حاجة، ومفتاح الرحمة، ومصباح الظلمة، ورادّ القضاء المبرم، والمنجي عن القدر المحكم، ودافع أمواج البلاء، وشفاء من كلّ داء حتّى السأم^(٣).

= ٤٣/ح ٨٦٧٢، عيون الحكم والمواعظ: ٤٧٨، ربيع الأبرار: ٣: ١٦٣.

(١) سورة يونس: ١٠: ١٢.

(٢) قرب الإسناد: ٣٨٦/ضمن ح ١٣٥٨، الكافي: ٢: ٤٨٨/ضمن ح ١، وعنهما في وسائل الشيعة: ٧: ٦١/ضمن ح ٨٧٢٦، عُدة الداعي: ١٨٦-١٨٧.

(٣) جميع هذه النصوص مقتبسة من الروايات، انظر المجازات النبويّة: ٢١٠/١٧١، وفلاح السائل: ٧٣/ح ٧، وح ٨، وص: ٧٥/ح ١١، وح ١٢، ومكارم الأخلاق: ٢: ٨/ح ١٩٧٩، وح ١٩٨٠، وح ٢٠٠٤، وح ٢٠٠٥، وح ١٩٨٥، وح ١٩٨٦، وح ٢٠٠٦، وح ٢٠٠٧، وح ١٩٧٨، وح ٢٠٠٧، والكافي: ٢: ٤٦٨/ح ٤، وح ٥، وح ٦، وص ٤٦٧/ح ٨، وعُدة الداعي: ١٢، وكنز العمال: ٢: ٦١٢/ح ٤٨٨٥، وص ٦٢/ح ٣١١٦، وح ٣١١٧، وح ٣١٢٠، وح ١٥: ٨٤٤/ح ٤٣٣٥٣، ودعوات الراوندي: ١٨/ح ٤، وح ٥، وص: ٢٨٤/ح ٥، وص: ١٧/ح ١، وص: ٢١/ح ٢٣، وتنبية الخواطر: ٢: ٤٦١/صدر =

فالآيات والروايات الواردة في الحثِّ على الدَّعاء أكثر من أن تحصى، فقد أمر الله سبحانه وتعالى عبده بالإجابة إليه، والدَّعاء بين يديه بإخلاص وخضوع، فكم من بليَّة ومحنة رفعها الله سبحانه وتعالى، وكم من ذنب وخطيئة قد غفرها، وكم من نعمة ظاهرة وباطنة وهبها، ما كانت إلَّا بسبب الدَّعاء.

ولأهمِّية الدَّعاء لابدَّ من بيان بعض الأمور:

الأوَّل: في معنى الدَّعاء:

الدَّعاء لغة: هو استدعاء، ورغبة، ونداء، وابتهاال بالسَّؤال، واستغاثة، وهو الرغبة إلى الله تعالى فيما عنده من الخير والابتهاال إليه بالسَّؤال، من دَعَا يَدْعُو دُعَاءً وَدَعْوَى^(١).

واصطلاحاً: طلب الأدنى للفعل من الأعلى على جهة الخضوع والاستكانة. والسَّؤال: طلب الأدنى للفعل من الأعلى، والالتماس: طلب الفعل من المساوي، والأمر: طلب الأعلى للفعل من الأدنى على جهة الاستعلاء^(٢).

الثاني: حاجتنا إلى الدَّعاء:

الدَّعاء نعمة عظيمة منَّ بها الله تعالى على عباده، وهو من مفاتيح الرحمة الإلهية التي جعلها البارئ عزَّ وجلَّ بأيدينا لنستفتح بها خزائن لطفه ورحمته، ونطلب بها

= حديث ٢٥٨٥، وعيون الحكم والمواعظ: ٦٨، وص: ٩٣، والمنع: ٢٩٥، وتحف العقول: ١١٠، ونهج البلاغة: ٤٩٦/ ذيل خطبة ١٤٦، وشعب الإيمان ٣: ٢٨٢/ ح ٣٥٥٧، وربيع الأبرار: ٢: ٣٥٢.

(١) انظر العين ٢: ٢٢١ - دعو، ومعجم مقاييس اللُّغة ٢: ٢٧٩ - دعو، ومجمع البحرين ١: ١٣٨ - دعا، والقاموس المحيط ٤: ٣٢٧ - فصل الدال، وتاج العروس ١٩: ٤٠٥ - دعو.

(٢) المقتصر من شرح المختصر: ٣٠.

مغفرته وفضله.

روي عن عبد الله بن سنان، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «الدعاء يردّ القضاء بعد ما أبرم إبراماً، فأكثر من الدعاء فإنه مفتاح كلّ رحمة، ونجاح كلّ حاجة، ولا ينال ما عند الله عزّ وجلّ إلّا بالدعاء، وإنّه ليس باب يكثر قرعه إلّا يوشك أن يفتح لصاحبه»^(١).

فما أشدّ حاجتنا إلى الدعاء، فهو سلاح المؤمن وترسه في الدنيا، وأنيسه في الآخرة، فيجب على العبد أن يدعو في كلّ حين، وعلى كلّ حال، كما في خطاب الله عزّ وجلّ لموسى عليه السلام حين سأله، قال: «إلهي، إنّه يأتي عليّ مجالس أعزّك وأجلّك أن أذكرك فيها، فقال عزّ وجلّ: يا موسى، اذكرني على كلّ حال، وفي كلّ أوان»^(٢).

الثالث: آداب الدعاء وشرائطه:

للدعاء حظٌّ من الإيضاح عند أهل البيت عليهم السلام، وقد ظهرت آثاره واضحة عليهم من وقوفهم بين يدي الله تعالى، ومما علّموه مواليتهم من أفعال وأقوال تسوق المتعبّد الداعي إلى المعرفة والقرب من الله تعالى، فإمامنا جعفر الصادق عليه السلام يعلمنا أدب الدعاء، فيقول: «احفظ أدب الدعاء، وانظر من تدعو، وكيف تدعو، وحقّق عظمة الله تعالى وكبريائه، وعاین بقلبك علمه بما في ضميرك، وأطلّعه على سرّك، وما تكون فيه من الحقّ والباطل، واعرف طرق نجاتك وهلاكك كي تدعو الله لشيء فيه هلاكك وأنت تظنّ أنّ فيه نجاتك، قال الله تعالى: ﴿وَيَدْعُ الْإِنْسَانُ بِالشَّرِّ﴾

(١) الكافي ٢: ٤٧٠/٧، وعنه في الوافي ٩: ١٤٧٨/ح ٨٥٨٢، ووسائل الشيعة ٧: ٢٦/

ح ٨٦١٧، مكارم الأخلاق ٢: ٩/ح ١٩٨٦، دعوات الراوندي: ١٧/ح ١، فلاح السائل:

٧٦/ح ١٢، وعنه في مستدرک الوسائل ٥: ١٦٦/ح ٥٥٧٤.

(٢) دعوات الراوندي: ١٨/ح ٦، من لا يحضره الفقيه ١: ٢٨/ضمن ح ٥٨.

دُعَاءُهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا^(١) وتفكّر ماذا تسأل، وكم تسأل، ولماذا تسأل؟ والدعاء استجابة الكلّ منك للحقّ، وتذويب المهجة في مشاهدة الربّ، وترك الاختيار جميعاً، وتسليم الأمور كلّها ظاهراً وباطناً إلى الله تعالى، فإن لم تأت بشرط الدعاء فلا تنتظر الإجابة، فإنّه يعلم السرّ وأخفى، فلعلّك تدعوه بشيء قد علم من سرّك خلاف ذلك^(٢).

ولقد حدّدت الأخبار الشريفة الواردة عن أئمّتنا عليهم السلام آداباً للدعاء، وقرّرت شروطاً لا بدّ للداعي أن يراعيها ويلتزم بها كي يتقرّب إلى خزائن رحمة الله تعالى وذخائر لطفه، ويتحقّق مطلوبه من الدعاء، وإذا أهملها الداعي فلا تتحقّق له الاستجابة المرجوة من الدعاء، ولا تحصل له نورانيّة القلب، وتهذيب النفس، وسموّ الروح المطلوبة في الدعاء.

ولمّا كان الدعاء هو مخاطبة العبد لخالقه المتعالى، وأنّه من دون توجّه لا يحصل مبتغاه، فلا بدّ لنا من ذكر بعض الآداب والشروط المهمّة التي تعود بالنفع على الداعي، وهي كثيرة نذكر منها:

١- الطّهارة:

فعن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: سمعته يقول: «من طلب حاجة وهو على غير وضوء، فلم تقض، فلا يلومنّ إلّا نفسه»^(٣).

وعنه عليه السلام: «إني لأعجب ممّن يأخذ في حاجة وهو على وضوء كيف لا تقضى

(١) سورة الإسراء: ١٧: ١١.

(٢) مصباح الشريعة: ١٣٢-١٣٣/ الباب الثاني والستون، وعنه في مستدرک الوسائل ٥:

٢٧١/ ح ٥٨٤٧، الصّحيفة الصّادقية: ٢٢/ آداب الدعاء، المحجّة البيضاء: ٢: ٣٠٨.

(٣) تهذيب الأحكام: ١/ ٣٥٩/ ح ١٠٧٧، وانظر مكارم الأخلاق: ٢: ١٤٥/ ح ٢٣٥٨.

حاجته»^(١).

٢- الاستعاذة والبسملة:

قال رسول الله ﷺ: «لا يردّ دعاء أوله بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ»^(٢).

وقال الصادق عليه السلام: «أغلقوا أبواب المعصية بالاستعاذة، وافتحوا أبواب الطاعة بالتسمية»^(٣).

٣- الإخلاص:

قال أمير المؤمنين عليه السلام: «الدّعاء مفاتيح النجاح، ومقاليد الفلاح، وخير الدّعاء ما صدر عن صدرٍ نقي وقلبٍ تقي، وفي المناجاة سبب النجاة وبالإخلاص يكون الخلاص، فإذا اشتدّ الفزع فإلى الله المفرج»^(٤).

وعن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «إذا رقّ أحدكم فليدع؛ فإن القلب لا يرقّ حتّى يخلص»^(٥).

وعن أبي الحسن الرضا عليه السلام: «إنّ أمير المؤمنين عليه السلام كان يقول: طوبى لمن أخلص لله العبادة والدّعاء، ولم يشغل قلبه بما ترى عيناه، ولم ينس ذكر الله بما تسمع أذناه، ولم يحزن صدره بما أعطي غيره»^(٦).

(١) من لا يحضره الفقيه: ١/٢٦٦ ح/٨٢٠.

(٢) دعوات الراوندي: ٥٢/ح/١٣١، وعنه في مستدرك الوسائل ٥: ٣٠٤/ح/٥٩٢٩.

(٣) دعوات الراوندي: ٥٢/ح/١٣٠، وعنه في مستدرك الوسائل ٥: ٣٠٤/ح/٥٩٢٨.

(٤) الكافي ٢: ٤٦٨/ح/٢، وعنه في الوافي ٩: ١٤٧٣/ح/٨٥٦٨، والمحجّة البيضاء ٢: ٢٨٤، ووسائل الشيعة ٧: ٣٩/ح/٨٦٥٥، عُدّة الدّاعي: ١٦٤.

(٥) الكافي ٢: ٤٧٧/ح/٥، وعنه في الوافي ٩: ١٤٨٩/ح/٨٦١٣، ووسائل الشيعة ٧: ٧٢/ح/٨٧٥٨، مكارم الأخلاق ٢: ١٤/ح/٢٠١٩، عُدّة الدّاعي: ١٦٦.

(٦) الكافي ٢: ١٦/ح/٣، وعنه في الوافي ٤: ٣٧٤/ح/٢١٤٥، ووسائل الشيعة ١: ٥٩/ح/١٢٥ =

٤ - التَّحْمِيد والتَّعْجِيد:

عن مُحَمَّد بن مسلم، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «إِنَّ فِي كِتَاب أمير المؤمنين عليه السلام:
إِنَّ المدحة قبل المسألة، فإذا دعوت الله عزَّ وجلَّ فمَجِّدْهُ».
قلت: كيف أَمَجِّدُهُ؟

قال عليه السلام: «تقول: يَا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ، يَا فَعَالاً لِمَا يُرِيدُ، يَا مَنْ
يَحُولُ بَيْنَ الْمَرَّةِ وَقَلْبِهِ، يَا مَنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى، يَا مَنْ هُوَ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ»^(١).

٥ - الصَّلَاة على مُحَمَّد وآل مُحَمَّد في أوله وآخره:

عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا تجعلوني كقدح الراكب؛
فإنَّ الراكب يملأُ قدحه فيشربه إذا شاء، اجعلوني في أول الدَّعاء وفي آخره وفي
وسطه»^(٢).

وعنه عليه السلام، قال: «كُلَّ دَعَاء يُدْعَى الله عزَّ وجلَّ به محجوب عن السَّماء حتَّى
يُصَلِّيَ على مُحَمَّد وآل مُحَمَّد»^(٣).

وعنه عليه السلام: «إِنَّ رجلاً أتى رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال: يا رسول الله، إِنِّي جعلت
ثَلَاثَ صَلَوَاتِي لَكَ؟ فقال له: خيراً، فقال له: يا رسول الله، إِنِّي جعلت نصف
صلواتي لك؟ فقال له: ذاك أَفْضَلُ، فقال: إِنِّي جعلت كُلَّ صَلَوَاتِي لَكَ، فقال: إِذَا

= وبحار الأنوار ٦٧: ٢٢٩/ح ٥.

(١) الكافي ٢: ٤٨٤/ح ٢، وعنه في المصباح: ٧٦٦، والوافي ٩: ١٥٠٩/ح ٨٦٥٦، ووسائل
الشيعة ٧: ٨٠/ح ٨٧٨٤، فلاح السائل: ٣٥.

(٢) الكافي ٢: ٤٩٢/ح ٥، وعنه في الوافي ٩: ١٥١٥/ح ٨٦٦٦، ووسائل الشيعة ٧: ٩٤/
ح ٨٨٢٩، مكارم الأخلاق ٢: ١٩/ح ٢٠٣٩.

(٣) الكافي ٢: ٤٩٣/ح ١٠، وعنه في الوافي ٩: ١٥١٤/ح ٨٦٦٤، ووسائل الشيعة ٧:
٩٢/ح ٨٨٢٣، المنقح: ٢٩٧، روضة الواعظين: ٣٢٩، عن أمير المؤمنين عليه السلام.

يكفيك الله عز وجل ما أهّمتك من أمر دنياك وآخرتك».

فقال له رجل: أصلحك الله، كيف يجعل صلاته له؟

فقال أبو عبد الله عليه السلام: «لا يسأل الله عز وجل شيئاً إلا بدأ بالصلاة على محمد وآله»^(١).

وعنه عليه السلام: «من كانت له إلى الله عز وجل حاجة، فليبدأ بالصلاة على محمد وآله، ثم يسأل حاجته، ثم يختتم بالصلاة على محمد وآل محمد؛ فإن الله عز وجل أكرم من أن يقبل الطرفين ويدع الوسط إذا كانت الصلاة على محمد وآل محمد لا تُحجب عنه»^(٢).

٦- الإقبال بالقلب حالة الدعاء:

قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة، واعلموا أن الله لا يستجيب دعاء من قلبه لاه»^(٣).

وعن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «إن الله عز وجل لا يستجيب دعاءً بظهر قلبٍ ساه، فإذا دعوت فأقبل بقلبك، ثم استيقن بالإجابة»^(٤).

وعنه عليه السلام، قال: «قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: لا يقبل الله عز وجل دعاء قلب لاه، وكان علي عليه السلام يقول: إذا دعا أحدكم للميت، فلا يدعوه له وقلبه لاه

(١) الكافي ٢: ٤٩٣/ح ١٢، وعنه في الوافي ٩: ١٥١٦/ح ٨٦٦٩، ثواب الأعمال: ١٥٧، وعنه في بحار الأنوار ٩١: ٦٠/ح ٤٢.

(٢) الكافي ٢: ٤٩٤/ح ١٦، وعنه في الوافي ٩: ١٥١٥/ح ٨٦٦٥، ووسائل الشيعة ٧: ٩٥/ح ٨٨٣٣، مكارم الأخلاق ٢: ١٩/ح ٢٠٤٠، عُدّة الداعي: ١٩٧.

(٣) دعوات الراوندي: ٣٠/ح ٦١، وعنه في بحار الأنوار ٩٠: ٣١٣، ومستدرک الوسائل ٥: ١٩٠/ح ٥٦٥٧.

(٤) الكافي ٢: ٤٧٣/ح ١، مكارم الأخلاق ٢: ١١/ح ٢٠٠٢، عُدّة الداعي: ١٢٦.

عنه، ولكن ليَجْتَهد له في الدَّعاء»^(١).

٧- التوسُّل إلى الله بأسمائه الحسنی:

أن يدعو الله بأسمائه الحسنی وصفاته العليا، قال تعالى: ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا﴾^(٢).

وفي بعض الأخبار: إنَّ الأسماء الحسنی هم الأئمة المعصومين عليهم السلام، فعن أمير المؤمنين عليه السلام، قال: «إني لأعرف بطرق السَّمَاوَات مَنِّي بطرق الأرض، نحن الاسم المخزون المكنون، نحن الأسماء الحسنی التي إذا سُئِلَ الله عزَّ وجلَّ بها أجاب، نحن الأسماء المكتوبة على العرش، ولأجلنا خلق الله عزَّ وجلَّ السَّمَاوَات والأرض والعرش والكرسي والجنة والنَّار»... الخبر^(٣).

وهذا الخبر سيكون مدخلنا إلى الشرط الآتي من آداب الدَّعاء.

٨- التوسُّل إلى الله بالنبيِّ والأئمة المعصومين عليهم السلام:

عن أبي جعفر الباقر عليه السلام، قال: «إنَّ عبداً مكث في النَّار سبعين خريفاً، والخريف سبعون سنة.

قال: ثمَّ إنَّه سأل الله عزَّ وجلَّ بحقَّ محمَّدٍ وأهل بيته لما رحمتني.

قال: فأوحى الله جلَّ جلاله إلى جبرئيل: أن اهبط إلى عبدي فأخرجه.

قال: يا ربِّ، وكيف لي بالهبوط في النَّار؟

قال تعالى: إني قد أمرتها أن تكون عليك برداً وسلاماً.

قال: يا ربِّ، فما علمي بموضعه؟

(١) الكافي ٢: ٤٧٣/ح ٢، وعنه في وسائل الشيعة ٧: ٥٤/ح ٨٧٠٣.

(٢) سورة الأعراف ٧: ١٨٠.

(٣) المحتضر: ١٣٦.

فقال عز وجل: إِنَّهُ فِي جَبِّ مِنْ سَجِّينَ.

قال: فهبط في النار، فوجده وهو معقول على وجهه فأخرجه، فقال عز وجل:

يا عبادي، كم لبثت تناشدني في النار؟

قال: ما أحصيه يا رب.

قال تعالى: أما وعزّي، لولا ما سألتني به لأطلت هوانك في النار، ولكنّه حتمت على نفسي أن لا يسألني عبد بحقّ محمّد وأهل بيته إلّا غفرت له ما كان بيني وبينه، وقد غفرت لك اليوم^(١).

وقد توّسل الأنبياء عليهم السلام بإمامنا أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام، وذلك بما أورده الشيخ الكفعمي في كتاب المصباح، حيث قال:

ثمّ اشتقّ سبحانه من نور نبيّه محمّد ﷺ نور وليّه عليّ بن أبي طالب عليه السلام، فباسمه العظيم دعا آدم عليه السلام ربّه فلّياه، وافتخر به إذ تاب عليه واصطفاه، وافتخر به نوح عليه السلام، إذ نجّاه الله به من طوفانه وطماه، وافتخر به إبراهيم عليه السلام، إذ خلّصه الله به من النار وأنجاه، وافتخر به إسماعيل عليه السلام، إذ به من الذبح بذبحٍ عظيمٍ فداه، وافتخر به يوسف عليه السلام، إذ أخرجه به من الحبّ، وملّكه مصر وأعطاه، وافتخر به يعقوب عليه السلام، إذ دعا الله به، فردّ عليه ولده وبصره بعد عماه، وافتخر به لوط عليه السلام، إذ به نجّاه من القرية التي كانت تعمل الخبائث، وحماه، وافتخر به أيوب عليه السلام، إذ به كشف الله ضرّه وبلّواه، وأهله ومثلهم معهم أعطاه، وافتخر به داود عليه السلام، إذ به شدّ الله ملكه، والحكمة، وفصل الخطاب آتاه، وافتخر به سليمان عليه السلام، إذ به الملك أولاه،

(١) أمالي الصدوق: ٧٧٠/١٠٤٤، ثواب الأعمال: ١٥٤-١٥٥، وعنه في وسائل الشيعة: ٧.

٩٨/٨٨٤٢، روضة الواعظين: ٢٧١، أمالي الطوسي: ٦٧٥/١٤٢٥.

وجعل الريح الرخاء تجري بأمره إلى مرتضاه، وافتخر به إدريس عليه السلام، إذ به رفعه الله مكاناً عليّاً وآواه، وافتخر به ذو النون (يونس) عليه السلام، إذ أخرجه الله به من الظلمات الثلاث وكلاه، وأثبت عليه شجرة من يقطين، ومن الغم أنجاه، وافتخر به زكريّا عليه السلام ﴿إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا﴾^(١) فوهب له به يحيى عليه السلام وأعطاه، وافتخر به دانيال عليه السلام، إذ به خلّصه الله من السّباع ورعاه، وافتخر به ذو القرنين، إذ به ملكه الأرض، ونصره على من ناواه، وافتخر به صالح عليه السلام، إذ أيّده الله بناقته، ومن شرّ ثمود كفاه، وافتخر به هود عليه السلام، إذ به نجّاه الله، وقطع دابر من كفر به وعاداه، وافتخر به شعيب عليه السلام، إذ به أخذت الرجفة من كذّبه وعصاه، وافتخر به موسى عليه السلام، إذ به كلّمه الله وناداه، وفلق له البحر باسمه، وأغرق فرعون ومن والاه، وافتخر به يوشع بن نون عليه السلام حين ردّ الله به عليه الشمس، وأجابه حين دعاه، وافتخر به عيسى عليه السلام، إذ كلّمه به الميت وناجاه، وافتخر به محمد صلى الله عليه وآله، إذ فداه بنفسه ووقاه، وسأواه في الشرف، وفي الشّدائد وأساه^(٢).

٩- أن يكون المأكل والمشرب من مال حلال:

عن الصادق عليه السلام: «إذا أراد أحدكم أن يُستجاب له، فليطيب كسبه، وليخرج من مظالم النَّاسِ، وإنَّ الله لا يرفع دعاء عبْدٍ وفي بطنه حرام، أو عنده مظلمة لأحد من خلقه»^(٣).

وعنه عليه السلام، قال: «من سرّه أن يُستجاب له دعوته، فليطب مكسبه»^(٤).

(١) سورة الأنبياء ٢١: ٨٩.

(٢) المصباح: ٧٣٤.

(٣) رواه العلامة المجلسي في بحار الأنوار ٩٠: ٣٢١.

(٤) الكافي ٢: ٤٨٦/ح ٩، عُدَّة الدّاعي: ١٢٨.

١٠- أن لا يدعو بإثم ولا قطيعة رحم:

عن ثوير، قال: سمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول: «إن الملائكة إذا سمعوا المؤمن يدعو لأخيه المؤمن بظهر الغيب، أو يذكره بخير، قالوا: نعم الأخ أنت لأخيك، تدعو له بالخير وهو غائب عنك، وتذكره بخير، قد أعطاك الله عز وجل مثل ما سألت له، وأثنى عليك مثل ما أثنت عليه، ولك الفضل عليه.

وإذا سمعوه يذكر أخاه بسوء ويدعو عليه، قالوا له: بس الأخ أنت لأخيك، كف أيها المستر على ذنوبه وعورته، وأربع على نفسك، واحمد الله الذي ستر عليك، واعلم أن الله عز وجل أعلم بعبده منك»^(١).

١١- عدم الاعتداء في الدعاء:

وذلك في أن يسأل الله الكريم سؤالاً يناقض حكمة الله، أو يتضمن مناقضة شرعه وأمره، أو خلاف ذلك، كأن يسأله الاعانة على المعاصي والمحرمات، أو يسأله منازل الأنبياء في الدنيا، أو يسأله تخليده إلى يوم القيامة، أو أن يرفع عنه لوازم البشرية: من حاجة إلى طعام، أو شراب، أو نوم، أو يسأله الاطلاع على الغيب.

١٢- أن لا يشغله الدعاء عن أمر واجب، أو فريضة حاضرة.

١٣- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر:

روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله، أنه قال: «لتأمرن بالمعروف، ولتنهعن عن المنكر، أو ليستعملن عليكم شراركم، فيدعو خياركم فلا يستجاب لهم»^(٢).

(١) الكافي ٢: ٥٠٨/ح ٧، وعنه في الوافي ٩: ١٥٢٦/ح ٨٦٩٧، والتفسير الصافي ١: ٤٧٦، ووسائل الشيعة ٧: ١٣١/ح ٨٩٢٤، وتفسير كنز الدقائق ٣: ٤٩٠.

(٢) الكافي ٥: ٥٦/ح ٣، وعنه في وسائل الشيعة ١٦: ١١٨/ح ٢١١٣٠، وتفسير نور الثقلين ٤: ٢٠٥/ح ٥٣، تهذيب الأحكام ٦: ١٧٦/ح ٣٥٢.

١٤ - الإقرار بالذنب:

عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «إنَّها هي المدحة، ثمَّ الشَّاء، ثمَّ الإقرار بالذنب، ثمَّ المسألة، إنَّه والله ما خرج عبد من ذنبٍ إلَّا بالإقرار»^(١).

١٥ - الرِّغبة والرَّهبة والتَّضرُّع والتَّبَتُّل والابتِهال ورفع اليدين بالدَّعاء:

قال الصَّادق عليه السلام: «الرَّغبة: تبسط يديك وتظهر باطنها، والرَّهبة: تبسط يديك وتظهر ظهرهما، والتَّضرُّع: تحرك السَّبابَة اليمْنَى يميناً وشمالاً، والتَّبَتُّل: تحرك السَّبابَة اليسرى ترفعها في السَّماء رسلاً وتضعها، والابتِهال: تبسط يديك وذراعيك إلى السَّماء، والابتِهال: حين ترى أسباب البكاء»^(٢).

روي عن الإمام الحسين عليه السلام: «كان رسول الله صلَّى الله عليه وآله يرفع يديه إذا ابتهل، ودعا كما يستطعم المسكين»^(٣).

وكان فيما وعظ الله تعالى به عيسى عليه السلام: «يا عيسى، ادعني دعاء الحزين الغريق الذي ليس له مغيث، ولا تدعني إلَّا متضرِّعاً إليَّ، وهَمَّك هَمّاً واحداً، فإنَّك متى تدعني كذلك أجبتك»^(٤).

١٦ - الصَّلَاة ركعتين والشَّاء على الله تعالى:

عن الإمام الصَّادق عليه السلام: «من توضَّأ فأحسن الوضوء، ثمَّ صلَّى ركعتين، فأتمَّ ركوعهما وسجودهما، ثمَّ سلَّم وأثنى على الله عزَّ وجلَّ، وعلى رسول الله صلَّى الله عليه وآله، ثمَّ

(١) الكافي ٢: ٤٨٤/ح ٣، وعنه في الوافي ٩: ١٥٠٥/ح ٨٦٤٨، ووسائل الشيعة ٧: ٨١/ح ٨٧٨٦.

(٢) الكافي ٢: ٤٨٠/ضمن ح ٤، وعنه في الوافي ٩: ١٤٩٦/ضمن ح ٨٦٢٨، ووسائل الشيعة ٧: ٤٨/ضمن ح ٨٦٨٥، عُدَّة الدَّاعي: ١٨٤.

(٣) مكارم الأخلاق ٢: ٨/ح ١٩٨١، دعوات الراوندي ٢٢/ح ٢٤، عُدَّة الدَّاعي: ١٨٢.

(٤) الكافي ٨: ١٣٣/ضمن ح ١٠٣، أمالي الصَّدوق ٦٠٨/ضمن ح ٨٤١.

سأل حاجته، فقد طلب في مظانّه، ومن طلب الخير في مظانّه لم يخب»^(١).

١٧- أن لا يستصغر شيئاً من الدّعاء:

عن أمير المؤمنين عليه السلام: «إنّ الله تبارك وتعالى أخفى أربعة في أربعة: أخفى رضاه في طاعته، فلا تستصغرن شيئاً من طاعته؛ فربّما وافق رضاه وأنت لا تعلم، وأخفى سخطه في معصيته، فلا تستصغرن شيئاً من معصيته؛ فربّما وافق سخطه معصيته وأنت لا تعلم، وأخفى إجابته في دعوته، فلا تستصغرن شيئاً من دعائه؛ فربّما وافق إجابته وأنت لا تعلم، وأخفى وليّه في عبادته، فلا تستصغرن عبداً من عبيد الله؛ فربّما يكون وليّه وأنت لا تعلم»^(٢).

١٨- أن لا يستكثر مطلوبه وأن يسمّي حاجته:

عن النّبّي صلى الله عليه وآله: «قال الله تعالى: لو أنّ أولكم وآخركم، وحيكم وميتكم، ورطبكم وبابسكم، اجتمعوا فتمنّى كلّ واحد ما بلغت أمنيته، فأعطيته لم يتبيّن ذلك في ملكي»^(٣).

وعنه عليه السلام: «اسألوا الله وأجزلوا، فإنّه لا يتعاضمه شيء»^(٤).

وعن الإمام الباقر عليه السلام: «لا تستكثروا شيئاً ممّا تطلبون، فما عند الله أكثر»^(٥).

وعن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «إنّ الله تبارك وتعالى يعلم ما يريد العبد إذا دعاه،

(١) مكارم الأخلاق ٢: ١٠/ ح ١٩٩٤، وعنه في بحار الأنوار ٩٠: ٣١٤/ ح ٢٠.

(٢) الخصال: ٢٠٩/ ح ٣١، كمال الدّين وتمام النعمة: ٢٩٦/ ح ٤، معاني الأخبار: ١١٢/ ح ١.

(٣) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٤٢/ ضمن ح ١٩، وعنه في بحار الأنوار ٩٠: ٢٩٣/ ضمن ح ٢٠.

(٤) عدّة الدّاعي: ٣٦، وعنه في بحار الأنوار ٨: ٢٢١/ ضمن ح ٢١٦.

(٥) مكارم الأخلاق ٢: ٩٦/ ضمن ح ٢٢٧٥، وعنه في بحار الأنوار ٩٠: ٣٤٦/ ذيل ح ٩.

ولكنّه يجب أن تبثّ إليه الحوائج، فإذا دعوت فسمّ حاجتك»^(١).

١٩ - تعميم الدّعاء:

عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: «كانت فاطمة عليها السلام إذا دعت تدعو للمؤمنين والمؤمنات ولا تدعو لنفسها، فقيل لها: يا بنت رسول الله، إنك تدعين للناس ولا تدعين لنفسك؟ فقالت عليها السلام: الجار ثمّ الدار»^(٢).

٢٠ - الدّعاء سرّاً وخفياً واختياره على العلانية:

عن رسول الله صلى الله عليه وآله: «دعوة في السرّ تعدل سبعين دعوة في العلانية»^(٣). وعن أبي الحسن الرضا عليه السلام، قال: «دعوة العبد سرّاً دعوة واحدة تعدل سبعين دعوته علانية»^(٤).

٢١ - الاجتماع والتّأمين في الدّعاء:

عن الإمام الصادق عليه السلام: «ما اجتمع أربعة رهط قطّ على أمرٍ واحدٍ، فدعوا الله، إلّا تفرّقوا عن إجابة»^(٥). وعنه عليه السلام: «كان أبي إذا حزّنه أمر، جمع النّساء والصّبيان، ثمّ دعا وأقمنوا»^(٦).

(١) الكافي ٢: ٤٧٦/ح ١، وعنه في الوافي ٩: ١٤٨٤/ح ٨٦٠.

(٢) علل الشّرائع ١: ١٨٢/ح ٢، وعنه في وسائل الشيعة ٧: ١١٣/ح ٨٨٨٥، وبحار الأنوار ٤٣: ٨٢/ح ٨٢، ومستدرک سفينة البحار ٣: ١٧٨، روضة الواعظين ٣٢٩.

(٣) دعوات الراوندي ١٨: ٧، وعنه في بحار الأنوار ٩٠: ٣١٢/ح ١٧.

(٤) الكافي ٢: ٤٧٦/ح ١، وعنه في الوافي ٩: ١٤٨٥/ح ٨٦٠٣، ووسائل الشيعة ٧: ٦٣/ح ٨٧٣٣، ثواب الأعمال ١٦٠-١٦١.

(٥) الكافي ٢: ٤٨٧/ح ٢، وعنه في وسائل الشيعة ٧: ١٠٤/ح ٨٨٥٥.

(٦) الكافي ٢: ٤٨٧/ح ٣، دعوات الراوندي ٢٩: ٥٤، عُدَّة الدّاعي ١٤٦.

٢٢- حسن النية وحسن الظن بالإجابة:

عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «إذا دعوت فظنّ أنّ حاجتك بالباب»^(١).

٢٣- اختيار الأوقات والأحوال والمواطن:

فأما أوقات الدّعاء، فهي كثيرة، بل جميع الأوقات يستحبّ فيها الدّعاء، ونذكر منها:

أ- زوال الشّمس:

عن أبي جعفر الباقر عليه السلام، قال: «قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: إذا زالت الشّمس فُتحت أبواب السّماء وأبواب الجنان، واستُجيب الدّعاء، فطوبى لمن رفع له عند ذلك عمل صالح»^(٢).

ب- السّحر:

عن أبي جعفر عليه السلام، قال: «إنّ الله عزّ وجلّ يحبّ من عباده المؤمنين كلّ دعاء، فعليكم بالدّعاء في السّحر إلى طلوع الشّمس؛ فإنّها ساعة تُفتح فيها أبواب السّماء، وتُقسم فيها الأرزاق، وتُقضى فيها الحوائج العظام»^(٣).

ج- ما بين طلوع الفجر وطلوع الشّمس:

قال أمير المؤمنين عليه السلام: «من كانت له إلى ربّه عزّ وجلّ حاجة، فليطلبها في ثلاث ساعات: ساعة في الجمعة، وساعة تزول الشّمس، وحين تهبّ الرياح وتفتح

(١) الكافي ٢: ٤٧٣/ح ١، وعنه في الوافي ٩: ١٤٨٢/ح ٨٥٩٣.

(٢) أمالي الصدوق: ٦٧١/ح ٨٩٩، من لا يحضره الفقيه ١: ٢٠٩/ح ٦٣٣، وعنه في الوافي ٧:

٢٠٨/ح ٥٧٧٥، روضة الواعظين: ٣١٨.

(٣) الكافي ٢: ٤٧٨/ح ٩، وعنه في الوافي ٩: ١٤٨٨/ح ٨٦١١، ووسائل الشيعة ٧: ٦٨/ح

٨٧٤٨، ثواب الأعمال: ١٦١، دعوات الراوندي: ٣٤/ح ٧٨.

أبواب السماء، وتنزل الرحمة، ويصوت الطير، وساعة في آخر الليل عند طلوع الفجر؛ فإنّ ملكين يناديان: هل من تائب يُتاب عليه؟ هل من سائل يُعطى؟ هل من مستغفر فيُغفر له؟ هل من طالب حاجة فتُقضى له؟ فأجيبوا داعي الله.

واطلبوا الرزق فيما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس؛ فإنّه أسرع في طلب الرزق من الضرب في الأرض، وهي الساعة التي يقسم الله فيها الرزق بين عباده^(١).

د- قبل غروب الشمس:

عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى: ﴿وَضَلَّاهُمْ بِالْعُدُوِّ وَالْآصَالِ﴾^(٢).

قال عليه السلام: «هو الدعاء قبل طلوع الشمس وقبل غروبها، وهي ساعة إجابة»^(٣).

هـ- في الليل:

عن المفصل بن عمر، قال: سمعت مولاي الصادق عليه السلام يقول: «كان فيما ناجى الله عزّ وجلّ به موسى بن عمران عليه السلام، أن قال له: يا بن عمران، كذب من زعم أنّه يحبّني فإذا جنّه الليل نام عني، أليس كلّ محبّ يحبّ خلوة حبيبه، ها أنا ذا - يابن عمران - مطّلع على أحبّائي، إذا جنّهم الليل حولت أبصارهم من قلوبهم، ومثلت عقوبتي بين أعينهم، يخاطبوني عن المشاهدة، ويكلّموني عن الحضور.

(١) الخصال: ٦١٥-٦١٦/ضمن ح ١٠، وعنه في وسائل الشيعة ٧: ٦٧/ح ٨٧٤٦، وبحار الأنوار ١٠: ٩٤/ضمن ح ١، تحف العقول: ١٠٦.

(٢) سورة الرعد ١٣: ١٥.

(٣) الكافي ٢: ٥٢٢/ح ١، وعنه في الوافي ٩: ١٥٤٥/ح ٨٧٢٦، ووسائل الشيعة ٧: ٧٠/ح ٨٧٥٣، وبحار الأنوار ٨٠: ١٢٥/ح ٧١، عُدَّة الداعي: ٢٤٣.

يابن عمران، هب لي من قلبك الخشوع، ومن بدنك الخضوع، ومن عينيك الدموع في ظلم الليل، وادعني فَإِنَّكَ تجدني قريباً مجيباً^(١).

و- عند نزول المطر:

عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «قال أمير المؤمنين عليه السلام: اغتسموا الدعاء عند أربع: عند قراءة القرآن، وعند الأذان، وعند نزول الغيث، وعند التقاء الصّفين للشهادة»^(٢).

ز- ليلة الجمعة:

روى أبو بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، أنّه قال: «إِنَّ الله تبارك وتعالى لينادي ليلة جمعة من فوق عرشه من أول الليل إلى آخره: أَلَا عَبْدٌ مؤمنٍ يدعوني لآخرته ودنياه قبل طلوع الفجر فأجيبه؟ أَلَا عَبْدٌ مؤمنٍ يتوب إليّ من ذنوبه قبل طلوع الفجر فأتوب عليه؟ أَلَا من مؤمنٍ قد قُتِرَ عليه رزقه يسألني الزيادة في رزقه قبل طلوع الفجر فأوسع عليه، أَلَا عَبْدٌ مؤمنٍ سقيمٍ يسألني أن أشفه قبل طلوع الفجر فأعطيه؟ أَلَا عَبْدٌ مؤمنٍ محبوسٍ مغمومٍ يسألني أن أطلقه من حبسه فأخلي سربه؟ أَلَا عَبْدٌ مؤمنٍ مظلومٍ يسألني أن آخذ له بظلامته قبل طلع الفجر فأنصر له وآخذ له بظلامته؟

قال عليه السلام: فما يزال ينادي بهذا حتّى يطلع الفجر»^(٣).

(١) أمالي الصدوق: ٤٣٨/ح ٥٧٧، وعنه في وسائل الشيعة: ٧/ح ٨٧٧٨، وبحار

الأنوار: ١٣/٣٢٩/ح ٧، وج ٦٧: ١٤/ح ٢، روضة الواعظين: ٣٢٩.

(٢) الكافي: ٢/٤٧٧/ح ٣، وعنه في الوافي: ٩/١٤٨٧/ح ٨٦٠٧.

(٣) من لا يحضره الفقيه: ١/٤٢٠/ح ١٢٣٩، وعنه في المحجة البيضاء: ٢/١٦، ووسائل الشيعة: ٥/

٧٣/ح ٣، المنقعة: ١٥٤-١٥٥، روضة الواعظين: ٣٣٢-٣٣٣.

س- يوم الجمعة:

عن أبي بصير، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ لِيدْعُو فَيُؤَخَّرُ إِبْجَابَتِهِ إِلَى يَوْمِ الْجُمُعَةِ»^(١).

ش- ليلة القدر:

روي عن عائشة، أُمّها قالت: يا رسول الله، أَرَأَيْتَ إِنْ وَافَقَتْ لَيْلَةُ الْقَدْرِ، مَا أَدْعُو؟

قال عليه السلام: «تَقُولِينَ: اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ عَفُوٌّ مُّحِبُّ الْعَفْوِ، فَاعْفُ عَنِّي»^(٢).

ع- شهر رمضان.

غ- يوم عرفة:

روي: إِنَّ مِنَ الذُّنُوبِ مَا لَا يَغْفِرُ إِلَّا بِعَرَفَةِ وَالْمَشْعَرِ الْحَرَامِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا أَقَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَادْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ﴾^(٣)، وَلَيْلَةٌ مِنْ لَيَالِي الْإِحْيَاءِ^(٤).

ف- عند عيادة المريض:

عن الصَّادِق عليه السلام: «مَنْ عَادَ مَرِيضًا فِي اللَّهِ، لَمْ يَسْأَلِ الْمَرِيضَ لِلْعَايِدِ شَيْئًا إِلَّا اسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ»^(٥).

وَأَمَّا الْأَحْوَالُ، وَهِيَ أَيْضًا كَثِيرَةٌ، وَنَذَكُرُ مِنْهَا:

(١) الكافي: ٢/٤٨٩/ح ٦، وعنه في وسائل الشيعة: ٧/٥٧/ح ٨٧١٢.

(٢) سنن ابن ماجه: ٢/١٢٦٥/ح ٣٨٥٠.

(٣) سورة البقرة: ٢/١٩٨.

(٤) عُدَّة الدَّاعِي: ٤٧.

(٥) ثواب الأعمال: ١٩٤/باب ثواب المريض، دعوات الراوندي: ٢٢٢/ح ٦٠٧، مكارم

الأخلاق: ٢/١٧٨/ح ٢٤٥٨.

أ- عند هبوب الرياح وقتل الشهيد:

قال أبو عبد الله عليه السلام: «اطلبوا الدعاء في أربع ساعات: عند هبوب الرياح، وزوال الأفياء، ونزول القطر، وأول قطرة من دم القاتل المؤمن؛ فإن أبواب السماء تفتح عند هذه الأشياء»^(١).

ب- عند قراءة القرآن وعند الأذان ونزول الغيث والتقاء الصّفين للشهادة ودعوة المظلوم:

وعن علي بن أسباط، يرفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام، قال: «من قرأ مائة آية من القرآن من أي القرآن شاء، ثم قال: يا الله، سبع مرّات، فلو دعا على الصخرة لقلعها إن شاء الله»^(٢).

عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه السلام، قال: «اغتنموا الدعاء عند خمسة مواطن: عند قراءة القرآن، وعند الأذان، وعند نزول الغيث، وعند التقاء الصّفين للشهادة، وعند دعوة المظلوم؛ فإنّها ليس لها حجاب دون العرش»^(٣).

وعنه عليه السلام، قال: حدّثني أبي، عن جدّي، عن آبائه عليه السلام: «إنّ أمير المؤمنين عليه السلام، قال فيما علّم أصحابه: تُفتح أبواب السماء في خمسة مواقيت: عند نزول الغيث، وعند الزحف، وعند الأذان، وعند قراءة القرآن، ومع زوال الشّمس، وعند طلوع الفجر»^(٤).

(١) الكافي ٢: ٤٧٦/ح ١، وعنه في الوافي ٩: ١٤٨٧/ح ٨٦٠٥، ووسائل الشيعة ٧: ٦٤/ح ٨٧٣٥، عُدة الداعي: ٦٤.

(٢) ثواب الأعمال: ١٠٣-١٠٤، وعنه في وسائل الشيعة ٧: ٦٥/ح ٨٧٣٨، وبحار الأنوار ٨٩: ٢٠٢/ح ٢٤، وتفسير نور الثقلين ٤: ٥٣٣/ح ١٠٣.

(٣) أمالي الصدوق: ١٧١/ح ١٧١، وعنه في وسائل الشيعة ٧: ٦٥/ح ٨٧٣٩، وبحار الأنوار ٩٠: ٣٤٣/ح ١، دعائم الإسلام ١: ٣٧١، روضة الواعظين: ٣٢٦.

(٤) الخصال: ٣٠٢/ح ٧٩، وعنه في وسائل الشيعة ٧: ٦٥/ح ٨٧٤٠، وتفسير نور الثقلين ٢: =

ج- عند ظهور الآيات.

د- عُقِيب الصَّلوات:

عن أبي الحسن العسكري، عن أبيه، عن آبائه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، أنّه قال: «من صلّى لله سبحانه وتعالى صلاةً مكتوبةً فله في أثرها دعوة مستجابة»^(١).

هـ- عند حصول البكاء أو التّباكي:

عن إسحاق بن عمار، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: أكون أدعو فأشتهي البكاء ولا يجيئني، وربّما ذكرت بعض من مات من أهلي فأرقّ وأبكي، فهل يجوز ذلك؟ فقال عليه السلام: «نعم، فتذكّرهم فإذا رقت فابك وادع ربّك تبارك وتعالى»^(٢).

و- عند اجتماع المؤمنين على الدّعاء:

قال أبو عبد الله عليه السلام: «ما من رهط أربعين رجلاً اجتمعوا، فدعوا الله عزّ وجلّ في أمرٍ إلّا استجاب الله لهم، فإنّ لم يكونوا أربعين فأربعة يدعون الله عزّ وجلّ عشر مرات إلّا استجاب الله لهم، فإنّ لم يكونوا أربعة فواحد يدعو الله أربعين مرّة، فيستجيب الله العزيز الجبار له»^(٣).

وعنه عليه السلام: «ما اجتمع أربعة رهطٍ قطّ على أمرٍ واحدٍ، فدعوا الله، إلّا تفرّقوا عن إجابة»^(٤).

= ٣٠/ح ١١٣، وتفسير كنز الدقائق ٥: ٨٥.

(١) مكارم الأخلاق ٢: ٣٧/ح ٢٠٨٢، أمالي الطوسي: ٢٨٩/المجلس الحادي عشر-ح ٥٦٠، دعوات الراوندي: ٢٧/ح ٤٧.

(٢) الكافي ٢: ٤٨٣/ح ٧، وعنه في الوافي ٩: ١٥٠١/ح ٨٦٣٧، ووسائل الشّيعه ٧: ٧٤/ح ٨٧٦٤.

(٣) الكافي ٢: ٤٨٧/ح ١، وعنه في الوافي ٩: ١٥٠٣/ح ٨٦٤٢، ووسائل الشّيعه ٧: ١٠٣/ح ٨٨٥٤، عُدَّة الدّاعي: ١٤٤-١٤٥.

(٤) الكافي ٢: ٤٨٧/ح ٢، وعنه في وسائل الشّيعه ٧: ١٠٤/ح ٨٨٥٥.

وأما الأماكن أو المواطن، فمنها:

أ- المسجد الحرام والكعبة:

روي عن الرضا عليه السلام: «ما وقف أحدُ بتلك الجبال إلا استجيب له، فأما المؤمنون فيستجاب لهم في آخرتهم، وأما الكفار فيستجاب لهم في دنياهم»^(١).

ب- عند رأس الحسين عليه السلام:

عن الصادق عليه السلام: «من كان له حاجة إلى الله عزّ وجلّ، فليقف عند رأس الحسين عليه السلام، وليقل: يا أبا عبد الله، أشهد أنك تشهد مقامي، وتسمع كلامي، وأنت حيٌّ عند ربك ترزق، فاسأل ربك وربّي في قضاء حوائجي، فإنّها تُقضى إن شاء الله تعالى»^(٢).

ج- مشاهد الأئمة عليهم السلام:

مشاهد الأئمة المعصومين عليهم السلام الموزعة بين بقية المدينة المنورة، ونجف العراق، وكربلاء، وسامراء، ومشهد الإمام الرضا عليه السلام في طوس، من البقاع المقدسة التي ندب الأئمة من عترة المصطفى عليهم السلام إلى زيارتها والصلاة فيها قربة إلى الله تعالى، وأكدوا على استجابة الدعاء فيها.

د- المشعر:

وروي: إنّ من الذنوب ما لا يُغفر إلا بعرفة والمشعر الحرام، قال الله تعالى: ﴿فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ﴾^(٣)، وليلة من ليالي الإحياء^(٤).

(١) الجامع للشرايع: ١٧١، تحرير الأحكام: ١/٥٣٥، ١٨٤٠، غدة الداعي: ٤٧.

(٢) غدة الداعي: ٥٦، وعنه في مستدرک الوسائل ١٠: ٣٤٥/ح ١٢١٤٩.

(٣) سورة البقرة: ١٩٨.

(٤) غدة الداعي: ٤٧.

هـ- مطلق المسجد:

في الحديث القدسي: «ألا إنَّ بيوتي في الأرض المساجد، فطوبى لعبيد تطهر في بيته ثمَّ زارني في بيتي»^(١).

٢٤- الإلحاح بالدَّعاء:

قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللهَ يَحِبُّ السَّائِلَ اللَّحُوحَ»^(٢).

وعنه ﷺ: «رحم الله عبداً طلب من الله عزَّ وجلَّ حاجة، فألحَّ في الدَّعاء، استجيب له أو لم يستجب له»^(٣).

٢٥- عدم القنوط وإن تأخَّرت الإجابة:

عن إسحاق بن عمار، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: يُستجاب للرجل الدَّعاء ثمَّ يؤخَّر؟

قال عليه السلام: «نعم عشرين سنة»^(٤).

وعن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «كان بين قول الله عزَّ وجلَّ: ﴿قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا﴾^(٥) وبين أخذ فرعون أربعين عاماً»^(٦).

الرابع: موانع إجابة الدَّعاء:

يعدُّ الدَّعاء مفتاح كلِّ رحمة ونجاح كلِّ حاجة، ومن أقوى الأسباب وأنجعها

(١) عُدَّة الدَّاعي: ٤٨.

(٢) عُدَّة الدَّاعي: ١٤٣، وعنه في بحار الأنوار ٩٠: ٣٧٤/ضمن ح ١٦.

(٣) الكافي ٢: ٤٧٥/ح ٦، مكارم الأخلاق ٢: ١٣/ح ٢٠١٣، عوالي اللآلي ٤: ٢٠/ح ٥٥.

(٤) الكافي ٢: ٤٨٩/ح ٤، وعنه في الوافي ٩: ١٥٢٣/ح ٨٦٨٧، ووسائل الشيعة ٧:

٥٧/ح ٨٧١٣.

(٥) سورة يونس ١٠: ٨٩.

(٦) الكافي ٢: ٤٨٩/ح ٥، وعنه في الوافي ٩: ١٥٢٣/ح ٨٦٨٨، ووسائل الشيعة ٧:

٥٧/ح ٨٧١١.

في حصول المطلوب ودفع المكروه؛ فإنه يردّ القضاء بعدما أبرم إبراماً، وكذلك أنّ البلاء معلق بين السماء والأرض مثل القنديل، فإذا سأل العبد ربّه العافية، صرف الله عنه البلاء^(١)، وقد لا يستجاب، إمّا بضعف القلب، أو لعدم إقباله على الله تعالى وقت الدّعاء، أو لضعف في نفسه؛ لاستيلاء الغفلة، وتراكم الذنوب، أو في مظلمة، أو لاستجلاب إثم، أو قطيعة رحم.

فعن أبي جعفر عليه السلام، قال: «إنّ العبد يسأل الله الحاجة، فيكون من شأنه قضاؤها إلى أجل قريب، أو إلى وقت بطيء، فيذنّب العبد ذنباً، فيقول الله تبارك وتعالى للملك: لا تقض حاجته، واحرمه إيّاها؛ فإنه تعرّض لسخطي، واستوجب الحرمان مني»^(٢).

الخامس: فيمن لا يستجاب دعاؤه:

عن جعفر الصادق، عن آبائه عليهم السلام: «إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله، قال: أصناف لا يستجاب لهم، منهم: من أدان رجلاً ديناً إلى أجل فلم يكتب عليه كتاباً، ولم يشهد عليه شهوداً، ورجل يدعو على ذي رحم، ورجل تؤذيه امرأته بكلّ ما تقدر عليه، وهو في ذلك يدعو الله عليها، ويقول: اللهم أرحني منها، فهذا يقول الله له: عبدي، أو ما قلّدتك أمرها، فإن شئت خلّيتها، وإن شئت أمسكتها، ورجل رزقه الله تبارك وتعالى مالاً ثم أنفقه في البرّ والتقوى، فلم يبق له منه شيء، وهو في ذلك يدعو الله أن يرزقه، فهذا يقول له الربّ تبارك وتعالى: أולם أرزقك وأغنيك، أفلا اقتصدت ولم تسرف؟! إني لأحبّ المسرفين، ورجل قاعد في بيته وهو يدعو الله أن يرزقه، لا

(١) انظر الكافي ٢: ٤٧٠/ح ٧، ومكارم الأخلاق ٢: ٩/ح ١٩٨٦، وح ١٩٩٥.

(٢) الكافي ٢: ٢٧١/ح ١٤، الاختصاص للمفيد: ٣١-٣٢، فتح الأبواب: ٢٩٨، مشكاة

الأنوار: ١: ٣٤٨/ح ٨١٦، عُدّة الدّاعي: ١٩٨.

يُخْرِجُ وَلَا يُطْلَبُ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ، هَذَا يَقُولُ اللَّهُ لَهُ: عَبْدِي، إِنِّي لَمْ أَحْظَرْ عَلَيْكَ الدُّنْيَا، وَلَمْ أَرْمَكْ فِي جَوَارِحِكَ، وَأَرْضِي وَاسِعَةً، فَلَا تُخْرِجْ وَتَطْلُبِ الرِّزْقَ؟ فَإِنْ حَرَمْتَكَ عَذْرَتِكَ، وَإِنْ رَزَقْتِكَ فَهُوَ الَّذِي تَرِيدُ»^(١).

(١) قُرْبُ الْإِسْنَادِ: ٧٩/ح ٢٥٨، وَعَنْهُ فِي وَسَائِلِ الشَّيْخَةِ ٧: ١٢٦/ح ٨٩١٣، وَبِحَارُ الْأَنْوَارِ ٩٠: ٣٥٤/ح ٣.

ترجمة المؤلف

اسمه ونسبه:

هو الشيخ الإمام أمين الدين، أو أمين الإسلام أبو عليّ الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي الطوسي السبزواري الرضوي أو المشهدي^(١).
والطبرسي - بفتح الطاء المهملة، وفتح الباء الموحدة، وسكون الراء المهملة، ثم السين المهملة - نسبة إلى طَبْرِسْتان، وهي بلدان واسعة كثيرة يشملها هذا الاسم من بلاد فارس، وهي في البلاد المعروفة بإزندران، والغالب على تلك النواحي الجبال، فمن أعيان بلدانها: دهستان وجرجان واستراباذ وآمل، وهي قصبتها، وسارية، وهي مثلها، وشالوس، وهي واقعة على طرف بحر الخزر، وتعرف ببحيرة طبرستان^(٢).

(١) انظر فهرست مستجب الدين: ٣٣٦/٩٦، ومعالم العلماء: ٩٢٠/١٦٩، وإنباه الرواة على أنباه النخبة: ٣/٦/٥٤٢، ونقد الرجال: ٤/١٩/٤١٠٧، وجامع الرواة: ٢/٤، وأمل الآمل: ٢/٢١٦/٦٥٠، وتعليقة أمل الآمل: ٢٢٦، ورياض العلماء: ٣٤٠، وروضات الجنات: ٥/٣٥٧/٥٤٤، وإكلیل المنهج في تحقيق المطلب: ٧٧٣/٤٠٧، وتعليقة على منهج المقال: ٢٧٩، ومتمهى المقال في أحوال الرجال: ٥/١٩٤/٢٢٧٩، ومقابس الأنوار ونفائس الأسرار: ١٠، وطرائف المقال: ١/١١٧/٤٩٤، وريحانة الأدب: ٤/٣٦، والكنى والألقاب: ٢/٤٤٤، وطبقات أعلام الشيعة: ٣/٢١٦، ومستدركات علم رجال الحديث: ٦/٢٠٣/١١٥٥١، ومعجم رجال الحديث: ١٤/٣٠٤/٩٣٦٢، وأعيان الشيعة: ٢/٣٨٦/٢٥٤٩، وج: ٣/٤٨٢، ومستدركات أعيان الشيعة: ٦/٢٩٢، والأعلام للزركلي: ٥/١٤٨.

(٢) انظر رياض العلماء: ١: ٥٠، والبلدان: ٥٦٤-٥٦٥، ومعجم البلدان: ٤: ١٣ - طبرستان، =

ونسبة الطبرسي تطلق على العديد من العلماء والفضلاء، ولكنّها عند الاطلاق لا تنصرف إلّا لصاحب الترجمة، أو لابنه أبي نصر الحسن صاحب كتاب مكارم الأخلاق، وإن كانت تطلق في أحيان ما على معاصره أبي منصور أحمد بن عليّ بن أبي طالب، صاحب كتاب الاحتجاج.

والطوسي والرضوي والمشهدى: نسبة إلى مشهد مولانا الإمام الرضا عليه السلام؛ وذلك لأنّه سكن فيها، كما أنّ مدفنه في تلك البقعة المقدّسة.

والسبزواري: نسبة إلى بلدة سبزوار من نواحي خراسان؛ وذلك أنّ الشيخ الطبرسي رحمه الله انتقل من المشهد المقدّس الرضوي على ساكنه من الصّلوات أفضلها، ومن التحيّات أكملها إلى سبزوار في شهور سنة ٥٢٣ هـ^(١).

مولده رحمه الله:

لم يُعلم تاريخ ولادته على التحقيق، ولكن ذكر في الرياض عن بعض الفضلاء أنّه ولد في عشر سبعين وأربعمائة^(٢).

وقال صاحب الروضات: وولد في عشر سبعين وأربعمائة^(٣).

أقوال العلماء في حقّه:

١ - قال أبو حسن البيهقي في تاريخ بيهق: الإمام السعيد أبو عليّ الفضل بن الحسن الطبرسي، كان هذا الإمام فريد عصره في النحو، وقد أفاد من العلوم الأخرى،

= وصبح الأعشى في صناعة الإنشاء: ٤: ٣٨٤.

(١) انظر تاريخ بيهق: ١: ٤٣٨، ونقد الرجال: ٤: ١٩، ومقابس الأنوار: ١١، وخاتمة المستدرک: ٣.

٧٠، تأسيس الشيعة: ٢: ١١٣٥.

(٢) رياض العلماء: ٤: ٣٤٤.

(٣) روضات الجنّات: ٥: ٣٥٩.

وله أشعار كثيرة نظمها في عهد الصِّبَا، وله تصانيف كثيرة تغلب عليها الاختيارات، وله في الاختيار من الكتب مرتبة عالية، فإنَّ اختيار الرجل يدلُّ على عقله، وكان يشار إليه في علوم الحساب والجبر والمقابلة^(١).

٢- وقال عنه تلميذه الشيخ متجب الدين الرازي: ثقة، فاضل، دين عي^(٢).

٣- وقال عليّ بن يوسف القفطي: نحويّ، مفسّر، قطن بيهق، وتصدّر للإفادة بها، وقصده الطلبة، فأفادهم من موفور علمه، واستفادوا من بلاغته في النثر والنظم^(٣).

٤- وقال السيّد مصطفى التفرشي: ثقة، فاضل، دين، عين، من أجلاء هذه الطائفة^(٤).

وكذا وصفه محمّد عليّ الأردبيلي، والمحدّث الشيخ الحرّ العاملي، ومحمّد جعفر في إكليل المنهج، ومحمّد باقر الوحيد البهبهاني، والشيخ محمّد بن إسماعيل المازندراني، والشيخ عليّ النمازي الشاهرودي^(٥)، والمولى نظام الدين القرشي في نظام الأقوال على ما في الرياض^(٦).

٥- وقال الشهيد القاضي التستري في مجالسه: عمدة المفسّرين، أمين الدين، ثقة الإسلام، أبو عليّ الفضل، من نحارير علماء التفسير، وتفسيره الكبير المسمّى

(١) انظر تاريخ بيهق ١: ٤٣٧-٤٣٨.

(٢) فهرست متجب الدين: ٩٧/٣٣٦.

(٣) إنباه الرواة على أنباه النخاة ٣: ٥٤٢/٦.

(٤) نقد الرجال ٤: ١٩/٤١٠٧.

(٥) جامع الرواة ٢: ٤، أمل الآمل ٢: ٢١٦/٦٥٠، إكليل المنهج في تحقيق المطلب: ٤٠٧/٧٧٣،

تعليقة على منهج المقال: ٢٧٩، منهى المقال في أحوال الرجال ٥: ١٩٤/٢٢٧٩،

مستدركات علم رجال الحديث ٦: ٢٠٣/١١٥٥١.

(٦) رياض العلماء ٤: ٣٤٠.

ب(مجمع البيان) بيان كافٍ، ودليل وافٍ، في جامعيتِه لفنون الفضل والكمال - إلى أن قال - : ويظهر من كتاب اللّمة الدمشقيّة في مبحث الرضاع أنّه فقيهٌ مجتهد^(١).

٦- وقال العلامة المجلسي: المجمع على جلالته وفضله وثقته^(٢).

٧- وقال الميرزا عبد الله الأصفهاني في الرياض: الشيخ الشَّهيد الإمام أمين الدين أبو عليّ، الفاضل، العالم، المفسّر، الفقيه، المحدث، الجليل، الثقة، الكامل، النبيل، وهو أحد العلماء المعروفين بالطبرسي، بل أشهرهم بذلك، وهو من أكابر مجتهدَي علمائنا، والأصحاب قد ينقلون فتواه في الكتب الكلاميّة والفقهيّة.

وكان تَوْثِيْقُ وولده رضي الدين أبو نصر حسن بن الفضل صاحب مكارم الأخلاق، وسبطه أبو الفضل عليّ بن الحسن صاحب مشكاة الأنوار، وسائر سلسلته وأقربائه من أكابر العلماء، وعندي أنّ الشيخ أحمد بن عليّ بن أبي طالب الطبرسي صاحب الإحتجاج أيضاً من أقربائه^(٣).

٨- وقال المحدث البحراني في لؤلؤة البحرين: وكان هذا الشيخ عالماً، فاضلاً، ثقةً، جليل القدر في أصحابنا رضوان الله عليهم^(٤).

٩- وقال الشَّيْخ أسد الله الكاظمي في مقابس الأنوار: الشيخ الأجلّ، الأوحد، الأكمل، الأسعد، قدوة المفسّرين، وعُمدة الفضلاء المتبحّرين، أمين الدين أبي عليّ الفضل، قدّس الله نفسه الزكيّة، وأفاض

(١) مجالس المؤمنین ٢: ٢٠١-٢٠٢ / المجلس الخامس.

(٢) بحار الأنوار ٩: ٩.

(٣) انظر رياض العلماء ٤: ٣٤٠-٣٤١.

(٤) لؤلؤة البحرين: ٣٤٦.

على تربته المراحم السَّرمديَّة^(١).

١٠- وقال المحقق الخوانساري في روضات الجنَّات: الشيخ الشَّهيد السَّعيد، والحرير الفقيه الفريد، أمين الإسلام أبو عليّ، الفاضل، العالم، المفسّر، الفقيه، المحدث، الجليل، الثقة، الكامل، النبيل^(٢).

١١- وقال المحدث ميرزا حسين النوري: فخر العلماء الأعلام، وأمين الملة والإسلام، المفسّر، الفقيه، الجليل، الكامل، النبيل^(٣).

١٢- وقال الشَّيخ عبَّاس القمِّي: فخر العلماء الأعلام، أمين الملة والإسلام، أبو عليّ الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي، المذعن بفضله أعداؤه ومحبَّوه، الفقيه، النبيه، الثقة، الوجيه، العالم، الكامل، المفسّر، العظيم الشَّأن صاحب كتاب مجمع البيان^(٤).

١٣- وقال عنه الشيخ الطهراني: الشيخ الإمام، أمين الدين، أبو عليّ الطبرسي، ثقة، فاضل، ذبَّين، عين^(٥).

١٤- وقال عنه الشيخ عليّ النمازي الشَّاهرودي: هو العالم الجليل، والكامل النبيل، فخر الأعلام، وأمين الإسلام، أبو عليّ الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي، فقيه، نبيه، ثقة، وجيه عند الفريقين، مفسّر عظيم الشَّأن^(٦).

١٥- وقال عنه السيّد محسن الأمين: فضل الرجل وجلالته وتبحّره في العلوم ووثاقته أمر غنيّ عن البيان، وأعدل شاهد على ذلك كتابه مجمع البيان، كما

(١) مقابس الأنوار: ١٠.

(٢) روضات الجنَّات في أحوال العلماء والسَّادات ٥: ٣٥٧/ ٥٤٤.

(٣) خاتمة المستدرك ٣: ٦٩/ الرابع عشر.

(٤) الكنى والألقاب ٢: ٤٤٤.

(٥) طبقات أعلام الشَّيعة ٣: ٢١٦.

(٦) مستدرك سفينة البحار ٦: ٥٠٩.

أشار إليه صاحب مجالس المؤمنين بما جمعه من أنواع العلوم، وأحاط به من الأقوال المشتتة في التفسير، مع الإشارة في كلِّ مقامٍ إلى ما روي عن أهل البيت عليهم السلام...^(١).

١٦- وفي موسوعة طبقات الفقهاء: المفسر الكبير، العلامة، الفضل بن الحسن بن الفضل أبو علي الطبرسي، الملقب بأمين الدين، وكان من أجلاء علماء الإمامية، فقيهاً، محدثاً، متبحراً في التفسير، عُمدة فيه، محققاً، لغوياً، ذا معرفة بعلوم أخرى^(٢).

١٧- وقال اليان سركيس: الشيخ أبو علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي المشهدي، ويعرف بالطبرسي الكبير صاحب التفسير^(٣).

١٨- وقال عنه حاجي خليفة: أبو علي فضل بن الحسين الطبرسي المشهدي الشيعي، صاحب الآداب الدينية^(٤).

١٩- وقال إسماعيل باشا البغدادي: الفضل بن الحسن بن الفضل المشهدي، أمين الدين أبو علي الطبرسي، الشيعي، من علماء الإمامية^(٥).

٢٠- وقال خير الدين الزركلي: مفسرٌ، محققٌ، لغويٌّ، من أجلاء الإمامية^(٦).

٢١- وقال عمر كحالة: مفسرٌ، مشارك في بعض العلوم، وذكر جملة من آثاره^(٧).

هذا ما وقفنا عليه من أقوال العلماء وتراجم الرجال في حقّه، وعلى الرغم من

(١) أعيان الشيعة ٨: ٣٩٨.

(٢) انظر موسوعة طبقات الفقهاء ٦: ٢٢٥-٢٢٦/٢٢٦٤.

(٣) معجم المطبوعات العربية ٢: ١٢٢٧.

(٤) كشف الظنون ٢: ١٦٠٢.

(٥) هدية العارفين ١: ٨٢٠، وانظر إيضاح المكنون ٢: ٤٣٣.

(٦) الأعلام للزركلي ٥: ١٤٨.

(٧) معجم المؤلفين ٨: ٦٦.

أن الشيخ الطبرسي رحمته الله من قدماء المفسرين - ومن الذين أجادوا في علم التفسير، ومن أعلام القرن السادس الهجري - لم نرى في تراجم أهل العامة أي مدح أو ثناء، أو حتى ترجمة لحياته وسيرته العلمية إلا في بعض المتأخرين منهم قد اقتصروا واختصروا في ترجمته، وذكرناهم أعلاه، وهذا ليس بغريب علينا؛ لأن ما أضمرته القلوب، وانطوت عليه النفوس أخفى وأعظم.

وأود أن أنقل ما ذكره الدكتور محمد الذهبي - الحاقد على الشيعة - في حق الشيخ الطبرسي، إذ يقول: والحق أن تفسير الطبرسي - بصرف النظر عما فيه من نزعات تشيعية، وآراء اعتزالية - كتاب عظيم في بابه، يدل على تبخر صاحبه في فنون مختلفة من العلم والمعرفة، والكتاب يجري على الطريقة التي أوضحها لنا صاحبه في تناسق تام وترتيب جميل، وهو يجيد في كل ناحية من النواحي التي يتكلم عنها، فإذا تكلم عن القراءات ووجوهها أجاد، وإذا تكلم عن المعاني اللغوية للمفردات أجاد، وإذا تكلم عن وجوه الإعراب أجاد، وإذا شرح المعنى الاجمالي أوضح المراد، وإذا تكلم عن أسباب النزول وشرح القصص استوفى الأقوال وأفاض، وإذا تكلم عن الأحكام تعرض لمذاهب الفقهاء، وجهر بمذهبه ونصره إن كانت هناك مخالفة منه للفقهاء، وإذا ربط بين الآيات آخى بين الجمل، وأوضح لنا عن حسن السبك وجمال النظم، وإذا عرض لمشكلات القرآن أذهب الإشكال وأراح البال، وهو ينقل أقوال من تقدمه من المفسرين معزوة لأصحابها، ويرجح ويوجه ما يختار منها، وإذا كان لنا بعض المآخذ عليه فهو تشييعه لمذهبه وانتصاره له، وحمله لكتاب الله على ما يتفق وعقيدته، وتنزيله لآيات الأحكام على ما يتناسب مع الاجتهادات التي خالف فيها هو ومن على شاكلته، وروايته لكثير من الأحاديث الموضوعية، غير أنه - والحق يقال - ليس مغالياً في تشييعه، ولا متطرفاً في عقيدته ^(١).

مشايخه في الرواية:

أخذ الشيخ الطبرسي رحمته وروى عن جملة من العلماء والفضلاء في عصره، حيث نجد أسماءهم في بطون كتبه ومؤلفاته المتنوعة، منهم:

١- الشيخ أبو علي ابن الشيخ الطوسي ^(١).

٢- الشيخ أبو الوفاء عبد الجبار بن علي المقرئ الرازي ^(٢).

٣- السيد أبو طالب محمد بن الحسين الحسيني القصبى الجرجاني ^(٣).

٤- الشيخ الأجل الحسن بن الحسين بن بابويه القمي الرازي، جدّ منتخب الدين صاحب الفهرست ^(٤).

٥- الشيخ عبيد الله بن الحسن بن بابويه المعروف بابن حسكا، والد الشيخ متجب الدين ^(٥).

٦- الشيخ الإمام موفق الدين بن الفتح الواعظ البكر آبادي ^(٦).

(١) رياض العلماء ٤: ٣٤١، تعلية أمل الآمل: ١٢٠، وص: ٢٢٩، مقاييس الأنوار: ١٠، روضات الجنّات ٥: ٣٥٨، خاتمة المستدرک ٣: ٧٠، ریحانة الأدب ٤: ٣٦، أعيان الشيعة ٨: ٣٩٨، موسوعة طبقات الفقهاء ٦: ٢٢٥.

(٢) رياض العلماء ٤: ٣٤١-٣٤٢، تعلية أمل الآمل: ١٦٧، وص: ٢٢٩، مقاييس الأنوار: ١٠، روضات الجنّات ٥: ٣٥٨، خاتمة المستدرک ٣: ٧٠، ریحانة الأدب ٤: ٣٦، أعيان الشيعة ٧: ٤٣٤، وج ٨: ٣٩٨، موسوعة طبقات الفقهاء ٦: ٢٢٥.

(٣) إعلام الوری ٢: ٩٧-٩٨، رياض العلماء ٤: ٣٤٢، خاتمة المستدرک ٣: ٧١، أعيان الشيعة ٨: ٣٩٨، موسوعة طبقات الفقهاء ٦: ٢٢٥.

(٤) رياض العلماء ٤: ٣٤٥، خاتمة المستدرک ٣: ٧٠، أعيان الشيعة ٨: ٣٩٨، موسوعة طبقات الفقهاء ٦: ٢٢٥.

(٥) موسوعة طبقات الفقهاء ٦: ٢٢٦.

(٦) فهرست متجب الدين: ٣٩٨، أمل الآمل ٢: ١٠٠/٢٧٢، خاتمة المستدرک ٣: ٧١، أعيان =

٧- الشيخ الإمام أبو الفتح عبد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري، روى عنه صحيفة الرضا عليه السلام^(١).

٨- الشيخ أبو الحسن عبيد الله بن محمد بن أحمد بن الحسين البيهقي^(٢).

٩- الشيخ جعفر بن محمد الدورستي^(٣)، الذي هو من تلامذة الشيخ المفيد عليه السلام.

وهذا العدد من مشايخه قد ذكرهم ولده أبي نصر الحسن بن الفضل عليه السلام في سند حديث وصية النبي صلى الله عليه وآله لأبي ذر عليه السلام المروي في مكارم الأخلاق، وفي أوله هكذا: يقول مولاي أبي - طول الله عمره - الفضل بن الحسن: هذه الأوراق من وصية رسول الله صلى الله عليه وآله لأبي ذر الغفاري عليه السلام، التي أخبرني بها الشيخ المفيد أبو الوفاء عبد الجبار بن عبد الله المقرئ الرازي، والشيخ الأجل الحسن بن الحسين بن الحسن أبي جعفر محمد بن بابويه عليه السلام إجازة، قالوا: أملى علينا الشيخ الأجل أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي قدس سره، وأخبرني بذلك الشيخ العالم الحسين بن الفتح الواعظ الجرجاني في مشهد الرضا عليه السلام، قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو علي الحسن بن محمد الطوسي، قال: حدثني أبي الشيخ أبو جعفر قدس سره... إلى آخر السند والحديث بطوله^(٤).

= الشَّيْبَةَ: ٨: ٣٩٨، موسوعة طبقات الفقهاء: ٦: ٢٢٥.

(١) تعلية أمل الآمل: ١٨٠، مقابس الأنوار: ١٠، خاتمة المستدرك: ٣: ٧١، أعيان الشَّيْبَةَ: ٨: ٣٩٨-٣٩٩، مستدركات علم رجال الحديث: ٥: ٥٠ / ٨٤٦٠، موسوعة طبقات الفقهاء: ٦: ٢٢٥.

(٢) رياض العلماء: ٣: ٣٠٥، خاتمة المستدرك: ٣: ٧١، أعيان الشَّيْبَةَ: ٨: ٣٩٩، مستدركات أعيان الشَّيْبَةَ: ٥: ٢٧١، موسوعة طبقات الفقهاء: ٦: ٢٢٥، وانظر تفسير مجمع البيان: ٧: ١٢٠، وج: ٨: ٥٠، الذريعة: ٤: ١٤٩ / ٧٢٨.

(٣) تعلية أمل الآمل: ٢٢٩، مقابس الأنوار: ١٠، أعيان الشَّيْبَةَ: ٨: ٣٩٩، موسوعة طبقات الفقهاء: ٦: ٢٢٥.

(٤) مكارم الأخلاق: ٢: ٣٦٢ / ح ٢٦٦١، وعنه في بحار الأنوار: ٧٤: ٧٣ / ح ٣.

تلامذته والراوون عنه:

روى عنه جماعة من العلماء، منهم:

١- ولده العلامة الشيخ رضي الدين أبو نصر حسن بن الفضل صاحب مكارم الأخلاق^(١).

٢- الشيخ منتجب الدين عليّ بن بابويه الرازي صاحب كتاب الفهرست، قال فيه: شاهدته وقرأت بعضها عليه^(٢).

٣- الشيخ محمد بن عليّ بن شهر آشوب المازندراني، قال في معالم العلماء: شيخي أبو عليّ الطبرسي ...^(٣).

٤- الشيخ قطب الدين سعيد بن هبة الله الراوندي صاحب الخرائج^(٤).

٥- السيد الأجلّ شرفشاه بن محمد بن زبارة الأفطسي^(٥).

٦- الشيخ أبو محمد عبد الله بن جعفر الدورستي^(٦).

٧- الشيخ أبو الفضل شاذان بن جبرئيل القمي^(٧).

(١) رياض العلماء: ٤: ٣٤١، مقابس الأنوار: ١٠، روضات الجنّات: ٥: ٣٥٧، ريحانة الأدب: ٤:

٣٦، أعيان الشيعة: ٨: ٣٩٩، موسوعة طبقات الفقهاء: ٦: ٢٢٦.

(٢) فهرست منتجب الدين: ٩٧، رياض العلماء: ٤: ٣٤١، مقابس الأنوار: ١٠، روضات

الجنّات: ٥: ٣٥٧، ريحانة الأدب: ٤: ٣٦، أعيان الشيعة: ٨: ٣٩٩.

(٣) معالم العلماء: ١٦٩/٩٢٠، رياض العلماء: ٤: ٣٤١، مقابس الأنوار: ١٠، روضات

الجنّات: ٥: ٣٥٧، أعيان الشيعة: ٨: ٣٩٩، موسوعة طبقات الفقهاء: ٦: ٢٢٦-٢٢٧.

(٤) رياض العلماء: ٤: ٣٤١، تعلية أمل الآمل: ٢٢٩، مقابس الأنوار: ١٠، روضات الجنّات: ٥:

٣٥٧، ريحانة الأدب: ٤: ٣٦، أعيان الشيعة: ٨: ٣٩٩، موسوعة طبقات الفقهاء: ٦: ٢٢٧.

(٥) رياض العلماء: ٤: ٣٤٢، روضات الجنّات: ٥: ٣٥٧-٣٥٨، أعيان الشيعة: ٨: ٣٩٩، موسوعة

طبقات الفقهاء: ٦: ٢٢٧.

(٦) رياض العلماء: ٤: ٣٤٢، روضات الجنّات: ٥: ٣٥٨، أعيان الشيعة: ٨: ٣٩٩.

(٧) رياض العلماء: ٤: ٣٤٢، روضات الجنّات: ٥: ٣٥٨، ريحانة الأدب: ٤: ٣٦، أعيان الشيعة: ٨: =

- ٨- السيّد أبو الحمد مهدي بن نزار الحسيني القائي^(١).
 ٩- السيّد فضل الله بن عليّ الحسني الراوندي صاحب النوادر^(٢).
 ١٠- وعن صاحب اللؤلؤة: أنّه عدّه من جملة مشايخ برهان الدين بن محمّد بن عليّ القزويني الهمداني^(٣).

مصنّفاته وآثاره العلميّة:

لقد خلف الشيخ الطبرسي رحمته الله ثروة علميّة تضمّ الكثير من المصنّفات والمؤلّفات القيّمة تنبؤ عن براعته في العلم والأدب والنحو، والتي أشاد بقيمتها العلميّة العلماء والمفكّرون، وعدّوها من الآثار التي أنحفت المكتبة الإسلاميّة وبالخصوص الشيعيّة، حتّى عدّت آثاره من الذخائر المهمّة التي أُمست مرجعاً هاماً يتزوّد منه الباحثون والدارسون.

هذا بالإضافة إلى ما امتازت به - مصنّفاته - من صفة التنوّع، إذ أنّه رحمته الله لم يغفل عن الكتابة والتحقيق في مضمار العقائد والنحو والأدب والأخلاق والدّعاء والسيرة والفلسفة طول مدّة حياته، ومن تلك الآثار:

- ١- الآداب الدّينيّة للخزانة المعينيّة: مطبوع بمجلّد واحد، وهو كتاب فخم في الأخلاق والآداب، ألّفه باسم السّلطان معين الدين أبي نصر أحمد بن الفضل ابن محمود^(٤).

= ٣٩٩، موسوعة طبقات الفقهاء: ٦: ٢٢٧.

(١) روضات الجنّات ٥: ٣٥٧، أعيان الشّيعية ٨: ٣٩٩.

(٢) مقابيس الأنوار: ١٠، أعيان الشّيعية ٨: ٣٩٩، موسوعة طبقات الفقهاء: ٦: ٢٢٧.

(٣) حكاية عن اللؤلؤة السيّد محسن الأمين في أعيان الشّيعية ٨: ٣٩٩.

(٤) تأسيس الشّيعية ٢: ١١٣٥، الذريعة ١: ١٨/ ٨٩، فهرست متجب الدّين: ٩٧، معالم العلماء:

١٦٩، لؤلؤة البحرين: ٣٤٧، خاتمة المستدرک: ٣: ٦٩، ریحانة الأدب ٤: ٣٨، طبقات أعلام =

٢- أسرار الإمامة، قال في الرياض: على ما يُنسب إليه، ويقال تارة: كتاب أسرار الإمامة أيضاً، قال السيّد حسين المجتهد في رسالة اللُّمعة: قال ثقة الإسلام أمين المذهب الطبرسي في أسرار الإمامة ...

ثمّ قال: وعندي نسخة من كتاب أسرار الإمامة للطبرسي، وهو كبير، وهو للشيخ حسن بن عليّ الطبرسي، وأخرى وهي مختصرة ما أظنّ أن يكون من مؤلّفاته، بل هو لبعض من تأخّر عنه.

ثمّ قد ينسب إليه الأمير السيّد حسين المجتهد المذكور في رسالة دفع المناوأة عن التفضيل والمساواة تارة كتاب أسرار الإمامة، وتارة كتاب أسرار الأئمة، وتارة كتاب أسرار الأسرار، وتارة عبّر عنه بمؤلّف الطبرسي، والظاهر عندي الاتحاد، ويحتمل تعدّدها أيضاً، فلاحظ.

ثمّ قال: وقد رأيت قطعة من نسخة كتاب أسرار الإمامة في بلدة رشت من بلاد الجيلان، وكانت محتوية على أحوال الحكماء ونحوها، ورأيت نسخة أخرى منه كاملة في بلدة أردبيل في الخزانة الموقوفة بحضرة الشيخ صفّي.

ولكن لم يُصرّح فيه بأنّه من مؤلّفاته، بل يومئ الديباجة وما في مطاويه بأنّه لغيره، ولعلّه يلوح منه أنّه من مؤلّفات الشيخ حسن بن عليّ بن محمّد بن علي بن الحسن الطبرسي صاحب كتابي كامل السَّقيفة وتحفة الأبرار وغيرهما، فلاشبهة إنّما نشأ من اشتراكهما في إطلاق الطبرسي، فلاحظ.

أو يقال: أسرار الإمامة للشيخ أبي عليّ الطبرسي هذا، وأسرار الأئمة للشيخ حسن بن عليّ الطبرسي المذكور المعاصر للخواجة نصير أو بالعكس^(١).

= الشَّيعة ٣: ٢١٧، أعيان الشَّيعة ٨: ٣٩٩، موسوعة طبقات الفقهاء ٦: ٢٢٦، كشف الظنون ٢: ١٦٠٢، هدية العارفين ١: ٨٢٠، إيضاح المكنون ٢: ٤٣٣.

(١) رياض العلماء ٤: ٣٤٨-٣٤٩، الذريعة ٢: ٤١/١٥٨، تعلية أمل الآمل: ٢٢٧، روضات =

٣- إعلام الوري بأعلام الهدى: مطبوع بمجلدين، في فضائل أئمة أهل البيت عليهم السلام وأحوالهم وآثارهم، قال في الرياض: وقد ألف إعلام الوري للأصفهيد الأجل شرف الدين، ولعله ملك طبرستان^(١).

٤- تاج الموالي، في الأنساب^(٢).

قال السيّد الجلالى: طبع بتقديم السيّد المرعشى في مجموعة بعنوان مجموعة نفيسة، وهو الثالث من كتب المجموعة، طبعة أولى من منشورات مكتبة بصيرتي في قم سنة ١٣٩٦ هـ، وأعاد طبعه مطبعة الصّدر سنة ١٤٠٦ هـ^(٣).

٥- تفسير جوامع الجامع: مطبوع بثلاث مجلّدات، قال في لؤلؤة البحرين: وله كتاب الوسيط المسمّى بـ(جوامع الجامع) أربع مجلّدات^(٤).

وقال في المقابس: وجامع الجوامع أو جوامع الجامع وهو الوسيط الذي في أربع مجلّدات، أو الوجيز الذي في مجلد أو مجلدين، والظاهر أنّ الوسيط هو الكاف الشاف^(٥).

= الجَنّات ٥: ٣٦١، أعيان الشيعة ٨: ٣٩٩.

(١) رياض العلماء ٤: ٣٤١-٣٤٢، الذريعة ٢: ٢٤٠/٩٥٧، فهرست متجب الدّين: ٩٧، معالم العلماء: ١٦٩، لؤلؤة البحرين: ٣٤٧، كشف الحجب والأستار ٥٣/٢٥٤، خاتمة المستدرّك ٦٩: طبقات أعلام الشيعة ٣: ٢١٧، موسوعة طبقات الفقهاء ٦: ٢٢٦، هدية العارفين ١: ٨٢٠، الأعلام للزركلي ٥: ١٤٨، معجم المؤلّفين ٨: ٦٦.

(٢) فهرست متجب الدّين: ٩٧، رياض العلماء ٤: ٣٤١، تعلّيقه أمل الآمل: ٢٢٩، لؤلؤة البحرين: ٣٤٧، كشف الحجب والأستار: ٩٢/٤٢٠، ریحانة الأدب ٤: ٣٨، الذريعة ٣: ٧٧٢/٢٠٩، طبقات أعلام الشيعة ٣: ٢١٧، أعيان الشيعة ٨: ٣٩٩، موسوعة طبقات الفقهاء ٦: ٢٢٦، هدية العارفين ١: ٨٢٠، الأعلام للزركلي ٥: ١٤٨.

(٣) فهرس التّراث ١: ٥٦٤/٣.

(٤) لؤلؤة البحرين: ٣٤٧، ریحانة الأدب ٤: ٣٩، تأسيس الشيعة ٢: ٩١٨.

(٥) مقابس الأنوار: ١١، الذريعة ٥: ٢٤٨/١١٩٥، رياض العلماء ٤: ٣٤١، كشف الحجب =

٦- الجواهر في النحو، قال في الرياض: قد يُنسب إليه كتاب الجواهر في النحو وعندنا منه نسخة، وظنّي أنّه من مؤلّفات الشيخ شمس الدين الطبرسي النحوي، الذي قد ينقل عنه الكفعمي في البلد الأمين بعض الفوائد النحوية، فلاحظ.

وقال الشيخ الطهراني في الذريعة: وعلى هذا فالظاهر أنّه غير جواهر الجمل في النحو، كما سيأتي أن المكتوب على بعض نسخه: أنّه للشيخ أبي عليّ الطبرسي، ومن المحتمل اتحادهما، والله العالم^(١).

أو جواهر الجمل في النحو، قال في كشف الظّنون: هو كتاب اقتفى فيه مؤلفه أثر كتاب الجمل، صنّفه لأبي منصور محمّد بن يحيى الحسيني^(٢)، ولم يذكر اسمه^(٣). وقال الشيخ الطهراني أيضاً: يوجد نسخة منه ضمن مجموعة موسومة بـ(الجمل

= والأستار: ١٦٥/ ٨٢٤، خاتمة المستدرک: ٣: ٦٩، موسوعة طبقات الفقهاء: ٦: ٢٢٦، كشف الظّنون: ١: ٦١١، معجم المطبوعات العربية: ٢: ١٢٢٧، هدية العارفين: ١: ٨٢٠، الأعلام للزركلي: ٥: ١٤٨.

(١) رياض العلماء: ٤: ٣٥٤، الذريعة: ٥: ٢٥٧/ ١٢٣٤، روضات الجنّات: ٥: ٣٦١، أعيان الشيعة: ٨: ٣٩٩.

(٢) هو: الأمير صفى الدّين أبو منصور محمّد، وهو الذي ذكره في تاريخ بيهق بعنوان: السيّد الأجلّ جلال الدين محمّد المولود في شوال (٤٩٩هـ)، والمتوفّى ليلة الخميس الثامن من ذي القعدة (٥٣٩هـ)، وذكر أولاده وأعقابهم العلماء النّقباء الأجلّاء في بيهق، المنتهي نسبهم إلى جدّهم الأعلى الذي نزل من نيشابور إلى بيهق، وهم علماء، صلحاء، نقباء، متورّعون عن الملوك والسلاطين، فوالد أبي منصور محمّد، هو: السيّد، العالم، الزاهد، عماد الدين يحيى بن السيّد ركن الدين أبي منصور هبة الله بن السيّد أبي الحسن عليّ بن العالم المحدث أبي جعفر محمّد، نزيل بيهق، المنتهي نسبه إلى أبي جعفر أحمد بن محمّد بن زبارة الأفطسي الحسيني (انظر الذريعة: ٥: ٢٦٨، وتاريخ بيهق: ١٦٤، ومستدركات أعيان الشيعة: ٤: ٢٤١).

(٣) كشف الظّنون: ١: ٦١٦.

في العوالم) في مكتبة الشيخ محمد السّماوي في النجف، أوّله: الحمد لله ربّ العالمين وسلام على عباده الذين اصطفى محمد وعترته الطاهرين، ذكر فيه أنّه ألفه للأمر صفي الدين أبي منصور محمد بن يحيى بن هبة الله الحسيني، وأنّه اقتدى فيه بالإمام عبد القاهر الجرجاني، المتوفّى (٤٧٤هـ)، وهو مرّتب على أبواب، وفي آخره الاستشهاد بالبيت:

لا تهين الفقير علّك أن تركع يوماً والدهر قد رفعه

ورأيت نسخة أخرى في كتب السيّد محمد علي السّبزاري بالكاظمية، وعليها تملّك السيّد محمد بن السيّد مصطفى الكاشاني في (١٠١٩هـ) ويخطّ الكاتب في آخر النسخة هكذا: تمّ الكتاب المسمّى بـ (جواهر النحو) من تصنيف الشيخ الإمام العالم العامل الشيخ أبي علي الطبرسي في (٥ - رمضان - ٧٩٠) والظاهر أنّه تأريخ الكتابة، والشيخ أبو علي الطبرسي هو المفسّر المتوفّى (٥٤٨هـ)^(١).

٧ - رسالة حقائق الأمور في الأخبار، قال في الرياض: وقد رأيت قطعة منها في بلدة أردبيل، وكتب عليها بعض العلماء أنّه للطبرسي، فلعلّ مراده هو هذا الطبرسي^(٢).

٨ - شواهد التنزيل لقواعد التّفصيل.

٩ - عُدة السّفر وعمدة الحضرة^(٣) - وهو الكتاب المائل بين يديك -.

(١) الذريعة ٥: ٢٦٦ / ١٢٧٠.

(٢) رياض العلماء ٤: ٣٤٧، تعلّيقه أمل الآمل: ٢٢٨، روضات الجنّات ٥: ٣٦١، الذريعة ٧: ٣٠ / ١٥٣، أعيان الشّيعه ٨: ٣٩٩، هديّة العارفين ١: ٨٢٠، معجم المؤلّفين ٨: ٦٧.

(٣) الذريعة ١٥: ٢٣٠ / ١٤٩٥، رياض العلماء ٤: ٣٤٧، تعلّيقه أمل الآمل: ٢٢٩، روضات الجنّات ٥: ٣٦١، خاتمة المستدرك ١: ٣٨٧ / ٦٣، وج ٣: ٦٩، ريحانة الأدب ٤: ٣٩، أعيان الشّيعه ٨: ٣٩٩، هديّة العارفين ١: ٨٢٠، معجم المؤلّفين ٨: ٦٧.

١٠ - العُمدة في أصول الدِّين والفرائض والنوافل، بالفارسيَّة، قال في الرياض: على ما يُنسب إليه، وقد رأيت نسخة منه في طسوج من أعمال تبريز، ولكن لم يصرَح في أصل الكتاب بأنَّه من مؤلِّفاته^(١).

١١ - غُنية العابد ومُنية الزاهد^(٢).

١٢ - الفائق^(٣).

١٣ - الكاف الشَّاف من كتاب الكشَّاف: وهو تفسير مختصر، قال في الرياض: وقد يتوهم أنَّ الكاف الشَّاف عن الكشَّاف هو بعينه كتاب جوامع الجامع؛ حيث قال في أوَّلِه: أنَّه ملخَّص من الكشَّاف، لكنَّ الحقَّ أنَّه غيره^(٤).

وقال في موضع آخر: الظاهر أنَّ الكاف الشَّاف غير جوامع الجامع، وإنَّ أورد فيه أيضاً مطالب الكشَّاف على ما صرَّح به في أوَّلِه، لكنَّه لا يبعد اتِّحاده مع الوسيط في التفسير، وهو بعينه جوامع الجامع^(٥).

(١) رياض العلماء: ٤: ٣٤٨، تعليقة أمل الآمل: ٢٢٩، روضات الجنَّات ٥: ٣٦١، ريحانة الأدب ٤: ٣٩، أعيان الشَّيعة ٨: ٣٩٩.

(٢) فهرست منتجب الدِّين: ٩٧، جامع الرواة ٢: ٥، أمل الآمل ٢: ٢١٦، رياض العلماء ٤: ٣٤١، لؤلؤة البحرين: ٣٤٧، كشف الحجب والأستار: ٣٩٥/٢١٨١، ريحانة الأدب ٤: ٣٩، الذريعة ١٦: ٦٧/٣٣٥، أعيان الشَّيعة ٨: ٣٩٩، موسوعة طبقات الفقهاء ٦: ٢٢٦، هدية العارفين ١: ٨٢٠، معجم المؤلِّفين ٨: ٦٧.

(٣) معالم العلماء: ١٦٩، الذريعة ١٦: ٩٠/٣١، أعيان الشَّيعة ٨: ٣٩٩، موسوعة طبقات الفقهاء ٦: ٢٢٦.

(٤) رياض العلماء ٤: ٣٤٢، معالم العلماء: ١٦٩، مقابس الأنوار: ١١، كشف الحجب والأستار: ٣١٥/١٦٩٠، ريحانة الأدب ٤: ٣٩، الذريعة ١٧: ٢٤٤/٨٥، وج ١٣: ٥/١١، أعيان الشَّيعة ٨: ٣٩٩، موسوعة طبقات الفقهاء ٦: ٢٢٦، هدية العارفين ١: ٨٢٠.

ومؤلِّف الكشَّاف هو العلامة جار الله محمود بن عمر بن محمَّد الزمخشري، المعتزلي، المتوفَّى سنة ٥٣٨هـ.

(٥) رياض العلماء ٤: ٣٤٣.

١٤- مجمع البيان في تفسير القرآن، أو تفسير مجمع البيان، أو مجمع البيان لعلوم القرآن: مطبوع بعشر مجلدات، هو من أحسن التفاسير، وأجمعها لفنون العلم، وأحسنها ترتيباً، وفرغ من تأليفه يوم الخميس منتصف شهر ذي القعدة سنة أربع وثلاثين وخمسمائة^(١).

قال في الرياض: قد رأيت نسخة من مجمع البيان بخط الشيخ قطب الدين الكيدري، وقد قرأها نفسه على الخواجة نصير الدين الطوسي، ثم إن على ظهرها بخطه أيضاً هكذا: تأليف الشيخ الإمام الفاضل السعيد الشهيد^(٢).

١٥- المجموع في الآداب، قال في الرياض: وقد ينقل عنه ولده في المكارم، وسبطه في مشكاة الأنوار بعض الأخبار، ولعله غير الآداب الدينية للخزانة المعينية^(٣).

١٦- كتاب المشكلات، قال في الرياض: نسبه إليه السيد حسين المجتهد في كتاب دفع المناواة^(٤).

١٧- معارج السّؤال، قال في الرياض: نسبه إليه السيد حسين المجتهد في رسالة اللّمة في مسألة الجمعة^(٥).

(١) انظر الذريعة ٦: ١٩١، وج ٢٠: ٢٤/١٧٧٣، وفهرست منتجب الدّين: ٩٧، ونقد الرجال ٤: ١٩، أمل الآمل ٢: ٢١٦، ورياض العلماء ٤: ٣٤٥، ولؤلؤة البحرين: ٣٤٧، ومقابس الأنوار: ١١، وروضات الجنّات ٥: ٣٥٨، وكشف الحجب والأسرار: ٤٨٨/٢٧٤٥، وأعيان الشّيعه ٨: ٣٩٩، وموسوعة طبقات الفقهاء ٦: ٢٢٥، وكشف الظّنون ٢: ١٦٠٢، وهديّة العارفين ١: ٨٢٠، وإيضاح المكنون ٢: ٤٣٣، ومعجم المطبوعات العربيّة ٢: ١٢٢٧، والأعلام للزركلي ٥: ١٤٨، ومعجم المؤلفين ٨: ٦٦.

(٢) رياض العلماء ٤: ٣٤٤.

(٣) رياض العلماء ٤: ٣٤٧.

(٤) رياض العلماء ٤: ٣٤٧.

(٥) رياض العلماء ٤: ٣٤٧، الذريعة ٢١: ١٨٢/٤٥١٣، روضات الجنّات ٥: ٣٦١، ريحانة الأدب ٤: ٤٠، أعيان الشّيعه ٨: ٣٩٩، هديّة العارفين ١: ٨٢٠.

١٨- المؤتلف من المختلف بين أئمة السلف^(١): مطبوع، وهو منتخب الخلاف للشيخ الطوسي.

١٩- نثر اللثالي، قال في الرياض: كذا يُنسب إليه، وقد رأيت نسخاً منه عديدة، منها في أصفهان، ومنها في مازندران، وهي رسالة مختصرة ألفها على ترتيب حروف المعجم، وجمع فيه كلمات عليّ عليه السلام على نهج كتاب الغرر والدرر للأمدي، وعندنا منه أيضاً نسخة، لكن ظنني أنه للسيد عليّ بن فضل الله الحسيني الراوندي^(٢).

٢٠- التّور المبين، ذكره في معالم العلماء^(٣).

٢١- الوافي في تفسير القرآن، قال في الرياض: نسبه إليه بعض الفضلاء في كتابه، وأظن أنه بعينه كتاب الكاف الشاف من كتاب الكشف الذي مرّ آنفاً^(٤).

٢٢- الوجيز مجلّد^(٥).

٢٣- الوسيط في التفسير أربع مجلّدات، قال في الرياض: ولعلّ مراده بـ(الوسيط في

(١) الذريعة ٢٣: ٢٤٥ / ٨٨٣١، رياض العلماء ٤: ٣٤٤، وفيه: «الموظف في المختلف بين أئمة السلف» ولعله تصحيف.

(٢) رياض العلماء ٤: ٣٤٦، تعليقة أمل الآمل: ٢٢٧، روضات الجنّات ٥: ٣٦٠، تأسيس الشيعة ٢: ١١٣٦، الذريعة ٢٤: ٥٣ / ٢٦٢، أعيان الشيعة ٨: ٣٩٩، هدية العارفين ١: ٨٢٠.

(٣) معالم العلماء: ١٦٩، الذريعة ٢٤: ٣٧٥ / ٢٠١٦، أعيان الشيعة ٨: ٣٩٩، هدية العارفين ١: ٨٢٠.

(٤) رياض العلماء ٤: ٣٤٨، الذريعة ٢٥: ١٥ / ٧٥، تعليقة أمل الآمل: ٢٢٨، أعيان الشيعة ٨: ٣٩٩.

(٥) فهرست متجب الدّين: ٩٧، نقد الرجال ٤: ١٩، جامع الرواة ٢: ٥، أمل الآمل ٢: ٢١٦، لؤلؤة البحرين: ٣٤٧، مقابس الأنوار: ١١، ريحانة الأدب ٤: ٣٩، الذريعة ٢٥: ٤٥ / ٢٢٥، كشف الحجب والأستار: ٥٩٩ / ٣٣٧٦، مستدرک سفينة البحار ٦: ٥٠٩.

التفسير) هو تفسير جوامع الجامع المشهور، وبـ(الوجيز) الكاف الشاف عن الكشف ويحتمل المغايرة، فلاحظ^(١).

٢٤- رواية صحيفة الرضا عليه السلام^(٢).

قال في أمل الآمل: ومن رواياته صحيفة الرضا عليه السلام^(٣).

وقال العلامة المجلسي: وكتاب صحيفة الرضا عليه السلام المسندة إلى شيخنا أبي علي الطبرسي رحمه الله، بإسناده إلى الرضا عليه السلام^(٤).

ثم قال: وكتاب صحيفة الرضا عليه السلام من الكتب المشهورة بين الخاصة والعامة، وروى السيد الجليل علي بن طاوس، منها بسنده إلى الشيخ الطبرسي رحمه الله، ووجدت أسانيد في النسخ القديمة منه إلى الشيخ المذكور، ومنه إلى الإمام عليه السلام، وقال الزمخشري في كتاب ربيع الأبرار: كان يقول يحيى بن الحسين الحسيني في إسناد صحيفة الرضا: لو قرأ هذا الإسناد في أذن مجنون لأفاق.

وأشار النجاشي في ترجمة عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي، و ترجمة والده راوي هذه الرسالة إليها ومدحها، وذكر سنده إليها، وبالجملة هي من الأصول المشهورة، ويصحّ التعويل عليها^(٥).

(١) رياض العلماء: ٤: ٣٤٢، تعليقة أمل الآمل: ٢٢٦، فهرست متجب الدين: ٩٧، نقد الرجال: ٤: ١٩، أمل الآمل: ٢: ٢١٦، تأسيس الشيعة: ٢: ٩١٧، الذريعة: ٢٥: ٧٣، كشف الحجب والأستار: ٦٠١/ ٣٣٨٤، مستدرك سفينة البحار: ٦: ٥٠٩.

(٢) لؤلؤة البحرين: ٣٤٧، مقابس الأنوار: ١٠، الذريعة: ١٥: ٩٢/ ١٧، مستدركات علم رجال الحديث: ٦: ٢٠٣، هدية العارفين: ١: ٨٢٠.

(٣) أمل الآمل: ٢: ٢١٦.

(٤) بحار الأنوار: ١: ١١.

(٥) بحار الأنوار: ١: ٣٠، ربيع الأبرار ونصوص الأخبار: ٤: ٧٩.

وقال في الرياض: فعلى قول النجاشي فالطبرسي من رواة هذه الرسالة، لا أنه جامعها.

ثم قال: ويظهر من بعض المواضع أن صحيفة الرضا هي الخبر الطويل الذي كتبه الرضا عليه السلام في أصول الشيعة وفروعهم، وهي متداولة ورأيتها أيضاً لا ما هو الآن معروف بـ (صحيفة الرضا عليه السلام) فلاحظ^(١).

وقال أبو حسن البيهقي في تاريخ بيهق: وله تصانيف كثيرة تغلب عليها الاختيارات، وله في الاختيار من الكتب مرتبة عالية؛ فإن اختيار الرجل يدل على عقله، فمثلاً كان اختياره من كتاب المقتصد في النحو لعبد القاهر الجرجاني^(٢) اختياراً حسناً، وفي غاية الكمال، واختار من شرح حماسة المرزوقي اختياراً في منتهى الحسن، وله اختيار من تفسير الإمام الزمخشري في غاية الجودة، وله تفسير في عشرة مجلدات، وكتب أخرى كثيرة، وكان يشار إليه في علوم الحساب والجبر والمقابلة^(٣).

(١) رياض العلماء ٤: ٣٤٦.

(٢) هو: أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الجرجاني، وكان شافعيًا، عالمًا، أشعريًا، ذا نسلٍ ودين، شيخ العربيَّة، نحوي، باني، متكلم، فقيه، مفسر، أخذ النحو بجران عن أبي الحسين محمد بن حسن بن أخت الأستاذ أبي علي الفارسي، وصنف تصانيفاً كثيرةً جيِّدةً، منها: المغني في شرح الإيضاح لأبي علي الفارسي، في نحو من ثلاثين مجلِّدًا، ثم لخصه في نحو من ثلاثة مجلِّدات وأساه كتاب المقتصد في شرح الإيضاح، وكتاب أسرار البلاغة في علم البيان، وكتاب إعجاز القرآن، وكتاب العوامل المائة، تفسير الفاتحة في مجلِّد، العُمدة في التصريف، وكتاب المفتاح في الصَّرف، وكتاب الجمل في عوامل الإعراب، وشرحها الموسوم بالتلخيص، إلى غير ذلك، وله شعر، توفي بجران سنة إحدى وسبعين وأربع مائة، وقيل: سنة أربع وسبعين هـ (انظر دمية القصر وعصرة أهل العصر ١: ٥٧٨/١، ونزهة الألباء ٢٦٤-٢٦٥، وسير أعلام النبلاء ١٨: ٤٣٢/٢١٩، ومعجم المطبوعات العربيَّة ١: ٦٨١، ومعجم المؤلفين ٥: ٣١٠).

(٣) انظر تاريخ بيهق ١: ٤٣٨، وموسوعة طبقات الفقهاء ٦: ٢٢٦.

هذا ما وقفنا عليه من مؤلفات الشيخ الطبرسي رحمته الله بالإعتماد على المصادر المختصة بفهرسة الأعلام ومؤلفاتهم، وكذلك الأقوال المأخوذة من علمائنا المتأخرين من أهل التأليف والتحقيق المختصين بهذا الفن، وكذلك قول طلبته رحمته الله، فمنهم:

- ١- قال مستجب الدين بن بابويه في الفهرست: شاهدته وقرأت بعضها عليه ^(١).
- ٢- وقال ابن شهر آشوب في معالم العلماء: شيخي أبو علي الطبرسي، له كتاب مجمع البيان في معاني القرآن حسن، الكاف الشاف من الكشاف، النور المين، الفائق حسن، إعلام الوري بأعلام الهدى، الآداب الدينية للخزانة المعينية ^(٢).
- ٣- وقال في المناقب: وأنبأني الطبرسي بـ (مجمع البيان لعلوم القرآن) وبكتاب إعلام الوري بأعلام الهدى ^(٣).
- ٤- وقال العلامة المجلسي: وكتاب إعلام الوري بأعلام الهدى، ورسالة الآداب الدينية، وتفسير مجمع البيان، وتفسير جامع الجوامع، كلّها للشيخ أمين الدين أبي علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي، المجمع على جلالته وفضله وثقته ^(٤).
- ثم قال: وكذا كتاب إعلام الوري ومؤلفه أشهر من أن يحتاج إلى البيان، وهو عندي بخط مؤلفه رحمته الله، ورسالة الآداب أيضاً معروفة أخذ عنها ولده في المكارم، وأما تفسيره الكبير والصغير فلا يحتاجان إلى التشهير ^(٥).

(١) فهرست مستجب الدين: ٩٧.

(٢) معالم العلماء: ١٦٩ / ٩٢٠.

(٣) مناقب آل أبي طالب ١: ١٤.

(٤) بحار الأنوار ١: ٩.

(٥) بحار الأنوار ١: ٢٨.

ثمَّ إنَّ للشيخ الطبرسي رحمته الله آراءً فقهيةً ذكرها في ذيل آيات الأحكام، فمن رغب أن يطلع على آرائه الفقهية فليرجع إلى الآيات التي تضمنت أحكاماً شرعية، وله في الرضاع وغيره آراء خاصة مذكورة في الكتب الفقهية.

وعند التطرُّق إلى رأيه في مسألة الرضاع ينبغي علينا أن نذكرها ونعرج عليها، وهو ما نقله من قول العلامة الأفندي في الرياض، حيث قال: وهو من أكابر مجتهدي علمائنا، والأصحاب قد ينقلون فتواه في الكتب الكلامية والفقهية، ومن ذلك في مسألة الرضاع، في قوله: بأنَّ الإتحاد في الفحل لا يعتبر في نشر الحرمة، كما في لمعة الشهيد وغيرها، ومن ذلك قوله: بأنَّ المعاصي كلها كبائر، وليس فيها صغائر أصلاً^(١).

شعره:

قال البيهقي في تاريخ بيهق: وله أشعار كثيرة نظمها في عهد الصِّبا، ذكرت بعضاً منها في كتاب الوشاح، منها هذه الأبيات:

إلهي بحق المصطفى ووصيّه	وسبطيه والسجّاد ذي الثغفات
وبافر علم الأنبياء وجعفر	وموسى نجى الله في الخلوات
وبالظهر مولانا الرضا ومحمّد	تلاه عليّ خيرة الخيرات
وبالحسن الهادي وبالقائم الذي	يقوم على اسم الله بالبركات
أنلني إلهي ما رجوت بحبّهم	وبدّل خطيئاتي بهم حسنات ^(٢)

وقال في الوشاح، فقال: أمّا الأدب، فمنه توقّد جمره، وأمّا النحو، فصدره

(١) رياض العلماء ٤: ٣٤٠، وانظر روضات الجنّات ٥: ٣٦٢، وأعيان الشيعة ٨: ٤٠٠.

(٢) تاريخ بيهق ١: ٤٣٨.

وكره، وله شعر، منه قوله:

وأسعد نومي برؤياكم	أطيب يومي بذكراكم
فلئن فؤادي مغناكم	لئن غبتم عن مغانيكم
بما لا يستر رعاياكم	فلا بأس إن ريب دهري أتى
وفضل من الله يغشاكم	فنصر من الله يأتاكم
بأنّي فتاكم ومولاكم	وعقد ولائي لكم شاهد
إذا ساءكم عيش دنياكم	لكم في جدودكم أسوة
وحطّ بها من خطاياكم	وكم مثلها أفرجت عنكم
كذلكم الله صفّاكم	كما صفّي التبر في كوره

وله:

درجاً على لغب به وقصور	قل للذي يبغى إلى قصر العلا
لمحمد بن أخي العلا منصور	أقصر فقد خلق المحامد والعلا
ليث إذا همى الحمام هصور	غيث إذا غيض المكارم خضرم
كرم عليه سوى الورى مقصور	وتقاصرت أيدي الورى عن مبتغى
قدح العلا من مائه المعصور ^(١)	لو عصر من خديه ماء حياته

وفاته ومدفنه:

أمّا تاريخ وفاته، فقد وقع فيه اختلاف بين أصحاب التراجم.
قال في الرياض: وأمّا تاريخ وفاته، فقد رأيت بخط بعض فضلاء تلامذة المولى

(١) إنباه الرواة على أنباه النخاة: ٣: ٦-٧.

عبد الله الخراساني الشهيد الثاني على ظهر جوامع الجامع للطبرسي هذا: أنّه قد توفي سنة اثنتين وخمسمائة، وبلغ سنّه تسعين سنة، وولد في عشر سبعين وأربعمائة، فتأمّل فإنّه غلط واضح^(١).

وقال أبو حسن البيهقي: توفي بقصبة السبزواري ليلة الأضحى العاشر من ذي الحجة سنة ثمان وأربعين وخمسمائة^(٢).

وذهب صاحب كشف الظنون إلى أنّه توفي سنة إحدى وستين وخمسمائة^(٣).

ذهبت معظم المصادر إلى أنّ وفاته ﷺ كانت في مدينة سبزوار عام (٥٤٨هـ)، وفي ليلة النحر من هذه السنة، ثم نُقل نعشه إلى المشهد المقدّس الرضوي حيث دفن في الموضع الذي يعرف بـ(قتلگاه) - وذلك لما وقع فيه من القتل العام بإشارة عبد الله خان أفغان في أواخر الدولة الصفوية - وقبره معروف يُزار بالقرب من المشهد المقدّس للإمام عليّ بن موسى الرضا عليه السلام في مدخل شارع يُعرف باسمه إلى الآن^(٤). وقال الشيخ أسد الله الكاظمي في المقابس: ونُقل أيضاً أنّ مرقده في المشهد الشريف موجود معلوم، وأنّه دفن في مغتسل الرضا عليه السلام بطوس^(٥).

(١) رياض العلماء ٤: ٣٤٣-٣٤٤، وانظر روضات الجنّات ٥: ٣٥٩.

(٢) تاريخ بيهقي ١: ٤٣٨.

(٣) كشف الظنون ١: ٤٥٢.

(٤) انظر تاريخ بيهقي ١: ٤٣٨، ونقد الرجال ٤: ١٩، وجامع الرواة ٢: ٤، ورياض العلماء ٤: ٣٤٥.

وتعليقة أمل الآمل: ٢٢٧، وإكليل المنهج: ٤٠٧، وتعليقة على منهج المقال: ٢٧٩،

ومنتهى المقال ٥: ١٩٥، ومقابس الأنوار: ١١، وروضات الجنّات ٥: ٣٥٩، وخاتمة

المستدرك ٣: ٧٠، ربحانة الأدب ٤: ٤٠-٤١، وتأسيس الشيعة ٢: ١١٣٥، ومستدركات

علم رجال الحديث ٦: ٢٠٣، ومستدرك سفينة البحار ٦: ٥٠٩.

(٥) مقابس الأنوار: ١١.

نسبة الكتاب:

قال في الرياض: نسبه إليه الكفعمي في حواشي مصباحه، وقد عثرت منه على نسخ، وعندنا منه نسخة أيضاً^(١).

لكنّا لم نعثر عليه في المصباح المطبوع، وما بين أيدينا قد طُبِع بدون الحواشي، نعم قد أشار إليه الشيخ الكفعمي رحمته الله في نهاية المصباح عند ذكره المصادر التي نقل منها، والتي قد أثنى عليها في مقدّمة مصباحه، بقوله: وقد جمعته من كتب معتمد على صحّتها، مأمور بالتمسك بوثقي عروتها، لا يغيّرها كَرّ العصرين، ولا مرّ الملّوين.

كتب كمثل الشّمس يكتب ضوءها ومحلّها فوق الرّبيع الأرفع
عظمت وجلّت إذ حوت لمفاخرٍ أبداً سواها في الوري لم يجمع
وهي مذكورة عند فرائح نشر مسك ختامه، ومزبورة عند تناهي ضياء بدر
تمامه، وسمّيته...^(٢).

ولنذكر بعضاً من تلك الكتب التي أشار إليها الشيخ الكفعمي رحمته الله في مقدّمة المصباح، ووعدنا بالذكر لها في ديباجته المجموع منها كتابه والتي من ضمنها كتابنا هذا، وهي: كتاب المتهجّد، كتاب مختصر المتهجّد، كتاب الاختيار، ... كتاب عُدّة السّفر^(٣).

ولكنّ العلامة المجلسي رحمته الله قد ذكر في بحار الأنوار عند نقله الأدعية من

(١) رياض العلماء ٤: ٣٤٧.

(٢) مقدّمة المصباح (جّة الأمان الواقية وجّة الإيمان الباقية): ٤.

(٣) المصباح: ٧٧٢.

المصباح بعض كلام الشيخ الكفعمي رحمته الله عند نسبه عُذَّة السَّفَر وعُمدة الحضر إلى الشيخ الطبرسي رحمته الله، بقوله: قال الكفعمي رحمته الله: رأيت في كتاب عُذَّة السَّفَر وعُمدة الحضر لأبي عليّ الفضل بن الحسن الطبرسي رحمته الله... (١).

وما ذكروه علماءنا في كتب التراجم، وما نُقل عنه من الأدعية والأحراز كافٍ وخير بيان في إثبات نسبة الكتاب إلى الشيخ الطبرسي رحمته الله (٢).

ومن نقل عن هذا الكتاب ونسبه إليه: الشيخ ابن إدريس الحلّي رحمته الله في حاشية ابن إدريس على الصّحيفة السّجّادية، وكان من مصادر الميرزا النوري الطبرسي في مستدرك الوسائل، والنّجم الثّاقب، وكذلك نقل عنه الشيخ عليّ النّهازي الشّاهرودي في مستدرك سفينة البحار (٣).

نحن والكتاب:

روي عن رسول الله صلّى الله عليه وآله، أنّه قال: «مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير أصاب أرضاً، فكان منها نقيةً قبلت الماء، فأنبتت الكلاً والعشب الكثير، وكانت منها أجادب أمسكت الماء، فنفع الله بها النّاس، فشربوا

(١) بحار الأنوار ٨٣: ١٧٧.

(٢) الذريعة ١٥: ٢٣٠/١٤٩٥، رياض العلماء ٤: ٣٤٧، تعلية أمل الآمل: ٢٢٩، روضات الجنّات ٥: ٣٦١، خاتمة المستدرك ١: ٣٨٧/٦٣، وج ٣: ٦٩، أعيان الشّيعية ٨: ٣٩٩، هدية العارفين ١: ٨٢٠، معجم المؤلّفين ٨: ٦٧.

(٣) انظر حاشية ابن إدريس على الصّحيفة السّجّادية: ٥٩-٦٠، ومستدرك الوسائل ٦: ٣٢١/ح ٦٩٠٦، وج ٦: ٣٢٥/ح ٦٩١٤، وج ٢: ٩١/١٥٠٥، وج ٤: ٧٦/ح ٤١٩٦، والنّجم الثّاقب ٢: ٤٨٧/دعاء الحريق، وج ٢: ٤٨٧/من التوقيعات الصّادرة، وج ٢: ١١٢-١١٣، ومستدرك سفينة البحار ٦: ٢١٦.

وسقوا وزرعوا، وأصاب منها طائفة أخرى، إنَّها هي قيعان لا تمسك ماءً، ولا تنبت كلأً، فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم، ومثل من لم يرفع بذلك رأساً ولم يقبل هدى الله الذي أُرسلت به»^(١).

لا يخفى على الجميع بأنَّ مشايخنا وعلماؤنا الأفاضل عليهم السلام قاموا ونهضوا بأعباء ثقيلة، فخير تركة خلفها لنا العلماء الأعلام آثارهم العظيمة، وكتبهم القيمة التي هدت الضالِّين إلى الطريق المستقيم، وعبدت ما كان صعب المسلك، وذلك بجدِّ الأنفس واجتهادها في سبيل العلم النير، وإلى مدح هذا العلم وأهله أشار أمير المؤمنين عليه السلام بقوله: «يا كميل، هلك خزان الأموال وهم أحياء، والعلماء باقون ما بقي الدهر، أعيانهم مفقودة، وأمثالهم في القلوب موجودة»^(٢).

فأحيوا ما أخفي من سيرة أهل البيت عليهم السلام، وفقههم، ونثروا دررهم على أجيال فصلت بينها وبينهم القرون، فقدّموا لنا كلامهم عليهم السلام، وشرحو ما استصعب، وأوضحوا ما خفي بالتأليف والتحقيق.

فولدت المآثر والأحاديث والسِّيَر من جديد بعد أن قضت عمراً مديداً في ظلمات المكتبات، وصار بعضها مأكلاً لصغائر المخلوقات، فجزاهم الله عن الإسلام ونبّيه وآله خير جزاء المحسنين.

وقد أُلقيت مسؤولية كبرى على معاصر المحقِّقين، ألا وهي إحياء تراث وأمر أهل بيت العصمة عليهم السلام، فقد كشف لنا النقاب عن هذه الحقيقة قول الإمام

(١) صحيح البخاري ١: ٢٨، جامع بيان العلم وفضله ١: ١٤، معالم التنزيل في تفسير القرآن ٢:

١٦٨، عمدة القاري ٢: ٧٦/ح ٧٩، كنز العمال ١: ١٧٧/ح ٨٩٧.

(٢) نهج البلاغة: ٤٩٦/ضمن خطبة ١٤٧.

الصَّادِق عَلَيْهِ السَّلَامُ لَخِيْمَةً: «رحم الله عبداً أحيا أمرنا»^(١).

فكفى فخراً لمن أحيا أمرهم عَلَيْهِ السَّلَامُ أن يدعو له الإمام الصَّادِق عَلَيْهِ السَّلَامُ بالرحمة من الرؤوف الرحيم.

ولذا، فتأدية هذه المهمة المقدسة، وإحياء لآثار أهل البيت عَلَيْهِ السَّلَامُ، والعلماء الذين ساروا على نهجهم النير، بذل المحققون قصارى جهودهم في هذا الطريق المملوء بالأشواك، وجازوه بتوكلهم على الحي القيوم، وبذلهم الطاقات، والله حسب لمن توكل عليه.

ومع ما ذكرناه فقد حلّ بكتب الشيعة من حرق وتلفٍ وتدميرٍ، فقد شذت مجموعة نادرة منها، وبقيت عدّة منها ببيئاتها إلى هذا اليوم، فمن هذه الكتب أو النسخ كتابنا هذا الذي أصبح من مصادر الشيعة، والمعتمدة عليها في أعمال العباد من الأدعية والأحراز.

فلا بدّ أن يكون هذا السَّفَر المقدّس بأيدي المؤمنين الطامعين بكرم الله سبحانه وتعالى لقضاء حوائجهم، ودفع البلاء عنهم، وشفاء مرضهم.

مترجم النسخة:

لأهمية هذه النسخة النفيسة، ولاهتمام الشاه السُلطان حسين الصفوي البهادرخاني لإحياء تراث أهل البيت عَلَيْهِ السَّلَامُ، وإعلاء شأنهم، طلب من العالم الفقيه السيّد محمد بن محمّد باقر بن إسماعيل الحسيني الخاتون آبادي^(٢) بترجمة هذه النسخة

(١) الكافي ٢: ١٧٦/ضمن ح ٢، وعنه في الوافي ٥: ٥٤٩/ضمن ح ٢٥٥٦، مصادقة الإخوان:

٣٤/ضمن ح ٦.

(٢) هو محمّد بن محمّد باقر الحسيني الخاتون آبادي سيّد جليل القدر، عظيم المنزلة، دقيق الفطنة، =

من العربية إلى الفارسية.

وكان مترجم النسخة من العلماء البارزين، والفقهاء العاملين، في مدينة أصفهان، فقد عاصر الشاه السلطان حسين الصفوي، وكان يتمتع بمنزلة اجتماعية رفيعة عنده، منحدرًا من عائلة علمائية معروفة بالعلم والتقوى، عيّنه الشاه السلطان مدرّسًا له.

وللمترجم مؤلفات عديدة، أغلبها كانت مهداة إلى الشاه السلطان حسين الصفوي، منها: رسالة في أربعين حديث^(١).

والمتن الذي تُرجم إلى اللغة العربية بقلم الشيخ عادل حاتم الكعبي لمقدمة الناسخ ارتأينا أن نضعه في مقدمة التحقيق؛ لأنه ليس من كلام المصنّف ﷺ، وهي:

بسم الله الرحمن الرحيم

كنوز النجاح والنّجاة، وخزائن الفلاح والتّدين، هي مفتاح باب السّعادة. الحمد لله ربّ العالمين جلّ شأنه، الذي بمقتضى صدق «كنت كنزاً مخفياً»^(٢) أنا في وجود كلّ موجود شعلة الدّليل في طريق معرفة مفيض الجود، وبمقتضى أحقية ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾^(٣)، ارتفعت مئات الأكفّ إلى حضرة وجوده الغني، ليستجيب لحوائج العيون الجائعة إلى كرم مائدته، ويسألوا من بحر رحمته

= صالح، دين، فاضل، كامل، عالم بالأخبار والرجال والعربية وغيرها، مدّ الله تعالى في عمره وشرفه، له (رسالة في الأربعين حديث) في فضائل أمير المؤمنين ﷺ (انظر جامع الرواة ٢: ١٨٧، الذريعة ١١: ٣٠٧/٥٠، وج ١٣: ٢٢٨/٧٠، معجم رجال الحديث ١٨: ١١٧٠٢/١٩٦).

(١) الذريعة ١١: ٣٠٧/٥٠.

(٢) انظر تفسير المحيط الأعظم ٣: ١٠٨، وتفسير الرازي ٢٨: ٣٣٤.

(٣) سورة غافر ٤٠: ٦٠.

المليء بلالئ حصول المأمول، والطافح بدرر الوصول إلى المسؤول، ليطمثنوا من هم الفقر وبؤس الشقاء، فهو السميع لكل إنسانٍ قد وطَّن قدمه في ساحة عبادته، ولسانه بذكر آيات الثناء عليه، فيكون بذلك منور القلوب، ونوراً لكل اجتماع يوجد فيه: ﴿أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾^(١).

والصلوات التَّامَّات والتَّسْلِيَّات النَّامِيَّات على سيِّد الدُّعَاة إلى الطريق القويم لعبوديَّة المعبود، ومقتدى الهداة إلى الصِّراط المستقيم لعبوديَّة الإله الودود، أوَّل وجود، وآخر ظهور، المقصود من إيجاد عالم الإمكان، مصداق الدرجة الأعلى لرسالته قاب قوسين أو أدنى، مفسَّر مصحف نبوته ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى﴾^(٢)، مقتدى عالم الدنيا والآخرة، محمَّد المصطفى، وعلى آله الأطهار، وأهل بيته الأبرار، قافلة سادة الأخيار، سفن نجاة الأُمَّة، ومصباح صحن الهداية، ووسائل إفاضة فيض الخالق، ووسائل قبول حوائج الخلائق، وبالأخصَّ على عالم أسرار ﴿هَلْ أَتَى﴾^(٣)، كشاف رموز «لو كشف لي الغطاء»^(٤)، موضوع علوم الدين، وعدَّة سفر أهل اليقين، إمام المتقين، ويعسوب الدين، عليّ بن أبي طالب أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين.

أما بعد: فإنَّ من أعظم بركات الألفاظ الإلهيَّة، ومن أكبر الفيوض اللامتناهية للإله المتَّان، الدائم لطالبي الحقِّ، والهادي لسالكي سبيل رضا الواهب المطلق،

(١) سورة الأعراف ٧: ٥٤.

(٢) سورة النّجم ٥٣: ٤.

(٣) سورة الإنسان ٧٦: ١.

(٤) عيون الحكم والمواعظ: ٤١٥، مناقب آل أبي طالب ١: ٣١٧، والروضة في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام: ٢٣٥/ضمن ح ١٩٣، شرح مائة كلمة لأمر المؤمنين عليه السلام: ٥٢، الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف: ٥١٢.

خاطر خير الناظر العزيز، والطبع المبارك للمرتبطين بالسّماء من العبيد، التّوايين المفلحين، ذو الصّفة الملائكيّة، والألقاب القدسيّة، أعظم الملوك، ذو الاسم المعروف، أكرم السّلاطين، شمس سماء العدالة، أوج حكام العظمة والجلالة في أنحاء الآفاق، المتصرّف بالحقّ في بقاع الأرض، هو إطاعة أمر الملك المطلق، الذي يبدل النّاس مهجهم في طاعته، عظيم القدرة الذي تستضيء بمصباح سلطانه سلاطين الربع المسكون، ومفتاح شوكته مفتحة لأبواب انتظام الدّهر المتقلّب الخؤون، وصاحب المنزلة الرفيعة التي لجأت إلى صحيفة عدالته زعماء الدّنيا بالاعتداء، ودعوات دوام دولته تُتلى في كلّ صباح ومساءً، وصاحب التدبير الذي تحفّق راية ﴿إِنَّا فَتَحْنَا﴾^(١) بين يديه في كلّ الأرجاء، والقادر على إدارة الدولة، الذي جعل ألسنة الدّاعين له كالسيف والسّنان في ردّ الأعداء، والعزيز الذي إن لم تحط عزّته من شأن كسرى وقيصر، فإنّها لم تزد على عزّة جلاله، وعالي المقام الذي لا يبرح حبّه من قلب كلّ زعيمٍ وملكٍ يمرّ من أمام عرش سلطنته، والذي قصرت همّته العالية على اعلاء لواء كلمة الله، وهمّته الغزيرة بانقيادها لـ ﴿كُونُوا أَنْصَارَ﴾^(٢) مشهورة، الجوهرة الوحيدة في مراتب الاصطفاء، والنجم المنير في برج الارتضاء، والسّالك في الجادة العظمى للشرع الأنور، المدافع عن المذهب الحقّ للأئمة الاثنا عشر عليهم السّلام، العبد المخلص لأمر المؤمنين حيدر عليه السّلام، خادم عتبات الذريّة الطاهرة للنبيّ الأكرم صلى الله عليه وآله، السّلطان الجليل المؤيد، والحاقان النبيل المسدّد، رافع ألوية البسالة، باسط بساط العدل والجلالة، سلطان سلاطين الأمم، مولى ملوك العالم، أصل أصول الجود والكرم، والقاهر على العرب والعجم، والتّرك والدّيلم، المؤيد

(١) سورة الفتح ٤٨: ١.

(٢) سورة الصّاف ٦١: ١٤.

بتأييدات الملك المَنان، السُّلطان ابن السُّلطان ابن السُّلطان، والخاصان ابن الخاصان ابن الخاصان، أبو المظفر الشَّاه السُّلطان حسين الصَّفوي الموسوي الحسيني البهادرخاني. لا زالت أيدي الدَّاعين لدوام دولته مبسوطة بالدَّعاء، وأعلام عظمته وجلالته مرفوعة إلى عنان السَّماء، الراغب والمائل في تتبُّع آثار أهل البيت الطاهرين عليهم السَّلام على الدَّوام، وتصفَّح أحوال الأئمَّة المعصومين صلوات الله عليهم أجمعين، والطالع بمهام إدارة المملكة، والقيام بأعباء تدبير شؤون الأُمَّة والجيش، وتنظيم أمورهما على الوجه الكامل واللائق، مبتغياً في ذلك رضا الخالق والخلائق، الذي قصرت عن مجاراته أعظم الزعماء من ذوي التَّيجان، ملك ملوك ملجأ العالم، لا يتوانى في صرف أوقاته في أداء الوظائف والطاعات، واكتساب الحسنات، وهو الأنموذج في تحصيل جميع السَّعادات، ويقضي جلَّ أوقاته في قراءة رسائل الأذكار والأدعية، والكتب المؤلَّفة في العبادات، وتفحص كتب الأدعية والأعمال الواردة فيها، ليحظى بالقرب من الحضرة الإلهية المباركة، بواسطة نشر آثار علماء الدِّين، وشكر أُلطاف الخالق المعين.

وفي هذا الأوان وقع نظر مشمس الاقتداء، الملك الواسع الإقبال، على نسخة عتيقة تحتوي على مجموعتين كثير في النفع.

الأولى: المجموعة المشهورة المسماة بـ(كنوز النَّجاح) وهي من نفائس مجموعات الأدعية، وتحتوي أيضاً على الأحراز المعتبرة، والعود الشَّريفة، والأدعية الجامعة الماثورة، وأكثر مطالبها ومقاصدها منقولة عن أهل بيت العصمة عليهم السَّلام.

والمجموعة الثانية معروفة باسم: عُدَّة السَّفر وعُمدة الحضر، وهي من المجموعات المرغوبة، المؤلَّفة أيضاً في الأدعية والعبادات، وتحتوي على كثير من الصَّلوات المستحبة، والتعقيبات، والأذكار المعتبرة، وأدعية أيام الإِسبوع، والأدعية

المخصوصة للأيام والليالي المباركة، وبعض الأدعية الخاصّة لنيل بعض المطالب والأغراض، ودفع الكثير من العلل والأمراض، رُويت عن مخازن علوم الرسالة والإمامة.

وهاتان الرسالتان الشريفتان المنيفتان، هي من مؤلفات محدّثي علماء الإماميّة رضوان الله تعالى عليهم، وأكثر الأدعية والأعمال المذكورة فيها هي موجودة في الكتب المشهورة المعتمدة، المؤلفة من معتمدي العلماء، وهي موافقة ومطابقة لها، ومن هذه الجهة تحظى هاتان الرسالتان بالاعتماد والوثوق.

ومع هذا، فإنّ المعروف لقوائم سرير ذلك الملك واهب العلماء للعالم، أنّ الشّيخ الجليل الفاضل، والنحرير النبيل الكامل، قدوة المحقّقين، وأُسوة المدقّقين، منبع العلوم الربانيّة، جامع الكمالات النفسانيّة، خاتم المجتهدين، معدن الفضل والحقّ اليقين، مروّج المذهب، الشّيخ عليّ بن عبد العالي الكركي^(١) قدّس الله تعالى روحه، وجعل رحيق الرضوان غبوقه وصبوحه، قد صحّح هاتين الرسالتين، وقد ظهر آثار خطّه عليها، ولهذا السّبب يحظيان بالاعتبار والاعتماد، ولهذا تعلّق الأمر الملكي لأهل العالم بعد حصول الاطمئنان على صحّة المضامين الواردة بالتفصيل.

ولهذا، فإنّ الدّاعي بدوام السّلطة القاهرة، محمّد باقر بن إسماعيل الحسيني الخاتون آبادي، صار محملاً لشفقة وعنايات شمس السّلطنة، بصدور الأمر الواجب الامتثال والطاعة إليه، بترجمة هاتين الرسالتين من اللّغة العربيّة إلى اللّغة الفارسيّة،

(١) هو الشّيخ نور الدين أبو الحسن عليّ بن الحسين بن عبد العالي العاملي الكركي، الملقّب تازّة بالشّيخ العلائي، وأخرى بالمحقّق الثاني، ويقال له: عليّ بن عبد العالي اختصاراً، توفي في النجف الأشرف سنة ٩٤٠هـ (انظر رياض العلماء ٣: ٤٤١، وخاتمة المستدرک ٢: ٢٧٧-٢٧٨، وموسوعة طبقات الفقهاء ١٠: ١٦٣).

فبدأت بالترجمة امتثالاً لأمره الأشرف الأرفع الأجلد، الذي لا زال نافذاً في الآفاق بعون الملك الأحمد، آملاً أن تُحظى هذه الترجمة بقبول جلاله الملك، وأن تكون في الدرجة الأعلى من نيل استحسانه، وأهدي ثواب هذا العمل إلى جلاله هذا الملك العادل، المبارك الميمون، وهو الموفق.

عملنا في الكتاب:

أ- النسخة المعتمدة في التحقيق:

اعتمدنا في تحقيقنا لهذا الكتاب على نسخة فريدة، متن الدعاء فيها كُتِبَ باللغة العربية، والسند وحديث الدعاء باللغة الفارسية، وهي بخط حسن، ومعربة، وعليها حاشية للمحقق الشيخ علي بن عبد العالي الكركي المعروف بالمحقق الثاني صاحب جامع المقاصد في شرح القواعد^(١)، والنسخة تحتوي على كتابين:

الأولى: المجموعة المسماة بـ(كنوز النجاح)^(٢): وهي من نفائس الأدعية، وتحتوي على أحرار وعود وأدعية مأثورة، منقولة عن أهل بيت العصمة عليهم السلام.

الثانية: المجموعة المعروفة بـ(عُدَّةُ السَّفَرِ وَعُمْدَةُ الْحَضَرِ): وهي أيضاً تحتوي على الأدعية والأحرار، والعبادات والصلوات المستحبة، وبعض الأذكار والتعقيبات، وأدعية الأيام والاسبوع، وأدعية مخصوصة للأيام والليالي، وبعض أدعية قضاء الحوائج، ودفع الضرر والعلل.

وصورة النسخة الخطية المحفوظة في خزانة مكتبة مجلس الشورى الإسلامي بطهران وبرقم: ٩١٦٨، وكتبها السيد محمد باقر بن إسماعيل الحسيني الخاتون

(١) الذريعة: ٥/٧٢/٢٨٤.

(٢) وقد تم تحقيقها على يد الشيخ غانم منسي السعداوي، وهي الآن قيد الطبع.

آبادي، وبخط النسخ، وعدد صفحاتها: ٥٩٤، منها لكتاب كنوز النجاش: ٢٥٤ صفحة، وعدد الأسطر: ١٨، وبقياس: ١٠/٧ × ١٨/٢؛ والباقي منها ٣٤٠ صفحة لكتاب عُدة السّفر وعمدة الحضر.

ب- منهجية التحقيق:

١- ترجمة الأحاديث التي تحث على الدعاء وفضله إلى اللغة العربيّة ، وقد قام بترجمتها مشكوراً الشيخ عادل حاتم الكعبي.

٢- قمنا بالعمل على مقابلة النسخة الخطيّة مع المصادر، وثبّتنا الاختلافات فيما بينهما في الهامش، مع وضع الصّحيح في المتن.

٣- تخريج الأحاديث والأدعية من المصادر الأمّ، وإذا لم نعثر على أقدم منه نقلناها من المتأخّر عنه، وأحاديث المعصومين عليهم السلام وضعناها بين قوسين صغيرين «()».

٤- كلمة (عنه) في أوّل الهامش نقصد بها عن عُدة السّفر التي نقلت عنه المصادر.

٥- خرّجنا الآيات القرآنية ووضعناها بين قوسين مزهرين ﴿﴾.

٦- ترجمنا بعض الأعلام الذين رأينا في ترجمتهم حاجة في توضيح المطالب.

٧- رقمنا الأحاديث والأدعية؛ وذلك لتسهيل تناول المطالب.

٨- شرح بعض الكلمات المبهمة أو الغامضة والتي تحتاج إلى توضيح بالاعتداد على معاجم اللغة المعتمدة.

٩- أعددنا فهرس فنيّة للكتاب.

شكر وتقدير:

أتقدّم بالشكر والتقدير لكلّ من ساهم وشارك في إخراج الكتاب بهذا الشكل الجميل، فالأخ الفاضل مهدي علاوي عبد الحسين قام بتنضيد الكتاب، والأخ

الفاضل هادي الشيخ علاء الكربلائي الذي قام بالإخراج الفني للكتاب، والشيخ غانم منسي السعداوي الذي ساعدني بالتخريج والمقابلة، وشكري الخاص لمسؤول وحدة التحقيق الشيخ باسم محمد عبد الصاحب الأسدي على إشرافه وتوجيهاته، وللحاج مشتاق صالح المظفر على وضع لمساته الأخيرة على الكتاب.

سائلاً من المولى القدير أن يوفّق الجميع لخدمة تراث محمّد وآل محمّد ﷺ.

وفي الختام:

لقد بذلنا قصارى جهدنا في تحقيق هذا السّفر الجليل، وإخراجه إلى عالم النور بحلّة جديدة، وبأفضل شكل ممكن، معتمداً على عدد كبير من المصادر، فما وجد فيه من خللٍ أو خطأ فهو عن قصورٍ لا تقصير، راجياً المولى عزّ وجلّ أن يتقبّل منّا ويوفّقنا في خدمة وإحياء ونشر المزيد من علوم نبيّنا وآله صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين، إنّه سميعٌ مجيب.

سامر ثامر عوض الحليّ

١٨/ ذي الحجة/ ١٤٣٨ هـ

٢٠١٨/٩/١٠ م

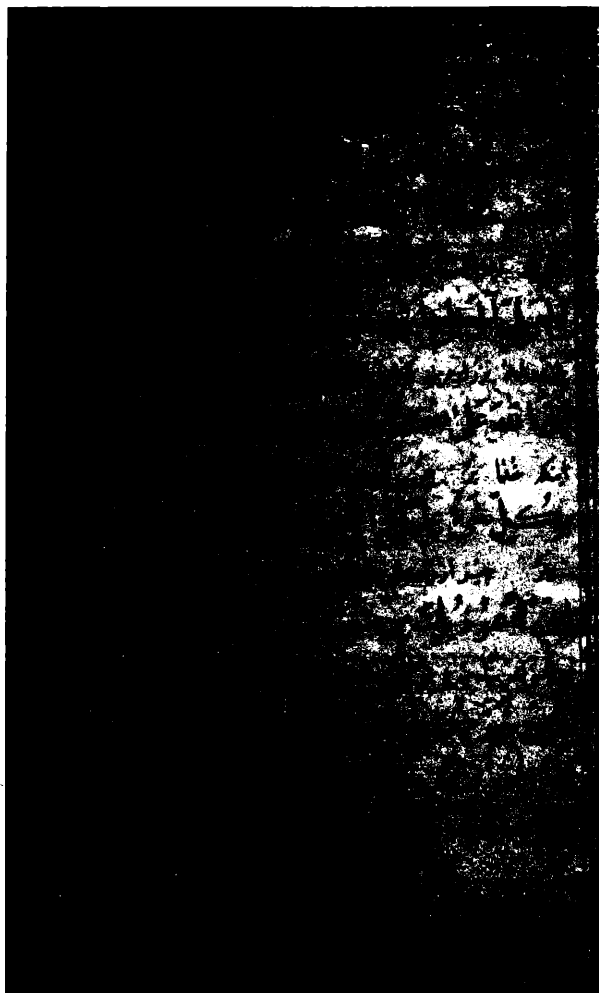
عيد الله الأكبر يوم الغدير الأعزّ

نموذج النسخة الخطية

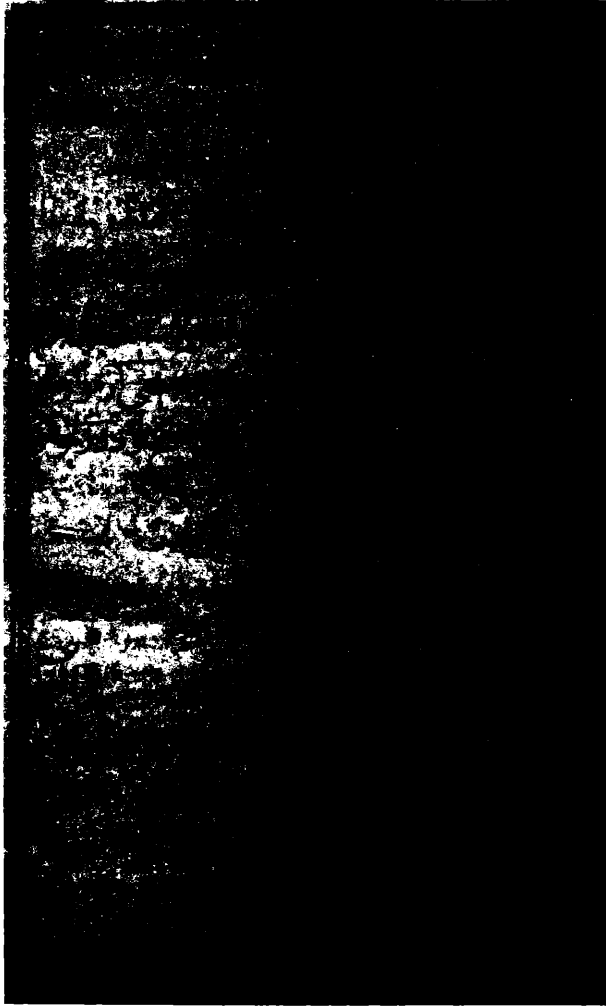


بداية النسخة الخطية





الصفحة الما قبل الأخيرة من النسخة الخطية



الصفحة الأخيرة من النسخة الخطية





إصدارات المجمع: ٨١

عِلَّةُ السِّفَرِ وَمَعَادَةُ الْحَضَرَةِ

تَأَلَّفَ

أَمِيرُ الْإِسْلَامِ أَبِي عَلِيٍّ الْفَضْلُ بْنُ الْحَسَنِ الطَّبْرِسِيِّ
مِنْ أَعْلَامِ الْقُرُونِ السَّادَةِ الْهَاجِرِيَّةِ

تَحْقِيقُ

سَامِرُ ثَامِرٍ عَوْضِ الْحِلِّيِّ

إِشْرَافُ

مَجْلِسُ الْأَمَّةِ الْحَسَنِيِّ الْعِلْمِيِّ لِتَحْقِيقِ زَوَايَا هَذَا الْبَيْتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بعد أن ذكر مؤلف الكتاب حمد الله تعالى واهب الألباب، والصلاة على النبي وآله الأبرار، الهداة إلى طريق الصواب، وذكر أوصاف ذلك الكتاب.

أدعية الصّباح والمساء:

[١] من الأدعية الخاصة للصباح والمساء الدعاء الشريف الوارد في الأخبار^(١):
«أنّه من دعا بهذا الدعاء في كلّ صباح، قضى الله تعالى له سبعين حاجة من حوائج الدنيا والآخرة:

يَا كَبِيرَ كُلِّ كَبِيرٍ، يَا مَنْ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا وَزِيرَ، يَا خَالِقَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ
الْمُنِيرِ، يَا عِصْمَةَ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ، يَا مُطْلِقَ الْمُكْبَلِ^(٢) الْأَسِيرِ، يَا رَازِقَ الطُّفْلِ

(١) وهو دعاء الإمام الحسن العسكري عليه السلام في الصّباح.
وقال العلامة المجلسي: قال الكفعمي رحمته الله: رأيت في كتاب عُدة السّفر وعمدة الخضر لأبي عليّ الفضل بن الحسن الطبرسي رحمته الله: أنّه من دعا بهذا الدعاء، وهو: «يَا كَبِيرَ كُلِّ كَبِيرٍ» ... إلى آخره في كلّ صباح، قضى الله سبحانه له سبعين حاجة من حوائج الدنيا والآخرة (بحار الأنوار ٨٣: ١٧٧ / ذيل ح ٤٥، وانظر المصباح: هامش صفحة ١١٣).
(٢) الْمُكْبَلُ: المقيد (انظر الصّحاح ٥: ١٨٠٨ - كبل).

الصَّغِيرِ، يَا جَابِرَ الْعَظْمِ الْكَسِيرِ، يَا رَاحِمَ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ، يَا نُورَ النُّورِ، يَا مُدَبِّرَ الْأُمُورِ، يَا بَاعِثَ مَنْ فِي الْقُبُورِ، يَا شَافِيَ الصُّدُورِ، يَا جَاعِلَ الظَّلِّ وَالْحُرُورِ، يَا عَالِمًا بِذَاتِ الصُّدُورِ، يَا مُنْزِلَ الْكِتَابِ وَالنُّورِ، وَالْفُرْقَانِ وَالزَّبُورِ، يَا مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ الْمَلَائِكَةُ بِالْإِبْكَارِ وَالظُّهُورِ، يَا دَائِمَ الثَّبَاتِ، يَا مُخْرِجَ النَّبَاتِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ، يَا مُجَبِّي الْأَمْوَاتِ، يَا مُنْشِئَ الْعِظَامِ الدَّارِسَاتِ^(١)، يَا سَامِعَ الصَّوْتِ، يَا سَابِقَ الْقَوْتِ^(٢)، يَا كَاسِيَ الْعِظَامِ الْبَالِيَةِ بَعْدَ الْمَوْتِ، يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ شُغْلٌ عَنْ شُغْلٍ، يَا مَنْ لَا يَتَغَيَّرُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ، يَا مَنْ لَا يَخْتَاجُ إِلَى تَجَشُّمِ حَرَكَةٍ وَلَا انْتِقَالٍ، يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ، يَا مَنْ يَرُدُّ بِالطَّفِ الصَّدَقَةَ وَالِدُّعَاءَ عَنْ أَعْنَانِ السَّمَاءِ مَا حَتَمَ وَأَبْرَمَ^(٣) مِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ، يَا مَنْ لَا يُحِيطُ بِهِ مَوْضِعٌ وَمَكَانٌ، يَا مَنْ يَجْعَلُ الشِّفَاءَ فِيمَا يَشَاءُ مِنَ الْأَشْيَاءِ، يَا مَنْ يُمْسِكُ الرَّمَقَ مِنَ الْمُدْنَفِ^(٤) الْعَلِيلِ^(٥) بِمَا قَلَّ مِنَ الْغِذَاءِ، يَا مَنْ يُزِيلُ بِأَذْنَى الدَّوَاءِ مَا غَلِظَ مِنَ الدَّاءِ، يَا مَنْ إِذَا وَعَدَ وَفَى، وَإِذَا تَوَعَّدَ عَفَا، يَا مَنْ يَمْلِكُ حَوَائِجَ السَّائِلِينَ، يَا مَنْ يَعْلَمُ مَا فِي الضَّمِيرِ^(٦)، يَا عَظِيمَ الْخَطَرِ، يَا كَرِيمَ

(١) الدَّارِسَاتِ: أي الباليات (انظر الصحاح ٣: ٩٢٨ - درس).

(٢) الْقَوْتِ: الفائت (مجمع البحرين ٢: ٢١٤ - فوت).

(٣) حَتَمَ: أوجب (انظر مجمع البحرين ٦: ٣٢ - حتم).

وَأَبْرَمَ: أَحكم (انظر مجمع البحرين ٦: ١٦ - برم).

(٤) الْمُدْنَفِ: المرض الملازم (الصحاح ٤: ١٣٦ - دنف).

(٥) فِي الْمَصَادِرِ: (العميد).

وَالْعَمِيدُ: المعمود الذي لا يستطيع الجلوس من مرضه حتى يُعَمَدَ بالوسائد (العين ٢: ٥٨ -

عمد).

(٦) فِي الْمَصَادِرِ: (ضَمِيرُ الصَّامِتِينَ).

الظَّفَرِ، يَا مَنْ لَهُ وَجْهٌ لَا يَبْلَى، يَا مَنْ لَهُ مُلْكٌ لَا يَفْنَى، يَا مَنْ لَهُ نُورٌ لَا يُطْفَأُ، يَا مَنْ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ أَمْرُهُ^(١)، يَا مَنْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ سُلْطَانُهُ، يَا مَنْ فِي جَهَنَّمَ سَخَطُهُ، يَا مَنْ فِي الْجَنَّةِ رَحْمَتُهُ، يَا مَنْ مَوَاعِيدُهُ صَادِقَةٌ، يَا مَنْ أَبَايَدِهِ فَاصِلَةٌ، يَا مَنْ رَحْمَتُهُ وَاسِعَةٌ، يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ، يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ، يَا مَنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى، وَخَلَقَهُ بِالْمَنْزِلِ الْأَدْنَى، يَا رَبَّ الْأَرْوَاحِ الْفَانِيَةِ، يَا رَبَّ الْأَجْسَادِ الْبَالِيَةِ، يَا أَبْصَرَ النَّاطِرِينَ، يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ، يَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ، يَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ^(٢)، يَا وَاهِبَ الْعَطَايَا، يَا مُطْلِقَ الْأَسَارَى، يَا رَبَّ الْعِزَّةِ، يَا أَهْلَ التَّقْوَى وَالْمَغْفِرَةِ^(٣)، يَا مَنْ لَا يُدْرِكُ أَمَدُهُ، يَا مَنْ لَا يُحْصَى عَدَدُهُ، يَا مَنْ لَا يَنْقَطِعُ مَدَدُهُ، أَشْهَدُ وَالشَّهَادَةُ لِي رِفْعَةٌ وَعُدَّةٌ، وَهِيَ مِنِّي سَمْعٌ وَطَاعَةٌ، وَبِهَا أَرْجُو الْمَفَارَةَ يَوْمَ الْحَسْرَةِ وَالنَّدَامَةِ، إِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَأَنَّهُ قَدْ بَلَغَ عَنكَ، وَأَدَّى مَا كَانَ وَاجِبًا عَلَيْهِ لَكَ، وَأَنَّكَ تُعْطِي دَائِمًا وَتَرْزُقُ، وَتُعْطِي وَتَمْنَعُ، وَتَرْفَعُ وَتَضَعُ، وَتَغْنِي وَتُفْقِرُ، وَتَحْدُلُ وَتَنْصُرُ، وَتَغْفُو وَتَرْحَمُ، وَتَصَفِّحُ وَتَجَاوِزُ^(٤) عَمَّا تَعْلَمُ، وَلَا تَجُورُ وَلَا تَنْظِلُمُ، وَأَنَّكَ تَقْبِضُ وَتَبْسُطُ، وَتَمُخُّو وَتُثَبِّتُ^(٥)، وَتُبْدِي، وَتُعِيدُ، وَتُحْيِي وَتُمِيتُ، وَأَنْتَ حَيٌّ لَا تَمُوتُ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاهْدِنِي مِنْ عِنْدِكَ، وَأَفِضْ عَلَيَّ

(١) في مصباح التهجد: (عَرْشُهُ).

(٢) قوله: (يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ) أثبتناه من المصادر.

(٣) في المصادر: (وَأَهْلَ الْمَغْفِرَةِ).

(٤) في مصباح التهجد: (وَتَتَجَاوَزُ).

(٥) (وَتُثَبِّتُ) أثبتناها من المصادر.

مِنْ فَضْلِكَ، وَأَنْشُرْ عَلَيَّ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ، فَطَالَمَا عَوَّدْتَنِي
 الْحَسَنَ الْجَمِيلَ، وَأَعْطَيْتَنِي الْكَثِيرَ الْجَزِيلَ، وَسَتَرْتَ عَلَيَّ الْقَبِيحَ.
 اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَعَجِّلْ فَرَجِي، وَأَقْلِبْ عَثْرَتِي، وَارْحَمْ
 عَثْرَتِي، وَارْزُقْ دُنِي إِلَى أَفْضَلِ عَادَتِكَ عِنْدِي، وَاسْتَقْبِلْ بِي صِحَّةً مِنْ سَقَمِي،
 وَسَعَةً مِنْ عَدَمِي، وَسَلَامَةً شَامِلَةً فِي بَدَنِي، وَبَصِيرَةً ^(١) نَافِذَةً فِي دِينِي،
 وَمَهْدُنِي وَأَعِنِّي عَلَى اسْتِغْفَارِكَ، وَاسْتِغْفَالِكَ قَبْلَ أَنْ يَفْنَى الْأَجَلُ، وَيَنْقُطَعَ
 الْعَمَلُ، وَأَعِنِّي عَلَى الْمَوْتِ وَكُرْبَتِهِ، وَعَلَى الْقَبْرِ وَوَحْشَتِهِ، وَعَلَى الْمِيزَانِ
 وَخِفَّتِهِ، وَعَلَى الصِّرَاطِ وَرَزَلَتِهِ، وَعَلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَرَوْعَتِهِ، وَأَسْأَلُكَ نَجَاحَ
 الْعَمَلِ قَبْلَ انْقِطَاعِ الْأَجَلِ، وَقُوَّةً فِي سَمْعِي وَبَصَرِي، وَاسْتِعْمَالَ لِصَالِحِ مَا
 عَلَّمْتَنِي وَفَهَمْتَنِي، إِنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ الْجَلِيلُ، وَأَنَا الْعَبْدُ الذَّلِيلُ، وَشَتَانُ مَا
 بَيْنَنَا، يَا حَنَّانُ، يَا مَنَّانُ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، وَصَلِّ عَلَى مَنْ بِهِ فَهَمُّنَا، وَهُوَ
 أَقْرَبُ وَسَائِلُنَا إِلَيْكَ رَبَّنَا، مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَعِثْرَتِهِ الطَّاهِرِينَ ^(٢).

(١) في مصباح المتهجد: (نَظَرَةٌ).

(٢) مصباح المتهجد: ٣٣٧/٢٢٨، وأورده السيّد ابن طاووس في مهج الدّعوات:
 ٢٧٧-٢٧٨ من دعاء الحسن العسكري عليه السلام في الصّباح، والكفعمي في المصباح:
 ٨٠-٧٨، والبلد الأمين: ٦٠-٦١، وعنه وعن مصباح المتهجد في بحار
 الأنوار ٨٣: ١٧٥/ح ٤٥.

دعاء الحريق^(١):

ومن الأدعية التي جلالتها وفضيلتها كثيرة، وقد جمعت فيها شروط الكمال بشكل جيد للغاية، وقراءتها مختصة بالصباح والمساء، الدعاء المشهور بدعاء الحريق المروي عن الإمام زين العابدين عليه السلام:

[٢] «اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أَشْهَدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيداً، وَأَشْهَدُ مَلَائِكَتَكَ، وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ، وَسُكَّانَ سَبْعِ سَمَاوَاتِكَ، وَأَرْضِيكَ، وَأَنْبِيَاءَكَ، وَرُسُلَكَ، وَوَرَثَةَ أَنْبِيَائِكَ، وَالْخَالِصِينَ^(٢) مِنْ عِبَادِكَ، وَجَمِيعَ خَلْقِكَ، فَاشْهَدْ لِي وَكَفَى بِكَ شَهِيداً،

(١) قال الشيخ الكفعمي: إنَّما سَمِيَ هذا الدَّعاء بدعاء الحريق؛ لما روي عن الصادق عليه السلام، قال: «سمعت أبي محمد بن علي الباقر عليه السلام يقول: كنت مع أبي علي بن الحسين عليه السلام بقبا يعود شيخاً من الأنصار، إذ أتى أبي عليه السلام آتٍ، وقال له: إلحق دارك فقد احترقت، فقال أبي: والله ما احترقت، فذهب، ثم عاد ومعه جماعة من أهلنا ومواليها وهم يبيكون ويقولون لأبي: والله قد احترقت دارك، فقال: كلا والله ما احترقت، ولأنا برِّي وبها في يدي أوثق منكم، ثم انكشف ذلك عن احتراق جميع ما حول الدار إلا هي.

فقال أبي الباقر عليه السلام لأبيه زين العابدين عليه السلام: يا أبت، ما هذا؟ فقال: يا بني، شيء نتوارثه من علم النبي صلى الله عليه وآله، هو أحب إلينا من الدنيا وما فيها من المال والجاه، وأعد من الرجال والسلاح، وهو سر أتى به جبرئيل عليه السلام إلى النبي صلى الله عليه وآله، فعلمه علياً عليه السلام وابنته فاطمة عليها السلام وتوارثناه نحن، وهو الدعاء الكامل الذي من قدمه أمامه في كل يوم، وكل الله تعالى به ألف ملك يحفظونه في نفسه وأهله، وولده وماله، وحشمه وأهل عنايته، من الحرق والغرق والسرقة والهدم والردم والخسف والقذف، وأمنه الله تعالى من شر الشيطان والسلطان، ومن شر كل ذي شر، وكان في أمان الله وضمانه، وأعطاه الله تعالى على قراءته إن كان مخلصاً ثواب مائة صديق، وإن مات في يومه دخل الجنة، فاحفظه يا بني ولا تعلمه إلا لمن تثق به؛ فإنه لا يسأل محق به شيئاً إلا أعطاه الله تعالى ذلك»، (البلد الأمين: هامش صفحة ٩١، المصباح: هامش صفحة ١٠٥، وراجع الثاقب في المناقب: ١٣٨/ح ١٣٠).

(٢) في مصباح المتهجد: (وَرُسُلِكَ وَالصَّالِحِينَ) بدل: (وَالْخَالِصِينَ).

أَبِي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْمَعْبُودُ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَأَنَّ كُلَّ مَعْبُودٍ مِنْ^(١) دُونِ عَرْشِكَ إِلَى قَرَارِ أَرْضِكَ السَّابِعَةِ السُّفْلَى بَاطِلٌ مُضْمَجِلٌ، مَا خَلَا وَجْهَكَ الْكَرِيمَ، فَإِنَّهُ أَعَزُّ، وَأَكْرَمُ، وَأَجَلُّ، وَأَعْظَمُ، مِنْ أَنْ يَصِفَ الْوَاصِفُونَ كُنْهَ جَلَالِهِ، أَوْ تَهْتَدِي الْقُلُوبُ إِلَى كُنْهِ عَظَمَتِهِ، يَا مَنْ فَاقَ مَذْحَ الْمَادَجِينَ فَخْرُ مَذْجِهِ، وَعَدَا وَصْفَ الْوَاصِفِينَ مَآثِرُ حَمْدِهِ، وَجَلَّ عَنْ مَقَالِ^(٢) النَّاطِقِينَ تَعْظِيمُ شَأْنِهِ.

ثم قل ثلاث مرّات: صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَافْعَلْ بِي^(٣) مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، يَا أَهْلَ التَّقْوَى وَأَهْلَ الْمَغْفِرَةِ.

ثم قل إحدى عشرة مرّة: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ، وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَيُمِيتُ وَيُحْيِي، وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ثم قل إحدى عشرة مرّة: سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ^(٤)، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْحَلِيمِ الْكَرِيمِ، الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ، الْحَقِّ الْمُبِينِ، عَدَدَ خَلْقِهِ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ، وَمِلءَ سَمَاوَاتِهِ وَأَرْضِيهِ، وَعَدَدَ مَا جَرَى بِهِ قَلَمُهُ، وَأَحْصَاهُ كِتَابُهُ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ، وَرِضَاهُ لِنَفْسِهِ.

(١) في مصباح التهجد: (بِمَا) بدل: (مِنْ).

(٢) في مصباح التهجد: (مَقَالَةً).

(٣) في مصباح التهجد: (بِنَا).

(٤) قوله: (لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ) لم يرد في مصباح التهجد.

ثُمَّ قُلْ: اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ ^(١) الْمُبَارَكَيْنِ، وَصَلِّ عَلَى جَبْرِئِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ، وَحَمَلَةِ عَرْشِكَ أَجْمَعِينَ، وَالْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ.
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا حَتَّى تُبَلِّغَهُمُ الرِّضَا، وَتَزِيدَهُمُ بَعْدَ الرِّضَا بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَصَلِّ عَلَى مَلِكِ الْمَوْتِ وَأَعْوَانِهِ، وَصَلِّ عَلَى رِضْوَانَ وَخَزَنَةِ الْجَنَانِ، وَصَلِّ عَلَى مَالِكٍ وَخَزَنَةِ النَّيْرَانِ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ حَتَّى تُبَلِّغَهُمُ الرِّضَا، وَتَزِيدَهُمُ بَعْدَ الرِّضَا بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ، وَالسَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ ^(٢)، وَالْحَفَظَةَ لِيَتِي آدَمَ، وَصَلِّ عَلَى مَلَائِكَةِ الْهَوَاءِ، وَمَلَائِكَةِ الْأَرْضِينَ السُّفْلَى، وَمَلَائِكَةِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَالْأَرْضِ وَالْأَقْطَارِ، وَالْبَحَارِ وَالْأَنْهَارِ، وَالْبَرَارِي وَالْفَلَوَاتِ وَالْفَقَارِ ^(٣)، وَصَلِّ عَلَى مَلَائِكَتِكَ الَّذِينَ أَغْنَيْتَهُمْ عَنِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ بِتَسْخِيحِكَ وَعِبَادَتِكَ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ حَتَّى تُبَلِّغَهُمُ الرِّضَا، وَتَزِيدَهُمُ بَعْدَ الرِّضَا بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَصَلِّ عَلَى آيِنَا آدَمَ، وَأُمَّنَا حَوَاءَ، وَمَنْ وَلَدَا مِنْ

(١) في مصباح المتهجد: (وَأَهْلٍ بَيْتِهِ).

(٢) السَّفَرَةُ: الملائكة الذين يسفرون بين الله وأنبيائه، وأحدهم سافر، يقال: سفرت بين القوم إذا مشيت بينهم بالصلح، فجعلت الملائكة إذا نزلت بوحى الله وتأديبه كالسفير الذي يصلح بين القوم، وقيل: الأصل في ذلك السفر، وهو كشف الغطاء؛ لأن السفرية يؤدون الكتاب إلى الأنبياء والمرسلين، ويكشفون به الغطاء عما التبس عليهم من الأمور (انظر مجمع البحرين ٣: ٣٣٢ - سفر).

الْكِرَامِ الْبَرَّةِ: جمع بار، وهم المطيعون المطهرون من الذنوب (انظر مجمع البحرين ٣: ٢١٩ - بر).

(٣) القفر: مفازة لا ماء فيها ولا نبات، والجمع قَفَار (الصَّحاح ٢: ٧٩٧ - قفر).

النَّبِيِّنَّ، وَالصَّادِقِينَ، وَالشُّهَدَاءَ، وَالصَّالِحِينَ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ حَتَّى تُبَلِّغَهُمُ الرِّضَا، وَتَزِيدَهُمُ بَعْدَ الرِّضَا مِمَّا أَنْتَ أَهْلُهُ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ، وَعَلَى أَصْحَابِهِ الْمُتَجَبِّينَ، وَعَلَى أَزْوَاجِهِ الْمُطَهَّرَاتِ، وَعَلَى ذُرِّيَّةِ مُحَمَّدٍ، وَعَلَى كُلِّ نَبِيٍّ بَشَرٍ بِمُحَمَّدٍ، وَعَلَى كُلِّ نَبِيٍّ وَلَدَ مُحَمَّدًا، وَعَلَى كُلِّ امْرَأَةٍ كَفَلَتْ مُحَمَّدًا، وَعَلَى كُلِّ مَلِكٍ هَبَطَ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى كُلِّ مَنْ فِي صَلَاتِكَ عَلَيْهِ رِضًا لَكَ، وَرِضًا لِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ حَتَّى تُبَلِّغَهُمُ الرِّضَا، وَتَزِيدَهُمُ بَعْدَ الرِّضَا مِمَّا أَنْتَ أَهْلُهُ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ، كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ، وَبَارَكْتَ، وَتَرَحَّمْتَ، عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ.

اَللّٰهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ، وَالْفَضْلَ، وَالْفَضِيلَةَ، وَالذَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ، وَأَعْطِهِ حَتَّى يَرْضَى، وَزِدْهُ بَعْدَ الرِّضَا مِمَّا أَنْتَ أَهْلُهُ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ^(١).

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا أَمَرْتَنَا أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْهِ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْهِ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ كُلِّ حَرْفٍ فِي صَلَاةٍ صَلَّيْتَ عَلَيْهِ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ كُلِّ^(٢) شَعْرَةٍ، وَلَفْظَةٍ، وَلِحْظَةٍ، وَنَفْسٍ،

(١) قوله: (يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ) أثبتناه من مصباح التهجد.

(٢) في النسخة: (بِكُلِّ) بدل: (بِعَدَدِ كُلِّ) وما أثبتناه من مصباح التهجد.

وَصِفَةٍ، وَسُكُونٍ، وَحَرَكَةٍ، مِمَّنْ صَلَّى عَلَيْهِ، وَمِمَّنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ، وَبَعَدَ سَاعَاتِهِمْ، وَدَقَائِقِهِمْ، وَسُكُونِهِمْ، وَحَرَكَاتِهِمْ، وَحَقَائِقِهِمْ، وَمِيقَاتِهِمْ، وَصِفَاتِهِمْ، وَأَيَّامِهِمْ، وَشُهُورِهِمْ، وَسِنِّيهِمْ، وَأَشْعَارِهِمْ، وَأَبْشَارِهِمْ، وَبَعَدَ زَنَةَ ذَرٍّ مَا عَمِلُوا، أَوْ يَعْمَلُونَ، أَوْ كَانَ مِنْهُمْ، أَوْ يَكُونُ، إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَكَأَضْعَافِ ذَلِكَ أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بَعْدَ مَا خَلَقْتَ، وَمَا أَنْتَ خَالِقُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، صَلَاةً تَرْضِيهِ.

اللَّهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ وَالشَّائِءُ، وَالشُّكْرُ وَالْفَضْلُ، وَالْمَنُّ وَالطُّوْلُ، وَالْخَيْرُ وَالْحُسْنَى، وَالنَّعْمَةُ وَالْعِظَمَةُ، وَالْجَبَرُوتُ وَالْمُلْكُ، وَالْمَلَكُوتُ وَالْقَهْرُ، وَالسُّلْطَانُ وَالْفَخْرُ، وَالسُّؤْدُودُ وَالْاِمْتِنَانُ، وَالْكَرَمُ وَالْجَلَالُ، وَالْإِكْرَامُ وَالْخَيْرُ، وَالتَّوْحِيدُ وَالتَّمَجِيدُ، وَالتَّحْمِيدُ وَالتَّهْلِيلُ، وَالتَّكْبِيرُ وَالتَّقْدِيسُ، وَالرَّحْمَةُ وَالْمَغْفِرَةُ، وَالْكَبِيرِيَاءُ وَالْعِظَمَةُ، وَلَكَ مَا زَكَ، وَطَابَ، وَطَهَرَ، مِنَ الشَّائِءِ الطَّيِّبِ، وَالْمَدِيحِ الْفَاحِشِ، وَالْقَوْلِ الْحَسَنِ الْجَمِيلِ، الَّذِي تَرْضَى بِهِ عَنْ قَائِلِهِ، وَتَرْضَى بِهِ قَائِلُهُ، وَهُوَ رَضَى لَكَ، يَتَّصِلُ مُحَمَّدِي بِحَمْدِ أَوَّلِ الْحَامِدِينَ، وَثَنَائِي بِشَاءِ أَوَّلِ الْمُثْنِينَ عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ، مُتَّصِلًا ذَلِكَ بِذَلِكَ، وَتَهْلِيلِي بِتَهْلِيلِ أَوَّلِ الْمُهْلَلِينَ، وَتَكْبِيرِي بِتَكْبِيرِ أَوَّلِ الْمُكَبِّرِينَ، وَقَوْلِي الْحَسَنُ الْجَمِيلُ يَقُولُ أَوَّلُ الْقَائِلِينَ، الْمُجْمِلِينَ، الْمُثْنِينَ عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ، مُتَّصِلًا ذَلِكَ بِذَلِكَ، وَتَهْلِيلِي بِتَهْلِيلِ أَوَّلِ الْمُجْمِلِينَ، الْمُثْنِينَ عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ، مُتَّصِلًا ذَلِكَ بِذَلِكَ مِنْ أَوَّلِ الدَّهْرِ إِلَى آخِرِهِ، وَبَعَدَ زَنَةَ^(١) ذَرٍّ السَّمَاوَاتِ، وَالْأَرْضِينَ، وَالرَّمَالَ، وَالتَّلَالَ، وَالْجِبَالَ، وَعَدَدِ جُرْعِ مَاءِ الْبَحَارِ، وَعَدَدِ قَطْرِ الْأَمْطَارِ، وَوَرَقِ الْأَشْجَارِ، وَعَدَدِ النُّجُومِ، وَعَدَدِ

الْثَرَى، وَالْحَصَى، وَالنَّوَى، وَالْمَدَرِ، وَعَدَدَ زِنَةِ ذَلِكَ كُلِّهِ ^(١)، وَعَدَدَ زِنَةِ دَرٍّ ^(٢) السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِينَ، وَمَا فِيهِنَّ، وَمَا بَيْنَهُنَّ، وَمَا تَحْتَهُنَّ، وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ، وَمَا فَوْقَ ذَلِكَ ^(٣) إِلَى
يَوْمِ الْقِيَامَةِ، مِنْ لَدُنِ الْعَرْشِ إِلَى قَرَارِ أَرْضِكَ السَّابِغَةِ السُّفْلَى، وَبَعْدَ حُرُوفِ أَلْفَاظِ
أَهْلِيهِنَّ، وَعَدَدَ أَرْمَانِهِنَّ، وَدَقَائِقِهِنَّ، وَشَعَائِرِهِنَّ، وَسَاعَاتِهِنَّ، وَأَيَّامِهِنَّ، وَشُهُورِهِنَّ،
وَسِنِينِهِنَّ، وَسُكُونِهِنَّ، وَحَرَكَاتِهِنَّ، وَأَشْعَارِهِنَّ، وَأَبْشَارِهِنَّ، وَأَنْفَاسِهِنَّ ^(٤)، وَعَدَدَ زِنَةِ
مَا عَمِلُوا، أَوْ يَعْمَلُونَ، أَوْ بَلَّغَهُمْ، أَوْ رَأَوْا، أَوْ ظَنُّوا، أَوْ فَطِنُوا، أَوْ كَانَ مِنْهُمْ، أَوْ يَكُونُ
مِنْهُمْ، إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَعَدَدَ زِنَةِ دَرٍّ ذَلِكَ، وَأَضْعَافِ ذَلِكَ، وَكَأَضْعَافِ ذَلِكَ
أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً، لَا يَعْلَمُهَا وَلَا يُحْصِيهَا غَيْرُكَ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، وَأَهْلُ ذَلِكَ
أَنْتَ، وَمُسْتَحَقُّهُ، وَمُسْتَوْجِبُهُ مِنِّي، وَمِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ، يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ لَسْتَ بِرَبِّ اسْتَحْدَثْنَاكَ، وَلَا مَعَكَ إِلَهٌ فَيُشْرَكَكَ فِي رُبُوبِيَّتِكَ، وَلَا
مَعَكَ إِلَهٌ أَعَانَكَ عَلَى خَلْقِنَا، أَنْتَ رَبُّنَا كَمَا تَقُولُ، وَفَوْقَ مَا يَقُولُ الْقَائِلُونَ، أَسْأَلُكَ أَنْ
تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُعْطِيَ مُحَمَّدًا أَفْضَلَ مَا سَأَلْتُكَ، وَأَفْضَلَ مَا سَأَلْتُ لَهْ،
وَأَفْضَلَ مَا أَنْتَ مَسْئُورٌ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

أُعِذُ أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّ ^(٥) مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَنَفْسِي، وَدِينِي، وَدُرَّتِي ^(٦)،
وَمَالِي، وَوَلَدِي، وَأَهْلِي، وَقَرَابَاتِي، وَأَهْلَ بَيْتِي، وَكُلَّ ذِي رَحِمٍ لِي دَخَلَ فِي الْإِسْلَامِ، أَوْ

(١) (كُلِّهِ) أثبتناها من مصباح التهجد.

(٢) (دَرٍّ) أثبتناها من مصباح التهجد.

(٣) في مصباح التهجد: (وَمَا فَوْقَهُنَّ) بدل: (وَمَا فَوْقَ ذَلِكَ).

(٤) (وَأَنْفَاسِهِنَّ) أثبتناها من مصباح التهجد.

(٥) في مصباح التهجد: (نَبِيِّكَ).

(٦) (وَدُرَّتِي) أثبتناها من مصباح التهجد.

يَدْخُلُ، إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَحَزَانَتِي ^(١) وَخَاصَّتِي، وَمَنْ قَلَدَنِي دُعَاءً، أَوْ أَسَدَى إِلَيَّ يَدًا، أَوْ رَدَّ عَنِّي غِيثًا، أَوْ قَالَ فِيَّ خَيْرًا، أَوْ اتَّخَذْتُ عِنْدَهُ يَدًا، أَوْ صَنِيعَةً، وَجِيرَانِي، وَإِخْوَانِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، بِاللهِ وَبِأَسْمَائِهِ التَّامَّةِ، الْعَامَّةِ، الشَّامِلَةِ، الْكَامِلَةِ، الطَّاهِرَةِ، الْفَاضِلَةِ، الْمُبَارَكَةِ، الْمُتَعَالِيَةِ، الزَّكَايَةِ ^(٢)، الشَّرِيفَةِ، الْمَنِيْعَةِ، الْكَرِيمَةِ، الْعَظِيمَةِ، الْمَخْزُونَةِ، الْمَكْنُونَةِ ^(٣)، الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ، وَبِأَمِّ الْكِتَابِ وَخَاتَمَتِهِ، وَمَا بَيْنَهُمَا مِنْ سُورَةٍ شَرِيفَةٍ، وَآيَةٍ مُحْكَمَةٍ ^(٤)، وَشَفَاءٍ، وَرَحْمَةٍ، وَعَوْدَةٍ، وَبَرَكَاتٍ، وَبِالتَّوْرَةِ، وَالْإِنْجِيلِ، وَالزَّبُورِ، وَالْفُرْقَانِ، وَصُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى، وَبِكُلِّ كِتَابٍ أَنْزَلَهُ اللهُ، وَبِكُلِّ رَسُولٍ أَرْسَلَهُ اللهُ، وَبِكُلِّ حُجَّةٍ أَقَامَهَا اللهُ، وَبِكُلِّ بُرْهَانٍ أَظْهَرَهُ اللهُ، وَبِكُلِّ نُورٍ أَنَارَهُ اللهُ، وَبِكُلِّ آلَاءِ اللهِ وَعَظَمَتِهِ.

أُعِيدُ نَفْسِي ^(٥)، وَأَسْتَعِيدُ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ، وَمِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ وَأَحْذَرُ، وَمِنْ شَرِّ مَا رَبِّي مِنْهُ أَكْبَرُ، وَمِنْ شَرِّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ، وَمِنْ شَرِّ فَسَقَةِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، وَالشَّيَاطِينِ، وَالسَّلَاطِينِ، وَإِبْلِيسَ وَجُنُودِهِ، وَأَشْيَاعِهِ وَأَتْبَاعِهِ، وَمِنْ شَرِّ مَا فِي النُّورِ وَالظُّلُمَةِ، وَمِنْ شَرِّ مَا دَهُمَ ^(٦)، أَوْ هَجَمَ، أَوْ أَلَمَ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ غَمٍّ، وَهَمٍّ، وَآفَةٍ، وَنَدَمٍ،

(١) الحُزَانَةُ بالضم: عيال الرجل الذين يتحزن لهم ويهتم لأمرهم (انظر مجمع البحرين ٦: ٢٣٢ - حزن).

(٢) في النسخة: (الزَّكَايَةُ) وما أثبتناه من مصباح المتهجد.

الزَّكَايَةُ: الطاهرة (مجمع البحرين ١: ٢٠٣ - زكا).

وَالزَّكَايَةُ: التامة المباركة (مجمع البحرين ١: ٢٠٦ - زكا).

(٣) الْمَكْنُونَةُ: المستورة (انظر مجمع البحرين ٦: ٣٠٢ - كن).

(٤) أي غير منسوخة (مجمع البحرين ٦: ٤٨ - حكم).

(٥) (نَفْسِي) لم ترد في مصباح المتهجد.

(٦) دَهَمَ: فجأ (الصَّحاح ٦: ٦٥ - دهم).

وَنَازِلَةٍ، وَسَقَمٍ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَخْدُثُ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَتَأْتِي بِهِ الْأَقْدَارُ، وَمِنْ شَرِّ مَا فِي النَّارِ، وَشَرِّ مَا فِي الْأَرْضَيْنِ، وَالْأَقْطَارِ، وَالْفَلَوَاتِ، وَالْفَقَارِ^(١)، وَالْبَحَارِ، وَالْأَنْهَارِ، وَمِنْ شَرِّ الْفُسَاقِ وَالْفُجَّارِ، وَالْكُفَّانِ وَالشُّحَّارِ، وَالْحُسَّادِ وَالذُّعَارِ وَالْأَشْرَارِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا، وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ إِلَيْهَا، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ رَبِّي أَخِذْ بِنَاصِيَتِهَا، إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

وَأَعُوذُ بِكَ اللَّهُمَّ مِنَ الْهَمِّ وَالْحُزَنِ^(٢)، وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ، وَمِنْ ضَلَعِ الدِّينِ^(٣)، وَعَلَبَةِ الرَّجَالِ^(٤)، وَمِنْ عَمَلٍ لَا يَنْفَعُ، وَمِنْ عَيْنٍ لَا تَدْمَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ، وَمِنْ نَصِيحَةٍ لَا تَنْجَعُ^(٥)، وَمِنْ صَحَابَةٍ لَا تَرُدُّعُ، وَمِنْ إِجْمَاعٍ عَلَى نَكْرٍ، وَتَوَدُّدٍ عَلَى خُسْرٍ، أَوْ تَأْخِذٍ عَلَى خُبْنٍ، وَمِمَّا اسْتَعَاذَ مِنْهُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَالْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ، وَالْأَنْبِيَاءُ الْمُرْسَلُونَ، وَالْإِئِمَّةُ الْمُطَهَّرُونَ، وَالشُّهَدَاءُ وَالصَّالِحُونَ، وَعِبَادُكَ الْمُتَّقُونَ.

وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُعْطِيَنِي مِنَ الْخَيْرِ مَا سَأَلُوا، وَأَنْ تُعَيِّدَنِي مِنَ الشَّرِّ مَا اسْتَعَاذُوا.

وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ

(١) (وَالْفَقَارُ) أَثْبَتْنَاهَا مِنْ مِصْبَاحِ الْمُتَهَجِّدِ.

(٢) الْهَمُّ وَالْحُزْنُ: قِيلَ: الْفَرْقُ بَيْنَهُمَا هُوَ أَنَّ الْهَمَّ قَبْلَ نَزُولِ الْأَمْرِ وَيُطْرَدُ النَّوْمُ، وَالْحُزْنُ: الْأَسْفُ عَلَى مَا فَاتَ، وَخَشَوْنَةُ فِي النَّفْسِ لِمَا يَحْصِلُ فِيهَا مِنَ الْغَمِّ (مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ ٦: ١٨٨ - هَمِّ).

(٣) ضَلَعُ الدِّينِ: أَيُّ ثِقَلِهِ (مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ ٤: ٣٦٥ - ضَلَعُ).

(٤) عَلَبَةُ الرَّجَالِ: تَسْلُطُهُمْ وَاسْتِيلَاؤُهُمْ هَرَجًا وَمَرَجًا (مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ ٢: ١٣٤ - غَلَبَ).

(٥) نَجَعٌ: دَخَلَ وَآثَرَ، نَصِيحَةٌ لَا تَنْجَعُ، أَيُّ لَا تَدْخُلُ فِي قَلْبِهِ وَلَا تُؤَثِّرُ (انْظُرِ الصَّحَاحَ ٣:

بِكَ رَبِّ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ^(١)، وَأَعُوذُ بِكَ رَبَّ أَنْ يَحْضُرُونِ.

بِسْمِ اللَّهِ عَلَى أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، بِسْمِ اللَّهِ عَلَى نَفْسِي وَدِينِي، بِسْمِ اللَّهِ عَلَى أَهْلِي وَمَالِي، بِسْمِ اللَّهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ أَعْطَانِي رَبِّي، بِسْمِ اللَّهِ عَلَى أَحَبَّتِي وَوَلَدِي وَقَرَابَاتِي، بِسْمِ اللَّهِ عَلَى جِيرَانِي الْمُؤْمِنِينَ وَإِخْوَانِي، وَمَنْ قَلَّدَنِي دُعَاءً، أَوْ اتَّخَذَ عِنْدِي صَنِيعَةً، أَوْ أَسْدَى إِلَيَّ يَدًا^(٢) مِنْ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، بِسْمِ اللَّهِ عَلَى مَا رَزَقَنِي رَبِّي وَبَرَّزُقُنِي^(٣)، بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَصَلِّني بِجَمِيعِ مَا سَأَلَكَ عِبَادُكَ الْمُؤْمِنُونَ، وَأَنْ تَصِلَهُمْ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ، وَاصْرِفْ عَنِّي جَمِيعَ مَا سَأَلَكَ عِبَادُكَ الْمُؤْمِنُونَ، أَنْ تَضَرِفَهُ عَنْهُمْ مِنَ الشُّوْءِ وَالرَّدَى، وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَوَلِيُّهُ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ، وَعَجِّلِ اللَّهُمَّ فَرَجَهُمْ وَفَرَجِي، وَفَرِّجْ عَنْ كُلِّ مَهْمُومٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْزُقْنِي نَصْرَهُمْ، وَأَشْهَدْنِي أَيَّامَهُمْ، وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاجْعَلْ مِنْكَ عَلَيْهِمْ وَقِيَّةً، حَتَّى لَا يُخْلَصَ إِلَيْهِمْ إِلَّا بِسَبِيلِ خَيْرٍ، وَعَلَى تَبِعِهِمْ^(٤)، وَعَلَى شِعْبَتِهِمْ، وَمُحِبِّيهِمْ، وَعَلَى أَوْلِيَائِهِمْ، وَعَلَى جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، فَإِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

(١) هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ: خطراته التي يخطر بها قلب الإنسان (الصحاح ٣: ٩٠٢ - همز).

(٢) في مصباح التهجد: (أَوْ اتَّخَذَ عِنْدِي يَدًا، أَوْ أَسْدَى إِلَيَّ بَرًّا) بدل: (أَوْ اتَّخَذَ عِنْدِي صَنِيعَةً، أَوْ أَسْدَى إِلَيَّ يَدًا).

(٣) (وَبَرَّزُقُنِي) لم يرد في مصباح التهجد.

(٤) في مصباح التهجد: (مَنْ مَعَهُمْ) بدل: (تَبِعِهِمْ).

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، وَمِنْ اللَّهِ وَإِلَى اللَّهِ، وَلَا غَالِبَ إِلَّا اللَّهُ، مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، حَسْبِيَ اللَّهُ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، وَأَفُوضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ، وَالتَّجَيُّ إِلَى اللَّهِ، وَبِاللَّهِ أَحَاوِلُ وَأُصَاوِلُ^(١)، وَأُكَاثِرُ وَأُفَاخِرُ، وَأَعْتَزُّ وَأَعْتَصِمُ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ عَدَدَ الثَّرَى وَالنُّجُومِ، وَالْمَلَائِكَةِ الصُّفُوفِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ^(٢).

من التوقيعات الصادرة من الإمام صاحب الزمان صلوات الله وسلامه عليه إلى محمد بن الصلت القمي^(٣) - عليه الرحمة - زيادة وتتمة لهذا الدعاء:

(١) أَصَاوِلُ: أسطو وأقهر (لسان العرب ١١: ٣٨٧ - صول).

(٢) عنه في النجم الثاقب ٢: ٤٨٧، لكنّه لم يورد الدعاء كاملاً، مصباح المتجّد: ٢٢٠-٢٢٧ / ٣٣٢، وأورده الكفعمي في البد الأمين: ٥٥-٥٩، والمصباح: ٧٢-٧٨.

(٣) محمد بن الصلت القمي = محمد بن أحمد بن الصلت القمي = محمد بن أحمد بن الصلت: لم يذكره، خرج إليه عن صاحب الزمان عليه السلام الدعاء الشريف: اَللّٰهُمَّ رَبَّ النُّوْرِ الْعَظِيْمِ ... الدَّعَاء.

والظاهر اتحاده مع محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن أحمد بن علي بن الصلت القمي: مدوح، جليل القدر، كما ذكره الشيخ الصدوق: حتّى ورد إلينا من بخارا شيخ من أهل الفضل والعلم والنباهة ببلد قم، طالما تمنّيت لقاءه، واشتقت إلى مشاهدته، لدينه، وسديد رأيه، واستقامته طريقتة، وهو الشيخ نجم الدين أبو سعيد محمد بن الحسن بن محمد بن أحمد ابن علي بن الصلت القمي - أدام الله توفيقه - وكان أبي يروي عن جدّه محمد بن أحمد بن علي ابن الصلت - قدّس الله روحه - ويصف علمه، وعمله، وزهده، وفضله، وعبادته، وكان أحمد بن محمد بن عيسى في فضله وجلالته يروي عن أبي طالب عبد الله بن الصلت القمي عليه السلام، وبقي حتّى لقيه محمد بن الحسن الصفّار وروى عنه، فلما أظفّرني الله تعالى ذكره بهذا الشيخ الذي هو من أهل هذا البيت الرفيع، شكرت الله تعالى ذكره على ما يسّر لي من لقائه، وأكرمني به من إخوانه، وجباني به من وده وصفائه (انظر كمال الدين: ٣، وجامع الرواة ١: ٤٩٣، وج: ٥٨، وإكلیل المنهج في تحقيق المطلب: ٤٢٧/ ٨٢١، وص: ٤٤٤ / ٨٥٥، وتعليقة على منهج المقال: ٢٢٥، وص: ٢٩٥، وص: ٣٠٦، ومنتهى المقال في أحوال =

[٣] «اللَّهُمَّ رَبَّ النُّورِ الْعَظِيمِ، وَرَبَّ الْكَرْبِيِّ الرَّفِيعِ، وَرَبَّ الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ، وَمُنْزِلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ، وَرَبَّ الظِّلِّ وَالْحُرُورِ، وَمُنْزِلَ الزَّبُورِ وَالْفُرْقَانِ الْعَظِيمِ، وَرَبَّ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ، وَالْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، أَنْتَ إِلَهٌ مَنْ فِي السَّمَاءِ، وَإِلَهُ مَنْ فِي الْأَرْضِ، لَا إِلَهَ فِيهِمَا غَيْرُكَ، وَأَنْتَ جَبَّارٌ مَنْ فِي السَّمَاءِ، وَجَبَّارٌ مَنْ فِي الْأَرْضِ، لَا جَبَّارَ فِيهِمَا غَيْرُكَ، وَأَنْتَ حَكَمٌ مَنْ فِي السَّمَاءِ، وَحَكَمٌ مَنْ فِي الْأَرْضِ، لَا حَكَمَ فِيهِمَا غَيْرُكَ، وَأَنْتَ خَالِقٌ مَنْ فِي السَّمَاءِ، وَخَالِقٌ مَنْ فِي الْأَرْضِ، لَا خَالِقَ فِيهِمَا غَيْرُكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ، وَبِنُورِ وَجْهِكَ الْمَشْرِقِ، وَمُلْكِكَ الْقَدِيمِ، يَا حَيُّ، يَا قَيُّومُ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ بِهِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُونَ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي عَلَيْهِ يَصْلُحُ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ، يَا حَيًّا قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ، وَيَا حَيًّا بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ، وَيَا حَيًّا حِينَ لَا حَيٍّ، وَيَا مُحْيِي الْمَوْتَى، وَيَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ.

أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ^(١) لَا أَحْتَسِبُ، رِزْقًا وَاسِعًا، حَلَالًا طَيِّبًا، وَأَنْ تُفَرِّجَ عَنِّي كُلَّ غَمٍّ، وَكُلَّ^(٢) هَمٍّ، وَأَنْ تُعْطِيَنِي مَا أَرْجُوهُ وَأَمْلُهُ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ^(٣).

= الرجال ٥: ٢٤٥٦/٣٣٠، وج ٦: ٢٥٧٥/٢٣، وطرائف المقال ١: ٧٤٣/١٥٢، وص ٢١٤/١٢٦٩، ومستدركات علم رجال الحديث ٦: ١٢٥٠٨/٤٢٠، وص ٤٣٠/١٢٥٤١، وج ٧: ١٣٠٦٢/٣٧، وص ١٣٠٨٨/٤٢، وص ١٣٥٦١/١٤٤، ومعجم رجال الحديث ١٥: ١٠١٣٢/٣٥١، ١٠١٣٣، وج ١٦: ١٠٥٢٢/٢٤٥، وقاموس الرجال ٩: ٦٣٨٨/٧٣، وص ٦٣٩٣/٧٥، وص ٦٦٠٤/٢١١، وص ٦٦١٤/٢١٤، وص ٦٨٤٦/٣٣٩.

(١) (حَيْثُ) أثبتناها من مصباح التهجد.

(٢) (كُلُّ) لم ترد في مصباح التهجد.

(٣) عنه في النجم الثاقب ٢: ٤٨٧، لكنه لم يورد الدعاء كاملاً، مصباح التهجد: ٢٢٧/٣٣٦ =

دعاء العشرات^(١):

[٤] قراءة دعاء العشرات في كل صباح ومساءً سنة:

وأورده الكفعمي في البلد الأمين: ٥٩-٦٠.

(١) روي عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه أمير المؤمنين عليه السلام، أنه قال: «يا بني، إنه لا بد أن يمضي الله عز وجل مقاديره وأحكامه على ما أحبّ وقضاه، وسيقتد الله قضاءه وقدره وحكمه فيك، فعاهدي يا بني أنه لا تلفظ بكلمة مما أسرّ به إليك حتى أموت، وبعد موتي باثني عشر شهراً فإني أخبرك بخير أصله من الله تعالى، تقوله غداة وعشيّة، فيشتغل ألف ألف ملك، يُعطى كل ملك منهم قوّة ألف ألف كاتب في سرعة الكتابة، ويوكل بالاستغفار لك ألف ألف ملك، يُعطى كل منهم قوّة ألف ألف مستغفر، ويُبنى لك في الفردوس ألف ألف قصر، في كل قصر ألف ألف بيت تكون فيها جار جدك عليه السلام، ويُبنى لك في دار السلام بيت تكون فيه جار أهلك، ويُبنى لك في جنة عدن ألف مدينة، ويحشر معك من قبرك كتاب ناطق ينطق بالحق، يقول: إن هذا لا سبيل للفرع، ولا للخوف، ولا لمزلة الصراط، ولا للعذاب عليه، ولا تموت إلا وأنت شهيد، وتكون حياتك ما حيت وأنت سعيد، ولا يصيبك فقر أبداً، ولا فرح، ولا جنون، ولا بلوى أبداً، ولا تدعو الله عز وجل بدعوة في يومك ذلك في حاجة من حوائج الدنيا والآخرة إلا أتنك كائنه ما كانت، بالغة ما بلغت، في أيّ نحو شئت، ولا تطلب إليه حاجة لك ولا لغيرك من أمر الدنيا والآخرة إلا سبب لك قضاؤها، ويكتب لك في كل يوم بعدد أنفاس أهل الثقلين، بكل نفس ألف ألف حسنة، ويُمحى عنك ألف ألف سيئة، وترفع لك ألف ألف درجة، ويوكل بالاستغفار لك العرش والكرسي والفردوس حتى تقف بين يدي الله عز وجل، فعاهدي يا بني ألا تتعلم هذا الدعاء لأحد إلى محلّ منبتك.

فعاذه الحسين عليه السلام على ذلك، فقال علي عليه السلام: فإذا بلغ محلّ منبتك فلا تعلّمه أحداً إلا أهل بيتك وشيعتك ومواليك، فإنك إن لم تفعل ذلك وعلمته كل أحد طلبوا الخوائج إلى ربهم تعالى في كل نحو فقضاها لهم، وإني لأحبّ أن يتم ما أنتم عليه، فتحشرون ولا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون، ولا تدعوه إلا وأنت طاهر، ووجهك مستقبل القبلة، فإن فعلت ذلك في يوم الجمعة بعد صلاة العصر كان أفضل.

فعاذه الحسين عليه السلام على ذلك، فقال علي عليه السلام: يا بني، إذا أردت ذلك فقل: ... وذكر الدعاء (جمال الأسبوع: ٢٧٩-٢٨٠، وعنه في بحار الأنوار ٨٧: ٧٣/ح ١).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ آتَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ، سُبْحَانَ اللَّهِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ، سُبْحَانَ اللَّهِ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ، سُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ، وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَعَشِيًّا، وَحِينَ تُظْهِرُونَ، يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ، وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ، وَيُجِيبُ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ.

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ، سُبْحَانَ ذِي الْعِزَّةِ وَالْجَبَرُوتِ، سُبْحَانَ ذِي الْكِبَرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ، الْمَلِكِ، الْحَقِّ، الْمُبِينِ، الْمُهِيمِ^(١)، الْقُدُّوسِ، سُبْحَانَ^(٢) الْمَلِكِ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، سُبْحَانَ^(٣) الْمَلِكِ الْحَيِّ الْقُدُّوسِ، سُبْحَانَ الدَّائِمِ الْقَائِمِ الدَّائِمِ، سُبْحَانَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى، سُبْحَانَ الدَّائِمِ الْقَائِمِ، سُبْحَانَ رَبِّي الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ رَبِّي الْأَعْلَى، سُبْحَانَ الْحَيِّ الْقَيُّومِ، سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ، رَبُّنَا وَرَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ^(٤)، سُبْحَانَ الدَّائِمِ غَيْرِ الْغَافِلِ، سُبْحَانَ الْعَالِمِ بِغَيْرِ تَعْلِيمٍ، سُبْحَانَ خَالِقِ مَا يَرَى وَمَا لَا يَرَى، سُبْحَانَ الَّذِي يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَلَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ، وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ وَأَمْسَيْتُ^(٥) مِنْكَ فِي نِعْمَةٍ، وَخَيْرٍ، وَبَرَكَةٍ، وَعَافِيَةٍ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَآتِنِي عَلَى نِعْمَتِكَ، وَخَيْرِكَ، وَبَرَكَاتِكَ، وَعَافِيَتِكَ، بِنَجَاةٍ مِنْ

(١) (المُهِيمِ) أثبتناه من مصباح التهجد.

(٢) في مصباح التهجد: (سُبْحَانَ اللَّهِ).

(٣) في مصباح التهجد: (سُبْحَانَ اللَّهِ).

(٤) في مصباح التهجد زيادة: (وَرَبُّ كُلِّ شَيْءٍ).

(٥) (وَأَمْسَيْتُ) أثبتناها من مصباح التهجد.

النَّارِ، وَارْزُقْنِي شُكْرَكَ، وَعَافِيَتَكَ، وَفَضْلَكَ، وَكَرَامَتَكَ، أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي.
 اللَّهُمَّ بِنُورِكَ اهْتَدَيْتُ، وَبِفَضْلِكَ اسْتَعْنَيْتُ، وَبِنِعْمَتِكَ أَصْبَحْتُ وَأَمْسَيْتُ.
 اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيدًا، وَأُشْهِدُ مَلَائِكَتَكَ وَأَنْبِيََاءَكَ وَرُسُلَكَ،
 وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ، وَسُكَّانَ سَمَاوَاتِكَ وَأَرْضِيكَ، وَجَمِيعَ خَلْقِكَ، بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا
 أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَأَنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ،
 نَحْيِي وَنُحْيِي، وَنُمِيتُ وَنُمِيتُ وَنُحْيِي^(١).

وَأُشْهِدُ أَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ، وَأَنَّ النَّارَ حَقٌّ، وَالتُّشُورَ حَقٌّ، وَالسَّاعَةَ آيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا،
 وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ.

وَأُشْهِدُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حَقًّا حَقًّا، وَأَنَّ الْأَئِمَّةَ مِنْ وَلَدِهِ هُمْ
 الْأَئِمَّةُ الْهُدَاةُ الْمَهْدِيُّونَ، غَيْرُ الضَّالِّينَ وَلَا الْمُضِلِّينَ، وَأَنْتُمْ أَوْلِيَاؤُكَ الْمُصْطَفَوْنَ،
 وَحِزْبُكَ الْغَالِبُونَ، وَصِفْوَتُكَ وَخَيْرَتُكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَنُجَبَاؤُكَ الَّذِينَ اجْتَبَيْتَهُمْ^(٢)
 لِدِينِكَ، وَاخْتَصَصْتَهُمْ مِنْ خَلْقِكَ، وَاصْطَفَيْتَهُمْ عَلَى عِبَادِكَ، وَجَعَلْتَهُمْ حُجَّةً عَلَى
 الْعَالَمِينَ، صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمُ وَالسَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ اكْتُبْ لِي هَذِهِ الشَّهَادَةَ عِنْدَكَ حَتَّى تُلْقِيَنِيهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ^(٣) وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ،
 إِنَّكَ عَلَى مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا يَصْعَدُ أَوَّلُهُ وَلَا يَنْفَدُ آخِرُهُ.
 اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا تَضَعُ لَكَ السَّاءَ كَنَفِيهَا^(٤)، وَتُسَبِّحُ لَكَ الْأَرْضُ وَمَنْ

(١) قوله: (وَنُمِيتُ وَنُحْيِي) أثبتناه من مصباح المتعبد.

(٢) في مصباح المتعبد: (اُنْتَجَبْتَهُمْ).

(٣) قوله: (يَوْمَ الْقِيَامَةِ) أثبتناه من مصباح المتعبد.

(٤) كَنَفِيهَا: الكنف بالتحريك: الجانب والناحية (مجمع البحرين ٥: ١١٦ - كنف).

عَلَيْهَا.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا سَرْمَدًا أَبَدًا، لَا انْقِطَاعَ لَهُ وَلَا نَفَادَ، وَلَكَ يَبْنَعِي، وَإِلَيْكَ يَنْتَهِي، فِيَّ، وَعَلَيَّ، وَلَدَيَّ، وَمَعِي، وَقَبْلِي وَبَعْدِي، وَأَمَامِي وَخَلْفِي ^(١)، وَفَوْقِي وَتَحْتِي، وَإِذَا مِتُّ وَبَقِيتُ فَرْدًا وَحِيدًا، ثُمَّ فَنِيتُ، وَلَكَ الْحَمْدُ إِذَا نُشِرْتُ وَبُعِثْتُ يَا مَوْلَايَ.

اللَّهُمَّ وَلَكَ الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ بِجَمِيعِ مَحَامِدِكَ كُلِّهَا، عَلَى جَمِيعِ نِعَمَائِكَ كُلِّهَا، حَتَّى يَنْتَهِيَ الْحَمْدُ إِلَى مَا نَحْبُ رَبَّنَا وَتَرْضَاهُ ^(٢).

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ أَكْلَةٍ، وَشَرِبَةٍ، وَبَطْشَةٍ، وَقَبْضَةٍ، وَبَسْطَةٍ، وَفِي كُلِّ مَوْضِعٍ شَعْرَةٍ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا ^(٣) خَالِدًا مَعَ خُلُودِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا مُنْتَهَى لَهُ دُونَ عِلْمِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا أَمَدَ لَهُ دُونَ مَشِيئَتِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا أَجْرَ لِقَائِهِ إِلَّا رِضَاكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا ^(٤) عَلَى جِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا عَلَى عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ بَاعِثَ الْحَمْدِ، وَلَكَ الْحَمْدُ وَارِثَ الْحَمْدِ، وَلَكَ الْحَمْدُ بَدِيعَ الْحَمْدِ، وَلَكَ الْحَمْدُ مُنْتَهَى الْحَمْدِ، وَلَكَ الْحَمْدُ مُبْتَدِعَ الْحَمْدِ، وَلَكَ الْحَمْدُ مُشْرِيَّ الْحَمْدِ، وَلَكَ الْحَمْدُ وَلِيَّ الْحَمْدِ، وَلَكَ الْحَمْدُ قَدِيمَ الْحَمْدِ، وَلَكَ الْحَمْدُ صَادِقَ الْوَعْدِ، وَفِي الْعَهْدِ، عَزِيزَ الْجُنْدِ، قَائِمَ الْمَجْدِ، وَلَكَ الْحَمْدُ رَفِيعَ الدَّرَجَاتِ، مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ، مُنْزِلَ الْآيَاتِ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ، عَظِيمَ الْبَرَكَاتِ، مُخْرِجَ النُّورِ مِنَ الظُّلُمَاتِ، وَمُخْرِجَ مَنْ فِي الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ، مُبَدِّلَ السَّيِّئَاتِ حَسَنَاتٍ، وَجَاعِلَ الْحَسَنَاتِ

(١) (وَحَلْفِي) لم ترد في مصباح التهجد.

(٢) في مصباح التهجد: (وَتَرْضَى).

(٣) (حَمْدًا) لم يرد في مصباح التهجد.

(٤) (حَمْدًا) لم يرد في مصباح التهجد، وكذا في المورد الذي يليه.

دَرَجَاتٍ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ غَافِرِ الذَّنْبِ، وَقَابِلِ التَّوْبِ، شَدِيدِ الْعِقَابِ، ذَا الطَّوْلِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِلَيْنِكَ الْمَصِيرُ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى، وَلَكَ الْحَمْدُ فِي النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى، وَلَكَ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ كُلِّ نَجْمٍ وَمَلَكٍ فِي السَّمَاءِ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ الثَّرَى وَالْحَصَى وَالنَّوَى، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا فِي جَوْفِ الْأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ أَوْزَانِ مِيَاهِ الْبَحَارِ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ أَوْرَاقِ الْأَشْجَارِ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابُكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ، وَالْهَوَامِّ^(١) وَالطَّيْرِ، وَالْبَهَائِمِ وَالسَّبَاعِ، حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا، مُبَارَكًا فِيهِ، كَمَا تُحِبُّهُ^(٢) رَبَّنَا وَتَرْضَى، وَكَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِكَ، وَعِزِّ جَلَالِكَ.

ثُمَّ تَقُولُ عَشْرًا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ.

وعشراً: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَيُمِيتُ وَيُحْيِي، وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

وعشراً: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ.

وعشراً: يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ.

وعشراً: يَا رَحْمَنُ، يَا رَحْمَنُ.

وعشراً: يَا رَحِيمُ، يَا رَحِيمُ.

(١) الْهَوَامُّ: مفردُها هَامَةٌ، مَا كَانَ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ، وَسَمَّيْتُ هَامَةً لِأَنَّهُنَّ تَهَمُّ: أَيِ تَدْبُ (انظر العين ٣: ٣٥٧ - هم).

(٢) فِي مَصْبَاحِ الْمُتَهَجِّدِ: (تُحِبُّ).

وعشراً: يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ.

وعشراً: يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

وعشراً: يَا حَنَّانُ، يَا مَنَّانُ.

وعشراً: يَا حَيُّ، يَا قَيُّوْمُ.

وعشراً: يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.

وعشراً: يَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.

وعشراً: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.

وعشراً: اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ.

وعشراً: اَللّهُمَّ افْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ.

وعشراً: آمِينَ، آمِينَ.

وعشراً: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ*اللَّهُ الصَّمَدُ*لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ*وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾.

ثم تقول ^(١): اَللّهُمَّ اصْنَعْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَلَا تَصْنَعْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ، فَإِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ، وَأَنَا أَهْلُ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا، فَارْحَمْنِي يَا مُوَلَايَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

ثم تقول عشراً: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ وَكَبْرُهُ تَكْبِيرًا ^(٢).

(١) في مصباح التهجد وجمال الأسبوع زيادة: (عشراً).

(٢) مصباح التهجد: ٨٤-٨٩/١٤١، وعن الشيخ الطوسي في جمال الأسبوع: ٢٨٠-

٢٨٤/ الفصل السابع والعشرون، وعنه في بحار الأنوار ٨٧: ٧٤-٧٨/ ضمن ح ١، وأورده =

دعاء آخر يُقرأ في كل مساء:

[٥] وروى أن أمير المؤمنين عليه السلام دعا به في الليلة التي بات فيها على فراش رسول الله ﷺ، والتي هاجر فيها من مكة المعظمة إلى المدينة المنورة:

«أَمْسَيْتُ اللَّهُمَّ مُعْتَصِماً بِذِمَامِكَ^(١) الْمَنِيعِ، الَّذِي لَا يُطَاوُلُ وَلَا يُحَاوِلُ^(٢)، مِنْ شَرِّ كُلِّ غَاشِمٍ وَطَارِقٍ، وَمِنْ^(٣) سَائِرِ مَنْ خَلَقْتَ، وَمَا خَلَقْتَ مِنْ خَلْقِكَ الصَّامِتِ وَالنَّاطِقِ، فِي جُنَّةٍ^(٤) مِنْ كُلِّ خَوْفٍ بِلِيَّاسٍ سَابِعَةٍ وَلَا أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، مُحْتَجِبًا مِنْ كُلِّ قَاصِدٍ لِي إِلَى أَدْيِي، بِحِذَارِ حَصِينِ الْإِخْلَاصِ فِي الْإِعْزَافِ بِحَقِّهِمْ، وَالتَّمَسُّكِ بِحَبْلِهِمْ، مُوقِنًا أَنَّ الْحَقَّ لَهُمْ، وَمَعَهُمْ، وَفِيهِمْ، وَبِهِمْ، أُولِي مَنْ وَالُوا، وَأَجَانِبُ مَنْ جَانَبُوا، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَعِزَّنِي اللَّهُمَّ بِهِمْ مِنْ شَرِّ كُلِّ مَا أَتَقِيهِ، يَا عَظِيمُ، حَجَزْتُ الْأَعَادِي عَنِّي بِبَدِيعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، إِنَّا جَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا، وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا، فَأَغَشَيْنَاهُمْ فَهْمٌ لَا يُبْصِرُونَ»^(٥).

= الكفعمي في المصباح: ٨٧-٩٠، والبلد الأمين: ٢٤-٢٦.

(١) ذِمَامِكَ: الذمة، والذمام بمعنى العهد، والأمان، والضمان (النهاية في غريب الحديث والأثر ٢: ١٦٨ - ذمم).

(٢) يُطَاوُلُ: من الطول: القدرة، أي لا يتهدد عليه (انظر العين ٧: ٤٥٠ - طول).

يُحَاوِلُ: من الحول: وهو الحيلة، أي لا يحتال عليه (انظر العين ٣: ٢٩٧ - حول).

(٣) في المصادر: (من).

(٤) قوله: (فِي جُنَّةٍ) أثبتناه من مصباح التهجد.

والجُنَّة - بالضم - التشديد -: السترة، وما تسَّرت به من سلاح ونحوه (مجمع البحرين ٦: ٢٢٩-٢٣٠ - جن).

(٥) مصباح التهجد: ٩٢/١٥٠، وأورده السيد ابن طاووس في الأمان من أخطار الأسفار:

٤٩-٥٠/الفصل الرابع، وفلاح السائل: ٢٢٤-٢٢٥، وعنهما في بحار الأنوار ٨٣:

٢٧٦/ح ٤١، وأورده الكفعمي في المصباح: ٨٦-٨٧، والبلد الأمين: ٢٧-٢٨.

دعاء آخر يُقرأ في كلِّ صباح:

[٦] الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ نِعْمَةٍ، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مِنْ كُلِّ هَوْلٍ^(١)، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، وَأَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَى اللَّهِ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّهِ، وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ، وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ، وَأَنَّ الْهُدَى هُدَى اللَّهِ، وَأَنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ، وَأَنَّ مَرَدَّنَا إِلَى اللَّهِ، وَمَا الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ، وَمَا بِنَا مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ، وَلَا يَأْتِي بِالْخَيْرِ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا يَصْرِفُ السَّيِّئَاتِ إِلَّا اللَّهُ، وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ، وَلَا عَاصِمَ الْيَوْمِ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ، وَنِعْمَ الْقَادِرُ اللَّهُ، وَنِعْمَ الْمَوْلَى اللَّهُ، وَنِعْمَ النَّصِيرُ اللَّهُ، وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ.

أَعْدَدْتُ لِكُلِّ حَرَكَةٍ بِسْمِ اللَّهِ، وَلِكُلِّ نِعْمَةٍ الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلِكُلِّ حَسَنَةٍ الْمِنَّةُ لِلَّهِ، وَلِكُلِّ سَيِّئَةٍ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ، وَلِكُلِّ شِدَّةٍ اسْتَعَنْتُ بِاللَّهِ، وَلِكُلِّ مُصِيبَةٍ إِنَّا لِلَّهِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، وَأَسْتَهِدِّي اللَّهَ، وَأَسْتَكْفِي اللَّهَ، وَأَسْتَعِينُ بِاللَّهِ، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ، وَالْأَسْتَظْهَرُ بِاللَّهِ، وَأَعْتَصِمُ بِحَبْلِ اللَّهِ، وَأُؤْمِنُ بِاللَّهِ، وَأَتَوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ. بِسْمِ اللَّهِ اعْتَصَمْتُ، وَبِاللَّهِ تَحَصَّنْتُ، وَعَلَى اللَّهِ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ تَوَكَّلْتُ، وَرَمَيْتُ مَنْ يُؤْذِينِي وَيُؤْذِي الْمُؤْمِنِينَ بِلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

دعاء آخر يُدعى به في الصُّباح والمساء، وهو مروى عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام:

[٧] «أَصْبَحْنَا وَالْمَلِكُ وَالْحَمْدُ، وَالْعِظْمَةُ وَالْكَبِيرَاءُ وَالْجَبْرُوتُ، وَالْعِلْمُ وَالْحِلْمُ، وَالْجَلَالُ وَالْجَمَالُ، وَالْكَهَالُ وَالْبَهَاءُ، وَالتَّقْدِيسُ وَالتَّعْظِيمُ، وَالتَّسْبِيحُ وَالتَّكْبِيرُ

(١) هَوْلٌ: الهول: المخافة من أمر لا تدري على ما تهجم عليه منه، كهول الليل، وهول البحر (العين: ٤: ٨٦-هول).

وَالْتَهْلِيلُ، وَالتَّحْمِيدُ وَالتَّمَجِيدُ، وَالسَّحَابُ وَالْجُودُ، وَالكَرَمُ وَالْمَجْدُ، وَالْمَنُّ وَالْخَيْرُ،
وَالْفَضْلُ وَالسَّعَةُ، وَالْحَوْلُ وَالسُّلْطَانُ، وَالْقُوَّةُ وَالْعِزَّةُ، وَالْقُدْرَةُ وَالْخَزَائِنُ^(١)، وَالْفَتْقُ
وَالرَّتْقُ^(٢)، وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، وَالظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ، وَالْدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ، وَالْخَلْقُ جَمِيعاً،
وَالْأَمْرُ كُلُّهُ، وَمَا سَمِيتُ، وَمَا لَمْ أُسَمِّ، وَمَا عَلِمْتُ، وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَمَا كَانَ، وَمَا هُوَ
كَائِنْ، اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي ذَهَبَ^(٣) بِاللَّيْلِ وَجَاءَ بِالنَّهَارِ وَأَنَا فِي نِعْمَةٍ مِنْهُ، وَعَافِيَةٍ، وَفَضْلٍ
عَظِيمٍ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ، وَيُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ، وَيُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ
الْمَيِّتِ، وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ، وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ.
اللَّهُمَّ بِكَ^(٤) نُمْسِي، وَبِكَ نُصْبِحُ، وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ نَصِيرُ.
أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَذِلَّ أَوْ أُذَلَّ، أَوْ أَضِلَّ أَوْ أُضِلَّ، أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلِمَ، أَوْ أَجْهَلَ
أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ، أَوْ أَجُورُ أَوْ يُجَارَ عَلَيَّ^(٥)، يَا مُصَرِّفَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى طَاعَتِكَ
وَطَاعَةِ رَسُولِكَ.

(١) (وَالْخَزَائِنُ) لم ترد في المصدر.

(٢) الْفَتْقُ: انفتاح كل شيء متصل مستو (انظر العين ٥: ١٣٠ - فتق).

وَالرَّتْقُ: إلحام الفتق وإصلاحه (العين ٥: ١٢٦ - رتق).

(٣) في المصدر: (أَذْهَبَ).

(٤) في النسخة: (لَكَ) وكذا في المورد الذي بعده، وما أثبتناه من المصدر.

(٥) في المصدر: (وَأَعُوذُ).

وقوله: (مَنْ أَنْ أَذِلَّ أَوْ أُذَلَّ، أَوْ) أثبتناه من المصدر.

(٦) قوله: (أَوْ أَجُورُ أَوْ يُجَارَ عَلَيَّ) لم يرد في المصدر.

اللَّهُمَّ لَا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي، وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً، إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ.
اللَّهُمَّ إِنَّ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خَلْقَانِ مِنْ خَلْقِكَ، فَلَا تَبْتَلِنِي ^(١) فِيهِمَا بِجُرْأَةٍ عَلَى
مَعَاصِيكَ، وَلَا رُكُوبٍ لِمَحَارِمِكَ، وَارْزُقْنِي فِيهِمَا عَمَلًا مُتَقَبَّلًا، وَسَعْيًا مَشْكُورًا،
وَنَجَارَةً لَنْ تَبُورَ ^(٢).

دعاء آخر يُدعى به في الصَّباح مروى عن الإمام محمد الباقر عليه السلام:

[٨] «يَا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ^(٣)، يَا مَنْ يَجُولُ بَيْنَ الْمَرَّةِ وَقَلْبِي، يَا مَنْ
هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى، يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ^(٤)، يَا أَجْوَدَ مَنْ سُئِلَ،
وَيَا أَوْسَعَ مَنْ أُعْطِيَ، وَيَا خَيْرَ مَدْعُوٍّ، وَيَا أَفْضَلَ مُرْتَجَى، وَيَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ، وَيَا
أَبْصَرَ النَّاطِرِينَ، وَيَا خَيْرَ النَّاصِرِينَ، وَيَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ، وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَيَا
أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَوْسِعْ عَلَيَّ فِي رِزْقِي، وَامْدُدْ لِي فِي

(١) في المصدر: (تَبْتَلِنِي).

(٢) من لا يحضره الفقيه ١: ٣٣٧/ح ٩٨٣، وعنه في الوافي ٩: ١٥٧٠/ح ٨٧٦٨، وبحار
الأنوار ٨٣: ٢٨٦/ح ٤٨.

(٣) يَا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ: مأخوذ من قوله تعالى: ﴿وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ
الْوَرِيدِ﴾ فهو قريب بغير مماسة، بائن من خلقه بغير طريق ولا مسافة، وكذلك التقرب إليه
ليس من جهة الطرق والمسائف، إنما هو من جهة الطاعة وحسن العباداة، فالله تبارك وتعالى
قريب دان دنوه من غير سفل؛ لأنه ليس باقتطاع المسائف يدنو، ولا باجتياز الهواء يعلو.
ومن كلام أمير المؤمنين عليه السلام: «لَمْ يَقْرُبْ مِنَ الْأَشْيَاءِ بِالتَّصَاقِ، وَلَمْ يَبْعُدْ عَنْهَا بِافْتِرَاقٍ»،
وعنه عليه السلام: «سَبَقَ فِي الْعُلُوِّ فَلَا شَيْءَ أَعْلَى مِنْهُ، وَقَرَّبَ فِي الدُّنُوِّ فَلَا شَيْءَ أَقْرَبَ مِنْهُ، فَلَا
اسْتِعْلَاؤُهُ بَاعِدَهُ عَنْ شَيْءٍ مِنْ خَلْقِهِ، وَلَا قُرْبُهُ سَاوَاهُمْ فِي الْمَكَانِ بِهِ»، (انظر نهج البلاغة ١:
٩٨-٩٩/ضمن خطبة ٤٩، وج ٢: ٦٥/ضمن خطبة ١٦٣، والتوحيد: ٢١٠).

(٤) في من لا يحضره الفقيه: (الْعَلِيمُ).

عُمَرِي، وَانْشُرْ عَلَيَّ ^(١) رَحْمَتَكَ، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ، وَلَا تَسْتَبْدِلْ بِي غَيْرِي.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَكْفَلْتَ بِرِزْقِي وَرِزْقِ كُلِّ دَابَّةٍ، فَأَوْسِعْ عَلَيَّ وَعَلَى عِيَالِي مِنْ رِزْقِكَ الْوَاسِعِ، الْحَلَالِ الطَّيِّبِ ^(٢)، وَاكْفِنَا مِنَ الْفَقْرِ.

مَرْحَبًا بِالْحَافِظِينَ، وَحَيَّاكُمَا اللَّهُ مِنْ كَاتِبَيْنِ، أَكْتُبَا ^(٣) رَحْمَتُكَ اللَّهُ: إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الدِّينَ كَمَا شَرَعَ، وَأَنَّ الْإِسْلَامَ كَمَا وَصَفَ، وَأَنَّ الْكِتَابَ كَمَا أُنْزِلَ ^(٤)، وَأَنَّ الْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ، وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ، اللَّهُمَّ بَلِّغْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ التَّحِيَّةِ وَأَفْضَلَ السَّلَامِ.

أَصْبَحْتُ وَرَبِّي مُحَمَّدٌ، أَصْبَحْتُ لَا أَشْرِكُ بِهِ ^(٥) شَيْئًا، وَلَا أَدْعُو مَعَ اللَّهِ أَحَدًا، وَلَا أَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ وَلِيًّا، أَصْبَحْتُ عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا أَمْلِكُ إِلَّا مَا مَلَكَني رَبِّي، أَصْبَحْتُ لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَسْوَقَ إِلَى نَفْسِي خَيْرَ مَا أَرْجُو، وَلَا أَصْرِفُ عَنْهَا شَرًّا مَا أَخْذَرُ، أَصْبَحْتُ مُرْتَمِنًا بِعَمَلِي، وَأَصْبَحْتُ فَقِيرًا لَا أَجِدُ أَفْقَرَ مِنِّي، يَا اللَّهُ أَصْبِحْ، وَيَا اللَّهُ أُمْسِ، وَيَا اللَّهُ أَحْيَا، وَيَا اللَّهُ أَمُوتْ، وَإِلَى اللَّهِ النُّشُورُ ^(٦).

(١) في المصدر زيادة: (مِنْ).

(٢) (الطَّيِّبُ) لم يرد في المصدر.

(٣) قوله: (أَكْتُبَا) أثبتناها من المصدر.

(٤) قوله: (وَأَنَّ الْإِسْلَامَ كَمَا وَصَفَ، وَأَنَّ الْكِتَابَ كَمَا أُنْزِلَ) أثبتناه من المصدر.

(٥) في المصدر: (يَا اللَّهُ).

(٦) من لا يحضره الفقيه ١: ٣٣٦/ح ٩٨٢، وعنه في الوافي ٨: ٨١٠/ح ٧١٨٠، وبحار

الأنوار ٨٣: ١٨٨/ح ٥٠.

أدعية أيام الأسبوع:

وهي مروية عن الإمام موسى الكاظم عليه السلام.

دعاء يوم الجمعة:

[٩] «مَرْحَبًا بِخَلْقِ اللَّهِ الْجَدِيدِ، وَبِكُفَا مِنْ كَاتِبِينَ وَشَاهِدِينَ، أَكْتُبًا: بِسْمِ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّ الْإِسْلَامَ كَمَا وَصَفَ، وَالَّذِينَ كَمَا شَرَعَ، وَأَنَّ الْكِتَابَ كَمَا أَنْزَلَ، وَالْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ، وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَصَلَوَاتُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، وَشَرَائِفُ نَحْيَاتِهِ، وَسَلَامُهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ.

أَصْبَحْتُ فِي أَمَانِ اللَّهِ الَّذِي لَا يُسْتَبَاحُ، وَفِي ذِمَّةِ اللَّهِ الَّتِي لَا تُخْفَرُ^(١)، وَفِي جَوَارِ اللَّهِ الَّذِي لَا يُضَامُ^(٢)، وَكَتَفِهِ الَّذِي لَا يُرَامُ، وَجَارُ اللَّهِ آمِنٌ مَحْفُوظٌ، مَا شَاءَ اللَّهُ كُلُّ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ، لَا يَأْنِي بِالْخَيْرِ إِلَّا اللَّهُ، مَا شَاءَ اللَّهُ نِعَمَ الْقَادِرِ اللَّهُ، مَا شَاءَ اللَّهُ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ. أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي كُلَّ ذَنْبٍ يَحْبِسُ رِزْقِي، وَتَجْجُبُ مَسْأَلَتِي، أَوْ يَقْصُرُ بِي عَنْ بُلُوغِ مَسْأَلَتِي، أَوْ يَصُدُّ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ عَنِّي.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَارْزُقْنِي، وَارْحَمْنِي، وَاجْبُرْنِي، وَعَافِنِي، وَاعْفُ عَنِّي، وَارْفَعْنِي، وَاهْدِنِي، وَانصُرْنِي، وَأَلْقِ فِي قَلْبِي الصَّبْرَ وَالتَّصَوُّرَ، يَا مَالِكَ الْمُلْكِ، فَإِنَّهُ لَا يَمْلِكُ ذَلِكَ غَيْرُكَ.

(١) لَا تُخْفَرُ: من الخفر: الاستجارة، أي لا تزول استجارته (انظر الصحاح ٢: ٦٤٨ - خفر).

(٢) لَا يُضَامُ: أي لا يظلم (انظر الصحاح ٥: ١٩٧٣ - ضيم).

اللَّهُمَّ مُصَرِّفَ الْقُلُوبِ، غَفَّارَ الذُّنُوبِ، خُذْ بِسَمْعِي وَقَلْبِي وَبَصْرِي وَوَجْهِي إِلَيْكَ، وَلَا تَجْعَلْ لشيءٍ مِنْ ذَلِكَ مَصْرُوفًا عَنْكَ، وَلَا تُمَتِّهِ لَهْ دُونِكَ^(١).

اللَّهُمَّ وَمَا كَتَبْتَ عَلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَوَقِّفْنِي، وَاهْدِنِي لَهُ، وَمَنْ عَلَيَّ بِهِ كُلُّهُ، وَأَعِنِّي وَثَبِّتْنِي عَلَيْهِ، وَاجْعَلْهُ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ غَيْرِهِ، وَاتَّرْ عِنْدِي مِمَّا سِوَاهُ، وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رِضْوَانَكَ وَالْجَنَّةَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ سَخَطِكَ وَالنَّارِ، وَأَسْأَلُكَ النَّصِيبَ الْأَوْفَى^(٢) فِي جَنَاتِ النَّعِيمِ.

اللَّهُمَّ طَهِّرْ لِسَانِي مِنَ الْكِذْبِ، وَقَلْبِي مِنَ النِّفَاقِ، وَعَمَلِي مِنَ الرِّيَاءِ، وَبَصْرِي مِنَ الْخِيَانَةِ، فَإِنَّكَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ.

اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ عِنْدَكَ مَحْرُومًا، مُقْتَرًا^(٣) عَلَيَّ رِزْقِي، فَامْحُ حِزْمَانِي، وَتَقْتِرْ رِزْقِي، وَاكْتُبْنِي عِنْدَكَ مَرْزُوقًا، مُوَفَّقًا لِلْخَيْرَاتِ، فَإِنَّكَ قُلْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ: ﴿يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ﴾^(٤) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ^(٥).

دعاء يوم السبت:

[١٠] «مَرْحَبًا بِخَلْقِ اللَّهِ الْجَدِيدِ، وَبِكُفَا مِنْ كَاتِبَيْنِ وَشَاهِدَيْنِ، أَكْتُبَا: بِسْمِ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ^(٦)، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ،

(١) من قوله: (اللَّهُمَّ مُصَرِّفَ الْقُلُوبِ) إلى هنا أثبتناه من المصدر.

(٢) في المصدر: (الْأَوْفَى).

(٣) مُقْتَرًا: الإِقْتَارُ: القِلَّةُ والتَضْيِيقُ عَلَى الْإِنْسَانِ فِي الرِّزْقِ (انظر مجمع البحرين ٣: ٤٤٧ - قتر).

(٤) سورة الرعد ١٣: ٣٩.

(٥) مصباح التهجد: ٥٨٣/٥٠١، وأورده الكفعمي في المصباح: ٩٦-٩٧، والبلد الأمين:

٨٧-٨٨، وعندهم في بحار الأنوار ٨٧: ١٣٤/ح ٣.

(٦) قوله: (وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ) لم يرد في المصدر، وكذا في باقي أدعية أيام الأسبوع.

وَأَشْهَدُ أَنَّ الْإِسْلَامَ كَمَا وَصَفَ، وَالدِّينَ كَمَا شَرَعَ، وَأَنَّ الْكِتَابَ كَمَا أَنْزَلَ، وَالْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ، وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَصَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَشَرَائِفُ نَحْيَاتِهِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ^(١).

أَصْبَحْتُ اللَّهُمَّ فِي أَمَانِكَ، أَسَلَمْتُ إِلَيْكَ نَفْسِي، وَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ وَجْهِي، وَفَوَّضْتُ إِلَيْكَ أَمْرِي، وَأَلْجَأْتُ إِلَيْكَ ظَهْرِي، رَهْبَةً مِنْكَ^(٢) وَرَغْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مُنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي فَقِيرٌ إِلَيْكَ، فَارْزُقْنِي بِغَيْرِ حِسَابٍ، إِنَّكَ تَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ، وَتَرَكَ الْمُنْكَرَاتِ، وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ، وَأَنْ تَتُوبَ عَلَيَّ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَرَامَتِكَ الَّتِي أَنْتَ أَهْلُهَا، أَنْ تَجَاوَزَ عَن سُوءِ مَا عِنْدِي بِحُسْنِ مَا عِنْدَكَ، وَأَنْ تُعْطِيَنِي مِنْ جَزِيلِ عَطَائِكَ أَفْضَلَ مَا أَعْطَيْتَهُ أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مَالٍ يَكُونُ عَلَيَّ فِتْنَةً، وَمِنْ وَلَدٍ يَكُونُ لِي عَدُوًّا. اللَّهُمَّ قَدْ تَرَى مَكَانِي، وَتَسْمَعُ دُعَائِي وَكَلَامِي، وَتَعْلَمُ حَاجَتِي، أَسْأَلُكَ بِجَمِيعِ أَسْمَائِكَ، أَنْ تَقْضِيَ لِي كُلَّ حَاجَةٍ مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ دُعَاءَ عَبْدٍ ضَعِيفٍ^(٣) ضَعُفَتْ قُوَّتُهُ، وَاسْتَدَّتْ فَاقَتُهُ، وَعَظُمَ جُرْمُهُ، وَقَلَّ عَدَدُهُ، وَضَعُفَ عَمَلُهُ. دُعَاءَ مَنْ لَا يَجِدُ لِفَاقَتِهِ سَادًّا غَيْرَكَ، وَلَا لِضَعْفِهِ عَوْنًا سِوَاكَ.

(١) قوله: (وَشَرَائِفُ نَحْيَاتِهِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ) أثبتناه من المصدر.

(٢) (مِنْكَ) أثبتناها من المصدر.

(٣) (ضَعِيفٍ) لم يرد في المصدر.

أَسْأَلُكَ جَوَامِعَ الْخَيْرِ وَخَوَائِمَهُ، وَسَوَابِقَهُ وَفَوَائِدَهُ، وَجَمِيعَ ذَلِكَ بِدَوَامِ فَضْلِكَ وَإِحْسَانِكَ، وَبِمَنِّكَ وَرَحْمَتِكَ فَارْحَمْنِي، وَاعْتَقِنِي مِنَ النَّارِ، يَا مَنْ كَبَسَ الْأَرْضَ عَلَى الْمَاءِ، وَيَا مَنْ سَمَكَ الْهَوَاءَ بِالسَّمَاءِ، وَيَا وَاحِدًا قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ، وَيَا وَاحِدًا بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ، وَيَا مَنْ لَا يَعْلَمُ وَلَا يَدْرِي كَيْفَ هُوَ إِلَّا هُوَ، وَيَا مَنْ لَا يَقْدِرُ قُدْرَتُهُ إِلَّا هُوَ، وَيَا مَنْ هُوَ كُلُّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ، يَا مَنْ لَا يَسْغُلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ، وَيَا غَوْثَ الْمُسْتَغِيثِينَ، وَيَا صَرِيحَ الْمَكْرُوبِينَ، وَيَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ، وَيَا رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا، رَبِّ ارْحَمْنِي رَحْمَةً لَا تُضِلُّنِي وَلَا تُشَقِّبْنِي بَعْدَهَا أَبَدًا، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَآلِهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ»^(١).

دعاء يوم الأحد:

[١١] «مَرْحَبًا بِخَلْقِ اللَّهِ الْجَدِيدِ، وَبِكُفَا مِنْ كَاتِبِينَ وَشَاهِدِينَ، أُكْتُبُ: بِسْمِ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الْإِسْلَامَ كَمَا وَصَفَ، وَالدِّينَ كَمَا شَرَعَ، وَأَنَّ الْكِتَابَ كَمَا أَنْزَلَ، وَالْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ، وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ، حَيَّا اللَّهَ مُحَمَّدًا بِالسَّلَامِ، وَصَلَّى اللَّهُ^(٢) عَلَيْهِ وَآلِهِ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ. أَصْبَحْتُ وَأَصْبَحَ الْمَلِكُ، وَالْكَرِيمُ، وَالْعَظَمَةُ، وَالْخَلْقُ، وَالْأَمْرُ، وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، وَمَا يَكُونُ فِيهِمَا، اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوَّلَ هَذَا النَّهَارِ صَلَاحًا، وَأَوْسَطَهُ نَجَاحًا، وَآخِرَهُ فَلَاحًا، وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

(١) مصباح التهجد: ٥٠٣/ ٥٨٤، وأورده الكفعمي في المصباح: ١٠٢-١٠٣، والبلد الأمين:

١٠١، وعنهم في بحار الأنوار: ٨٧-١٥٣/ ضمن ح ١١.

(٢) لفظ الجلالة: (الله) لم يرد في مصباح التهجد.

اللَّهُمَّ لَا تَدْعُ لِي ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَجْتَهُ، وَلَا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ، وَلَا غَائِبًا إِلَّا حَفِظْتَهُ وَأَدَيْتَهُ، وَلَا مَرِيضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ وَعَافَيْتَهُ، وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَكَ فِيهَا ^(١) رِضًا، وَلِي فِيهَا صَلَاحٌ إِلَّا قَضَيْتَهَا.

اللَّهُمَّ تَمِّ نُورُكَ فَهَدَيْتَ، وَعَظَمَ حِلْمُكَ فَعَفَوْتَ، وَبَسَطْتَ يَدَكَ فَأَعْطَيْتَ، فَلَكَ الْحَمْدُ وَجْهُكَ خَيْرُ الْوُجُوهِ، وَعَطَيْتَكَ أَنْفَعُ الْعَطِيَّةِ، فَلَكَ الْحَمْدُ تُطَاعُ رَبَّنَا فَتَشْكُرُ، وَتُعْصَى رَبَّنَا فَتَغْفِرُ، تُجِيبُ الْمُضْطَرَّ، وَتَكْشِفُ الضُّرَّ، وَتَشْفِي السَّقَمَ، وَتُنْجِي مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ، لَا يَجْزِي بِالْأَلْتِ، وَلَا يَخْصِي نِعْمَاءُكَ أَحَدٌ، رَحْمَتُكَ وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَأَنَا شَيْءٌ فَارْحَمْنِي، وَمَنْ الْخَيْرَاتِ فَارْزُقْنِي، تَقْبَلْ صَلَاتِي، وَاسْمَعْ دُعَائِي، وَلَا تُغْرِضْ عَنِّي يَا مَوْلَايَ حِينَ أَدْعُوكَ، وَلَا تَحْرِمْنِي إِلَهِي حِينَ أَسْأَلُكَ مِنْ أَجْلِ خَطَايَايَ، وَلَا تَحْرِمْنِي لِقَاءَكَ، وَاجْعَلْ مَحَبَّتِي وَإِرَادَتِي مَحَبَّتَكَ وَإِرَادَتَكَ، وَاجْعَلْ هَوْلَ الْمُطْلَعِ ^(٢).

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْمَانًا لَا يَزِيدُ، وَنَعِيمًا لَا يَنْقُذُ، وَمُرَافَقَةً مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي أَعْلَى جَنَّةِ الْخُلْدِ.

اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ الْعَفَافَ وَالتَّقَى، وَالْعَمَلَ بِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، وَالرِّضَا بِالْقَضَاءِ، وَالنَّظَرَ إِلَى وَجْهِكَ الْكَرِيمِ ^(٣).

(١) في النسخة: (منها) وما أثبتناه من المصدر.

(٢) هَوْلَ الْمُطْلَعِ: أمر الآخرة وموقف القيامة الذي يحصل الاطلاع عليه بعد الموت (مجمع البحرين ٤: ٣٦٩ - طلع).

(٣) قال الشيخ محمد صالح المازندراني: أي إلى رحمتك، أو إلى أنبيائك ورسلك وأوصيائهم عليهم السلام، وهم وجه الله، إذ الناس بهم يتوجهون إليه (انظر شرح أصول الكافي ١٠: ٣٨١).

وقال الشيخ محمد تقي المجلسي: أي إلى ذاتك، والمراد بالنظر التوجه القلبي الذي يكون =

اللَّهُمَّ لَقِّنِي حُجَّتِي عِنْدَ الْمَمَاتِ، وَلَا تُرِنِي أَعْمَالِي ^(١) حَسَرَاتٍ.
اللَّهُمَّ اكْفِنِي طَلَبَ مَا لَمْ تُقَدِّرْ لِي مِنْ رِزْقٍ، وَمَا قَسَمْتَ لِي فَأَتْنِي بِهِ فِي يُسْرٍ مِنْكَ
وَعَافِيَةٍ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَوْبَةً نَصُوحًا تَقْبَلُهَا مِنِّي، تُبْقِي عَلَيَّ بَرَكَتَهَا، وَتَغْفِرُ بِهَا مَا
مَضَى مِنْ ذُنُوبِي، وَتَعْصِمُنِي بِهَا فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي، يَا أَهْلَ التَّقْوَى وَأَهْلَ الْمَغْفِرَةِ،
وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ ^(٢).

دعاء يوم الإثنين:

[١٢] «مَرْحَبًا بِخَلْقِ اللَّهِ الْجَدِيدِ، وَبِكُلِّمَا مِنْ كَاتِبَيْنِ وَشَاهِدَيْنِ، أَكْتُبَا: بِسْمِ اللَّهِ،
أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَشْهَدُ
أَنَّ الْإِسْلَامَ كَمَا وَصَفَ، وَأَنَّ الدِّينَ كَمَا شَرَعَ، وَأَنَّ الْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ، وَأَنَّ الْكِتَابَ كَمَا
أَنْزَلَ، وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ، حَيَّا اللَّهَ مُحَمَّدًا بِالسَّلَامِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.
اللَّهُمَّ مَا أَصْبَحْتُ فِيهِ مِنْ عَافِيَةٍ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ فَأَنْتَ الَّذِي أَعْطَيْتَنِي، وَرَزَقْتَنِي،
وَوَفَّقْتَنِي لَهُ، وَسَرَرْتَنِي، فَلَا حَمْدَ لِي يَا ^(٣) إِلَهِي فِيمَا كَانَ مِنِّي ^(٤) مِنْ خَيْرٍ، وَلَا عُذْرَ لِي
فِيمَا كَانَ مِنِّي مِنْ شَرٍّ.

= للعارفين والمحبين، كما قال أمير المؤمنين عليه السلام حين قيل له: أرايت ربك؟ قال عليه السلام: «ما كنت
لأعبد رباً لم أره» فقبل له كيف رأيته؟ قال عليه السلام: «لم تره العيون بمشاهدة الأبصار، ولكن
رأته القلوب بحقائق الإتيان»، (انظر روضة المتقين في شرح من لا يحضره الفقيه ٢: ٣٧٦).
(١) في المصدر: (عَمَلِي).

(٢) مصباح المهتجد: ٥٨٥/٥٠٤، وأورده الكفعمي في المصباح: ١٠٨-١١٠، والبلد الأمين:
١٠٩-١١٠، وعنهم في بحار الأنوار ٨٧: ١٦٥/ح ١٦.

(٣) (يا) أثبتناها من المصدر.

(٤) (مَنِّي) لم ترد في المصدر.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَتَكِلَ عَلَى مَا لَا حَمْدَ لِي فِيهِ، أَوْ مَا لَا عُذْرَ لِي مِنْهُ^(١).
 اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ لِي عَلَى جَمِيعِ ذَلِكَ إِلَّا بِكَ، يَا مَنْ بَلَغَ أَهْلَ الْخَيْرِ الْخَيْرَ،
 وَأَعَانَهُمْ عَلَيْهِ، بَلَّغْنِي الْخَيْرَ وَأَعِنِّي عَلَيْهِ.
 اللَّهُمَّ أَحْسِنْ عَاقِبَتِي فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا، وَأَجِرْنِي مِنْ مَوَاقِفِ الْخِزْيِ^(٢) فِي الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ الْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ
 بَرٍّ، وَالسَّلَامَةِ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، وَأَسْأَلُكَ الْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ، وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ.
 اللَّهُمَّ رَضِّنِي بِقَضَائِكَ حَتَّى لَا أَحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ، وَلَا تَأْخِيرَ مَا عَجَلْتَ
 عَلَيَّ.

اللَّهُمَّ أَعْطِنِي مَا أَحْبَبْتَ وَاجْعَلْهُ خَيْرًا لِي.
 اللَّهُمَّ مَا أَنْسَيْتَنِي فَلَا تُنْسِنِي ذِكْرَكَ، وَمَا أَحْبَبْتُ فَلَا أَحِبُّ مَعْصِيَتَكَ.
 اللَّهُمَّ امْكُرْ لِي^(٣) وَلَا تَمْكُرْ عَلَيَّ، وَأَعِنِّي وَلَا تُعِنْ عَلَيَّ، وَانصُرْنِي وَلَا تَنْصُرْ عَلَيَّ،
 وَاهْدِنِي وَيَسِّرْ لِي الْهَدْيَ، وَأَعِنِّي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي حَتَّى أَبْلُغَ فِيهِ نَارِي.
 اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي لَكَ شَاكِرًا، ذَاكِرًا، مُجِبًّا لَكَ، رَاهِبًا، وَاخْتِمْ لِي مِنْكَ بِخَيْرٍ.
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِلْمِكَ الْغَيْبِ، وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ، أَنْ تُحْيِيَنِي مَا كَانَتْ الْحَيَاةُ

(١) في المصدر: (فيه).

(٢) روي عن النبي ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «مَا انْتَهَيْتَ إِلَى الرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ قَطَّ إِلَّا وَجَدْتَ جَبْرِئِلَ قَدْ سَبَقَنِي
 إِلَيْهِ، يَقُولُ: قُلْ يَا مُحَمَّدُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ وَالْفَاقَةِ، وَهِيَ مِنْ مَوَاقِفِ
 الْخِزْيِ»، (ربيع الأبرار ونصوص الأخبار ٢: ٣٧٥، المستطرف في كل فن مستظرف ٢:
 ٨٢١).

(٣) في النسخة: (بي) وما أثبتناه من المصدر.

وقوله: اللَّهُمَّ امْكُرْ لِي: إيقاع بلائه بأعدائه دون أوليائه (مجمع البحرين ٣: ٤٨٤ - مكر).

خَيْرَ أَلِيٍّ، وَأَنْ تَتَوَفَّانِي إِذَا كَانَتْ الْوَفَاةُ خَيْرَ أَلِيٍّ، وَأَسْأَلُكَ خَشْيَتِكَ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ، وَالْعَدْلَ فِي الرِّضَا وَالْغَضَبِ، وَالْقَصْدَ^(١) فِي الْغِنَى وَالْفَقْرِ، وَأَنْ تُحِبَّ إِلَيَّ لِقَاءَكَ فِي غَيْرِ ضَرَاءٍ مُضِرَّةٍ، وَلَا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ، وَاخْتِمَ لِي بِمَا خَتَمْتَ بِهِ لِعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ^(٢).

دعاء يوم الثلاثاء:

[١٣] «مَرْحَبًا بِخَلْقِ اللَّهِ الْجَدِيدِ، وَبِكُلِّ مَنْ كَاتِبَتَيْنِ وَشَاهِدَيْنِ، أَكْتُبَا: بِسْمِ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الْإِسْلَامَ كَمَا وَصَفَ، وَالَّذِينَ كَمَا شَرَعَ، وَأَنَّ الْكِتَابَ كَمَا أَنْزَلَ، وَالْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ، وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ، حَيَّا اللَّهَ مُحَمَّدًا بِالسَّلَامِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ. أَضَبَحْتُ أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي، وَدُنْيَايَ، وَآخِرَتِي، وَأَهْلِي، وَمَالِي، وَوَلَدِي.

اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي، وَأَجِبْ دَعَوَاتِي، وَاحْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ، وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي، وَعَنْ شِمَالِي.

اللَّهُمَّ إِنْ رَفَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَضْعُونِي، وَإِنْ تَضَعْنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْفَعُونِي. اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلَنِي لِلْبَلَاءِ عَرَضًا، وَلَا لِلْفِتْنَةِ نَصَبًا، وَلَا تُتْبِعْنِي بِلَاءً فِي إِثْرِ بِلَاءٍ، فَقَدْ تَرَى ضَعْفِي وَتَضَرُّعِي.

أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَمِيعِ غَضَبِكَ فَأَعِزَّنِي، وَأَسْتَجِيرُ بِكَ مِنْ جَمِيعِ عَذَابِكَ فَأَجِرْنِي،

(١) الْقَصْدُ: وَهُوَ الْإِسْقَامَةُ، فَإِنَّ الْقَصْدَ يَسْتَعْمَلُ فِيمَا بَيْنَ الْإِسْرَافِ وَالتَّقْتِيرِ، وَالْقَصْدُ فِي الْأُمُورِ: مَا بَيْنَ الْإِفْرَاطِ وَالتَّفْرِيطِ (انظر مجمع البحرين ٣: ١٢٧ - قصد).

(٢) مصباح التهجد: ٥٠٦/٥٨٦، وأورده الكفعمي في المصباح: ١١٤-١١٥، والبلد الأمين: ١١٧-١١٨، وعنهم في بحار الأنوار ٨٧: ١٧٧/ح ٢٠.

وَأَسْتَنْصِرُكَ عَلَى عَدُوِّكَ^(١) فَأَنْصُرْنِي، وَأَسْتَعِينُ بِكَ فَأَعِنِّي، وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ فَأَخْفِنِي،
وَأَسْتَهْدِيكَ فَاهْدِنِي، وَأَسْتَعِصِمُكَ فَأَعْصِمْنِي، وَأَسْتَغْفِرُكَ فَاعْفُرْ لِي، وَأَسْتَزِيحُكَ
فَارْخِمْني، وَأَسْتَزِرُّكَ فَارْزُقْنِي، سُبْحَانَكَ مَنْ ذَا يَعْلَمُ مَا أَنْتَ وَلَا يَخَافُكَ، وَمَنْ
يَعْرِفُكَ وَقُدْرَتَكَ^(٢) وَلَا يَهَابُكَ، سُبْحَانَكَ رَبَّنَا.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيثَانًا دَائِمًا، وَقَلْبًا خَاشِعًا، وَعِلْمًا نَافِعًا، وَبَقِيْنًا صَادِقًا، وَأَسْأَلُكَ
دِينًا قَيِّمًا، وَأَسْأَلُكَ رِزْقًا وَاسِعًا.

اللَّهُمَّ لَا تَقْطَعْ رَجَاءَنَا، وَلَا تُخَيِّبْ دُعَاءَنَا، وَلَا تُجْهِدْ بَلَاءَنَا، وَأَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ،
وَالشُّكْرَ عَلَى الْعَافِيَةِ، وَأَسْأَلُكَ الْغَنَاءَ^(٣) عَنِ النَّاسِ أَجْمَعِينَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَيَا
مُنْتَهَى هِمَّةِ الرَّاعِبِينَ، وَالْمَفْرَجَ عَنِ الْمُهْمُومِينَ، وَيَا مَنْ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا فَحَسْبُهُ^(٤) أَنْ يَقُولَ
لَهُ كُنْ فَيَكُونُ.

اللَّهُمَّ إِنَّ كُلَّ شَيْءٍ لَكَ، وَكُلُّ شَيْءٍ بِيَدِكَ، وَكُلُّ شَيْءٍ إِلَيْكَ بِصِيرٍ، وَأَنْتَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيٍّ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا رَادَّ لِمَا قَضَيْتَ^(٥)، وَلَا
مُبَسِّرَ لِمَا عَسَرْتَ، وَلَا مُعَسِّرَ لِمَا يَسَّرْتَ، وَلَا مُعَقِّبَ لِمَا حَكَمْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ
مِنْكَ الْجَدُّ، وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ، مَا شِئْتَ كَانَ، وَمَا لَمْ تَشَأْ لَمْ يَكُنْ.

اللَّهُمَّ فَمَا قَصَرَ عَنْهُ عَمَلِي وَرَأْيِي، وَلَمْ تَبْلُغْهُ مَسْأَلَتِي مِنْ خَيْرٍ وَعَدْتَهُ أَحَدًا مِنْ
خَلْقِكَ، وَخَيْرَ أَنْتَ مُعْطِيهِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، فَإِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيهِ، يَا أَرْحَمَ

(١) في المصدر: (عَدُوِّي).

(٢) في المصدر: (يَعْرِفُ قُدْرَتَكَ) بدل: (يَعْرِفُكَ وَقُدْرَتَكَ).

(٣) الْغَنَاءُ - بفتح الغين - : الاجزاء والكفاية (لسان العرب ١٥ : ١٣٨ - غنا).

(٤) في المصدر: (فِيْحَسْبِهِ).

(٥) قوله: (وَلَا رَادَّ لِمَا قَضَيْتَ) أثبتناه من المصدر.

الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ ^(١) وَآلِهِ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ^(٢).

دعاء يوم الأربعاء:

[١٤] «مَرْحَبًا بِخَلْقِ اللَّهِ الْجَدِيدِ، وَبِكُفَا مِنْ كَاتِبَيْنِ وَشَاهِدَيْنِ، أَكْتُبَا: بِسْمِ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الْإِسْلَامَ كَمَا وَصَفَ، وَالَّذِينَ كَمَا شَرَعَ، وَأَنَّ الْكِتَابَ كَمَا أَنْزَلَ، وَالْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ، وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ، حَيَّا اللَّهَ مُحَمَّدًا بِالسَّلَامِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أَفْضَلِ عِبَادِكَ نَصِيئًا فِي كُلِّ خَيْرٍ تَقْسِمُهُ فِي هَذَا الْيَوْمِ، مِنْ نُورٍ تَهْدِي بِهِ، أَوْ رِزْقٍ تَبْسُطُهُ، أَوْ ضُرٍّ تَكْشِفُهُ، أَوْ بَلَاءٍ تَصْرِفُهُ، أَوْ شَرٍّ تَذْفَعُهُ، أَوْ رَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا، أَوْ مَعْصِيَةٍ تَصْرِفُهَا.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدْ سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي، وَاعْصِمْنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي، وَارْزُقْنِي عَمَلًا تَرْضَى بِهِ عَنِّي.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي شَيْءٍ مِنْ كُتُبِكَ، أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رِبْعَ قَلْبِي، وَشِفَاءَ صَدْرِي، وَنُورَ بَصَرِي، وَذَهَابَ هَمِّي وَحُزْنِي، فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ.

اللَّهُمَّ رَبَّ الْأَرْوَاحِ الْفَانِيَةِ، وَرَبَّ الْأَجْسَادِ الْبَالِيَةِ، أَسْأَلُكَ بِطَاعَةِ الْأَرْوَاحِ الْبَالِغَةِ إِلَى عُرُوقِهَا، وَبِطَاعَةِ الْقُبُورِ الْمُتَشَقَّةِ عَنْ أَهْلِهَا، وَبِدَعْوَتِكَ الصَّادِقَةِ فِيهِمْ،

(١) (النَّبِيِّ) أثبتناه من المصدر.

(٢) مصباح التهجد: ٥٠٧/٥٨٧، وأورده الكفعمي في المصباح: ١١٩-١٢٠، والبلد الأمين:

١٢٤، وعنهم في بحار الأنوار ٨٧: ١٨٨/ح ٢٦.

وَأَخَذَكَ الْحَقُّ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْخَلَائِقِ، فَلَا يَنْطِقُونَ مِنْ خِفَاتِكَ، يَرْجُونَ رَحْمَتَكَ، وَيَخَافُونَ عَذَابَكَ.

أَسْأَلُكَ النُّورَ فِي بَصَرِي، وَالْيَقِينَ فِي قَلْبِي، وَالْإِخْلَاصَ فِي عَمَلِي، وَذَكَرَكَ عَلَى لِسَانِي أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي.

اللَّهُمَّ مَا فَتَحْتَ لِي مِنْ بَابٍ طَاعَةٍ فَلَا تُغْلِقْهُ عَنِّي أَبَدًا، وَمَا أَغْلَقْتَ عَنِّي مِنْ بَابٍ مَعْصِيَةٍ فَلَا تَفْتَحْهُ عَلَيَّ أَبَدًا.

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ، وَطَعْمَ الْمَغْفِرَةِ، وَلَذَّةَ الْإِسْلَامِ، وَبَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ^(١)، إِنَّهُ لَا يَمْلِكُ ذَلِكَ غَيْرُكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ أَوْ أُضَلَّ^(٢)، أَوْ أَذِلَّ أَوْ أُذِلَّ^(٣)، أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلِمَ، أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ، أَوْ أَجُورَ أَوْ يُجَارَ عَلَيَّ، أَخْرِجْنِي مِنَ الدُّنْيَا مَغْفُورًا لِي ذَنْبِي، وَمَقْبُولًا لِي عَمَلِي، وَأَعْطِنِي كِتَابِي بِيَمِينِي، وَاحْشُرْنِي فِي زُمرَةِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ^(٤).

دعاء يوم الخميس:

[١٥] «مَرْحَبًا بِخَلْقِ اللَّهِ الْجَدِيدِ، وَبِكُفَا مِنْ كَاتِبَيْنِ وَشَاهِدَيْنِ، أَكْتُبَا: بِسْمِ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَشْهَدُ

(١) بَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ: لعل المراد به الحياة الطيبة بعد الموت (مجمع البحرين: ٤: ١٤٤-عيش).

(٢) (أَوْ أُضِلَّ) أثبتناها من المصدر.

(٣) (أَوْ أُذِلَّ) أثبتناه من المصدر.

(٤) مصباح المتبجح: ٥٠٩/٥٨٨، وأورده الكفعمي في المصباح: ١٢٤-١٢٥، والبلد الأمين:

١٣٢، وعنهم في بحار الأنوار: ٨٧/٢٠١/ح ٣٢.

أَنَّ الْإِسْلَامَ كَمَا وَصَفَ، وَالَّذِينَ كَمَا شَرَعَ، وَأَنَّ الْكِتَابَ كَمَا أُنْزِلَ، وَالْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ، وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ، حَيَّا اللَّهُ مُحَمَّدًا بِالسَّلَامِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

أَصْبَحْتُ أَعُوذُ بِوَجْهِ اللَّهِ الْكَرِيمِ، وَاسْمِ اللَّهِ الْعَظِيمِ، وَكَلِمَتِهِ النَّامَةِ، مِنْ شَرِّ السَّامَةِ وَالْهَامَةِ، وَالْعَيْنِ اللَّامَةِ^(١)، وَمِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، وَذَرَأَ، وَبَرَأَ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ رَبِّي آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا، إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

اللَّهُمَّ إِنِّي^(٢) أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ فَأَعِزَّنِي^(٣)، وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ فِي جَمِيعِ أُمُورِي، فَاحْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ، وَمِنْ خَلْفِي، وَمِنْ فَوْقِي، وَمِنْ تَحْتِي، وَلَا تَكِلْنِي فِي حَوَائِجِي إِلَى عَبْدٍ مِنْ عِبَادِكَ فَيُخَذِّلَنِي، أَنْتَ مُوَلَايَ وَسَيِّدِي فَلَا تُخَيِّبْنِي مِنْ رَحْمَتِكَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ، وَتَحْوِيلِ عَافِيَتِكَ، اسْتَعَنْتُ بِحَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ مِنْ حَوْلِ خَلْقِهِ وَقُوَّتِهِمْ، وَأَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

اللَّهُمَّ أَعِزَّنِي بِطَاعَتِكَ، وَأَذِلَّ أَعْدَائِي بِمَعْصِيَتِكَ، وَأَقْصِمْهُمْ يَا قَاصِمَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، يَا مَنْ لَا يَحِبُّ مَنْ دَعَاهُ، وَيَا مَنْ إِذَا تَوَكَّلَ الْعَبْدُ عَلَيْهِ كَفَاهُ، إِكْفِنِي كُلَّ مُهِمٍّ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

(١) السَّامَةُ: هو كل ما سم ولا يبلغ أن يقتل بسم، كالعقرب والزنبور، والجمع سوام (جمع البحرين ٦: ٩٢ - سمم).

وَالْهَامَةُ: هي كل ذات سم يقتل، والجمع هوام (النهاية في غريب الحديث والأثر ٥: ٢٧٥ - همم).

وَالْعَيْنِ اللَّامَةُ: هي التي تصيب الإنسان وما تنظر إليه بسوء (انظر العين ٨: ٣٢٣ - لم).

(٢) (إِنِّي) أثبتناها من المصدر.

(٣) (فَأَعِزَّنِي) أثبتناها من المصدر.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَمَلَ الْخَائِفِينَ، وَخَوْفَ الْعَامِلِينَ، وَخُشُوعَ^(١) الْعَابِدِينَ،
وَعِبَادَةَ الْمُتَّقِينَ، وَإِحْبَاتَ^(٢) الْمُؤْمِنِينَ، وَإِنَابَةَ الْمُخْبِتِينَ^(٣)، وَتَوَكُّلَ الْمُؤْمِنِينَ^(٤)، وَتُسْرَ
الْمُتَوَكِّلِينَ، وَأَلْحَفْنَا بِالْأَحْيَاءِ الْمَرْزُوقِينَ^(٥)، وَأَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ، وَأَعْتِقْنَا مِنَ النَّارِ، وَأَصْلِحْ
لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْمَانًا صَادِقًا، يَا مَنْ يَمْلِكُ حَوَائِجَ السَّائِلِينَ، وَيَعْلَمُ صَمِيرَ
الصَّامِتِينَ، إِنَّكَ بِكُلِّ خَيْرٍ عَلِيمٌ غَيْرُ مُعَلَّمٍ، أَسْأَلُكَ^(٦) أَنْ تَقْضِيَ لِي حَوَائِجِي، وَأَنْ
تَغْفِرَ لِي وَلِوَالِدَيَّ، وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ
وَالْأَمْوَاتِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ^(٧).

(١) الخشوع: الخضوع، وقيل: رميك ببصرك إلى الأرض، والفرق بين الخشوع والخضوع: هو
أَنْ الخشوع في البدن والبصر والصَّوت، والخضوع في البدن (انظر مجمع البحرين ٤: ٣٢١-
خشع).

(٢) الإخبات: الخشوع والتواضع (مجمع البحرين ٢: ١٩٩- خبت).
وقال أبو هلال العسكري: الفرق بين الإخبات والخضوع: أَنَّ المخبت هو المطمئن بالإيمان،
وقيل: هو المجتهد بالعبادة، وقيل: الملازم للطاعة والسَّكون، وليس كذلك الخضوع؛ لآثِهِ
يكون مدحاً وذمّاً، فالإخبات على ما يوجبه الاشتقاق هو الخضوع المستمر على استواء (انظر
الفروق اللغوية: ٨٣/٢٥).

(٣) روى عيسى بن داوود، قال: قال موسى بن جعفر عليه السلام: «سألت أبي عن قول الله عزَّ وجلَّ:
﴿وَتُسْرَ الْمُخْبِتِينَ﴾ ... الآية، قال عليه السلام: «نزلت فينا خاصة»، (تأويل الآيات ١:
٣٣٧/ح ١١، وعنه في بحار الأنوار ٢٤: ٤٠١/ح ١٣١).

(٤) في المصدر: (المُوقِنِينَ).

(٥) وَأَلْحَفْنَا بِالْأَحْيَاءِ الْمَرْزُوقِينَ: لعلَّ المراد بذلك الشهادة بين يدي الإمام عليه السلام؛ لأنَّ الشَّهداء
أَحْيَاءٌ عند ربِّهم يرزقون (مجمع البحرين ٥: ١٦٨- رزق).

(٦) (أَسْأَلُكَ) لم ترد في المصدر.

(٧) مصباح المتهجد: ٥١٠/٥٨٩، وأورده الكفعمي في المصباح: ١٢٩-١٣٠، والبلد الأمين: =

الدَّعاء المنسوب إلى الإمام زين العابدين عليه السلام بعد كل صلاة فريضة أو نافلة:

[١٦] قال الحسن بن بليل أبو كهمل الرّازي - قاضي معرّة النّعمان^(١) -: أخبرنا حسن بن عباس، قال: حدّثنا يحيى بن يزيد بن عبد الملك النوفلي، عن أبيه، عن جدّه: إنّ من أدعية الإمام زين العابدين عليه السلام عند انصرافه من صلاة الفريضة أو النافلة:

«اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنَا فِي هَذَا الْوَقْتِ مِنْ رَحْمَتِكَ مُحَرَّوْمِينَ، وَلَا لِفَضْلِكَ مَا نُوْمَلُّهُ مِنْ عَطَائِكَ قَانِطِينَ.

اللَّهُمَّ خَصَّنَا بِعَظِيمِ الْأَجْرِ، وَكَرِيمِ الذُّخْرِ، وَحُسْنِ الشُّكْرِ، وَدَوَامِ الْيُسْرِ.
اللَّهُمَّ أَقْبِلْنَا وَتَقَبَّلْ مِنَّا، وَأَقْبِلْنَا مُنْجِحِينَ، وَاعْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا أَجْمَعِينَ، وَلَا تُهْلِكْنَا مَعَ الْهَالِكِينَ، وَلَا تَصْرِفْ عَنَّا رَحْمَتَكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا فِي هَذَا الْوَقْتِ مِنْ سَائِلِكَ فَأَعْطِنَهُ، وَشَكَرَكَ فَرِذْنَهُ، وَتَابَ إِلَيْكَ فَقَبِلْتَهُ، وَتَوَسَّلَ إِلَيْكَ مِنْ ذُنُوبِهِ كُلِّهَا فَعَفَّرْتَهَا لَهُ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

اللَّهُمَّ وَفَّقْنَا، وَسَدَّدْنَا، وَاعْصَمْنَا، وَأَقْبَلْ تَضَرُّعَنَا، يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ، وَيَا أَرْحَمَ مَنْ اسْتُرْجِمَ، يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ إِعْمَاضُ الْجُفُونِ، وَلَا لَحَظَاتُ^(٢) الْعُيُونِ، وَلَا مَا اسْتَرَّ فِي الْمَكُونِ^(٣)، وَلَا مَا انْطَوَتْ عَلَيْهِ مَضْمُونُ الْقُلُوبِ، بَلْ كُلُّ قَدْ أَحْصَاهُ

= ١٣٩-١٤٠، وعنهم في بحار الأنوار ٨٧: ٢١٢/ح ٣٨.

(١) معرّة النّعمان: وهي مدينة كبيرة قديمة مشهورة من أعمال حمص بين حلب وحمّاه (انظر معجم البلدان ٥: ١٥٦).

(٢) اللحظ: النظر بمؤخّر العين ممّا يلي الصدغ (انظر مجمع البحرين ٤: ٢٩٠ - لحظ).

(٣) المَكُون: المستور (انظر مجمع البحرين ٦: ٣٠٢ - كنن).

عِلْمُكَ، وَوَسِعَهُ حِلْمُكَ بِلَا مَوْئِةٍ وَكُلْفَةٍ، وَلَا اخْتِلَافٍ أَدَكَ^(١)، سُبْحَانَكَ تَعَالَيْتَ^(٢) عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ غُلُوًّا كَبِيرًا، نُسَبِّحُ لَكَ السَّمَاوَاتِ بِأَقْطَارِهَا، وَالْأَرْضُونَ بِأَكْنَافِهَا^(٣)، وَجَمِيعُ مَا ذَرَأْتَ وَبَرَأْتَ فِيهِنَّ، وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ وَالْمَجْدُ، وَعَلُوُّ الْجَدِّ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، وَالطُّوْلِ وَالْإِنْعَامِ، وَالْأَيَّادِي الْجِسَامِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ لَا مَا أَنَا أَهْلُهُ، فَأَنْتَ الْجَوَادُ الْكَرِيمُ، الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ، وَأَنَا أَسِيرُ خَطِيئَاتِي وَذُنُوبِي، يَا رَبَّاهُ، يَا رَبَّاهُ، يَا رَبَّاهُ».

وكان ﷺ يكرر: يَا رَبَّاهُ حَتَّى يَنْقُطِعَ نَفْسُهُ^(٤).

دعاء آخر مروى عن النبي ﷺ:

[١٧] «أَنَّهُ مِنْ دَعَا بِهِ عَقِيبَ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ، حُفِظَ فِي نَفْسِهِ وَدَارِهِ وَمَالِهِ

وَوَلَدِهِ:

اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَإِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي^(٥).

اَللّٰهُمَّ أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ^(٦) الْمُؤَخِّرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، يَعْلَمُكَ الْغَيْبُ، وَيَقْدِرُكَ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ، اَللّٰهُمَّ^(٧) مَا عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْرًا لِي فَأَخِينِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا عَلِمْتَ

(١) أدَكَ: أثقلك (مجمع البحرين ٣: ٩ - أود).

(٢) تَعَالَيْتَ) أثبتناها من المصدر.

(٣) الأكناف: الجوانب والنواحي (مجمع البحرين ٥: ١١٦ - كنف).

(٤) الصَّحِيفَةُ السَّجَّادِيَّةُ (تحقيق السيّد الأبطحي): ٢٣٤ / ٥٣٨.

(٥) قوله: (بِهِ مِنِّي) أثبتناه من المصادر.

(٦) (أَنْتَ) أثبتناه من المصادر.

(٧) (اَللّٰهُمَّ) أثبتناه من مكارم الأخلاق.

الْوَفَاءَ خَيْرٌ أَلِي.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ، وَكَلِمَةَ الْحَقِّ فِي الْغَضَبِ وَالرِّضَا، وَالْقَصْدَ فِي الْفَقْرِ وَالْغِنَى، وَ^(١) أَسْأَلُكَ نَعِيمًا لَا يَنْفَدُ، وَثَرَةً عَيْنٍ لَا تَنْقَطِعُ، وَأَسْأَلُكَ الرَّضَى بِالْقَضَاءِ، وَبَرَكَةَ الْمَوْتِ بَعْدَ الْعَيْشِ^(٢)، وَبَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَلَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ، وَشَوْقًا إِلَى رُؤْيَيْكَ وَلِقَائِكَ^(٣)، مِنْ غَيْرِ ضَرَاءٍ مُضِرَّةٍ، وَلَا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ. اللَّهُمَّ زَيْنًا بِزِينَةِ الْإِيمَانِ، وَاجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ^(٤)، اللَّهُمَّ اهْدِنَا فِيمَنْ هَدَيْتَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَزِيمَةَ الرَّشَادِ، وَالثَّبَاتَ فِي الْأَمْرِ وَالرُّشْدَ^(٥).

وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ، وَحُسْنَ عَافِيَتِكَ، وَأَدَاءَ حَقِّكَ، وَأَسْأَلُكَ يَا رَبِّ قَلْبًا سَلِيمًا، وَلِسَانًا صَادِقًا، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تَعْلَمُ، وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا تَعْلَمُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ، فَإِنَّكَ تَعْلَمُ وَلَا نَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ^(٦).

(١) من قوله: (أَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ) إلى هنا لم يرد في مكارم الأخلاق.

(٢) قوله: (وَبَرَكَةَ الْمَوْتِ بَعْدَ الْعَيْشِ) أثبتناه من الكافي.

(٣) (رُؤْيَيْكَ وَ) أثبتناه من الكافي ومكارم الأخلاق.

(٤) في الكافي ومن لا يحضره الفقيه: (مُهْتَدِينَ).

إلى هنا رواه الصَّنعاني في المصنَّف ١٠: ٤٤٢/ح ١٩٦٤٧، وابن أبي شيبَةَ في المصنَّف ٧:

٥٣/ح ١، وأحمد بن حنبل في مسنده ٤: ٢٦٤، والضَّحَّاك في الأحاد والمثاني ١:

٢١٠/ح ٢٧٦، والنسائي في سننه ٣: ٥٤-٥٥، وابن حَبَّان في صحيحه ٥: ٣٠٥، والطبراني

في الدُّعاء: ١٩٩/ح ٦٢٤، وح ٦٢٥، والحاكم النيسابوري في المستدرَك ١: ٥٢٤-٥٢٥،

باختصار.

(٥) الرُّشْدُ: الصَّلَاحُ، وهو إصابة الحقِّ (بجمع البحرين ٣: ٥٠-رشد).

(٦) رواه الكليني في الكافي ٢: ٥٤٨/ضمن ح ٦، والصدوق في من لا يحضره الفقيه ١:

٣٢٧/ضمن ح ٩٦٠، وعنهما في الوافي ٨: ٨٠٢/ضمن ح ٧١٦٣، وأورده الطبرسي في

مكارم الأخلاق ٢: ٣١/ح ٢٠٦٩، وعنه في بحار الأنوار ٨٣: ٢/ح ٢، وأورده الشهيد

الأوَّل في ذكرى الشيعة ٣: ٤٥٤.

دعاء آخر مروى عن الإمام موسى الكاظم عليه السلام:

[١٨] «اللَّهُمَّ بِرِّكَ الْقَدِيمِ، وَرَأْفَتِكَ بِرَيْتِكَ اللَّطِيفَةِ، وَشَفَقَتِكَ بِصَنَعَتِكَ الْمُحْكَمَةِ، وَقُدْرَتِكَ بِسِرِّكَ الْجَمِيلِ وَعِلْمِكَ^(١)، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَخِي قُلُوبَنَا بِذِكْرِكَ، وَاجْعَلْ ذُنُوبَنَا مَغْفُورَةً، وَعُيُوبَنَا مَسْتُورَةً، وَفَرَائِضَنَا مَشْكُورَةً، وَنَوَافِلَنَا مَبْرُورَةً، وَقُلُوبَنَا بِذِكْرِكَ مَعْمُورَةً، وَنُفُوسَنَا بِطَاعَتِكَ مَسْرُورَةً، وَعُقُولَنَا عَلَى تَوْحِيدِكَ مَجْبُورَةً، وَأَرْوَاحَنَا عَلَى دِينِكَ مَقْطُورَةً، وَجَوَارِحَنَا عَلَى خِدْمَتِكَ مَقْهُورَةً، وَأَسْمَاءَنَا فِي خَوَاصِّكَ مَشْهُورَةً، وَخَوَائِجَنَا لَدَيْكَ مَيْسُورَةً، وَأَرْزَاقَنَا مِنْ خَزَائِنِكَ مَذْرُورَةً، أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، لَقَدْ فَازَ مَنْ وَالَاكَ، وَسَعَدَ مَنْ نَاجَاكَ، وَعَزَّ مَنْ نَادَاكَ، وَظَفَرَ مَنْ رَجَاكَ، وَغَنِمَ مَنْ قَصَدَكَ، وَرِيحَ مَنْ تَاجَرَكَ»^(٢).

دعاء آخر:

[١٩] وقد روي: «إِنَّ مِنْ دَعَا بِهِذَا الدَّعَاءِ وَوَاطَبَ عَلَيْهِ عَقِيبَ كُلِّ فَرِيضَةٍ، عَاشَ حَتَّى يَمَلَ الْحَيَاةَ:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ إِنَّ رَسُولَكَ الصَّادِقَ الْمُصَدَّقَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ^(٣)، قَالَ: إِنَّكَ قُلْتَ: مَا تَرَدَّدْتُ فِي شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ كَتَرَدُّدِي فِي قَبْضِ رُوحِ

(١) (وَعِلْمِكَ) لم يرد في المصادر.

(٢) (مصباح التهجد: ٥٩/٩٢، وفيه: (وكان أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام يدعو عقيب الفريضة، فيقول)... الدعاء، وأورده ابن فهد في الرسائل العشر: ٢٩٩/السادس، والكفعمي في المصباح: ٢٤-٢٥، والبلد الأمين: ١٣، وعن مصباح التهجد في بحار الأنوار ٨٣: ٥٤/ح ٥٩، وقال العلامة المجلسي في ذيل الدعاء: قال الكفعمي: وهذا الدعاء من كتاب عُدَّة السَّفر وعمدة الحضر للشيخ أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي رحمته الله.

(٣) (وآلِهِ) أثبتتها الناسخ في المتن عن نسخة.

عَبْدِي الْمُؤْمِنِ، يَكْرَهُ الْمَوْتَ، وَأَكْرَهُ مَسَاءَتَهُ^(١)، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَعَجِّلْ لَوْلِيكَ الْفَرَجَ وَالْعَافِيَةَ وَالنَّصْرَ، وَلَا تُسَوِّرِي فِي نَفْسِي، وَلَا فِي فُلَانٍ وَفُلَانٍ، وبدل فلان وفلان تذكر اسم الصديق الذي تريد أن يطيل الله عمره^(٢).

دعاء آخر:

[٢٠] يقبض الداعي على لحيته بيده اليمنى، ويبسط يده اليسرى نحو السماء للدعاء، ويقبل ثلاث مرّات: يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَجِرْنِي مِنَ النَّارِ.

(١) قال الشهيد الأول رحمه الله: قوله ﷺ: «مَا تَرَدَّدْتُ فِي شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ كَرَّرْدِي فِي قَبْضِ رُوحِ عَبْدِي...» فَإِنَّ التَّرَدَّدَ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى مُحَالٌ، غَيْرَ أَنَّهُ لَمَّا جَرَتْ الْعَادَةُ أَنْ يَتَرَدَّدَ مِنْ يَعْظُمُ الشَّخْصَ وَيَكْرَهُهُ فِي مَسَاءَتِهِ، نَحْوُ الْوَلَدِ وَالصَّدِيقِ، وَأَنْ لَا يَتَرَدَّدَ فِي مَسَاءَةٍ مِنْ لَا يَكْرَهُهُ وَلَا يَعْظُمُهُ، كَالْعَدُوِّ، وَالْحَيَّةِ، وَالْعَقْرَبِ، بَلْ إِذَا خَطَرَ بِالْبَالِ مَسَاءَتَهُ أَوْقَعَهَا مِنْ غَيْرِ تَرَدَّدٍ، فَصَارَ التَّرَدَّدُ لَا يَقَعُ إِلَّا فِي مَوْضِعِ التَّعْظِيمِ وَالْإِهْتِمَامِ، وَعَدَمِهِ لَا يَقَعُ إِلَّا فِي مَوْضِعِ الْإِحْتِقَارِ وَعَدَمِ الْمُبَالَاهَةِ، فَحِينَئِذٍ دَلَّ الْحَدِيثُ عَلَى تَعْظِيمِ اللَّهِ تَعَالَى لِلْمُؤْمِنِ، وَشَرَفِ مَنْزِلَتِهِ عِنْدَهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَقِيلَ: إِنَّهُ تَعَالَى لَا يَزَالُ يُوْرِدُ عَلَى الْمُؤْمِنِ سَبَبَ الْمَوْتِ حَالًا بَعْدَ حَالٍ، لِيُؤْثِرَ الْمُؤْمِنَ الْمَوْتَ، فَيَقْبِضُهُ مَرِيدًا لَهُ، وَإِيرَادَ تِلْكَ الْأَحْوَالِ الْمُرَادُ بِهَا غَايَتُهَا مِنْ غَيْرِ تَعْجِيلٍ بِالْغَايَاتِ مِنَ الْقَادِرِ عَلَى التَّعْجِيلِ يَكُونُ تَرَدَّدًا بِالنِّسْبَةِ إِلَى قَادِرِي الْمَخْلُوقِينَ، فَهُوَ بِصُورَةِ الْمُرَدَّدِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ ثُمَّ تَرَدَّدَ، وَيُؤَيِّدُهُ الْخَبَرُ الْمَرْوِيُّ: أَنَّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا أَتَاهُ مَلَكُ الْمَوْتِ لِقَبْضِ رُوحِهِ، فَكَّرَهُ ذَلِكَ، أَخْرَجَهُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى أَنْ رَأَى شَيْخًا هَمًّا يَأْكُلُ وَلَعَابَهُ يَسِيلُ عَلَى لِحْيَتِهِ، فَاسْتَفْظَعَ ذَلِكَ وَأَحَبَّ الْمَوْتَ وَكَذَلِكَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ (انظر القواعد والفوائد ١٨١-١٨٣).

(٢) أوردته كما في المتن الطبرسي في مكارم الأخلاق ٢: ٣٥/ح ٢٠٧٦، ورواه الطوسي في مصباح المتعجّد: ٩٠/٥٨، وأوردته الراوندي في الدعوات: ١٣٤/ح ٣٣٢، والسيد ابن طاووس في فلاح السائل: ١٦٨، وعنه في بحار الأنوار ٨٣: ٧/ح ٧، ومستدرک الوسائل ٥: ٧٦/ح ٥٣٩٠، وأوردته بحی بن سعید في الجامع للشرایع: ١١٧، والكفعمي في البلد الأمين: ١٣، والمصباح: ٢٤، باختلاف يسير.

ثم يرفع يده اليمنى ويسطها نحو السماء، ويقول ثلاث مرّات: يَا عَزِيزُ، يَا كَرِيمُ، يَا غَفُورُ، يَا رَحِيمُ.

ثم اقلبهما ممّا يلي السماء، وقل ثلاث مرّات: صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَجْزِ مِنْ الْعَذَابِ الْأَلِيمِ.

ثم اخفضهما، وقل: اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَفَقِّهْنِي فِي الدِّينِ، وَحَبِّبِي إِلَى الْمُسْلِمِينَ، وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ، وَارْزُقْنِي هَيْبَةَ الْمُتَّقِينَ، يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ، اَسْأَلُكَ بِحَقِّ مَنْ حَقَّهُ عَلَيْكَ عَظِيمٌ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَسْتَعْمِلَنِي بِمَا عَرَفْتَنِي مِنْ حَقِّكَ، وَأَنْ تَبْسُطَ عَلَيَّ مِنْ حَلَالٍ رِزْقَكَ^(١).

دعاء آخر:

[٢١] وروي: «أدنى ما يجزئ من الدعاء بعد الصّلاة المكتوبة أن يقول: اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ، اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَسْأَلُكَ عَافِيَتَكَ فِي^(٢) أُمُورِنَا كُلِّهَا، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْآخِرَةِ»^(٣).

(١) مكارم الأخلاق ٢: ٣٥/ح ٢٠٧٧، مصباح المتجّد: ٥٤-٥٥/٧٨، وفي آخره: (مَا حَظَرْتَ مِنْ رِزْقِكَ) بدل: (مِنْ حَلَالٍ رِزْقِكَ)، المصباح: ٢٣، البلد الأمين: ١١، وعنهم في بحار الأنوار ٨٣: ٤٦/ضمن ح ٥٤، باختلاف يسير.

(٢) في من لا يحضره الفقيه زيادة: (جميع).

(٣) رواه الصدوق في من لا يحضره الفقيه ١: ٣٢٣/ح ٩٤٨، والمقنع: ٩٨، وأورده كما في المتن الطبرسي في مكارم الأخلاق ٢: ٣٢/ح ٢٠٧٢، ورواه الكليني في الكافي ٢: ٥٧٨/ح ٣، وج ٣: ٣٥٣/ح ١٦، والقاضي النعمان في دعائم الإسلام ١: ١٧٠، والمفيد في المقنعة: ١٣٩، والطوسي في تهذيب الأحكام ٢: ١٠٧/ح ٤٠٧، عن الباقر عليه السلام، باختلاف يسير.

تعقيب خاص لصلاة الظهر:

[٢٢] الدعاء الخاص بتعقيبات الظهر، وهو مروى عن معاوية بن عمار، عن

الإمام جعفر الصادق عليه السلام:

«يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ، وَيَا أَبْصَرَ النَّاطِرِينَ، وَيَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ، وَيَا أَجْوَدَ الْأَجْوَدِينَ، وَيَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَأَفْضَلِ، وَأَجْزَلِ^(١)، وَأَوْفَى، وَأَحْسَنِ، وَأَجْمَلَ، وَأَكْرَمِ، وَأَطْهَرَ، وَأَزْكَى، وَأَنُورَ، وَأَعْلَى، وَأَبْهَى، وَأَسْنَى، وَأَنَمَى، وَأَدْوَمَ، وَأَعَمَّ، وَأَبْقَى، مَا صَلَّيْتَ، وَبَارَكْتَ، وَمَنَنْتَ، وَسَلَّمْتَ^(٢)، وَتَرَحَّمْتَ، عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ.

اللَّهُمَّ امْنُنْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا مَنَنْتَ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ، وَسَلَّمْتَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا سَلَّمْتَ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ وَأَوْرِدْ عَلَيْهِ مِنْ دُرِّيَّتِهِ، وَأَزْوَاجِهِ، وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَأَصْحَابِهِ، وَاتَّبَاعِهِ، مَنْ تُقَرُّ بِهِمْ عَيْنُهُ، وَاجْعَلْنَا مِنْهُمْ، وَمَنْ تَسْقِيهِ بِكَأْسِهِ، وَتُورِدُهُ حَوْضَهُ، وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ، وَاجْعَلْنَا تَحْتَ لِيْوَانِهِ.

وَأَدْخِلْنَا فِي كُلِّ خَيْرٍ أَذْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَأَخْرِجْنَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا، وَلَا أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي كُلِّ شِدَّةٍ وَرَخَاءٍ، وَاجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي كُلِّ أَمْنٍ وَخَوْفٍ، وَاجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي كُلِّ عَافِيَةٍ وَبَلَاءٍ، وَاجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي

(١) أَجْزَلُ: أَكْثَرُ (انظر الصحاح ٤: ١٦٥٥ - جزل).

(٢) (وَسَلَّمْتَ) أَثْبَتْنَاهَا مِنَ الْمَصَادِر.

كُلُّ مَنُوءٍ وَمُنْقَلَبٍ.

اللَّهُمَّ أَحْنِي نَحْبَاهُمْ، وَأَمْنِي مَمَاتَهُمْ، وَاجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي الْمَوَاقِفِ كُلِّهَا، وَاجْعَلْنِي بِهِمْ عِنْدَكَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاكْشِفْ عَنِّي بِهِمْ كُلَّ كَرْبٍ، وَنَفْسٍ عَنِّي بِهِمْ كُلَّ هَمٍّ، وَفَرِّجْ عَنِّي بِهِمْ كُلَّ غَمٍّ، وَاكْفِنِي بِهِمْ كُلَّ خَوْفٍ، وَاصْرِفْ عَنِّي بِهِمْ مَقَادِيرَ كُلِّ بَلَاءٍ، وَسُوءِ الْقَضَاءِ، وَدَرَكِ الشَّقَاءِ، وَسَهَابَةِ الْأَعْدَاءِ.

اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاعْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَطَيِّبْ لِي كَسْبِي، وَقَتِّنِي بِمَا رَزَقْتَنِي، وَبَارِكْ لِي فِيهِ، وَلَا تَذْهَبْ بِنَفْسِي إِلَى شَيْءٍ صَرَفْتَهُ عَنِّي.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ دُنْيَا تَمْنَعُ خَيْرَ الْآخِرَةِ، وَمِنْ عَاجِلٍ يَمْنَعُ خَيْرَ الْآجِلِ، وَحَيَاةٍ تَمْنَعُ خَيْرَ الْمَمَاتِ، وَأَمَلٍ يَمْنَعُ خَيْرَ الْعَمَلِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الصَّبْرَ عَلَى طَاعَتِكَ، وَالصَّبْرَ عَنْ مَعْصِيَتِكَ، وَالْقِيَامَ بِحَقِّكَ، وَأَسْأَلُكَ حَقَائِقَ الْإِيمَانِ^(١)، وَصِدْقَ الْيَقِينِ فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا، وَأَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ وَالْمُعَافَاةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، عَافِيَةَ الدُّنْيَا مِنَ الْبَلَاءِ، وَعَافِيَةَ الْآخِرَةِ مِنَ الشَّقَاءِ.

(١) حَقَائِقُ الْإِيمَانِ: أي أركانه من التصديق بالله تعالى، وبوحدانيته، واعتبار أسماؤه الحسنی، وصفاته عز وجل، ومحصلة الحقائق التي ثبت بها الإيمان (انظر مجمع البحرين ٥: ١٤٨ - حقق).

عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «قال رسول الله ﷺ: من أسبغ وضوءه، وأحسن صلاته، وأدى زكاته، وكفّ غضبه، وسجن لسانه، واستغفر لذنبه، وأدى النصيحة لأهل بيت نبیه، فقد استكمل حقائق الإيمان، وأبواب الجنة مفتحة له»، (مسائل علي بن جعفر: ٣٣٩/٥ ح ٨٣، المحاسن ١: ١١/١ ح ٣٢، وعنه في مشكاة الأنوار: ٨٣/١٦٣ ح ١٦٣، دعائم الإسلام: ١٣٤، أمالي الصدوق: ٤١٢/٥٣٤ ح ٥٣٤، الاختصاص: ٢٣٣، مناقب علي بن أبي طالب عليه السلام لابن المغازلي: ٤٤٣/٣ ح ٤٤٣، النوادر للراوندي: ٩١).

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الظَّفَرَ، وَالسَّلَامَةَ، وَحُلُولَ دَارِ الْكَرَامَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ، وَتَمَامَ الْعَافِيَةِ، وَالشُّكْرَ عَلَى الْعَافِيَةِ، يَا وَلِيَّ الْعَافِيَةِ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي فِي صَلَاتِي وَدُعَائِي رَهْبَةً مِنْكَ، وَرَغْبَةً إِلَيْكَ، وَرَاحَةً تَمُنُّ بِهَا عَلَيَّ. اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْني سَعَةَ رَحْمَتِكَ، وَسُبُوغَ نِعْمَتِكَ، وَشُمُولَ عَافِيَتِكَ، وَجَزِيلَ عَطَايَاكَ، وَمَنْحَ مَوَاهِبِكَ، لِسُوءِ مَا عِنْدِي، وَلَا تُجَاوِزْنِي بِقَبِيحِ عَمَلِي، وَلَا تَصْرِفْ بَوَجهِكَ الْكَرِيمَ عَنِّي.

اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْني وَأَنَا أَدْعُوكَ، وَلَا تُخَيِّبْنِي وَأَنَا أَرْجُوكَ، وَلَا تَكُنْ لِي إِلَى نَفْسِي طَرَفَةً عَيْنٍ أَبَدًا، وَلَا إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، فَيَحْرِمْني وَيَسْتَأْثِرَ عَلَيَّ.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَمْحُو مَا تَشَاءُ وَتُثَبِّتُ^(١)، وَعِنْدَكَ أُمُّ الْكِتَابِ، أَسْأَلُكَ بِأَلِ يَاسِينَ خَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَصِفْوَتِكَ مِنْ بَرِيَّتِكَ، وَأَقْدَمُهُمْ بَيْنَ يَدَيِ حَاجَتِي وَرَغْبَتِي إِلَيْكَ.

اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ كَتَبْتَنِي عِنْدَكَ فِي أُمِّ الْكِتَابِ شَقِيًّا، مُحْرُومًا، مُقْتَرًّا^(٢) عَلَيَّ فِي الرِّزْقِ، فَامْحُ مِنْ أُمِّ الْكِتَابِ شَقَائِي وَحِرْمَانِي، وَأَثْبِتْنِي عِنْدَكَ سَعِيدًا مَرْزُوقًا، فَإِنَّكَ تَمْحُو مَا تَشَاءُ وَتُثَبِّتُ، وَعِنْدَكَ أُمُّ الْكِتَابِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي لَمَّا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ، وَأَنَا مِنْكَ خَائِفٌ، وَبِكَ مُسْتَحِيرٌ، وَأَنَا

(١) قال الشيخ الطريحي: يمحو ما كتبه الحفظة ما يشاء ويثبت ما يشاء، وقيل: ينسخ من الأمر والنهي ما يشاء ويُبقي ما يشاء، وقيل: يمحو ما يشاء من ذنوب المؤمنين ويثبت ذنوب من يريد عقابه عدلاً، وقيل: يمحو بالتوبة جميع الذنوب ويثبت بدل الذنوب حسنات، كما قال تعالى: ﴿فَأُولَئِكَ يَبْدُلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ﴾، (انظر مجمع البحرين ١: ٣٨٦ - مح).

(٢) الإقتار: القلة والتضييق على الإنسان في الرزق، وأقتر الرجل إذا أقل، ومقتر فهو مقل (انظر مجمع البحرين ٣: ٤٤٧ - قتر).

حَقِيرٌ، مَسْكِينٌ أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي، فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي، إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ، يَا مَنْ قَالَ: ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾^(١)، نَعَمْ الْمُجِيبُ أَنْتَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ^(٢)، وَنَعَمْ الْوَكِيلُ، وَنَعَمْ الرَّبُّ، وَنَعَمْ الْوَلِيُّ^(٣)، وَيَسُّ الْعَبْدُ أَنَا، وَهَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ بِكَ مِنَ النَّارِ، يَا فَارِجَ الْهَمِّ، وَيَا كَاشِفَ الْعَمِّ، يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ، وَرَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا، ازْحَمْنِي رَحْمَةً تُغْنِيَنِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ، وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَضَى عَنِّي صَلَاتِي، فَإِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا^(٤).

ثمَّ يسجد سجدة الشكر، ويلصق صدره وبطنه بالأرض، ويبسط ذراعيه على الأرض، ولا يجوز فعل ذلك في سجود الصلاة، بل يجب فيها وضع الجبهة، وباطن الكفين والركبتين، وأطراف إبهامي القدمين على الأرض، وتكون باقي الأعضاء مفصولة عن الأرض، ومفصولة أيضاً عن بعضها، ويقول في سجدة الشكر مائة مرة:

شُكْرًا شُكْرًا.

وإن قال ثلاثاً: شُكْرًا لله، يجزي ذلك.

[٢٣] وكان الإمام الكاظم عليه السلام يقول في سجدة الشكر:

«رَبِّ عَصِيَّتِكَ بِلِسَانِي، وَلَوْ شِئْتَ وَعَزَّتْكَ لَأَخْرَسْتَنِي، وَعَصِيَّتُكَ بِبَصَرِي،

(١) سورة غافر ٤٠: ٦٠.

(٢) وَمَوْلَايَ) لم يرد في مصباح التهجد.

(٣) في مصباح التهجد: (الْمَوْلَى).

(٤) مصباح التهجد: ٦٣/ ١٠١، وأورده السيد ابن طاووس في فلاح السائل: ٣١٩/ ح ٢١٥،

والكفعمي في المصباح: ٣٠-٣٢، باختلاف يسير.

وَلَوْ شِئْتَ وَعِزَّتِكَ لَأَكْمَهْتَنِي^(١)، وَعَصَيْتُكَ بِسَمْعِي، وَلَوْ شِئْتَ وَعِزَّتِكَ
لَأَصْمَمْتَنِي، وَعَصَيْتُكَ بِيَدِي، وَلَوْ شِئْتَ وَعِزَّتِكَ لَكَنَنْتَنِي^(٢)، وَعَصَيْتُكَ بِفَرْجِي،
وَلَوْ شِئْتَ وَعِزَّتِكَ لَعَقَمْتَنِي، وَعَصَيْتُكَ بِرِجْلِي، وَلَوْ شِئْتَ وَعِزَّتِكَ لَجَذَمْتَنِي^(٣)،
وَعَصَيْتُكَ بِجَمِيعِ جَوَارِحِي الَّتِي أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ، وَلَمْ يَكُنْ هَذَا جَزَاؤُكَ مِنِّي.

ثمَّ كَانَ عَلَيْهِ يَقُولُ أَلْفَ مَرَّةً: «الْعَفْوُ الْعَفْوُ».

ثمَّ أَلْصَقَ خَدَّهُ الْأَيْمَنَ بِالْأَرْضِ، وَقَالَ بِصَوْتٍ حَزِينٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: «بُؤْتُ
إِلَيْكَ بِذَنْبِي، عَمِلْتُ سُوءًا، وَظَلَمْتُ نَفْسِي، فَاعْفُ رِجْلِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ غَيْرُكَ يَا
مَوْلَايَ».

ثمَّ أَلْصَقَ خَدَّهُ الْأَيْسَرَ بِالْأَرْضِ، وَقَالَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: «ارْحَمْ مَنْ أَسَاءَ وَافْتَرَفَ،
وَاسْتَكَانَ وَاعْتَرَفَ»^(٤).

الدَّعَاءُ الَّذِي رَوَاهُ معاوية بن عمار، ويُدعى به بعد صلاة العصر:

[٢٤] «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَى آلِهِ
الطَّاهِرِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ

(١) لَأَكْمَهْتَنِي: أَي لَأُعِمِّتَنِي (مجمع البحرين ٦: ٣٦٠ - كمه).

(٢) لَكَنَنْتَنِي: الْكَنْعُ: تَشَنُّجٌ فِي الْأَصَابِعِ وَتَقَبُّضٌ، أَي لِأَسْلُتَنِي (انظر العين ١: ٢٠٤ - كنع).

(٣) لَجَذَمْتَنِي: أَي لَقَطَعْتَنِي رِجْلِي، وَالْأَجْذَمُ: مَقْطُوعُ الْيَدِ (مجمع البحرين ٦: ٢٧ - جذم).

(٤) مصباح المتهجد: ٦٦-٦٧/١٠١، ورواه الكليني في الكافي ٣: ٣٢٦/ح ١٩، باختلاف

يسير، والطوسي في تهذيب الأحكام ٢: ١١١/ح ٤١٨، وعن الكافي في فلاح السائل:

٣٣٢/ح ٢٢١، والوافي ٨: ٨٢٢/ح ٧١٩٧، ووسائل الشيعة ٧: ١٧/ح ٨٥٨٩، وبحار

الأنوار ٨٣: ٢٠٨/ح ٢٤، وأورده الكفعمي في المصباح: ٢٦-٢٧/الفصل السادس،

والبلد الأمين: ١٥-١٧.

مُحَمَّدٍ فِي النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى، وَصَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى^(١)، وَصَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى، وَصَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ مَا لَاحَ الْجَدِيدَانِ^(٢)، وَمَا اطَّرَدَ الْخَافِقَانِ^(٣)، وَمَا حَدَا الْحَادِيَانِ، وَمَا عَسَعَسَ لَيْلٌ^(٤)، وَمَا اذْهَمَ ظَلَامٌ، وَمَا تَنَفَّسَ صُبْحٌ^(٥)، وَمَا أَضَاءَ فَجْرٌ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ خَطِيبَ وَفْدِ الْمُؤْمِنِينَ^(٦) إِلَيْكَ، وَالْمَكْسُورَ حُلَّ الْأَمَانِ^(٧) إِذَا وَقَفَ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَالنَّاطِقَ إِذَا خَرَسَتْ الْأَلْسُنُ بِالثَّنَاءِ عَلَيْكَ. اللَّهُمَّ أَعْلِ دَرَجَتَهُ، وَارْفَعْ مَنَزِلَتَهُ^(٨)، وَأَظْهِرْ حُجَّتَهُ، وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ، وَابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ، وَاغْفِرْ مَا أَخَذْتَ الْمُحْدِثُونَ مِنْ أُمَّتِهِ بَعْدَهُ. اللَّهُمَّ بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ مِنِّي التَّحِيَّةَ وَالسَّلَامَ، وَارْزُقْ عَلَيَّ مِنْهُمْ التَّحِيَّةَ

(١) قوله: (وَصَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى) لم يرد في المصادر.

(٢) الجديدان: الليل والنهار (العين ٦: ٨ - جد).

(٣) الخافقان: المشرق والمغرب؛ لأنَّ الليل والنهار يخفقان فيهما (ترتيب إصلاح المنطق: ١٣٩ - الخافقان).

(٤) عَسَعَسَ لَيْلٌ: إذا أظلم، وقيل: عسّس: أدير، وهو من الأضداد (انظر مجمع البحرين ٤: ٨٧ - عسّس).

(٥) تَنَفَّسَ صُبْحٌ: ومثله الآية: ﴿وَالصُّبْحُ إِذَا تَنَفَّسَ﴾ أي إذا اصفر وأضاء، والمعنى: امتد ضوءه حتى يصير نهاراً، وقيل: إنّ الصُّبْحَ إذا أقبل أقبل النسيم بإقباله، فجعل ذلك كالنفس له (مجمع البحرين ٢: ٣٨١ - صبح).

(٦) خَطِيبَ وَفْدِ الْمُؤْمِنِينَ: خطيب القوم: كبيرهم الذي يخاطب السلطان ويكلّمه في حوائجهم (مجمع البحرين ٢: ٥١ - خطب).

(٧) قال الشيخ البهائي: المراد أمان أمته من النار؛ فإنَّ الله تعالى قال له: ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى﴾ وهو ﷺ لا يرضى بدخول أحد من أمته في النار، وحُلَّ الْأَمَانِ: استعارة (انظر مفتاح الفلاح: ١٠٣).

(٨) في المصادر: (أَعْلِ مَنَزِلَتَهُ، وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ).

وَالسَّلَامَ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، وَالْفَضْلِ وَالْإِنْعَامِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مُضِلَّاتِ الْفِتَنِ، مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، وَالْإِنِّمِ وَالْبَغْيِ بِغَيْرِ الْحَقِّ، وَأَنْ أُشْرِكَ بِكَ مَا لَمْ تُنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا، وَأَنْ أَقُولَ عَلَيْكَ مَا لَا أَعْلَمُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ، وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِنْهَامٍ، وَأَسْأَلُكَ الْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ، وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ لِي فِي صَلَاتِي وَدُعَائِي بَرَكَةً تُظَهِّرُهَا قَلْبِي، وَتُؤْمِنُ بِهَا رَوْعَتِي، وَتَكْشِفُ بِهَا كَرْبِي، وَتَغْفِرُ بِهَا ذَنْبِي، وَتُصْلِحُ بِهَا أَمْرِي، وَتُعْزِي بِهَا فَقْرِي، وَتُدْهِبُ بِهَا ضَرْبِي، وَتُفَرِّجُ بِهَا غَمِّي، وَتُسَلِّي بِهَا هَمِّي^(١)، وَتَشْفِي بِهَا سُقْمِي، وَتُؤْمِنُ بِهَا خَوْفِي، وَتَجْلُو بِهَا حُزْنِي، وَتَقْضِي بِهَا دِينِي، وَتَجْمَعُ بِهَا شَمْلِي، وَتُبَيِّضُ بِهَا وَجْهِي، وَاجْعَلْ مَا عِنْدَكَ خَيْرًا لِي.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَلَا تَدْخُلْ لِي ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلَا كَرْبًا إِلَّا كَشَفْتَهُ، وَلَا خَوْفًا إِلَّا آمَنْتَهُ، وَلَا سُقْمًا إِلَّا شَفَيْتَهُ، وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَّجْتَهُ^(٢)، وَلَا غَمًّا إِلَّا أَذْهَبْتَهُ، وَلَا حُزْنَ إِلَّا سَلَيْتَهُ، وَلَا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ، وَلَا عَدُوًّا إِلَّا كَفَيْتَهُ، وَلَا حَاجَةً إِلَّا قَضَيْتَهَا، وَلَا دَعْوَةً إِلَّا أَجَبْتَهَا، وَلَا مَسْأَلَةً إِلَّا أَعْطَيْتَهَا، وَلَا أَمَانَةً إِلَّا أَدَيْتَهَا، وَلَا فِتْنَةً إِلَّا صَرَفْتَهَا.

اللَّهُمَّ اصْرِفْ عَنِّي مِنَ الْعَاهَاتِ وَالْآفَاتِ وَالْبَلِيَّاتِ، مَا أُطِيقُ وَمَا لَا أُطِيقُ صَرْفَهُ إِلَّا بِكَ.

اللَّهُمَّ أَصْبَحْ ظُلُمِي مُسْتَحِيرًا بِعَفْوِكَ، وَأَصْبَحْتَ ذُنُوبِي مُسْتَحِيرَةً بِمَغْفِرَتِكَ، وَأَصْبَحْ خَوْفِي مُسْتَحِيرًا بِأَمَانِكَ، وَأَصْبَحْ فَقْرِي مُسْتَحِيرًا بِغْنَاكَ، وَأَصْبَحْ ذُلِّي

(١) في المصادر: (وَتُفَرِّجُ بِهَا هَمِّي، وَتُسَلِّي بِهَا غَمِّي).

(٢) في النسخة: (أَفَرَّجْتَهُ) وما أثبتناه من المصادر.

مُسْتَجِيرًا بِعِزِّكَ، وَأَصْبَحَ ضَعْفِي مُسْتَجِيرًا بِقُوَّتِكَ، وَأَصْبَحَ وَجْهِي الْبَالِي الْفَانِي مُسْتَجِيرًا بِوَجْهِكَ الدَّائِمِ الْبَاقِي، يَا كَائِنًا قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَيَا مُكُونُ كُلِّ شَيْءٍ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاصْرِفْ عَنِّي، وَعَنْ أَهْلِي، وَمَالِي، وَوَلَدِي، وَأَهْلِ حُزَانَتِي، وَإِخْوَانِي فِيكَ، شَرَّ كُلِّ ذِي شَرٍّ، وَشَرَّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، وَشَيْطَانٍ مَرِيدٍ، وَسُلْطَانٍ جَائِرٍ^(١)، وَعَدُوٍّ قَاهِرٍ، وَحَاسِدٍ مُعَايِدٍ، وَبَاغٍ مُرَاصِدٍ، وَمِنْ شَرِّ السَّامَةِ وَالْهَامَةِ، وَمَا دَبَّ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَشَرِّ فُسَّاقِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ، وَفَسَقَةِ الْخَنِّ وَالْإِنْسِ.

وَأَعُوذُ بِدِرْعِكَ الْحَصِينَةِ الَّتِي لَا تُرَامُ، أَنْ تُمِيتَنِي غَمًّا، أَوْ هَمًّا، أَوْ مُتَرَدِّيًا، أَوْ هَذَا، أَوْ رَدْمًا، أَوْ غَرَقًا، أَوْ حَرَقًا، أَوْ عَطَشًا، أَوْ شَرَقًا^(٢)، أَوْ صَبْرًا، أَوْ تَرَدِّيًا، أَوْ أَكِيلَ سَبْعٍ، أَوْ فِي أَرْضٍ غُرْبَةٍ، أَوْ مِيتَةٍ سَوْءٍ، وَأَمْتَنِي عَلَى فِرَاشِي فِي عَافِيَةٍ، أَوْ فِي الصَّفِّ الَّذِي نَعَتْ أَهْلُهُ فِي كِتَابِكَ، فَقُلْتُ: ﴿كَانَتْهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ﴾^(٣) عَلَى طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ، مُقْبِلًا عَلَى عَدُوِّكَ غَيْرَ مُذِيرٍ عَنْهُ، قَائِمًا بِحَقِّكَ، غَيْرَ جَاحِدٍ^(٤) لِأَلَانِكَ، وَلَا مُعَايِدٍ لِأَوْلِيَانِكَ، وَلَا مُوَالِيًا^(٥) لِأَعْدَانِكَ، يَا كَرِيمُ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ دُعَائِي فِي الْمَرْفُوعِ الْمُسْتَجَابِ، وَاجْعَلْنِي عِنْدَكَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمِنْ الْمُقَرَّبِينَ الَّذِينَ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ.

وَاعْفِرْ لِي، وَلِوَلَدِي، وَمَا وَلَدًا، وَمَنْ وَلَدْتُ، وَمَا تَوَالَدُوا مِنْ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَضَى عَنِّي صَلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ

(١) في المصادر: (جَائِر).

(٢) شَرَقًا: الشرق: الغصة (جمع البحرين: ٥: ١٩٢ - شرق).

(٣) سورة الصف: ٦١: ٤.

(٤) الجحود: الإنكار مع العلم (الصَّحاح ٢: ٤٥١ - جحد).

(٥) في مصباح المتهجد: (وَلَا مُوَالٍ).

كِتَاباً مَوْفُوتاً^(١).

الدَّعَاءُ الَّذِي رَوَاهُ معاوية بن عمار، ويُدعى به بعد صلاة المغرب:

[٢٥] «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ الْبَشِيرِ النَّذِيرِ، السَّرَاجِ الْمُنِيرِ، الطُّهْرِ الطَّاهِرِ، الْخَيْرِ الْفَاضِلِ، خَاتِمِ أَنْبِيَائِكَ، وَسَيِّدِ أَصْفِيَائِكَ، وَخَالِصِ أَخِلَائِكَ، ذِي الْوَجْهِ الْجَمِيلِ، وَالشَّرَفِ الْأَصِيلِ، وَالْمُنْتَرِ النَّبِيلِ، وَالْمَقَامِ الْمَحْمُودِ، وَالْمَنْهَلِ الْمَشْهُودِ^(٢)، وَالْحَوْضِ الْمَوْرُودِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا بَلَغَ رِسَالَتِكَ، وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِكَ، وَنَصَحَ لِأُمَّتِهِ، وَعَبَدَكَ حَتَّى أَتَاهُ الْيَقِينُ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ، الْأَقْبِيَاءِ الْأَبْرَارِ، الَّذِينَ انْتَجَبْتَهُمْ لِنَفْسِكَ^(٣)، وَاصْطَفَيْتَهُمْ مِنْ خَلْقِكَ، وَأَمْتَمْتَهُمْ^(٤) عَلَى وَحْيِكَ، وَجَعَلْتَهُمْ خَزَانِ عِلْمِكَ، وَتَرَاجِمَ وَحْيِكَ، وَأَعْلَامَ نُورِكَ، وَحَفَظْتَ سِرَّكَ، وَأَذْهَبْتَ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرْتَهم تَطْهِيراً.

اللَّهُمَّ انْفَعْنَا بِحُبِّهِمْ، وَاخْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِمْ، وَتَحَتِ لَوَائِهِمْ، وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ، وَاجْعَلْني بِهِمْ عِنْدَكَ وَجِهاً فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ الَّذِينَ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ النَّهَارَ^(٥) بِقُدْرَتِهِ، وَجَاءَ بِاللَّيْلِ بِرَحْمَتِهِ، خَلَقاً جَدِيداً،

(١) مصباح المتهجد: ١٢٤/٧٥، وأورده السيد ابن طاووس في فلاح السائل: ٣٦٢/ح ٢٤٢،

والكفعمي في المصباح: ٣٥-٣٧، البلد الأمين: ٢٠-٢١.

(٢) وَالْمَنْهَلِ الْمَشْهُودِ: حوض الكوثر (انظر مجمع البحرين ٥: ٤٨٨ - نهل).

(٣) في المصادر: (لديك).

(٤) في مصباح المتهجد: (وَأَتَمَّتْهُمْ).

(٥) في مصباح المتهجد: (ذَهَبَ بِالنَّهَارِ)، وفي فلاح السائل: (أَذْهَبَ بِالنَّهَارِ).

وَجَعَلَهُ لِبَاسًا وَمَسْكَنًا، وَجَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ لِيَعْلَمَ بِهِمَا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى إِقْبَالِ اللَّيْلِ وَإِدْبَارِ النَّهَارِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي، وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعِيشَتِي، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي إِلَيْهَا مُنْقَلَبِي، وَاجْعَلْ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي مِنْ^(١) كُلِّ خَيْرٍ، وَاجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ، وَاخْفِنِي أَمْرَ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي بِمَا كَفَيْتَ بِهِ أَوْلِيَاءَكَ وَخَيْرَتَكَ مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، وَاصْرِفْ عَنِّي شَرَّهُمَا، وَوَفَّقْنِي لِمَا يَرْضِيكَ عَنِّي، يَا كَرِيمُ.

أَمْسَيْنَا وَالْمُلْكُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ، وَمَا فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، اللَّهُمَّ^(٢) إِنِّي وَهَذَا اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ خَلْقَانِ مِنْ خَلْقِكَ، فَأَعِصِمْنِي فِيهِمَا بِقُوَّتِكَ، وَلَا تُرْهِمَا جُرْأَةً مِنِّي عَلَى مَعَاصِيكَ، وَلَا رُكُوبًا مِنِّي لِحَاظِمِكَ، وَاجْعَلْ عَمَلِي فِيهِمَا مَقْبُولًا، وَسَعْيِي مَشْكُورًا، وَسَهْلٌ لِي مَا أَخَافُ عُسْرَهُ، وَسَهْلٌ لِي مَا صَعُبَ عَلَيَّ أَمْرُهُ، وَأَقْضِ لِي فِيهِ بِالْحُسْنَى، وَأَمِّنِّي مَكْرَكَ، وَلَا تَهْتِكْ عَنِّي سِرَّكَ، وَلَا تُنْسِنِي ذِكْرَكَ، وَلَا تَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ حَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ، وَلَا تُلْجِنِّي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا، وَلَا إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، يَا كَرِيمُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَافْتَحْ مَسَامِعَ قَلْبِي لِذِكْرِكَ حَتَّى أَعْيِيَ وَحْيِكَ، وَاتَّبِعْ كِتَابَكَ، وَأُصَدِّقْ رُسُلَكَ، وَلَاؤُ مِنْ^(٣) بَوْعِدِكَ، وَأَخَافُ وَعِيدَكَ، وَأُوفِي بِعَهْدِكَ، وَاتَّبِعْ أَمْرَكَ، وَاجْتَنِبْ نَهْيَكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَلَا تَصْرِفْ عَنِّي وَجْهَكَ، وَلَا تَمْنَعْنِي فَضْلَكَ، وَلَا

(١) في فلاح السائل: (في).

(٢) (اللَّهُمَّ) أثبتناه من المصادر.

(٣) في المصادر: (وَأُؤْمِنَ).

تَحْرِمْنِي عَفْوِكَ، وَاجْعَلْنِي أَوْلَى أَوْلِيَاءِكَ، وَأَعَادِي أَعْدَاءِكَ، وَارْزُقْنِي الرَّهْبَةَ مِنْكَ،
وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ، وَالْخُشُوعَ وَالْوَقَارَ، وَالتَّسْلِيمَ لِأَمْرِكَ، وَالتَّصَدِيقَ بِكِتَابِكَ، وَاتَّبَاعَ سُنَّةِ
نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَعُوْذُ بِكَ مِنْ نَفْسٍ لَا تَقْنَعُ، وَبَطْنٍ لَا يَشْبَعُ، وَعَيْنٍ لَا تَدْمَعُ، وَقَلْبٍ لَا
يَخْشَعُ، وَصَلَاةٍ لَا تُرْفَعُ، وَعَمَلٍ لَا يَنْفَعُ، وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ.
وَاعُوْذُ بِكَ مِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ، وَدَرْكِ الشَّقَاءِ، وَشِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ، وَجَهْدِ الْبَلَاءِ،
وَعَمَلٍ لَا يُرْضَى ^(١).

وَاعُوْذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ، وَالْقَهْرِ، وَالْكَفْرِ، وَالْوَقْرِ ^(٢)، وَالْغَدْرِ، وَضَيْقِ الصَّدْرِ،
وَسُوءِ الْأَمْرِ، وَمِنْ بَلَاءٍ لَيْسَ لِي عَلَيْهِ صَبْرٌ، وَمِنْ الدَّاءِ الْعُضَالِ، وَعَلَبَةِ الرَّجَالِ ^(٣)،
وَخَبِيَةِ الْمُتَقَلِّبِ، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي النَّفْسِ، وَالْأَهْلِ، وَالْمَالِ، وَالْدِّينِ، وَالْوَلَدِ، وَعِنْدَ
مُعَايِنَةِ مَلِكِ الْمَوْتِ.

وَاعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنْ اِنْسَانٍ سَوْءٍ، وَجَارٍ سَوْءٍ، وَقَرِيْنٍ سَوْءٍ، وَيَوْمٍ سَوْءٍ، وَسَاعَةٍ
سَوْءٍ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ، وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا، وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ، وَمَا يَعْرُجُ
فِيهَا، وَمِنْ شَرِّ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ رَبِّي
أَخَذَ بِنَاصِيَتِهَا، إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ،
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَضَى عَنِّي صَلَاةً كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا ^(٤).

(١) في النسخة: (لَا تَرْضَى) وما أثبتناه من المصادر.

(٢) الوقْر: الثقل في الأذن أو ذهاب السمع كله (مجمع البحرين ٣: ٥١٢ - وقر).

(٣) غَلَبَةُ الرَّجَالِ: تسلطهم واستيلاؤهم هرجاً ومرجاً (مجمع البحرين ٢: ١٣٤ - غلب).

(٤) مصباح المتهجد: ١٠٣ / ١٧٢، وأورده السيّد ابن طاووس في فلاح السائل: ٤٢٤ / ح ٢٩١،
والكفعمي في المصباح: ٣٩ - ٤١، والبلد الأمين: ٢٩ - ٣٠.

الدَّعَاءُ الَّذِي رَوَاهُ معاوية بن عمار، ويُدعى به بعد صلاة العشاء^(١):

[٢٦] «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَبْلُغُنَا بِهَا رِضْوَانَكَ وَالْجَنَّةَ، وَتُنَجِّينَا بِهَا مِنْ سَخَطِكَ وَالنَّارِ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَرِنِي الْحَقَّ حَقًّا حَتَّى أَتَّبِعُهُ، وَأَرِنِي الْبَاطِلَ بَاطِلًا حَتَّى أَجْتَنِّبَهُ، وَلَا تَجْعَلْهُ عَلَيَّ مُتَشَابِهًا فَأَتَّبِعَ هَوَايَ بِغَيْرِ هُدًى مِنْكَ، وَاجْعَلْ هَوَايَ تَبَعًا لِرِضَاكَ وَطَاعَتِكَ، وَخُذْ لِنَفْسِكَ رِضَاهَا مِنْ نَفْسِي، وَاهْدِنِي لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ، إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاهْدِنِي فِيْمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيْمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيْمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيْمَا أَعْطَيْتَ، وَفِي شَرِّ مَا قَضَيْتَ، إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ، وَتُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْكَ، تَمَّ نُورُكَ اَللّٰهُمَّ فَهَدَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَعَظَّمْ حِلْمُكَ فَعَفَوْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَبَسَطْتَ يَدَكَ فَأَعْطَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، تُطَاعُ رَبَّنَا فَتَشْكُرُ، وَتُعْصَى رَبَّنَا فَتَغْفِرُ وَتَسْتُرُ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ بِالْكَرَمِ وَالْجُودِ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ.

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ اَللّٰهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، عَمِلْتُ سُوءًا، وَظَلَمْتُ نَفْسِي، فَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي^(٢) وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ^(٣).

(١) في النسخة: (الصلاة الإخفائية) وما أثبتناه هو الصواب؛ لأنه قد تقدّم تعقيب الصلوات الإخفائية - الظهر والعصر - ضمن دعاء برقم ٢٢ و ٢٤.

(٢) في مصباح التهجد: (فَارْحَمْنِي) بدل: (فَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي).

(٣) قوله: (لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ) أثبتناه من المصادر.

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، عَمِلْتُ سُوءًا، وَظَلَمْتُ نَفْسِي،
فَاغْفِرْ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، عَمِلْتُ سُوءًا، وَظَلَمْتُ نَفْسِي، فَتُبْ
عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ، سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا
يَصِفُونَ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَبَيِّنِي مِنْكَ فِي عَافِيَةٍ، وَصَبِّحْنِي مِنْكَ فِي
عَافِيَةٍ، وَاسِّرْنِي مِنْكَ بِالْعَافِيَةِ، وَارْزُقْنِي تَمَامَ الْعَافِيَةِ، وَدَوَامَ الْعَافِيَةِ، وَالشُّكْرَ عَلَى
الْعَافِيَةِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوْدِعُكَ نَفْسِي، وَدُرَّتِي^(١)، وَأَهْلِي، وَمَالِي، وَوَلَدِي، وَأَهْلَ
حُرَاتِي، وَكُلَّ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ، أَوْ تُنْعِمُ^(٢)، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلْنِي فِي
كَتِفِكَ^(٣)، وَأَمِينِكَ، وَكِلَاءَتِكَ^(٤)، وَحِفْظِكَ، وَحِيَاطَتِكَ، وَكِفَايَتِكَ، وَسِرِّكَ،
وَذِمَّتِكَ، وَجَوَارِكَ، وَوَدَائِعِكَ، يَا مَنْ لَا تَضِيعُ وَدَائِعُهُ، وَلَا يَحِيبُ سَائِلُهُ، وَلَا يَنْفَدُ مَا
عِنْدَهُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْرَأُ^(٥) بِكَ فِي نُحُورِ أَعْدَائِي، وَكَيِّدُ^(٦) مَنْ كَادَنِي، وَبَغَى عَلَيَّ، اللَّهُمَّ
مَنْ أَرَادَنَا فَأَرَدَهُ، وَمَنْ كَادَنَا فَكَيْدَهُ، وَمَنْ نَصَبَ لَنَا فَحُذَّهُ يَا رَبَّ أَخَذَ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ.

(١) في مصباح المتهجد: (وَدُرَّتِي).

(٢) (أَوْ تُنْعِمُ) لم يرد في مصباح المتهجد وفلاح السائل.

(٣) كَتِفِكَ: أي في حرك (مجمع البحرين ٥: ١١٦ - كنف).

(٤) كِلَاءَتِكَ: أي في حفظك ورعايتك (مجمع البحرين ١: ٣٦١ - كلا).

(٥) أَدْرَأُ: أدفع (انظر العين ٨: ٦٠ - درأ).

(٦) في مصباح المتهجد وفلاح السائل والبلد الأمين: (وَكُلُّ)، وفي المصباح: (فَكُذِّ).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاصْرِفْ عَنِّي مِنَ الْبَلِيَّاتِ، وَالْآفَاتِ،
وَالْعَاهَاتِ، وَالنِّقَمِ، وَلُزُومِ السَّقَمِ، وَزَوَالِ النِّعَمِ، وَعَوَاقِبِ التَّلَفِ، بِمَا ^(١) طَعَى بِهِ الْمَاءُ
لِغَضَبِكَ، وَمَا عَتَتْ بِهِ الرِّيحُ عَنْ أَمْرِكَ، وَمَا أَعْلَمُ، وَمَا لَا أَعْلَمُ، وَمَا أَخَافُ، وَمَا لَا
أَخَافُ، وَمَا أَخْذَرُ، وَمَا لَا أَخْذَرُ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَفَرِّجْ هَمِّي، وَنَفِّسْ غَمِّي، وَسَلِّ حُزْني،
وَإَكْفِنِي مَا ضَاقَ بِهِ صَدْرِي، وَعَمِلْ بِهِ صَرِي ^(٢)، وَقَلِّتْ فِيهِ حِيلَتِي، وَضَعُفَتْ عَنْهُ
قُوَّتِي، وَعَجَزَتْ عَنْهُ طَاقَتِي، وَرَدَّتْنِي فِيهِ الضَّرُورَةُ عِنْدَ انْقِطَاعِ الْأَمَالِ، وَخَبِيَةِ الرَّجَاءِ
مِنَ الْمَخْلُوقِينَ إِلَيْكَ، فَصَلِّ ^(٣) عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْنُبْنِيه يَا كَافِيَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ،
وَلَا يَكْفِي مِنْهُ شَيْءٌ، إِكْفِنِي كُلَّ شَيْءٍ، حَتَّى لَا يَبْقَى شَيْءٌ، يَا كَرِيمُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْزُقْنِي حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ، وَزِيَارَةَ قَبْرِ نَبِيِّكَ
عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ، مَعَ التَّوْبَةِ وَالنَّدَمِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوْدِعُكَ نَفْسِي، وَدِينِي ^(٤)، وَأَهْلِي، وَوَلَدِي، وَإِخْوَانِي، وَأَسْتَكَفِيكَ
مَا أَهَمَّنِي ^(٥) وَمَا لَمْ يَهْمُنِي، وَأَسْأَلُكَ بِخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، الَّذِي لَا يَمُنُّ بِه سِوَاكَ، يَا
كَرِيمُ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَضَى عَنِّي صَلَاةً كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا ^(٦).

(١) في مصباح التهجد والبلد الأمين: (وَمَا)، وفي فلاح السائل والمصباح: (مَا).

(٢) أي عجز وضعف صري (انظر مجمع البحرين ٥: ٤٣٣ - عيل).

(٣) في مصباح التهجد: (أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ).

(٤) في مصباح التهجد: (وَمَالِي).

(٥) في مصباح التهجد: (مَا هَمَّنِي).

(٦) مصباح التهجد: ١١١/١٨٩، وأورده السيد ابن طاووس في فلاح السائل: ٤٤٤/٤٠٤، =

الدَّعَاءُ الَّذِي يُدْعَى بِهِ بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ، وَهُوَ مَرْوِيٌّ عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ عَمَارٍ:

[٢٧] «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ^(١) بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ، الْأَتْقِيَاءِ الْأَبْرَارِ، الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً، وَأَفْوَضَ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ، وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ، وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ، إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ، قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا، مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ، حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

وَأَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ، وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ حَمْدًا^(٢) كَثِيرًا كَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَمُسْتَحَقُّهُ، وَكَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ، وَعِزِّ جَلَالِهِ، عَلَى إِدْبَارِ اللَّيْلِ وَإِقْبَالِ النَّهَارِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي ذَهَبَ بِاللَّيْلِ^(٣) مُظْلِمًا بِقُدْرَتِهِ، وَجَاءَ بِالنَّهَارِ مُبْصِرًا بِرَحْمَتِهِ، خَلَقًا جَدِيدًا، وَنَحْنُ فِي عَافِيَتِهِ، وَسَلَامَتِهِ، وَسَرِّهِ، وَكِفَايَتِهِ، وَجَمِيلِ صُنْعِهِ.

مَرْحَبًا بِخَلْقِ اللَّهِ الْجَدِيدِ، وَالْيَوْمِ الْعَتِيدِ، وَالْمَلَكِ الشَّهِيدِ، مَرْحَبًا بِكُمَا مِنْ مَلَكَئِنِ كَرِيمَيْنِ، وَحَيَّاكُمَا اللَّهُ مِنْ كَاتِبَتَيْنِ حَافِظَتَيْنِ، أَشْهَدُكُمَا فَاشْهَدَا لِي، وَاكْتُبَا شَهَادَتِي هَذِهِ مَعَكُمْ، حَتَّى أَلْقَى بِهَا رَبِّي، أَنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَرْسَلَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى

= والكفعمي في المصباح: ٤٢-٤٤، والبلد الأمين: ٣١-٣٣.

(١) في مصباح المنهج والمصباح والبلد الأمين: (وَعَلَى أَهْلِ) بدل: (وَأَهْلِ).

(٢) (حَمْدًا) أثبتناها من مكارم الأخلاق.

(٣) في مكارم الاخلاق: (أَذْهَبَ اللَّيْلُ)، وفي المصباح والبلد الأمين: (أَذْهَبَ بِاللَّيْلِ).

الَّذِينَ كُلُّهُ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ، وَأَنَّ الدِّينَ كَمَا شَرَعَ، وَالْإِسْلَامَ كَمَا وَصَفَ، وَالْقَوْلَ
كَمَا حَدَّثَ، وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ^(١)، وَالرَّسُولَ حَقٌّ، وَالْإِمَامَ حَقٌّ^(٢)، وَالْقُرْآنَ حَقٌّ،
وَالْمَوْتَ حَقٌّ، وَمُسَاءَلَةَ مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ فِي الْقَبْرِ حَقٌّ، وَالْبَعْثَ حَقٌّ، وَالصِّرَاطَ حَقٌّ،
وَالْمِيزَانَ حَقٌّ، وَالْجَنَّةَ حَقٌّ، وَالنَّارَ حَقٌّ، وَالسَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا، وَأَنَّ اللَّهَ بَاعِثُ^(٣)
مَنْ فِي الْقُبُورِ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاكْتُبِ اللَّهُمَّ شَهَادَتِي عِنْدَكَ مَعَ شَهَادَةِ
أُولِي الْعِلْمِ بِكَ يَا رَبِّ، وَمَنْ أُمِّي أَنْ يَشْهَدَ لَكَ بِهَذِهِ الشَّهَادَةِ، وَزَعَمَ أَنَّ لَكَ نِدَاءً، أَوْ
لَكَ وَلَدًا، أَوْ لَكَ صَاحِبَةً، أَوْ لَكَ شَرِيكًا، أَوْ مَعَكَ خَالِقًا، أَوْ رَازِقًا، فَأَنَا بَرِيءٌ
مِنْهُمْ^(٤).

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلوًّا كَبِيرًا، فَاكْتُبِ اللَّهُمَّ شَهَادَتِي
مَكَانَ شَهَادَتِهِمْ، وَأَخْبِنِي عَلَى ذَلِكَ، وَأَمْنِي عَلَيْهِ، وَابْعَثْنِي عَلَيْهِ، وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ
فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَصَبِّحْنِي مِنْكَ صَبَاحًا صَالِحًا، مُبَارَكًا، مَيْمُونًا، لَا
خَازِيًا وَلَا فَاضِحًا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلْ أَوَّلَ يَوْمِي هَذَا صَالِحًا، وَأَوْسَطَهُ فَلَاحًا،
وَأَخْرَهُ نَجَاحًا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ يَوْمٍ أَوَّلُهُ فَرْعٌ، وَأَوْسَطُهُ جَزَعٌ، وَأَخْرَهُ وَجَعٌ.

(١) في مكارم الأخلاق والمصباح زیادة: (الْمُيْنُ).

(٢) قوله: (وَالْإِمَامَ حَقٌّ) لم يرد في مصباح المتجهد ومكارم الأخلاق والبلد الأمين، وفي
المصباح: (وَالْبَرَّ حَقٌّ).

(٣) في مكارم الأخلاق والبلد الأمين: (يُنْعَثُ).

(٤) قوله: (فَأَنَا بَرِيءٌ مِنْهُمْ) لم يرد في مصباح المتجهد والبلد الأمين والمصباح، وفي مكارم
الأخلاق: (فَأَنَا بَرِيءٌ مِنْهُ).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَارْزُقْنِي خَيْرَ يَوْمِي هَذَا، وَخَيْرَ مَا فِيهِ، وَخَيْرَ مَا قَبْلَهُ، وَخَيْرَ مَا بَعْدَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ، وَشَرِّ مَا فِيهِ، وَشَرِّ مَا قَبْلَهُ، وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَافْتَحْ لِي بَابَ كُلِّ خَيْرٍ فَتَحْتَهُ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْخَيْرِ، وَلَا تُغْلِقْهُ عَنِّي أَبَدًا، وَأَغْلِقْ عَنِّي بَابَ كُلِّ شَرٍّ فَتَحْتَهُ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الشَّرِّ، وَلَا تَفْتَحْهُ عَلَيَّ أَبَدًا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلْنِي مَعَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ، وَمَشْهَدٍ، وَمَقَامٍ، وَمَحَلٍّ، وَمُرْتَحَلٍ، وَفِي كُلِّ شِدَّةٍ وَرَخَاءٍ، وَعَافِيَةٍ وَبَلَاءٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاعْفِرْ لِي مَغْفِرَةً عَزْمًا جَزْمًا، لَا تُعَادِرُ لِي ذَنْبًا، وَلَا خَطِيئَةً، وَلَا إِنْمَاءً.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ ثُبْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فِيهِ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا أَعْطَيْتَكَ مِنْ نَفْسِي، ثُمَّ لَمْ أَفِ لَكَ بِهِ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا أَرَدْتُ بِهِ وَجْهَكَ، فَخَالَطَهُ مَا لَيْسَ لَكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاعْفِرْ لِي يَا رَبِّ، وَلَوْ أَلَدَيْ، وَمَا وَلَدَا، وَمَا وَلَدْتُ، وَمَا تَوَالَدُوا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، وَلَا إِخْوَانَنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ، وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا، رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَضَى عَنِّي صَلَاةً، إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا وَلَمْ يَجْعَلْنِي مِنَ الْغَافِلِينَ^(١)»^(٢).

(١) قوله: (وَلَمْ يَجْعَلْنِي مِنَ الْغَافِلِينَ) أثبتناه من مصباح المتجهّد ومكارم الأخلاق.

(٢) مصباح المتجهّد: ٢١٧/٣٣١، وأورده الطبرسي في مكارم الأخلاق ٢: ٦٩/ح ٢١٧٢، والكفعمي في المصباح: ٦٨-٦٩، والبلد الأمين: ٥٣-٥٥.

الأدعية الخاصة بليلة الجمعة:

[٢٨] من أدعية ليلة الجمعة الدعاء المروي عن أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه، قال: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: أَقْسَمُ بِمَنْ بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيًّا، مَا دَعَا مُؤْمِنٌ بِهَذَا الدُّعَاءِ إِلَّا اسْتَجَابَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ، وَلَوْ دَعَا بِهِ عَلَى صَفَائِحٍ مِنْ حَدِيدٍ لَذَابَ الْحَدِيدُ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى، وَإِذَا دَعَا بِهِ مَنْ يَرِيدُ الْمَشْيَ عَلَى الْمَاءِ الْجَارِي فَإِنَّهُ سَيَمْشِي عَلَيْهِ.

وما من عبدٍ دعا بهذا الدعاء أربعين جمعة، إِلَّا عفا الله تعالى عنه، وغفر له كُلَّ ذَنْبٍ لَهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ تَعَالَى» والحديث طويل نكتفي منه بنقل هذا المقدار:

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَا شَيْءَ قَبْلَكَ، وَأَنْتَ الْآخِرُ لَا تَهْلِكُ، وَأَنْتَ الْحَيُّ لَا تَمُوتُ، وَالْخَالِقُ لَا تَعْجِزُ، وَأَنْتَ الْبَصِيرُ لَا تَرْتَابُ، وَالصَّادِقُ لَا تَكْذِبُ، وَالْقَاهِرُ لَا تُغْلَبُ، الْأَبَدِيُّ لَا تَنْفَدُ، الْقَرِيبُ لَا تَبْعُدُ، الْقَادِرُ لَا تُضَامُ^(١)، الْغَافِرُ لَا تَظْلِمُ، الصَّمَدُ لَا تُطْعَمُ، الْقَيُّومُ لَا تَنَامُ، الْمُجِيبُ لَا تَسَامُ^(٢)، الْجَبَّارُ لَا تُرَامُ، الْعَالِمُ لَا تُعْلَمُ، الْقَوِيُّ لَا تَضْعَفُ، الْعَظِيمُ لَا تُوصَفُ، الْوَفِيُّ لَا تُخْلَفُ، الْعَدْلُ لَا يُحِيفُ، الْغَنِيُّ لَا تَفْتَقِرُ، الْكَبِيرُ لَا تَصْغُرُ، الْمُنِيعُ لَا تُقْهَرُ، الْمَعْرُوفُ لَا تُنْكَرُ، الْغَالِبُ لَا تُغْلَبُ، الْوَثَرُ لَا تَسْتَأْنَسُ، الْفَرْدُ لَا تَسْتَشِيرُ، الْوَهَّابُ لَا تَمَلُّ، الْجَوَادُّ لَا تَبْخُلُ، الْعَزِيزُ لَا تُذَلُّ، الْحَافِظُ لَا تُغْفَلُ، الْقَائِمُ لَا تَنَامُ، الْمُحْتَجُّبُ لَا تُرَى، الدَّائِمُ لَا تَفْنَى، الْبَاقِي لَا تَبْلَى، الْمُقْتَدِرُ لَا تُتَارَعُ، الْوَاحِدُ لَا تُشَبَّهُ.

وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْحَقُّ الَّذِي لَا تُغَيِّرُكَ الْأَرْمَنُ، وَلَا تُحِيطُ بِكَ الْأُمَكِنَةُ، وَلَا

(١) تُضَامُ: أي لا تُظلم (انظر الصحاح ٥: ١٩٧٣ - ضيم).

(٢) تَسَامُ: أي لا تمل (انظر العين ٧: ٣٢٤ - سأم).

تَأْخُذُكَ نَوْمٌ وَلَا سِنَّةٌ، وَلَا يُشْبِهُكَ شَيْءٌ، وَكَيْفَ لَا تَكُونُ كَذَلِكَ وَأَنْتَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ.

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، هَالِكُ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا وَجْهَكَ الْكَرِيمَ، أَكْرَمَ الْوُجُوهِ، يَا أَمَانَ الْخَائِفِينَ، وَجَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ، أَسْأَلُكَ وَلَا أَسْأَلُ غَيْرَكَ، وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ وَلَا أَرْغَبُ إِلَى غَيْرِكَ.

أَسْأَلُكَ بِأَفْضَلِ الْمَسَائِلِ كُلِّهَا، وَأَنْجَحَهَا، الَّتِي لَا يَنْبَغِي لِلْعِبَادِ أَنْ يَسْأَلُوكَ إِلَّا بِهَا، أَنْتَ الْفَتَّاحُ النَّفَّاحُ، ذُو الْخَيْرَاتِ، مُقِيلُ الْعَثَرَاتِ، كَاتِبُ الْحَسَنَاتِ، مَاجِي السَّيِّئَاتِ، رَافِعُ الدَّرَجَاتِ.

أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ، يَا رَحْمَنَ، بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى كُلِّهَا، وَكَلِمَاتِكَ الْعُلْيَا، وَنِعَمِكَ الَّتِي لَا تُحْصَى.

وَأَسْأَلُكَ بِأَكْرَمِ أَسْمَائِكَ عَلَيْكَ، وَأَحَبِّهَا إِلَيْكَ، وَأَشْرَفِهَا عِنْدَكَ مَنْزِلَةً، وَأَقْرَبِهَا مِنْكَ وَسِيلَةً، وَأَسْرَعَهَا مِنْكَ إِجَابَةً، وَبِاسْمِكَ الْمَكْنُونِ الْخُزُونِ، الْجَلِيلِ الْأَجَلِّ، الَّذِي تُجِيبُهُ وَتَرْضَى عَمَّنْ دَعَاكَ بِهِ، وَتَسْتَجِيبُ لَهُ دُعَاءَهُ، وَحَقُّ عَلَيْكَ أَنْ لَا تَحْرِمَ سَائِلَكَ وَلَا تَرُدَّهُ، وَبِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ فِي التَّوْرَةِ، وَالْإِنْجِيلِ، وَالزَّبُورِ، وَالْفُرْقَانِ الْعَظِيمِ، وَبِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ تَعَلَّمَهُ أَحَدًا، أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ.

وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ دَعَاكَ بِهِ حَمَلَةٌ عَرْشِكَ، وَمَلَأَتْكَتْكَ، وَأَصْفِيَاؤُكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَبِحَقِّ السَّائِلِينَ لَكَ، وَالرَّاغِبِينَ إِلَيْكَ، وَالْمُتَعَوِّذِينَ بِكَ، وَالْمُتَضَرِّعِينَ إِلَيْكَ. أَدْعُوكَ يَا اللَّهُ دُعَاءَ مَنْ اسْتَدَّتْ فَاقَتُهُ، وَعَظُمَ جُرْمُهُ، وَأَشْرَفَ عَلَى الْهَلَكَةِ، وَضَعُفَتْ قُوَّتُهُ، وَمَنْ لَمْ يَبْقَ بِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِهِ، وَلَا يَجِدُ لِفَاقَتِهِ سَادًا غَيْرَكَ، وَلَا لِيُصَغِّفَهُ

مُقَوِّياً غَيْرَكَ، وَلَا لِدُنِّيهِ غَافِراً غَيْرَكَ، فَقَدْ هَرَبْتُ مِنْهَا إِلَيْكَ، غَيْرَ مُسْتَنْكِفٍ، وَلَا مُسْتَكْبِرٍ عَنْ عِبَادَتِكَ، يَا أَنْسَ كُلِّ مُسْتَحِيرٍ، وَيَا سَنَدَ كُلِّ فَاقِرٍ.

أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْخَنَّانُ الْمَنَّانُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ.

أَنْتَ الرَّبُّ وَأَنَا الْعَبْدُ، وَأَنْتَ الْمَلِكُ وَأَنَا الْمَمْلُوكُ، وَأَنْتَ الْعَزِيزُ وَأَنَا الذَّلِيلُ، وَأَنْتَ الْغَنِيُّ وَأَنَا الْفَقِيرُ، وَأَنْتَ الْحَيُّ وَأَنَا الْمَيِّتُ، وَأَنْتَ الْبَاقِي وَأَنَا الْفَانِي، وَأَنْتَ الْمُحْسِنُ وَأَنَا الْمُسِيءُ، وَأَنْتَ الْغَفُورُ وَأَنَا الْمَذْنِبُ، وَأَنْتَ الرَّحِيمُ وَأَنَا الْخَاطِئُ، وَأَنْتَ الْخَالِقُ وَأَنَا الْمَخْلُوقُ، وَأَنْتَ الْقَوِيُّ وَأَنَا الضَّعِيفُ، وَأَنْتَ الْمُعْطِي وَأَنَا السَّائِلُ، وَأَنْتَ الرَّازِقُ وَأَنَا الْمَرْزُوقُ، وَأَنْتَ أَحَقُّ مَنْ شَكَوْتُ إِلَيْهِ، وَاسْتَعْنْتُ بِهِ، وَرَجَوْتُهُ.

إِلَهِي كَمْ مِنْ مُذْنِبٍ قَدْ غَفَرْتَ لَهُ، وَكَمْ مِنْ مُسِيءٍ قَدْ تَجَاوَزْتَ عَنْهُ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَاعْفُ عَنِّي، وَافْتَحْ لِي بَابَ فَضْلِكَ، سُبُّوحٌ ذِكْرُكَ، قُدُّوسٌ أَمْرُكَ، نَافِذٌ قَضَاؤُكَ، يَسِّرْ لِي مِنْ أَمْرِي مَا أَخَافُ عُسْرَهُ، وَفَرِّجْ عَنِّي، وَعَنْ وَالِدَيَّ، وَعَنْ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ، وَاكْفِنِي مَا أَخَافُ ضُرُورَتَهُ، وَادْرَأْ عَنِّي مَا أَخَافُ حُزُونَتَهُ، وَسَهِّلْ لِي وَلِكُلِّ مُؤْمِنٍ مَا أَرْجُوهُ وَأَمْلُهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ^(١).

دعاء آخر ليلة الجمعة:

[٢٩] رواه الخاصة والعامة عن أمير المؤمنين عليه السلام:

(١) مصباح التتهجد: ٣٧٧/٢٦٥، وعن الطوسي في جمال الأسبوع: ١٢٩-١٣١/الفصل الخامس عشر، وأورده الكفعمي في البلد الأمين: ٦٦-٦٨، باختلاف وتفاوت في الكلمات.

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي بِهَا قَلْبِي، وَتَجْمَعُ بِهَا شَنْبِلِي^(١)، وَتَلْمُ بِهَا شَعْنِي^(٢)، وَتَحْفَظُ بِهَا غَائِبِي، وَتُصْلِحُ بِهَا شَاهِدِي، وَتُرَكِّي بِهَا عَمَلِي، وَتُلْهِمُنِي بِهَا رُشْدِي^(٣)، وَتَعْصِمُنِي بِهَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ.

اللَّهُمَّ أَعْطِنِي إِيْمَانًا صَادِقًا، وَيَقِينًا خَالِصًا، وَرَحْمَةً أَتَالُ بِهَا شَرَفَ كَرَامَتِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْفَوْزَ فِي الْقَضَاءِ، وَمَنَازِلَ الْعُلَمَاءِ، وَعَيْشَ السُّعْدَاءِ، وَالنَّصَرَ عَلَى الْأَعْدَاءِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَنْزَلْتُ بِكَ حَاجَتِي وَإِنْ ضَعُفَ عَمَلِي، فَقَدْ افْتَقَرْتُ إِلَى رَحْمَتِكَ، فَأَسْأَلُكَ يَا قَاضِيَ الْأُمُورِ، وَيَا شَافِيَ الصُّدُورِ، كَمَا تَحْجُزُ^(٤) بَيْنَ الْبُحُورِ، أَنْ تُجِيرَنِي مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ، وَمِنْ دَعْوَةِ الثُّبُورِ^(٥)، وَمِنْ فِتْنَةِ الْقُبُورِ^(٦).

(١) في المصادر: (أَمْرِي).

(٢) وَتَلْمُ بِهَا شَعْنِي: أي تجمع بها ما تفرق من أَمْرِي (انظر النّهاية في غريب الحديث والأثر ٢: ٤٧٨-لم).

(٣) وَتُلْهِمُنِي بِهَا رُشْدِي: أي أن يُلْقِي الله تعالى في النفس أمرًا يبعثه على الفعل أو الترك (النّهاية في غريب الحديث والأثر ٤: ٢٨٢-هم).

(٤) في المصادر: (تُجِيرُ).

وَتُجِيرُ: أي تفصل بينهما وتمنع أحدهما من الاختلاط بالآخر والبغي عليه (النّهاية في غريب الحديث والأثر ١: ٣١٣-جور).

وَتَحْجُزُ: الحجز: أن تحجز بين مقاتلين، كناية عن البحار، والحجاز والحاجز اسم، وقوله تعالى: ﴿وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا﴾ أي حجازًا، فذلك الحجاز أمر الله بين الماء المالح والعذب لا يختلطان (انظر العين ٣: ٧٠-حجز).

(٥) الثُّبُور: الهلاك (العين ٨: ٢٢٢-ثبر).

(٦) فِتْنَةُ الْقُبُورِ: أي عذابها، أو سؤالها وامتحانها، وتفتنون في القبور، يريد مسألة منكرو ونكير من =

اَللّٰهُمَّ وَمَا قَصَرْتَ عَنْهُ مَسْأَلَتِيْ، وَلَمْ تَبْلُغْهُ مُنْتَهَى (١)، وَلَمْ تُحِطْ بِهِ مَسْأَلَتِيْ، مِنْ خَيْرٍ وَعَدْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، فَإِنِّيْ أَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيْهِ.

اَللّٰهُمَّ يَا ذَا الْحَبْلِ الشَّدِيدِ، وَالْأَمْرِ الرَّشِيدِ، أَسْأَلُكَ الْآمَنَ يَوْمَ الْوَعِيدِ، وَالْجَنَّةَ يَوْمَ الْخُلُودِ، مَعَ الْمُقَرَّبِينَ الشُّهُودِ، وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ، الْمُوفِينَ بِالْعُهُودِ، إِنَّكَ رَحِيمٌ وَدُودٌ، وَإِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تُرِيدُ.

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنَا هَادِينَ مَهْدِيِّنَ، غَيْرَ ضَالِّينَ وَلَا مُضِلِّينَ، سَلَامًا لِأَوْلِيَائِكَ، وَحَرْبًا لِأَعْدَائِكَ، نُحِبُّ بِحُبِّكَ (٢) التَّائِبِينَ، وَنُعَادِي بِعَدَاوَتِكَ مَنْ (٣) خَالَفَكَ.

اَللّٰهُمَّ هَذَا الدُّعَاءُ، وَعَلَيْكَ الْاِسْتِجَابَةُ، وَهَذَا الْجَهْدُ، وَعَلَيْكَ التَّكْلَانِ، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ لِي نُوْرًا فِي قَلْبِيْ، وَنُوْرًا فِي قَبْرِیْ، وَنُوْرًا بَيْنَ يَدَيَّ، وَنُوْرًا تَحْتِيْ، وَنُوْرًا فَوْقِيْ، وَنُوْرًا فِي سَمْعِيْ، وَنُوْرًا فِي بَصَرِيْ، وَنُوْرًا فِي شَعْرِيْ، وَنُوْرًا فِي بَشْرِيْ، وَنُوْرًا فِي لَحْمِيْ، وَنُوْرًا فِي دَمِيْ، وَنُوْرًا فِي عِظَامِيْ (٤)، اَللّٰهُمَّ أَعْظِمْ لِي النُّوْرَ.

سُبْحَانَ الَّذِي اَرْزَدَنِي بِالْعِزِّ وَبَانَ بِهِ، سُبْحَانَ الَّذِي لَيْسَ الْمَجْدُ وَتَكَرَّمَ بِهِ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَنْبَغِي التَّسْبِيْحُ إِلَّا لَهُ، سُبْحَانَ ذِي الْفَضْلِ وَالنَّعَمِ (٥)، سُبْحَانَ ذِي الْمَجْدِ وَالْكَرَمِ، سُبْحَانَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ (٦).

= الفتنة: والامتحان والاختبار، واطهار العمل وإعلام المال والعاقبة، كاختبار الحساب (انظر بحار الأنوار ٨٤: ٣٢٣).

(١) في المصادر: (نَبَّيْتُ).

(٢) في المصادر: (حُبِّكَ).

(٣) (مَنْ) أثبتناها من المصادر.

(٤) في جمال الأسبوع: (عَظْمِي).

(٥) قوله: (سُبْحَانَ ذِي الْفَضْلِ وَالنَّعَمِ) لم يرد في مصباح التهجد.

(٦) مصباح التهجد: ٣٧٨ / ٢٦٨، وأورده السيّد ابن طاووس في جمال الأسبوع: ١٣١-١٣٢، =

أعمال شهر رجب:

[٣٠] روى أبان بن عثمان، عن كثير النّوّاء، عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام، قال: «إنّ نوح على نبينا وآله وعليه السلام ركب السفينة في أوّل رجب، وأمر من كان معه أن يصوموا ذلك اليوم».

ثمّ قال الصادق عليه السلام: «من صام ذلك اليوم ابتعدت عنه النار مسيرة سنة، ومن صام سبعة أيّام منه غُلّقت عنه أبواب النيران السبعة، ومن صام ثمانية أيّام منه فتحت له أبواب الجنّة الثمانية، ومن صام منه خمسة عشر يوماً أُعطي مسألته، ومن زاد زاده الله تعالى»^(١).

أعمال اللّيلة الأولى من شهر رجب:

[٣١] روي: «أنّ أمير المؤمنين عليه السلام كان يعجبه أن يفرّغ نفسه للعبادة أربع ليالٍ في السنة، وهي: أوّل ليلة من رجب، وليلة النصف من شعبان، وليلة عيد الفطر، وليلة عيد الأضحى»^(٢).

دعاء اللّيلة الأولى من رجب:

[٣٢] اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ مَلِكٌ، وَأَنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرٌ، وَأَنَّكَ مَا تَشَاءُ

= والكفعمي في المصباح: ٩٣-٩٤، والبلد الأمين: ٦٨-٦٩، ورواه الترمذي في سننه: ٥/١٤٧ ح/٣٤٧٩، وابن خزيمة في صحيحه: ٢/١٦٥، والطبراني في الدّعاء: ١٦٥ ح/٤٨٢، وابن إسحاق الحاكم في شعار أصحاب الحديث: ١٢٧-١٢٨/باب ٢٧، وفي مصادر العامة: الدّعاء بعد ركعتي الفجر، باختصار.

(١) رواه الصّدوق في الخصال: ٥٠٢ ح/٦، وثواب الأعمال: ٥٣، ومن لا يحضره الفقيه: ٢/٩١ ح/١٨٢٠، والطّوسي في الأمالي: ٤٤/٥٢، ومصباح المتهجّد: ٧٩٧-٧٩٨.

(٢) رواه القاضي النعمان في دعائم الإسلام: ١٨٤، والصّدوق في فضائل الأشهر الثلاثة: ٤٦ ح/٢٣، والطّوسي في مصباح المتهجّد: ٦٤٨، وص: ٧٩٨، عن الباقر عليه السلام.

مِنْ أَمْرٍ يَكُنْ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، نَبِيِّ الرَّحْمَةِ، يَا مُحَمَّدُ، يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى اللَّهِ رَبِّكَ وَرَبِّي، لِيُنْجِحَ لِي بِكَ طَلِبَتِي، وَيَقْضِيَ بِكَ حَاجَتِي، اللَّهُمَّ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَنْجِحْ طَلِبَتِي.

ثم تطلب حاجتك من الله سبحانه وتعالى^(١).

[٣٣] وروي عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام، قال: «من زار الإمام الحسين عليه السلام في أول يوم من رجب، غفر الله له البتة»^(٢).

[٣٤] وولد في هذا اليوم^(٣) الإمام محمد الباقر عليه السلام.

صلاة شهر رجب:

[٣٥] روى سلمان الفارسي رضي الله عنه صلاة هذا الشهر، وفضلها الكبير وثوابها العظيم، وقال: إن كيفية هذه الصلاة هي أن تُصلي عشر ركعات في أول هذا الشهر،

(١) مصباح المتجّد: ٨٥٨/٧٩٨، وفيه: (وروي عن أبي جعفر الثاني عليه السلام، أنّه قال: «يستحب أن يدعو الإنسان بهذا الدعاء أول ليلة من رجب»... الدعاء)، وأورده السيّد ابن طاووس في إقبال الأعمال ٣: ١٧٤-١٧٥/فصل ٦، وقوله: (وَيَقْضِي بِكَ حَاجَتِي) لم يرد في المصادر.

(٢) رواه ابن قولويه في كامل الزيارات: ٣٢١/ذيل ح ٥٤٦، والمفيد في المزار: ٣٩/باب ١٦-ح ١، والطوسي في مصباح المتجّد: ٨٠١، وتهذيب الأحكام: ٤٨/ح ١٠٧.

(٣) أي في اليوم الأول من شهر رجب.

(٤) رواه ابن قولويه في كامل الزيارات: ٣٢١/ح ٥٤٦، والمفيد في المزار: ٣٩/ح ١، ومسار الشيعة: ٥٧، والطوسي في تهذيب الأحكام: ٤٨/ح ١٠٧، ومصباح المتجّد: ٨٠١/ضمن ح ٨٦١، وابن المشهدي في المزار: ٣٤٦/ح ١، بسنده عن أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه، وعن الشيخ الطوسي في إقبال الأعمال ٣: ٢١٩/فصل ٢٧، وأورده العلامة الحلي في منتهى المطلب ٢: ٨٩٢، ومحمد تقي المجلسي في روضة المتقين ٥: ٣٨٨، والحرّ العاملي في هداية الأئمة إلى أحكام الأئمة عليهم السلام: ٥/٤٨٦/ح ٧.

وعشر ركعات في وسطه - أي في اليوم الخامس عشر منه - وعشر ركعات في آخره، كل ركعتين بسلام، تقرأ في كل ركعة ﴿الحمد﴾ مرة، و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثلاث مرّات، و﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ ثلاث مرّات، وبعد أن تتم صلاة العشر ركعات في اليوم الأوّل، ابسط يديك للدعاء:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ.

ثم امسح وجهك بباطن كفيك.

وبعد الفراغ من الركعات العشر في وسط الشهر، تبسط كفيك للدعاء:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، إِلَهًا وَاحِدًا، أَحَدًا صَمَدًا، فَرْدًا وَفَرًا، لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا.

ثم تمسح وجهك بباطن كفيك.

وبعد الفراغ من الركعات العشر في آخر الشهر، تبسط كفيك للدعاء:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

ثم تمسح وجهك بباطن كفيك، وتذكر حاجتك، فإن الله تعالى يستجيب لك دعاؤك، ويقضي حاجتك إن شاء الله تعالى^(١).

(١) مصباح التهجّد: ٨١٧-٨١٩، وأوردها ابن المشهدي في المزار: ٢٠١-٢٠٣/ الباب ١٣.

تسبيح شهر رجب:

[٣٦] روى أبو سعيد الخدري: إن رسول الله ﷺ، قال: «ألا إن رجباً هو شهر الله» - وذكر ﷺ فضل صيامه وما لصائم أيامه من الثواب، ثم قال في آخره -: قيل: يا رسول الله، فمن لم يقدر على هذه الصفة يصنع ماذا لينال ما وصفت؟

فقال ﷺ: «يسبح الله تعالى في كل يوم من رجب إلى تمام ثلاثين يوماً بهذا التسبيح مائة مرة:

سُبْحَانَ إِلَهِ الْجَلِيلِ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ إِلَّا لَهُ، سُبْحَانَ الْأَعَزِّ الْأَكْرَمِ، سُبْحَانَ مَنْ لَيْسَ الْعِزَّ وَهُوَ لَهُ أَهْلٌ»^(١).

(١) رواه كما في المتن الطوسي في مصباح المهتجد: ٨١٧، وابن المشهدي في المزار: ٢٠٠/الباب ١٣، وعن الشيخ الطوسي في إقبال الأعمال ٣: ١٩٧/فصل ٢١. ورواه بتمامه الصدوق في الأمالي: ٦٢٧-٦٣٢/ح ٨٤٤، وثواب الأعمال: ٥٨، وفضائل الأشهر الثلاثة: ٢٤-٣١/ح ١٢، وعنهم في بحار الأنوار ٩٤: ٢٦-٣١/ح ١، وعن الأمالي وثواب الأعمال في وسائل الشيعة ١٠: ٤٨٣/ح ١٣٩٠٥، ورواه النيسابوري في روضة الواعظين: ٣٩٦-٤٠٠، وأورد التسبيح الكفعمي في المصباح: ٥٣٨، والبلد الأمين: ١٨٥.

الدَّعاء الذي يُدعى به في شهر رجب^(١):

[٣٧] «اللَّهُمَّ يَا ذَا الْمَنِّ السَّابِغَةِ^(٢)، وَالْأَلَاءِ الْوَازِعَةِ^(٣)، وَالرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ، وَالْقُدْرَةِ الْجَامِعَةِ، وَالنَّعَمِ الْجَسِيمَةِ، وَالْمَوَاهِبِ الْعَظِيمَةِ، وَالْأَيَادِي الْجَمِيلَةَ، وَالْعَطَايَا الْجَزِيلَةَ، يَا مَنْ لَا يُنْعَتُ بِتَمْثِيلٍ، وَلَا يُمَثَّلُ بِنَظِيرٍ، وَلَا يُغْلَبُ بِظَهِيرٍ، يَا مَنْ خَلَقَ فَرَزَقَ، وَأَلْهَمَ فَاَنْطَقَ، وَابْتَدَعَ فَشَرَعَ، وَعَلَا فَارْتَفَعَ، وَقَدَّرَ فَأَحْسَنَ، وَصَوَّرَ فَاتَّقَنَ، وَاحْتَجَّ فَأَبْلَغَ، وَأَنْعَمَ فَأَسْبَغَ، وَأَعْطَى فَأَجْزَلَ، وَمَنَعَ فَأَفْضَلَ.

يَا مَنْ سَمَا فِي الْعِزِّ، فَقَاتَ نَوَاطِرَ الْأَبْصَارِ، وَدَنَا فِي اللَّطْفِ، فَجَارَ هَوَاجِسَ الْأَفْكَارِ.

يَا مَنْ تَوَحَّدَ بِالْمَلِكِ، فَلَا نِدَّ لَهُ فِي مَلَكُوتِ سُلْطَانِهِ، وَتَفَرَّدَ بِالْأَلَاءِ وَالْكَرِيَاءِ، فَلَا ضِدَّ لَهُ فِي جَبَرُوتِ شَأْنِهِ.

(١) ذكر محمد بن أبي الرواد الرواسي: إنه خرج مع محمد جعفر الدهان إلى مسجد السهلة في يوم من أيام رجب، فقال: مل بنا إلى مسجد صعصعة، فهو مسجد مبارك وقد صلى به أمير المؤمنين صلوات الله عليه وآله، ووطئه الحجاج بأقدامهم، فملنا إليه، فبينما نحن نصلي إذا برجل قد نزل عن ناقته وعقلها بالظلال، ثم دخل وصلى ركعتين أطال فيها، ثم مد يديه، فقال: - وذكر الدعاء الذي يأتي ذكره - ثم قام إلى راحلته وركبها.

فقال لي ابن جعفر الدهان: ألا نقوم إليه فنسأله من هو؟ فقمنا إليه، فقلنا له: ناشدناك الله، من أنت؟ فقال: «ناشدتكما الله، من ترياني؟»، قال ابن جعفر الدهان: نظنك الخضر، فقال: «وأنت أيضاً؟»، فقلت: أظنك إياه، فقال: «والله، إني لمن الخضر مفترق إلى رؤيته، انصرفا فأنا إمام زمانكما»، وهذا لفظ دعائه عليه السلام (إقبال الأعمال ٣: ٢١٢، المزار لابن الشهيد: ١٤٣-١٤٤).

(٢) السَّابِغَةُ: شيء سابغ، أي كامل وافٍ، وسبغت النعمة تسبغ سبوغاً: اتسعت، وأسبغ الله عليه النعمة: أي أتمها (الصَّحاح ٤: ١٣٢١ - سبغ).

(٣) الْوَازِعَةُ: الكافية (انظر الصَّحاح ٣: ١٢٩٧ - وزع).

يَا مَنْ حَارَتْ فِي كِبَرِيَاءِ هَيْبَتِهِ دَقَائِقُ لَطَائِفِ الْأَوْهَامِ، وَانْحَسَرَتْ دُونَ إِدْرَاكِ عَظَمَتِهِ خَطَائِفُ أَبْصَارِ الْأَنَامِ.

يَا مَنْ عَنَتِ الْوُجُوهُ لِهَيْبَتِهِ، وَخَضَعَتِ الرِّقَابُ لِعَظَمَتِهِ، وَوَجَلَتِ الْقُلُوبُ مِنْ خِيفَتِهِ، أَسْأَلُكَ بِهَذِهِ الْمِدْحَةِ النَّبِيَّ لَا تَبْغِي إِلَّا لَكَ، وَبِهَا وَأَيَّتَ^(١) بِهِ عَلَى نَفْسِكَ لِإِدَاعِكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، وَبِهَا ضَمِنْتَ الْإِجَابَةَ فِيهِ عَلَى نَفْسِكَ لِلدَّاعِينَ.

يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ، وَأَبْصَرَ النَّاطِرِينَ، وَأَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ، يَا ذَا الْقُوَّةِ الْمَتِينِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ^(٢)، وَأَقْسِمُ لِي فِي شَهْرِنَا هَذَا خَيْرٌ مَا قَسَمْتَ، وَاحْتِمٌ لِي فِي قَضَائِكَ لِي خَيْرٌ مَا حَتَمْتَ، وَاحْتِمٌ لِي بِالسَّعَادَةِ فِيمَنْ خَتَمْتَ^(٣)، وَآخِنِي مَا أَحْيَيْتَنِي مَوْفُورًا، وَأَمْتِنِي مَسْرُورًا وَمَغْفُورًا، وَتَوَلَّ أَنْتَ نَجَاتِي مِنْ مُسَاءَلَةِ الْبَرْزَخِ^(٤)، وَادْرَأْ عَنِّي مُتَكِرًا وَنَكِيرًا^(٥)، ←

(١) وَأَيَّتَ: ضمنت له عدة الأمر (العين ٨: ٤٤٢ - وأي).

(٢) في المصدر: (وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ) بدل: (وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ).

(٣) قوله: (وَاحْتِمٌ لِي بِالسَّعَادَةِ فِيمَنْ خَتَمْتَ) أثبتناه من المصدر.

(٤) الْبَرْزَخ: الحاجز بين الشَّيْئَيْنِ (الصَّحاح ١: ٤١٩ - برزخ).

والبرزخ في قوله ﷺ: «نخاف عليكم هول البرزخ» هو ما بين الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ من وقت الموت إلى البعث، فمن مات فقد دخل البرزخ.

ومنه الحديث: «أَمَّا فِي الْقِيَامَةِ، فَكَلِّمُوا فِي الْجَنَّةِ بِشَفَاعَةِ النَّبِيِّ الْمُطَاعِ أَوْ وَصِيِّ النَّبِيِّ، وَلَكِنِّي وَاللَّهِ أَتَخَوَّفُ عَلَيْكُمْ فِي الْبَرْزَخِ» قلت: وما البرزخ؟

قال ﷺ: «الْقَبْرِ مِنْذُ حِينَ مَوْتِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»، (الكافي ٣: ٢٤٢ / ضمن ح ٤٧٣٣، وعنه في البرهان في تفسير القرآن ٤: ٣٦ / ح ٧٥٢٨، وانظر مجمع البحرين ٢: ٤٣٠ - برزخ).

(٥) قال الشيخ المفيد: جاءت الآثار الصحيحة عن النَّبِيِّ ﷺ: إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَنْزِلُ عَلَى الْمَقْبُورِينَ فَتَسْأَلُهُمْ عَنْ أَدْيَانِهِمْ، وَالْأَفْظَاظُ الْأَخْبَارُ بِذَلِكَ مُتَقَارِبَةٌ، فَمِنْهَا أَنَّ مَلَائِكَةَ اللَّهِ تَعَالَى يَقَالُ لَهَا: نَاكِرٌ وَنَكِيرٌ، يَنْزِلَانِ عَلَى الْمَيِّتِ فَيَسْأَلَانِهِ عَنْ رَبِّهِ وَنَبِيِّهِ وَدِينِهِ وَإِمَامِهِ، فَإِنْ أَجَابَ بِالْحَقِّ سَلَّمُوهُ إِلَى =

وَأَرِ عَيْنِي ^(١) مُبَشِّرًا وَبَشِيرًا ^(٢)، وَاجْعَلْ لِي إِلَى رِضْوَانِكَ وَجَنَانِكَ مَصِيرًا، وَعَيْشًا قَرِيرًا ^(٣)، وَمُلْكًا كَبِيرًا، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَثِيرًا ^(٤)» ^(٥).

دعاء آخر يُدعى به في شهر رجب:

[٣٨] «يَا مَنْ يَمْلِكُ حَوَائِجَ السَّائِلِينَ، وَيَعْلَمُ ضَمِيرَ الصَّامِتِينَ، لِكُلِّ مَسْأَلَةٍ مِنْكَ سَمْعٌ حَاضِرٌ، وَجَوَابٌ عَتِيدٌ» ^(٦).

اللَّهُمَّ وَمَوَاعِيدُكَ الصَّادِقَةُ، وَأَبَادِيكَ الْفَاضِلَةُ، وَرَحْمَتُكَ الْوَاسِعَةُ، فَأَسْأَلُكَ أَنْ

= ملائكة النعيم، وإن ارتجّ عليه سلّموه إلى ملائكة العذاب، وقيل في بعض الأخبار: إنَّ اسمي الملكين اللذين يتزلان على الكافر: ناكِر ونكير (تصحیح اعتقادات الإمامية: ٩٩).
(١) في بعض نسخ المصادر: (وَأَرِ عَيْنِي).

وَأَرِ عَيْنِي: أي وصّهما برعايتي (انظر معجم مقاييس اللغة ٢: ٤٠٩ - رعى).

(٢) قال الشيخ المفيد: وقيل في بعض الأخبار: إنَّ اسمي الملكين اللذين يتزلان على الكافر: ناكِر ونكير، واسمي الملكين اللذين يتزلان على المؤمن: مبشّر وبشير، وقيل: إنَّما سمي ملكا الكافر: ناكراً ونكيراً؛ لأنّه ينكر الحقّ وينكر ما يأتيانه به ويكرهه، وسمي ملكا المؤمن: مبشّراً وبشيراً؛ لأنَّهما يبشّرانه بالنعيم، ويبشّرانه من الله تعالى بالرضا والثواب المقيم، وأنَّ هذين الاسمين ليسا بقلبٍ لهما، وإنَّهما عبارة عن فعلهما (تصحیح اعتقادات الإمامية: ٩٩ - ١٠٠).

(٣) عَيْشًا قَرِيرًا: أن يكون مستقرّاً دائماً غير منقطع، وقيل: العيش في السرور والابتهاج (انظر مجمع البحرين ٣: ٤٥٦ - قرر).

(٤) (كَثِيرًا) أثبتناها من المصادر.

(٥) مصباح التهجد: ٨٠٢/٨٦٥، وأورده ابن المشهدي في المزار: ١٤٤-١٤٦/الباب ٧، وعن الشيخ الطوسي في إقبال الأعمال ٣: ٢١٢-٢١٣/فصل ٢٣، بزيادة في آخر الدعاء، وعنه في بحار الأنوار ٩٥: ٣٩١-٣٩٢/ضمن ح ١، وأورده الكفعمي في البلد الأمين: ١٧٨-١٧٩، والمصباح: ٥٢٨-٥٢٩.

(٦) عَتِيدٌ: الحاضر المهيأ (مجمع البحرين ٣: ٩٨ - عتد).

نُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَنْ تَقْضِيَ لِي ^(١) حَوَائِجِي لِلدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ^(٢).

دعاء آخر يُدعى به في شهر رجب ^(٣):

[٣٩] «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ صَبْرَ الشَّاكِرِينَ لَكَ، وَعَمَلَ الْخَائِفِينَ مِنْكَ، وَبِقَيْنَ الْعَابِدِينَ لَكَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، وَأَنَا عَبْدُكَ الْبَائِسُ الْفَقِيرُ، أَنْتَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ، وَأَنَا الْعَبْدُ الذَّلِيلُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَامْنُنْ بِغِنَاكَ عَلَى فَقْرِي، وَبِحِلْمِكَ عَلَى جَهْلِي، وَبِقُوَّتِكَ عَلَى ضَعْفِي، يَا قَوِيَّ، يَا عَزِيزُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْأَوْصِيَاءِ الْمَرْضِيِّينَ، وَاكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ^(٤).

(١) (لي) لم ترد في المصادر.

(٢) في الصحيفة السجادية زيادة: (إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)، وفيها: عن أبي حمزة الثمالي، قال: سمعت علي بن الحسين عليه السلام يدعو في الحجر في غرة رجب في سنة ابن الزبير، فأُنصت إليه، وكان يقول: «يَا مَنْ يَمْلِكُ حَوَائِجَ السَّائِلِينَ»... الدعاء.

الصحيفة السجادية (تحقيق السيد الأبطحي): ٢٠/١١١، مصباح المتهجد: ٨٠١/٨٦٢، وأورده السيد ابن طاووس في إقبال الأعمال ٣: ٢٠٩/فصل ٢٣، والكفعمي في المصباح: ٥٢٧-٥٢٨، والبلد الأمين: ١٧٨.

(٣) عن يونس بن ظبيان، قال: كنت عند مولاي أبي عبد الله عليه السلام، إذ دخل علينا المعلّى بن خنيس في رجب، فتذكروا الدعاء فيه، فقال المعلّى: يا سيدي، علّمني دعاءً يجمع كل ما أودعته الشيعة في كتبها؟ فقال عليه السلام: «قل يا معلّى... الدعاء.

ثم قال عليه السلام: «يا معلّى، والله لقد جمع لك هذا الدعاء ما كان من لدن إبراهيم الخليل إلى محمد عليه السلام»، (إقبال الأعمال ٣: ٢١٠).

(٤) مصباح المتهجد: ٨٠٢/٨٦٤، وأورده السيد ابن طاووس في إقبال الأعمال ٣: ٢١٠/فصل ٢٣، وعنه في بحار الأنوار ٩٥: ٣٩٠/ضمن ح ١، وأورده الكفعمي في البلد الأمين: ١٧٨، وفي المصادر: (يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ) بدل: (إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ).

الدَّعاء الذي قراءته سُنَّة في كلِّ يوم من أيَّام شهر رجب ^(١):

[٤٠] «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، اَللّهُمَّ اِنِّي اَسْأَلُكَ بِمَعَايِ جَمِيعِ مَا يَدْعُوكَ بِهِ
وَلَاةُ اَمْرِكَ، المَّاْمُونُوْنَ عَلَى سِرِّكَ، المُسْتَشِيْرُوْنَ بِاَمْرِكَ، الوَاصِفُوْنَ لِقُدْرَتِكَ، المُعْلِنُوْنَ
لِعَظَمَتِكَ.

اَسْأَلُكَ بِمَا نَطَقَ فِيهِمْ مِنْ مَشِيَّتِكَ، فَجَعَلْتَهُمْ مَعَادِنَ لِكَلِمَاتِكَ، وَارْكَانًا لِتَوْحِيدِكَ
وَآيَاتِكَ وَمَقَامَاتِكَ، الَّتِي لَا تَعْطِيلُ لَهَا فِي كُلِّ مَكَانٍ، يَعْرِفُكَ بِهَا مَنْ عَرَفَكَ، لَا فَرْقَ
بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا إِلَّا اَنَّهُمْ عِبَادُكَ وَخَلْقُكَ، فَتَقْهَأَ وَرَنَقْهَأَ ^(٢) بِيَدِكَ، بَدُوْهَا مِنْكَ، وَعَوْدُهَا
إِلَيْكَ، اَعْصَادٌ وَأَشْهَادٌ ^(٣)، وَمُنَاةٌ وَأَذْوَادٌ ^(٤)، وَحَفْظَةٌ وَرَوَادٌ ^(٥)، فِيهِمْ مَلَائِكَةُ سَمَاءِكَ

(١) عن ابن عيَّاش، قال: ممَّا خرج على يد الشيخ الكبير أبي جعفر محمَّد بن عثمان بن سعيد عليه السلام
من الناحية المقدَّسة، دعاء لكلِّ يوم من رجب، ما حدَّثني به خير بن عبد الله، قال: كتبتَه من
التوقيع الخارج إليه: ... الدَّعاء (مصباح المتهجَّد: ٨٠٣، إقبال الأعمال: ٣: ٢١٤، المصباح:
٥٢٩).

(٢) فَتَقْهَأَ: الْفَتْقُ: انْفِثَاقُ كُلِّ شَيْءٍ مُتَّصِلٍ مُسْتَوٍ (انظر العين: ٥: ١٣٠ - فتق).

وَرَنَقْهَأَ: الرَّنَقُ: إِحْلَامُ الْفَتْقِ وَإِصْلَاحُهُ (العين: ٥: ١٢٦ - رنق).

(٣) اَعْصَادٌ: اَعْوَانٌ (انظر مجمع البحرين: ٣: ١٠٢ - عضد).

وَأَشْهَادٌ - جمع شاهد -: شهدت على الشيء، أي اطلعت عليه وعايته (انظر مجمع
البحرين: ٣: ٨١ - شهد).

(٤) أَذْوَادٌ: رَجُلٌ ذَائِدٌ وَذَوَادٌ: أَي حَامِي الْحَقِيقَةِ دَفَاعٌ (الصَّحاح: ٢: ٤٧١ - ذود).

(٥) حَفْظَةٌ - الحَفْظَةُ بِالْتَحْرِيكِ -: الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ يَكْتُبُونَ أَعْمَالَ بَنِي آدَمَ (مجمع البحرين: ٤:
٢٨٥ - حفظ).

وقال الشيخ الطبرسي: ملائكة يحفظون أعمالكم، ويحصونها عليكم، ويكتبونها، وفي هذا
لطف للعباد لينزجروا عن المعاصي إذا علموا أنَّ عليهم حفظة من عند الله، يشهدون بها
عليهم يوم القيامة (تفسير مجمع البيان: ٤: ٧٤).

رَوَادٌ: جمع رائد، والرائد الذي يتقدَّم القوم يصير لهم الكلاء ومساقط الغيث =

الدعاء الذي قراءته سنة في كل يوم من أيام شهر رجب ٧٩

وَأَرْضَكَ حَتَّى ظَهَرَ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، فَبِذَلِكَ أَسْأَلُكَ، وَبِمَوَاقِعِ الْعِزِّ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَبِمَقَامَاتِكَ وَعَلَامَاتِكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَزِيدَنِي إِيْمَانًا وَتُسَبِّحُنِي.

يَا بَاطِنًا فِي ظُهُورِهِ، وَظَاهِرًا فِي بُطُونِهِ وَمَكْنُونِهِ^(١)، يَا مُفَرِّقًا بَيْنَ النُّورِ وَالْدُّجُورِ^(٢)، يَا مُوصُوفًا بِغَيْرِ كُنْهِ، وَمَعْرُوفًا بِغَيْرِ شِبْهِ، حَادِّ كُلِّ مَخْدُودٍ، وَشَاهِدَ كُلِّ مَشْهُودٍ، وَمَوْجِدَ كُلِّ مُوجُودٍ، وَمُخْصِي كُلِّ مَعْدُودٍ، وَفَاقِدَ كُلِّ مَفْقُودٍ، لَيْسَ دُونَكَ مِنْ مَعْبُودٍ، أَهْلَ الْكِبَرِيَاءِ وَالْجُودِ.

يَا مَنْ لَا يُكَيِّفُ بِكَيْفٍ، وَلَا يُؤَيِّنُ بِأَيِّنٍ، يَا مُحْتَجِبًا عَنْ كُلِّ عَيْنٍ، يَا دَيْمُومٌ، يَا قَيُّومٌ، وَعَالِمٌ كُلِّ مَعْلُومٍ، صَلِّ عَلَى عِبَادِكَ الْمُتَجَبِّينَ، وَبَشْرِكَ الْمُحْتَجِبِينَ، وَمَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ، وَبِهِم^(٣) الصَّافِينَ وَالْحَافِينَ^(٤)، وَبَارِكْ لَنَا فِي شَهْرِنَا هَذَا الْمَرْجَبِ الْمَكْرَمِ، وَمَا بَعْدَهُ مِنْ أَشْهُرِ الْحَرَمِ^(٥).

= (مجمع البحرين ٣: ٥٦ - رود).

(١) مَكْنُونُهُ: الْمَكْنُونُ: المستور (انظر مجمع البحرين ٦: ٣٠٢ - كنز).

(٢) الدُّجُورُ: الظلام والغبار الأسود (العين ٦: ٧٥ - دجر).

(٣) وَبِهِم: أثبتنا من المصادر.

بِهِم: يقال: هو بِهِمَّةٌ من البُهِمِ للشجاع الذي يَسْتَبِهُمُ على أقرانه مأتاه، وقيل: البُهِمَةُ: التي هي الصخرة المصمتة (انظر أساس البلاغة: ٧١ - بهم).

وقال الجوهري: البُهِم جمع البهيمة، يقال: هذا فرس بهم، أي الذي لا يخالط لونه لون سواه، وقيل: الفارس الذي لا يدري من أين يؤتى، من شدة بأسه (انظر الصحاح ٥: ١٨٧٥ - بهم).

(٤) الصَّافِينَ: أي نصف أقدامنا في الصلاة، وأجنحتنا حول العرش داعين للمؤمنين، قيل: ولا بعد في كون الصَّافِينَ هم المسبحون (مجمع البحرين ٥: ٨١ - صف).

وَالْحَافِينَ: أي المطيفين حول العرش والمستديرين عليه (انظر مجمع البحرين ٥: ٣٨ - حفف).

(٥) في مصباح التهجد: (الْأَشْهُرِ).

وَأَسْبَغْ عَلَيْنَا فِيهِ النَّعَمَ، وَأَجْزِلْ لَنَا فِيهِ الْقِسَمَ، وَأَبْرَزْ لَنَا فِيهِ الْقِسْمَ^(١)، بِاسْمِكَ
الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ، الْأَجَلِ الْأَكْرَمِ، الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى النَّهَارِ فَأَصْأَاءَ، وَعَلَى اللَّيْلِ
فَظْلَمَ، وَاغْفِرْ لَنَا مَا تَعَلَّمْنَا مِنْهُ وَمَا^(٢) لَا نَعْلَمُ، وَاعْصِمْنَا مِنَ الذُّنُوبِ خَيْرَ الْعِصَمِ،
وَاحْفِظْنَا مَا فِي قَدْرِكَ، وَآمِنُنْ عَلَيْنَا بِحُسْنِ نَظَرِكَ، وَلَا تَكِلْنَا إِلَى غَيْرِكَ، وَلَا تَمْنَعْنَا مِنْ
خَيْرِكَ، وَبَارِكْ لَنَا فِيهَا كَتَبْتَهُ لَنَا مِنْ أَعْمَارِنَا، وَأَصْلَحْ لَنَا خَبِيئَةَ أَسْرَارِنَا، وَأَعْطِنَا مِنْكَ
الْأَمَانَ، وَاسْتَعْمِلْنَا بِحُسْنِ الْإِيمَانِ، وَبَلِّغْنَا شَهْرَ الصَّيَامِ، وَمَا بَعْدَهُ مِنَ الْأَيَّامِ
وَالْأَعْوَامِ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ^(٣).

دعاء آخر قراءته سُنَّةٌ أَيْضاً فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ رَجَبٍ^(٤):

[٤١] اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالْمَوْئُودَيْنِ فِي رَجَبٍ، مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ النَّبِيِّ، وَابْنِهِ عَلِيِّ بْنِ
مُحَمَّدٍ الْمُتَجَبِّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، وَاتَّقَرَّبُ بِهِمَا إِلَيْكَ خَيْرَ الْقَرَبِ، يَا مَنْ إِلَيْهِ الْمَعْرُوفُ
طُلِبَ، وَفِيهِمَا لَدَيْهِ رُغْبٌ، أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مُقَرَّرٍ مُذْنِبٍ قَدْ أَوْبَقَتْهُ^(٥) ذُنُوبُهُ، وَأَوْثَقَتْهُ

(١) الْقِسَمَ: الحِطُّ والنَّصِيبُ (مجمع البحرين: ٦: ١٣٨ - قسم).

الْقِسَمَ - بالتحريك -: اليمين، وهو اسم من أقسم بالله إقساماً إذا حلف (مجمع البحرين: ٦: ١٣٨ - قسم).

(٢) (مَا) لم ترد في مصباح التهجد.

(٣) مصباح التهجد: ٨٠٣/٨٦٦، وعن الشيخ الطوسي في إقبال الأعمال: ٣: ٢١٤ - ٢١٥/فصل ٢٣، وعنه في بحار الأنوار ٩٥: ٣٩٣/ضمن ح ١، وأورده الكفعمي في المصباح: ٥٢٩-٥٣٠، والبلد الأمين: ١٧٩-١٨٠.

(٤) قال ابن عيَّاش: وخرج إلى أهلي على يد الشيخ الكبير أبي القاسم عليه السلام في مقامه عندهم هذا الدعاء في أيام رجب (مصباح التهجد: ٨٠٤/٨٧٦، إقبال الأعمال: ٣: ٢١٥، البلد الأمين: ١٨٠).

(٥) أَوْبَقَتْهُ: أهلكته (انظر الصحاح ٤: ١٥٦٢ - وبق).

دعاء آخر قراءته سنة أيضاً في كل يوم من أيام رجب ٨١

عُيُوبُهُ، فَطَالَ عَلَى الْخَطَايَا دُؤُوبُهُ^(١)، وَمَنْ الرَّايَا خُطُوبُهُ، يَسْأَلُكَ التَّوْبَةَ، وَحُسْنَ
الْأُوبَةِ^(٢)، وَالتُّزُوعَ عَنِ الْحَوْبَةِ^(٣)، وَمَنْ النَّارِ فَكَأَنَّكَ رَقَبَتِهِ، وَالْعَفْوَ عَمَّا فِي رِيقَتِهِ^(٤)،
فَأَنْتَ يَا مَوْلَايَ أَعْظَمُ أَمَلِهِ وَثِقَتِهِ.

اَللّٰهُمَّ وَاسْأَلْكَ بِمَسَائِلِكَ الشَّرِيفَةِ، وَوَسَائِلِكَ الْمُتَنِيفَةِ، أَنْ تَتَغَمَّدَنِي فِي هَذَا الشَّهْرِ
بِرَحْمَةٍ مِنْكَ وَاسِعَةٍ، وَنِعْمَةٍ وَازِعَةٍ، وَنَفْسٍ بِمَا رَزَقْتَهَا قَانِعَةٍ، إِلَى نَزُولِ الْحَافِرَةِ، وَحُلِّ
الْآخِرَةِ، وَمَا هِيَ إِلَيْهِ صَائِرَةٌ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ^(٥).

(١) دُؤُوبُهُ: الدَّابُّ: الملازمة للشئ، أي عادته التي داوم عليها من ارتكاب الخطايا (انظر مجمع البحرين ٢: ٥٤ - دأب).

(٢) الْأُوبَةُ: الرجوع (انظر النهاية في غريب الحديث والأثر ١: ٧٩ - أوب).

(٣) وَالتُّزُوعَ عَنِ الْحَوْبَةِ: الحوب: الإثم الكبير، والمراد الإقلاع عن الذنب (انظر العين ٣: ٣١٠ - حوب).

(٤) رِيقَتِهِ: الربق: حبل يجعل في عنق البهيمة، كناية عن الذنوب، وتشبيهاً لها بالحبل حول الرقبة (انظر مجمع البحرين ٥: ١٦٦ - ربق).

(٥) مصباح التهجد: ٨٠٤/٨٦٧، وعن الشيخ الطوسي في إقبال الأعمال ٣: ٢١٥ - ٢١٦/فصل ٢٣، وعنه في بحار الأنوار ٩٥: ٣٩٤/ضمن ح ١، وأورده الكفعمي في المصباح: ٥٣٠، والبلد الأمين: ١٨٠، وفي المصادر لم يرد قوله: (يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ).

دعاء الاستفتاح والتَّجَاح المشهور بدعاء أم داود^(١):

(١) أم داود: هي الصَّالِحَةُ المعروفة بأمَّ خالد البربرية، أم داود بن الحسن المثنى ابن الحسن المجتبى عليه السلام، وأمَّ خالد البربرية: اسمها حبيبة، وتكنى أم داود، وقيل: هي أم ولد بربرية، اسمها حبيبة، وتكنى بأم خالد، وقيل: رومية، وتكنى أم داود أيضاً، وإليها ينسب عمل أم داود المشهور في يوم النصف من رجب كما في رواية السيّد الأجلّ ابن طاووس، وقيل: رومية كانت للحسن المثنى ابن الحسن، فأولدها أبا سليمان داود بن الحسن، وأرضعت الصّادق عليه السلام بلبن ابنها داود، وكانت امرأة صالحَة، ذات عبادة وسدادة، وإليها ينسب دعاء أم داود.

وابنها داود بن الحسن بن الحسن المجتبى عليه السلام كان من أصحاب الإمامين الباقر والصّادق عليهما السلام، ويحتمل أن تكون أم داود اسمها فاطمة، ومربّيته ومرضعته اسمها حبيبة (انظر فضائل الأشهر الثلاثة: ٣٣، وشواهد التنزيل لقواعد التّفضيل ٢: ٥٠٤/ح ١٥، وإقبال الأعمال ٣: ٢٣٩-٢٤٠، وأعيان الشّيعَة ٣: ٤٧٦/١٣٨٨، وج: ٤: ٥٦١، وج: ٦: ٣٦٨، وج: ٨: ٣٨٨، ومستدركات علم رجال الحديث ٨: ٥٥٣/١٧٩٧٠).

وكان داود بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام، الهاشمي، المدني، موضع العلم، معظّم الشأن، محدّث، إمامي، حسن الحديث، ممدوح، أخو الإمام الصّادق عليه السلام بالرضاعة، من أصحاب الصّادق عليه السلام، وكان أحد وجوه آل أبي طالب، وكان سخياً، كريماً، محبّاً في أهله، وكان يلي صدقات أمير المؤمنين عليه السلام نيابة عن أخيه عبد الله المحض، ومات عن ذيل لم يطل، ومن أحفاده السيّد ابن طاووس، وكان داود جدّه الحادي عشر (انظر سرّ السّلسلة العلويّة: ١٨، ورجال الطوسي: ٢٠١/٢٥٦٠، وإقبال الأعمال ٣: ٢٤١، واليقين: ٥٥، والشّجرة المباركة في أنساب الطالبيّة: ٣٤-٣٥، والدرّ النّظيم: ٥٢١، والمجدي في أنساب الطالبيين: ٨٩، ورجال ابن داود: ٩٠/٥٨٣، وعمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب: ١٨٩، وعنه في مستدركات أعيان الشّيعَة ٥: ٩٢، وانظر نقد الرجال ٢: ٢٠٩/١٨٧١، وجامع الرواة ١: ٣٠٢، ومنتهى المقال في أحوال الرجال ٣: ١٩٥/١١٠٥، وطرائف المقال ٢: ١٩/٦٦٩٣، وأعيان الشّيعَة ٦: ٣٦٨، ومستدركات أعيان الشّيعَة ٥: ٩٢، ومعجم رجال الحديث ٨: ١٠٢/٤٣٩٠، ومستدركات علم رجال الحديث ٣: ٣٥٢/٥٤٢٦، وجمهرة أنساب العرب: ٤٢-٤٣).

وأما قصّة الدّعاء:

ما رواه الشيخ الصّدوق والحاكم النيسابوري: حدّثني فاطمة بنت عبد الله بن إبراهيم بن الحسين، قالت: لما قتل أبو الدوانيق عبد الله بن الحسن بن الحسين بعد قتل ابنه محمّد وإبراهيم، حمل ابني داود بن الحسين من المدينة مكبلاً بالحديد مع بني عمّه الحسين إلى العراق، فغاب عني حيناً، وكان هناك مسجوناً فانقطع خبره، وأعمي أثره، وكنت أدعو الله، وأنصرّع إليه، وأسأله خلاصه، وأستعين بإخواني من الزّهّاد والعبّاد، وأهل الجّد والاجتهاد، وأسألهم أن يدعوا الله لي أن يجمع بيني وبين ولدي قبل موتي، فكانوا يفعلون ولا يقصّرون في ذلك، وكان يصل إليّ أنّه قد قتل، ويقول قوم: لا، قد بُني عليه اسطوانة مع بني عمّه، فتعظم مصيبي، ويشتدّ حزني، ولا أرى لدعائي إجابةً، ولا لمسألتي نجاحاً، فضايق بذلك ذرعي، وكبر سنيّ، ورقّ عظمي، وصرت إلى حدّ اليأس من ولدي لضعفي وانقضاء عمري، قالت: ثمّ إنّي دخلت على أبي عبد الله جعفر بن محمّد عليه السلام وكان عليلاً، فلمّا سألته عن حاله ودعوت له، وهممت الانصراف، قال لي: «يا أمّ داود، ما الذي بلغك عن داود؟» وكنت قد أرضعت جعفر بن محمّد بلبنه، فلمّا ذكره لي بكيت، وقلت: جعلت فداك، أين داود؟ داود محتبس في العراق وقد انقطع عني خبره، ويشت من الاجتماع معه، وآتي لشديدة الشوق إليه، والتلهّف عليه، وأنا أسألك الدّعاء له فإنّه أخوك من الرضاة. قالت: فقال لي أبو عبد الله عليه السلام: «يا أمّ داود، فأين أنت عن دعاء الاستفتاح والإجابة والنجاح؟ وهو الدّعاء الذي يفتح الله عزّ وجلّ له أبواب السّماء، وتلقّى الملائكة وتبشّر بالإجابة، وهو الدّعاء المستجاب الذي لا يحجب عن الله عزّ وجلّ ولا لصاحبه عند الله تبارك وتعالى ثواب دون الجنّة».

قالت: قلت: وكيف لي يا بن الأطهار الصّادقين؟

قال عليه السلام: «يا أمّ داود، فقد دنا هذا الشهر الحرام - يريد عليه السلام شهر رجب - وهو شهر مبارك، عظيم الحرمة، مسموع الدّعاء فيه ... الدّعاء.

واجهدي أن تسبح عينك ولو مقدار رأس الذباب دموعاً؛ فإنّه آية إجابة هذا الدّعاء حرقه القلب، وانسكاب العبرة، فاحفظي ما علّمتك، ثمّ احذري أن يخرج عن يديك إلى يد غيرك ممّن يدعو به لغير حقّ؛ فإنّه دعاء شريف، وفيه اسم الله الأعظم الذي إذا دعيت به أجاب وأعطى، ولو أنّ السّماوات والأرض كانتا رتقاً، والبحار بأجمعها من دونها، وكان ذلك كله بينك وبين حاجتك يسهّل الله عزّ وجلّ الوصول إلى ما تريدن، وأعطاك طلبتك، وقضى =

لَكَ حاجتك، وبلغك آمالك، ولكل من دعا بهذا الدَّعاء الإجابة من الله تعالى، ذكرَ أكان أو أنثى، ولو أن الجنَّ والإنس أعداء لولدك لكفاك الله مؤنتهم، وأخرس عنك ألسنتهم، وذلل لك رقابهم إن شاء الله».

قالت أم داود: فكتب لي هذا الدَّعاء وانصرفت منزلي، ودخل شهر رجب، فتوَّخت الأيام وصمتها، ودعوت كما أمرني، وصلَّيت المغرب والعشاء الآخرة وأفطرت، ثم صلَّيت من الليل ما سنح لي، وبِت في ليلي ورأيت في نومي كما صلَّيت عليه من الملائكة، والأنبياء، والشهداء، والأبدال، والعباد، ورأيت النبي ﷺ فإذا هو يقول لي: «يا بنيَّة، يا أم داود، أبشري فكلَّ من ترين أعوانك وإخوانك وشفعائك، وكلَّ من ترين يستغفرون لك ويبشرونك بنجح حاجتك، فأبشري بمغفرة الله ورضوانه، فجزيت خيراً عن نفسك، وابشري بحفظ الله لولدك، ورَّده عليك إن شاء الله».

قالت أم داود: فانتبعت عن نومي، فوالله ما مكثت بعد ذلك إلا مقدار مسافة الطريق من العراق للركاب المجدَّ المسرع، حتَّى قدم عليَّ داود، فقال يا أُمّاه: إني لمحتبس بالعراق في أضيق المحابس وعليَّ ثقل الحديد، وأنا في حال اليأس من الخلاص إذ نمت في ليلة النصف من رجب فرأيت الدنيا قد خففت لي حتَّى رأيتك في حصر في صلاتك وحولك رجال رؤوسهم في السَّماء، وأرجلهم في الأرض، عليهم ثياب خضر، يسبَّحون من حولك، وقال قائل جميل الوجه، حلية النبي ﷺ، نظيف الثوب، طيب الريح، حسن الكلام، فقال: يابن العجوز الصالحة أبشر، فقد أجاب الله عزَّ وجلَّ دعاء أُمّك، فانتبعت فإذا أنا برسول أبي الدوانيق، فأدخلت عليه من الليل، فأمر بك حديدي والإحسان إليَّ، وأمرني بعشرة آلاف درهم، وأن أعمل على نجيب، وأستسعي بأشدَّ السَّير، فأسرعت حتَّى دخلت إلى المدينة.

قالت أم داود: فمضيت به إلى أبي عبد الله ﷺ، فسلم عليه وحَدَّثته بحديثه، فقال له الصادق ﷺ: «إِنَّ أبا الدوانيق رأى في النوم عليّاً ﷺ يقول له: أطلق ولدي وإلا لألقينك في النَّار، ورأى كأنَّ تحت قدميه النيران، فاستيقظ وقد سقط في يده فأطلقك»، (فضائل الأشهر الثلاثة: ٣٣-٣٧، وعنه في بحار الأنوار ٩٤: ٤٣-٤٦/ح ٣٠، وانظر شواهد التنزيل لقواعد التفضيل ٢: ٥٠٤-٥١٠/ح ١٥).

ورويت القصَّة بطريق آخر، انظر إقبال الأعمال ٣: ٢٤١-٢٥١، وعنه في بحار الأنوار ٤٧: ٣٠٧/ح ٢٨، وج ٩٥: ٣٩٨-٤٠٦/ح ١.

[٤٢] من أراد أن يستفتح فليصم الأيام البيض من شهر رجب، وهي: اليوم الثالث عشر، والرابع عشر، والخامس عشر، وعند الزوال من اليوم الخامس عشر يصلي الظهر والعصر، ويحسن ركوعهنّ وسجودهنّ، ويكون في موضع خالٍ لا يشغله شاغل، ولا يكلمه إنسان، فإذا فرغ من صلاتي الظهر والعصر صلى ركعتين: يقرأ في كلّ ركعة ﴿الحمد﴾ مرّة، وخمسة عشر مرّة آية: ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١﴾.

ويقول مائة مرّة: يَا قَاضِيَ حَوَائِجِ السَّائِلِينَ ^(٢).

وبعد الفراغ من الصّلاة يتوجّه نحو القبلة، ويقرأ: ﴿الحمد﴾ مائة مرّة، و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ مائة مرّة، وآية الكرسي عشر مرّات، ثمّ يقرأ سور الأنعام، وبني إسرائيل، والكهف، ولقمان، وآل تنزيل ^(٣)، ويس، والصّافات، وحم السجدة، وحم عسق، وحم الدّخان، والفتح، والواقعة، والمُلْك، ونون، والإنشاق، وما بعدها إلى آخر القرآن المجيد.

وبعد الفراغ من قراءة هذه السّور، يدعو بهذا الدّعاء وهو متوجّه نحو القبلة:

(١) سورة آل عمران ٣: ١٨-١٩.

ومن قوله: (يقرأ في كلّ ركعة) إلى هنا لم يرد في إقبال الأعمال.

(٢) قوله: (فإذا فرغ من صلاتي الظهر والعصر) إلى هنا لم يرد في مصباح المتّهجد.

(٣) قوله: (آل تنزيل) لم يرد في المصادر، وهي سورة السّجدة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ^(١)

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، الْبَصِيرُ الْخَبِيرُ، شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، وَبَلَغَتْ رُسُلُهُ الْكِرَامَ، وَأَنَا عَلَى ذَلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، وَلَكَ الْمَجْدُ، وَلَكَ الْعِزُّ، وَلَكَ الْفَخْرُ^(٢)، وَلَكَ الْقَهْرُ، وَلَكَ النِّعْمَةُ، وَلَكَ الْعِظَمَةُ، وَلَكَ الرَّحْمَةُ، وَلَكَ الْمَهَابَةُ، وَلَكَ السُّلْطَانُ، وَلَكَ الْبَهَاءُ، وَلَكَ الْاِمْتِنَانُ، وَلَكَ التَّسْوِيعُ، وَلَكَ التَّقْدِيسُ، وَلَكَ التَّهْلِيلُ، وَلَكَ التَّكْبِيرُ، وَلَكَ مَا يُرَى، وَلَكَ مَا لَا يُرَى، وَلَكَ مَا فَوْقَ السَّمَاوَاتِ الْعُلَى، وَلَكَ مَا تَحْتَ الثَّرَى، وَلَكَ الْأَرْضُونَ السُّفْلَى، وَلَكَ الْآخِرَةُ وَالْأُولَى، وَلَكَ مَا تَرْضَى بِهِ مِنَ الثَّنَاءِ وَالْحَمْدِ، وَالشُّكْرِ وَالنِّعْمَاءِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جَبْرِئِيلَ أَمِينِكَ عَلَى وَحْيِكَ، وَالْقَوِيِّ عَلَى أَمْرِكَ، وَالْمُطَاعِ فِي سَمَائَاتِكَ، وَتَحَالٍ كَرَامَاتِكَ، الْمُتَحَمِّلِ لِكَلِمَاتِكَ^(٣)، النَّاصِرِ لِأَنْبِيَائِكَ، الْمُدْمِرِ لِأَعْدَائِكَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مِيكَائِيلَ مَلِكِ رَحْمَتِكَ، وَالْمَخْلُوقِ لِزُفْتِكَ، وَالْمُسْتَغْفِرِ الْمُعِينِ لِأَهْلِ طَاعَتِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى إِسْرَافِيلَ حَامِلِ عَرْشِكَ، وَصَاحِبِ الصُّورِ الْمُتَنَظِّرِ لِأَمْرِكَ، الْوَجِلِ الْمُشْفِقِ مِنْ خِيفَتِكَ.

(١) قوله: (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) لم يرد في المصادر.

(٢) قوله: (وَلَكَ الْفَخْرُ) أثبتناه من المصادر.

(٣) قوله: (الْمُتَحَمِّلِ لِكَلِمَاتِكَ) أثبتته الناسخ في المتن عن نسخة بدل.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عِزْرَائِيلَ مَلِكِ الرَّحْمَةِ، الْمُوَكَّلِ عَلَى عِبِيدِكَ وَإِمَائِكَ، الْمُطِيعِ فِي أَرْضِكَ وَسَمَائِكَ، قَابِضِ أَرْوَاحِ جَمِيعِ خَلْقِكَ بِأَمْرِكَ^(١).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى تَحَمُّلَةِ الْعَرْشِ الطَّاهِرِينَ، وَعَلَى السَّفَرَةِ^(٢) الْكِرَامِ الْبَرَّةِ الطَّيِّبِينَ، وَعَلَى مَلَائِكَتِكَ الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ، وَعَلَى مَلَائِكَةِ الْجَنَانِ، وَخَزَنَةِ النَّيِّرَانِ، وَمَلَكِ الْمَوْتِ وَالْأَعْوَانِ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آيِنَا آدَمَ بَدِيعِ فِطْرَتِكَ، الَّذِي كَرَّمْتَهُ بِسُجُودِ مَلَائِكَتِكَ، وَأَبَحْتَهُ جَنَّتِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَمْنَا حَوَاءَ، الْمُطَهَّرَةِ مِنَ الرَّجْسِ، الْمُصَفَّاءِ مِنَ الدَّنَسِ، الْمُفَضَّلَةِ مِنَ الْإِنْسِ، الْمُرْتَدَّةِ بَيْنَ مَحَالِّ الْقُدْسِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى هَابِيلَ وَشِيثَ وَإِدْرِيسَ وَنُوحَ وَهُودَ وَصَالِحَ وَإِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَيُوسُفَ وَالْأَسْبَاطِ وَلُوطَ وَشُعَيْبَ^(٣) وَأَيُّوبَ

(١) قوله: (اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عِزْرَائِيلَ مَلِكِ الرَّحْمَةِ، الْمُوَكَّلِ عَلَى عِبِيدِكَ وَإِمَائِكَ، الْمُطِيعِ فِي أَرْضِكَ وَسَمَائِكَ، قَابِضِ أَرْوَاحِ جَمِيعِ خَلْقِكَ بِأَمْرِكَ) أثبتناه من إقبال الأعمال.

(٢) السَّفَرَةُ: الملائكة الذين يسفرون بين الله وأنبيائه، واحدهم سافر، يقال: سفرت بين القوم إذا مشيت بينهم بالصلح، فجعلت الملائكة إذا نزلت بوحى الله وتأديبه كالسفير الذي يصلح بين القوم، وقيل: الأصل في ذلك السفر، وهو كشف الغطاء؛ لأنَّ السَّفَرَةَ يؤدِّون الكتاب إلى الأنبياء والمرسلين، ويكشفون به الغطاء عما التبس عليهم من الأمور المكنونة حقائقها (انظر مجمع البحرين ٣: ٣٣٢ - سفر).

(٣) عن أبي ذر رضي الله عنه، قال: قلت: يا رسول الله، كم النبيون؟ قال ﷺ: «مائة ألف وأربعة وعشرون ألف نبي»، قلت: يا رسول الله، كم المرسلون منهم؟

قال ﷺ: «ثلاثمائة وثلاثة عشر جمًّا غفيرًا، يا أبا ذر، أربعة من الأنبياء سريانيتون: آدم وشيث وأخنوخ وهو إدريس - وهو أول من خطَّ بالقلم - ونوح، وأربعة من العرب: هود وصالح وشعيب ونيبك محمد»، (معاني الأخبار: ٣٣٣، الخصال: ٥٢٤، وعنه في البرهان في تفسير =

وَمُوسَى وَهَارُونَ وَيُوشَعَ وَمِيشَا وَالْخَضِرَ وَذِي الْقَرْنَيْنِ وَيُونُسَ وَإِلْيَاسَ وَالْيَسَعَ
وَذِي الْكِفْلِ وَطَالُوتَ وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَصْفَ^(١) وَزَكَرِيَّا وَشُعَيْبًا وَيَحْيَى وَنُوحًا وَمَتَّى
وَإِزْمِيَّا وَحَبِيقُوقَ وَدَانِيَالَ وَعَزْرِيَّ وَعِيسَى وَشَمْعُونَ وَجَرَجِسَ وَالْحَوَارِيَّ^(٢)
وَالْأَتْبَاعَ وَخَالِدٍ^(٣) ←

القرآن ٥: ٦٣٩/ ١١٥٤٤، الثقات لابن حبان ٢: ١١٩، تاريخ مدينة دمشق ٢٣: ٢٧٧.
(١) (وَأَصْفَ) لم يرد في المصادر.

(٢) الْحَوَارِيُّونَ: هم صفوة الأنبياء الذين خلصوا وأخلصوا في التصديق بهم ونصرتهم، وقيل:
سمّوا حواريين لأنهم كانوا قَصَّارين يحورون الثياب، أي يقصرونها وينقونها من الأوساخ
ويبيضونها، من الحور وهو البياض الخالص (مجمع البحرين ٣: ٢٧٨ - حور).
وسئل الإمام الرضا عليه السلام: لم سمّي الحواريون الحواريين؟

قال عليه السلام: «أما عند الناس فإِنَّهم سمّوا حواريين؛ لأنهم كانوا قَصَّارين يخلصون الثياب من
الوسخ بالغسل، وهو اسم مشتق من الخبز الحوار، وأما عندنا فسمّي الحواريون: الحوار؛
لأنهم كانوا مخلصين في أنفسهم، ومخلصين لغيرهم من أوساخ الذنوب بالوعظ والتذكّر،
(انظر علل الشرائع ١: ٨٠/ ح ١، وعيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٨٥/ ح ١٠).

(٣) هو خالد بن سنان بن بعث بن مريطة بن مخزوم بن مالك بن غالب بن قطيعة بن عيس،
وهو نبي بني عيس، حكيم، من أنبياء العرب في الجاهلية، وكان في أرض بني عيس يدعو
الناس إلى دين عيسى، بشّر برسول الله صلى الله عليه وآله، وكان بين النبي موسى والنبي عيسى عليه السلام
ألف وسبعمائة سنة وألف نبي، وبين عيسى ومحمد عليه السلام أربعة أنبياء: ثلاثة من بني إسرائيل
وواحد من العرب، وهو خالد بن سنان العبسي، وقد كان بين عيسى عليه السلام ومحمد صلى الله عليه وآله فترة،
وإنما معنى الفترة: أنه لم يكن بينهما رسول، ولا نبي، ولا وصي ظاهر مشهور كمن كان قبله،
وعلى ذلك دلّ الكتاب المنزل أن الله عز وجل بعث محمداً صلى الله عليه وآله على حين فترة من الرسل، لا
من الأنبياء والأوصياء، ولكن قد كان بينه وبين عيسى عليه السلام أنبياء وأئمة مستورون
خائفون، منهم خالد بن سنان العبسي، نبي لا يدفعه دافع، ولا ينكره منكر، وكان بين مبعثه
ومبعث نبيّنا صلى الله عليه وآله خمسون سنة، وكان له ابنة اسمها محياة بنت خالد بن سنان (انظر كمال
الدّين: ٦٥٩/ ذيل ح ٢، وح ٣، وعنه في التفسير الصّافي ٢: ٢٤/ ح ١٩، وتفسير نور
الثقلين ١: ٦٠٣/ ح ٩٨، وج ١: ٦٠٤، وانظر تفسير جوامع الجامع ١: ٤٨٧، والخرائج =

وَحَنَظَلَّةٌ^(١) وَلُقْمَانٌ^(٢).

= والجرائح ٢: ٩٥٠، والمصنّف لابن أبي شيبة ٧: ٥٦٠/ح ١، ومروج الذهب ١: ٨١، وج ٢: ٢١٣، والبدء والتاريخ ٣: ٦، وص ١٣٤، والمتنظم في تاريخ الأمم والملوك ٢: ١٤٦، وتفسير الرازي ١١: ١٩٤، وأسد الغابة ٢: ٢٥٩، وج ٥: ٥٤٤، والكامل في التاريخ ١: ٣٧٦، والجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي) ١١: ٤٦، وأنوار التنزيل وأسرار التأويل (تفسير البيضاوي) ٢: ١٢١، والإصابة ٢: ٣٠٩/٢٣٦٠، وج ٤: ٣٩٢، وج ٨: ١١٧٤٧/٣١٤.

(١) هو حنظلة بن صفوان من ولد إسماعيل بن إبراهيم، من أنبياء العرب في الجاهلية، نبي أهل الرس، كان في زمن الفترة بين عيسى والنبي ﷺ، وهو من أصحاب الرس الوارد ذكرهم في القرآن، بعث هدايتهم فكذبوه وقتلوه. واختلف الرواة في الرس، والأكثر على أنها بئر، وقال ابن خلدون: والرس ما بين نجران إلى اليمن، ومن حضر موت إلى اليمامة.

وجاء في الخبر: إن جماعة قبل الإسلام عثروا بقبر حنظلة صاحب الرس ورأوا في يده خاتماً كتب عليه: أنا حنظلة بن صفوان رسول الله، ورأوا مكتوباً عند رأسه: بعثني الله إلى حير والعرب من أصل الرس، فكذبوني وقتلوني (انظر كنز الفوائد: ١٧٩، الحاشية على الكشف: ١٦٠، ومنهاج البراعة في شرح نهج البلاغة ٢: ١٩١، فتوح الشام ١: ٢٩٣، المحبر: ٦، جبهة أنساب العرب: ٣٢٩، مروج الذهب ١: ٧٨، وج ٢: ٢٥، الكشف والبيان عن تفسير القرآن (تفسير الثعلبي) ٧: ٢٧، وص ١٣٤، تفسير السمعاني ٥: ٢٣٧، معالم التنزيل في تفسير القرآن (تفسير البغوي) ٣: ٢٩١، وج ٣: ٣٦٩، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ٥: ١٥٨، تاريخ مدينة دمشق ١: ١٢، وعنه في البداية والنهاية ١: ٢٦٢، وج ٢: ٢٦٩، وج ١٣: ١٠١، زاد المسير في علم التفسير ٦: ١٥، المتنظم في تاريخ الأمم والملوك ٢: ١٥، تفسير الرازي ٢٣: ٤٤، وج ٢٤: ٨٢، الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي) ١١: ٢٧٤، وج ١٢: ٧٦، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ٣: ١٠١، أنوار التنزيل وأسرار التأويل (تفسير البيضاوي) ٤: ٧٤، وج ٤: ١٢٥، قصص الأنبياء لابن كثير ١: ٣٧٦، تاريخ ابن خلدون ٢: ٢٣، وج ٢: ٤٧، الأعلام للزركلي ٢: ٢٨٦).

(٢) (وَلُقْمَانٌ) أثبتناه من المصادر.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَازْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَرَحَّمْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْأَوْصِيَاءِ، وَالسُّعَدَاءِ، وَالشُّهَدَاءِ، وَأَيِّمَةِ الْهُدَى، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْأَبْدَالِ^(١)، وَالْأَوْتَادِ^(٢)، وَالسِّيَّاحِ^(٣)، وَالْعُبَادِ، وَالْمُخْلِصِينَ، وَالزُّهَّادِ، وَأَهْلِ الْجِدِّ

(١) الْأَبْدَالُ: قَوْمٌ يَقِيمُ اللَّهُ بِهِمُ الدِّينَ وَيَنْزِلُ الرِّزْقُ، أَرْبَعُونَ بِالسَّامِ وَثَلَاثُونَ فِي سَائِرِ الْبُلْدَانِ (انظر العين ٨: ٤٥ - بدل).

وقال الشيخ الطريحي: قَوْمٌ مِنَ الصَّالِحِينَ لَا تَخْلُو الدُّنْيَا مِنْهُمْ، إِذَا مَاتَ وَاحِدٌ أَبْدَلَ اللَّهُ مَكَانَهُ آخَرَ (مجمع البحرين ٥: ٣١٩ - بدل).

(٢) وَالْأَوْتَادُ: قَالَ الشَّيْخُ الْكُفَعَمِيُّ رحمته الله فِي هَامِشِ الْمَصْبَاحِ: الْأَوْتَادُ هُمْ صَفْوَةُ الْأَبْدَالِ. وَقِيلَ: إِنَّ الْأَرْضَ لَا تَخْلُو مِنَ الْقُطْبِ، وَأَرْبَعَةُ أَوْتَادٍ، وَأَرْبَعِينَ أَبْدَالًا، وَسَبْعِينَ نَجِييًّا، وَثَلَاثُمِائَةً وَسِتِّينَ صَالِحًا، فَالْقُطْبُ هُوَ الْمَهْدِيُّ عليه السلام، وَلَا يَكُونُ الْأَوْتَادُ أَقْلٌ مِنْ أَرْبَعَةٍ؛ لِأَنَّ الدُّنْيَا كَالْخِيَمَةِ وَالْمَهْدِيُّ كَالْعُمُودِ، وَتِلْكَ الْأَرْبَعَةُ أَطْنَابُهَا، وَقَدْ يَكُونُ الْأَوْتَادُ أَكْثَرُ مِنْ أَرْبَعَةٍ، وَالْأَبْدَالُ أَكْثَرُ مِنْ أَرْبَعِينَ، وَالنَّجَبَاءُ أَكْثَرُ مِنْ سَبْعِينَ، وَالصَّالِحَاءُ أَكْثَرُ مِنْ ثَلَاثُمِائَةٍ وَسِتِّينَ، وَالظَّاهِرُ أَنَّ الْخَضِرَ وَالْيَاسَ مِنَ الْأَوْتَادِ فَهِيَ مِلَاصِقَانِ لِدَائِرَةِ الْقُطْبِ. وَأَمَّا صِفَةُ الْأَوْتَادِ: فَهُمْ قَوْمٌ لَا يَغْفُلُونَ عَنْ رَبِّهِمْ طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَلَا يَجْمَعُونَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا الْبَلَاغَ، وَلَا تَصْدُرُ مِنْهُمْ هَفَوَاتُ الشَّرِّ، وَلَا يَشْتَرِطُ فِيهِمُ الْعَصْمَةُ مِنَ السَّهْوِ وَالنِّسْيَانِ، بَلْ مِنْ فِعْلِ الْقَبِيحِ، وَيَشْتَرِطُ ذَلِكَ فِي الْقُطْبِ (انظر المصباح: ٧٠٥-٧٠٦، وَعَنهُ فِي بَحَارِ الْأَنْوَارِ ٥٣: ٣٠١، وَالنَّجْمُ الثَّاقِبُ ٢: ٤٢٨-٤٢٩).

(٣) وَالسِّيَّاحُ: السِّيَاحَةُ: الذَّهَابُ فِي الْأَرْضِ لِلْعِبَادَةِ (العين ٣: ٢٧٣ - سِيح). وَقَالَ الشَّيْخُ الطَّرِيحِيُّ: السِّيَاحَةُ: الصُّومُ، وَكَأَنَّ السَّائِحَ لَمَّا كَانَ يَسِيحُ وَلَا زَادَ لَهُ وَشَبَّهَ الصَّائِمَ بِهِ؛ لِأَنَّهُمَا لَا يَطْعَمَانِ بِسِيَاحَتِهِمَا (انظر مجمع البحرين ٢: ٣٧٦ - سِيح). وَقَالَ الزَّجَّاجُ: السَّائِحُونَ فِي قَوْلِ أَهْلِ التَّفْسِيرِ وَاللُّغَةِ: الصَّائِمُونَ، وَقِيلَ: إِنَّهُمْ الَّذِينَ يَدِيمُونَ الصِّيَامَ، وَقِيلَ: إِنَّهَا قِيلَ لِلصَّائِمِ: سَائِحٌ؛ لِأَنَّ الَّذِي يَسِيحُ فِي الْأَرْضِ مُتَعَبِدًا يَسِيحُ وَلَا زَادَ مَعَهُ وَلَا مَاءَ، إِنَّهَا يَطْعَمُ إِذَا وَجَدَ الزَّادَ (انظر التَّهْيَاةَ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ ٢: ٤٣٣ - سِيح، وَلِسَانُ الْعَرَبِ ٢: ٤٩٣ - سِيح).

وَالْاجْتِهَادَ، وَاخْصُصْ مُحَمَّدًا وَأَهْلَ بَيْتِهِ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ، وَأَجْزَلِ كَرَامَاتِكَ، وَبَلِّغْ رُوحَهُ وَجَسَدَهُ مِنِّي نَحِيَّةً وَسَلَامًا، وَزِدْهُ فَضْلًا وَشَرَفًا وَإِكْرَامًا^(١)، حَتَّى تَبْلُغَهُ أَعْلَى دَرَجَاتِ أَهْلِ الشَّرَفِ مِنَ النَّبِيِّينَ، وَالْمُرْسَلِينَ، وَالْأَفَاضِلِ الْمُقَرَّبِينَ.

اللَّهُمَّ وَصِّلْ عَلَى مَنْ سَمَّيْتُ، وَمَنْ لَمْ أَسْمَ مِنْ مَلَائِكَتِكَ، وَأَنْبِيَائِكَ، وَرُسُلِكَ، وَأَهْلِ طَاعَتِكَ، وَأَوْصِلْ صَلَوَاتِي إِلَيْهِمْ، وَإِلَى أَرْوَاحِهِمْ، وَاجْعَلْهُمْ إِخْوَانِي فِيكَ، وَأَعُوَانِي عَلَى دُعَائِكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَنْفِعُ بِكَ إِلَيْكَ، وَبِكِرْمِكَ إِلَى كِرْمِكَ، وَبِجُودِكَ إِلَى جُودِكَ، وَبِرَحْمَتِكَ إِلَى رَحْمَتِكَ، وَبِأَهْلِ طَاعَتِكَ إِلَيْكَ.

وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِكُلِّ مَا سَأَلَكَ بِهِ أَحَدٌ مِنْهُمْ، مِنْ مَسْأَلَةٍ شَرِيفَةٍ^(٢) غَيْرِ مُرْدُودَةٍ، وَبِمَا دَعَاكَ بِهِ مِنْ دَعْوَةٍ مُجَابَةٍ غَيْرِ مُخَيَّبَةٍ.

يَا اللَّهُ، يَا رَحْمَنُ، يَا رَحِيمُ، يَا حَلِيمُ^(٣)، يَا كَرِيمُ، يَا عَظِيمُ، يَا جَلِيلُ، يَا مُنِيلُ، يَا جَبِيلُ، يَا كَفِيلُ، يَا وَكِيلُ، يَا مُقِيلُ، يَا مُجِبُّ، يَا حَبِيرُ، يَا مُنِيرُ، يَا مُبِيرُ، يَا مَنِيْعُ، يَا مُدِيلُ، يَا مُحِيلُ، يَا كَبِيرُ، يَا قَدِيرُ، يَا بَصِيرُ، يَا شَكُورُ، يَا بَرُّ، يَا طَهْرُ، يَا طَاهِرُ، يَا قَاهِرُ،

= وقد جاء في الخبر: «إِنَّ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ مِنْ شَرَاتِعِهِ السَّيِّحُ فِي الْبِلَادِ»، (الكافي ٢: ٣٠٦/ح ٣، وعنه في البرهان في تفسير القرآن ٥: ٨١٢/ح ١٢٠٥٥، وبحار الأنوار ١٤: ٢٥٤/ح ٤٩٩).

وروي مرفوعاً عن النبي ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «سِيَّاحَةُ أُمَّتِي الصَّيَّامُ»، (تفسير مجمع البيان ٥: ١٣٠، تأويل الآيات ١: ٢١٠/ضمن ح ١٩، تفسير نور الثقلين ٢: ٢٧٤/ح ٣٦٦، تفسير السمعاني ٢: ٣٥١).

(١) في مصباح التهجد: (كَرَمًا).

(٢) في إقبال الأعمال زيادة: (مَسْمُوعَةٍ).

(٣) (يَا حَلِيمُ) أثبتناه من المصادر.

ظَاهِرٌ، يَا بَاطِنٌ، يَا سَائِرٌ، يَا مُحِيطٌ، يَا مُقْتَدِرٌ، يَا حَفِيطٌ، يَا مُتَجَبِّرٌ (١)، يَا قَرِيبٌ، يَا
وَدُودٌ، يَا حَمِيدٌ، يَا مَجِيدٌ، يَا مُبْدِئٌ، يَا مُعِيدٌ، يَا شَهِيدٌ، يَا مُحْسِنٌ، يَا مُجْمِلٌ، يَا مُنْعِمٌ، يَا
مُفْضِلٌ، يَا قَابِضٌ، يَا بَاسِطٌ، يَا هَادِيٌ، يَا مُرْسِلٌ، يَا مُرْشِدٌ، يَا مُسَدِّدٌ، يَا مُعْطِيٌ، يَا
مَانِعٌ، يَا دَافِعٌ، يَا رَافِعٌ، يَا بَاقِيٌ، يَا وَاقِيٌ، يَا خَلَّاقٌ، يَا وَهَّابٌ، يَا تَوَّابٌ، يَا فَتَّاحٌ، يَا
نَفَّاحٌ، يَا مُرْتَّاحٌ، يَا مَنْ بِيَدِهِ كُلُّ مِفْتَاحٍ، يَا نَفَّاعٌ، يَا رَوْفٌ، يَا عَطُوفٌ، يَا كَافِيٌ، يَا
شَافِيٌ، يَا مُعَافِيٌ، يَا مُكَافِيٌ، يَا وَفِيٌ، يَا مُهَيِّمٌ، يَا عَزِيزٌ، يَا جَبَّارٌ، يَا مُتَكَبِّرٌ، يَا سَلَامٌ، يَا
مُؤْمِنٌ، يَا أَحَدٌ، يَا صَمَدٌ، يَا نُورٌ، يَا مُدَبِّرٌ، يَا فَرْدٌ، يَا وَثَرٌ، يَا قُدُّوسٌ، يَا نَاصِرٌ، يَا
مُؤَنِّسٌ، يَا بَاعِثٌ، يَا وَارِثٌ، يَا عَالِمٌ، يَا حَاكِمٌ، يَا بَادِيٌ، يَا مُتَعَالِيٌ، يَا مُصَوِّرٌ، يَا مُسَلِّمٌ،
يَا مُتَحَبِّبٌ، يَا قَانِئٌ، يَا دَانِئٌ، يَا عَلِيمٌ، يَا حَكِيمٌ، يَا جَوَادٌ، يَا بَارِيٌ، يَا بَارِئٌ، يَا سَارٌّ، يَا
عَدْلٌ، يَا فَاضِلٌ (٢)، يَا دَيَّانٌ، يَا حَنَّانٌ، يَا مَنَّانٌ، يَا سَمِيعٌ، يَا بَدِيعٌ، يَا خَفِيرٌ، يَا مُغَيِّرٌ، يَا
مُعِينٌ (٣)، يَا نَاشِرٌ، يَا غَافِرٌ، يَا قَدِيمٌ، يَا مُسَهِّلٌ، يَا مُيسِّرٌ، يَا مُمِيتٌ، يَا مُحْيِيٌ، يَا نَافِعٌ، يَا
رَازِقٌ، يَا مُقْتَدِرٌ، يَا مُسَبِّبٌ، يَا مُغِيثٌ، يَا مُغْنِيٌ، يَا مُقْنِيٌ، يَا خَالِقٌ، يَا رَاصِدٌ، يَا وَاحِدٌ،
يَا حَاضِرٌ، يَا جَابِرٌ، يَا حَافِظٌ، يَا شَدِيدٌ، يَا غِيَاثٌ، يَا عَائِدٌ، يَا قَابِضٌ.

يَا مَنْ عَلَا فَاسْتَعْلَى، فَكَانَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى، يَا مَنْ قَرَّبَ قَدْنَا، وَبَعُدَ فَنَائِي، وَعَلِمَ
السِّرَّ وَأَخْفَى، يَا مَنْ إِلَيْهِ التَّدْبِيرُ، وَلَهُ الْمَقَادِيرُ، يَا مَنْ الْعَسِيرُ عَلَيْهِ سَهْلٌ يَسِيرٌ، يَا مَنْ
هُوَ عَلَى مَا يَشَاءُ قَدِيرٌ.

يَا مُرْسِلَ الرِّيحِ، يَا فَالِقَ الْإِصْبَاحِ، يَا بَاعِثَ الْأَرْوَاحِ، يَا ذَا الْجُودِ وَالسَّخَاحِ، يَا

(١) في النسخة: (يَا مُجَبِّرٌ) وما أثبتناه من المصادر؛ لأن الاسم قد تقدّم في الدعاء.

(٢) في المصادر: (يَا فَاضِلٌ).

(٣) في إقبال الأعمال: (يَا مُفْتِي).

رَادَّ مَا قَدْ فَاتَ، يَا نَاشِرَ الْأَمْوَاتِ، يَا جَامِعَ الشَّتَاتِ، يَا رَازِقَ مَنْ يَشَاءُ، وَفَاعِلَ مَا يَشَاءُ كَيْفَ يَشَاءُ^(١)، وَيَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا حَيُّ، يَا قَيُّوْمُ، يَا حَيُّ حِينَ لَا حَيَّ، يَا حَيُّ، يَا مُنْجِيَ الْمَوْتَى، يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بَدِيعُ^(٢) السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ.

يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي^(٣) صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ، وَبَارَكْتَ، وَرَحِمْتَ، وَتَرَحَّمْتَ^(٤)، عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْحَمْ ذُلِّي، وَفَاقَتِي، وَفَقْرِي، وَانْفِرَادِي، وَوَحْدَتِي، وَخُضُوعِي بَيْنَ يَدَيْكَ، وَاعْتِمَادِي عَلَيْكَ، وَتَضَرُّعِي إِلَيْكَ.

أَدْعُوكَ دُعَاءَ الْخَاضِعِ، الذَّلِيلِ، الْخَاشِعِ، الْخَائِفِ، الْمُشْفِقِ، الْبَائِسِ، الْمُهِنِ، الْحَقِيرِ، الْجَائِعِ، الْفَقِيرِ، الْعَائِذِ، الْمُسْتَجِيرِ، الْمُقَرَّبِ بِذَنْبِهِ، الْمُسْتَغْفِرِ مِنْهُ، الْمُسْتَكِينِ لِرَبِّهِ، دُعَاءَ مَنْ أَسْلَمْتَهُ يَقْتَهُ، وَرَفَضْتَهُ أَحَبَّتَهُ، وَعَظَّمْتَ فَجِيعَتَهُ، دُعَاءَ حَرِيقٍ، حَزِينٍ، ضَعِيفٍ، مَهِينٍ، بَائِسٍ، مُسْتَكِينٍ، بِكَ مُسْتَجِيرٍ.

اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ مَلِكٌ، وَأَنَّكَ مَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُونُ، وَأَنَّكَ عَلَى مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ، وَأَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ هَذَا الشَّهْرِ الْحَرَامِ، وَالْبَيْتِ الْحَرَامِ، وَالْبَلَدِ الْحَرَامِ، وَالرُّكْنِ وَالْمَقَامِ، وَالْمَشَاعِرِ الْعِظَامِ، وَبِحَقِّ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ.

يَا مَنْ وَهَبَ لِأَدَمَ شَيْئًا، وَلِإِبْرَاهِيمَ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ، وَيَا مَنْ رَدَّ يُوسُفَ عَلَى يَعْقُوبَ، وَيَا مَنْ كَشَفَ بَعْدَ الْبَلَاءِ ضُرَّ أَيُّوبَ، وَيَا رَادَّ مُوسَى عَلَى أُمِّهِ، وَزَائِدَ الْخَضِرِ فِي عِلْمِهِ، وَيَا مَنْ وَهَبَ لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ، وَلِزَكَرِيَّا يَحْيَى، وَلِمَرْيَمَ عِيسَى.

(١) قوله: (كَيْفَ يَشَاءُ) أثبتناه من المصادر.

(٢) في مصباح المنهجد: (يَا بَدِيعُ).

(٣) (وَسَيِّدِي) أثبتناه من مصباح المنهجد.

(٤) (وَتَرَحَّمْتَ) لم ترد في إقبال الأعمال.

يَا حَافِظَ بِنْتِ شُعَيْبٍ، وَيَا كَافِلَ وَلَدِ أُمِّ^(١) مُوسَى، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَأَلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا، وَتُجِيرَنِي مِنْ عَذَابِكَ، وَتُوجِبَ لِي رِضْوَانَكَ،
وَأَمَانَكَ، وَإِحْسَانَكَ، وَغُفْرَانَكَ، وَجَنَانَكَ.

وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُفَكَّ عَنِّي كُلَّ حَلْقَةٍ بَيْنِي وَبَيْنَ مَنْ يُؤْذِينِي، وَتَفْتَحَ لِي كُلَّ بَابٍ،
وَتُكَلِّمَنِي لِي كُلِّ صَعْبٍ، وَتُسَهِّلَ لِي كُلَّ عَسِيرٍ، وَتُخْرِسَ عَنِّي كُلَّ نَاطِقٍ بِشَرٍّ، وَتَكْفُفَ
عَنِّي كُلَّ بَاغٍ، وَتَكْتُمَ عَنِّي^(٢) كُلَّ عَدُوٍّ لِي وَحَاسِدٍ، وَتَمْنَعَ مِنِّي^(٣) كُلَّ ظَالِمٍ، وَتَكْفِيَنِي
كُلَّ عَائِقٍ يُحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ وَلَدِي، وَيُحَاوِلُ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنِي وَبَيْنَ طَاعَتِكَ، وَيُبْطِئَنِي^(٤)
عَنْ عِبَادَتِكَ.

يَا مَنْ أَلْجَمَ الْجَنِّ الْمُتَمَرِّدِينَ، وَقَهَرَ عُنَاةَ الشَّيَاطِينِ، وَأَذَلَّ رِقَابَ الْمُتَجَبِّرِينَ، وَرَدَّ
كَيْدَ الْمُسْلِطِينَ عَنِ الْمُسْتَضْعَفِينَ، أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ عَلَى مَا تَشَاءُ، وَتَسْهِلِكَ لِمَا تَشَاءُ
كَيْفَ تَشَاءُ، أَنْ تَجْعَلَ قَضَاءَ حَاجَتِي فِيمَا تَشَاءُ.

ثُمَّ يَسْجُدُ عَلَى الْأَرْضِ، وَيَعْفَرُ خَدَيْهِ بِالتُّرَابِ، وَيَقُولُ وَهُوَ سَاجِدٌ: اَللّٰهُمَّ لَكَ
سَجَدْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، فَارْحَمْ ذُلِّي، وَفَاقَتِي، وَاجْتِهَادِي، وَتَضَرُّعِي، وَمَسْكَنَتِي،
وَفَقْرِي إِلَيْكَ يَا رَبِّ.

وَلْيَسَعْ أَنْ تَسَحَّ عَيْنَاهُ وَلَوْ بِقَدْرِ رَأْسِ الذَّبَابَةِ دُمُوعاً، فَإِنَّ ذَلِكَ عِلَامَةٌ

الإِجَابَةِ^(٥).

(١) (أُمِّ) أثبتناه من المصادر، وفي إقبال الأعمال: (وَلَدِ أُمِّ مُوسَى عَنْ وَالِدَتِهِ).

(٢) (عَنِّي) أثبتناها من المصادر.

(٣) في إقبال الأعمال: (عَنِّي).

(٤) يُبْطِئَنِي: يثقلني ويقعديني ويشغلني (انظر مجمع البحرين ٤: ٢٤٠ - بيط).

(٥) مصباح المتجهّد: ١٨٠ - ١٨٣ / ٨٠٧ - ٨١٢، وأورده السيّد ابن طاووس في إقبال الأعمال ٣: =

أعمال شهر شعبان:

[٤٣] قال الحسن بن محبوب: قال عبد الله بن مرحوم الأزدي^(١): سمعت الإمام جعفر الصادق عليه السلام يقول: «من صام أول يوم من شعبان وجبت له الجنة البتة، ومن صام يومين نظر الله تعالى إليه في كل يوم وليلة في دار الدنيا، ودام نظره إليه في الجنة، ومن صام ثلاثة أيام زار الله تعالى في عرشه^(٢) من جنته في كل يوم»^(٣).

= ٢٤١-٢٤٨/فصل ٦٥، وعنه في بحار الأنوار ٩٥: ٣٩٧/ح ١، وأورده الكفعمي في المصباح: ٥٣٠-٥٣٥، والبلد الأمين: ١٨٠-١٨٣، ورواه الحاكم النيسابوري في شواهد التنزيل: ٥٠٤/ح ١٥.

(١) في النسخة: (عبد الله بن حزم الأزدي) وما أثبتناه من المصادر.

وهو: عبد الله بن مرحوم الأزدي = عبد الله بن المرحوم: الكوفي، محدث، إمامي، من أصحاب الصادق والكاظم عليه السلام، كان على قيد الحياة قبل سنة ١٨٣ هـ.

هذا والرجل عنون في كتب الرجال بعنوان: عبد الله بن مرحوم الأزدي، ولكن في نسختنا ونسخة الشيخ في مصباح التهجد عنونه بعنوان عبد الله بن حزم الأزدي، ولم نثر في كتب الرجال على راي بهذا العنوان (انظر رجال الطوسي: ٢٣٢/٣١٤٩، وص: ٣٤١/٥٠٧٥، ونقد الرجال ٣: ١٤١/٣١٠٣، وجامع الرواة: ٥٠٧، وطرائف المقال ١: ٥١٥/٤٧٣٢، ومنتهى المقال في أحوال الرجال ٤: ٢٣٥/١٧٩٧، وخاتمة المستدرک: ٨: ١٧٣/١٦٣٦، ومستدرکات علم رجال الحديث ٥: ١٠٦/٨٧٤٠، ومعجم رجال الحديث ١١: ٧١٦٨/٣٤٢).

(٢) قال الشيخ الصدوق: زيارة الله زيارة أنبيائه وحججه صلوات الله عليهم، من زارهم فقد زار الله عز وجل، كما أن من أطاعهم فقد أطاع الله، ومن عصاهم فقد عصى الله، ومن تابعهم فقد تابع الله عز وجل، وليس ذلك على ما يتأوله المشبهة، تعالى الله عما يقولون علواً كبيراً (من لا يحضره الفقيه ٢: ٩٢-٩٣).

(٣) رواه الصدوق في ثواب الأعمال: ٥٩، وفضائل الأشهر الثلاثة: ٥٧/ح ٣٦، ومن لا يحضره الفقيه ٢: ٩٢/ح ١٨٢٤، وعنه في إقبال الأعمال ٣: ٢٩٣/فصل ٧، والوافي ١١: ٦٢/ح ١٠٤١٩، وبحار الأنوار ٩٤: ٨٢/ح ٥٠، ورواه الطوسي في =

[٤٤] وروى أبو حمزة الثمالي، عن الإمام محمد الباقر عليه السلام، قال: «من صام شعبان كان طهوراً له من كلّ زلّة ووصمة وبادرة».

قال: فقلت له: وما الوصمة؟

فقال عليه السلام: «الوصمة: اليمين في المعصية، والنذر في المعصية».

فقلت: فما البادرة؟

فقال عليه السلام: «اليمين عند الغضب، والتوبة منها الندم عليها»^(١).

[٤٥] قال صفوان بن مهران الجمال: قال لي الإمام جعفر الصادق عليه السلام: «حثّ من في ناحيتك على صوم شعبان».

فقلت: جعلت فداك، ترى فيها شيئاً؟

فقال عليه السلام: «نعم، إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله كان إذا رأى هلال شعبان أمر منادياً، فنادى في المدينة: يا أهل يثرب، إنّ رسول الله إليكم، ألا إنّ شعبان شهري، فرحم الله من أعانني على شهري».

ثم قال الإمام الصادق عليه السلام بعدها: «إنّ أمير المؤمنين عليه السلام كان يقول: ما فاتني صوم شعبان منذ سمعت منادي رسول الله صلّى الله عليه وآله ينادي في شعبان، فلن يفوتني أيام حياتي صوم شعبان إن شاء الله تعالى».

= مصباح المتجّد: ٨٢٥.

(١) رواه الكليني في الكافي ٤: ٩٣/٨، وعنه في الوافي ١١: ٦١/ح ١٠٤١٧، ورواه الصدوق في ثواب الأعمال: ٥٨-٥٩، ومعاني الأخبار: ١٦٩/ح ١، وعنه في بحار الأنوار: ٩٤: ٧٣/ح ٢١، ورواه الصدوق أيضاً في من لا يحضره الفقيه ٢: ٩٢/ح ١٨٢٣، وعنه في إقبال الأعمال ٣: ٢٩١/فصل ٤، ورواه المفيد في المقنعة: ٣٧٣، باختصار، وعنه في وسائل الشيعة ١٠: ٤٩٢/ح ١٣٩٣٣، ورواه الطوسي في تهذيب الأحكام ٤: ٣٠٧/٩٢٨، ومصباح المتجّد: ٨٢٥.

الدَّعاء الذي يُدعى به في كلِّ يومٍ من أيامِ شعبان..... ٩٧

ثمَّ كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول: صوم شهرين متتابعين توبة من الله تعالى»^(١).

الدَّعاء الذي يُدعى به في كلِّ يومٍ من أيامِ شعبان:

[٤٦] روى محمد بن يحيى العطار، عن أحمد بن محمد السيارى، عن العباس بن مجاهد^(٢)، عن أبيه: كان علي بن الحسين عليهما السلام يدعو عند كلِّ زوال من أيامِ شعبان، وفي ليلة النصف منه، ويُصلي على النبي صلى الله عليه وآله بهذه الصلوات، فيقول:

«اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ شَجَرَةَ النَّبُوَّةِ، وَمَوْضِعِ الرِّسَالَةِ، وَمُخْتَلَفِ الْمَلَائِكَةِ، وَمَعْدِنِ الْعِلْمِ، وَأَهْلِ بَيْتِ الْوَحْيِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْفُلْكِ الْجَارِيَةِ فِي اللَّجَجِ الْغَامِرَةِ، يَأْمُنُ مَنْ رَكِبَهَا، وَيَغْرُقُ مَنْ تَرَكَهَا، الْمُتَقَدِّمُ هُمْ مَارِقُ، وَالْمُتَأَخِّرُ عَنْهُمْ زَاهِقُ، وَاللَّازِمُ هُمْ لَاحِقُ»^(٣).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْكَهْفِ الْحَصِينِ، وَغِيَاثِ الْمُضْطَرِّ الْمُسْتَكِينِ، وَمَلَجِ الْهَارِبِينَ، وَعِصْمَةِ الْمُعْتَصِمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً كَثِيرَةً تَكُونُ هُمْ رِضَى، وَلِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ

(١) رواه الطوسي في مصباح التهجد: ٨٢٥، وعنه في وسائل الشيعة ١٠: ٥٠٨/ح ١٣٩٧٦، ورواه السيّد ابن طاووس في إقبال الأعمال ٣: ٢٨٨/فصل ٢، وعنه في بحار الأنوار ٩٤: ٧٩/ح ٤٤.

(٢) في النسخة: (عن العباس، عن مجاهد) وما أثبتناه من المصادر.

والعباس بن مجاهد لم يذكره (انظر مستدركات علم رجال الحديث ٤: ٣٥٥/٧٤٦٣).

(٣) الْمُتَقَدِّمُ هُمْ مَارِقُ: أي خارج عن الدين، ومنه الحديث في وصف الخوارج: «يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية»، (انظر مجمع البحرين ٥: ٢٣٥ - مرق).
وَالْمُتَأَخِّرُ عَنْهُمْ زَاهِقُ: أي هالك (مجمع البحرين ٥: ١٧٩ - زهق).

وَاللَّازِمُ هُمْ لَاحِقُ: بالسابقين إلى الجنة (انظر منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة ١: ٤٣٩).

مُحَمَّدٍ أَدَاءً وَقَضَاءً، بِحَوْلٍ مِنْكَ وَقُوَّةٍ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ الْأَبْرَارِ الْأَخْيَارِ، الَّذِينَ أَوْجِبْتَ حُقُوقَهُمْ، وَفَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ وَوَلَايَتَهُمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْمُرْ قَلْبِي بِطَاعَتِكَ، وَلَا تُخْزِنِي بِمَعْصِيَتِكَ، وَارْزُقْنِي مُوَاسَاةً مَنْ قَفَرْتَ عَلَيْهِ مِنْ رِزْقِكَ، بِمَا وَسَّعْتَ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ، وَنَشَرْتَ عَلَيَّ مِنْ عَذْلِكَ، وَأَخَيَّسْتَنِي تَحْتَ ظِلِّكَ.

وَهَذَا شَهْرُ نَبِيِّكَ سَيِّدِ رُسُلِكَ، شَعْبَانُ الَّذِي حَقَّقْتَهُ مِنْكَ بِالرَّحْمَةِ وَالرَّضْوَانِ، الَّذِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَدَّأُبُ^(١) فِي صِيَامِهِ وَقِيَامِهِ، فِي لَيْالِهِ وَأَيَّامِهِ، بُخُوعاً^(٢) لَكَ فِي إِكْرَامِهِ، وَإِعْظَامِهِ إِلَى مَحَلِّ حِمَامِهِ.

اللَّهُمَّ فَأَعِنَّا عَلَى الْإِسْتِنَانِ بِسُنَّتِهِ فِيهِ، وَنَبِّلِ الشَّفَاعَةَ لَدَيْهِ، اللَّهُمَّ وَاجْعَلْهُ لِي شَفِيعاً مُشَفَّعاً^(٣)، وَطَرِيقاً إِلَيْكَ مَهْيَعاً^(٤)، وَاجْعَلْنِي لَهُ مُتَّبِعاً، حَتَّى أَلْقَاكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَنِّي رَاضِياً، وَعَنْ ذُنُوبِي غَاضِياً، قَدْ أَوْجِبْتَ لِي مِنْكَ الرَّحْمَةَ^(٥) وَالرَّضْوَانِ، وَأَنْزَلْتَنِي دَارَ الْقَرَارِ، وَمَحَلَّ الْأَخْيَارِ^(٦).

(١) يَدَّأُبُ: دَابَّ فلان في عمله، أي جدَّ وتعب (الصَّحاح ١: ١٢٣ - دأب).

(٢) بُخُوعاً: خضوعاً (انظر الصَّحاح ٣: ١١٨٣ - بخع).

(٣) مُشَفَّعاً: أثبتناها من المصادر.

(٤) مَهْيَعاً: المهيح: الطريق الواسط المنبسط (لسان العرب ٨: ٣٧٩ - هيع).

(٥) فِي إِقْبَالِ الْأَعْمَالِ: (الكَرَامَةُ).

(٦) الصَّحِيفَةُ السَّجَّادِيَّةُ (تحقيق السيّد الأبطحي): ١١٣/٢٠٣، مصباح المتهجد: ٨٢٨ -

٨٢٩/٨٨٨، وعن الشيخ الطوسي في إقبال الأعمال ٣: ٢٩٩ - ٣٠٠/فصل ١٠، وأورده

ابن المشهدي في المزار: ٤٠٠/ح ١، والكفعمي في المصباح: ٥٤٤ - ٥٤٥، والبلد الأمين:

[٤٧] روى محمد بن أبي حمزة، عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام، قال: «من قال في كل يوم من شعبان سبعين مرة: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، الْحَيُّ الْقَيُّومُ، وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، كتبه الله تعالى في الأفق المبين».

قال: قلت: وما الأفق المبين؟

فقال عليه السلام: «قاعٌ بين يدي العرش، فيه أنهار تطرد، فيه من القدحان عدد النجوم»^(١).

أعمال وأدعية شهر رمضان المبارك

[٤٨] الدعاء المروي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عند رؤية هلال شهر رمضان:

«اللَّهُمَّ أَهْلُهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ، وَالْإِيمَانِ، وَالسَّلَامَةِ، وَالْإِسْلَامِ، وَالْعَافِيَةِ الْمَجَلَّةِ^(٢)، وَالرِّزْقِ الْوَاسِعِ، وَدَفْعِ الْأَسْقَامِ، اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا صِيَامَهُ، وَقِيَامَهُ، وَتِلَاوَةَ الْقُرْآنِ فِيهِ، اللَّهُمَّ سَلِّمْهُ لَنَا، وَسَلِّمْهُ مِنَّا، وَسَلِّمْنا فِيهِ»^(٣).

-
- (١) رواه الصدوق في الخصال: ٥٨٢/ح ٥، وثواب الأعمال: ١٦٥، وعنهما في وسائل الشيعة ١٠: ٥١٠/ح ١٣٩٨٠، وبحار الأنوار ٩٤: ٩١/ح ٤، ورواه الصدوق أيضاً في فضائل الأشهر الثلاثة: ٥٦/ح ٣٥، ومعاني الأخبار: ٢٢٨/ح ١، والطوسي في مصباح التهجّد: ٨٢٩/ح ٨٨٩، وأورده ابن المشهدي في المزار: ٤٠٢/ح ٢، والسيد ابن طاووس في إقبال الأعمال ٣: ٢٩٥/فصل ١٠، والكفعمي في المصباح: ٥٤٥، والبلد الأمين: ١٨٧.
- (٢) المجلّة: التي تعمّ، أي اجعلها شاملة لجميع بدني (انظر الصحاح ٤: ١٦٦٠ - جلل).
- (٣) رواه الكليني في الكافي ٤: ٧٠/ح ١، والصدوق في الأمالي: ١٠٢/المجلس الثاني عشر - صدر حديث ٧٨، وثواب الأعمال: ٦٤، باختلاف يسير، وعنهما في بحار الأنوار ٩٣: ٣٧٨/ح ١، ورواه الطوسي في تهذيب الأحكام ٤: ١٩٦/باب ٥٠ - ح ٥٦٢، ومصباح التهجّد: ٥٤٠/٦٢٥، وأورده السيد ابن طاووس في إقبال الأعمال ١: ٦٢-٦٣/فصل ٤، باختلاف يسير، والكفعمي في المصباح: ٥٦٠-٥٦١/الفصل الخامس والأربعون، والبلد =

الدَّعَاءُ الْمَرْوِيُّ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ رُؤْيَةِ هَلَالِ شَهْرِ رَمَضَانَ
[٤٩] وَكَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا أَهَلَ هَلَالُ شَهْرِ رَمَضَانَ أَقْبَلَ إِلَى الْقِبْلَةِ،
وَقَالَ:

«اللَّهُمَّ أَهْلَهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ، وَالْإِيمَانِ، وَالسَّلَامَةِ، وَالْإِسْلَامِ، وَالْعَافِيَةِ الْمَجْلَلَةِ،
اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا صِيَامَهُ، وَقِيَامَهُ، وَتِلَاوَةَ الْقُرْآنِ فِيهِ، اللَّهُمَّ سَلِّمْهُ لَنَا، وَتَسَلِّمْهُ مِنَّا،
وَسَلِّمْنا فِيهِ»^(١).

[٥٠] وَرَوَى عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا رَأَيْتَ الْهَلَالَ فَلَا تَبْرَحْ، وَقُلْ:
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الشَّهْرِ وَفَتْحِهِ»^(٢)، وَنُورَهُ، وَنَصْرَهُ، وَبَرَكَتَهُ، وَطُهْرَهُ،
وَرِزْقَهُ، وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِيهِ، وَخَيْرَ مَا بَعْدَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِيهِ، وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ.
اللَّهُمَّ أَدْخِلْنَا عَلَيْهِ بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ، وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ، وَالْبَرَكَاتِ وَالتَّقْوَى»^(٣)،
وَالْتَوْفِيقِ لِمَا نُحِبُّ وَتَرْضَى»^(٤).

= الأيمن: ١٩١.

(١) رَوَاهُ الْكَلِينِيُّ فِي الْكَافِي ٤: ٧٣/ح ٤، وَعَنْهُ فِي وَسَائِلِ الشَّيْعَةِ ١٠: ٣٢٢/ح ١٣٥١٢،
وَرَوَاهُ الطُّوسِيُّ فِي تَهْذِيبِ الْأَحْكَامِ ٤: ١٩٧/ح ٥٦٣، وَمُصْبَحُ الْمُتَهَجِّدِ:
٥٤١/٦٢٦.

(٢) (وَفَتْحِهِ) أَثْبَتَاهُ مِنَ الْمَصَادِرِ.

(٣) (وَالْتَّقْوَى) لَمْ تَرُدَّ فِي الْكَافِي.

(٤) رَوَاهُ الْكَلِينِيُّ فِي الْكَافِي ٤: ٧٦/ح ٨، وَعَنْهُ فِي وَسَائِلِ الشَّيْعَةِ ١٠: ٣٢٣/ح ١٣٥١٤، وَرَوَاهُ
الْقَاضِي النُّعْمَانُ فِي دَعَائِمِ الْإِسْلَامِ ١: ٢٧١، بِاخْتِصَارٍ، وَعَنْهُ فِي بَحَارِ الْأَنْوَارِ ٩٣:
٣٨٢/ح ٨، وَمُسْتَدْرَكُ الْوَسَائِلِ ٧: ٤٤٠/ح ٨٦١٣، وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي مَنْ لَا يُحْضِرُهُ
الْفَقِيهَ ٢: ١٠٠/ح ١٨٤٥، وَرَوَاهُ الطُّوسِيُّ فِي تَهْذِيبِ الْأَحْكَامِ ٤: ١٩٧/ح ٥٦٤، وَمُصْبَحُ
الْمُتَهَجِّدِ: ٥٤١/٦٢٧، وَأَوْرَدَهُ السَّيِّدُ ابْنُ طَاوُوسٍ فِي إِقْبَالِ الْأَعْمَالِ ١: ٦٥-٦٦/فَصْل ٤،
وَالْكَفَعَمِيُّ فِي الْمُصْبَحِ: ٥٦١، وَالْبَلَدُ الْأَيْمَنُ: ٥٩١-٥٩٢.

دعاء عند الإفطار في كل ليلة من شهر رمضان^(١):

[٥١] «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعَانَنَا فَصُمْنَا، وَرَزَقَنَا فَأَفْطَرْنَا، اللَّهُمَّ لَكَ صُومُنَا، وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْنَا، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا^(٢)، اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنَّا، وَأَعِنَّا عَلَيْهِ، وَسَلِّمْنَا فِيهِ، وَتَسَلِّمُهُ مِنَّا فِي يُسْرِ مِنْكَ^(٣) وَعَافِيَةٍ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَضَىٰ عَنَّا يَوْمًا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ^(٤)».

دعاء أول يوم من شهر رمضان^(٥):

[٥٢] «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَانَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ، وَبِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلُّ شَيْءٍ، وَبِعِزَّتِكَ الَّتِي فَهَزَتْ بِهَا كُلُّ شَيْءٍ^(٦)، وَبِعِظَمَتِكَ الَّتِي تَوَاضَعُ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ، وَبِقُوَّتِكَ الَّتِي خَضَعَ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ^(٧)، وَبِحَبْرَوْتِكَ الَّتِي غَلَبَتْ كُلُّ شَيْءٍ،

(١) روى أبو بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «تقول في كل ليلة من شهر رمضان عند الإفطار إلى آخره»... الدعاء (الكافي ٤: ٩٥/ح ٢، من لا يحضره الفقيه ٢: ١٠٦/ح ١٨٥١).

(٢) قوله: (اللَّهُمَّ لَكَ صُومُنَا، وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْنَا، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا) لم يرد في المصادر.

(٣) (مِنْكَ) لم ترد في الكافي.

(٤) رواه الكليني في الكافي ٤: ٩٥/ح ٢، وعنه في وسائل الشيعة ١٠: ١٤٧/ح ١٣٠٧١، ورواه الصدوق في الهداية: ١٨٧/باب ٩٢، ومن لا يحضره الفقيه ٢: ١٠٦/ح ١٨٥١، وعنه في الوافي ١١: ٢٤٩/ح ١٠٧٩٦، ورواه المفيد في المقنعة: ٣١٩، وفي آخره زيادة: (حَتَّى يُتِمَّ إِنَّ شَاءَ اللَّهُ)، والطوسي في تهذيب الأحكام ٤: ٢٠٠/ح ٥٧٧، ومصباح المتهجد: ٦٢٥/٧٠٣، وأورده السيد ابن طاووس في إقبال الأعمال ١: ٢٤٦/فصل ١١، والكفعمي في المصباح: ٦٣١، والبلد الأمين: ٢٣١.

(٥) وروي عن العبد الصالح موسى بن جعفر عليه السلام، قال: «ادع بهذا الدعاء في شهر رمضان مستقبل دخول السنة»، وذكر أن من دعا به مخلصاً محسباً لم تصبه في تلك السنة فتنة ولا آفة في دينه ودنياه وبدنه، ووقاه الله شر ما يأتي به في تلك السنة (الكافي ٤: ٧٢/ح ٣، المقنعة: ٣٢٠/باب ١٤).

(٦) قوله: (وَبِعِزَّتِكَ الَّتِي فَهَزَتْ بِهَا كُلُّ شَيْءٍ) أثبتناه من المصادر.

(٧) قوله: (وَبِقُوَّتِكَ الَّتِي خَضَعَ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ) أثبتناه من المصادر.

وَيَعْلَمُكَ الَّذِي أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ.

يَا نُورُ، يَا قُدُّوسُ، يَا أَوَّلَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَيَا بَاقِيَ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ، يَا اللَّهُ، يَا رَحْمَنُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُغَيِّرُ النَّعَمَ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُنْزِلُ النَّعَمَ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَقْطَعُ الرَّجَاءَ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُدِيلُ^(١) الْأَعْدَاءَ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَرُدُّ الدُّعَاءَ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي يُسْتَحَقُّ بِهَا نُزُولُ الْبَلَاءِ^(٢)، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَحْبُسُ غَيْثَ السَّمَاءِ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَكْشِفُ الْغَطَاءَ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُعَجِّلُ الْفَنَاءَ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُورِثُ النَّدَمَ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَهْتِكُ الْعِصَمَ، وَأَلْبِسُنِي دِرْعَكَ الْحَصِينَةِ الَّتِي لَا تُرَامُ، وَعَافِنِي مِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ وَأُحْذَرُ وَأُحَازِرُ^(٣) بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، فِي مُسْتَقْبَلِ سَنَتِي هَذِهِ.

اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ، وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَرَبَّ السَّبْعِ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَرَبَّ إِسْرَافِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَجِبْرِيلَ، وَرَبَّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ^(٤)، سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ. أَسْأَلُكَ بِكَ، وَبِمَا سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، يَا عَظِيمُ، أَنْتَ الَّذِي تَمُنُّ بِالْعَظِيمِ، وَتَدْفَعُ كُلَّ مُحْذُورٍ، وَتُعْطِي كُلَّ جَزِيلٍ، وَتُضَاعِفُ مِنَ الْحَسَنَاتِ بِالْقَلِيلِ وَالْكَثِيرِ^(٥)، وَتَفْعَلُ مَا تَشَاءُ.

(١) تُدِيلُ: أي التي تنصر وتغلب الأعداء (انظر النهاية في غريب الحديث والأثر ٢: ١٤١ - دول).
(٢) في من لا يحضره الفقيه: (الذُّنُوبَ الَّتِي تُنْزِلُ الْبَلَاءَ) بدل: (الذُّنُوبَ الَّتِي يُسْتَحَقُّ بِهَا نُزُولُ الْبَلَاءِ).

(٣) في المصادر: (وَعَافِنِي مِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ وَأُحْذَرُ وَأُحَازِرُ) بدل: (وَعَافِنِي مِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ وَأُحْذَرُ وَأُحَازِرُ).
(٤) في الكافي زيادة: (وَأَهْلَ بَيْتِهِ).

(٥) في من لا يحضره الفقيه: (وَتُضَاعِفُ مِنَ الْحَسَنَاتِ الْكَثِيرِ بِالْقَلِيلِ) بدل: (وَتُضَاعِفُ مِنَ الْحَسَنَاتِ بِالْقَلِيلِ وَالْكَثِيرِ).

يَا قَدِيرُ، يَا اللَّهُ، يَا رَحْمَنُ^(١)، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَأَلْبَسْنِي فِي مُسْتَقْبَلِ سَنَتِي هَذِهِ^(٢) سِرِّكَ، وَنَضَّرْ^(٣) وَجْهِي بِنُورِكَ، وَأَحْبِبْنِي بِمَحَبَّتِكَ، وَبَلِّغْنِي رِضْوَانَكَ، وَشَرِيفَ كَرَامَتِكَ^(٤)، وَجَسِيمَ عَطِيَّتِكَ^(٥).

وَأَعْطِنِي^(٦) مِنْ خَيْرِ مَا عِنْدَكَ، وَمِنْ خَيْرِ مَا أَنْتَ مُعْطِيهِ^(٧) أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، وَأَلْبَسْنِي مَعَ ذَلِكَ عَافِيَّتَكَ.

يَا مَوْضِعَ كُلِّ شَكْوَى، وَيَا شَاهِدَ كُلِّ نَجْوَى، وَيَا^(٨) عَالِمَ كُلِّ خَفِيَّةٍ، وَيَا دَافِعَ مَا تَشَاءُ مِنْ بَلِيَّةٍ، يَا كَرِيمَ الْعَفْوِ، يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ، وَتَوَفَّنِي عَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَفِطْرَتِهِ، وَعَلَى دِينِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَسُنَّتِهِ، وَعَلَى خَيْرِ الْوَفَاةِ فَتَوَفَّنِي، مُوَالِيًا لِأَوْلِيَائِكَ، مُعَادِيًا لِأَعْدَائِكَ.

اللَّهُمَّ وَجِّبْنِي فِي هَذِهِ السَّنَةِ كُلَّ عَمَلٍ، أَوْ قَوْلٍ، أَوْ فِعْلٍ، يُبَاعِدُنِي مِنْكَ، وَاجْلِبْنِي إِلَى كُلِّ عَمَلٍ، أَوْ قَوْلٍ، أَوْ فِعْلٍ، يُقَرِّبُنِي مِنْكَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَامْنَعْنِي مِنْ كُلِّ عَمَلٍ، أَوْ قَوْلٍ، أَوْ فِعْلٍ، يَكُونُ مِنِّي أَخَافُ ضَرَرَ^(٩)

(١) في الكافي زيادة: (يَا رَحِيم).

(٢) في الكافي: (هَذِهِ السَّنَةِ) بدل: (سَنَتِي هَذِهِ).

(٣) في من لا يحضره الفقيه: (أَضَى).

وَنَضَّرْ: حَسَّنَهُ وَنَوَّرَهُ (انظر معجم مقاييس اللغة ٥: ٤٣٩ - نضر).

(٤) في من لا يحضره الفقيه: (وَبَلِّغْنِي رِضْوَانَكَ، وَشَرِيفَ كَرَامَتِكَ) بدل: (وَبَلِّغْنِي رِضْوَانَكَ، وَشَرِيفَ كَرَامَتِكَ).

(٥) في الكافي: (جَزِيلَ عَطَايِكَ) وفي من لا يحضره الفقيه: (جَسِيمَ عَطَايِكَ).

(٦) (أَعْطِنِي) لم ترد في المصادر ما عدا مصباح المتهجد والمقنعة.

(٧) في الكافي: (مُعْطٍ).

(٨) (يَا) أثبتناها من المصادر.

(٩) في من لا يحضره الفقيه: (سُوء).

عَاقِبَتِهِ، وَأَخَافُ مَقْتَكَ إِيَّايَ عَلَيْهِ، حِذَارٌ^(١) أَنْ تُصْرِفَ وَجْهَكَ الْكَرِيمَ عَنِّي، فَاسْتَوْجِبْ بِهِ نَقْصاً مِنْ حَظِّي عِنْدَكَ، يَا رَوْوْفُ، يَا رَحِيمُ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي مُسْتَقْبَلِ سِتِّي هَذِهِ^(٢) فِي حِفْظِكَ، وَفِي^(٣) جَوَارِكَ، وَفِي^(٤) كَفِّكَ، وَجَلِّئِي^(٥) سِرَّ عَافِيَتِكَ، وَهَبْ لِي كَرَامَتَكَ، عَزَّ جَارُكَ، وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي تَابِعاً لِصَالِحٍ مِنْ مَضَى مِنْ أَوْلِيَائِكَ، وَالْحَقْنِي بِهِمْ، وَاجْعَلْنِي مُسَلِّماً لِمَنْ قَالَ بِالصَّدَقِ عَلَيْكَ مِنْهُمْ.

وَأَعُوذُ بِكَ اللَّهُمَّ^(٦) أَنْ تُحِيطَ بِهِ خَطِيئَتِي، وَظُلْمِي، وَإِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي، وَاتِّبَاعِي لِهَوَايَ، وَاشْتِغَالِي بِشَهَوَاتِي، فَيَحُولَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَحْمَتِكَ وَرِضْوَانِكَ، فَأَكُونُ مَنْسِياً عِنْدَكَ، مُتَعَرِّضاً لِسَخَطِكَ وَنَقَمَتِكَ.

اللَّهُمَّ وَفَّقْنِي لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ تَرْضَى بِهِ عَنِّي، وَقَرِّبْنِي بِهِ^(٧) إِلَيْكَ زُلْفَى، اللَّهُمَّ كَمَا كَفَيْتَ نَبِيَّكَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ هَوْلَ عَدُوِّهِ، وَفَرَّجْتَ هَمَّهُ، وَكَشَفْتَ غَمَّهُ، وَصَدَقْتَهُ وَعْدَكَ، وَأَنْجَزْتَ لَهُ عَهْدَكَ^(٨).

اللَّهُمَّ فَبِذَلِكَ^(٩) فَاحْكِنِي هَوْلَ هَذِهِ السَّنَةِ، وَأَفَائِمَهَا، وَأَسْقَامَهَا، وَفِتْنَتَهَا،

(١) في الكافي ومن لا يحضره الفقيه: (حِذْرًا).

(٢) في الكافي وإقبال الأعمال: (هَذِهِ السَّنَةِ) بدل: (سِتِّي هَذِهِ).

(٣) (في) لم ترد في الكافي ومن لا يحضره الفقيه، وفي تهذيب الأحكام زيادة: (وَكِلَاتِكَ).

(٤) (في) لم ترد في الكافي ومن لا يحضره الفقيه والمقنعة.

(٥) وَجَلِّئِي: غَطَّيِي، أي اجعلها شاملة لجميع بدني (انظر الصحاح ٤: ١٦٦٠ - جلد).

(٦) في الكافي ومن لا يحضره الفقيه والمقنعة: (إِلَهِي).

(٧) (بِهِ) أثبتناها من الكافي.

(٨) في الكافي: (مَوْعِدَكَ بِعَهْدِكَ).

(٩) في الكافي: (بِذَلِكَ).

دعاء في كل يوم من أيام شهر رمضان ١٠٥

وَشُرُورَهَا، وَأَحْزَانَهَا، وَضِيقَ الْمَعَاشِ فِيهَا، وَبَلَّغْنِي بِرَحْمَتِكَ كَمَالَ الْعَافِيَةِ بِتِمَامِ دَوَامِ
النِّعْمَةِ عِنْدِي إِلَى مُتَمَّتِي أَحْلِي.

أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنْ أَسَاءَ وَظَلَمَ، وَاسْتَكَانَ^(١) وَاعْتَرَفَ، وَأَسْأَلُكَ^(٢) أَنْ تَغْفِرَ لِي مَا
مَضَى مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي حَصَرْتَهَا حَفَظْتُكَ، وَأَخَصَّتْهَا كِرَامُ مَلَائِكَتِكَ عَلَيَّ، وَأَنْ
تَعْصِمَنِي إِلَهِي مِنَ الذُّنُوبِ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي إِلَى مُتَمَّتِي أَحْلِي، يَا اللَّهُ، يَا رَحْمَنُ^(٣)،
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ، وَآتِنِي كُلَّ مَا سَأَلْتُكَ، وَرَغِبْتُ إِلَيْكَ فِيهِ، فَإِنَّكَ
أَمَرْتَنِي بِالْدُّعَاءِ وَتَكَفَّلْتَ بِالْإِجَابَةِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ^(٤).

دعاء في كل يوم من أيام شهر رمضان^(٥):

[٥٣] «اللَّهُمَّ هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَتْ فِيهِ الْقُرْآنَ هُدًى لِلنَّاسِ
وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ^(٦)، وَهَذَا شَهْرُ الصَّيَامِ، وَهَذَا شَهْرُ الْقِيَامِ، وَهَذَا

(١) (وَاسْتَكَانَ) لم ترد في الكافي وتهذيب الأحكام والمقنعة.

(٢) (وَأَسْأَلُكَ) لم ترد في من لا يحضره الفقيه.

(٣) في مصباح التهجد زيادة: (يَا رَحِيمٌ).

(٤) (رَوَاهُ الْكَلِينِيُّ فِي الْكَافِي ٤: ٧٢/ح ٣، وفيه لم يرد: (يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ))، وعنه في

الوافي ١١: ٣٩٨/ح ١١٠٨٥، ورواه الصَّدُوقُ فِي مَنْ لَا يَحْضُرُهُ الْفَقِيهَ ٢:

١٠٢/ح ١٨٤٨، وعنه في إقبال الأعمال ١: ١١٥-١١٨/فصل ١٣، وعنه في بحار

الأنوار ٩٤: ٣٤٠/ح ٢، ورواه المفيد في المقنعة: ٣٢٠-٣٢٤/باب ١٤، وفيها لم يرد:

(يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ)، والطوسي في تهذيب الأحكام ٣: ١٠٦/ضمن ح ٢٦٦، ومصباح

التهجد: ٦٠٤/٦٩٤، وأورده الكفعمي في المصباح: ٦٠٧-٦١٠، والبلد الأمين:

٢١٧-٢١٩.

(٥) عن علي بن أسباط، عن عبد الرحمن بن بشير، عن بعض رجاله: إنَّ علي بن الحسين عليهما السلام

كان يدعو بهذا الدعاء في كل يوم من شهر رمضان (الكافي ٤: ٧٥/ح ٧).

(٦) قوله: (الَّذِي أُنْزِلَتْ فِيهِ الْقُرْآنَ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ) لم يرد في الكافي،

وقوله: (هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ) لم يرد في من لا يحضره الفقيه.

شَهْرُ الْإِنَابَةِ^(١)، وَهَذَا شَهْرُ التَّوْبَةِ، وَهَذَا شَهْرُ الْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ، وَهَذَا شَهْرُ الْعِتْقِ مِنَ النَّارِ، وَالْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ، وَهَذَا شَهْرٌ فِيهِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ الَّتِي هِيَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ. اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَعِنِّي عَلَى صِيَامِهِ وَقِيَامِهِ^(٢)، وَسَلِّمْهُ لِي، وَسَلِّمْهُ لِي فِيهِ^(٣)، وَأَعِنِّي عَلَيْهِ بِأَفْضَلِ عَوْنِكَ، وَوَفِّقْنِي فِيهِ لِطَاعَتِكَ، وَطَاعَةِ رَسُولِكَ وَأَوْلِيَائِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ^(٤)، وَفَرِّغْنِي فِيهِ لِعِبَادَتِكَ، وَدُعَائِكَ، وَتِلَاوَةِ كِتَابِكَ، وَأَعْظِمْ لِي فِيهِ الْبَرَكَاتَ، وَأَحْرِزْ لِي فِيهِ التَّوْبَةَ^(٥)، وَأَحْسِنْ لِي فِيهِ الْعَافِيَةَ^(٦)، وَأَصِحِّ^(٧) فِيهِ بَدَنِي، وَأَوْسِعْ لِي^(٨) فِيهِ رِزْقِي، وَاخْفِنِي فِيهِ^(٩) مَا أَهْمَنِي، وَاسْتَجِبْ^(١٠) فِيهِ دُعَائِي، وَبَلِّغْنِي فِيهِ رَجَائِي.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَذْهَبْ^(١١) عَنِّي فِيهِ النُّعَاسَ، وَالْكَسَلَ،

(١) قوله: (وَهَذَا شَهْرُ الْقِيَامِ) لم يرد في الكافي ومن لا يحضره الفقيه، وقوله: (وَهَذَا شَهْرُ الْإِنَابَةِ) أثبتناه من المصادر.

(٢) من قوله: (وَهَذَا شَهْرٌ فِيهِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ) إلى هنا لم يرد في الكافي ومن لا يحضره الفقيه.

(٣) في الكافي ومن لا يحضره الفقيه: (اللَّهُمَّ فَسَلِّمْهُ لِي، وَسَلِّمْهُ مِنِّي) بدل: (وَسَلِّمْهُ لِي، وَسَلِّمْهُ لِي فِيهِ).

(٤) قوله: (وَطَاعَةِ رَسُولِكَ وَأَوْلِيَائِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ) لم يرد في الكافي ومن لا يحضره الفقيه.

(٥) قوله: (وَأَحْرِزْ لِي فِيهِ التَّوْبَةَ) أثبتناه من الصَّحِيفَةِ السَّجَّادِيَّةِ والمُقَنَّنَةِ.

(٦) في الكافي: (الْعَافِيَةَ).

(٧) في من لا يحضره الفقيه: (صَحِّحْ لِي) بدل: (أَصِحِّ)، وفي الكافي والمُقَنَّنَةِ وتهذيب الأحكام زيادة: (لِي).

(٨) (لِي) أثبتناها من الصَّحِيفَةِ السَّجَّادِيَّةِ والمُقَنَّنَةِ وتهذيب الأحكام.

(٩) (فِيهِ) أثبتناها من المصادر.

(١٠) في الكافي زيادة: (لِي).

(١١) في الكافي ومن لا يحضره الفقيه: (اللَّهُمَّ أَذْهَبْ) بدل: (اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَذْهَبْ).

دعاء في كل يوم من أيام شهر رمضان ١٠٧

وَالسَّامَةَ^(١)، وَالْفَتْرَةَ^(٢)، وَالْقَسْوَةَ، وَالْغَفْلَةَ، وَالْغِرَةَ^(٣).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَجَنِّبْنِي^(٤) فِيهِ الْعِلَالَ، وَالْأَسْقَامَ، وَالْهُمُومَ،
وَالْأَحْزَانَ، وَالْأَعْرَاضَ، وَالْأَمْرَاضَ، وَالْخَطَايَا، وَالذُّنُوبَ، وَاصْرِفْ عَنِّي فِيهِ الشُّوْءَ،
وَالْفَحْشَاءَ، وَالْجَهْدَ، وَالْبَلَاءَ، وَالتَّعَبَ، وَالْعَنَاءَ، إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَعِزَّنِي^(٥) فِيهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، وَهَمَزِهِ،
وَلَمَزِهِ، وَنَفَثِهِ^(٦)، وَنَفْخِهِ، وَوَسْوَاسِهِ، وَتَشْبِيْطِهِ^(٧)، وَبَطْشِهِ، وَكَيْدِهِ، وَمَكْرِهِ، وَحَبَائِلِهِ،

(١) السَّامَةُ: الملالة (جمع البحرين: ٦: ٨٢ - سأم).

(٢) وَالْفَتْرَةَ: الانكسار والضعف (الصَّحاح: ٢: ٧٧٧ - فتر).

(٣) الْغِرَةَ - بإعجام الغين المكسورة وفتح الراء المشددة - : الاغترار بنعمة الله، والأمن من مكر الله (جمع البحرين: ٣: ٤٢٢ - غرر).

وروي عن أمير المؤمنين عليه السلام: «لا يكون السَّفه والغِرَّة في قلب العالم»، (الكافي: ١: ٣٦/٥).

(٤) قوله: (اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ) أثبتناه من الصَّحيفة السَّجَّادِيَّة، وفي الكافي ومن لا يحضره الفقيه: (اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي) بدل: (اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَجَنِّبْنِي).

(٥) في الكافي ومن لا يحضره الفقيه: (اللَّهُمَّ أَعِزَّنِي) بدل: (اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَعِزَّنِي).

(٦) هَمَزِهِ: همزات الشَّيَاطِين: خطراته التي يخطر بها قلب الإنسان (الصَّحاح: ٣: ٩٠٢ - همز). وقال الشيخ الطريحي: نخساتهم وغمزاتهم الإنسان، وطمعهم فيه (جمع البحرين: ٤: ٤١ - همز).

وَلَمَزِهِ: اللمز: العيب والوقوع في النَّاس، وقيل: هو العيب في الوجه (التهاية في غريب الحديث والأثر: ٤: ٢٦٩ - لمز).

وَنَفَثِهِ: وهو ما يلقيه في قلب الإنسان ويوقعه في باله ممَّا يصطاده به (انظر مجمع البحرين: ٢: ٢٦٦ - نفث).

(٧) في الكافي: (وَسْوَاسِهِ) بدل: (وَسْوَاسِهِ، وَتَشْبِيْطِهِ).

وقوله: (وَبَطْشِهِ) أثبتناه من الصَّحيفة السَّجَّادِيَّة.

وَحُدَّعِهِ، وَأَمَانِيَّهِ، وَغُرُورِهِ، وَفَنَّتِيَّهِ، وَخَيْلِهِ، وَرَجْلِهِ، وَأَعْوَانِهِ، وَإِخْوَانِهِ^(١)، وَشَرَكِيهِ، وَأَحْزَابِيهِ، وَاتَّبَاعِيهِ، وَأَشْيَاعِيهِ، وَأَوْلِيَائِيهِ، وَشُرَكَائِيهِ، وَجَمِيعِ مَكَائِدِهِ^(٢).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْزُقْنَا قِيَامَهُ، وَصِيَامَهُ^(٣)، وَبُلُوغَ الْأَمَلِ فِيهِ، وَفِي قِيَامِهِ^(٤)، وَاسْتِكْمَالَ مَا يُرْضِيكَ عَنِّي^(٥)، صَبْرًا، وَاحْتِسَابًا، وَإِيمَانًا، وَبَقِيَّةً، ثُمَّ تَقَبَّلْ ذَلِكَ مِنِّي^(٦) بِالْأَضْعَافِ الْكَثِيرَةِ، وَالْأَجْرِ الْعَظِيمِ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ^(٧).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْزُقْنِي الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ، وَالْجِدَّةَ^(٨) وَالْاجْتِهَادَ، وَالْقُوَّةَ وَالنَّشَاطَ، وَالْإِتَابَةَ وَالتَّوْبَةَ، وَالتَّوْفِيقَ وَالْقُرْبَةَ، وَالْخَيْرَ الْمَقْبُولَ^(٩)، وَالرَّهْبَةَ وَالرَّغْبَةَ، وَالتَّضَرُّعَ وَالْخُشُوعَ، وَالرَّقَّةَ، وَالتَّيَّةَ الصَّادِقَةَ^(١٠)، وَصِدْقَ اللِّسَانِ، وَالْوَجَلَ

= وَتَشْيِيطِهِ: إِعَاقَتُهُ (انظر لسان العرب ٧: ٢٦٧ - ثبط).

(١) قوله: (وَحَيْلِهِ، وَرَجْلِهِ، وَأَعْوَانِهِ، وَإِخْوَانِهِ) أثبتناه من الصحيفة السجادية.

(٢) وَشَرَكِيهِ: أي ما يفتن به الناس من حباله ومصائده (مجمع البحرين ٥: ٢٧٥ - شرك).

في الكافي ومن لا يحضره الفقيه: (كَيْدِهِمْ).

(٣) في الكافي ومن لا يحضره الفقيه: (اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي فِيهِ تَمَامَ صِيَامِهِ) بدل: (اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْزُقْنَا قِيَامَهُ وَصِيَامَهُ).

(٤) في الكافي ومن لا يحضره الفقيه: (وَبُلُوغَ الْأَمَلِ فِي قِيَامِهِ) بدل: (وَبُلُوغَ الْأَمَلِ فِيهِ، وَفِي قِيَامِهِ).

(٥) في الكافي: (فِيهِ).

(٦) في الكافي: (مِنَّا).

(٧) قوله: (يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ) لم يرد في الكافي ومن لا يحضره الفقيه.

(٨) (وَالْجِدَّةَ) أثبتناه من الصحيفة السجادية.

وفي الكافي ومن لا يحضره الفقيه: (اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي فِيهِ الْجِدَّةَ) بدل: (اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْزُقْنِي الْحَجَّ، وَالْعُمْرَةَ، وَالْجِدَّةَ).

(٩) (وَالْتَّوْفِيقَ) أثبتناه من الصحيفة السجادية.

وقوله: (وَالْقُرْبَةَ، وَالْخَيْرَ الْمَقْبُولَ) لم يرد في الكافي ومن لا يحضره الفقيه.

(١٠) في الكافي: (وَالْجُرْعَ) بدل: (وَالْتَّضَرُّعَ وَالْخُشُوعَ)، وفي من لا يحضره الفقيه: (وَالْجُرْعَ =

مِنْكَ، وَالرَّجَاءَ لَكَ، وَالتَّوَكُّلَ عَلَيْكَ، وَالثِّقَةَ بِكَ، وَالْوَرَعَ عَنْ^(١) تَحَارِمِكَ، مَعَ صَالِحِ^(٢) الْقَوْلِ، وَمَقْبُولِ السَّعْيِ، وَمَرْفُوعِ الْعَمَلِ، وَمُسْتَجَابِ الدَّعْوَةِ، وَلَا تُحِلْ بَيْنِي وَبَيْنَ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ بِعَرَضٍ، وَلَا مَرَضٍ، وَلَا هَمٍّ، وَلَا غَمٍّ، وَلَا سُقْمٍ، وَلَا غَفْلَةٍ، وَلَا نِسْيَانٍ، بَلْ بِالتَّعَاهُدِ وَالتَّحَفُّظِ لَكَ وَفِيكَ، وَالرَّعَايَةِ لِحَقِّكَ، وَالْوَفَاءِ بِعَهْدِكَ وَوَعْدِكَ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ^(٣).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاقْسِمْ لِي فِيهِ أَفْضَلَ مَا تَقْسِمُهُ لِعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، وَأَعْطِنِي فِيهِ أَفْضَلَ مَا تُعْطِي أَوْلِيَاءَكَ الْمُقْرَبِينَ، مِنَ الرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ، وَالتَّحَنُّنِ وَالْإِجَابَةِ، وَالْعَفْوِ، وَالْمَغْفِرَةِ الدَّائِمَةِ، وَالْعَافِيَةِ، وَالْمُعَافَاةِ^(٤)، وَالْعِنْتِ مِنَ النَّارِ، وَالْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ، وَخَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ دُعَائِي فِيهِ إِلَيْكَ وَاصِلًا، وَرَحْمَتَكَ وَخَيْرَكَ إِلَيَّ فِيهِ نَازِلًا، وَعَمَلِي فِيهِ مَقْبُولًا، وَسَعْيِي فِيهِ مَشْكُورًا، وَدُنْيِي فِيهِ مَغْفُورًا، حَتَّى يَكُونَ نَصِيبِي فِيهِ الْأَكْثَرُ، وَحَظِّي فِيهِ الْأَوْفَرُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَوَفَّقْنِي فِيهِ لِلْيَلَةِ الْقَدَرِ عَلَى أَفْضَلِ حَالٍ تُحِبُّ أَنْ يَكُونَ عَلَيْهَا أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيَائِكَ، وَأَرْضَاها لَكَ، ثُمَّ اجْعَلْهَا لِي خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ،

= وَالْحُشُوعَ) بدل: (وَالْتَضَرُّعَ وَالْحُشُوعَ).

وقوله: (وَالنِّبَّةَ الصَّادِقَةَ) لم يرد في الكافي ومن لا يحضره الفقيه.

(١) في النسخة: (مِنْ) وما أثبتناه من المصادر.

(٢) في الكافي: (بِصَالِحِ) بدل: (مَعَ صَالِحِ).

(٣) إلى هنا رواه الكليني في الكافي ٤: ٧٥/ح ٧، والصدوق في من لا يحضره الفقيه ٢:

١٠٤/ح ١٨٤٩، وفيها لم يرد: (وَلَا سُقْمٍ وَلَا غَفْلَةٍ... وَالْوَفَاءِ بِعَهْدِكَ وَوَعْدِكَ).

(٤) الْمُعَافَاةُ: أَنْ يَعَافِكَ اللَّهُ عَنِ النَّاسِ وَيَعَافِيهِمْ عَنْكَ، أَيِ يَغْنِيكَ عَنْهُمْ وَيَغْنِيهِمْ عَنْكَ، وَيَصْرِفُ

أَذَاهُمْ عَنْكَ وَأَذَاكَ عَنْهُمْ (انظر مجمع البحرين ١: ٣٠٠ - عفا).

وَارْزُقْنِي فِيهِ أَفْضَلَ مَا رَزَقْتَ أَحَدًا يَمُنْ بَلَّغْتَهُ إِنَّا هَا، وَأَكْرَمْتَهُ بِهَا، وَاجْعَلْنِي فِيهَا مِنْ
عُقَاثِكَ مِنْ جَهَنَّمَ، وَطُلُقَائِكَ مِنَ النَّارِ، وَسُعْدَاءِ خَلْقِكَ، بِمَغْفِرَتِكَ وَرِضْوَانِكَ يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْزُقْنَا فِي شَهْرِنَا هَذَا الْجِدِّ، وَالاجْتِهَادِ،
وَالْقُوَّةِ، وَالنَّشَاطِ، وَمَا نَحِبُّ وَتَرْضَى.

اللَّهُمَّ رَبَّ الْفَجْرِ وَلَيَالِ عَشْرِ، وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ، وَرَبَّ شَهْرِ رَمَضَانَ، وَمَا أَنْزَلْتَ
فِيهِ مِنَ الْقُرْآنِ، وَرَبَّ جَبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ، وَجَمِيعِ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ، وَرَبَّ
إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، وَرَبَّ مُوسَى وَعِيسَى، وَجَمِيعِ النَّبِيِّينَ
وَالْمُرْسَلِينَ، وَرَبَّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ عَلَيْهِمْ، وَبِحَقِّهِمْ^(١) عَلَيْكَ، وَبِحَقِّكَ الْعَظِيمِ لِمَا صَلَّيْتَ عَلَيْهِ
وَأَلَّهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَنَظَرْتَ إِلَيَّ نَظْرَةَ رَحِيمَةٍ تَرْضَى بِهَا عَنِّي، رِضًا لَا سَخَطَ عَلَيَّ
بَعْدَهُ أَبَدًا، وَأَعْطَيْتَنِي جَمِيعَ سُؤْلِي، وَرَغْبَتِي، وَأُمْنِيَّتِي، وَإِرَادَتِي، وَصَرَفْتَ عَنِّي جَمِيعَ^(٢)
مَا أَكْرَهُ وَأَحْذَرُ، وَأَخَافُ عَلَى نَفْسِي، وَمَا لَا أَخَافُ، وَعَنْ أَهْلِي، وَمَالِي، وَإِخْوَانِي،
وَوَدَّعْتَنِي.

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ فَرَزْنَا مِنْ ذُنُوبِنَا، فَأَوِنَا تَائِبِينَ، وَتُبْ عَلَيْنَا مُسْتَغْفِرِينَ، وَاعْفُزْ لَنَا
مُتَعَوِّذِينَ، وَأَعِزَّنَا مُسْتَحِيرِينَ، وَأَجِرْنَا مُسْتَسْلِمِينَ، وَلَا تَخْذُلْنَا زَاهِقِينَ، وَآمِنَّا رَاغِبِينَ،
وَشَفِّعْنَا سَائِلِينَ، وَأَعْطِنَا، إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ، قَرِيبٌ مُجِيبٌ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَحَقُّ مَنْ سَأَلَ الْعَبْدُ رَبَّهُ، وَلَمْ يَسْأَلِ الْعِبَادُ مِثْلَكَ

(١) قوله: (بِحَقِّكَ عَلَيْهِمْ، وَ) أثبتناه من الصحيفة السجادية ومصباح المتهجد.

(٢) (جَمِيعَ) أثبتناها من المصادر.

كَرَمًا وَجُودًا، يَا مُوَضَّعَ شَكْوَى السَّائِلِينَ، وَيَا مُتَهَيَّ حَاجَةِ الرَّاعِبِينَ، وَيَا غِيَاثَ
الْمُسْتَغِيثِينَ، وَيَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ، وَيَا مَلْجَأَ الْهَارِبِينَ، وَيَا صَرِيحَ الْمُسْتَصْرِخِينَ،
وَيَا رَبَّ الْمُسْتَضْعِفِينَ، وَيَا كَاشِفَ كَرْبِ الْمَكْرُوبِينَ، وَيَا فَارِجَ هَمِّ الْمَهْمُومِينَ،
وَيَا كَاشِفَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ، يَا اللَّهُ، يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ^(١)، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، وَعُيُوبِي، وَإِسَاءَاتِي، وَظُلُمِي، وَجُرْمِي، وَإِسْرَافِي
عَلَى نَفْسِي، وَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ، فَإِنَّهُ لَا يَمْلِكُهَا غَيْرُكَ، وَاعْفُ عَنِّي،
وَاعْفِرْ لِي كُلَّ مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي، وَاعْصِمْنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي، وَاسْتُرْ عَلَيَّ، وَعَلَى
وَالِدَيَّ، وَوَلَدِي، وَقَرَابَتِي، وَأَهْلِي حُزَانَتِي، وَمَنْ كَانَ مِنِّي بِسَبِيلِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فَإِنَّ ذَلِكَ كُلَّهُ بِيَدِكَ، وَأَنْتَ وَاسِعُ الْمَغْفَرَةِ، فَلَا تُخَيِّبْنِي
يَا سَيِّدِي، وَلَا تُرَدِّ^(٢) دُعَائِي، وَلَا تُرَدِّ يَدَيَّ إِلَى نَحْرِي حَتَّى تَفْعَلَ ذَلِكَ بِي، وَتَسْتَجِيبَ
لِي بِجَمِيعِ مَا سَأَلْتُكَ، وَتَزِيدَنِي مِنْ فَضْلِكَ، فَإِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَنَحْنُ إِلَيْكَ
رَاغِبُونَ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى، وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا، وَالْكَبَرِيَاءُ وَالْآلَاءُ، وَأَسْأَلُكَ
بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، إِنْ كُنْتَ قَضَيْتَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ نَزَلَ الْمَلَائِكَةُ
وَالرُّوحُ فِيهَا، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي السُّعْدَاءِ، وَرُوحِي
مَعَ الشُّهَدَاءِ، وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ، وَإِسَاءَاتِي مَغْفُورَةً، وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تَبَاشَّرَ بِهِ قَلْبِي،
وَأَيْمَانًا لَا يَشُوبُهُ شَكٌّ، وَرِضًا بِمَا قَسَمْتُ لِي، وَأَتْنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ
حَسَنَةً^(٣)، وَفَنِي عَذَابَ النَّارِ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ قَضَيْتَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ نَزَلَ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ

(١) (يَا رَحِيمُ) أثبتناه من المصادر.

(٢) في مصباح المتعجد زيادة: (عَلَيَّ).

(٣) روي عن رسول الله ﷺ: «الحسنة في الدنيا: الصحة والعافية، وفي الآخرة: المغفرة والرحمة». =

فِيهَا^(١)، فَأَخْرَجَنِي إِلَى ذَلِكَ، وَارْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ، وَشُكْرَكَ، وَطَاعَتَكَ، وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

يَا أَحَدُ، يَا صَمَدُ، يَا رَبَّ مُحَمَّدٍ، اغْضَبِ الْيَوْمَ لِمُحَمَّدٍ وَلِأَبْرَارِ عِزَّتِهِ، وَاقْتُلْ أَعْدَاءَهُمْ بَدَدًا^(٢)، وَأَحْصِهِمْ عَدَدًا، وَلَا تَدْعُ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ مِنْهُمْ أَحَدًا، وَلَا تَغْفِرْ لَهُمْ أَبَدًا.

يَا حَسَنَ الصُّحْبَةِ، يَا خَلِيفَةَ النَّبِيِّينَ، أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، الْبَدِيُّ الرَّفِيعُ^(٣) الْبَدِيعُ، الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِكَ شَيْءٌ، وَالِدَائِمُ غَيْرُ الْغَائِلِ، وَالْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ.

أَنْتَ كُلُّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ، أَنْتَ خَلِيفَةُ مُحَمَّدٍ، وَنَاصِرُ مُحَمَّدٍ، وَمُفَضِّلُ مُحَمَّدٍ، أَسْأَلُكَ أَنْ^(٤) تَنْصُرَ وَصِيَّ مُحَمَّدٍ، وَخَلِيفَةَ مُحَمَّدٍ، وَالْقَائِمَ بِالْقِسْطِ مِنْ أَوْصِيَاءِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ، اعْطِفْ عَلَيْهِمْ نَصْرَكَ، يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، بِحَقِّ^(٥) لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاجْعَلْ عَاقِبَةَ أَمْرِي إِلَى غُفْرَانِكَ وَرَحْمَتِكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَكَذَلِكَ نَسَبْتُ نَفْسَكَ يَا سَيِّدِي بِاللَّطِيفِ، بَلَى

= وروى عن أمير المؤمنين عليه السلام: «الحسنة في الدنيا: المرأة الصالحة، وفي الآخرة: الحوراء»، وعن أبي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل: ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً﴾ قال عليه السلام: «رضوان الله والجنة في الآخرة، والسعة في الرزق، والمعاش، وحسن الخلق في الدنيا»، (انظر الكافي ٥: ٧١/ح ٢، ومعاني الأخبار: ١٧٤/ح ١، ومن لا يحضره الفقيه ٣: ١٥٦/ح ٣٥٦٦، وتهذيب الأحكام ٦: ٣٢٧/ح ٩٠٠، ودعوات الراوندي: ١١٥/ح ٢٦٣).

(١) في الصحيفة السجادية وإقبال الأعمال زيادة: (فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ).

(٢) بَدَدًا: متفرقين (مجمع البحرين ٣: ١١ - بدد).

(٣) (الرَّفِيعُ) لم يرد في المصادر.

(٤) في إقبال الأعمال زيادة: (تُصَلِّيْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ).

(٥) (بِحَقِّ) لم ترد في الصحيفة السجادية.

إِنَّكَ لَطِيفٌ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَالطُّفَّ لِي، إِنَّكَ لَطِيفٌ^(١) لِمَا تَشَاءُ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَارْزُقْنِي الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فِي عَامِنَا هَذَا، وَتَطَوَّلْ عَلَيَّ
بِجَمِيعِ حَوَائِجِي لِلْآخِرَةِ وَالْدُّنْيَا.

ثم يقول ثلاثاً: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ
رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، إِنَّهُ كَانَ غَفَّاراً.
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، إِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، رَبِّ إِنِّي عَمِلْتُ سُوءاً، وَظَلَمْتُ نَفْسِي،
فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ
الْقَيُّومُ، الْحَلِيمُ^(٢) الْعَظِيمُ، الْعَلِيمُ^(٣) الْكَرِيمُ، غَفَّاراً^(٤) لِلذَّنْبِ الْعَظِيمِ، وَأَتُوبُ إِلَيْهِ،
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُوراً رَحِيماً.

ثم يقول: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ فِيمَا تَقْضِي
وَتُقَدِّرُ^(٥) مِنَ الْأَمْرِ الْعَظِيمِ الْمُخْتَوَمِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ، مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَلَا يُبَدَّلُ،
أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ، الْمَبْرُورِ حَجَّتَهُمْ، الْمَشْكُورِ سَعْيَهُمْ، الْمَغْفُورِ
ذُنُوبَهُمْ، الْمَكْفَرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ، وَأَنْ تَجْعَلَ لِي فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ، أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي،
وَتُوسِّعَ رِزْقِي، وَتُوَدِّدَ عَنِّي أَمَانَتِي وَدِينِي، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي^(٦) قَرَجاً وَنَحْرَجاً، وَارْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ، وَمِنْ

(١) قوله: (لِي، إِنَّكَ لَطِيفٌ) أثبتناه من الصحيفة السجادية.

(٢) في المقنعة: (الحكيم).

(٣) (العليم) أثبتناه من الصحيفة السجادية وتهذيب الأحكام.

(٤) في المصادر: (الغافر).

(٥) قوله: (تَقْضِي وَ) أثبتناه من المصادر.

(٦) قوله: (مِنْ أَمْرِي) أثبتناه من المصادر.

حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ، وَآخِرُسْنِي مِنْ حَيْثُ أَخْتَرِسُ، وَمِنْ حَيْثُ لَا أَخْتَرِسُ، وَصَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا^(١) كَثِيرًا^(٢).

دعاء في كل ليلة من ليالي شهر رمضان من أول الشهر إلى آخره:

[٥٤] اللَّهُمَّ إِنِّي أَفْتِيحُ الثَّنَاءَ بِحَمْدِكَ، وَأَنْتَ مُسَدِّدٌ لِلصَّوَابِ بِمَنْكَ، وَأَيَقَنْتُ^(٣)

أَنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فِي مَوْضِعِ الْعَفْوِ وَالرَّحْمَةِ، وَأَشَدُّ الْمُعَاقِبِينَ فِي مَوْضِعِ النَّكَالِ وَالنِّقَمَةِ، وَأَعْظَمُ الْمُتَجَرِّبِينَ فِي مَوْضِعِ الْكِبَرِيَاءِ وَالْعِظَمَةِ.

اللَّهُمَّ أَذْنْتُ لِي فِي دُعَائِكَ وَمَسْأَلَتِكَ، فَاسْمَعْ يَا سَمِيعُ مِدْحَتِي، وَأَجِبْ يَا رَحِيمُ دَعْوَتِي، وَأَقِلْ يَا غَفُورُ عَثْرَتِي، فَكَمْ يَا إِلَهِي مِنْ كُرْبَةٍ قَدْ فَرَّجْتَهَا، وَمُهِمٍّ قَدْ كَشَفْتَهَا، وَعَثْرَةٍ قَدْ أَقْلَتَهَا، وَرَحْمَةٍ قَدْ نَشَرْتَهَا، وَحَلَقَةٍ بَلَاءٍ^(٤) قَدْ فَكَّكْتُهَا.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ وَكَبْرُهُ تَكْبِيرًا.

الْحَمْدُ لِلَّهِ بِجَمِيعِ مَحَامِدِهِ كُلِّهَا، عَلَى جَمِيعِ نِعَمِهِ كُلِّهَا، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا مُضَادَّ لَهُ فِي مُلْكِهِ، وَلَا مُنَازِعَ لَهُ فِي أَمْرِهِ.

(١) (تَسْلِيمًا) أثبتناه من الصحيفة السجادية.

(٢) (تَسْلِيمًا) أثبتناه من الصحيفة السجادية (تحقيق السيد الأبطحي): ١١٧/٢٣٤، ورواه المفيد في المقنعة: ٣٣٢/باب ١٧، والطوسي في مصباح المتهجد: ٦١٠-٦١٦/٦٩٦، وعنه في المصباح: ٦١٨-٦٢٣، ورواه الطوسي أيضاً في تهذيب الأحكام ٣: ١١١-١١٥، وعنه في الوافي ١١: ٤١٠/ح ١١٠٩٣، وأورده السيد ابن طاووس في إقبال الأعمال ١: ٢٠٢-٢٠٨/فصل ٦، عن الكافي، والكفعمي في البلد الأمين: ٢٢٣-٢٢٦.

(٣) في مصباح المتهجد والمصباح: (أَيَقَنْتُ).

(٤) حَلَقَةٌ بَلَاءٍ: استعبرت للبلاء إذا طافت بالإنسان واستدارت عليه، وليس في كلام العرب حلقة بفتح اللام إلا حلقة الشعر فقط (انظر مجمع البحرين ٥: ١٥١ - حلق).

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا شَرِيكَ لَهُ فِي خَلْقِهِ، وَلَا شَبِيهٌ ^(١) لَهُ فِي عَظَمَتِهِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْفَاشِي ^(٢) فِي الْخَلْقِ أَمْرُهُ وَحَمْدُهُ، الظَّاهِرِ بِالْكَرَمِ مَجْدُهُ، الْبَاسِطِ بِالْجُودِ يَدُهُ، الَّذِي لَا تَنْقُصُ خَزَائِنُهُ ^(٣)، وَلَا تَزِيدُهُ كَثْرَةُ الْعَطَاءِ إِلَّا كَرَمًا وَجُودًا، إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْوَهَّابُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ قَلِيلًا مِنْ كَثِيرٍ، مَعَ حَاجَةٍ بِي إِلَيْهِ عَظِيمَةٍ، وَغِنَاكَ عَنْهُ قَدِيمٍ، وَهُوَ عِنْدِي كَثِيرٌ، وَهُوَ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسِيرٌ.

اللَّهُمَّ إِنَّ عَفْوَكَ عَنْ ذَنْبِي، وَتَجَاوُزَكَ عَنْ خَطِيئَتِي، وَصَفْحَكَ عَنْ ظُلْمِي، وَسَرَكَ عَلَى قَبِيحِ عَمَلِي، وَحِلْمَكَ عَنْ كَثِيرٍ ^(٤) جُرْمِي، عِنْدَمَا كَانَ مِنْ خَطَايَا وَعَمْدِي، أَطْمَعَنِي فِي أَنْ أَسْأَلُكَ مَا لَا أَسْتَوْجِبُهُ مِنْكَ الَّذِي رَزَقْتَنِي مِنْ رَحْمَتِكَ، وَأَرَيْتَنِي مِنْ قُدْرَتِكَ، وَعَرَفْتَنِي مِنْ إِجَابَتِكَ، فَصِرْتُ أَدْعُوكَ آمِنًا، وَأَسْأَلُكَ مُسْتَأْنَسًا، لَا خَائِفًا وَلَا وَجِلًا ^(٥)، مُدَلًّا عَلَيْكَ فِينَا قَصْدُكَ فِيهِ إِلَيْكَ، فَإِنْ أَبْطَأَ عَنِّي ^(٦) عَتَبْتُ بِجَهْلِي عَلَيْكَ، وَلَعَلَّ الَّذِي أَبْطَأَ عَنِّي هُوَ خَيْرٌ لِي، لِعِلْمِكَ بِعَاقِبَةِ الْأُمُورِ، فَلَمْ أَرِ مَوْلَى كَرِيمًا أَضْبَرَ عَلَى عَبْدٍ لَيْسَ مِنْكَ عَلَيَّ.

يَا رَبِّ إِنَّكَ تَدْعُونِي فَأُوَلِّيْ عَنكَ، وَتَتَحَبَّبُ إِلَيَّ فَأَتَبَغَّضُ إِلَيْكَ، وَتَتَوَدَّدُ إِلَيَّ فَلَا أَقْبُلُ مِنْكَ، كَأَنَّ لِي التَّطَوُّلَ عَلَيْكَ، ثُمَّ لَمْ ^(٧) يَمْنَعْكَ ذَلِكَ مِنَ الرَّحْمَةِ لِي، وَالْإِحْسَانِ

(١) في النسخة: (شبهة) وما أثبتناه من تهذيب الأحكام والمصباح.

(٢) الفاشي: المنتشر (انظر مجمع البحرين ١: ٣٣٠ - فشا).

(٣) في تهذيب الأحكام زيادة: (وَلَا يَبِيدُ مُلْكُهُ).

(٤) في النسخة: (كَبِيرٍ) وما أثبتناه من المصادر.

(٥) وَجِلًا: الوجل بالفتح: الفزع والخوف (لسان العرب ١١: ٧٢٢ - وجل).

(٦) في النسخة: (عَلَيَّ) وما أثبتناه من المصادر.

(٧) في مصباح التهجد: (وَلَمْ)، وقوله: (ثُمَّ لَمْ) لم يرد في تهذيب الأحكام.

إِلَيَّ، وَالتَّفَضُّلِ عَلَيَّ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، فَازَحَمَ عَبْدَكَ الْجَاهِلَ، وَجُدَ عَلَيْهِ بِفَضْلِ
إِحْسَانِكَ، إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ مَالِكِ الْمُلْكِ، مُجْرِي الْفُلْكِ، مُسَخِّرِ الرِّيَّاحِ، فَالِقِ الْإِصْبَاحِ، دَيَّانِ
الدِّينِ، رَبِّ الْعَالَمِينَ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى حِلْمِهِ بَعْدَ عِلْمِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى عَفْوِهِ بَعْدَ قُدْرَتِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى
طُولِ أَثَانَتِهِ فِي غَضَبِهِ، وَهُوَ الْقَادِرُ عَلَى مَا يُرِيدُ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ خَالِقِ الْخَلْقِ، وَبَاسِطِ الرِّزْقِ، ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، وَالْفَضْلِ
وَالْإِحْسَانِ^(١)، الَّذِي بَعْدَ فَلَا يُرَى، وَقَرَّبَ فَشْهَدَ النَّجْوَى، تَبَارَكَ وَتَعَالَى.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَيْسَ لَهُ مُنَازِعٌ يُعَادِلُهُ، وَلَا شَيْبَةٌ يُشَاكِلُهُ^(٢)، وَلَا ظَهِيرٌ يُعَاضِدُهُ،
فَهَرَّ بِعِزَّتِهِ الْأَعْرَاءَ، وَتَوَاضَعَ لِعَظَمَتِهِ الْعُظَمَاءَ، فَبَلَغَ بِقُدْرَتِهِ مَا يَشَاءُ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُجِيبُنِي حِينَ أُنَادِيهِ، وَيَسْتُرُ عَلَيَّ كُلَّ عَوْرَةٍ وَأَنَا أَغْصِيهِ، وَيُعْظِمُ
النِّعْمَةَ عَلَيَّ فَلَا أُجَازِيهِ، فَكَمْ مِنْ مَوْهِبَةٍ هَنِيئَةٍ قَدْ أَعْطَانِي، وَعَظِيمَةٍ خَوْفَةٍ قَدْ كَفَّانِي،
وَبَهْجَةٍ مُونِقَةٍ قَدْ أَرَانِي، فَأَتْنِي عَلَيْهِ حَامِداً، وَأَذْكُرُهُ مُسَبِّحاً.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَهْتِكُ حِجَابَهُ، وَلَا يُغْلِقُ بَابَهُ، وَلَا يُرَدُّ سَائِلُهُ، وَلَا يُجِبُّ أَمْلُهُ.
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُؤْمِنُ الْخَافِفِينَ، وَيُنَجِّي الصَّالِحِينَ^(٣)، وَيَرْفَعُ الْمُسْتَضْعِفِينَ،
وَيَضَعُ الْمُسْتَكْبِرِينَ، وَيُهْلِكُ مُلُوكاً وَيَسْتَخْلِفُ آخَرِينَ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ قَاصِمِ الْجَبَّارِينَ، مُبِيرِ الظُّلْمَةِ، مُدْرِكِ الْهَارِيينَ، نَكَالِ^(٤) الظَّالِمِينَ،

(١) في تهذيب الأحكام: (الإنعام).

(٢) في النسخة: (يُشَارِكُهُ) وما أثبتناه من المصادر.

(٣) في تهذيب الأحكام: (الصادقين).

(٤) مُبِير: مهلك (انظر النهاية في غريب الحديث والأثر ١: ١٦١ - بور).

صَرِيخِ الْمُسْتَصْرِخِينَ، مَوْضِعِ حَاجَاتِ الطَّالِبِينَ، وَمُعْتَمِدِ^(١) الْمُؤْمِنِينَ.
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مِنْ خَشْيَتِهِ تَزَعَدُ السَّمَاءُ وَسُكَّانُهَا، وَتَرْجُفُ الْأَرْضُ وَعَمَّازُهَا،
وَتَمْوجُ الْبَحَارُ وَمَنْ يَسْبَحُ فِي عَمَرَاتِهَا.
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ^(٢).

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَخْلُقُ وَلَمْ يَخْلُقْ، وَيَرْزُقْ وَلَا يَرْزُقْ، وَيُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ، وَيُمِيتُ
الْأَحْيَاءَ وَيُحْيِي الْمَوْتَى، وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ، وَرَسُولِكَ، وَأَمِينِكَ، وَصَفِيِّكَ، وَحَبِيبِكَ،
وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَحَافِظِ سِرِّكَ، وَمُبَلِّغِ رِسَالَتِكَ، أَفْضَلَ، وَأَحْسَنَ، وَأَكْمَلَ،
وَأَجْمَلَ، وَأَزْكَى، وَأَنَمَى، وَأَطْيَبَ، وَأَطْهَرَ، وَأَسْنَى، وَأَكْثَرَ مَا صَلَّيْتَ، وَبَارَكْتَ،
وَتَرَحَّمْتَ، وَتَحَنَّنْتَ، وَسَلَّمْتَ، عَلَى أَحَدٍ مِنْ عِبَادِكَ، وَأَنْبِيَائِكَ، وَرُسُلِكَ، وَصَفْوَتِكَ
مِنْ خَلْقِكَ، وَأَهْلِ الْكَرَامَةِ عَلَيْكَ^(٣).

اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى عَلِيٍّ^(٤) أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَصِيِّ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، عَبْدِكَ،
وَوَلِيِّكَ، وَأَخِي رَسُولِكَ، وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ، وَأَتَيْكَ الْكُبْرَى، وَالنَّبَا الْعَظِيمَ^(٥).

= نكّال: النكال: العقوبة (مجمع البحرين ٥: ٤٨٦ - نكل).

وقال ابن الأثير: العقوبة التي تنكل الناس عن فعل ما جعلت له جزاء (التهاية في غريب
الحديث والأثر ٥: ١١٧ - نكل).

(١) في المصادر: (مُعْتَمِد).

(٢) قوله: (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ) لم يرد في المصادر.

(٣) في المصادر: (وَصَفْوَتِكَ، وَأَهْلِ الْكَرَامَةِ عَلَيْكَ مِنْ خَلْقِكَ) بدل: (وَصَفْوَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ،
وَأَهْلِ الْكَرَامَةِ عَلَيْكَ).

(٤) (عَلِيٍّ) أثبتناه من المصادر، وفي المصادر: (صَلِّ) بدل: (وَصَلِّ).

(٥) من قوله: (عَبْدِكَ، وَوَلِيِّكَ) إلى هنا لم يرد في المصادر.

وَصَلِّ عَلَى الصَّديقَةِ الطَّاهِرَةِ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ ^(١) سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ.

وَصَلِّ عَلَى سِبْطِي نَبِيِّ ^(٢) الرَّحْمَةِ، وَإِمَامِي الْهُدَى، الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سَيِّدَيِ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ^(٣).

وَصَلِّ عَلَى أَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، وَعَلِيِّ بْنِ مُوسَى، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَالْخَلَفِ الْهَادِي الْمُهْدِي ^(٤)، حُجَّجِكَ عَلَى عِبَادِكَ، وَأُمَنَائِكَ فِي بِلَادِكَ، صَلَاةً كَثِيرَةً دَائِمَةً.

اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى وَلِيِّ أَمْرِكَ الْقَائِمِ الْمُؤَمَّلِ، وَالْعَدْلِ الْمُتَنْظَرِ، أُخَفِّفْهُ بِمَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ، وَأَيِّدْهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ الدَّاعِيَ إِلَى كِتَابِكَ، وَالْقَائِمَ بِدِينِكَ، اسْتَخْلِفْهُ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفْتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِ، مَكَّنْ لَهُ دِينَهُ الَّذِي ارْتَضَيْتَهُ لَهُ، أَبَدْلْهُ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِ أَمْنًا، يَعْْبُدُكَ لَا يُشْرِكُ بِكَ شَيْئًا.

اللَّهُمَّ أَعِزَّهُ وَأَعِزِّزْ بِهِ، وَأَنْصُرْهُ وَأَنْتَصِرْ بِهِ، أَنْصُرْهُ نَصْرًا عَزِيزًا، وَافْتَحْ لَهُ فَتْحًا يَسِيرًا ^(٥)، وَاجْعَلْ لَهُ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا ^(٦).

(١) (صَلِّ) لم ترد في المصادر، وكذلك قوله: (الزَّهْرَاءِ).

(٢) (نَبِيِّ) لم يرد في المصادر.

(٣) في تهذيب الأحكام زيادة: (مِنَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ).

(٤) من قوله: (عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ) إلى هنا لم يرد في المصادر.

(٥) في تهذيب الأحكام: (عَظِيمًا).

(٦) قوله: (وَاجْعَلْ لَهُ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا) لم يرد في تهذيب الأحكام، ومن قوله: (وَافْتَحْ لَهُ فَتْحًا يَسِيرًا) إلى هنا لم يرد في مصباح التهجد وإقبال الأعمال.

اللَّهُمَّ أَظْهِرْ بِهِ دِينَكَ، وَسُنَّةَ^(١) نَبِيِّكَ، حَتَّى لَا يَسْتَخْفِيَ بِشَيْءٍ مِنَ الْحَقِّ خَافَةٌ أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَرْعُبُ إِلَيْكَ فِي دَوْلَةِ كَرِيمَةٍ تُعِزُّ بِهَا الْإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ، وَتُذِلُّ بِهَا النِّفَاقَ وَأَهْلَهُ، وَتَجْعَلُنَا فِيهَا مِنَ الدُّعَاةِ إِلَى طَاعَتِكَ، وَالْقَادَةِ إِلَى سَبِيلِكَ، وَتَرْزُقُنَا بِهَا كَرَامَةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ مَا عَرَفْتُنَا مِنَ الْحَقِّ فَحَمِّلْنَا، وَمَا قَصُرْنَا عَنْهُ فَبَلِّغْنَا.

اللَّهُمَّ الْمُمْ بِهْ شَعْنُنَا^(٢)، وَاشْعَبْ بِهِ صَدْعَنَا، وَارْتُقْ بِهِ فَتَقْنَا، وَكَثِّرْ بِهِ قِلَّتَنَا، وَأَعِزِّ بِهِ ذِلَّتَنَا، وَأَغْنِ بِهِ عَائِلَتَنَا، وَأَقْضِ بِهِ عَنْ مَغْرَمِنَا^(٣)، وَاجْزُ بِهِ فَقْرَنَا، وَسُدِّ بِهِ خَلَّتَنَا، وَيَسِّرْ بِهِ عُسْرَنَا، وَيَبِّضْ بِهِ وُجُوهَنَا، وَفُكِّ بِهِ أَسْرَنَا، وَأَنْجِحْ بِهِ طَلِبَتَنَا، وَأَنْجِزْ بِهِ مَوَاعِيدَنَا، وَاسْتَحِبْ بِهِ دَعْوَتَنَا، وَاعْطِنَا بِهِ سُؤْلَنَا، وَبَلِّغْنَا بِهِ مِنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ آمَالَنَا^(٤)، وَأَعْطِنَا بِهِ فَوْقَ رَغْبَتِنَا، يَا خَيْرَ الْمَسْئُولِينَ، وَأَوْسَعَ الْمُعْطِينَ، اشْفِ بِهِ صُدُورَنَا، وَأَذْهِبْ بِهِ غَيْظَ قُلُوبِنَا، وَاهْدِنَا بِهِ لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ، إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، وَانْصُرْنَا عَلَى عَدُوِّكَ وَعَدُوِّنَا، إِلَهَ الْخَلْقِ^(٥) آمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ فَقْدَ نَبِيِّنَا، وَعَيْبَةَ إِمَامِنَا، وَكَثْرَةَ عَدُوِّنَا، وَقِلَّةَ عَدَدِنَا^(٦)،

(١) في تهذيب الأحكام ومصباح المتهجد: (ملة).

(٢) اللَّهُمَّ الْمُمْ بِهْ شَعْنُنَا: أي اجمع ما تشئت من أمرنا (النهاية في غريب الحديث والأثر ٤: ٢٧٣ - لم).

(٣) مَغْرَمًا: المطلوب بالدين (انظر مجمع البحرين ٦: ١٢٦ - غرم).

(٤) قوله: (وَأَعْطِنَا بِهِ سُؤْلَنَا، وَبَلِّغْنَا بِهِ مِنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ آمَالَنَا) لم يرد في المصادر.

(٥) في المصادر: (الحق).

(٦) قوله: (وَقِلَّةَ عَدَدِنَا) لم يرد في المصادر.

وَشِدَّةَ الْفِتَنِ بِنَا، وَتَظَاهِرَ الزَّمَانِ عَلَيْنَا، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَعِنَّا عَلَى ذَلِكَ
بِفَتْحِ تُعَجِّلْهُ، وَبِضُرِّ تَكْثِيفُهُ، وَنَضْرٍ نُعِزُّهُ، وَسُلْطَانٍ حَقِّ تَظْهِرُهُ، وَرَحْمَةٍ مِنْكَ
تُجَلِّلُنَاهَا، وَعَافِيَةٍ مِنْكَ تُلْبِسُنَاهَا، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ^(١).

دعاء السحر

[٥٥] الدعاء الذي يُدعى به في كل ليلة من ليالي شهر رمضان عند السحر:

يَا عُدِّي فِي كُرْبَتِي، وَيَا صَاحِبِي فِي شِدَّتِي، وَيَا وَلِيَّيَ فِي نِعْمَتِي، وَيَا غِيَاثِي فِي
رَغْبَتِي، أَنْتَ السَّائِرُ عَوْرَتِي، وَالْمُؤْمِنُ رَوْعَتِي، وَالْمُقِيلُ عَثْرَتِي، فَاعْفِرْ لِي خَطِيئَتِي.
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خُشُوعَ الْإِيمَانِ قَبْلَ خُشُوعِ الذِّلِّ فِي النَّارِ، يَا وَاحِدُ، يَا أَحَدُ، يَا
صَمَدُ، يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ، وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدُ، يَا مَنْ يُعْطِي مَنْ سَأَلَهُ تَحَنُّنًا مِنْهُ
وَرَحْمَةً، وَيَبْتَدِي بِالْخَيْرِ مَنْ لَمْ يَسْأَلْهُ تَفَضُّلاً مِنْهُ وَكَرَمًا، بِكَرَمِكَ الدَّائِمِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَهَبْ لِي رَحْمَةً وَاسِعَةً جَامِعَةً، أَبْلُغُ بِهَا خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تُبْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ، ثُمَّ عُدْتُ فِيهِ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ خَيْرٍ
أَرَدْتُ بِهِ وَجْهَكَ، فَخَالَطَنِي فِيهِ مَا لَيْسَ لَكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاعْفُ عَن ظُلْمِي وَجُرْمِي بِجِلْمِكَ وَجُودِكَ،
يَا كَرِيمُ، يَا مَنْ لَا يَحْبِبُ سَائِلُهُ، وَلَا يَنْقُدُ نَائِلُهُ، يَا مَنْ عَلَا فَلَا شَيْءَ فَوْقَهُ، وَدَنَا فَلَا
شَيْءَ دُونَهُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْحَنِي يَا فَالِقَ الْبَحْرِ لِمُوسَى، اللَّيْلَةَ اللَّيْلَةَ
السَّاعَةَ السَّاعَةَ السَّاعَةَ.

(١) رواه الطوسي في مصباح المتهجد: ٥٧٧/٦٩٠، وتهذيب الأحكام ٣: ١٠٨-١١١/ضمن
ح ٢٦٦، وعنه في الوافي ١١: ٤٠٦/ح ١١٠٩٢، وأورده السيد ابن طاووس في إقبال
الأعمال ١: ١٣٨-١٤٣/فصل ١٥، والكفعمي في المصباح: ٥٧٨-٥٨٢، والبلد الأمين:

اللَّهُمَّ طَهِّرْ قَلْبِي مِنَ النِّفَاقِ، وَعَمَلِي مِنَ الرِّيَاءِ، وَلِسَانِي مِنَ الْكِذْبِ، وَعَيْنِي مِنَ الْخِيَانَةِ، فَإِنَّكَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ.

يَا رَبِّ هَذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِكَ مِنَ النَّارِ، هَذَا مَقَامُ الْمُسْتَحِيرِ بِكَ مِنَ النَّارِ، هَذَا مَقَامُ الْمُسْتَعِيثِ بِكَ مِنَ النَّارِ، هَذَا مَقَامُ الْهَارِبِ إِلَيْكَ مِنَ النَّارِ، هَذَا مَقَامُ مَنْ يُوْءُ لَكَ بِخَطِيئَتِهِ، وَيَعْتَرِفُ بِذَنْبِهِ، وَيَتُوبُ إِلَى رَبِّهِ، هَذَا مَقَامُ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ، هَذَا مَقَامُ الْخَائِفِ الْمُسْتَحِيرِ، هَذَا مَقَامُ الْمَحْزُونِ الْمَكْرُوبِ، هَذَا مَقَامُ الْمَحْزُونِ الْمَغْمُومِ الْمَهْمُومِ^(١)، هَذَا مَقَامُ الْغَرِيبِ الْغَرِيقِ، هَذَا مَقَامُ الْمُسْتَوْحِشِ الْفَرَقِ^(٢)، هَذَا مَقَامُ مَنْ لَا يَجِدُ لِدَنْبِهِ غَافِرًا غَيْرَكَ، وَلَا لِضَعْفِهِ مُقَوِّيًا إِلَّا أَنْتَ^(٣)، وَلَا لِهَمِّهِ مُفَرِّجًا سِوَاكَ، يَا اللَّهُ، يَا كَرِيمُ، لَا تُحْرِقْ وَجْهِي بِالنَّارِ بَعْدَ سُجُودِي لَكَ، وَتَغْفِيرِي بَغَيْرِ مَنْ مَنِي عَلَيْكَ، بَلْ لَكَ الْحَمْدُ، وَالْمُنُّ، وَالتَّفَضُّلُ عَلَيَّ، ارْحَمْ أَيْ رَبِّ، أَيْ رَبِّ، أَيْ رَبِّ - حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفْسُ - ضَعْفِي، وَقِلَّةَ حِيلَتِي، وَرِقَّةَ جِلْدِي، وَتَبَدُّدَ أَوْصَالِي، وَتَنَاقُضَ لَحْمِي وَجِسْمِي وَجَسَدِي، وَوَحْدَتِي وَوَحْشَتِي فِي قَبْرِي، وَجَزَعِي مِنَ صَغِيرِ الْبَلَاءِ.

أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ قُرَّةَ الْعَيْنِ^(٤)، وَالْإِعْتِبَاطَ يَوْمَ الْحَسْرَةِ وَالنَّدَامَةِ، بَيِّضَ وَجْهِي يَا رَبِّ يَوْمَ تَسْوَدُ فِيهِ^(٥) الْوُجُوهُ، آمِنِّي مِنَ الْفَرَعِ الْأَكْبَرِ، أَسْأَلُكَ الْبُشْرَى يَوْمَ تُقْلَبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ، وَالْبُشْرَى عِنْدَ فِرَاقِ الدُّنْيَا.

(١) (الْمَهْمُوم) أثبتناه من المصادر.

(٢) الْفَرَقِ: الخوف (الصَّحاح ٤: ١٥٤١ - فرق).

(٣) قوله: (وَلَا لِضَعْفِهِ مُقَوِّيًا إِلَّا أَنْتَ) أثبتناه من مصباح المتعجّد.

(٤) قُرَّةَ الْعَيْنِ: برودتها، وانقطاع بكاؤها، ورؤيتها ما كانت مشتاقة إليه (جمع البحرين ٣: ٤٥٥ - قرر).

(٥) (فِيهِ) أثبتناها من المصادر.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَرْجُوهُ عَوْنًا لِي ^(١) فِي حَيَاتِي، وَأَعِدُّهُ ذُخْرًا لِيَوْمٍ وَقَاتِي ^(٢)، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَدْعُوهُ وَلَا أَدْعُو غَيْرَهُ، وَلَوْ دَعَوْتُ غَيْرَهُ لَخِيبَ دُعَائِي، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَرْجُوهُ وَلَا أَرْجُو غَيْرَهُ، وَلَوْ رَجَوْتُ غَيْرَهُ لَأَخْلَفَ رَجَائِي.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُتَعِمِّ الْمُحْسِنِ، الْمُجْمِلِ الْمُفْضِلِ، ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، وَلِيَّ كُلِّ نِعْمَةٍ، وَصَاحِبِ كُلِّ حَسَنَةٍ، وَمُسْتَهْيَ كُلِّ رَغْبَةٍ، وَقَاضِي كُلِّ حَاجَةٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْزُقْنِي الْيَقِينَ، وَحُسْنَ الظَّنِّ بِكَ، وَأَثْبِتْ رَجَاءَكَ فِي قَلْبِي، واقْطَعْ رَجَائِي عَمَّنْ سِوَاكَ، حَتَّى لَا أَرْجُو غَيْرَكَ، وَلَا أَتَّقِيَ إِلَّا بِكَ، يَا لَطِيفًا لِمَا يَشَاءُ، أَلْطُفْ لِي فِي جَمِيعِ أَحْوَالِي بِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى.

يَا رَبِّ إِنِّي ضَعِيفٌ عَلَى النَّارِ فَلَا تُعَذِّبْنِي بِالنَّارِ، يَا رَبِّ ارْحَمْ دُعَائِي، وَتَضَرُّعِي، وَخَوْفِي، وَذُلِّي، وَمَسْكَنَتِي، وَتَعْوِيدِي، وَتَلْوِيدِي، يَا رَبِّ إِنِّي ضَعِيفٌ عَنْ طَلَبِ الدُّنْيَا، وَأَنْتَ وَاسِعٌ كَرِيمٌ.

أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ بِقُوَّتِكَ عَلَى ذَلِكَ، وَقُدْرَتِكَ عَلَيْهِ، وَغِنَاكَ عَنْهُ، وَحَاجَتِي إِلَيْهِ، أَنْ تَرْزُقْنِي فِي عَامِي هَذَا، وَشَهْرِي هَذَا ^(٣)، وَيَوْمِي هَذَا، وَسَاعَتِي هَذِهِ، رِزْقًا تُغْنِينِي بِهِ عَنْ تَكْلُفِ مَا فِي أَيْدِي النَّاسِ، مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ، أَيُّ رَبِّ مِنْكَ أَطْلُبُ، وَإِلَيْكَ أَرْعَبُ، وَإِيَّاكَ أَرْجُو، وَأَنْتَ أَهْلُ ذَلِكَ، لَا أَرْجُو غَيْرَكَ، وَلَا أَتَّقِيَ إِلَّا بِكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، أَيُّ رَبِّ ظَلَمْتُ نَفْسِي، فَاعْفُ لِي، وَارْحَمْنِي، وَعَافِنِي.

يَا سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ، وَيَا جَامِعَ كُلِّ قُوَّةٍ، وَيَا بَارِيَّ النُّفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ، يَا مَنْ

(١) (لي) أثبتناها من المصادر.

(٢) في المصادر: (فَاقَتِي).

(٣) (هَذَا) أثبتناها من المصادر، وكذا في المورد التالي.

لَا تَغْشَاهُ الظُّلُمَاتُ، وَلَا تَشْتَبِهْ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ، يَا مَنْ لَا^(١) يَسْغُلُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ،
إَعْطِ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَفْضَلَ مَا سَأَلَكَ، وَأَفْضَلَ مَا سُئِلْتَ لَهُ، وَأَفْضَلَ مَا
أَنْتَ مَسْئُولٌ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَهَبْ لِي الْعَافِيَةَ حَتَّى تُهَيِّئَ لِي الْمَعِيشَةَ، وَاخْتِمْ لِي بِخَيْرٍ
حَتَّى لَا تَضُرَّنِي الدُّنُوبُ.

اللَّهُمَّ رَضِّنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي، حَتَّى لَا أَسْأَلَ أَحَدًا شَيْئًا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَافْتَحْ لِي خَزَائِنَ رَحْمَتِكَ، وَارْحَمْنِي رَحْمَةً لَا
تُعَذِّبُنِي بَعْدَهَا أَبَدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ، رِزْقًا حَلَالًا
طَيِّبًا، لَا تَفْقِرُنِي إِلَى أَحَدٍ بَعْدَهُ سِوَاكَ، تَرْيِدُنِي بِذَلِكَ شُكْرًا، وَإِلَيْكَ فَاقَةً وَفَقْرًا، وَبِكَ
عَمَّنْ سِوَاكَ غِنًا وَتَعَفُّفًا.

يَا مُحْسِنُ يَا مُجْمِلُ، يَا مُنْعِمُ يَا مُفْضِلُ، يَا مَلِكُ يَا مُقْتَدِرُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ، وَاكْفِنِي الْمُهَمَّ كُلَّهُ، وَأَفْضَلِ لِي بِالْحُسْنَى، وَبَارِكْ لِي فِي جَمِيعِ أُمُورِي، وَأَفْضَلِ لِي
جَمِيعَ حَوَائِجِي.

اللَّهُمَّ يَسِّرْ لِي مَا أَخَافُ تَعْسِيرَهُ، فَإِنَّ تَيْسِيرَ مَا أَخَافُ تَعْسِيرُهُ عَلَيْكَ يَسِيرُ،
وَسَهْلٌ لِي مَا أَخَافُ حُزُونَتَهُ، وَنَفْسٌ عَنِّي مَا أَخَافُ ضِيقَهُ، وَكُفٌّ عَنِّي مَا أَخَافُ
عَمَّهُ، وَاصْرِفْ عَنِّي مَا أَخَافُ بَلِيَّتَهُ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ ائْتِنَا قَلْبِي حُبًّا لَكَ، وَخَشْيَةً مِنْكَ، وَتَصَدِّيقًا بِكِتَابِكَ^(٢)، وَإِيمَانًا بِكَ، وَفِرْقًا
مِنْكَ، وَشَوْقًا إِلَيْكَ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

اللَّهُمَّ إِنَّ لَكَ قِيلِي^(٣) حُقُوقًا، فَتَصَدَّقْ بِهَا عَلَيَّ، وَلِلنَّاسِ قِيلِي تَبِعَاتٌ، فَتَحَمَّلْهَا

(١) في المصباح: (وَلَا) بدل: (يَا مَنْ لَا).

(٢) (بِكِتَابِكَ) لم يرد في مصباح التهجيد.

(٣) (قِيلِي) لم ترد في المصادر.

عَنِّي، وَقَدْ أَوْجِبْتَ لِكُلِّ ضَيْفٍ قِرَى، وَأَنَا صَيْفُكَ فَاجْعَلْ قِرَايَ اللَّيْلَةِ الْجَنَّةَ، يَا وَهَّابَ الْجَنَّةِ، يَا وَهَّابَ الْمَغْفِرَةِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ^(١).

أدعية الليالي العشر الأخيرة من شهر رمضان المبارك

[٥٦] دعاء الليلة الأولى:

«يَا مُوَلِّجَ اللَّيْلِ فِي النَّهَارِ، وَيَا مُوَلِّجَ النَّهَارِ فِي اللَّيْلِ، وَمُخْرِجَ الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ، وَمُخْرِجَ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ، يَا رَازِقَ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ، يَا اللَّهُ، يَا رَحْمَنُ، يَا رَحِيمُ، يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ، لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى، وَالْأَمْتَالُ الْعُلْيَا، وَالْكَرِيَامَةُ وَالْآلَاءُ. أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعْدَاءِ، وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ، وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ، وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً، وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا يُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي، وَإِيمَانًا يُذْهِبُ الشُّكَّ عَنِّي، وَتُرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي، وَآتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ذَاتِ^(٢) الْحَرِيقِ، وَارْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ، وَشُكْرَكَ، وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ، وَالْإِنَابَةَ، وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَقَفْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ»^(٣).

(١) مصباح التهجد: ٥٩٨/٦٩٢، وعنه في إقبال الأعمال: ١٧٧-١٨٠/فصل ٢٠، وأورده الكفعمي في المصباح: ٦٠٢-٦٠٤، والبلد الأمين: ٢١٤-٢١٦.

(٢) (ذات) لم ترد في المصادر، وكذا في باقي أدعية ليالي العشر الأخيرة من شهر رمضان.

(٣) رواه الكليني في الكافي ٤: ١٦٠/ضمن ح ٢، والصَّدُوقُ في من لا يحضره الفقيه ٢: ١٦١-١٦٢/ضمن ح ٢٠٣٢، الدعاء في الليلة الأولى، والمفيد في المقنعة: ١٨٤/باب ١٦، والطوسي في تهذيب الأحكام ٣: ١٠١/ضمن ح ٢٦٣، ومصباح التهجد: ٦٢٨/٧٠٥، وعنه في المصباح: ٥٨٢، والبلد الأمين: ٢٠١، وأورده ابن المشهدي في الزار: ٦٠٩.

[٥٧] دعاء الليلة الثانية:

«يَا سَالِحَ النَّهَارِ مِنَ اللَّيْلِ فَإِذَا نَحْنُ مُظْلِمُونَ، وَجُرِّيَ الشَّمْسُ لِمُسْتَقَرِّهَا بِتَقْدِيرِكَ، يَا عَزِيزُ، يَا عَلِيمُ، وَمُقَدَّرَ الْقَمَرِ مَنَازِلَ حَتَّى عَادَ كَالْعُرْجُونِ^(١) الْقَدِيمِ، يَا نَوَّارَ كُلِّ نَوْرٍ، وَمُتَهَيِّ كُلِّ رَغْبَةٍ، وَوَلِيَّ كُلِّ نِعْمَةٍ، يَا اللَّهُ^(٢) يَا رَحْمَنُ، يَا اللَّهُ يَا قُدُّوسُ، يَا أَحَدُ، يَا وَاحِدُ، يَا قَرُّدُ، يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ، لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى، وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا، وَالْكَثِيرُ يَاءُ وَالْآلَاءُ.

أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعْدَاءِ، وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ، وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ، وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً، وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تَبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي، وَإِيمَانًا يَذْهَبُ الشَّكَّ عَنِّي، وَتُرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي، وَآتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ذَاتِ الْحَرِيقِ، وَارْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ، وَشُكْرَكَ، وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ، وَالْإِنَابَةَ، وَالتَّوْبَةَ، وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ»^(٣).

[٥٨] دعاء الليلة الثالثة:

«يَا رَبَّ لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَجَاعِلَهَا خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، وَرَبَّ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَالْجِبَالِ وَالْبَحَارِ، وَالظُّلَمِ وَالْأَنْوَارِ، وَالْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، يَا بَارِئُ يَا مُصَوِّرُ، يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ، يَا

(١) العُرْجُونُ: عود أصفر فيه شماريخ العنق (انظر مجمع البحرين ٢: ٣١٦-عرج).

(٢) يَا اللَّهُ) أثبتناه من المصادر.

(٣) رواه الكليني في الكافي ٤: ١٦١/ضمن ح ٢، والصدوق في من لا يحضره الفقيه ٢:

١٦٢/ضمن ح ٢٠٣٢، والمفيد في المقنعة: ١٨٤-١٨٥، والطوسي في تهذيب الأحكام ٣:

١٠١/ضمن ح ٢٦٣، ومصباح التهجد: ٧٠٦/٦٢٩، وعنه في المصباح: ٥٨٣، والبلد

الأمين: ٢٠١، وأورده ابن المشهدي في الزار: ٦١٠/باب ١.

اللَّهُ يَا رَحْمَنُ، يَا اللَّهُ^(١) يَا قَيُّوْمُ، يَا اللَّهُ يَا بَدِيعُ، يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ، لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى، وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا، وَالْكَرِيَمَاءُ وَالْأَلَاءُ.

أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعْدَاءِ، وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ، وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ، وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً، وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تَبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي، وَإِيمَانًا يَذْهَبُ الشَّكَّ عَنِّي، وَتُرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي، وَأَتَنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ذَاتِ الْحَرِيقِ، وَارْزُقْنِي فِيهَا شُكْرَكَ، وَذِكْرَكَ، وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ، وَالْإِنَابَةَ، وَالتَّوْبَةَ، وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ^(٢).

[٥٩] روى محمد بن عيسى، بإسناده عن الأئمة المعصومين صلوات الله عليهم، قال: «تكرّر في ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان هذا الدّعاء، ساجداً وقائماً وقاعداً، وعلى كلّ حال، وفي الشهر كلّه، وكيف أمكنك، ومتى حضرَكَ من دهرِكَ، تقول بعد تحميد الله تبارك وتعالى والصلاة على النبي ﷺ: اللَّهُمَّ كُنْ لَوْلِيكَ الْحُجَّةُ بْنُ الْحَسَنِ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ، وَلِيًّا وَحَافِظًا، وَقَائِدًا وَنَاصِرًا، وَدَلِيلًا وَعَيْنًا، حَتَّى تُسَكِّنَهُ أَرْضَكَ طَوْعًا، وَتُمَتِّعَهُ فِيهَا طَوِيلًا»^(٣).

(١) (يا الله) أثبتناه من المصادر.

(٢) رواه الكليني في الكافي ٤: ١٦١/ضمن ح ٢، والصدوق في من لا يحضره الفقيه ٢: ١٦٢/ضمن ح ٢٠٣٢، والمفيد في المقنعة: ١٨٥، والطوسي في تهذيب الأحكام ٣: ١٠٢/ضمن ح ٢٦٣، ومصباح التهجد: ٧٠٧/٦٢٩، وعنه في المصباح: ٥٨٣، والبلد الأمين: ٢٠١، وأورده ابن المشهدي في المزار: ٦١١/باب ١.

(٣) رواه الكليني في الكافي ٤: ١٦٢/ح ٤، والطوسي في تهذيب الأحكام ٣: ١٠٢/ح ٢٦٥، ومصباح التهجد: ٦٣٠/ضمن ح ٧٠٨، وعنه في مختصر بصائر الدرجات: ١٩٣، وأورده ابن المشهدي في المزار: ٦١١-٦١٢/باب ١.

[٦٠] دعاء الليلة الرابعة:

«يَا فَالِقَ الْإِصْبَاحِ^(١)، وَجَاعِلَ اللَّيْلِ سَكَنًا، وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ حُسْبَانًا^(٢)، يَا عَزِيزُ يَا عَلِيمُ، يَا ذَا الْمَنِّ وَالطَّوْلِ، وَالْقُوَّةِ وَالْحَوْلِ، وَالْفَضْلِ وَالْإِنْعَامِ، يَا^(٣) ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ، يَا اللَّهُ يَا فَزْدُ، يَا اللَّهُ يَا وَثْرُ، يَا اللَّهُ، يَا ظَاهِرُ، يَا بَاطِنُ، يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى، وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا، وَالْكَرِيَاءُ وَالْآلَاءُ.

أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعْدَاءِ، وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ، وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ، وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً، وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تُبَاشِرَ بِهِ قَلْبِي، وَإِيمَانًا يَذْهَبُ الشَّكَّ عَنِّي، وَرِضًى بِمَا قَسَمْتَ لِي، وَأَتِنًا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقَنَا عَذَابَ النَّارِ ذَاتِ الْحَرِيقِ، وَارْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ، وَشُكْرَكَ، وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ، وَالْإِنَابَةَ، وَالتَّوْبَةَ، وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ»^(٤).

(١) فَالِقَ الْإِصْبَاحِ: أي شاق عمود الصبح عن ظلمة الليل وسواده (تفسير مجمع البيان: ٤: ١١٨).

والمعنى: فالق ظلمة الإصباح وهي الغيش في آخر الليل، أو فالق الإصباح الذي هو عمود الفجر عن بياض النهار؛ لأن الظلمة هي التي تنفلق عن الصبح (تفسير جوامع الجامع: ١: ٥٩٦).

(٢) حُسْبَانًا: أي قَدَّرَ لهما حساب معلوم في موافقتها لا يعدوانه ولا يجاوزانه (العين ٣: ١٤٩ - حسب).

(٣) (يا) أثبتناها من المصادر.

(٤) رواه الكليني في الكافي ٤: ١٦٢/ضمن ح ٤، والصدوق في من لا يحضره الفقيه ٢: ١٦٣/ضمن ح ٢٠٣٢، والمفيد في المقنعة: ١٨٦، والطوسي في تهذيب الأحكام ٣: ١٠٣/ضمن ح ٢٦٥، ومصباح المتعجد: ٦٣١/٧١٠، وعنه في المصباح: ٥٨٣، والبلد الأمين: ٢٠١، وأورده ابن المشهدي في المزار: ٦١٢-٦١٣/باب ١.

[٦١] دعاء الليلة الخامسة:

«يَا جَاعِلَ اللَّيْلِ لِبَاسًا، وَالنَّهَارِ مَعَاشًا، وَالْأَرْضِ مَهَادًا، وَالْجِبَالِ أُوتَادًا، يَا اللَّهُ يَا قَاهِرُ، يَا اللَّهُ يَا جَبَّارُ، يَا اللَّهُ يَا سَمِيعُ، يَا اللَّهُ يَا قَرِيبُ، يَا اللَّهُ^(١) يَا مُحِيبُ، يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ، لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى، وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا، وَالْكَرِيمَاءُ وَالْآلَاءُ.

أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعَدَاءِ، وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ، وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ، وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً، وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي، وَإِيمَانًا يَذْهَبُ الشُّكُّ عَنِّي، وَرِضًى بِنَا قَسَمْتَ لِي، وَآتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ذَاتِ الْحَرِيقِ، وَارْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ، وَشُكْرَكَ، وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ، وَالْإِنَابَةَ، وَالتَّوْبَةَ، وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ»^(٢).

[٦٢] دعاء الليلة السادسة:

«يَا جَاعِلَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ آيَتَيْنِ، يَا مَنْ مَحَا آيَةَ اللَّيْلِ، وَجَعَلَ آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً، لِيَتَبَنَّوْا فَضْلًا مِنْهُ وَرِضْوَانًا، يَا مُفْصِّلَ كُلِّ شَيْءٍ تَفْصِيلًا، يَا مَاجِدُ، يَا وَهَّابُ، يَا اللَّهُ، يَا جَوَادُ، يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ، لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى، وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا، وَالْكَرِيمَاءُ وَالْآلَاءُ.

أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي

(١) (يا الله) أثبتناه من المصادر.

(٢) رواه الكليني في الكافي ٤: ١٦٢/ضمن ح ٤، والصدوق في من لا يحضره الفقيه ٢: ١٦٣/ضمن ح ٢٠٣٢، والمفيد في المقنعة: ١٨٦، والطوسي في تهذيب الأحكام ٣: ١٠٣/ضمن ح ٢٦٥، ومصباح التهجد: ٦٣١/٧١١، وعنه في المصباح: ٥٨٣، والبلد الأمين: ٢٠١، وأورده ابن المشهدي في المزار: ٦١٣/باب ١.

السُّعْدَاءِ، وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ، وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيَّينَ، وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً، وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي، وَإِيَّانًا يُذْهِبُ الشُّكَّ عَنِّي، وَتُرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي، وَآتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ذَاتِ الْحَرِيقِ، وَارْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ، وَشُكْرَكَ، وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ، وَالْإِنَابَةَ، وَالتَّوْبَةَ، وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَقَفْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ^(١).

[٦٣] دعاء الليلة السابعة:

«يَا مَادَّ الظِّلِّ، وَلَوْ شِئْتَ لَجَعَلْتَهُ سَاكِئًا، وَجَعَلْتَ الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا، ثُمَّ قَبَضْتَهُ إِلَيْكَ قَبْضًا يَسِيرًا، يَا ذَا الْجُودِ وَالطَّوْلِ، وَالْكَرِّيَاءِ وَالْآلَاءِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا قُدُّوسُ، يَا سَلَامُ، يَا مُؤْمِنُ، يَا مُهَيِّمُنُ، يَا عَزِيزُ، يَا جَبَّارُ، يَا مُتَكَبِّرُ، يَا اللَّهُ يَا خَالِقُ، يَا بَارِئُ يَا مُصَوِّرُ، يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ، لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى، وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا، وَالْكَرِّيَاءُ وَالْآلَاءُ.

أَسْأَلُكَ أَنْ تَصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعْدَاءِ، وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ، وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيَّينَ، وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً، وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي، وَإِيَّانًا يُذْهِبُ الشُّكَّ عَنِّي، وَتُرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي، وَآتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ذَاتِ الْحَرِيقِ، وَارْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ، وَشُكْرَكَ، وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ، وَالْإِنَابَةَ، وَالتَّوْبَةَ، وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَقَفْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ

(١) رواه الكليني في الكافي: ٤/١٦٣/ضمن ح ٤، والصدوق في من لا يحضره الفقيه: ٢/

١٦٣/ضمن ح ٢٠٣٢، والمفيد في المقنعة: ١٨٧، والطوسي في تهذيب الأحكام: ٣/

١٠٤/ضمن ح ٢٦٥، ومصباح التهجد: ٧١٢/٦٣٢، وعنه في المصباح: ٥٨٣، والبلد

الأمين: ٢٠١، وأورده ابن المشهدي في المزار: ٦١٤/باب ١.

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ»^(١).

[٦٤] دعاء اللَّيلة الثامنة:

«يَا حَازِنَ اللَّيْلِ فِي الْهَوَاءِ، وَخَازِنَ النُّورِ فِي السَّمَاءِ، وَمَانِعَ السَّمَاءِ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ، وَحَاسِبُهُمَا أَنْ تَزُولَا»^(٢)، يَا عَلِيمُ، يَا غَفُورُ، يَا حَلِيمُ^(٣)، يَا دَائِمُ، يَا اللهُ، يَا وَارِثُ، يَا بَاعِثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ، يَا اللهُ، يَا اللهُ، يَا اللهُ، لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى، وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا، وَالْكِبَرِيَاءُ وَالْآلَاءُ.

أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعَدَاءِ، وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ، وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ، وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً، وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي، وَإِيمَانًا يُذْهِبُ الشَّكَّ عَنِّي، وَتُرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي، وَآتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ذَاتِ الْحَرِيقِ، وَارْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ، وَشُكْرَكَ، وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ، وَالْإِنَابَةَ، وَالتَّوْبَةَ، وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ

(١) رواه الكليني في الكافي ٤: ١٦٣ / ضمن ح ٤، والصدوق في من لا يحضره الفقيه ٢: ١٦٣ / ضمن ح ٢٠٣٢، والمفيد في المقنعة: ١٨٧، باختلاف يسير، والطوسي في تهذيب الأحكام ٣: ١٠٤ / ضمن ح ٢٦٥، ومصباح المتهجد: ٦٣٢ / ٧١٣، وعنه في المصباح: ٥٨٣-٥٨٤، والبلد الأمين: ٢٠١-٢٠٢، وأورده ابن المشهدي في المزار: ٦١٥ / باب ١.

(٢) يَا حَازِنَ اللَّيْلِ فِي الْهَوَاءِ: فَإِنَّ اللَّيْلَ ظِلْمَةُ الْهَوَاءِ، فَكَأَنَّهُ تَعَالَى خَازِنُهُ، وَإِخْفَاءُ الشَّمْسِ تَحْتَ الْأَرْضِ بِالْقَدْرِ الَّذِي اقْتَضَتْهُ الْحِكْمَةُ طَوْلًا وَقَصْرًا. وَخَازِنَ النُّورِ فِي السَّمَاءِ: أَيُّ نَوْرِ النَّهَارِ بِالشَّمْسِ، أَوِ الْأَعْمَمِ مِنْهَا وَمِنْ سَائِرِ الْكَوَاكِبِ. إِلَّا بِإِذْنِهِ: إِذَا أُرِدَتْ.

وَحَاسِبُهُمَا أَنْ تَزُولَا: أَيُّ مِنَ الزَّوَالِ؛ فَإِنَّ الْبَاقِيَ حَتَّاجٌ إِلَى الْمُؤَثَّرِ، أَوْ إِلَى وَقْتِ زَوَالِهَا وَهُوَ قِيَامُ السَّاعَةِ (انظر روضة المتقين ٣: ٤٥٤).

(٣) فِي مَنْ لَا يَحْضُرُهُ الْفَقِيه: (بَا عَظِيمُ)، وَقَوْلُهُ: (يَا حَلِيمُ) لَمْ يَرِدْ فِي الْمَوَادِّ.

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ^(١).

[٦٥] دعاء اللَّيْلَةِ التاسعة:

«يَا مُكَوَّرَ اللَّيْلِ عَلَى النَّهَارِ، وَمُكَوَّرَ النَّهَارِ عَلَى اللَّيْلِ، يَا عَلِيمُ، يَا حَكِيمُ، يَا رَبَّ
الْأَرْبَابِ، وَسَيِّدَ السَّادَةِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا أَقْرَبَ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ^(٢)، يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ،
يَا اللَّهُ، لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى، وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا، وَالْكَرِيَاءُ وَالْآلَاءُ.

أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي
السُّعْدَاءِ، وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ، وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ، وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً، وَأَنْ تَهَبَ لِي
يَقِينًا تَبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي، وَإِيمَانًا يُذْهِبُ الشُّكَّ عَنِّي، وَتُرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي، وَآتِنَا فِي
الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ذَاتِ الْحَرِيقِ، وَارْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ،
وَشُكْرَكَ، وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ، وَالْإِنَابَةَ، وَالتَّوْبَةَ، وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَقَفْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ

(١) رواه الكليني في الكافي ٤: ١٦٣/ضمن ح ٤، والصدوق في من لا يحضره الفقيه ٢:
١٦٤/ضمن ح ٢٠٣٢، والمفيد في المقنعة: ١٨٨، والطوسي في تهذيب الأحكام ٣:
١٠٥/ضمن ح ٢٦٥، ومصباح المتهجد: ٦٣٣/٧١٤، وعنه في المصباح: ٥٨٤، والبلد
الأمين: ٢٠٢، وأورده ابن المشهدي في المزار: ٦١٦/باب ١.

(٢) يَا أَقْرَبَ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ: مأخوذ من قوله تعالى: ﴿وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ﴾
قال الشيخ الطبرسي: ﴿نَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ﴾ بالعلم ﴿مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ﴾ وهو عرق يتفرق في
البدن يخالط الإنسان في جميع أعضائه، وقيل: هو عرق متعلق بالقلب، يعني: نحن أقرب
إليه من قلبه، وقيل: معناه نحن أعلم به ممن كان منه بمنزلة حبل الوريد في القرب، وقيل:
معناه نحن أملك له من حبل وريده مع استيلائه عليه وقربه منه.

ومن كلام أمير المؤمنين عليه السلام: «قَرِيبٌ مِنَ الْأَشْيَاءِ غَيْرُ مُلَامَسٍ، بَعِيدٌ مِنْهَا غَيْرُ مُبَايِنٍ»،
وعنه عليه السلام: «وَالْمُتَعَالَى عَنِ الْحَاقِّ بِمَا تَبَاعَدَ مِنْهُمْ، الْقَرِيبُ مِنْهُمْ بِمَا مُلَامَسَتْهُ مِنْهُمْ»، (انظر
نهج البلاغة ٢: ٩٩/ضمن خطبة ١٧٩، والتوحيد: ٣٣/ضمن ح ١، وتفسير مجمع البيان ٩:
٢٣٩، ومرة العقول في شرح أخبار آل الرسول ٩: ٦٨، وج ١٢: ٦٠).

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ»^(١).

[٦٦] دعاء الليلة العاشرة:

«الْحَمْدُ لِلَّهِ لَا شَرِيكَ لَهُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ، وَعِزِّ جَلَالِهِ،
وَكَمَا هُوَ أَهْلُهُ، يَا قُدُّوسُ يَا نُورُ، يَا نُورَ الْقُدُسِ^(٢)، يَا سُبُّوحُ، يَا مُتَهَيِّ
التَّسْبِيحِ، يَا رَحْمَنُ، يَا فَاعِلَ الرَّحْمَةِ، يَا اللَّهَ، يَا عَلِيمُ، يَا كَبِيرُ، يَا اللَّهَ، يَا لَطِيفُ،
يَا جَلِيلُ، يَا سَمِيعُ، يَا بَصِيرُ، يَا اللَّهَ، يَا اللَّهَ، يَا اللَّهَ، لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى،
وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا، وَالْكَبَرِيَاءُ وَالْآلَاءُ.

أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي
السُّعْدَاءِ، وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ، وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ، وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً، وَأَنْ تَهَبَ لِي
يَقِينًا تَبَاشَّرُ بِهِ قَلْبِي، وَإِنَانًا يَذْهَبُ الشُّكُّ عَنِّي، وَتُرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي، وَآتِنَا فِي
الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ذَاتِ الْحَرِيقِ، وَارْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ،
وَشُكْرَكَ، وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ، وَالْإِنَابَةَ، وَالتَّوْبَةَ، وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ
صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَسَلَامُهُ»^(٣).

(١) رواه الكليني في الكافي ٤: ١٦٣/ضمن ح ٤، والصدوق في من لا يحضره الفقيه ٢:
١٦٤/ضمن ح ٢٠٣٢، والمفيد في المقنعة: ١٨٨، والطوسي في تهذيب الأحكام ٣:
١٠٥/ضمن ح ٢٦٥، ومصباح المتعبد: ٦٣٤/٧١٥، وعنه في المصباح: ٥٨٤، والبلد
الأمين: ٢٠٢، وأورده ابن المشهدي في المزار: ٦١٦-٦١٧/باب ١.

(٢) في النسخة: (يَا نُورُ يَا قُدُّوسُ) وما أثبتناه من المصادر.

(٣) رواه الكليني في الكافي ٤: ١٦٤/ضمن ح ٤، والصدوق في من لا يحضره الفقيه ٢:
١٦٤/ضمن ح ٢٠٣٢، والمفيد في المقنعة: ١٨٨، والطوسي في تهذيب الأحكام ٣: ١٠٥-
١٠٦/ضمن ح ٢٦٥، ومصباح المتعبد: ٦٣٤/٧١٦، وعنه في المصباح: ٥٨٤، والبلد
الأمين: ٢٠٢، وأورده ابن المشهدي في المزار: ٦١٧-٦١٨/باب ١.

وداع شهر رمضان المبارك^(١):

[٦٧] اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمُنَزَّلِ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَقَوْلُكَ حَقٌّ^(٢): ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي اُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ﴾^(٣) وَهَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ قَدْ تَصَرَّمَ^(٤)، فَاسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ، وَكَلِمَاتِكَ النَّامَةِ، اِنْ كَانَ بَقِيَ عَلَيَّ ذَنْبٌ لَمْ تَغْفِرْهُ لِي، اَوْ تُرِيدُ اَنْ تُعَذِّبَنِي عَلَيْهِ، اَوْ تُقَايِسَنِي بِهِ، اَنْ^(٥) يَطْلُعَ فَجْرُ هَذِهِ اللَّيْلَةِ، اَوْ يَتَصَرَّمَ هَذَا الشَّهْرُ اِلَّا وَقَدْ غَفَرْتَهُ لِي، يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ بِمَحَامِدِكَ كُلِّهَا، اَوَّلُهَا وَاٰخِرُهَا، مَا قُلْتَ لِنَفْسِكَ مِنْهَا، وَمَا قَالَ لَكَ الْخَلَائِقُ، الْحَامِدُونَ، الْمُجْتَهِدُونَ، الْمُعَدِّدُونَ، الْمُؤَثِّرُونَ، فِي ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ^(٦)، الَّذِيْنَ اَعْتَمَهُمْ عَلَى اَدَاءِ حَقِّكَ، مِنْ اَصْنَافِ خَلْقِكَ، مِنَ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ، وَالنَّبِيِّينَ، وَالْمُرْسَلِينَ، وَاصْنَافِ النَّاطِقِينَ، الْمُسَبِّحِينَ لَكَ مِنْ جَمِيعِ الْعَالَمِينَ، عَلَى اَنَّكَ قَدْ^(٧) بَلَّغْتَنَا شَهْرَ رَمَضَانَ، وَعَلَيْنَا مِنْ نِعَمِكَ، وَعِنْدَنَا مِنْ جَزِيلِ^(٨) قِسْمِكَ، وَاِحْسَانِكَ، وَتَظَاهُرِ

(١) عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «تقول في وداع شهر رمضان»... الدعاء،

(الكافي ٤: ١٦٥/ح ٦، وعنه في الوافي ١١: ٤٧٥/ح ١١١٦١).

(٢) قوله: (عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَقَوْلُكَ حَقٌّ) لم يرد في الكافي.

(٣) سورة البقرة ٢: ١٨٥.

(٤) تَصَرَّمَ: ذهب (انظر مجمع البحرين ٦: ١٠١ - صرم).

(٥) في مصباح المتهجد: (أَنْ لَا).

(٦) في الكافي: (الْمُعَدُّوْنَ الْمُؤَثِّرُونَ ذِكْرَكَ) بدل: (الْمُعَدِّدُونَ الْمُؤَثِّرُونَ فِي ذِكْرِكَ)، وفي المقنعة:

(لِذِكْرِكَ) بدل: (فِي ذِكْرِكَ).

وفي المصادر عدا المقنعة: (وَالشُّكْرُ لَكَ).

(٧) (قَدْ) لم ترد في المصادر عدا مصباح المتهجد.

(٨) (جَزِيلِ) لم يرد في المصادر عدا المقنعة.

امْتِنَانِكَ، فَبِذَلِكَ لَكَ ^(١) مُتَتَّهِىَ الْحَمْدِ الْخَالِدِ، الدَّائِمِ الرَّائِدِ ^(٢)، الْمُخَلَّدِ السَّرْمَدِ ^(٣)،
الَّذِي لَا يَنْقُذُ طَوْلَ الْأَيْدِ، جَلَّ ثَنَاؤُكَ أَعْتَنَّا ^(٤) عَلَيْهِ حَتَّى قَضَيْتَ عَنَّا صِيَامَهُ وَقِيَامَهُ
مِنْ صَلَاةٍ، وَمَا كَانَ مِنَّا فِيهِ مِنْ بَرٍّ، أَوْ شُكْرِ، أَوْ ذِكْرِ.

اللَّهُمَّ فَتَقَبَّلْهُ مِنَّا بِأَحْسَنِ قَبُولِكَ، وَتَجَاوِزِكَ، وَعَفْوِكَ، وَصَفْحِكَ، وَغُفْرَانِكَ،
وَحَقِيقَةِ رِضْوَانِكَ، حَتَّى تُظْفِرَنَا فِيهِ بِكُلِّ خَيْرٍ مَطْلُوبٍ، وَجَزِيلٍ عَطَاءٍ مَوْهُوبٍ،
وَتَوْمِنًا فِيهِ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ مَرْهُوبٍ ^(٥)، أَوْ بَلَاءٍ مَجْلُوبٍ ^(٦)، أَوْ ذَنْبٍ مَكْسُوبٍ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَظِيمٍ مَا سَأَلْتُكَ بِهِ ^(٧) أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ، مِنْ كَرِيمٍ أَسْمَائِكَ،
وَجَزِيلٍ ^(٨) ثَنَائِكَ، وَخَاصَّةٍ دُعَائِكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ شَهْرَنَا
هَذَا أَعْظَمَ شَهْرٍ رَمَضَانَ مَرَّ عَلَيْنَا مُذْ أَنْزَلْتَنَا ^(٩) إِلَى الدُّنْيَا، بَرَكَةً فِي عِصْمَةِ دِينِي،
وَحَلَاصٍ نَفْسِي، وَقَضَاءٍ حَاجَتِي، وَتَشْفِيعِي ^(١٠) فِي مَسَائِلِي، وَتَمَامِ النِّعْمَةِ عَلَيَّ،
وَصَرَفِ الشُّوءِ عَنِّي، وَلِبَاسِ الْعَافِيَةِ لِي ^(١١)، وَأَنْ تَجْعَلَ لِي بِرَحْمَتِكَ مِنْ حُرَّتٍ لَهُ لَيْلَةٌ
الْقَدْرِ، وَجَعَلْتَهَا لَهُ خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، فِي أَعْظَمِ الْأَجْرِ، وَكَرَائِمِ الذُّخْرِ، وَطَوْلِ

(١) في مصباح المتهجد: (فَبِذَلِكَ)، وفي تهذيب الأحكام: (بِذَلِكَ لَكَ) بدل: (فَبِذَلِكَ لَكَ).

(٢) في من لا يحضره الفقيه: (الزَّائِي) بدل: (الرَّائِد).

(٣) السَّرْمَد: الدائم المستمر الذي لا ينقطع (مجمع البحرين ٣: ٦٩ - سرمد).

(٤) في مصباح المتهجد: (وَأَعْتَنَّا).

(٥) في الكافي: (وَتَوْمِنًا فِيهِ مِنْ كُلِّ مَرْهُوبٍ) بدل: (وَتَوْمِنًا فِيهِ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ مَرْهُوبٍ).

(٦) قوله: (أَوْ بَلَاءٍ مَجْلُوبٍ) أثبتناه من الكافي ومن لا يحضره الفقيه والمقنعة.

(٧) (بِهِ) أثبتناها من الكافي ومن لا يحضره الفقيه.

(٨) في الكافي ومن لا يحضره الفقيه: (جَمِيل).

(٩) في الكافي: (أَنْزَلْنَا) بدل: (أَنْزَلْتَنَا).

(١٠) في الكافي: (تُشَفِّعُنِي)، وفي المقنعة: (شَفِيعِي).

(١١) في الكافي زيادة: (فِيهِ).

الْعُمْرِ، وَحُسْنِ الشُّكْرِ، وَدَوَامِ الْيُسْرِ.

اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ، وَطَوْلِكَ، وَعَفْوِكَ، وَنِعْمَائِكَ، وَجَلَالِكَ، وَقَدِيمِ إِحْسَانِكَ، وَامْتِنَانِكَ، أَنْ لَا تَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنَّا لِشَهْرِ رَمَضَانَ، حَتَّى تَبْلُغَنَاهُ مِنْ قَابِلٍ^(١) عَلَى أَحْسَنِ حَالٍ، وَتُعَرِّفَنِي هَلَالَهُ مَعَ النَّاطِرِينَ إِلَيْهِ، وَالْمُتَعَرِّفِينَ لَهُ، فِي أَغْفَى عَافِيَتِكَ، وَأَنْعَمِ نِعَمَتِكَ، وَأَوْسَعِ رَحْمَتِكَ، وَأَجْزَلِ قِسْمِكَ.

اللَّهُمَّ يَا رَبِّي الَّذِي لَيْسَ لِي رَبٌّ غَيْرُهُ، لَا يَكُونُ هَذَا الْوَدَاعُ مِنِّي لَهُ^(٢) وَدَاعٌ فَنَاءٍ، وَلَا آخِرَ الْعَهْدِ مِنَ اللَّقَاءِ^(٣)، حَتَّى تُرِيَّتَنِي مِنْ قَابِلٍ فِي أَسْبَغِ النِّعَمِ، وَأَفْضَلِ الرَّجَاءِ، وَأَنَا لَكَ عَلَى أَحْسَنِ الْوَفَاءِ، إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ.

اللَّهُمَّ اسْمَعْ دُعَائِي، وَارْحَمْ^(٤) تَضَرُّعِي، وَتَذَلُّلِي لَكَ، وَاسْتِكَانَتِي، وَتَوَكُّلِي عَلَيْكَ، وَأَنَا لَكَ سَلَمٌ^(٥)، لَا أَرْجُو نَجَاحًا، وَلَا مُعَافَاةً، وَلَا تَشْرِيفًا، وَلَا تَبْلِيغًا، إِلَّا بِكَ وَمِنْكَ، فَاْمُنْ عَلَيَّ جَلَّ ثَنَاؤُكَ، وَتَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ، بِتَبْلِيغِي شَهْرَ رَمَضَانَ وَأَنَا مُعَافٍ مِنْ كُلِّ سُوءٍ، وَمَكْرُوهٍ^(٦)، وَمَحْذُورٍ، وَمِنْ جَمِيعِ الْبَوَاقِ^(٧).

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعَانَنَا عَلَى صِيَامِ هَذَا الشَّهْرِ وَقِيَامِهِ حَتَّى بَلَّغْنَا آخِرَ لَيْلَةٍ مِنْهُ^(٨).

(١) قَابِلٍ: عام قَابِلٍ: أي مقبل (الصَّحاح ٥: ١٧٩٥ - قبل).

(٢) لَهُ) أُبْتِنَاهَا مِنَ الْكَافِي وَمَنْ لَا يَحْضُرُهُ الْفَقِيه.

(٣) فِي الْكَافِي وَمَنْ لَا يَحْضُرُهُ الْفَقِيه: (مُنَى لِلِقَاءِ) بَدَل: (مِنْ اللَّقَاءِ).

(٤) (ارْحَمْ) لَمْ تَرِدْ فِي تَهْذِيبِ الْأَحْكَامِ.

(٥) فِي الْمَقْنَعَةِ: (فَأَنَا) بَدَل: (وَأَنَا)، وَفِي الْكَافِي وَمَنْ لَا يَحْضُرُهُ الْفَقِيه: (فَأَنَا لَكَ مُسَلِّمٌ) بَدَل: (وَأَنَا لَكَ سَلَمٌ).

(٦) (سُوءٌ، وَ) لَمْ يَرِدْ فِي الْمَصَادِرِ.

(٧) الْبَوَاقِ: جَمْعُ بَاقِةٍ وَهِيَ الذَّاهِيَةُ (مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ ٥: ١٢٤ - بَوَق).

(٨) إِلَى هُنَا رَوَاهُ الْكَلِينِي فِي الْكَافِي ٤: ١٦٥ / ح ٦٦، وَعَنْهُ فِي الْوَاقِ ١١: ٤٧٥ / ح ١١٦٦، =

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَحَبِّ مَا دُعِيتَ، وَأَرْضَى مَا رَضِيتَ بِهِ عَنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَلَا تَجْعَلَ وَدَاعِي شَهْرَ رَمَضَانَ وَدَاعَ خُرُوجِي مِنَ الدُّنْيَا، وَلَا وَدَاعَ آخِرِ عِبَادَتِكَ فِيهِ، وَلَا آخِرَ صَوْمِي لَكَ، وَارْزُقْنِي الْعَوْدَ فِيهِ ثُمَّ الْعَوْدَ فِيهِ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ^(١)، يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ.

وَوَفَّقْنِي فِيهِ لِلْيَلَّةِ الْقَدْرِ، وَاجْعَلْهَا لِي خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، يَا رَبَّ لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَجَاعِلَهَا خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ^(٢)، رَبَّ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَالْجِبَالِ وَالْبَحَارِ، وَالظُّلَمِ وَالْأَنْوَارِ، وَالْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، يَا بَارِئُ، يَا مُصَوِّرُ، يَا حَتَّانُ، يَا مَنَّانُ، يَا اللَّهُ، يَا رَحْمَنُ، يَا رَحِيمُ^(٣)، يَا قَيُّوْمُ، يَا بَدِيعُ، لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى، وَالْأَمْتَالُ الْعُلْيَا، وَالْكَبَرِيَاءُ وَالْآلَاءُ.

أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعْدَاءِ، وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ، وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ، وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً، وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تُبَاثِرُ بِهِ قَلْبِي، وَإِنَانًا لَا يَشُوبُهُ شَكٌّ، وَرِضَى بِمَا قَسَمْتَ لِي، وَأَنْ تُؤَيِّتَنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَأَنْ تَقِيَّتِي عَذَابَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِيْمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَحْتُومِ، وَفِيْمَا تَفْرُقُ مِنَ الْأَمْرِ الْحَكِيمِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ، فِي الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يُرَدُّ، وَلَا يُبَدَّلُ، وَلَا يُعَيَّرُ، أَنْ تَكْتَنِبَنِي مِنْ حُجَّاجِ

= رَوَاهُ الْمِفِيدُ فِي الْمَقْنَعَةِ: ١٩١/بَاب ١٧، وَالطُّوسِي فِي تَهْذِيبِ الْأَحْكَامِ ٣: ١٢٢ / ح ٢٦٧.

(١) قوله: (يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ) لم يرد في مصباح التهجد وتهذيب الأحكام.

(٢) قوله: (يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، يَا رَبَّ لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَجَاعِلَهَا خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ) لم يرد في مصباح التهجد.

(٣) قوله: (يَا رَحِيمُ) لم يرد في مصباح التهجد.

بَيْنَكَ الْحَرَامَ، الْمَبْرُورِ حَجُّهُمْ^(١)، الْمَشْكُورِ سَعْيُهُمْ، الْمَغْفُورِ ذَنْبُهُمْ، الْمَكْفَرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ، وَاجْعَلْ فِيهَا تَقْضِي وَتُقَدَّرُ أَنْ تُعْتَقَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ، وَلَمْ يَسْأَلِ الْعِبَادُ مِثْلَكَ جُوداً وَكَرَمًا، وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ، وَلَمْ يُرْغَبْ إِلَيَّ مِثْلِكَ، أَنْتَ مَوْضِعُ مَسْأَلَةِ السَّائِلِينَ، وَمُنْتَهَى رَغْبَةِ الرَّاعِبِينَ، أَسْأَلُكَ بِأَعْظَمِ الْمَسَائِلِ كُلِّهَا، وَأَفْضَلِهَا، وَأَنْجَحِهَا، الَّتِي يَبْغِي لِلْعِبَادِ أَنْ يَسْأَلَكَ بِهَا، يَا اللَّهُ، يَا رَحْمَنُ^(٢)، وَبِأَسْأَلُكَ مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَبِأَسْأَلُكَ الْحُسْنَى، وَأَمْثَالَكَ الْعُلْيَا، وَبِنِعْمِكَ الَّتِي لَا تُحْصَى، وَبِأَكْرَمِ أَسْمَائِكَ عَلَيْكَ، وَأَحَبِّهَا إِلَيْكَ، وَأَشْرَفِهَا عِنْدَكَ مَنْزِلَةً، وَأَقْرَبَهَا مِنْكَ وَسِيلَةً، وَأَجْزَلَهَا مِنْكَ ثَوَابًا، وَأَسْرَعَهَا لَدَيْكَ إِجَابَةً، وَبِأَسْمِكَ الْمَكْنُونِ الْمَخْرُوزِ، الْحَيِّ الْقَيُّومِ، الْأَكْبَرِ الْأَجَلِّ، الَّذِي تُحِبُّهُ وَتَهْوَاهُ، وَتَرْضَى بِهِ^(٣) عَمَّنْ دَعَاكَ بِهِ، وَتَسْتَجِيبُ لَهُ دُعَاءَهُ، وَحَقُّ عَلَيْكَ أَنْ لَا تُخَيِّبَ سَائِلَكَ.

وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ فِي التَّوْرَةِ، وَالْإِنْجِيلِ، وَالزَّبُورِ، وَالْفُرْقَانِ، وَبِكُلِّ اسْمٍ دَعَاكَ بِهِ حَمَلُهُ عَرْشِكَ، وَمَلَائِكَةُ سَمَاوَاتِكَ، وَجَمِيعِ الْأَصْنَافِ مِنْ خَلْقِكَ^(٤)، مِنْ نَبِيٍّ، أَوْ صِدِّيقٍ، أَوْ شَهِيدٍ، وَبِحَقِّ الرَّاعِبِينَ إِلَيْكَ، الْفَرِيقَيْنِ^(٥) مِنْكَ، الْمُتَعَوِّذِينَ بِكَ، وَبِحَقِّ مُجَاوِرِي بَيْنِكَ الْحَرَامِ، حُجَّاجًا، وَمُعْتَمِرِينَ، وَمُقَرَّبِينَ^(٦)، وَمُقَدَّسِينَ،

(١) الْمَبْرُورِ حَجُّهُمْ: الحج المبرور: الذي لا يخالطه شيء من المآثم، وقيل: المقبول المقابل بالبر وهو الثواب (مجمع البحرين ٣: ٢١٩ - بر).

(٢) في تهذيب الأحكام زيادة: (يَا رَحِيم).

(٣) (به) لم ترد في مصباح التهجد.

(٤) في تهذيب الأحكام: (وَسُكَّانِ أَرْضِكَ) بدل: (وَجَمِيعِ الْأَصْنَافِ مِنْ خَلْقِكَ).

(٥) الْفَرِيقَيْنِ - بالتحريك - : الخوف (الصحاح ٤: ١٥٤١ - فرق).

(٦) (وَمُقَرَّبِينَ) لم ترد في المصادر.

وَالْمَجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِكَ، وَبِحَقِّ كُلِّ عَبْدٍ مُتَعَبِّدٍ لَكَ، فِي بَرٍّ، أَوْ بَحْرٍ، أَوْ سَهْلٍ، أَوْ جَبَلٍ.

أَدْعُوكَ دُعَاءَ مَنْ قَدِ اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ، وَكَثُرَتْ ذُنُوبُهُ، وَعَظُمَ جُرْمُهُ، وَضَعُفَ كَدْحُهُ، دُعَاءَ مَنْ لَا يَجِدُ لِنَفْسِهِ سَادًا، وَلَا لِضَعْفِهِ مُعَوِّلًا^(١)، وَلَا لِذَنْبِهِ غَافِرًا غَيْرَكَ، هَارِبًا إِلَيْكَ، مُتَعَوِّذًا بِكَ، مُتَعَبِّدًا لَكَ، غَيْرَ مُسْتَنْكِفٍ، وَلَا مُسْتَكْبِرٍ، خَائِفًا، بَائِسًا، فَقِيرًا، مُسْتَجِيرًا بِكَ.

أَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ، وَعَظَمَتِكَ، وَجَبَرُوتِكَ، وَسُلْطَانِكَ، وَبِمُلْكِكَ، وَبِإِهْلَائِكَ، وَجُودِكَ، وَكَرَمِكَ، وَبِآلَائِكَ، وَحُسْنِكَ، وَجَمَالِكَ، وَبِقُوَّتِكَ عَلَى مَا أَرَدْتَ مِنْ خَلْقِكَ.

أَدْعُوكَ يَا رَبَّ خَوْفًا، وَطَمَعًا، وَرَهْبَةً، وَرَغْبَةً، وَتَحْشُعًا، وَتَمَلُّقًا^(٢)، وَتَضَرُّعًا، وَإِلْحَافًا، وَإِلْحَاحًا^(٣)، خَاضِعًا لَكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ.

يَا قُدُّوسُ، يَا قُدُّوسُ، يَا قُدُّوسُ، يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ، يَا رَحْمَنُ، يَا رَحْمَنُ، يَا

(١) في مصباح التهجد: (مُقَوِّيًا).

(٢) الرهبة: الخوف والفرع، والرهبة في الدعاء: أن تجعل ظهر كفيك إلى السماء وترفعهما إلى الوجه (انظر مجمع البحرين ٢: ٧٦ - رهب).

وَرَغْبَةً: الرغبة: السَّوَال والطلب (مجمع البحرين ٢: ٧١ - رغب).

وَتَحْشُعًا: التخشع: تكلف الخشوع (العين ٣: ١٢٠٤ - خشع).

وقال الشيخ الطريحي: وخشع في صلاته ودعائه: أي أقبل بقلبه على ذلك (مجمع البحرين ٤: ٣٢١ - خشع).

وَتَمَلُّقًا: أي تودَّدًا إليه وتلطَّفًا له (انظر مجمع البحرين ٥: ٢٣٦ - ملق).

(٣) التضرع: التذلل والمبالغة في السَّوَال (انظر مجمع البحرين ٤: ٣٦٤ - ضرع).

وَالِإِلْحَافًا: أي إلحاحًا، وهو أن يلزم المسؤول حتى يعطيه (مجمع البحرين ٥: ١١٩ - لحف).

وَالِإِلْحَاحًا: الإلحاح مثل الإلحاف، تقول: ألحَّ عليه في المسألة (الصَّحاح ١: ٤٠٠ - لحح).

رَحْمَنُ، يَا رَحِيمُ، يَا رَحِيمُ، يَا رَحِيمُ، يَا رَبِّ، يَا رَبِّ، يَا رَبِّ.

أَعُوذُ بِكَ يَا اللَّهُ الْوَاحِدُ، الْأَحَدُ، الصَّمَدُ، الْوِثَرُ، الْمُتَكَبِّرُ، الْمُتَعَالِ، وَأَسْأَلُكَ بِجَمِيعِ مَا دَعَوْتُكَ بِهِ، وَبِأَسْمَائِكَ الَّتِي تَمَلَأُ أَرْكَانَكَ كُلَّهَا، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاعْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ، وَتَقَبَّلْ مِنِّي شَهْرَ رَمَضَانَ، وَصِيَامَهُ، وَقِيَامَهُ، وَفَرَضَهُ، وَنَوَافِلَهُ، وَاعْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَاعْفُ عَنِّي، وَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ شَهْرِ رَمَضَانَ صُومْتُهُ لَكَ، وَعَبَدْتُكَ فِيهِ، وَلَا تَجْعَلْ وَدَاعِي إِيَّاهُ وَدَاعَ خُرُوجِي مِنَ الدُّنْيَا.

اللَّهُمَّ أَوْجِبْ لِي مِنْ رَحْمَتِكَ، وَمَغْفِرَتِكَ، وَرِضْوَانِكَ، وَخَشْيَتِكَ، أَفْضَلَ مَا أَعْطَيْتَ أَحَدًا مِمَّنْ عَبْدَكَ فِيهِ.

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي أَحْسَرَ مَنْ سَأَلَكَ فِيهِ، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ أَعْتَقْتَهُ فِي هَذَا الشَّهْرِ مِنَ النَّارِ، وَغَفَرْتَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، وَأَوْجِبْتَ لَهُ أَفْضَلَ مَا رَجَاكَ، وَأَمَّلَهُ مِنْكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي الْعَوْدَ فِي صِيَامِهِ لَكَ، وَعِبَادَتِكَ فِيهِ، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ كَتَبْتَ فِي هَذَا الشَّهْرِ مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ، الْمَبْرُورِ حَجَّتَهُمُ، الْمَغْفُورِ لَهُمْ ذُنُوبُهُمْ، الْمُتَقَبَّلِ عَمَلُهُمْ، آمِينَ، آمِينَ، رَبِّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ لَا تَدْعُ لِي فِيهِ ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلَا خَطِيئَةً إِلَّا حَوَّطْتَهَا، وَلَا عَثْرَةً إِلَّا أَقْلَنْتَهَا، وَلَا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ، وَلَا عَيْلَةً إِلَّا أَغْنَيْتَهَا، وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَجْتَهُ، وَلَا فَاقَةً إِلَّا سَدَدْتَهَا، وَلَا غُرْبًا إِلَّا كَسَوْتَهُ، وَلَا مَرَضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ، وَلَا دَاءً إِلَّا أَذْهَبْتَهُ، وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا قَضَيْتَهَا عَلَيَّ أَفْضَلَ أُمَلِّي وَرَجَائِي فِيكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ لَا تُرِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا، وَلَا تُدِلَّنَا بَعْدَ إِذْ أَعَزَّنَا، وَلَا تَضَعْنَا

بَعْدَ إِذْ رَفَعْتَنَا، وَلَا تَهِنَّا بَعْدَ إِذْ أَكْرَمْتَنَا، وَلَا تُفْقِرْنَا بَعْدَ إِذْ أَغْنَيْتَنَا، وَلَا تَمْنَعْنَا
بَعْدَ إِذْ أَعْطَيْتَنَا، وَلَا تَحْرِمْْنَا بَعْدَ إِذْ رَزَقْتَنَا، وَلَا تُغَيِّرْ شَيْئاً مِنْ نِعَمِكَ عَلَيْنَا،
وَإِحْسَانِكَ إِلَيْنَا، لِشَيْءٍ كَانَ مِنْ ذُنُوبِنَا، وَلَا لِمَا هُوَ كَائِنٌ مِنَّا، فَإِنَّ فِي كَرَمِكَ،
وَعَفْوِكَ، وَفَضْلِكَ، سَعَةً لِمَغْفِرَةِ ذُنُوبِنَا، فَاعْفِرْ لَنَا، وَتَجَاوَزْ عَنَّا، وَلَا تُعَاقِبْنَا
عَلَيْهَا، بِرَحْمَتِكَ ^(١) يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اَللّٰهُمَّ اَكْرِمْنِيْ فِيْ مَجْلِسِيْ هٰذَا كِرَامَةً لَا تُهِنُّنِيْ بَعْدَهَا اَبَدًا، وَارْزُقْنِيْ رِزْقَةً لَا
تَضْعِفُنِيْ بَعْدَهَا اَبَدًا، وَاعِزَّنِيْ عِزًّا لَا تُذِلُّنِيْ بَعْدَهُ اَبَدًا، وَعَافِنِيْ عَافِيَةً لَا تَبْتَلِيْنِيْ بَعْدَهَا
اَبَدًا، وَاصْرِفْ عَنِّيْ شَرَّ كُلِّ شَيْطَانٍ مَّرِيدٍ، وَشَرَّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، وَشَرَّ كُلِّ قَرِيبٍ اَوْ
بَعِيدٍ، وَشَرَّ كُلِّ صَغِيرٍ اَوْ كَبِيرٍ، وَشَرَّ كُلِّ دَائِيَةٍ اَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا، اِنَّ رَبِّيْ عَلٰى صِرَاطٍ
مُسْتَقِيْمٍ.

اَللّٰهُمَّ مَا كَانَ فِيْ قَلْبِيْ مِنْ شَكٍّ، اَوْ رِيْبَةٍ ^(٢)، اَوْ جُحُوْدٍ، اَوْ قُنُوْطٍ ^(٣)، اَوْ فَرَحٍ، اَوْ
مَرَحٍ ^(٤)، اَوْ بَطَرٍ، اَوْ بَذَخٍ ^(٥)، اَوْ خُبْلَاءٍ، اَوْ رِيَاءٍ، اَوْ سُمْعَةٍ، اَوْ شِقَاقٍ ^(٦)، اَوْ نِفَاقٍ،
اَوْ كُفْرٍ، اَوْ فُسُوْقٍ، اَوْ مَعْصِيَةٍ، اَوْ شَيْءٍ لَا تُحِبُّ عَلَيْهِ وَلِيًّا لَكَ، فَاسْأَلْكَ اَنْ تَمْحُوهُ

(١) (بِرَحْمَتِكَ) لم ترد في المصادر.

(٢) الريبة: التهمة والظنة (مجمع البحرين ٢: ٧٧- ريب)، وقال الجوهري: التهمة والشك
(الصّحاح ١: ١٤١- ريب).

(٣) الجحود: الإنكار مع العلم (الصّحاح ٢: ٤٥١- جحد).

القنوط من رحمة الله: الإيأس منها، وقيل: أشد الإيأس من الشيء (مجمع البحرين ٤: ٢٧٠-
قنط).

(٤) المرح: شدة الفرح حتى يجاوز قدره (العين ٣: ٢٢٥- مرح).

(٥) البذخ: التّطاول والافتخار (العين ٤: ٢٤٦- بذخ).

(٦) الشقاق: العداوة والخلاف (مجمع البحرين ٥: ١٩٤- شقق).

التَهْلِيلُ الَّذِي يُقْرَأُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ ١٤١

مِنْ قَلْبِي، وَتُبَدِّلَنِي مَكَانَهُ إِيْمَانًا بِكَ^(١)، وَرِضَى بِقَضَائِكَ، وَوَفَاءَ بِعَهْدِكَ، وَوَجَلًّا^(٢) مِنْكَ، وَزُهْدًا فِي الدُّنْيَا، وَرَغْبَةً فِيمَا عِنْدَكَ، وَثِقَةً بِكَ، وَطُمَأْنِينَةً إِلَيْكَ، وَتَوْبَةً نَصُوحًا إِلَيْكَ.

اَللّٰهُمَّ اِنْ كُنْتَ بَلَّغْتَنَاهُ وَاِلَّا فَاَخَّرْ اَجَالَنَا اِلَى قَابِلٍ^(٣)، حَتَّى تُبَلِّغَنَاهُ فِي يُسْرِ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ، يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ كَثِيْرًا، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ^(٤).

التَهْلِيلُ الَّذِي يُقْرَأُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ:

[٦٨] وهو مروى عن أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه، يُقرأ في كلِّ يومٍ من العشر الأوائل من ذي الحِجَّةِ.

وقال عليه السلام: «من قال في كلِّ يومٍ من أيَّام العشر، عشر مرَّات هذا التَهْلِيلَ، أعطاه الله عزَّ وجلَّ بكلِّ تهليلة درجة في الجنَّة من الدرِّ والياقوت، ما بين كلِّ درجتين مسيرة مائة عام للراكب المسرع، في كلِّ درجة مدينة فيها قصر من جوهر:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ عَدَدَ اللَّيَالِي وَالْدُّهُورِ^(٥)، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ عَدَدَ أَمْوَاجِ الْبُحُورِ، لَا إِلَهَ إِلَّا

(١) في مصباح المتَّهِّجِد: (بِوَعْدِكَ).

(٢) الْوَجَلُ - بِالْفَتْح -: الْفَزَعُ وَالْخَوْفُ (لسان العرب ١١: ٧٢٢ - وجل).

(٣) قَابِلٍ: عام قابل: أي مقبل (الصَّحاح ٥: ١٧٩٥ - قبل).

وعن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «من لم يغفر له في شهر رمضان لم يغفر له إلى قابل، إِلَّا أَنْ يَشْهَدَ عَرَفَةَ»، (الكافي ٤: ٦٦/ح ٣، فضائل الأشهر الثلاثة: ١٢٣/ح ١٢٨).

(٤) رواه الطوسي في مصباح المتَّهِّجِد: ٧١٧/٦٣٦، وتهذيب الأحكام ٣: ١٢٤/ح ٢٦٨، وعنه

في الوافي ١١: ٤٧٧/ح ١١١٦٢، وعن الشيخ الطوسي في إقبال الأعمال ١: ٤٣٠ -

٤٣٦/الباب الرابع والثلاثون، وأورده الكفعمي في المصباح: ٦٣٤ - ٦٣٩، والبلد الأمين:

٢٣٢ - ٢٣٥.

(٥) الدُّهُورُ: الدهر عبارة عن الزمان ومرور السنين والأيَّام (جمع البحرين ٣: ٣٠٥ - دهر).

اللَّهُ وَرَحْمَتُهُ^(١) خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ الشُّوكِ وَالشَّجَرِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ الشَّعْرِ وَالْوَبَرِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ الْحَجَرِ وَالْمَدَرِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ قَطْرِ الْمَطَرِ^(٢)، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ لَمَحِ الْعَيْنِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِي اللَّيْلِ إِذَا عَسَسَ^(٣)، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِي الصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ^(٤)، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ الرِّيَّاحِ فِي الْبَرَارِيِّ وَالصَّخُورِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِنْ الْيَوْمِ إِلَى يَوْمٍ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ^(٥).

دعاء الأيام التسعة الأولى من ذي الحجة:

[٦٩] ويُدعى به من اليوم الأول من ذي الحجة إلى عشية عرفة، في دبر الصبح وقبل المغرب^(٦):

(١) وَرَحْمَتُهُ لم ترد في ثواب الأعمال.

(٢) قوله: (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ قَطْرِ الْمَطَرِ) لم يرد في ثواب الأعمال وإقبال الأعمال وأعلام الدين والبلد الأمين، وفي عُدَّة الداعي والمصباح: (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ الْقَطْرِ وَالْمَطَرِ).

(٣) عَسَسَ اللَّيْلُ إِذَا أَظْلَمَ، وقيل: عَسَسَ أَدْبَرَ، وهو من الأضداد (انظر مجمع البحرين ٤: ٨٧-عسَس).

(٤) الصُّبْحُ إِذَا تَنَفَّسَ: أي إذا زاد ضياؤه وانتشرت أنواره، والمعنى امتدّ ضوؤه حتى يصير نهاراً، وقيل: إِنَّ الصُّبْحَ إِذَا أَقْبَلَ أَقْبَلَ النسيم بإقباله، فجعل ذلك كالنفس له (انظر مجمع البحرين ٢: ٣٨١-صبح).

(٥) رواه الصَّدُوقُ في ثواب الأعمال: ٧٢، وعنه في بحار الأنوار ٩٤: ١٢٠/ح ١، وعن الصَّدُوقُ في المزار لابن المشهدي: ٤٤١/فصل ١٨، وإقبال الأعمال ٢: ٤٧-٤٨/فصل ٦، وعُدَّة الداعي: ٢٥٤-٢٥٥/التاسع، وأورده الديلمي في أعلام الدين: ٣٦٧/السادس والثلاثون، والكفعمي في المصباح: ٦٦٠-٦٦١، والبلد الأمين: ٢٤٥، عن الشيخ الطوسي في مصباح المتهجد، وهذا ولم نثر عليه في مصباح المتهجد المطبوع.

(٦) روى أبو حمزة الثمالي، قال: كان أبو عبد الله عليه السلام يدعو بهذا الدعاء من أول عشر ذي الحجة إلى عشية عرفة، في دبر الصبح وقبل المغرب (مصباح المتهجد: ٦٧٢، المزار لابن المشهدي: ٤٤٣).

«اللَّهُمَّ هَذِهِ الْآيَّامُ الَّتِي فَضَّلْتَهَا عَلَى الْآيَّامِ وَشَرَّفْتَهَا، وَقَدْ^(١) بَلَّغْتَنِيهَا بِمَنَّاكَ وَرَحْمَتِكَ، فَأَنْزِلْ عَلَيْنَا فِيهَا مِنْ بَرَكَاتِكَ، وَأَوْسِعْ عَلَيْنَا فِيهَا مِنْ نِعَمَاتِكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَهْدِيَنَا فِيهَا لِسَبِيلِ الْهُدَى، وَتَرْزُقَنَا فِيهَا التَّقْوَى^(٢) وَالْعِفَافَ وَالْغِنَى، وَالْعَمَلَ فِيهَا بِمَا نُحِبُّ وَتَرْضَى.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مُوَضِّعُ كُلِّ شَكْوَى، وَيَا سَامِعُ كُلِّ نَجْوَى، وَيَا شَاهِدَ كُلِّ مَلَأٍ، وَيَا عَالِمَ كُلِّ خَفِيَةٍ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَكْشِفَ عَنَّا فِيهَا الْبَلَاءَ، وَتَسْتَجِيبَ لَنَا فِيهَا الدُّعَاءَ، وَتُقَوِّتَنَا فِيهَا^(٣)، وَتُعِينَنَا، وَتَوْفِّقَنَا فِيهَا لِمَا نُحِبُّ رَبَّنَا وَتَرْضَى، وَعَلَى مَا افْتَرَضْتَ عَلَيْنَا مِنْ طَاعَتِكَ، وَطَاعَةِ رَسُولِكَ وَأَهْلِهِ وَلَايَتِكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا رَحْمَنُ، يَا رَحِيمُ^(٤)، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَهَبَ لَنَا فِيهَا الرِّضَا، إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ، وَلَا تَحْرِمْنَا خَيْرَ مَا تُنْزِلُ فِيهَا مِنَ السَّمَاءِ، وَطَهِّرْنَا فِيهَا^(٥) مِنَ الذُّنُوبِ، يَا عَلَّامَ الْغُيُوبِ، وَأَوْجِبْ لَنَا فِيهَا دَارَ الْخُلُودِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَلَا تَتْرُكْ لَنَا فِيهَا ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَّجْتَهُ، وَلَا دِينًا إِلَّا قَضَيْتَهُ، وَلَا غَائِبًا إِلَّا أَدَيْتَهُ، وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا سَهَّلْتَهَا وَيَسَّرْتَهَا، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ يَا عَالِمَ الْخَفِيَّاتِ، يَا رَاحِمَ الْعَبْرَاتِ، يَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ، يَا رَبَّ الْأَرْضِينَ

(١) في المصادر ما عدا إقبال الأعمال: (قَدْ).

(٢) قوله: (وَتَرْزُقْنَا فِيهَا التَّقْوَى) لم يرد في المصادر ما عدا إقبال الأعمال.

(٣) (فيها) أثبتناها من المصادر.

(٤) قوله: (يَا رَحْمَنُ، يَا رَحِيمُ) لم يرد في المصادر ما عدا المصباح.

(٥) (فيها) لم ترد في المصادر ما عدا المزار.

وَالسَّمَاوَاتِ، يَا مَنْ لَا تَنْسَابُهُ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنَا فِيهَا مِنْ عُقَايِكَ، وَطُلُقَايِكَ مِنَ النَّارِ، وَالْفَائِزِينَ بِحَبَّتِكَ، النَّاجِينَ بِرَحْمَتِكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ وَسَلَّمْ عَلَيْهِمْ تَسْلِيمًا^(١)»^(٢).

ذكر الصَّلوات التي رَغِبَت الشَّرِيعَةُ المقدَّسة عليها:

[٧٠] صلاة النبي صَلَّى الله عليه وآله^(٣):

وهي ركعتان: يقرأ في كل ركعة الحمد مرة، و﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ﴾ خمس عشرة مرة في حال القيام، ثم يركع ويقرأ: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ﴾ خمس عشرة مرة، ثم يرفع رأسه من الركوع ويقرأها خمس عشرة مرة، ثم يسجد ويقرأها خمس عشرة مرة، ثم يرفع رأسه من السجود ويقرأها خمس عشرة مرة، ثم يسجد ثانية ويقرأها خمس عشرة مرة، ثم يرفع رأسه من السجود ويقرأها خمس عشرة مرة.

ثم ينهض للركعة الثانية، ويفعل كما فعل في الركعة الأولى، ثم يتشهد ويسلم، ثم يعقب بعدها ويدعو بها شاء، فإن فعل العبد ذلك لم يبق بينه وبين الله تعالى ذنب

(١) قوله: (وَسَلَّمْ عَلَيْهِمْ تَسْلِيمًا) أثبتناه من مصباح التهجد.

(٢) رواه الطوسي في مصباح التهجد: ٦٧٢/٧٣٤، وأورده ابن المشهدي في المزار: ٤٤٣-٤٤٤/الباب ١٨، والسيد ابن طاووس في إقبال الأعمال ٢: ٤٥-٤٦/فصل ٦، والكفعمي في البلد الأمين: ٢٤٤-٢٤٥، والمصباح: ٦٥٩-٦٦٠/الفصل السابع والثلاثين، إلى قوله: (يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ).

(٣) عن يونس، عن هشام، عن الرضا عليه السلام، قال: سألته عن صلاة جعفر؟ فقال عليه السلام: «أين أنت عن صلاة النبي ﷺ، فعسى رسول الله ﷺ لم يصل صلاة جعفر قط، ولعل جعفرًا لم يصل صلاة رسول الله ﷺ قط؟».

فقلت: علّمنيها؟ قال عليه السلام: «تصلي ركعتين»... الحديث، (جمال الأسبوع: ١٦٢، وعنه في بحار الأنوار ٨٨: ١٦٩/ح ١، ومستدرک الوسائل ٦: ٢٧٢/ح ٦٨٣٨).

إلا غفره له، ويُعطى جميع ما سأل^(١).

[٧١] صلاة جعفر الطيار^(٢):

(١) مصباح المتهجد: ٢٩٠-٢٩١، وعنه في وسائل الشيعة: ٨/٨٨ ح/١٠١١٥٣، وأوردها السيد ابن طاووس في جمال الأسبوع: ١٦٢، وعنه في بحار الأنوار: ٨٨/١٦٩ ح/١، ومستدرک الوسائل: ٦/٢٧٢ ح/٦٨٣٨، وأوردها العلامة الحلي في تذكرة الفقهاء: ٢/٢٩٠، ونهاية الأحكام: ٢/٩٧، والشهيد الأول في ذكرى الشيعة: ٤/٢٤٦، والكفعمي في البلد الأمين: ١٤٩.

(٢) وتسمى أيضاً صلاة الحبوّة؛ لأن النبي ﷺ حباه إيّاها حين قدومه من الحبشة، ومنحةً منه، وعطيّة من الله تعالى تفضّل بها على جعفر عليه السلام، وصلاة التسييح؛ لما تشتمل عليه من زيادة على غيرها (انظر مجمع البحرين: ١/٩٥ - حبا).

عن أبي جعفر عليه السلام، قال: «قال رسول الله ﷺ لجعفر بن أبي طالب: يا جعفر، ألا أمنحك، ألا أعطيك، ألا أحبوك، ألا أعلمك صلاة إذا صليتها لو كنت فررت من الزحف، وكان عليك مثل رمل عالج وزيد البحر ذنباً غفرت لك؟ قال: بلى يا رسول الله، قال ﷺ: تصلي أربع ركعات... الحديث، (من لا يحضره الفقيه: ١/٥٥٢ ح/١٥٣٣، وعنه في وسائل الشيعة: ٨/٥١ ح/١٠٠٧٢).

وعن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «لما قدم جعفر بن أبي طالب عليه السلام من الحبشة، كان النبي ﷺ قد فتح خير، فلما دخل عليه قام إليه واستقبله، وقبل ما بين عينيه، ثم قال ﷺ: ما أدري بأيها أنا أشد فرحاً، بفتح خير أم بقدوم جعفر؟

ثم قال رسول الله ﷺ لجعفر: يا جعفر، ألا أمنحك، ألا أعطيك، ألا أحبوك؟ فقال جعفر عليه السلام: بلى يا رسول الله، قال عليه السلام: فظنّ الناس أنّه يعطيه ذهباً أو فضّةً، فتشوّف الناس لذلك.

فقال ﷺ: صل أربع ركعات في كلّ يوم، فإن لم تطق ففي كلّ جمعة، فإن لم تطق ففي كلّ شهر، فإن لم تطق ففي كلّ سنة، فإن لم تطق ففي كلّ عمرك مرة؛ فإنك إن صليتها محاً الله ذنوبك ولو كانت مثل رمل عالج وزيد البحر.

ف قيل له ﷺ: يا رسول الله، فمن صلى هذه الصلاة، له من الثواب ما لجعفر؟ قال ﷺ: نعم... الحديث، (انظر الكافي: ٣/٤٦٥ ح/١، وعنه في وسائل الشيعة: ٨/٤٩ ح/١٠٠٦٨، وبحار الأنوار: ١٨/٤٢١ ح/٩، الهداية للصدوق: ١٥٣).

وهي أربع ركعات بتشهدين وتسليمتين، يقرأ في الركعة الأولى: الحمد مرة، و﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا﴾ مرة، ويقرأ في الركعة الثانية: الحمد مرة، والعاديات مرة، ويقرأ في الركعة الثالثة: الحمد مرة، و﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ﴾ مرة، ويقرأ في الركعة الرابعة: الحمد مرة، و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ مرة.

ويقول في كل ركعة بعد انتهاء القراءة خمس عشرة مرة: سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وعشر مرّات في الركوع، وعشر مرّات بعد رفع الرأس من الركوع، وعشر مرّات في السّجدة الأولى، وعشر مرّات بعد رفع الرأس من السّجود، وعشر مرّات في السّجدة الثانية، وعشر مرّات بعد رفع الرأس من السّجود^(١).

وتقول في السّجدة الثانية من الركعة الرابعة بعد فراغك من العشر تسيّحات: «سُبْحَانَ مَنْ لَبَسَ الْعِزَّ وَالْوَقَارَ، سُبْحَانَ مَنْ تَعَطَّفَ بِالْمَجْدِ وَتَكَرَّمَ بِهِ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ إِلَّا لَهُ، سُبْحَانَ مَنْ أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عِلْمُهُ، سُبْحَانَ ذِي الْمُنِّ

(١) إلى هنا في فقه الرضا عليه السلام: ١٥٥-١٥٦/باب ١٩، المقنع: ١٤٠/باب ٢٢، الإشراف للمفيد: ٣٠-٣١، جمل العلم والعمل: ٧٣-٧٤، رسائل الشّريف المرتضى: ٣: ٤٣-٤٤، الكافي في الفقه: ١٦١، المراسم العلويّة في الأحكام النبويّة: ٨٣، الاقتصاد: ٢٧٣-٢٧٤، المهذب لابن البرّاج: ١٤٩، الوسيلة لابن حزة: ١١٧، السرائر: ٣١٢، فتح الأبواب: ٢٧٥-٢٧٦، شرائع الإسلام: ٨٥، الجامع للشرائع: ١١٢، جامع الخلاف والوفاق بين الإماميّة: ١٢٠، تحرير الأحكام: ٢٩٤/١٠٢٣، إرشاد الأذهان: ١: ٢٦٦-٢٦٧، تذكرة الفقهاء: ٢: ٢٩١، قواعد الأحكام: ١: ٢٩٨، الدّروس الشّرعية في فقه الإماميّة: ١: ١٩٨، غاية المراد في شرح نكت الإرشاد: ١٨٩، جامع المقاصد: ٢: ٤٨٥، روض الجنان في شرح إرشاد الأذهان: ٣٢٧، فوائد القواعد: ٢٠٥، مسالك الأفهام: ١: ٢٧٩-٢٨٠، المصباح: ٤٠٨، مجمع الفائدة: ٣: ٢٧-٢٨.

وَالنَّعَم، سُبْحَانَ ذِي الْقُدْرَةِ وَالْكَرَمِ، سُبْحَانَ ذِي الْعِزَّةِ وَالْفَضْلِ، سُبْحَانَ ذِي الْقُوَّةِ وَالطَّوْلِ^(١).

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ، وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ، وَبِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ، وَكَلِمَاتِكَ الثَّامَةِ^(٢) الَّتِي تَمَّتْ صِدْقًا وَعَدْلًا^(٣)، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا - وبديل كذا وكذا تذكر حاجتك -^(٤).

[٧٢] روى المفضل بن عمر، قال: رأيت الإمام جعفر الصادق عليه السلام صلاة جعفر^(٥)، ورفع يديه ودعا بهذا الدعاء:

(١) قوله: (سُبْحَانَ ذِي الْعِزَّةِ وَالْفَضْلِ) إلى هنا لم يرد في المصادر ما عدا مصباح المتهجد والبلد الأمين.

(٢) في الهداية ومن لا يحضره الفقيه والمقنعة والبلد الأمين: (الثَّامَاتِ).

(٣) (وَعَدْلًا) أثبتناها من المصادر.

(٤) من لا يحضره الفقيه ١: ٥٥٢/ح ١٥٣٣، وح ١٥٣٤، وح ١٥٤١، الهداية للصدوق: ١٥٣-١٥٦/باب ٦١، المقنعة: ١٦٨-١٦٩/باب ١٤، مصباح المتهجد: ٣٠٤-٣٠٥، جمال الأسبوع: ١٨١-١٨٣/الفصل الثلاثون، وعنه في بحار الأنوار ٨٨: ١٩٤/ح ٢، البلد الأمين: ١٥٠-١٥١، المصباح: ٤٠٨.

وروى التسييح بعد الصلاة الكليني في الكافي ٣: ٤٦٦/ح ٥، وح ٦، وعنه في الوافي ٩: ١٣٩٣/ح ٨٤٣٣، ورواه الطوسي في تهذيب الأحكام ٣: ١٨٦/ح ٤٢٠، وح ٤٢٥، وعنه في المحجة البيضاء في تهذيب الأحياء ٢: ٥٧-٥٨، ذكرى الشيعة ٤: ٢٤١-٢٤٥، الفوائد المليّة لشرح الرسالة النفلية: ٣٢٥-٣٢٦، هداية الأمة إلى أحكام الأئمة عليهم السلام ٣: ٣٠٠/ح ٤٥، وح ٥٣.

(٥) عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «آته من صلّى صلاة جعفر عليه السلام كل يوم لا تكتب عليه السيئات، ويكتب له بكلّ تسيحة فيها حسنة، وترفع له درجة في الجنة، فإن لم يطق كلّ يوم ففي كلّ جمعة، وإن لم يطق ففي كلّ شهر، وإن لم يطق ففي كلّ سنة؛ فإنك إن صلّيتها محي عنك ذنوبك ولو كانت مثل رمال عاليج، أو مثل زبد البحر، وصلّ أي وقت شئت من ليل أو نهار ما لم يكن وقت فريضة، وإن شئت حسبته من نوافلك، وإن كنت مستعجلاً صلّيت =

«يَا رَبِّ، يَا رَبِّ»، حَتَّى انْقَطَعَ نَفْسُهُ.

«يَا رَبَّاهُ، يَا رَبَّاهُ»، حَتَّى انْقَطَعَ نَفْسُهُ.

«رَبِّ، رَبِّ»، حَتَّى انْقَطَعَ نَفْسُهُ.

«يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ»، حَتَّى انْقَطَعَ نَفْسُهُ.

«يَا حَيُّ، يَا حَيُّ»، حَتَّى انْقَطَعَ النَفْسُ^(١).

«يَا رَحِيمُ، يَا رَحِيمُ»، حَتَّى انْقَطَعَ نَفْسُهُ.

«يَا رَحْمَنُ، يَا رَحْمَنُ»، حَتَّى انْقَطَعَ نَفْسُهُ.

«يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ» سَبْعَ مَرَّاتٍ.

ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَفْتَحُ الْقَوْلَ بِحَمْدِكَ، وَأَنْطِقُ بِالثَّنَاءِ عَلَيْكَ، وَأُجَدِّدُكَ وَلَا غَايَةَ لِمَدْحِكَ، وَأُثْنِي عَلَيْكَ وَمَنْ يَبْلُغُ غَايَةَ ثَنَائِكَ، وَأَمْدَ مَجْدِكَ، وَأَنَّى لِحَلِيقَتِكَ كُنْهُ مَعْرِفَةِ مَجْدِكَ، وَأَيُّ زَمَنٍ لَمْ تَكُنْ مَمْدُوحًا بِفَضْلِكَ، مَوْصُوفًا بِمَجْدِكَ، عَوَّادًا عَلَى الْمُذْنِبِينَ بِحِلْمِكَ، تَخَلَّفَ سُكَّانُ أَرْضِكَ عَنْ طَاعَتِكَ، فَكُنْتُ عَلَيْهِمْ عَطُوفًا بِجُودِكَ، جَوَادًا بِفَضْلِكَ، عَوَّادًا بِكَرَمِكَ، يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْمَنَّانُ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ».

وقال عَلَيْهِ السَّلَامُ لي: «يا مفضِّل، إذا كانت لك حاجة مهمَّة فصلِّل هذه الصَّلَاة»^(٢)،

= مجرَّدة ثُمَّ قُضِيَتِ التَّسْبِيحُ، (فقه الرضا عَلَيْهِ السَّلَامُ: ١٥٥).

(١) قوله: (يَا حَيُّ، يَا حَيُّ، حَتَّى انْقَطَعَ النَفْسُ) أُثْبِتَاهُ مِنَ الْمَصَادِرِ.

(٢) عن إِسْحَاقَ بْنِ عِمَارٍ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ صَلَّى صَلَاةَ جَعْفَرٍ كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلَ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَجَعْفَرٍ؟ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «إِي وَاللَّهِ».

وعن إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْبَلَادِ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَيُّ شَيْءٍ لِمَنْ صَلَّى صَلَاةَ جَعْفَرٍ؟ =

وَادْعُ بِهَذَا الدَّعَاءِ، وَسَلْ حَاجَتَكَ، يَقْضِي اللَّهُ تَعَالَى حَاجَتَكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَبِهِ الثِّقَةُ»^(١).

[٧٣] صلاة أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه:

روي عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام، أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ صَلَّى مِنْكُمْ أَرْبَعَ رَكَعَاتِ صَلَاةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، خَرَجَ مِنْ ذَنْبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ، وَفُضِّيتَ حَوَائِجُهُ، يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ الْحَمْدَ مَرَّةً، وَخَمْسِينَ مَرَّةً ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾»^(٢).

= قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «لَوْ كَانَ عَلَيْهِ مِثْلُ رَمْلِ عَالِجٍ وَزَبَدِ الْبَحْرِ ذَنْبًا لَغَفَرَهَا اللَّهُ لَهُ»، قُلْتُ: هَذِهِ لَنَا؟ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «فَلِمَنْ هِيَ؟ أَلَا لَكُمْ خَاصَّةٌ».

قَالَ: قُلْتُ: فَأَيُّ شَيْءٍ يَقْرَأُ فِيهَا مِنْ عَرْضِ الْقُرْآنِ؟ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «لَا، اقْرَأْ فِيهَا»... الْحَدِيثُ، (الكافي ٣: ٤٧٦/ح ٧، مِنْ لَا يَحْضُرُهُ الْفَقِيه: ١/٥٥٣ ح ١٥٣٦، وَح ١٥٣٧، وَ ثَوَابِ الْأَعْمَال: ٤٠، تَهْذِيبُ الْأَحْكَام ٣: ١٨٦ ح ٤٢١، وَح ٤٢٦).

(١) مَصْبَاحُ الْمُتَهَجِّد: ٣١١-٣١٢/٤١٩، وَعَنْهُ فِي مُسْتَدْرَكِ الْوَسَائِل ٦: ٢٣٢/باب ٨-ح ٦٧٩٠، وَأَوْرَدَهُ السَّيِّدُ ابْنُ طَاوُوسٍ فِي جَمَالِ الْأُسْبُوع: ١٨٨-١٨٩/الفصل الثلاثون، وَفَتْحُ الْأَبْوَاب: ٢٧٦-٢٧٧، وَالْكَفَعْمِي فِي الْمَصْبَاح: ٤٠٨-٤٠٩، وَالْبَلَدُ الْأَمِين: ١٥٠-١٥١، وَعَنْ مَصْبَاحِ الْمُتَهَجِّدِ وَجَمَالِ الْأُسْبُوعِ وَالْبَلَدِ الْأَمِينِ وَالْمَصْبَاحِ فِي بَحَارِ الْأَنْوَار: ٨٨/٢٠٠ ح ٤.

(٢) إِلَى هُنَا وَرَدَ مُضْمُونُ هَذِهِ الصَّلَاةِ فِي الْمَصَادِر: الْإِشْرَافُ لِلْمَفِيد: ٣١، الْإِنْتِقَارُ: ١٦٨، جَمَلُ الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ: ٧٣، رِسَالَتُ الشَّرِيفِ الْمُرْتَضَى ٣: ٤٣، الْمَرَامُ الْعُلُويَّةُ فِي الْأَحْكَامِ النَّبَوِيَّةِ: ٨٣، الْاِقْتِصَادُ: ٢٧٣، تَهْذِيبُ الْأَحْكَام ٣: ٦٧/ضَمَّنَ ح ٢١٨، الْمَهْذَبُ لِابْنِ الْبَرَّاجِ: ١٤٩، الْوَسِيلَةُ لِابْنِ حَزْزَةَ الطُّوسِيِّ: ١١٧، الدَّعَوَاتُ (سُلُوكُ الْحَزِينِ): ٨٧، غَنِيَّةُ التَّرْوَعِ: ١٠٨، السَّرَائِرُ: ٣١٢، إِقْبَالُ الْأَعْمَالِ: ١/٥٢، فَصْل ٦، شَرَائِعُ الْإِسْلَام ١: ٨٥، الْمُعْتَبَرُ: ٣٩٦، النِّهَايَةُ وَنَكْتَاهَا: ٣٨٠-٣٨١، الْجَامِعُ لِلشَّرَائِعِ: ١١١، تَلْخِصُ الْخِلَافِ وَخِلَاصَةُ الْاِخْتِلَافِ ١: ١٧٧، جَامِعُ الْخِلَافِ وَالْوِفَاقِ بَيْنَ الْإِمَامِيَّةِ: ١١٩-١٢٠، قَوَاعِدُ الْأَحْكَام ١: ٢٩٧، مُخْتَلَفُ الشَّيْخَةِ ٢: ٣٥٤، إِضْحَاحُ الْفَوَائِدِ: ١٣٧/الرَّابِعُ، الرِّسَالَةُ الْفَخْرِيَّةُ فِي مَعْرِفَةِ النِّيَّةِ: ٥٣، الرِّسَالَةُ الْعَشْرُ لِابْنِ فَهْدٍ: ٩٧/الأَوَّلُ، جَامِعُ الْمَقَاصِدِ ٢: ٤٨٥/الرَّابِعُ، فَوَائِدُ الْقَوَاعِدِ: ٢٠٤/الرَّابِعُ، مَسَالِكُ الْأَفْهَامِ: ٢٧٨-٢٧٩، مَجْمَعُ الْفَائِدَةِ ٣: ٢٧، اسْتِقْصَاءُ الْاِعْتِبَارِ فِي شَرْحِ الْاِسْتِبْصَارِ: ٣٦٣، رَوْضَةُ الْمُتَّقِينَ ٣: ٣٨٨، هِدَايَةُ الْأُمَّةِ إِلَى أَحْكَامِ

لِي، وَلَا غِنَايَ عَلَى نَفْسِي، لَا أَسْتَطِيعُ لَهَا ضَرًّا وَلَا نَفْعًا، وَلَا أَجِدُ مِنْ أَصَانِعِهِ^(١)،
انْفُطَعَتْ أَسْبَابُ الْخَدَائِعِ عَنِّي، وَاضْمَحَلَّ عَنِّي كُلُّ بَاطِلٍ، وَأَفْرَدَنِي الدَّهْرُ إِلَيْكَ،
فَقُمْتُ هَذَا الْمَقَامَ.

إِلَهِي، تَعَلَّمْ هَذَا كُلَّهُ، فَكَيْفَ أَنْتَ صَانِعٌ بِي، لَيْتَ شِعْرِي وَلَا أَشْعُرُ كَيْفَ تَقُولُ
لِدُعَائِي، أَتَقُولُ نَعَمْ، أَمْ^(٢) تَقُولُ لَا، فَإِنْ قُلْتَ لَا، فَيَا وَئِيلِي، يَا وَئِيلِي، يَا عَوَّلِي،
يَا عَوَّلِي، يَا عَوَّلِي، يَا شَقَوِي، يَا شَقَوِي، يَا ذُلِّي، يَا ذُلِّي، يَا ذُلِّي، إِلَى مَنْ، أَوْ
عِنْدَ مَنْ، أَوْ كَيْفَ، أَوْ لِمَاذَا، أَوْ^(٣) إِلَى أَيِّ شَيْءٍ أَلْبَأُ، وَمَنْ أَرْجُو، وَمَنْ يَعُودُ عَلَيَّ حَيْثُ
تَرْفُضُنِي، يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ.

وَإِنْ قُلْتَ نَعَمْ كَمَا أَظُنُّ، فَطُوبَى لِي أَنَا السَّعِيدُ، طُوبَى لِي أَنَا التَّقِيُّ، طُوبَى لِي أَنَا
الْمَرْحُومُ، أَيُّ مُتَرَحِّمٍ، أَيُّ مُتَرَفِّفٍ، أَيُّ مُتَعَطِّفٍ، أَيُّ مُتَمَلِّكٍ، أَيُّ مُتَجَبِّرٍ، أَيُّ مُتَسَلِّطٍ،
لَا عَمَلٍ لِي أَبْلُغُ بِهِ نَجَاحَ حَاجَتِي، فَأَنَا أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَنْشَأْتَهُ مِنْ كُلِّكَ،
فَاسْتَقَرَّ فِي غَيْبِكَ، فَلَا تَخْرُجْ مِنْكَ إِلَى شَيْءٍ سِوَاكَ، أَسْأَلُكَ يَا هُوَ لَمْ يُلْفَظْ بِهِ، وَلَا يُلْفَظُ
أَبَدًا، أَبَدًا بِهِ^(٤) وَبِكَ، لَا شَيْءَ غَيْرَ هَذَا، وَلَا أَجِدُ أَحَدًا أَنْفَعَ لِي مِنْكَ، أَيُّ كَبِيرٍ، أَيُّ
عَلِيٍّ، أَيُّ مَنْ عَرَفَنِي نَفْسَهُ، أَيُّ مَنْ أَمَرَنِي بِطَاعَتِهِ، أَيُّ مَنْ نَهَانِي^(٥) عَنْ مَعْصِيَتِهِ، أَيُّ
مَنْ أَعْطَانِي مَسْأَلَتِي، أَيُّ مَطْلُوبٍ إِلَيْهِ.

(١) المصانعة: المداراة والمداهنة (القاموس المحيط ٣: ٥٣ - صنع).

(٢) في النسخة: (أَوْ) وما أثبتناه من المصادر.

(٣) (أَوْ) أثبتناها من المصادر.

(٤) في المصادر: (أَسْأَلُكَ بِهِ هُوَ، ثُمَّ لَمْ يُلْفَظْ بِهِ، وَلَا يُلْفَظُ بِهِ أَبَدًا أَبَدًا، وَبِهِ) بدل: (أَسْأَلُكَ يَا هُوَ لَمْ
يُلْفَظْ بِهِ، وَلَا يُلْفَظُ أَبَدًا، أَبَدًا بِهِ).

(٥) في النسخة: (أَنْهَانِي) وما أثبتناه من المصادر.

إِلَهِي، رَفَضْتُ وَصِيَّتَكَ وَلَمْ أَطِغِكَ، وَلَوْ أَطَعْتُكَ لَكَفَيْتَنِي مَا قُفْتُ إِلَيْكَ فِيهِ قَبْلَ
أَنْ أَقُومَ، وَأَنَا مَعَ مَعْصِيَتِي لَكَ رَاجٍ، فَلَا تَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ مَا رَجَوْتُ، وَارْزُدْ يَدَيَّ عَلَيَّ
مَلَأَى مِنْ خَيْرِكَ، وَفَضْلِكَ، وَبِرِّكَ، وَعَافِيَتِكَ، وَمَغْفِرَتِكَ، وَرِضْوَانِكَ، بِحَقِّكَ يَا
سَيِّدِي»^(١).

(١) رواه الطوسي في مصباح التهجد: ٥٤٠/٤٢٠، وعن الشيخ الطوسي في جلال الأسبوع:
١٠٩-١١١/ الفصل الخامس، وعنهما في بحار الأنوار ٨٧: ٣٢٨/ ح ٤٣.

هذا وقد ذَكَرَ الدعاء أعلاه في مصباح التهجد في دعاء ليلة السبت، وهو عن أمير
المؤمنين عليه السلام أيضاً، والمذكور في مصباح التهجد بعد التَّسْبِيح دعاء آخر لأمير المؤمنين عليه السلام
أيضاً، وهو:

«يَا مَنْ عَفَا عَنِ السَّيِّئَاتِ وَلَمْ يُجَازِ بِهَا، ازْحَمْ عَبْدَكَ يَا اللَّهُ نَفْسِي نَفْسِي، أَنَا عَبْدُكَ يَا سَيِّدَاهُ،
أَنَا عَبْدُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ يَا رَبَّاهُ.

إِلَهِي بِكَيْفِيَّتِكَ، يَا أَمَلَاهُ، يَا رَحْمَانَاهُ، يَا غِيَاثَاهُ، عَبْدُكَ عَبْدُكَ لَا حِيلَةَ لَهُ، يَا مُتَهَيَّ رَغْبَتَاهُ، يَا
مُجْرِي الدَّمِ فِي عُرُوقِي، عَبْدُكَ يَا سَيِّدَاهُ، يَا مَالِكَاهُ، أَيَا هُوَ أَيَا هُوَ.

يَا رَبَّاهُ، عَبْدُكَ عَبْدُكَ لَا حِيلَةَ لِي، وَلَا غِنَاءَ عَنْ نَفْسِي، وَلَا اسْتَطِيعَ لَهَا ضَرّاً وَلَا نَفْعاً، وَلَا
أَجِدُ مِنْ أَصَابِعِهِ، تَقَطَّعَتْ أَسْبَابُ الْخَدَائِعِ عَنِّي، وَاضْمَحَلَّ كُلُّ مَظْنُونٍ عَنِّي، أَفَرَدَنِي الدَّهْرُ
إِلَيْكَ، فَقُمْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ هَذَا الْمَقَامَ.

يَا إِلَهِي، بِعِلْمِكَ كَانَ هَذَا كُلُّهُ، فَكَيْفَ أَنْتَ صَانِعُ بِي، وَلَيْتَ شِعْرِي كَيْفَ تَقُولُ لِدُعَائِي،
أَتَقُولُ نَعَمْ، أَمْ تَقُولُ لَا، فَإِنْ قُلْتَ لَا، فَيَا وَبْلِي، يَا وَبْلِي، يَا وَبْلِي، يَا عَوْلِي، يَا عَوْلِي، يَا شَقَوْتِي،
يَا شَقَوْتِي، يَا ذُلِّي، إِلَى مَنْ، وَمَنْ، أَوْ عِنْدَ مَنْ، أَوْ كَيْفَ، أَوْ مَاذَا، أَوْ إِلَى أَيِّ شَيْءٍ أَجُلُّ،
وَمَنْ أَرْجُو، وَمَنْ يَجُودُ عَلَيَّ بِفَضْلِهِ حِينَ تَرْفُضُنِي، يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ.

وَأَنْ قُلْتَ نَعَمْ كَمَا الظَّنُّ بِكَ، وَالرَّجَاءُ لَكَ، فَطُوبَى لِي أَنَا السَّعِيدُ، وَأَنَا الْمَسْعُودُ، فَطُوبَى لِي
وَأَنَا الْمَرْحُومُ، يَا مَرَحِّمُ، يَا مَرْتَفِعُ، يَا مُتَعَطِّفُ، يَا مُتَجَبِّرُ، يَا مُتَمَلِّكُ، يَا مُفْسِطُ، لَا عَمَلَ لِي
مَعَ نَجَاحِ حَاجَتِي.

أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي جَعَلْتَهُ فِي مَكْنُونٍ غَيْبِكَ، وَاسْتَقَرَّ عِنْدَكَ، فَلَا يَخْرُجُ مِنْكَ إِلَى شَيْءٍ
سِوَاكَ، أَسْأَلُكَ بِهِ وَبِكَ، وَبِكَ وَبِهِ، فَإِنَّهُ أَجَلٌ وَأَشْرَفُ أَسْمَائِكَ، لَا شَيْءَ لِي غَيْرُ هَذَا، وَلَا =

[٧٤] وكان أمير المؤمنين عليه السلام يتبع هذا الدعاء بهذه الكلمات:

«يَا عَلِّدِّي عِنْدَ كُرْبَتِي، يَا غِيَاثِي عِنْدَ شِدَّتِي، يَا وَلِيَّ نِعْمِي»^(١)، يَا مُنْجِحِي فِي حَاجَتِي، يَا مُفْرِعِي فِي وَرْطَتِي، يَا مُنْقِذِي مِنْ هَلَكَتِي، يَا كَاثِلِي فِي وَحْدَتِي، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي، وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي، وَاجْمَعْ لِي شَمْلِي، وَأَنْجِحْ لِي طَلِبَتِي، وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي، وَاكْفِنِي مَا أَهْمَنِي»^(٢)، وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجًا وَمَخْرَجًا، وَلَا تَفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَ الْعَافِيَةِ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي، وَعِنْدَ وَفَاتِي، وَإِذَا تَوَفَّيْتَنِي، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ»^(٣).

أَجِدُ أَعُوذَ مِنْكَ.

يَا كَبِيرُونَ، يَا مُكُونُونَ، يَا مَنْ عَرَفَنِي نَفْسُهُ، يَا مَنْ أَمَرَنِي بِطَاعَتِهِ، يَا مَنْ نَهَانِي عَنْ مَعْصِيَتِهِ، يَا مَدْعُو، يَا مَسْئُولَ، يَا مَطْلُوبًا إِلَيْهِ، رَفُضْتُ وَصِيَّتَكَ الَّتِي أَوْصَيْتَنِي وَلَمْ أَطُغْ فِيهَا، وَلَوْ أَطَعْتُكَ فِيمَا أَمَرْتَنِي لَكَفَيْتَنِي مَا قُمْتُ إِلَيْكَ فِيهِ، وَأَنَا مَعَ مَعْصِيَتِي لَكَ رَاجٍ، فَلَا تَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ مَا رَجَوْتُ، يَا مَتَرَحِّمُ لِي، أَعِزِّي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ، وَمَنْ خَلْفِي، وَمَنْ فَوْقِي، وَمَنْ تَحْتِي، وَمِنْ كُلِّ جِهَاتِ الإِحَاطَةِ بِي.

اَللّٰهُمَّ بِمُحَمَّدٍ سَيِّدِي، وَبِعَلِيٍّ وَلِيِّيْ، وَبِالْأَيِّمَةِ الرَّاشِدِينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، اجْعَلْ عَلَيْنَا صَلَوَاتِكَ وَرَأْفَتَكَ وَرَحْمَتَكَ، وَأَوْسِعْ عَلَيْنَا مِنْ رِزْقِكَ، وَأَقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ، وَجَمِّعْ حَوَائِجَنَا، يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ، يَا اللَّهَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ».

ثم قال عليه السلام: «من صلى بهذه الصلاة، ودعا بهذا الدعاء، انفتل ولم يبق بينه وبين الله تعالى ذنب إلا غفر له»، (مصباح المتهجد: ٢٩٢/٤٠٤، وعن الشيخ الطوسي في جبال الأسبوع: ١٦٣-١٦٥ / الفصل الثامن والعشرون، وعنهما في بحار الأنوار: ١٧٢-١٧٣ / ضمن ح ٥).

(١) في المصدر: (نِعْمَتِي).

(٢) قوله: (مَا أَهْمَنِي) أثبتناه من المصدر.

(٣) رواه الطوسي في مصباح المتهجد: ٤٢٢/٥٤١، وعنه في بحار الأنوار: ٨٧.

٣٢٩/ح ٤٤.

[٧٥] صلاة فاطمة صلوات الله وسلامه عليها^(١):

وهما ركعتان: تقرأ في الأولى الحمد مرة، و﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ مائة مرة، وفي الثانية الحمد مرة، و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ مائة مرة^(٢)، فإذا سلّمت سبح تسبيح فاطمة الزهراء صلوات الله عليها. ثم تقول^(٣):

سُبْحَانَ ذِي الْعِزِّ الشَّامِخِ الْمُتَنِيفِ^(٤)، سُبْحَانَ ذِي الْجَلَالِ الْبَازِخِ^(٥) الْعَظِيمِ،

(١) وذكر استحباب صلاة النبي ﷺ، وصلاة أمير المؤمنين عليّ عليه السلام، وفاطمة عليها السلام، وجعفر الطيّار عليه السلام يوم الجمعة (انظر مصباح المتهجد: ٢٩٠، ومتهى المطلب: ٦: ١٥٩).

(٢) إلى هنا في الإشراف للمفيد: ٣٢، جل العلم والعمل: ٧٣، رسائل الشريف المرتضى: ٣: ٤٣، الانتصار: ١٦٨، المراسم العلوية في الأحكام النبوية: ٨٣، تهذيب الأحكام: ٣: ٦٧/ ضمن ح ٢١٨، الاقتصاد: ٢٧٣، الوسيلة لابن حمزة: ١١٧، دعوات الراوندي: ٨٨، غنية النزوع: ١٠٩، السرائر: ١: ٣١٢، إقبال الأعمال: ١: ٥٢/ فصل ٦، شرائع الإسلام: ١: ٨٥، النهاية ونكتها: ١: ٣٨١، الجامع للشرائع: ١١١، تلخيص الخلاف و خلاصة الاختلاف: ١: ١٧٧، جامع الخلاف والوفاق بين الإمامية: ١٢٠، إرشاد الأذهان: ١: ٢٦٦، قواعد الأحكام: ١: ٢٨٩، تذكرة الفقهاء: ٢: ٢٩٠-٢٩١، إيضاح الفوائد: ١: ١٣٧، الرسائل الفخرية في معرفة النية: ٥٣، ذكرى الشيعة في أحكام الشريعة: ٤: ٢٤٦، الدروس الشرعية في فقه الإمامية: ١: ١٩٨، غاية المراد في شرح نكت الإرشاد: ١: ١٨٩، الرسائل العشر لابن فهد: ٩٧، جامع المقاصد: ٢: ٤٨٥، روض الجنان في شرح إرشاد الأذهان: ٢: ٨٧١، مسالك الأفهام: ١: ٢٩٧، فوائد القواعد: ٢٠٤-٢٠٥، مجمع الفائدة: ٣: ٢٧، استقصاء الاعتبار في شرح الاستبصار: ٧: ٣٦٣، كفاية الأحكام: ١: ١١٤، هداية الأمة إلى أحكام الأئمة عليهم السلام: ٣: ٣١٨/ ح ١٤٣، روضة المتقين في شرح من لا يحضره الفقيه: ٣: ٣٨٨.

(٣) وروى الفضل بن عمر، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «كانت لأُمِّي فاطمة عليها السلام ركعتان تصلّيها، علّمها جبرئيل عليه السلام، فإذا سلّمت سبحت التسبيح، وهو... الدّعاء، (جمال الأسبوع: ١٧١).

(٤) المتنيّف: العالي المشرف (انظر مجمع البحرين: ٥: ١٢٦ - نوف).

(٥) البّازِخ: العالي (مجمع البحرين: ٢: ٤٢٩ - بذخ).

سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ الْفَاخِرِ الْقَدِيمِ، سُبْحَانَ مَنْ لَيْسَ الْبَهْجَةُ وَالْجَمَالُ، سُبْحَانَ مَنْ تَرَدَّى بِالنُّورِ وَالْوَقَارِ، سُبْحَانَ مَنْ يَرَى أَكْثَرَ النَّمْلِ فِي الصَّفَا^(١)، سُبْحَانَ مَنْ يَرَى وَقَعَ الطَّيْرِ فِي الْهَوَاءِ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ هَكَذَا، وَلَا هَكَذَا غَيْرُهُ^(٢).

وينبغي لمن صلى هذه الصلاة، وفرغ من التسبيح أن يكشف عن ركبتيه وذراعيه إلى مرفقيه، ويباشر بجميع مساجده الأرض، بغير حاجزٍ يحجز بينه وبينها، ويدعو ويسأل حاجته، وما شاء من الدعاء، ويقول وهو ساجد:

يَا مَنْ لَيْسَ غَيْرُهُ رَبُّ يُدْعَى، يَا مَنْ لَيْسَ فَوْقَهُ إِلَهٌ يُخْشَى، يَا مَنْ لَيْسَ دُونَهُ مَلِكٌ يُتَّقَى، يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ وَزِيرٌ يُؤْتَى، يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ حَاجِبٌ يُرْشَى، يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ بَوَابٌ يُغْشَى، يَا مَنْ لَا يَزْدَادُ عَلَى كَثْرَةِ السُّؤَالِ إِلَّا كَرَمًا وَجُودًا، وَعَلَى كَثْرَةِ الذُّنُوبِ إِلَّا عَفْوَاً وَصَفْحاً، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا^(٣).

[٧٦] الصلاة الكاملة^(٤) يوم الجمعة:

روي عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام، عن أبيه، عن جدّه، عن أمير

(١) الصَّفَا: حجر صلب أملس (العين: ٧: ١٦٣ - صفو).

(٢) إلى هنا أوردها السيّد ابن طاووس في جمال الأسبوع: ١٧١-١٧٢/الفصل التاسع والعشرون، وعنه في مستدرك الوسائل: ٦: ٢٩٢/ح ٦٨٦١، وأوردها الكفعمي في المصباح: ٤١٠.

وروى تسيح فاطمة الزهراء عليها السلام ابن قولويه في كامل الزيارات: ٣٨٥/الباب ٧٩، والصدوق في من لا يحضره الفقيه: ٢: ٥٩١/ذيل ح ٣١٩٨، وعنه في الوافي: ١٤: ١٤٣٤/ذيل ح ١٤٤٧٨، وبحار الأنوار: ٩٧: ٢٧٤.

(٣) رواها الطوسي في مصباح التهجد: ٣٠١-٣٠٢/٤١٢ و٤١٣، وعنه في بحار الأنوار: ٨٨: ١٨٠/ح ٧، وأوردها الكفعمي في البلد الأمين: ١٤٩-١٥٠.

(٤) ووجه تسميتها كاملة؛ لتكرّر الحمد في كلّ ركعة منها عشر مرّات، ولم ينقل ذلك في غيرها من الصلوات (انظر الفوائد المليّة لشرح الرسالة النفلية: ٢٤).

المؤمنين عليّ عليه السلام، قال: «قال رسول الله ﷺ: من صلى أربع ركعات يوم الجمعة قبل الصّلاة - كلّ ركعتين بسلام - يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب عشر مرّات، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ عشر مرّات، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ عشر مرّات، و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ عشر مرّات، و﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ عشر مرّات، و﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ عشر مرّات، وآية الكرسي عشر مرّات، وآية: ﴿شَهِدَ اللَّهُ﴾^(١) عشر مرّات^(٢).

فإذا فرغ من الصّلاة، يقول: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ، مائة مرّة.

ثم يقول:

سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، مائة مرّة.

ثم يقول مائة مرّة:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ.

(١) سورة آل عمران ٣: ١٨-١٩.

(٢) في المصادر: (و﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ عشر مرّات، وآية الكرسي عشر مرّات، وفي رواية أخرى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ عشر مرّات، و﴿شَهِدَ اللَّهُ﴾ عشر مرّات).

قال ﷺ: «من صلى هذه الصلاة، وقال هذا القول، دفع الله عنه شر أهل السماء، وشر أهل الأرض»^(١).

(١) في جمال الأسبوع زيادة: (وشر الشيطان، وشر كل سلطان جائر، وقضى الله له سبعين حاجة في الدنيا، وسبعين حاجة في الآخرة مقضية غير مردودة، وقال ﷺ: «الليل والنهار أربع وعشرون ساعة، يعتق الله تعالى لصاحب هذه الصلاة في كل ساعة لكرامته على الله سبعين ألف إنسان قد استوجبوا النار من الموحدين، يعتقهم الله تعالى من النار، ولو أن صاحب هذه الصلاة أتى المقابر، فدعا الموتى أجابوه بإذن الله، لكرامته على الله تعالى».

ثم قال ﷺ: «والذي بعثني بالحق، إن العبد إذا صلى هذه الصلاة، ودعا بهذا الدعاء، بعث الله له سبعين ألف ملك يكتبون له الحسنات، ويدفعون عنه السيئات، ويرفعون له الدرجات، ويستغفرون له، ويصلون حتى يموت، ولو أن رجلاً لا يولد له ولد، وامرأة لا يولد لها، صلياً هذه الصلاة، ودعوا بهذا الدعاء، لرزقها الله ولداً، ولو مات بعد هذه الصلاة لكان له أجر سبعين ألف شهيد، وحين يفرغ من هذه الصلاة يعطيه الله بكل قطرة قطرت من السماء، وبعدد نبات الأرض، وكتب له مثل أجر إبراهيم وموسى وزكريا ويحيى صلى الله عليهم وآلهم، وفتح باب الغنى، وسد عنه باب الفقر، ولم يلدغه حيّة ولا عقرب، ولا يموت غرقاً، ولا حرقاً، ولا شرقاً».

قال جعفر بن محمد الصادق عليه السلام: «وأنا الضامن عليه، وينظر الله إليه في كل يوم ثلاثمائة وستين نظرة، ومن ينظر إليه ينزل عليه الرحمة والمغفرة، ولو صلى هذه الصلاة، وكتب ما قال فيها بزعفران، وغسل بماء المطر، وسقى المجنون والمجنوم والأبرص، لشفاهم الله عز وجل، وخفف عنه وعن والديه ولو كانا مشركين».

قال جعفر بن محمد عليه السلام: «وهذه الصلاة يقال لها: الكاملة، الدعاء بعد هذه الصلاة...» (الدعاء)، (انظر الدعاء في جمال الأسبوع: ١٩٣-٢٠٢).

(٢) رواها الطوسي في مصباح التهجد: ٣١٦/ضمن ح ٤٢٣، وعنه في منتهى المطلب: ٦: ١٥٠، ووسائل الشيعة: ٧: ٣٦٨/ح ٩٦٠٣، وح ٩٦٠٣، وأوردها السيد ابن طاووس في جمال الأسبوع: ١٠٤/الفصل الرابع، وص: ١٩٢/الفصل الحادي والثلاثون، وعنه في بحار الأنوار: ٨٦: ٣٧١/ح ٦٧، ومستدرک الوسائل: ٦: ٥١/ح ٦٤١٤، وأوردها الشهيد الأول في ذكرى الشيعة في أحكام الشريعة: ١: ٢٧٢-٢٧٣.

[٧٧] صلاة الحاجة:

روى عبد الرحيم القصير^(١)، قال: دخلت على الإمام جعفر الصادق عليه السلام، فقلت: جعلت فداك، إنّي اخترعت دعاءً.

فقال عليه السلام: «دعني من اختراعك، إذا نزل بك أمر فافزع إلى رسول الله صلى الله عليه وآله، وصلّ ركعتين تهديهما إلى رسول الله صلى الله عليه وآله».

قلت: كيف أصنع؟

قال عليه السلام: «تغتسل وتُصلي ركعتين تستفتح بهما افتتاح الفريضة، وتشهّد تشهد

وقد ورد مضمونها في دعوات الراوندي: ٩٨، تذكرة الفقهاء ٢: ٢٩١، نهاية الأحكام ٢: ٩٨، تحرير الأحكام ١: ١٠٢٧/٢٩٥، قواعد الأحكام ١: ٢٩٩/الخامس، إيضاح الفوائد ١: ١٣٨/الخامس، جامع المقاصد ٢: ٤٨٦-٤٨٧، فوائد القواعد: ٢٠٥-٢٠٦، البلد الأمين: ١٥٠.

(١) هو: عبد الرحيم بن روح القصير الأسدي: مولى بني أسد، كوفي، من أصحاب الأئمة الباقر والصادق والكاظم عليهم السلام، والراوي عنهم، له مكاتبات مع الإمام الصادق عليه السلام جاء في جوابها ترخم الإمام عليه، محدث، إمامي، حسن الحال، جليل القدر، كثير الرواية، وروى عنه إسحاق بن عمار، وزيد القندي، وعبد الله بن مسكان، وغيرهم، توفي بعد سنة ١٤٨ هـ. هذا وقد جاء في كتب التراجم بإسم: عبد الرحيم القصير=عبد الرحيم القصير الأسدي=عبد الرحيم بن روح=عبد الرحيم بن روح القصير=عبد الرحيم بن روح الأسدي (انظر رجال البرقي: ١٧، ورجال الطوسي: ١٣٩/١٤٧٧، وص: ٢٣٧/٣٢٤١، ونقد الرجال ٣: ٥٧/٢٨٩٩، وجامع الرواة: ١: ٤٥٥، وإكلیل المنهج في تحقيق المطلب: ٣٢٦/٥٦٨، ومنتهى المقال في أحوال الرجال ٤: ١١٩/١٦١٢، وص: ١٢١/١٦١٤، وطرائف المقال ١: ٥٠٣/٤٥٧٦، وج ٢: ٢٨/٦٧٨٤، و٦٧٨٥، وخاتمة المستدرک: ٨: ١٢٧/١٤٨٩، و١٤٩٣، ومستدرکات علم رجال الحديث ٤: ٤٢٦/٧٨٢١، وص: ٤٢٨/٧٨٢٩، ومعجم رجال الحديث ١١: ٩/٦٤٩٠، وص: ١٢/٦٥٠٠، وقاموس الرجال ٦: ١٤٩/٤٠٨٦، وص: ١٥٢/٤٠٩٠).

الفريضة، فإذا فرغت من التشهد وسلّمت، قلت:

اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ، وَإِلَيْكَ يَرْجِعُ^(١) السَّلَامُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَأَلِ مُحَمَّدٍ، وَبَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ وَأَلِ مُحَمَّدٍ عَنِّي السَّلَامَ، وَالسَّلَامَ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَةَ اللَّهِ
وَبَرَكَاتَهُ.

اللَّهُمَّ إِنَّ هَاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ هَدِيَّةٌ مِنِّي إِلَى رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فَأُثْنِي
عَلَيْهَا مَا أَمَلْتُ، وَرَجَوْتُهُ فَيْكَ وَفِي رَسُولِكَ، يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ.

ثم تخّر ساجداً، وتقول:

يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ، يَا حَيًّا لَا يَمُوتُ، يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، أربعين مرّة.

ثم ضع خدك الأيمن على الأرض، وتقولها أربعين مرّة، ثم ضع خدك الأيسر
على الأرض، وتقولها أربعين مرّة، ثم ترفع رأسك وتمدّ يديك، وتقول ذلك أربعين
مرّة، ثم تردّ يديك إلى رقبتك، وتلوّح بسبابتك، وتقول ذلك أربعين مرّة، ثم خذ
لحيتك بيدك اليسرى، وابك أو تباك، وقل:

يَا مُحَمَّدُ، يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَشْكُو إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكَ حَاجَتِي، وَأَشْكُو إِلَى أَهْلِ بَيْتِكَ
الرَّاشِدِينَ، وَبِكَ أَتَوَجَّهُ إِلَى اللَّهِ فِي حَاجَتِي.

ثم تسجد، وتقول: يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ - حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفْسُ - صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَلِ
مُحَمَّدٍ، وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا.

قال الإمام جعفر الصادق عليه السلام: «فأنا الضامن على الله عزّ وجلّ أن لا يبرح
حَتَّى تُقْضَى حاجته»^(٢).

(١) (يَرْجِعُ) أثبتناها من المصادر.

(٢) رواها الكليني في الكافي ٣: ٤٧٦/ح ١، وعنه في المحجّة البيضاء في تهذيب الأحياء ٢: ٦٠ - =

[٧٨] صلاة أخرى لقضاء الحوائج:

روي عن الإمام الرضا صلوات الله وسلامه عليه، أنه قال: «من كانت له حاجة قد ضاق بها ذرعاً، فلينزها بالله عز وجل».

قلت: كيف يصنع؟

فقال عليه السلام: «فليصم يوم الأربعاء والخميس والجمعة، ثم يغسل رأسه بالخطمي^(١) يوم الجمعة، ويلبس أنظف ثيابه، ويتطيب بأطيب طيبه، ثم يقدم صدقة على امرئ مسلم بما تيسر من ماله، ثم ليبرز إلى آفاق السماء، ولا يحتجب، ويستقبل القبلة، ويصلي ركعتين: يقرأ في الأولى فاتحة الكتاب و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ خمس عشرة مرة، ثم يركع فيقرأها خمس عشرة مرة، ثم يرفع رأسه فيقرأها خمس عشرة مرة، ثم يسجد فيقرأها خمس عشرة مرة، ثم يرفع رأسه فيقرأها خمس عشرة مرة، ثم يسجد ثانية فيقرأها خمس عشرة مرة، ثم يرفع رأسه فيقرأها خمس عشرة مرة».

ثم ينهض، فيقول مثل ذلك في الركعة الثانية، فإذا جلس للتشهد قرأها خمس

= ٦١، ووسائل الشيعة ٨: ١٣٠/ح ١٠٢٣٤، وبحار الأنوار ٩٩: ٢٢٩/ح ٣، ورواها الصدوق في من لا يحضره الفقيه ١: ٥٥٩/ح ١٥٤٨، والطوسي في تهذيب الأحكام ١: ١١٦/ح ٣٠٥، وعنه في منتهى المطلب ٢: ٤٧٧-٤٧٨، بتفاوت يسير في الدعاء بعد التسليم.

(١) الخطمي: هو بفتح الخاء، وقيل: بكسرهما، وهو ورق نبات يُغسل به الرأس (انظر مجمع البحرين ٦: ٥٩-خطم).

روي عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «غسل الرأس بالخطمي ينفي الفقر ويزيد في الرزق»، وعنه عليه السلام: «غسل الرأس بالخطمي في كل جمعة أمان من البرص والجنون»، (من لا يحضره الفقيه ١: ١٢٤/ح ٢٩٠، وح ٢٩١، ثواب الأعمال: ١٩، وعنه في وسائل الشيعة ٢: ٦١/ح ١٤٨٤).

عشرة مرة، ثم يتشهد ويسلم، ويقرأها بعد التسليم خمس عشرة مرة، ثم يخرّ ساجداً فيقرأها خمس عشرة مرة، ثم يضع خده الأيمن على الأرض فيقرأها خمس عشرة مرة، ثم يضع خده الأيسر على الأرض فيقرأها خمس عشرة مرة.

ثم يخرّ ساجداً، فيقول وهو ساجد يبيكي:

يَا جَوَادُ، يَا مَاجِدُ، يَا وَاحِدُ، يَا أَحَدُ، يَا صَمَدُ، يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ، وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، يَا مَنْ هُوَ هَكَذَا وَلَا هَكَذَا غَيْرُهُ.

أَشْهَدُ أَنْ كُلَّ مَعْبُودٍ مِنْ لَدُنْ عَرْشِكَ إِلَى قَرَارِ أَرْضِكَ بَاطِلٌ، إِلَّا وَجْهَكَ جَلَّ جَلَالُكَ، يَا مُعِزَّ كُلِّ ذَلِيلٍ، وَيَا مُدِلَّ كُلِّ عَزِيزٍ، تَعْلَمُ كُرْبَتِي، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَفَرِّجْ عَنِّي.

ثم يقلّب خده الأيمن، ويقول ذلك ثلاثاً، ثم يقلّب خده الأيسر، ويقول مثل ذلك ثلاثاً.

ثم قال الإمام الرضا عليه السلام: «فإذا فعل العبد ذلك يقضي الله تعالى حاجته، وليتوجه في حاجته إلى الله تعالى بمحمد وآله عليه وعليهم السلام، ويسمّيهم عن آخرهم»^(١).

(١) صحيفة الرضا عليه السلام: ٣٢/١٢٦، ورواها الطوسي في مصباح المتهجد: ٣٤١-٣٤٢/ صلاة أخرى للحاجة يوم الجمعة، وعنه في وسائل الشيعة ٧: ٣٧٣/ ح ٩٦١٦، وعن الشيخ الطوسي في جمال الأسبوع: ٢١٤-٢١٥/ الفصل الخامس والثلاثون، مسند الإمام الرضا عليه السلام: ٢: ٤٤/ ح ٥٨، وأوردها الشهيد الأول في ذكرى الشيعة ٤: ٢٧٢، وعن مصباح المتهجد وجمال الأسبوع في بحار الأنوار ٨٧: ٤٧/ ح ١١، وانظر من لا يحضره الفقيه ١: ٥٦١/ ضمن ح ١٥٤٨، والمراسم العلوية في الأحكام النبوية: ٨٤، والسرائر ١: ٣١٤.

[٧٩] صلاة ودعاء مروية عن الأئمة المعصومين عليهم السلام لدفع الأعداء

والخصماء والمعادين:

«تُصَلِّي أربع ركعات بتشهدين وسلامين، وتقرأ في الركعة الأولى: سورة الحمد مرة، وسورة ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ﴾ عشر مرّات، وفي الركعة الثانية: سورة الحمد مرة، وسورة ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ عشر مرّات، وفي الركعة الثالثة: سورة الحمد مرة، وسورة ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ عشر مرّات، وفي الركعة الرابعة: سورة الحمد مرة، وسورة ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ عشر مرّات.

وبعد الفراغ من الصلاة تُصَلِّي على النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ما استطعت.

ثم تقول عشر مرّات:

يَا فَارِجَ الْهَمِّ، وَيَا كَاشِفَ الْغَمِّ، وَيَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ، خَلِّصْنَا مِنْ أَعْدَائِكَ.

ثم تقول عشرًا: يَا قَاضِيَ الْحَاجَاتِ.

ثم تقول عشرًا: يَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ، خَلِّصْنَا مِنْ أَعْدَائِكَ.

ثم تقول عشرًا: يَا جَلِيلَ.

ثم تقول عشرًا: يَا ذَلِيلَ الْمُتَحَيِّرِينَ، وَيَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ، خَلِّصْنَا مِنْ أَعْدَائِكَ يَا

كَرِيمُ.

ثم تقول عشرًا: حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ، خَلِّصْنَا مِنْ

أَعْدَائِكَ يَا لَطِيفُ.

ثم تقول عشر مرّات ^(١): وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ، خَلِّصْنَا مِنْ أَعْدَائِكَ

يَا حَلِيمُ.

(١) (عشر مرّات) لم ترد في مستدرک الوسائل.

ثُمَّ تَقُولُ مِائَةَ مَرَّةٍ: يَا رَبِّ، يَا رَبِّ.

ثُمَّ تَسْأَلُ حَاجَتَكَ فَإِنَّهَا تَسْتَجَابُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى»^(١).

[٨٠] لَدَفْعِ الظَّالِمِ:

تَقْرَأُ سُورَةَ الْحَاقَّةِ^(٢) أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، فِي كُلِّ لَيْلَةٍ أَرْبَعِينَ مَرَّةً، وَتَدْعُو عِنْدَ الْفَرَاغِ مِنْ قِرَاءَةِ السُّورَةِ فِي كُلِّ مَرَّةٍ بِهَذَا الدَّعَاءِ:

إِلَهِي أَنْتَ حَلِيمٌ ذُو أَنْأَةٍ، لَا طَاقَةَ لِي مَعَ أَنْاتِكَ، أَضَرَّ بِالْمَظْلُومِينَ حِلْمُكَ، أَنَاثِمُ أَنْتَ، حُوشِيَتْ حُوشِيَتْ.

وَتَدْعُو فِي كُلِّ لَيْلَةٍ بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنْ قِرَاءَةِ السُّورَةِ أَرْبَعِينَ مَرَّةً بِهَذَا الدَّعَاءِ:

أُمْتَنِعْ بِحَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ مِنْ حَوْلِ خَلْقِهِمْ وَقُوَّتِهِمْ، وَأَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، وَأَقُولُ مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ، وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اَللَّهُمَّ إِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى، وَأَنَا فِي حِمَاكَ، فَاحْنِنِي مِنْهُمْ، وَفِنِي شَرَّهُمْ.

ثُمَّ تَقُولُ بِحُزْنٍ:

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ الْقَوِيَّةِ، وَبِمِحَالِكَ الشَّدِيدِ^(٣)، وَبِعِزَّتِكَ الَّتِي خَلَقْتَ لَهَا

(١) عَنْهُ فِي مُسْتَدْرَكِ الْوَسَائِلِ ٦: ٣٢١/ح ٦٩٠٦، وَعَنْهُ فِي جَامِعِ أَحَادِيثِ الشَّيْعَةِ ٧: ٢٧٥/ح ٦٦٣٤.

(٢) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «أَكْثَرُوا مِنْ قِرَاءَةِ الْحَاقَّةِ؛ فَإِنَّ قِرَاءَتَهَا فِي الْفَرَائِضِ وَالنَّوَافِلِ مِنَ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، لِأَنَّهَا إِنَّمَا نَزَلَتْ فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَعَاوِيَةَ، وَلَمْ يَسْلُبْ قَارِئُهَا دِينَهُ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ»، (ثَوَابُ الْأَعْمَالِ: ١١٩، وَعَنْهُ فِي وَسَائِلِ الشَّيْعَةِ ٦: ١٤٢/ح ٧٥٦٣).

(٣) وَبِمِحَالِكَ الشَّدِيدِ: أَيُّ شَدِيدِ الْعُقُوبَةِ وَالنَّكَالِ، وَقِيلَ: الْقُوَّةُ وَالشَّدَّةُ (انْظُرْ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ ٥: ٤٧٢ - مَحَل).

ذَلِيلٌ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَأْخُذَهُمُ السَّاعَةُ السَّاعَةَ، اللَّهُمَّ ارْزُقْهُمْ بِسَهْمٍ مِنْ سَهَامِكَ تُعَلِّقُ بِهَا قُلُوبَهُمْ.

ثم تسجد وتقول ثلاث مرات:

شُكْرًا لِلْعَزِيزِ، شُكْرًا لِلْكَرِيمِ، شُكْرًا لِلدَّائِمِ الْقَائِمِ، الَّذِي يُجِيبُ دَعْوَةَ الْمُضْطَرِّ إِذَا دَعَاهُ، وَيَكْشِفُ السُّوءَ، ثم اذكر حاجتك فاتمها تقضى إن شاء الله تعالى.

[٨١] صلاة الشكر:

تُصَلِّي صلاة الشكر بعد الفراغ من صلاة الفريضة، وهي ركعتان: تقرأ في الركعة الأولى الحمد، وسورة ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ مرّة، وفي الركعة الثانية الحمد، وسورة ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ مرّة، وقل في الركوع وفي كلّ واحد من سجدي الركعة الأولى: الْحَمْدُ لِلَّهِ، شُكْرًا شُكْرًا لِلَّهِ وَحَمْدًا.

وقل في الركوع وفي كلّ واحد من سجدي الركعة الثانية: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَضَى لِي حَاجَتِي، وَاسْتَجَابَ دُعَائِي، وَأَعْطَانِي مَسْأَلَتِي^(١).

(١) عنه في مستدرك الوسائل ٦: ٣٢٥/ح ٦٩١٤، والنجم الثاقب ٢: ١١٢-١١٣، ورواها الكليني في الكافي ٣: ٤٨١/ح ١، وفيه: عن هارون بن خارجة، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «قال لي في صلاة الشكر... الدعاء، والطوسي في تهذيب الأحكام ٣: ١٨٤/ح ٤١٨، ومصباح المتهجد: ٥٣٢، وأوردها الطبرسي في مكارم الأخلاق ٢: ١١٣/ح ٢٣١٤، والعلامة الحلي في تذكرة الفقهاء ٣: ٢٢٥، ومنتهى المطلب ٦: ١٦٣-١٦٤، والحرّ العاملي في هداية الأئمة إلى أحكام الأئمة عليهم السلام ٣: ٣٢٣/ح ٩، وفيهم: عن هارون بن خارجة، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال في صلاة الشكر: إذا أنعم الله عليك بنعمة فصل ركعتين ... الحديث، وقطب الدين الراوندي في الدعوات: ٧٣/ذيل ح ١٧١، عن النبي صلى الله عليه وآله، وعنه في مستدرك الوسائل ٦: ٣٢٤/ح ٦٩١٣، وفي البلد الأمين: ١٦٤، مرسلًا عن الإمام الصادق عليه السلام.

[٨٢] صلاة الاستخارة^(١):

روي عن الإمام زين العابدين عليه السلام: «أنه إذا همَّ بأمر حجٍّ، أو عمرَةٍ، أو بيعٍ، أو شراءٍ، أو عتقٍ، تطهَّر ثمَّ صلَّى ركعتي الاستخارة، فقرأَ فيها بعد سورة الحمد سورة الحشر وسورة الرحمن.

ثمَّ يقرأ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ و﴿قل هو الله أحد﴾^(٢) إذا فرغ وهو جالس في دبر الركعتين.

ثمَّ يقول:

اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ كَذَا وَكَذَا خَيْرًا لِي فِي دِينِي، وَدُنْيَايَ، وَعَاجِلِ أَمْرِي، وَآجِلِهِ، فَيَسِّرْهُ لِي عَلَى أَحْسَنِ الْوُجُوهِ وَأَجْمَلِهَا.

اللَّهُمَّ وَإِنْ كَانَ كَذَا وَكَذَا شَرًّا لِي فِي دِينِي، وَدُنْيَايَ، وَآخِرَتِي، وَعَاجِلِ أَمْرِي، وَآجِلِهِ، فَاصْرِفْهُ عَنِّي عَلَى أَحْسَنِ الْوُجُوهِ وَأَجْمَلِهَا، رَبِّ اغْزِمْ لِي عَلَى رُشْدِي وَإِنْ كَرِهْتُ ذَلِكَ، أَوْ أَبْتَهُ نَفْسِي^(٣).

(١) عن أبي جعفر عليه السلام، قال: «كان عليّ بن الحسين صلوات الله عليهما إذا همَّ بأمر حجٍّ... الحديث، (الصَّحِيفَةُ السَّجَّادِيَّةُ: ٩٣/١٧٩، المحاسن: ٢: ٦٠٠/ح ١١، الكافي: ٣: ٤٧٠/ح ٢).

(٢) ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ أثبتناها من المصادر.

(٣) الصَّحِيفَةُ السَّجَّادِيَّةُ (تحقيق السيّد الأبطحي): ٩٣/١٧٩، ورواها البرقي في المحاسن: ٢: ٤٣٤/ح ٢٥٠٥، وعنه في مكارم الأخلاق: ٢: ١٠٣/ح ٢٢٩٥، وبحار الأنوار: ٨٨: ٢٦٣/ح ١٥، ورواها الكليني في الكافي: ٣: ٤٧٠/ح ٢، وعنه في الوافي: ٩: ١٤١٠/ح ٨٤٥٠، والمحجّة البيضاء في تهذيب الأحياء: ٢: ٥٩، ورواها الطّوسيّ في مصباح المتّهجّد: ٥٣٣، وتهذيب الأحكام: ٣: ١٨٠/ح ٤٠٨، وأوردها السيّد ابن طاووس في فتح الأبواب: ١٧٣ - ١٧٤، ويحيى بن سعيد في الجامع للشرايع: ١١٣، والعلامة الحليّ في تذكرة الفقهاء: ٢: ٢٩٤ =

[٨٣] صلاة أخرى للإستخارة:

روي عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال: كان رسول الله ﷺ يعلمنا الاستخارة كما يعلمنا السّورة من القرآن، ويقول: «إذا همّ أحدكم بالأمر، فليركع ركعتين^(١) من غير الفريضة.

ثمّ ليقُل:

اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْتَخِيْرُكَ بِعِلْمِكَ، وَاسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ، وَاسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ.

اَللّٰهُمَّ اِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ خَيْرٌ لِّيْ فِي دِينِيْ، وَمَعَاشِيْ، وَعَاقِبَةِ أَمْرِيْ، فَاقْدِرْهُ لِيْ، وَيَسِّرْهُ لِيْ، وَبَارِكْ لِيْ فِيْهِ، وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ شَرٌّ لِّيْ فِي دِينِيْ، وَمَعَاشِيْ، وَعَاقِبَةِ أَمْرِيْ، فَاصْرِفْهُ عَنِّيْ وَاصْرِفْنِيْ عَنْهُ، وَقَدِّرْ لِيْ الْخَيْرَ حَيْثُ مَا كَانَ، وَرَضِّنِيْ بِهِ»^(٢).

= والشَّهيد الأوّل في البيان: ٢٢٣، والكفعمي في البلد الأمين: ١٦٠، والحرّ العاملي في هداية الأُمَّة إلى أحكام الأئمة عليهم السلام: ٣٠٥/٣، ٧٣، وجميع المصادر باختلاف يسير في الدّعاء.

(١) في حاشية النسخة: الظاهر أنّه تقرأ في الركعة الأولى بعد الحمد سورة الرحمن، وفي الركعة الثانية بعد سورة الحمد سورة ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ وسورة ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾. واحتمال أن تقرأ في الركعة الأولى سورة الحشر، وفي الركعة الثانية سورة الرحمن، وبعد الركعتين تقرأ المعوذتين والدّعاء.

(٢) أوردها الطبرسي في مكارم الأخلاق ٢: ١٠٧/ح ٢٣٠٣، وعنه في مستدرک الوسائل ٦: ٢٣٦/ح ٦٧٩٥، وأوردها السيّد ابن طاووس في فتح الأبواب: ١٥٠، وص: ١٥٣-١٥٤، وعنه في بحار الأنوار ٨٨: ٢٢٤/ح ٤، وأوردها المحقق الحلي في المعتمد ٢: ٣٧٥، ورواها أحمد ابن حنبل في مسنده ٣: ٣٤٤، وابن أبي شيبة في المصنّف ٧: ٦٤، وعبد بن حميد في منتخبه: ٣٢٨/ح ١٠٨٩، والبخاري في صحيحه ٨: ١٦٨، وعنه في منتهى المطلب ٦: ١٦٠، ورواه ابن ماجة في السّنن ١: ٤٤٠/ح ١٣٨٣، وأبو داود في السّنن ١: ٣٤٣/ح ١٥٣٨، وابن حبان =

[٨٤] صلاة أخرى للاستخارة:

وورد في رواية أخرى: تُصَلِّي ركعتين، ثم تقول بعدها مائة مرّة:

أَسْتَخِيرُ اللَّهَ بِرَحْمَتِهِ خَيْرَةً فِي عَافِيَةٍ.

ثم يرجع إلى فهمه، هل الأفضل أن يفعل أو لا يفعل، فإن الخير في ذلك إن شاء

الله تعالى ^(١).

[٨٥] حرز مروّي عن الإمامين الشهيدين الحسن والحسين صلوات الله عليهما:

«اللَّهُمَّ احْفَظْنَا مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِنَا، مِنْ بَيْنِ أَيْدِينَا، وَمِنْ خَلْفِنَا، وَعَنْ أَيْمَانِنَا، وَشَمَائِلِنَا، أَبَدًا مَا أَبْقَيْنَا، وَاحْفَظْ دِينَنَا، وَوَلَدَنَا، وَمَالَنَا، بِمَا حَفِظْتَ بِهِ كِتَابَكَ الْعَزِيزِ، الَّذِي لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ، وَلَا مِنْ خَلْفِهِ، تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ.

اللَّهُمَّ احْفَظْنَا مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِنَا، مِنْ بَيْنِ أَيْدِينَا، وَمِنْ خَلْفِنَا، وَعَنْ أَيْمَانِنَا، وَشَمَائِلِنَا، أَبَدًا مَا أَبْقَيْنَا، وَاحْفَظْنَا، وَاحْفَظْ دِينَنَا، وَوَلَدَنَا، وَمَالَنَا، بِمَا حَفِظْتَ بِهِ عَبْدَكَ، الَّذِي فَهَمْتُهُ، وَسَخَّرْتَ لَهُ الشَّيَاطِينَ، ثُمَّ قُلْتَ: ﴿وَكُنَّا لَهُمْ حَافِظِينَ﴾ ^(٢).

اللَّهُمَّ احْفَظْنَا كَمَا حَفِظْتَ عَبْدَكَ وَنَبِيَّكَ يَعْقُوبَ، حَيْثُ قُلْتَ: ﴿قَالَ اللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ ^(٣).

= في صحيحه ٣: ١٦٩، والطبراني في الدعاء: ٣٨٨/ح ١٣٠٣، وأوردها ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٥٦: ٣٨، باختلاف يسير.

(١) انظر الكافي ٣: ٤٧٠/ح ٣، وعنه في فتح الأبواب: ١٨٢-١٨٣، وص: ١٨٣-١٨٤، وانظر المقنعة: ٢١٩، ومصباح التهجد: ٥٣٤/٦٢٠، وتهذيب الأحكام ٣: ١٨١/ح ٤١٢، ومكارم الأخلاق ٢: ١٠٤/ح ٢٢٩٩.

(٢) سورة الأنبياء ٢١: ٨٢.

(٣) سورة يوسف ١٢: ٦٤.

اللَّهُمَّ احْفَظْنَا مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِنَا، مِنْ بَيْنِ أَيْدِينَا، وَمِنْ خَلْفِنَا، وَعَنْ أَيْمَانِنَا، وَشَمَائِلِنَا، أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنَا، وَاحْفَظْ دِينَنَا، وَنَفْسَنَا، وَوَلَدَنَا، وَمَالَنَا، بِمَا حَفِظْتَ بِهِ السَّقْفَ الْمُحْفُوظَ، حَيْثُ قُلْتَ: ﴿وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا﴾^(١).

اللَّهُمَّ احْفَظْنَا مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِنَا، مِنْ بَيْنِ أَيْدِينَا، وَمِنْ خَلْفِنَا، وَعَنْ أَيْمَانِنَا، وَعَنْ شَمَائِلِنَا، أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنَا، وَاحْفَظْ دِينَنَا، وَمَالَنَا، وَوَلَدَنَا، بِمَا حَفِظْتَ بِهِ عِبَادَكَ الْمُحْفُوظِينَ، الَّذِينَ قُلْتَ فِي شَأْنِهِمْ: ﴿وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً﴾^(٢).

اللَّهُمَّ احْفَظْنَا مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِنَا، مِنْ بَيْنِ أَيْدِينَا، وَمِنْ خَلْفِنَا، وَعَنْ أَيْمَانِنَا، وَعَنْ شَمَائِلِنَا، أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنَا، وَاحْفَظْ دِينَنَا، وَنَفْسَنَا، وَوَلَدَنَا، وَمَالَنَا، بِمَا حَفِظْتَ بِهِ اللَّوْحَ الْمُحْفُوظَ، حَيْثُ قُلْتَ: ﴿بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ* فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ﴾^(٣).

اللَّهُمَّ احْفَظْنَا مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِنَا، مِنْ بَيْنِ أَيْدِينَا، وَمِنْ خَلْفِنَا، وَعَنْ أَيْمَانِنَا، وَشَمَائِلِنَا، أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنَا، وَاحْفَظْ دِينَنَا، وَنَفْسَنَا، وَمَالَنَا، وَوَلَدَنَا، بِمَا حَفِظْتَ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ، حَيْثُ قُلْتَ: ﴿لَهُ مُعَقَّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ﴾^(٤)، وَقِنَا مِنْ سَيِّئَاتِ مَا يَكِيدُونَ وَمَا يَمْكُرُونَ.

اللَّهُمَّ احْفَظْنَا مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِنَا، مِنْ بَيْنِ أَيْدِينَا، وَمِنْ خَلْفِنَا، وَعَنْ أَيْمَانِنَا، وَعَنْ شَمَائِلِنَا، أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنَا، وَاحْفَظْ دِينَنَا، وَنَفْسَنَا، وَوَلَدَنَا، وَمَالَنَا، بِمَا حَفِظْتَ بِهِ عَبْدَكَ،

(١) سورة الأنبياء ٢١: ٣٢.

(٢) سورة الأنعام ٦: ٦١.

(٣) سورة البروج ٨٥: ٢١-٢٢.

(٤) سورة الرعد ١٣: ١١.

الَّذِي قَالَ: ﴿وَأَقْوَضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾^(۱).

اللَّهُمَّ احْرُسْنَا بِعَيْنِكَ، واحْفَظْنَا بِحِفْظِكَ، اللَّهُمَّ احْفَظْنَا بِحِطَائِكَ، اللَّهُمَّ احْفَظْنَا بِخَاصِّ عَيْنَيْكَ، اللَّهُمَّ احْفَظْنَا بِجَمِيلِ عَيْنَيْكَ، اللَّهُمَّ احْفَظْنَا بِحُسْنِ كَلَامِكَ، يَمَنْ يُرِيدُ بِنَا سُوءًا، أَوْ شَرًّا، أَوْ يُكَادِ لَنَا إِسَاءَةً، إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا، إِنِّي عُدْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنْ تَرْجُوهُنَّ، اخْسُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ^(۲)، أَخَذْتُ أَسْمَاعَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ بِسَمْعِ اللَّهِ وَبَصَرِهِ، وَأَخَذْتُ قُوَّتَهُمْ بِقُوَّةِ اللَّهِ، وَاسْتَرْتُ مِنْكُمْ بَسِيرَ النُّبُوَّةِ وَالْإِيمَانِ، الَّتِي كَانَتْ الْأَنْبِيَاءُ يَسْتَرُونَ بِهَا مِنْ سَطَوَاتِ الْفَرَاغَةِ، فَسَرَّهُمُ اللَّهُ بِسِرِّهِ، جَبَرْتُ عَنْ أَيْمَانِنَا، وَمِيكَائِيلُ عَنْ شِمَائِلِنَا، وَمُحَمَّدٌ أَمَامَنَا، وَاللَّهُ الْعَظِيمُ يَجْزُ عَنَّا شَرَّكُمْ، وَيَمْنَعُنَا مِنْكُمْ، عَلِمَ اللَّهُ بِنَا وَبِكُمْ، عَيْنُ اللَّهِ تَرَعَانَا وَتَرَعَاكُمْ.

اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَ بِنَا مَكْرًا، أَوْ عِيًّا، أَوْ شَرًّا، أَوْ مَسَاءَةً، مِنْ جِنِّ وَإِنْسٍ، فَإِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَخْرِجَ ذَلِكَ مِنْ صَدْرِهِ، وَتُخَيِّمَ عَلَى قَلْبِهِ، وَبَصَرِهِ، وَأَذْنِهِ غِشَاوَةً، وَتُبَكِّمَ لِسَانَهُ، وَتُثَلِّلَ يَدَهُ، وَتُعَيِّتَهُ بِغَيْظِهِ، وَتَرُدَّ كَيْدَهُ فِي نَحْرِهِ، وَتُحِيطَ ذَلِكَ السُّوءَ بِهِ، وَتُخَيِّقَ بِهِ مَكْرَهُ، كَاِحَاطَةَ الْقَلَائِدِ عَلَى التَّرَائِبِ، وَكَرْسُوحِ السَّجِيلِ عَلَى أَصْحَابِ الْفِيلِ.

يَا خَيْرَ النَّاصِرِينَ، وَيَا أَكْرَمَ الْقَادِرِينَ، يَا خَيْرَ مَنْ دُعِيَ، وَيَا أَجْوَدَ مَنْ أُعْطِيَ، يَا خَيْرَ مَنْ تَجَاوَزَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

رَمَيْتُ كُلَّ مَنْ يُرِيدُنَا بِسُوءٍ، تَوَكَّلْنَا عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، وَكَفَى بِاللَّهِ

(۱) سورة غافر ۴۰: ۴۴.

(۲) اخْسُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ: أي ابعادوا، وهو إبعاد بمكروه (مجمع البحرين ۱: ۱۲۱ - خسا). وقال الشيخ صالح المازندراني: هو كناية عن الإعراض وسلب الرحمة، فإن من منع من أحد كلامه أعرض عنه، وسلب الرحمة منه (شرح أصول الكافي ۶: ۳۴۶).

وَكَيْلًا، رَمَيْتُ كُلَّ مَنْ يُرِيدُنَا بِسُوءٍ بِالسَّبْعِ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، إِنْ أَرَادَنِي اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ، أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُنْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ، قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ، حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ».

[٨٦] دعاء مروى عن الإمام الهمام أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِبَدْوِ الْأَمْرِ، بِمَكُونِ السَّرِّ، بِحَيَاظَةِ قَافٍ، بِمَوْقِفِ يَوْمِ الْمَخَافِ، بِعِلْمِ الْحُرُوفِ، بِصُحُفِ الْإِنْجِيلِ، بِقِرَاءَةِ الزَّبُورِ، بِزُخْرِفِ الطُّورِ^(١)، بِكِتَابِ مَسْطُورٍ فِي رَقٍّ مَنُشُورٍ^(٢)،» ←

(١) الزخرف: الذهب (العين ٤: ٣٣٨ - زخرف).

الطور: هو الجبل الذي كلم الله تعالى عليه موسى عليه السلام بالأرض المقدسة، وقيل: هو الجبل أقسم به لما أودع فيه من أنواع نعمه (انظر تفسير مجمع البيان ٩: ٢٧١).

وقيل: جبلي بطور سيناء، وقيل: جبل بالشام، وقيل: الطور: جبل، وقيل: يقال لكل جبل طور، فإذا أدخلت عليه الألف واللام كان معرفة لشيء بعينه، وقيل: إنه سرياني (انظر تفسير القمي ٢: ٣٣١، والتبيان في تفسير القرآن ٧: ١٣٣، وج ٩: ٤٠١ - ٤٠٢).

(٢) بِكِتَابِ مَسْطُورٍ: أي مكتوب، وقيل: الكتاب المسطور: هو الذي كتبه الله على خلقه من الملائكة في السماء يقرؤون فيه ما كان ويكون، وقيل: الكتاب المسطور: هو صحائف الأعمال التي تخرج إلى بني آدم يوم القيامة، فمنهم آخذ كتابه بيمينه، وآخذ بشماله. والسطر: ترتيب الحروف، والمسطور: المرتب الحروف على وجه مخصوص (انظر التبيان في تفسير القرآن ٩: ٤٠٢، وتفسير مجمع البيان ٩: ٢٧١).

رَقٍّ مَنُشُورٍ: الرق: جلد رقيق يصلح للكتابة، وقيل: الصحيفة، وقيل: هو التوراة، وقيل: هو صحائف الأعمال، وقيل: هو القرآن مكتوب عند الله في اللوح المحفوظ، ونكر لأنه كتاب مخصوص من بين جنس الكتب.

وقيل: إنما ذكر الرق؛ لأنه من أحسن ما يكتب عليه، فذكر لهذه العلة، فإذا كتبت الحكمة فيها هو على هذه الصفة كان أبهى.

وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ^(١)، وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ^(٢)، وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ^(٣)، إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ،

= مَنشُور: المنشور: المبسوط، وإنما قيل: منشور؛ لأنه أبهى في العيون (انظر التبيان في تفسير القرآن ٩: ٤٠٢، وتفسير جوامع الجامع ٣: ٤٣٧).

وروي عن أبي عبد الله عليه السلام، في قوله عز وجل: ﴿وَكِتَابٍ مَّسْطُورٍ﴾ في رَقٍّ مَنشُورٍ قال عليه السلام: «كتاب كتبه الله عز وجل في ورقة آس، ووضع على عرشه قبل خلق الخلق بألفي عام: يا شيعه آل محمد، إني أنا الله أجبتكم قبل أن تدعوني، وأعطيتكم قبل أن تسألوني، وغفرت لكم قبل أن تستغفروني»، (تأويل الآيات ٢: ٦١٦/ح ١، وعنه في بحار الأنوار ٢٧: ١٣٨/ح ١٤٠).

(١) قال الشيخ المفيد: وقد جاء في الحديث: «إن الله تعالى خلق بيتاً تحت العرش، سمّاه: البيت المعمور، تحجّه الملائكة في كل عام، وخلق في السماء الرابعة بيتاً، سمّاه: الضّراح، وتعبّد الملائكة بحجّه والتعظيم له، والطواف حوله، وخلق البيت الحرام في الأرض وجعله تحت الضّراح»، (تفسير القرآن المجيد للشيخ المفيد: ٣٩٢، تصحيح اعتقادات الإمامية: ٧٧-٧٨).

وروي عن الصادق عليه السلام، أنّه قال: «لو ألقي حجر من العرش لوقع على ظهر البيت المعمور، ولو ألقي حجر من البيت المعمور لسقط على ظهر البيت الحرام»... الحديث، (تفسير القرآن المجيد للشيخ المفيد: ٣٩٢، تصحيح اعتقادات الإمامية: ٧٧-٧٨).

(٢) وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ: السماء، سمّاهما سقفاً؛ لأنها للأرض كالسقف للبيت (انظر تفسير القمي ٢: ٣٣١، والتبيان في تفسير القرآن ٩: ٤٠٢، والكشف والبيان عن تفسير القرآن (تفسير الثعلبي ٩: ١٢٤).

وسأل ابن الكوّاء أمير المؤمنين عليه السلام في مسائل، فمنها ما هذا لفظه، قال: يا أمير المؤمنين، فما البيت المعمور والسقف المرفوع، قال عليه السلام: «ويلك ذلك الضّراح بيت في السماء الرابعة حيال الكعبة من لؤلؤة واحدة، يدخله كل يوم سبعون ألف ملك، لا يعودون إليه إلى يوم القيامة، فيه كتاب أهل الجنة عن يمين الباب، يكتبون أعمال أهل الجنة بأقلام من نور، وفيه كتاب أهل النار عن يسار الباب، يكتبون أعمال أهل النار بأقلام سود، فإذا كان وقت العشاء ارتفع الملكان، فيستنسخون منها ما عمل الرجل، فذلك قوله تعالى: ﴿هَذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾»، (محاسبة النفس للسيد ابن طاووس: ٢٨، وعنه في بحار الأنوار ٥٥: ٥٦/ح ١).

= (٣) وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ: فالبحر المجري الواسع العظيم من مجاري الماء، وأصله الاتساع.

مَالَهُ مِنْ دَافِعٍ، بِآيَةِ الْكُرْسِيِّ، بِحِجَابِ الْعَرْشِ، بِحَمَلَةِ الْعَرْشِ، بِخَفِيفِ الشَّجَرِ،
 بِحِيتَانِ الْبَحْرِ، بِدَوِي الْمَاءِ، بِسَاحَةِ الْأَرْضِ، بِحَجَرِ الْأَسْوَدِ، بِرُكْنِ الْعِرَاقِ، بِرُكْنِ
 الْحِجَازِ، بِرُكْنِ الْيَمَنِ، بِرُكْنِ الشَّامِ، بِبُيُوتِ زَمْزَمَ، بِمَقَامِ إِبْرَاهِيمَ، بِنِكَاءِ يُونُسَ، بِدَمْعِ
 دَاوُدَ، بِمُلْكِ سُلَيْمَانَ، بِحِكْمَةِ لُقْمَانَ، بِرَجْعَةِ ذِي الْقَرْنَيْنِ، بِكُتُبِ إِبْلِيسَ، بِقُوَّةِ دَانِيَالَ،
 بِأَمَانَةِ شُعَيْبٍ، بِنَجَاةِ لُوطٍ، بِقَمِيصِ يُوسُفَ، بِحُزْنِ يَعْقُوبَ، بِضُرِّ أَيُّوبَ، بِعَصَا
 مُوسَى، بِوَرْدِ هَارُونَ، بِوِلَادَةِ مُرَيَّمَ، بِعِلْمِ الْخَضِرِ، بِعَدَدِ الْمَلَائِكَةِ، بِهِدَايَةِ الْفَقْهِ، بِهَوَاةِ
 الْفَقْرِ، بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ، بِالسَّمَاءِ وَمَا فَوْقَهَا، وَالْأَرْضِ وَمَا تَحْتَهَا، بِكَرَامَةِ الْإِبْرَاهِيمَ، بِنُونِ
 وَالْقَلَمِ، بِقُوَّةِ الْجِبَالِ، بِعَدْلِ الْمِيزَانِ، بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، بِمَوْضِعِ عَرَفَاتٍ، بِجَبَلِ مِنَى،
 بِمَسْجِدِ الْخَيْفِ^(١)، بِالشَّعْرِ الْحَرَامِ، بِصَفَاءِ آدَمَ، بِصَفْوَةِ حَوَاءَ، بِعِلْمِ شَيْثَ، بِكَرَامَاتِ

المَسْجُورِ: المملوء، ومنه سحرت التنور إذا ملأته نارا، وقيل: الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ: الموقد، وقيل:
 هو المملوء (انظر التبيان في تفسير القرآن ٩: ٤٠٢-٤٠٣، وتفسير السمعاني ٥: ٢٦٨-
 ٢٦٩).

وعن أمير المؤمنين عليه السلام في قوله تعالى: ﴿وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ﴾ قال عليه السلام: «بحر في السماء تحت
 العرش»، (تفسير القرآن العظيم ١٠: ٣٣١٥/ح ١٨٦٧٦، جامع البيان عن تأويل آي
 القرآن ٢٧: ٢٧/ح ٢٥٠١٩، الدر المنثور في التفسير بالمأثور ٦: ١١٨).

(١) بِمَسْجِدِ الْخَيْفِ: الخيف: ما انحدر من غلط الجبل وارتفع عن مسيل الماء، ومنه سمي
 مَسْجِدُ الْخَيْفِ من منى (معجم البلدان ٢: ٤١٢ - خيف).

وروي عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال: «صلى في مسجد الخيف سبعائة نبي»، وعنه عليه السلام: «من
 صلى في مسجد الخيف بمنى مائة ركعة قبل أن يخرج منه، عدلت عبادة سبعين عاما، ومن
 سبح الله فيه مائة تسبيحة، كتب الله له كأجر عتق رقبة، ومن هَلَّلَ الله فيه مائة تهليل، عدلت
 أجر إحياء نسمة، ومن حمد الله فيه مائة تحميدة، عدلت أجر خراج العراقين يتصدق به في
 سبيل الله عز وجل»، (من لا يحضره الفقيه ١: ٢٣٠/ح ٦٨٨، وح ٦٨٩، وعن الصدوق في
 منتهى المطلب ٦: ٣١٨).

هُودٍ، بِسَفِينَةِ نُوحٍ، بِنَاقَةِ صَالِحٍ، بِخُلَّةِ إِبْرَاهِيمَ، بِقُرْبَانِ إِسْمَاعِيلَ وَذَبْحِهِ، بِذُرِّيَّةِ إِسْحَاقَ، بِرَافَةِ زَكَرِيَّا، بِعَفَّةِ يَحْيَى، بِمُسْتَقَرِّ الْأَمْوَاجِ، بِمُسْتَقَرِّ الْأَرْوَاحِ، بِقَطْرِ الْمَطَرِ، بِنَظَرِ الْمَنْظَرِ، بِلَيْلَةِ الْحُمَيْسِ، بِلَيْلَةِ الْجُمُعَةِ، بِالسَّاعَاتِ وَالْأَيَّامِ، بِقِرَاءَةِ كِتَابِكَ، بِفَضْلِ مُوسَى، بِكَرَامَاتِ عِيسَى، بِمُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَآلِهِ الْمَعْصُومِينَ الْمُتَجَبِّينَ مِنْ آلِ طَهٍ وَآلِ يَاسِينَ.

يَا بَارِي الْأَنَامِ بَعْدَ الْمَوْتِ، يَا مُحْيِيَ الْعِظَامِ، يَا مَنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى، بِحَقِّكَ عَلَى خَلْقِكَ، وَبِحَقِّ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ^(١)، وَالْكِتَابِ الْعَرَبِيِّ الْمَهْدِيِّ، وَبِحَقِّ الصَّبِيَانِ الرُّضْعِ، وَالْبَهَائِمِ الرَّثْعِ^(٢)، وَالْجِبَالِ الْخُشْعِ، وَالسَّوَامِ وَالْهَوَامِ، وَالْمُسَبِّحِينَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ ذُنُوبَنَا، وَارْزُقْنَا الْجَنَّةَ، وَأَقْضِ حَوَائِجَنَا مِنْ أُمُورِ دِينِنَا وَدُنْيَانَا وَآخِرَتِنَا، وَاغْفِرْ عَنَّا، وَاغْفِرْ لَنَا وَلِأَبَائِنَا، وَارْحَمْنَا، وَأَجِرْنَا مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْآخِرَةِ، وَاصْرِفْ عَنَّا جَمِيعَ أَنْوَاعِ الْبَلَايَا، وَلَا تُؤَاخِذْنَا بِخَطَايَانَا، وَاغْفِرْ لَنَا، وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَالْمُسْلِمِينَ

(١) عن جعفر بن محمد الصوفي، قال: سألت أبا جعفر عليه السلام محمد بن علي الرضا عليه السلام، وقلت له: يابن رسول الله، لم سمي النبي الأمي؟ قال عليه السلام: «ما يقول الناس؟» قال: قلت له: جعلت فداك، يزعمون إننا سمي النبي الأمي لأنه لم يكتب، فقال عليه السلام: «كذبوا عليهم لعنة الله، أتى يكون ذلك والله تبارك وتعالى يقول في محكم كتابه: ﴿هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ﴾ فكيف كان يعلمهم ما لا يحسن؟! والله لقد كان رسول الله ﷺ يقرأ ويكتب باثنين وسبعين، أو بثلاثة وسبعين لساناً؛ وإننا سمي الأمي لأنه كان من أهل مكة، ومكة من أمهات القرى، وذلك قول الله تعالى في كتابه: ﴿لِئَلَّا تَرَأَى الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا﴾»، (بصائر الدرجات: ٢٤٥-٢٤٦، علل الشرائع: ١/١٢٤ ح ١).

(٢) الرُّثْعُ: الأكل والشرب في الربيع رغداً (العين ٢: ٦٨ - رتع).

وَالْمُسْلِمَاتِ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ».

حرز أبي دجانة الأنصاري^(١):

[٨٧] قال أمير المؤمنين عليه السلام: «جاء أبو دجانة الأنصاري^(٢) إلى رسول الله صلى الله عليه وآله،

(١) أبو دجانة الأنصاري - بضمّ الدال وتخفيف الجيم -: هو سِمَاكُ بنُ خُرْشَةَ الخزرجي، وقيل: سِمَاكُ بنُ أَوْس بنِ خُرْشَةَ، وقيل: أبو دجانة سِمَاكُ بنُ أَوْس بنِ خُرْشَةَ بنِ لُؤْدَان بنِ عَبْدِ وَدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْأَنْصَارِيِّ، أَحَدُ بَنِي سَاعِدَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ، هُوَ مَشْهُورٌ بِكُنْيَتِهِ، وَهُوَ مِنْ كِبَارِ الْأَنْصَارِ، جَلِيلُ الْقَدْرِ، وَكَانَ شَجَاعاً بَطْلاً، وَلَهُ عَصَابَةٌ حَمْرَاءُ يُعْلَمُ بِهَا فِي الْحَرْبِ، صَحَابِيٌّ مِنْ حَسَانِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله، شَهِدَ مَعَهُ بَدْرًا وَأَحَدًا وَجَمِيعَ الْمَشَاهِدِ، ثَبَتَ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله وَعَلَيْ (صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا وَآلِهِمَا) يَوْمَ أُحُدٍ، وَدَافَعَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله، وَأُصِيبَ بِجَرَاحَاتٍ كَثِيرَةٍ، وَهُوَ مِمَّنْ اشْتَرَكَ فِي قَتْلِ مَسِيلِمَةَ، لَهُ مَقَامَاتٌ مَحْمُودَةٌ فِي مَغَازِي رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله، لَهُ آثَارٌ جَمِيلَةٌ فِي الْإِسْلَامِ، وَقِيلَ: إِنَّهُ اسْتَشْهَدَ فِي وَقْعَةِ الْبَيَامَةِ فِي الْإِسْلَامِ ١١ هـ، وَقِيلَ: بَلْ عَاشَ حَتَّى شَهِدَ صَفَيْنَ مَعَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام (انظر إكلیل المنهج في تحقيق المطلب: ٢٩٠/٤٨٣، ومنتهى المقال ٧: ١٧٠/٣٥٤٢، وشعب المقال في درجات الرجال: ١٤٨/٨١٤، وص: ٣٢٤/٤٢٠، وخاتمة المستدرک: ٥٦/١٢٤٤، و٣٢٦١، والكنى والألقاب: ٦٥، وأعيان الشيعة ٢: ٣٤٩/١٨٢٠، وج: ٧: ٣١٨/١٠٦٨، ومستدرکات علم رجال الحديث ٤: ١٥٩/٦٦٣٩، وج: ٨: ٣٧٨/١٦٨٧٨، ومعجم رجال الحديث ٩: ٣١٨/٥٥٦٢، وج: ٢٢: ١٦٣/١٤٢٧٢، وقاموس الرجال ١١: ٣١٧/٣٣٠، والمغازي ١: ١٦٨، والسيرة النبوية لابن هشام ٢: ٥١٥، وفتوح البلدان: ١١٠، والثقات ١: ١٩٨، وج: ٣: ١٨٠، والمعجم الكبير ٧: ١٠٣، والمستدرک ٣: ٢٢٩، وجمهرة أنساب العرب: ٣٦٦، والاستيعاب ٢: ٦٥١/١٠٦٠، وج: ٤: ١٦٤٤/٢٩٣٨، وأسد الغابة ٢: ٣٥٢، وج: ٥: ١٨٤، وبغية الطلب في تاريخ حلب ١٠: ٤٤٤٤، وسير أعلام النبلاء ١٤٣: ٣٩/٢٤٣، والوفاء بالوفيات ١٣: ٣٢٤، وج: ١٥: ٢٧٤، والسيرة النبوية لابن كثير ٢: ٤٩٧، والإصابة ٧: ٩٩/٩٨٦٦).

(٢) روي عن الصادق عليه السلام قال: «لَمَّا كَانَ يَوْمُ أَحَدٍ انْهَزَمَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله حَتَّى لَمْ يَبْقَ مَعَهُ إِلَّا عَلِيٌّ عليه السلام وَأَبُو دِجَانَةَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله: أَمَا تَرَى قَوْمَكَ؟ فَقَالَ: بَلَى، فَقَالَ صلى الله عليه وآله: إِنْ لَمْ يَبْقَ مَعَكَ، قَالَ: مَا عَلَى هَذَا بَايَعْتَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، قَالَ صلى الله عليه وآله: أَنْتَ فِي حُلٍّ، قَالَ: وَاللَّهِ، لَا =

وقال: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، إنِّي خرجت في بعض الليل، فإذا طارقٌ^(١) يطرق، فمسست جلده فإذا هو جلد قنفذ، فالتفت إليَّ رسول الله ﷺ، وقال: اكتب حرزاً لأبي دجانة، ولمن بعده من أمتي من يخاف العوارض والتوابع^(٢).

فقلت: وما أكتب يا رسول الله؟

فقال ﷺ: اكتب يا عليّ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ، وَجَعَلَ
الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ، ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ، هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ، النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ، الْقُرَشِيِّ، الْمَكِّيِّ، التَّهَامِيِّ، الْأَبْطَحِيِّ^(٣)،

تحدث قريش إنني خذلتك وفررت حتى أذوق ما تذوق، فجذاه النبي ﷺ خيراً». =
وعنه عليه السلام، قال: «يخرج القائم عليه السلام من ظهر الكوفة سبعة وعشرين رجلاً: خمسة عشر من
قوم موسى عليه السلام الذين كانوا يهدون بالحق وبه يعدلون، وسبعة من أهل الكهف، ويوشع بن
نون، وسلمان، وأبا دجانة الأنصاري، والمقداد، ومالك الأشتر، فيكونون بين يديه أنصاراً
وحكاماً»، (انظر علل الشرائع ١: ٧/ح ٣، والإرشاد ٢: ٣٦٨، وإعلام الوري بأعلام
الهدى ٢: ٢٩٢).

(١) طارق: يقال لكل آتٍ بالليل، وسمي الآتي بالليل طارقاً؛ لاحتياجه إلى دق الباب (انظر مجمع
البحرين ٥: ٢٠٦-طرق).

(٢) العوارض: الحاجات (الصّحاح ٣: ١٠٨٦-عرض).
التوابع: التابع: جتي يتبع المرأة يحبها، والتابعة: جنية تتبع الرجل تحبه (انظر مجمع البحرين ٤:
٣٠٧-تبع).

(٣) التَّهَامِيُّ: نسبة إلى تهامة، وهي اسم من أسماء مكة، وأتهم الرجل إذا صار إلى تهامة (انظر
العين ٤: ٣٦-تهم، ومعجم البلدان ٢: ٦٤-تهامة).

الأَبْطَحِيُّ: الأبطح: مسيل وادي مكة، وهو مسيل واسع فيه دقاق الحصى، والأبطح يضاف
إلى مكة وإلى منى؛ لأن المسافة بينه وبينهما واحدة، وربما كان إلى منى أقرب (انظر مجمع
البحرين ٢: ٣٤٣-بطح، ومعجم البلدان ١: ٧٤-الأبطح).

الْهَاشِمِيُّ، صَاحِبُ الْقَضِيبِ وَالنَّاقَةِ، وَالْحَوْضِ وَالشَّفَاعَةِ، وَالتَّاجِ وَالْهَرَاوَةِ، صَاحِبُ قَوْلٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِلَى مَنْ طَرَقَ الدَّارَ، مِنَ الْعَمَارِ وَالسَّكَّانِ وَالذُّعَارِ، إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ.

أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ لَنَا وَلَكُمْ فِي الْحَقِّ سَعَةً، فَإِنْ يَكُنْ طَارِقًا مُوَلِّعًا، أَوْ دَاعِيًا مُبْطِلًا، أَوْ مُؤْذِيًا مُقْتَحِمًا، فَاتْرَكُوا حِمْلَةَ الْقُرْآنِ وَانْطَلِقُوا إِلَى عَبْدَةِ الْأَوْثَانِ، هَذَا كِتَابٌ يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ، إِنَّا كُنَّا نَسْتَسِيخُ مَا كُتِّمَ تَعْمَلُونَ، إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا نَعْمَكُرُونَ، يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شَوْاطِ^(١) مِنْ نَارٍ وَنَحَاسٍ فَلَا تَنْتَصِرَانِ.

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، وَمِنْ اللَّهِ وَإِلَى اللَّهِ، وَلَا غَالِبَ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا أَحَدٌ سِوَى اللَّهِ، وَلَا أَحَدٌ مِثْلُ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.
بِسْمِ اللَّهِ أَتَبَدَأُ، وَأَسْتَفْتِحُ بِاللَّهِ، وَأَتَوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ، صَاحِبِ كِتَابِي هَذَا فِي حِزْرِ اللَّهِ، وَكَتِفِ اللَّهِ، وَأَمَانِ اللَّهِ، وَضَمَانِ اللَّهِ، حَيْثُ مَا كَانَ، وَحَيْثُ مَا تَوَجَّهَ، لَا تَقْرُبُوهُ، وَلَا تُفْرِعُوهُ، وَلَا تُضَارُّوهُ، قَاعِدَاءُ، وَلَا قَائِمَاءُ، وَلَا نَائِمَاءُ، وَلَا فِي أَكْلِ، وَلَا فِي شُرْبٍ، وَلَا فِي اغْتِسَالٍ، وَلَا فِي جَنَابَةٍ، وَلَا فِي جِبَالٍ، وَلَا فِي بَحَارٍ، وَلَا فِي حَالٍ مِنَ الْأَحْوَالِ، وَلَا فِي لَيْلٍ، وَلَا فِي نَهَارٍ، وَكُلَّمَا سَمِعْتُمْ ذِكْرَ كِتَابِي هَذَا فَأَذِيبُوا عَنْهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ غَالِبُ كُلِّ شَيْءٍ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ، وَهُوَ أَعَزُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيزٌ.

اللَّهُمَّ احْفَظْ يَا رَبِّ مَنْ عُلِّقَ عَلَيْهِ كِتَابِي هَذَا، بِالاسْمِ الَّذِي هُوَ مَكْتُوبٌ عَلَى سُرَادِقِ^(٢) الْعَرْشِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْغَالِبُ الَّذِي لَا يَغْلِبُهُ شَيْءٌ، وَلَا يَنْجُو مِنْهُ هَارِبٌ.

(١) شَوْاطِ: الشَّوَاظُ: اللهب من النار لا دَخَانُ معه (معجم مقاييس اللغة ٣: ٢٢٨ - شوط).

(٢) سُرَادِقٍ: وهو كل ما أحاط بشيء من حائط، أو مضرب، أو خباء (التهامة في غريب الحديث =

وَأَعِيذُهُ بِالْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، وَبِالْعَزِيزِ الَّذِي لَا يُضَامُ^(١)، وَبِالْقَيُّومِ الَّذِي لَا يَنَامُ، وَبِالْكُرْسِيِّ الَّذِي لَا يَزُولُ.

وَأَعِيذُهُ بِالْإِسْمِ الَّذِي هُوَ مَكْتُوبٌ فِي اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ، وَبِالْإِسْمِ الَّذِي هُوَ مَكْتُوبٌ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ، وَبِالْإِسْمِ الَّذِي هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الزَّبُورِ، وَبِالْإِسْمِ الَّذِي هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الْقُرْآنِ، وَبِالْإِسْمِ الَّذِي حُجِّلَ بِهِ عَرْشُ بَلْقَيْسَ إِلَى سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْهِ طَرْفُهُ، وَبِالْإِسْمِ الَّذِي نَزَلَ بِهِ جَبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي يَوْمِ الْإِنْتِنِ، وَبِالْأَسْمَاءِ الثَّمَانِيَةِ الْمَكْتُوبَاتِ عَلَى قَلْبِ الشَّمْسِ، وَضَوْءِ الْقَمَرِ، وَبِالْإِسْمِ الَّذِي يَسِيرُ بِهِ السَّحَابُ الثَّقَالُ، وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ، وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ، وَبِالْإِسْمِ الَّذِي تَحْجَلِي بِهِ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى الْجَبَلِ لِمُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَتَقْطَعُ الْجَبَلُ مِنْ أَصْلِهِ، وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا، وَبِالْإِسْمِ الَّذِي كُتِبَ عَلَى وَرَقِ الزَّيْتُونِ، وَالْقِيَّ فِي النَّارِ فَلَمْ يَحْتَرِقْ، وَبِالْإِسْمِ الَّذِي مَشَى بِهِ الْخَضِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى الْمَاءِ، فَلَمْ تَبْتَلْ قَدَمَاهُ، وَبِالْإِسْمِ الَّذِي نَطَقَ بِهِ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا، وَأَبْرَأَ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ^(٢)، وَأَحْيَا الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ.

وَأَعِيذُهُ بِاللَّهِ الَّذِي نَجَّى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ نَارِ نَعْمُودَ بْنِ كَنْعَانَ، وَبِالْإِسْمِ الَّذِي دَعَا بِهِ يُوسُفُ الصَّدِيقُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فِي الْجُبِّ فَتَجَا، وَبِالْإِسْمِ الَّذِي دَعَا بِهِ

= والأثر ٢: ٣٥٩ - سردق).

(١) لَا يُضَامُ: أي لَا يُظْلَمُ (انظر مجمع البحرين ٦: ١٠٥ - ضيم).

(٢) الْأَكْمَةُ: الذي يولد أعمى (الضحاح ٦: ٢٢٤٧ - كمه).

وَالْأَبْرَصُ: البرص: لون مختلط حمرة وبياضاً أو غيرهما، والذكر أبرص، والأنثى برصاء (انظر مجمع البحرين ٤: ١٦٣ - برص).

يُؤَسُّ بْنُ مَتَّى مِنَ الظُّلْمَةِ فَتَجَبَّيْنَهُ، وَبِالْأَسْمِ الَّذِي انْفَلَقَ بِهِ الْبَحْرُ لِمُوسَى بْنِ عِمْرَانَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ، وَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ ^(١) الْعَظِيمِ.

وَأَعِيدُهُ بِالتَّنَسُّعِ آيَاتِ اللَّهِ الَّتِي نَزَلَتْ بِطُورِ سَيْنَاءَ ^(٢) عَلَى مُوسَى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ. وَأَعِيدُ حَامِلَ كِتَابِي هَذَا مِنْ كُلِّ عَيْنٍ نَاطِقَةٍ، وَأُذُنٍ سَامِعَةٍ، وَالسِّنِّ نَاطِقَةٍ، وَأَيْدٍ بَاطِشَةٍ، وَأَقْدَامٍ مَاشِيَةٍ، وَقُلُوبٍ وَاعِيَةٍ، وَصُدُورٍ خَاشِعَةٍ، وَأَنْفُسٍ كَافِرَةٍ، وَيَمِينٍ لَازِمَةٍ، وَبَلِيَّةٍ ظَاهِرَةٍ، أَوْ بَاطِنَةٍ.

وَأَعِيدُهُ مَنْ يَعْمَلُ الشُّوءَ وَالْخَطَايَا، أَوْ يَهْمُ بِهَا مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى، وَأَعِيدُهُ مَنْ شَرَّ عَقْدِهِمْ، وَمَكْرِهِمْ، وَسَلَاحِهِمْ، وَبَرِيْقِ أَعْيُنِهِمْ، وَحَرَّ أَجْسَادِهِمْ، وَمَنْ شَرَّ الْحِنِّ، وَالْإِنْسِ، وَالشَّيَاطِينِ، وَمَنْ التَّوَابِعِ، وَاللَّوَاظِمِ، وَالسَّحَرَةِ، وَمَنْ شَرَّ مَا يَكُونُ فِي الْجِبَالِ، وَالْغِيَاضِ ^(٣)، وَالْخَرَابِ، وَالْعُمَرَانِ، وَمَنْ شَرَّ سَاكِنِي الْقُبُورِ، وَمَنْ شَرَّ سَاكِنِي الْبَحَارِ وَالْأَنْهَارِ، وَمَنْ شَرَّ مَنْ يَكُونُ فِي الْمِيَاهِ، وَالْأَوْدِيَةِ، وَالْأَنْهَارِ، وَالْعَقَارِ،

(١) الطَّوْدُ: الجبل العظيم (العين: ٧: ٤٤٣ - طود).

(٢) روي عن الإمام موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: «قال رسول الله ﷺ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى اخْتَارَ مِنَ الْبُلْدَانِ أَرْبَعَةً، فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَالْتَيْنِ وَالزَيْتُونِ وَطُورِ سَيْنِينَ وَهَذَا الْبَلَدُ الْأَمِينُ﴾ التين: المدينة، والزيتون: بيت المقدس، وطور سينين: الكوفة، وهذا البلد الأمين: مكة»، (معاني الأخبار: ٣٦٤/ح ١).

وروي عن ابن عباس، قال: إنَّها سَمِّيَ الْجَبَلُ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ مُوسَى عليه السلام طُورَ سَيْنَاءَ؛ لِأَنَّهُ جَبَلٌ كَانَ عَلَيْهِ شَجَرَةُ الزَيْتُونِ، وَكُلُّ جَبَلٍ يَكُونُ عَلَيْهِ مَا يَنْتَفِعُ بِهِ مِنَ النَّبَاتِ وَالْأَشْجَارِ مِنَ الْجِبَالِ سَمِّيَ طُورَ سَيْنَاءَ وَطُورَ سَيْنِينَ، وَمَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ مَا يَنْتَفِعُ بِهِ مِنَ النَّبَاتِ وَالْأَشْجَارِ مِنَ الْجِبَالِ سَمِّيَ طُورًا، وَلَا يُقَالُ: طُورُ سَيْنَاءَ، وَلَا طُورُ سَيْنِينَ (علل الشرائع: ١: ٦٧/ح ١، وانظر معاني الأخبار: ٤٩).

(٣) الْغِيَاضُ: جمع غِيضة، وهي الشجر الكثير الملتف (انظر المخصَّص: ٣: ٤٤).

وَالْأَبَارِ، وَمَنْ شَرَّ الشَّيَاطِينِ، وَمَنْ شَرَّ كُلِّ غُولٍ وَغُولَةٍ^(١)، وَسَاحِرٍ وَسَاحِرَةٍ،
وَسَاكِنٍ وَسَاكِنَةٍ، وَتَابِعٍ وَتَابِعَةٍ، وَشَرَّهُمْ، وَشَرَّ آبَائِهِمْ، وَأُمَّهَاتِهِمْ، وَأَبْنَائِهِمْ، وَمَنْ شَرَّ
الطَّيَّارَاتِ^(٢).

وَأُعِيدُهُ بِأَهْيَأَ شَرِّهِ^(٣)، وَأُعِيدُ حَامِلَ كِتَابِي هَذَا مِنْ شَرِّ الدَّنَاهِشِ^(٤) وَالْأَبَالِسِ،
وَمَنْ شَرَّ الْفَاعِلِ وَالْفَاعِلَةِ، وَمَنْ شَرَّ كُلِّ عَيْنٍ سَاحِرَةٍ وَخَاطِئَةٍ، وَمَنْ شَرَّ الدَّاحِلِ
وَالْخَارِجِ، وَمَنْ شَرَّ كُلِّ بَاغٍ وَعَادٍ، وَمَنْ شَرَّ عَفَّارِيَتِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ^(٥)، وَمَنْ شَرَّ
الرِّيَّاحِ، وَمَنْ شَرَّ كُلِّ أَعْجَمِيٍّ، وَفَصِيحٍ، وَنَائِمٍ، وَيَقْضَانِ.

(١) غُولٍ وَغُولَةٍ: الغول بالضم من السَّعالي، والجمع أغوال وغيلان(الصَّحاح: ٥: ١٧٨٦ -
غول).

والسَّعالي: هي جمع سَعلاة، وهم سحرة الجن: أي أن الغول لا تقدر أن تغول أحداً أو
تضله، ولكن في الجن سحرة كسحرة الإنس(النهاية في غريب الحديث والأثر ٢: ٣٦٩ -
سعل).

(٢) الطيرة - بكسر الطاء وفتح الياء، وقد تسكن - هي التشاؤم بالشيء(النهاية في غريب
الحديث والأثر ٣: ١٥٢ - طير).

وفي الحديث: «ثلاث لا يسلم منها أحد: الطيرة، والحسد، والظن»، قيل: فما نصنع؟
قال ﷺ: «إذا تطيرت فامض، وإذا حسدت فلا تبغ، وإذا ظننت فلا تحقّق»، (انظر تحف
العقول: ٥٠).

(٣) آهْيَأَ شَرِّهِ^(٣): كلمة عبرانية معناها: يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ(انظر العين ٣: ٤٠١ - شره).
(٤) في النسخة: (الدَّهَالِسِ) ولم نعثر في كتب الأدعية واللغة على هكذا كلمة، والظاهر أنه اشتباه
من الناسخ، والصواب ما أثبتناه.

والدَّنَاهِشِ: هي جنس من أجناس الجن(مجمع البحرين ٤: ١٣٨ - دنهش).
(٥) عَفَّارِيَتِ: من الجنِّ والإنس والشيَّاطين الفائق المبالغ الرئيس، وقيل: النافذ في الأمر المبالغ
فيه مع دهاء، وقيل: الناقد القوي من خبث ودهاء(انظر القاموس المحيط ٢: ٩٢ - العفر،
ومجمع البحرين ٣: ٤٠٨ - عفر).

وَأَعِذُّ حَامِلَ كِتَابِي هَذَا مِنْ شَرِّ سَاكِنِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وَالْبُيُوتِ وَالزُّوَايَا
وَالْمَزَالِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ مَنْ يُؤْلَعُ بِهَا.

وَأَعِذُّهُ مِنْ شَرِّ مَا تَنْظُرُ إِلَيْهِ الْعُيُونُ، وَأُضْمِرْتُ عَلَيْهِ الْقُلُوبَ، وَأُخِذْتُ عَلَيْهِ
الْعُهُودَ، وَمِنْ شَرِّ مَنْ يُؤْلَعُ بِالْفُرْشِ وَالْمُهُودِ، وَمِنْ شَرِّ مَنْ يَعْمَلُ الْعَزِيمَةَ^(١)، وَمِنْ شَرِّ
مَنْ لَا يَقْبَلُ النَّصِيحَةَ، وَمِنْ شَرِّ مَنْ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ ذَابَ كَمَا يَذُوبُ الرَّصَاصُ.

وَأَعِذُّ حَامِلَ كِتَابِي هَذَا مِنْ شَرِّ إِبْلِيسَ، وَمِنْ شَرِّ الشَّيَاطِينِ، وَمِنْ شَرِّ مَنْ يَعْمَلُ
الْعُقْدَ^(٢)، وَمَنْ يَسْكُنُ الْهَوَاءَ وَالْجِبَالَ وَالْبَحَارَ، وَمَنْ فِي الظُّلُمَاتِ، وَمَنْ فِي النُّورِ، وَمَنْ
شَرٌّ مَنْ يَسْكُنُ الْقُبُورَ، وَمِنْ شَرِّ مَنْ يَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ، وَمَنْ يَكُونُ مَعَ الدَّوَابِّ
وَالْمَوَاشِي وَالْوُحُوشِ، وَمِنْ شَرِّ مَنْ يَكُونُ فِي الْأَرْحَامِ وَالْأَجَامِ وَالْأَكَامِ^(٣)، وَمِنْ شَرِّ
مَنْ يُوسُوسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ، وَيَسْتَرْقِي السَّمْعَ.

وَأَعِذُّ حَامِلَ كِتَابِي هَذَا مِنَ النَّظَرَةِ وَاللَّمْحَةِ^(٤)، وَالْخَطَرَةِ وَالْكَسْرَةِ وَالنَّفْخَةِ^(٥)،

(١) الْعَزِيمَةُ: الرُّقْيَا (الصَّحاح ٥: ١٩٨٥ - عزم).

(٢) الْعُقْدُ: بضم العين وفتح القاف جمع عقدة، وهي عقد السَّواحر اللواتي يعقدن في الخيوط،
فيعقدن عليه عقدة ويتكلَّمن عليه بالسَّحر (انظر مجمع البحرين ٣: ١٠٤ - عقد).

(٣) الْأَجَامُ: جمع أجمة، وهي منبت الشَّجر المتجمَّع (معجم مقاييس اللغة ١: ٦٥ - أجم).
وَالْأَكَامُ: جمع الأكمة، وهي الموضع المرتفع أعلى من التَّلِّ وأقلَّ ارتفاعاً من الجبل، أو
الموضع الذي يكون أشدَّ ارتفاعاً ممَّا حوله (انظر لسان العرب ١٢: ٢٠ - أكم).

(٤) النَّظَرَةُ: عين الجن (الصَّحاح ٢: ٨٣١ - نظر).

وقيل: النظرة من الجن تصيب الإنسان (العين ٨: ١٥٥ - نظر).

وَاللَّمْحَةُ: إذا أبصره بنظرة خفيفة (انظر الصَّحاح ١: ٤٠٢ - لمح).

(٥) وَالْخَطَرَةُ: خطر يخطر الشَّيطان من الرجل وقلبه، أي أوصل وسوسةً إلى قلبه (العين ٤:

٢١٤ - خطر).

النَّفْخَةُ: واحدة النفخات، وهي الوسوسة (انظر مجمع البحرين ٢: ٤٤٧ - نفخ).

وَأَعْيَنَ الْإِنْسَ وَالْجِنَّ الْمَتَمَرَّةَ، وَمِنْ شَرِّ الطَّائِفِ وَالطَّارِقِ^(١)، وَالْغَاسِقِ وَالْوَاقِبِ^(٢).
وَأَعْيَدُهُ مِنْ شَرِّ كُلِّ عَقْدٍ، أَوْ سِحْرِ، أَوْ فَرْعٍ، أَوْ اسْتِيْحَاشٍ، أَوْ هَمٍّ، أَوْ كَرْبٍ، أَوْ
اخْتِرَاقٍ، أَوْ وَسْوَاسٍ^(٣)، وَمِنْ كُلِّ دَاءٍ يَغْتَرِي لِبْنِي آدَمَ، وَبَنَاتِ حَوَاءَ، مِنْ قَبْلِ
الْبَلْغَمِ، وَالْدَّمِ، وَالْمِرَّةِ^(٤) السَّودَاءِ، وَالْحَمْرَاءِ، وَالصَّفْرَاءِ، وَمِنْ الزِّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ، وَمِنْ
شَرِّ كُلِّ دَاءٍ يُغَيِّرُ الْجِلْدَ، أَوْ جَارِحَةٍ، أَوْ عِرْقٍ، أَوْ عَصَبٍ، أَوْ فِي نُطْفَةٍ، أَوْ فِي كُلِّ رُوحٍ،
أَوْ فِي سَمْعٍ، أَوْ بَصَرٍ، أَوْ شَعْرِ، أَوْ بَشَرٍ، أَوْ سِنٍّ، أَوْ ظِفْرِ، أَوْ رِجْلِ، أَوْ يَدٍ، أَوْ ظَاهِرٍ،
أَوْ بَاطِنٍ.

وَأَعْيَدُهُ بِمَا اسْتَعَاذَ بِهِ آدَمُ أَبُو الْبَشَرِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ، وَشَيْثُ وَهَابِيلُ وَإِدْرِيسُ
وَنُوحٌ وَلُوطٌ وَإِبْرَاهِيمُ وَإِسْمَاعِيلُ وَإِسْحَاقُ وَيَعْقُوبُ وَالْأَسْبَاطُ^(٥) وَعِيسَى وَأَيُّوبُ
يُونُسُ وَإِلْيَاسُ وَالْيَسَعُ وَيُوسُفُ وَمُوسَى وَهَارُونُ وَدَاوُدُ وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى وَهُودُ
وَشُعَيْبٌ وَصَالِحٌ وَلُقْمَانُ وَدُو الْكَفْلِ وَدُو الْقَرْنَيْنِ وَطَالُوتُ وَعَزْرِيٌّ وَالْخَضِرُ وَالنَّبِيُّ
الْأُمِّيُّ الْمُصْطَفَى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ، وَكُلُّ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ، وَنَبِيٍّ مُرْسَلٍ.

(١) الطَّائِفُ: العَاسُ بِاللَّيْلِ (العين ٧: ٤٥٨ - طوف).

والعَاسُ: الذي يطوف للسلطان بالليل، ويجمع العَاسُ والعَسة والأعَاس (العين ١: ٧٤ - عس).

وَالطَّارِقُ: أي ما يأتي على غفلة بالليل، ويقال لكل أتٍ بالليل: طارق (انظر مجمع البحرين ٢٠٦: ٥ - طرق).

(٢) وَالْغَاسِقُ: الهَاجِمُ (مجمع البحرين ٥: ٢٢٢ - غسق).

وَالْوَاقِبُ: أي إذا دخل الليل وأقبل بظلامه (انظر مجمع البحرين ٢: ١٨١ - وقب).

(٣) وَسْوَاسٍ - بفتح الواو -: الشَّيْطَانُ (مجمع البحرين ٤: ١٢٢ - وسوس).

(٤) الْمِرَّةُ: خلط من أخلاط البدن غير الدم، والجمع مرار بالكسر (مجمع البحرين ٣: ٤٨١ - مرر).

(٥) الْأَسْبَاطُ: من بني إسرائيل كالقبائل من العرب (الصَّحاح ٣: ١١٢٩ - سبط).

وَأَقْسَمْتُ وَأَسْمَيْتُ عَلَى مَنْ عُلِقَ عَلَيْهِ كِتَابِي هَذَا: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ،
الْحَلِيلِ الْحَمِيدِ، الْفَعَالِ لِمَا يُرِيدُ.

وَأَعِيدُهُ بِاللَّهِ وَبِمَا اسْتَنَارَتْ بِهِ الشَّمْسُ، وَأَضَاءَ بِهِ الْقَمَرُ، وَهُوَ مَكْتُوبٌ تَحْتَ
الْعَرْشِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، نَفَذْتُ
حُجَّةَ اللَّهِ، وَظَهَرَ سُلْطَانُ اللَّهِ، وَتَفَرَّقَ أَعْدَاءُ اللَّهِ، وَبَقِيَ وَجْهُ اللَّهِ.

وَأَنْتَ يَا حَامِلَ كِتَابِي هَذَا فِي حِرْزِ اللَّهِ، وَكَتَفِ اللَّهِ، وَسِرِّ اللَّهِ، وَأَمَانِ اللَّهِ، وَجِوَارِ
اللَّهِ، وَاللَّهُ جَارُكَ وَوَلِيُّكَ، مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ، وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ.

أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا، وَأَخْصَى
كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا، وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا
أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾^(١).

خَتَمْتُ كِتَابِي هَذَا بِخَاتَمِ اللَّهِ، الَّذِي خَتَمَ بِهِ أَقْطَارَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَبِخَاتَمِ
اللَّهِ الْمُنِيعِ، وَبِخَاتَمِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، وَبِخَاتَمِ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ، إِلَّا
إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ، وَبِكُلِّ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ، وَبِكُلِّ نَبِيٍّ
مُرْسَلٍ، وَبِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

ثم دفع أمير المؤمنين عليه السلام الحرز إلى أبي دجانة، فأخذه وذهب إلى داره، ووضع
الحرز في قطعة قماش، وعند حلول الليل رأى أبو دجانة الجن في البيت، يقولون له:
يا أبا دجانة، أحرقتنا وأهلكتنا، وأتينا لن نفعل بعدة فعلاً لا ترتاح منه، ويفضل الله
تعالى لم يصل إليه أذى من الجن^(٢).

(١) سورة الأحزاب ٣٣: ٥٦.

(٢) أورده العلامة المجلسي في بحار الأنوار ٩١: ٢٢٠/ح ١٩، ورواه البيهقي في دلائل النبوة: ٧ =

نُقل أنه من دعا بهذا الدعاء أربعين صباحاً..... ١٨٣

نُقل أنه من دعا بهذا الدعاء أربعين صباحاً كان من أصحاب الإمام صاحب الزمان عليه السلام:

[٨٨] اللَّهُمَّ بَلِّغْ مَوْلَانَا صَاحِبَ الزَّمَانِ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ، فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا، وَسَهْلَيْهَا وَجَبَلَيْهَا، عَنِّي، وَعَنْ وَالِدَيَّ، وَأَوْلَادِي، وَإِخْوَانِي فِي دِينِي، صَلَاةً كَثِيرَةً زِنَةَ عَرْشِكَ، وَعَدَدَ كَلِمَاتِكَ، وَعَدَدَ مَا أَحْصَاهُ كِتَابُكَ، وَعَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي لِأَجِدُكَ فِي صَبِيحَةِ هَذَا الْيَوْمِ، وَمَا عِشْتُ بِهِ فِي أَيَّامِ حَيَاتِي، عَهْدًا وَبَيْعَةً لِمَوْلَانَا صَاحِبِ الزَّمَانِ فِي عُنُقِي، لَا أَحُولُ عَنْهَا وَلَا أَزُولُ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أَنْصَارِهِ، وَنُصَّارِهِ، وَالذَّائِبِينَ عَنْهُ، وَالْمُتَمَثِّلِينَ لِأَمْرِهِ، وَالْمُسْتَشْهِدِينَ بَيْنَ يَدَيْهِ.

اللَّهُمَّ وَإِنْ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ الْمَوْتُ الَّذِي جَعَلْتَهُ عَلَى عِبَادِكَ حَتًّا، فَأَخْرِجْنِي مِنْ قَبْرِي، مُؤْتَرِّراً كَفَنِي، شَاهِراً سَيَفِي، مُجَرِّداً قَنَاتِي^(١)، مُلَبِّياً دَعْوَةَ الدَّاعِي لِلْحَاضِرِ وَالْبَادِي.

اللَّهُمَّ وَأَرِنِي الطَّلْعَةَ الرَّشِيدَةَ، وَالْغُرَّةَ الْحَمِيدَةَ، وَاكْحُلِ اللَّهُمَّ مَرَهِي^(٢) بِنَظَرَةٍ مِنِّي إِلَيْهِ، وَاشْدُدِ اللَّهُمَّ أَرْزُهُ، وَطَوَّلْ عُمُرَهُ، وَقَوِّ ظَهْرَهُ، وَاعْمُرِ اللَّهُمَّ بِهِ بِلَادَكَ، وَأَخِي بِهِ عِبَادَكَ، فَإِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ: ﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا

= ١١٨-١٢٠، وعنه في تخریج الأحادیث والآثار: ٣٦-٣٧، وحياة الحيوان الكبرى: ٢.

٣٦١، باختلاف، وانظر مكارم الأخلاق ٢: ٢٧٧، والمصباح الكفعمي: ٢٢٩.

(١) قَنَاتِي: قناة مفرد القنات، وهي الرمح (انظر الصحاح ٦: ٢٤٦٨ - قنات).

(٢) مَرَهِي: مرهت العين مرها: إذا فسدت لترك الكحل (الصحاح ٦: ٢٢٤٩ - مره).

كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ ﴿١﴾ فَأَظْهَرَ لَنَا وَلَيْكَ، وَابْنِ بِنْتِ نَبِيِّكَ، الْمُسَمَّى بِاسْمِ رَسُولِكَ، حَتَّى لَا يَخْفَى شَيْءٌ مِنَ الْحَقِّ خَافَةً أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ.

اللَّهُمَّ اكْثِفْ هَذِهِ الْغُمَّةَ عَنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِحُضُورِهِ، إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا، وَنَرَاهُ قَرِيبًا، يَا مَوْلَايَ، يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ، الْعَجَلَ الْعَجَلَ، أَنَا مُتَظَرٌّ لَكَ حَتَّى يُمَكِّنَنِي اللَّهُ مِنْ دَوْلَتِكَ، الْعَجَلَ الْعَجَلَ. ﴿٢﴾

المناجاة المنسوبة للإمام السيد الساجدين وزين العابدين صلوات الله وسلامه عليه:

[٨٩] «إِلَهِي، طَالَمَا نَامَتْ عَيْنَايَ وَقَدْ حَضَرَتْ أَوْقَاتُ صَلَوَاتِكَ، وَأَنْتَ مُطَّلِعٌ عَلَيَّ، تَحْلُمُ بِحِلْمِكَ الْكَرِيمِ إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ، فَوَيْلٌ لِهَاتَيْنِ الْعَيْنَيْنِ كَيْفَ تَصْبِرَانِ غَدًا عَلَى تَحْرِيقِ النَّارِ.

إِلَهِي، طَالَمَا مَشَتْ قَدَمَايَ فِي غَيْرِ طَاعَتِكَ، وَأَنْتَ مُطَّلِعٌ عَلَيَّ، تَحْلُمُ بِحِلْمِكَ الْكَرِيمِ إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ، فَوَيْلٌ لِهَاتَيْنِ الْقَدَمَيْنِ كَيْفَ تَصْبِرَانِ غَدًا عَلَى تَحْرِيقِ النَّارِ.
إِلَهِي، طَالَمَا ارْتَكَبْتَ نَفْسِي بِمَا هُوَ رَاجِعٌ إِلَيَّ، وَأَنْتَ مُطَّلِعٌ عَلَيَّ، تَحْلُمُ بِحِلْمِكَ الْكَرِيمِ إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ، فَوَيْلٌ لِهَذَا الْجَسَدِ الضَّعِيفِ كَيْفَ يَصْبِرُ غَدًا عَلَى تَحْرِيقِ النَّارِ.
إِلَهِي، لَيْتَ أُمِّي لَمْ تَلِدْنِي.

إِلَهِي، لَيْتَ السَّبَاعَ قَسَمْتَ حُمِيَّ عَلَى أَطْرَافِ الْجِبَالِ، وَلَمْ أَقُمْ بَيْنَ يَدَيْكَ.

(١) سورة الزّوم ٣٠: ٤١.

(٢) أورد مثله السيّد ابن باقي في اختيار المصباح الكبير ٢: ٥٠٤/١٤، وعنه في بحار الأنوار ٨٣:

٦١/٦٩، ومستدرک الوسائل ٥: ٧٤/ح ٩٥٣٨٨، والتّجّم الثّاقب ٢: ٥٦٢-

٥٦٣/الفصل الثّاني عشر.

إِلَهِي، لَيْتَنِي كُنْتُ طَيْرًا، فَأَطِيرُ فِي الْهَوَاءِ مِنْ فَرَقِكَ^(١).
 إِلَهِي، الْوَيْلُ لِي^(٢) إِنْ كَانَ فِي النَّارِ مَجْلِسِي.
 إِلَهِي، الْوَيْلُ لِي ثُمَّ الْوَيْلُ لِي، إِنْ كَانَ الزُّقُومُ^(٣) طَعَامِي.
 إِلَهِي، الْوَيْلُ لِي ثُمَّ الْوَيْلُ لِي، إِنْ كَانَ الْقَطِرَانُ^(٤) لِبَاسِي.
 إِلَهِي، الْوَيْلُ لِي ثُمَّ الْوَيْلُ لِي، إِنْ كَانَ الْحَمِيمُ^(٥) شَرَابِي.
 إِلَهِي، الْوَيْلُ لِي ثُمَّ الْوَيْلُ لِي، إِذَا أَنَا قَدِمْتُ إِلَيْكَ وَأَنْتَ سَاخِطٌ عَلَيَّ، فَمَا الَّذِي

(١) الْفَرَقُ - بالتحريك - : الخوف (الصحاح ٤: ١٥٤١ - فرق).

(٢) (لي) أثبتتها الناسخ في المتن عن نسخة بدل.

(٣) الزُّقُومُ: شجرة مرّة، كريهة الطعم والرائحة، يُكره أهل النار على تناوله (مجمع البحرين: ٦٧٩ - زقم).

وقال ابن الأثير: الزُّقُومُ ما وصف الله تعالى في كتابه العزيز، فقال: ﴿إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ﴾ * ظَلَعُهَا كَأَنَّهُ رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ ﴿ وهي فعول من الزقم: اللقم الشديد، والشرب المفرط (النهاية في غريب الحديث والأثر ٢: ٣٠٦ - زقم).

وروي عن رسول الله ﷺ، أنه قال: «لو أنّ قطرة من الزقوم قطرت في دار الدنيا، لأفسدت على أهل الدنيا معاشهم، فكيف بمن يكون طعامه؟»، (سنن الترمذي ٤: ١٠٧ / ضمن ح ٢٧١١، المعجم الأوسط ٧: ٢٩١، جواهر الحسان في تفسير القرآن (تفسير الثعالبي) ٢: ٨٤).

(٤) الْقَطِرَانُ - بفتح القاف وكسر الطاء، أو بكسر القاف أو فتحها وسكون الطاء - : سيال دهني شبيه النفط، يتخذ من بعض الأشجار كالصنوبر والأرز، تُطلى به الإبل الجربى، وقد أورد الله المشركين أن يعذبهم به لمعانٍ أربعة: للذعة وحرقتها، واشتعال النار فيه، وإسراعها في المطلي به، وسواد لونه، بحيث تسمتّر عنه النفوس من نتن رائحته، فتطلى به جلودهم حتى يعود طلاؤه لهم كالسراويل (انظر مجمع البحرين ٣: ٤٦١ - قطر).

(٥) قوله: (لِبَاسِي، إِلَهِي الْوَيْلُ لِي ثُمَّ الْوَيْلُ لِي إِنْ كَانَ الْحَمِيمُ) أثبتته الناسخ في المتن عن نسخة بدل.

يُرْضِيكَ عَنِّي، أَوْ بَائِي حَسَنَاتٍ سَبَقَتْ مَنِّي فِي طَاعَتِكَ أَرْفَعُ بِهَا إِلَيْكَ رَأْسِي، وَيَنْطَلِقُ بِهَا لِسَانِي، إِلَّا الرَّجَاءَ مِنْكَ، فَقَدْ سَبَقَتْ رَحْمَتُكَ غَضَبَكَ، وَقُلْتُ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ: ﴿نَبِّئْ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ* وَأَنَّ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ﴾^(١)، صَدَقْتَ وَبَرَزْتَ يَا سَيِّدِي، لَا يَرُدُّ غَضَبَكَ إِلَّا حِلْمُكَ، وَلَا يُجِيرُ مِنْ عِقَابِكَ إِلَّا رَحْمَتُكَ، وَلَا يُنْجِي مِنْكَ إِلَّا التَّضَرُّعُ إِلَيْكَ، فَهَا أَنَا ذَا يَمْنٍ يَدِيكَ ذَلِيلٌ، صَاغِرٌ، رَاغِمٌ، دَاحِضٌ^(٢)، فَإِنْ تَعَفُّ عَنِّي فَقَدِيمًا شَمَلْتَنِي رَحْمَتُكَ، وَأَلْبَسْتَنِي عَافِيَتِكَ، وَإِنْ تُعَذِّبْنِي فَأَنَا لِلذِّكْرِ أَهْلٌ، وَهُوَ مِنْكَ عَدْلٌ.

يَا رَبِّ، غَيْرَ أَنِّي أَسْأَلُكَ بِالْمَحْزُونِ مِنْ أَسْمَائِكَ، وَبِمَا وَرَاءَ الْحُجُبِ مِنْ بَهَائِكَ، أَنْ تَرْحَمَ هَذِهِ النَّفْسَ الْجَزُوعَ، وَهَذَا الْبَدَنَ الْهَلُوعَ، وَهَذَا الْجِلْدَ الرَّقِيقَ، وَهَذَا الْعَظْمَ الدَّقِيقَ، الَّذِي لَا يَصْبِرُ عَلَى حَرِّ شَمْسِكَ، فَكَيْفَ يَصْبِرُ عَلَى حَرِّ نَارِكَ، وَلَا يُطِيقُ لَصُوتَ رَعْدِكَ، فَكَيْفَ يُطِيقُ صَوْتَ غَضَبِكَ، عَفْوَكَ عَفْوَكَ عَفْوَكَ، فَقَدْ عَرَفْتَنِي^(٣) الذُّنُوبَ، وَغَمَرْتَنِي النِّعَمَ، وَقَلَّ شُكْرِي لَكَ، وَضَعُفَ عَمَلِي، وَلَا شَيْءَ أَتَكِلُ عَلَيْهِ إِلَّا رَحْمَتَكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ^(٤).

صلاة الرَّاغائب^(٥):

[٩٠] المروية من طرق العامة، تصوم أول خميس من شهر رجب، ثم تُصَلِّي بين

(١) سورة الحجر ١٥: ٤٩-٥٠.

(٢) رَاغِمٌ: خاضع منقاد (انظر مجمع البحرين ٦: ٧٤- رغم).

دَاحِضٌ: مغلوبٌ مههور (انظر مجمع البحرين ٤: ٢٠٥- دحض).

(٣) في حاشية ابن إدريس على الصَّحيفة السَّجَّادِيَّة: (عَرَفْتَنِي).

(٤) عنه في حاشية ابن إدريس على الصَّحيفة السَّجَّادِيَّة: ٥٩-٦٠، الصَّحيفة السَّجَّادِيَّة (تحقيق

السَّيِّد الأَبْطَحِي): ٢٠٥/٤٨٧.

(٥) أي ما يرغب فيها من الثواب العظيم (مجمع البحرين ٢: ٧٢- رغب).

العشاءين ليلة الجمعة اثنتي عشرة ركعة - تفصل بين كل ركعتين بتسليمة - وتقرأ في كل ركعة: الحمد مرة، و﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ ثلاث مرّات، و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ اثنتي عشرة مرّة.

فإذا فرغت من صلاتك تقول: اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ، سبعين مرّة.

ثمّ تسجد، وتقول في سجودك سبعين مرّة: سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ، رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ.

ثمّ ارفع رأسك من السجدة، وقل سبعين مرّة: رَبِّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْ، وَتَجَاوَزْ عَمَّا تَعْلَمُ، إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ^(١).

ثمّ اسجد مرّة أخرى، وقل سبعين مرّة: سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ، رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ. ثمّ سل الله تعالى حاجتك فإنّها تُقضى^(٢).

نصيحة:

[٩١] روي عن رسول الله ﷺ، قال: «لا تطيعوا النساء على حالٍ، ولا تأمنوهنّ على مالٍ، ولا تذروهنّ يدبرنّ أمر العيال؛ فإنّهنّ إن تركن وما أردن، أو ردن المهالك، وعصين^(٣) أمر المالك، فإنّا وجدناهنّ لا ورع لهنّ عند حاجتهنّ، ولا صبر لهنّ عند شهوتهنّ، البذخ لهنّ لازم وإن كبرن، والعجب لهنّ لاحق وإن عجزن،

(١) في إقبال الأعمال: (الأعظم)، وفي إحياء علوم الدين: (إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعَزُّ الْأَكْرَمُ) بدل: (إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ).

(٢) أوردتها الغزالي في إحياء علوم الدين ٢: ٣٦٦، والسيد ابن طاووس في إقبال الأعمال ٣: ١٨٥-١٨٦/ فصل ١٠، والكفعمي في المصباح: ٥٢٦، والبلد الأمين: ١٧٠، والحرّ العاملي في هداية الأمة إلى أحكام الأئمة عليهم السلام ٣: ١١٣/ ١١٧.

(٣) في المصادر عدا علل الشرائع: (عدون).

يكون رضاهنّ في فروجهنّ^(١)، لا يشكرون الكثير إذا منعن القليل، ينسين الخير ويذكرون الشرّ، يتهافتن بالبهتان^(٢)، ويتمادين في الطغيان، ويتصدّين للشيطان، فداروهنّ على كلّ حال، وأحسنواهنّ المقال، لعلّهنّ يحسنّ الفعال^(٣).

دعاء لدفع الخوف والحزن، ودفع شرّ السّلطان:

[٩٢] روي أنّ رسول الله ﷺ خاطب أمير المؤمنين عليّاً قائلاً: «يا عليّ، إذا

دخلك الحزن، أو خفت السّلطان، فقل:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ، وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اَللّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ فُلَانٍ، وَأَذْرُ بِكَ فِي نَحْرِهِ».

دعاء لدفع الشرّ:

[٩٣] روي أنّ الربيع قال: عندما دخل الإمام جعفر الصادق عليّاً إلى مجلس

المنصور الدوانيقي، قال: «خَيْرُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَشَرُّكَ تَحْتَ قَدَمَيْكَ، وَأَنَا أَسْتَعِينُ بِاللَّهِ عَلَيَّكَ»^(٤).

(١) قوله: (يكون رضاهنّ في فروجهنّ) لم يرد في المصادر عدا علل الشرائع.

(٢) البهتان: هو الباطل الذي يتحير منه، وهو من البهت: التحير (النهاية في غريب الحديث والأثر: ١٦٥ - بهت).

(٣) رواه الصدوق في علل الشرائع ٢: ٥١٢/باب ٢٨٨- ح ١، والأماشي: ٢٧٤/ح ٣٠٥، ومن لا يحضره الفقيه ٣: ٥٥٤/ح ٤٩٠٠، والكراچكي في كنز الفوائد: ١٧٧، والنيسابوري في روضة الواعظين: ٣٨٠، وعنه في مكارم الأخلاق ١: ٤٤٣/ح ١٥٢٦، وفي المصادر: شكّا رجل من أصحاب أمير المؤمنين عليّاً نساءه... الحديث.

(٤) انظر فقه الرضا عليّاً: ٤٠٠/باب ١١٥، والآداب الدينيّة للخزانة المعينيّة: ٣٦/ح ٦٠، =

دعاء لدفع كل شدة وصعوبة:

[٩٤] روي أنّ الإمام موسى الكاظم عليه السلام، قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلّي عليه السلام: يا عليّ، إذا هالك أمرٌ، أو نزلت بك شدة، فقل: **اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، اَنْ تُنَجِّتَنِيْ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيْمِ**»^(١).

دعاء لدفع ضرر الكلب:

[٩٥] روي بسندٍ مذكور، عن رسول الله صلى الله عليه وآله، أنّه قال: «يا عليّ، إذا نبحك كلب فاقراً: ﴿يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ﴾»^(٢) فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَكْفِيكَ ضَرَّهُ»^(٣)»^(٤).

= ومكارم الأخلاق ٢: ١٤٩/ ذيل ح ٢٣٦٥.

(١) أورده السيّد ابن طاووس في مهج الدعوات: ٤، عن الشيخ عليّ بن عبد الصّمد، وعن مهج الدعوات في بحار الأنوار ٩١: ٢٠٩/ ح ٢، ورواه ابن شعبة الحرّاني في تحف العقول: ١١، باختلاف يسير.

(٢) سورة الرحمن ٥٥: ٣٣.

(٣) قوله: (فإنّ الله تعالى يكفيك ضرّه) لم يرد في المصادر.

(٤) رواه الحارث في مسنده ١: ٥٢٦/ ضمن ح ٤٦٩، قال: حدّثنا عبد الرحيم بن واقد، حدّثنا حماد بن عمر، عن السّري بن خالد بن شدّاد، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ عليه السلام، أنّه قال: «قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله... الحديث، وعنه في إتحاف الخيرة المهرة للبوصيري: ١٠٦١، والمطالب العالية لابن حجر العسقلاني ١٠: ٦٧٤/ ضمن ح ٢٣٨١، وأورده الديلمي في الفردوس بمأثور الخطاب ٥: ٣٢٧/ ح ٨٣٣٢، والهيثمي في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث: ١٥٢/ ضمن ح ٤٦٨، وانظر المستطرف في كلّ فنّ مستطرف ٢: ٦٠١، وفقه الرضا عليه السلام: ٤٠٠/ باب ١١٥، وعنه في بحار الأنوار ٩٢: ١٤٣/ ضمن ح ٩، ومستدرک الوسائل ٨: ١٤٤/ ضمن ح ٩٢٥١.

دعاء لدفع الخوف من الأسد:

[٩٦] روي بسندٍ مذکور، عن رسول الله ﷺ، أنه قال: «يا عليّ، إذا رأيت

الأسد، فقل:

اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، يَمَّا أَحَافُ وَأَحَذَرُ، اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَدْرَأُ بِكَ فِيْ نَحْرِهِ،
وَأَعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ»^(١).

دعاء لرجوع العبد الآبق والضالة:

[٩٧] روى جابر، عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام، قال: «قل لرجوع العبد

الآتي (٢):

أَشْهَدُ أَنَّكَ إِلَهٌ فِي السَّمَاءِ، وَإِلَهٌ فِي الْأَرْضِ، وَأَنَّكَ حَكَمٌ فِي السَّمَاءِ، وَحَكَمٌ فِي الْأَرْضِ، وَجَبَّارٌ فِي السَّمَاءِ، وَجَبَّارٌ فِي الْأَرْضِ، تَرُدُّ الضَّالَّةَ، وَتَهْدِي مِنَ الضَّالَّةِ، فَارْدُدْ عَلَيَّ ضَالَّتِي، فَإِنَّهَا مِنْ رِزْقِكَ وَعَطِيَّتِكَ، لَا تَبْتَلِ بِهَا مُؤْمِنًا، وَلَا تُغْنِ بِهَا كَافِرًا^(٣).

(١) رواه الحارث في مسنده ١: ٥٢٦/ضمن ح ٤٦٩، وعنه في إتحاف الخيرة المهرة: ١٠٦١، والمطالب العالية ١٠: ٦٧٤/ضمن ح ٢٣٨١، وأورده الهيثمي في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث: ١٥٢/ضمن ح ٤٦٨، وانظر فقه الرضا عليه السلام: ٤٠٠/باب ١١٥، وعنه في بحار الأنوار ٩٢: ١٤٣/صدر ح ٩، ومستدرک الوسائل ٨: ١٤٤/صدر ح ٩٢٥١، وأورده الطبرسي في مكارم الأخلاق ٢: ١٥٢/ح ٢٣٧٣، وجميع المصادر باختلاف.

(٢) العبد الآبق: أبق العبد إياقاً: إذا هرب من سيده من غير خوفٍ ولا كدٍّ عمل (مجمع البحرين: ٥: ١٣٥ - أنق).

(۳) انظر مكارم الأخلاق ۲: ۲۵۶، وعنه في بحار الأنوار ۹۲: ۱۲۴/ ذيل ح ۴.

دعاء لرفع الخوف عند النوم:

[٩٨] روي أَنَّ الإمام موسى الكاظم عليه السلام، قال: «من كان يخاف عند النوم فليقرأ حينئذٍ يأوي إلى فراشه هذا الدعاء، فإن كان طفلاً فليقرأه مرّة واحدة، وإن كان كبيراً فليقرأه ثلاث مرّات:

أَمَنْتُ بِاللّهِ، وَكَفَرْتُ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ، اَللّهُمَّ احْفَظْنِي فِي مَنَامِي، وَفِي بَقَظَتِي».

دعاء لأداء الدين:

[٩٩] روي أَنَّ مالك بن أنس، قال: قلت للإمام جعفر الصادق عليه السلام: علّمني دعاءً أدعو به ليقضي الله ديني.

فقال عليه السلام: «قل في دبر كلّ صلاة ثلاث مرّات:

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاقْضِ لِي دَيْنِي، وَسَهِّلْ لِي قَضَاءَهُ، وَيَسِّرْهُ عَلَيَّ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ»^(١).

دعاء للأمان من الخوف:

[١٠٠] قال داود الرقي: دخلت على أبي عبد الله الصادق عليه السلام، فقال لي: «يا داود، ألا أعلمك كلمات إن أنت قلتهم كلّ يوم صباحاً ومساءً ثلاث مرّات، أمنتك الله تعالى ممّا تخاف؟».

قلت: نعم، يا بن رسول الله.

قال عليه السلام: «قل: أَصْبَحْتُ بِذِمِّمِ اللَّهِ، وَذِمِّمِ أَنْبِيَائِهِ، وَذِمِّمِ رُسُلِهِ، وَذِمِّمِ مُحَمَّدٍ صَلَّى

(١) الآداب الدينية للخزانة المعينية: ٥٢/ح ١٢٢، مرسلًا، باختلاف يسير.

اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَدِثَمَ الْأَوْصِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، آمَنْتُ بِسِرِّهِمْ وَعَلَانِيَتِهِمْ، وَشَاهِدِهِمْ وَغَائِبِهِمْ، وَأَشْهَدُ أَنَّهُمْ فِي عِلْمِ اللَّهِ، وَطَاعَتِهِ لِحَمْدِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ».

قال داود: فيها دعوت ألا فلجت^(١) على حاجتي^(٢).

حرز النبي صَلَّى الله عليه وآله:

[١٠١] ذكر الشيخ علي بن محمد بن عبد الصمد التميمي^(٣) في كتاب منية الداعي وغنية الواعي في فصل الأحرار والرقى: إِنَّ أَمَنَةَ أُمِّ النَّبِيِّ ﷺ لَمَّا حَمَلَتْ بِالنَّبِيِّ ﷺ أَتَاهَا آتٍ فِي مَنَامِهَا، فَقَالَ لَهَا: حَمَلْتَ سَيِّدَ الْبَرِيَّةِ، فَسَمَّيْهِ مُحَمَّدًا، وَاسْمُهُ فِي التَّوْرَةِ أَحْمَدُ، وَعَلَّقِي عَلَيْهِ هَذَا الْكِتَابَ.

فاستيقظت من منامها وعند رأسها قصبة حديد، فيها رقّ فيه كتاب:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، أَسْتَزِعُكَ رَبِّكَ، وَأُعِيدُكَ بِالْوَاحِدِ مِنْ شَرِّ كُلِّ حَاسِدٍ، قَائِمٍ أَوْ قَاعِدٍ، وَكُلِّ خَلْقٍ رَائِدٍ فِي طَرُقِ الْمَوَارِدِ، لَا تَضُرُّوهُ فِي يَقْظَةٍ، وَلَا مَنَامٍ، وَلَا فِي ظَعْنٍ، وَلَا فِي مُقَامٍ، سَجِسَ اللَّيَالِي^(٤) وَأَخِرَ^(٥) الْآيَامِ، يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ، وَحِجَابُ اللَّهِ فَوْقَ عَادِيَتِهِمْ^(٦).

(١) فلجت: الفلج: الظفر والفوز (الصّحاح: ١: ٣٣٥ - فلج).

(٢) أورده العلامة المجلسي في بحار الأنوار ٨٣: ٣٣٧-٣٣٨/ضمن ح ٧٣، باختلاف يسير، بخط الشيخ محمد بن علي الجباعي.

(٣) في النسخة: (محمد بن عباد) وما أثبتناه من المصادر (انظر تعليقة أمل الآمل: ٢١٤، ومستدركات علم رجال الحديث ٥: ٤٥٩/١٠٤٣٦، والذريعة ٢٣: ٢٠٢/٨٦٣٣، ومعجم المؤلفين ٧: ٢١٧).

(٤) سَجِسَ اللَّيَالِي: أي أبدأ (الصّحاح ٣: ٩٣٧ - سجس).

(٥) في مهج الدعوات: (أواخر).

(٦) عَادِيَتِهِمْ: ظلمهم وشرهم (انظر الصّحاح ٦: ٢٤٢٢ - عدا).

دعاء لدفع ضرر الشيطان ودفع ضرر الساحر ١٩٣

دعاء لدفع الهم والغم:

[١٠٢] نُقِلَ عن النبي ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «يَا عَلِيُّ، أَمَانٌ لَأُمَّتِي مِنَ الهمِّ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مُنْجَا مِنْ اللّٰهِ إِلَّا إِلَيْهِ»^(١).

دعاء لدفع ضرر الشيطان ودفع ضرر الساحر:

[١٠٣] نُقِلَ عن النبي ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «يَا عَلِيُّ، مَنْ خَافَ سَاحِرًا أَوْ شَيْطَانًا، فَلْيَقْرَأْ: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللّٰهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللّٰهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ اذْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ* وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَةَ اللّٰهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾»^(٢)»^(٣).

= منية الداعي: مخطوط، وغير موجود، عنه السيّد ابن طاووس في مهج الدعوات: ٣- ٤، وعن مهج الدعوات في بحار الأنوار ٩١: ٢٠٨/ح ١، وص ٢١٤/ح ١٣، وأورده ابن حجر في الإصابة ٥: ١٠٢/ضمن ترجمة عقيل بن أبي عقيل - ٦٤٥٩، ولم يذكر الدعاء.

(١) من لا يحضره الفقيه ٤: ٣٧١/ضمن ح ٥٧٦٢، وعنه في الوافي ٢٦: ١٨٠/ضمن ح ٢٥٣٩٣، مكارم الأخلاق ٢: ٣٣٤/ضمن ح ٢٦٥٦، وعنه في بحار الأنوار ٧٤: ٥٨/ضمن ح ٣.

(٢) سورة الأعراف ٧: ٥٤-٥٦.

(٣) من لا يحضره الفقيه ٤: ٣٧١/ضمن ح ٥٧٦٢، وعنه في الوافي ٢٦: ١٨٠-١٨١/ضمن ح ٢٥٣٩٣، مكارم الأخلاق ٢: ٣٣٤/ضمن ح ٢٦٥٦، وعنه في بحار الأنوار ٧٤: ٥٨/ضمن ح ٣، الجامع للشرائع: ٣٩٨-٣٩٩.

دعاء لدفع ضرر الحيوانات المفترسة:

[١٠٤] «يا علي^(١)، من خاف من السَّبَاع فليقرأ: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ* فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾»^(٢)»^(٣).

دعاء لرفع الخوف من الحيوانات المفترسة:

[١٠٥] نُقِلَ عَنِ الْإِمَامِ جَعْفَرِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: مَنْ خَافَ الْأَسَدَ عَلَى نَفْسِهِ، أَوْ عَلَى غَنَمِهِ، فَلْيُخِطْ عَلَيْهَا بِخَطٍّ، وَلْيَقُلْ:

اللَّهُمَّ رَبَّ دَانِيَالٍ، وَرَبَّ الْجُبِّ، وَرَبَّ كُلِّ أَسَدٍ مُسْتَأْسِدٍ^(٤)، اخْفِظْنِي وَاخْفُظْ عَلَيَّ غَنَمِي»^(٥).

(١) (يا علي) أثبتناه من المصادر.

(٢) سورة التوبة: ٩: ١٢٨-١٢٩.

(٣) من لا يحضره الفقيه ٤: ٣٧١/ضمن ح ٥٧٦٢، وعنه في الوافي ٢٦: ١٨٠/ضمن ح ٢٥٣٩٣، وتفسير نور الثقلين ٢: ٢٨٧/ح ٤٣٠، مكارم الأخلاق ٢: ٣٣٤/ضمن ح ٢٦٥٦، وعنه في بحار الأنوار ٧٤: ٥٨/ضمن ح ٣، الكافي ٢: ٦٢٥/ضمن ح ٢١، وعنه في الوافي ٩: ١٧٦٢/ضمن ح ٩٠٧٠، وبحار الأنوار ٤٠: ١٨٣/ضمن ح ٦٤.

(٤) مُسْتَأْسِدٌ: قَوِيٌّ مُجْتَرِيٌّ (انظر الصحاح ٤٤١: أسد).

(٥) الخصال: ٦١٨-٦١٩، وعنه في بحار الأنوار ٧٣: ٢٣٥/ضمن ح ١٥، وج ٩٢: ١٤١/ح ٣، تحف العقول: ١٠٨-١٠٩، مكارم الأخلاق ٢: ١٥١/ح ٢٣٧٢، الأمان من أخطار الأسفار والأزمان: ١٣٠/الفصل السابع عشر، عن كتاب منية الداعي، الكافي ٢: ٥٧١/ح ٩، وعنه في الوافي ٩: ١٦٤٩/ح ٨٨٩٨، وبحار الأنوار ١٤: ٣٧٨/ح ٢١، المحجة البيضاء ٢: ٣٣٨، وجميع المصادر باختلاف يسير.

دعاء للأمان من الهدم:

[١٠٦] نُقِلَ بِسَنَدٍ مَذْكُورٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «يَا عَلِيَّ، أَمَانٌ لَأُمَّتِي مِنَ الْهَدْمِ: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُمَسِّكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا﴾»^(١)»^(٢).

دعاء للأمان من الغرق:

[١٠٧] نُقِلَ بِسَنَدٍ مَذْكُورٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «يَا عَلِيَّ، أَمَانٌ لَأُمَّتِي مِنَ الْغَرَقِ إِذَا هُمْ رَكِبُوا السَّفْنَ فَقَرَأُوا: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾»^(٣)، ﴿بِسْمِ اللَّهِ حَجَرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾»^(٤)»^(٥).

(١) سورة فاطر ٣٥: ٤١.

(٢) من لا يحضره الفقيه ٤: ٣٧٠ / ضمن ح ٥٧٦٢، وعنه في الوافي ٢٦: ١٨٠ / ضمن ح ٢٥٣٩٣، وتفسير نور الثقلين ٤: ٣٦٨ / ح ١١١، وتفسير كنز الدقائق ١٠: ٥٨١، مكارم الأخلاق ٢: ٣٣٣ / ضمن ح ٢٦٥٦، وعنه في بحار الأنوار ٧٤: ٥٨ / ضمن ح ٣.

(٣) سورة الزمر ٣٩: ٦٧.

(٤) سورة هود ١١: ٤١.

(٥) من لا يحضره الفقيه ٤: ٣٧٠ / ضمن ح ٥٧٦٢، وعنه في مستطرفات السرائر: ٦٢١، والوافي ٢٦: ١٧٩-١٨٠ / ضمن ح ٢٥٣٩٣، مكارم الأخلاق ٢: ٣٣٣ / ضمن ح ٢٦٥٦، وعنه في بحار الأنوار ٧٤: ٥٨ / ضمن ح ٣، الإيلاء إلى زوائد الأمالي والأجزاء: ١٤٧ / ح ٤٤٧١، دعائم الإسلام ١: ٣٤٩، وعنه في مستدرك الوسائل ٨: ٢٣٥ / ح ٩٣٣٥، عيون الأخبار ١: ٢٢١، الدعاء للطبراني: ٢٥٥ / ح ٨٠٤، الجامع لأحكام القرآن ٩: ٣٧.

دعاء للأمان من السرقة:

[١٠٨] نُقِلَ بِسَنَدٍ مَذْكُورٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «يَا عَلِيُّ، أَمَانٌ لَأُمَّتِي مِنَ السَّرْقِ: ﴿قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا﴾ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ وَكَبَّرَهُ تَكْبِيرًا»^(١)»^(٢).

دعاء لتمرّد وعصيان ما يُركب من الدواب:

[١٠٩] نُقِلَ بِسَنَدٍ مَذْكُورٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «يَا عَلِيُّ، مِنْ اسْتَصَعِبَتْ عَلَيْهِ دَابَّتُهُ فَلْيَقْرَأْ فِي أَذْنِهَا الْيَمْنَى: ﴿وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾»^(٣)»^(٤).

(١) سورة الإسراء: ١٧: ١١٠-١١١.

(٢) من لا يحضره الفقيه ٤: ٣٧٠/ضمن ح ٥٧٦٢، وعنه في مستطرفات السرائر: ٦٢١، والوافي ٢٦: ١٨٠/ضمن ح ٢٥٣٩٣، والتفسير الصافي ٣: ٢٢٩، وتفسير نور الثقلين ٣: ٢٣٣/ح ٤٧٥، وتفسير كنز الدقائق ٧: ٥٣٤، دعوات الراوندي: ١٦٠/ضمن ح ٤٤٣، وعنه في بحار الأنوار ٨٩: ٢٧٧/ح ٥، مكارم الأخلاق ٢: ٣٣٣/ضمن ح ٢٦٥٦، وعنه في بحار الأنوار ٧٤: ٥٨/ضمن ح ٣، وعن كتاب منية الداعي في الأمان من أخطار الأسفار والأزمان: ١٣١/الفصل العشرون، وعنه في بحار الأنوار ٧٣: ٢٦٠/ضمن ح ٥٣، فلاح السائل: ٢٨٢.

(٣) سورة آل عمران ٣: ٨٣.

(٤) من لا يحضره الفقيه ٤: ٣٧١/ضمن ح ٥٧٦٢، وعنه في الوافي ٢٦: ١٨٠/ضمن ح ٢٥٣٩٣، مكارم الأخلاق ٢: ٣٣٤/ضمن ح ٢٦٥٦، وعنه في بحار الأنوار ٧٤: ٥٨/ضمن ح ٣، الأمان من أخطار الأسفار والأزمان: ١٣١/الفصل الحادي والعشرون، وعنه في بحار =

دعاء لعلاج الماء الأصفر ووجع البطن:

[١١٠] نُقِلَ بِسَنَدٍ مَذْكُورٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «يَا عَلِيُّ، مَنْ كَانَ فِي بَطْنِهِ مَاءٌ أَصْفَرٌ، فَلْيَكْتُبْ عَلَى بَطْنِهِ آيَةَ الْكَرْسِيِّ وَلْيُشْرِبْهُ، فَإِنَّهُ يَبْرَأُ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى»^(١).

[١١١] وَرَوَى عَنْ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ الثَّقَفِيِّ^(٢)، قَالَ: شَكُوتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجَعَ بِي قَدْ كَادَ يَبْطُلُنِي، فَقَالَ لِي: «يَا عَثْمَانُ، ضَعْ يَدَكَ عَلَيْهِ، وَقُلْ: اَللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ بِعِزَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ فِي بَطْنِي، سَبْعَ مَرَّاتٍ».

= الأنوار ٩٢: ١٢٤/ح ٥، وانظر المحاسن ٢: ٦٢٨/ح ١٠٢، وص ٦٣٥/ح ١٢٩، والكافي ٢: ٦٢٥/ضمن ح ٢١، وج ٥٣٩/ح ١٤، وعنه في وسائل الشيعة ١١: ٤٩٠/ح ١٥٣٤٥، وانظر دعائم الإسلام ١: ٣٤٨، وعنه في مستدرک الوسائل ٨: ٢٦٥/ح ٩٤١١، وانظر تهذيب الأحكام ٦: ١٦٥/ح ٣٠٨، والجامع للشرائع: ٣٩٨، والمصباح: ٢٠٣.

(١) من لا يحضره الفقيه ٤: ٣٧١/ضمن ح ٥٧٦٢، وعنه في الوافي ٢٦: ١٨٠/ضمن ح ٢٥٣٩٣، دعوات الراوندي: ١٦٠/ضمن ح ٤٤٣، وعنه في بحار الأنوار ٨٩: ٢٧٢/ضمن ح ٢٢، ومستدرک الوسائل ٤: ٣١١/ح ٤٧٦٣، مكارم الأخلاق ٢: ٣٣٤/ضمن ح ٢٦٥٦، وعنه في بحار الأنوار ٧٤: ٥٨/ضمن ح ٣.

(٢) هو: عثمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ بْنِ بَشَرَ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ دَهْمَانَ الثَّقَفِيِّ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، وَكَانَ مِنْ جَمَلَةِ وَفَدِ ثَقِيفِ الَّذِينَ قَدَمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَدِينَةِ، فَأَسْلَمُوا، وَهُوَ أَحَدُهُمْ سَنًا وَلَهُ تِسْعَ وَعِشْرُونَ سَنَةً، وَذَلِكَ سَنَةَ عَشْرٍ، وَهُوَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، اسْتَعْمَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الطَّائِفِ، فَلَمْ يَزَلْ عَلَيْهَا حَيَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَيَّامَ أَبِي بَكْرٍ وَصَدْرَ أَيَّامِ عُمَرَ، ثُمَّ عَزَلَهُ وَوَلَّاهُ عَمَانَ وَالْبَحْرَيْنِ، وَهُوَ الَّذِي افْتَتَحَ تَوْجَ وَاصْطَخَرَ فِي زَمَنِ عَثْمَانَ، وَلَمَّا مَاتَ النَّبِيُّ ﷺ وَعَزِمَتْ ثَقِيفٌ عَلَى الرَّدَةِ، قَالَ لَهُمْ: يَا مَعْشَرَ ثَقِيفٍ، كُنْتُمْ آخِرَ النَّاسِ إِسْلَامًا، فَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ النَّاسِ رَدَّةً، فَاْمْتَنَعُوا مِنَ الرَّدَةِ.

رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَرَوَى عَنْهُ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ، وَالْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ وَغَيْرُهُ، انْتَقَلَ فِي آخِرِ عُمُرِهِ إِلَى الْبَصْرَةِ وَمَاتَ بِهَا أَيَّامَ مَعَاوِيَةَ سَنَةً إِحْدَى وَخَمْسِينَ، وَلَهُ عَقَبٌ (انظر رجال الطوسي: ٤٥/٣٤٣، والإكمال في أسماء الرجال: ١٣٧، ونقد الرجال ٣: ١٩٠/٣٣٦٠، وإكلیل المنهج: ٥٥٩/١٠٩، ومستدرکات علم =

قال: فقلتها، فشفاني الله^{(١)(٢)}.

دعاء لدفع وسوسة الشَّيْطَان:

[١١٢] روى أبو بصير ومحمد بن مسلم، عن الإمام محمد الباقر والإمام جعفر الصادق صلوات الله عليهما: «إنَّ أمير المؤمنين عليه السلام، قال: إذا وسوس الشَّيْطَان إلى أحدكم فليتعوذ بالله، وليقل بلسانه وقلبه: آمَنْتُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ مُخْلِصاً لَهُ الدِّينَ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ»^(٣).

= رجال الحديث ٥: ٢١٠/٩٢٥٩، ومعجم رجال الحديث ١٢: ١١٥/٧٥٨٠، والطبقات الكبرى ٥: ٥٠٨، وج ٧: ٤٠، والتاريخ الكبير ٦: ٢١٢/٢١٩٥، ومعرفة الثقات ٢: ١٢٩/١٢١٢، والثقات ٣: ٢٦١، والاستيعاب ٣: ١٠٣٥/١٧٧٢، وجهرة أنساب العرب: ٢٦٦، وأسد الغابة ٢: ٢٤٩، وج ٣: ٣٧٣، وتهذيب الكمال ١٩: ٤٠٨/٣٨٢٩، وسير أعلام النبلاء ٢: ٣٧٤/٧٨، والإصابة ٤: ٣٧٣، وتقريب التهذيب ١: ٦٦٠/٤٥٠١.

(١) قوله: (قال: فقلتها، فشفاني الله) أثبتناه من المصادر.

(٢) الفرج بعد الشدة ٢: ٣١٥/الباب العاشر، المصنف لابن أبي شيبة ٥: ٤٤٤/ح ١٦، وج ٧: ٧٩/ح ١٣، سنن ابن ماجه ٢: ١١٦٤/ح ٣٥٢٢، المنتخب من مسند عبد بن حميد: ١٤٨/ح ٣٨٢، تفسير الرازي ٣٢: ١٩٠، نهاية الأرب ٥: ٣١٩، كنز العمال ١٠: ٨٣/ح ٢٨٤٦٤، صحيح مسلم ٧: ٢٠، صحيح ابن حبان ٧: ٢٣٠-١٣١، وجميع المصادر باختلاف في الدعاء.

(٣) رواه الصدوق في الخصال: ٦٢٤/ضمن ح ١٠، وعنه في البرهان في تفسير القرآن ٥: ٧٩٦/ضمن ح ١٢٠٠٣، وبحار الأنوار ١٠: ١٠٢/ضمن ح ١، وتفسير نور الثقلين ٢: ١١١/ح ٤١٠، وج ٤: ٥٥١/ح ٥٨، وتفسير كنز الدقائق ٥: ٢٦٦، وج ١١: ٤٥٧، وأورده الطبرسي في مكارم الأخلاق ٢: ٢١١/ح ٢٥٣٤، مرسلاً، وعنه في بحار الأنوار ٩٢: ١٣٦/ضمن ح ٣، عيون الحكم والمواعظ: ١٣٨، وفي المصادر لم يرد قوله: (أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ).

دعاء لرفع الخوف في الليل:

[١١٣] نُقِلَ بِسَنَدٍ مَذْكُورٍ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «مَنْ قَرَأَ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ حِينَ يَأْخُذُ مَضْجَعَهُ، وَكَلَّ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ خَمْسِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يَحْرُسُونَهُ لَيْلَتَهُ»^(١).

دعاء لدفع ضرر العين:

[١١٤] رَوَى أَنَّ جَبْرِئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَفَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْعَيْنِ، فَقَالَ: بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ وَحَاسِدٍ اللَّهُ يَسْفِيكَ^(٢).

دعاء آخر لدفع ضرر العين:

[١١٥] نُقِلَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «إِنَّ جَبْرِئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَافَقَهُ مَغْتَمًّا، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، مَا هَذَا الْغَمُّ الَّذِي أَرَاهُ فِي وَجْهِكَ؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ أَصَابَتْهُمَا عَيْنٌ. فَقَالَ جَبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا مُحَمَّدُ، صَدَّقَ الْعَيْنُ؛ فَإِنَّ الْعَيْنَ حَقٌّ. ثُمَّ قَالَ: أَفَلَا عَوَّذْتَهُمَا بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ؟

(١) رواه الصدوق في الخصال: ٦٣١/ضمن ح ١٠، وعنه في بحار الأنوار: ١٠٩/ضمن ح ١، وج ٧٣: ١٩٢/ضمن ح ١، وتفسير نور الثقلين: ٥: ٧٠٢/ح ٢١، وتفسير كنز الدقائق: ١٤: ٥٠١، ورواه الحراني في تحف العقول: ١٢٠، وأورده ابن فهد في عُدَّة الداعي: ٢٧٩/الخامس، وعنه في بحار الأنوار: ٨٩: ٣٥١/ضمن ح ٢٢.

(٢) مكارم الأخلاق: ٢: ٢٨٧/ذيل حديث ٢٦٤٥، تفسير مجمع البيان: ٥: ٤٢٨، وعنه في البرهان في تفسير القرآن: ٥: ٨١٥/ح ٦٧، وتفسير كنز الدقائق: ٦: ٣٣٨، المصباح: ٢٢٠، زبدة التفاسير: ٧: ٥٦٢، المصنف لابن أبي شيبة: ٧: ٧٨/ح ٨، صحيح ابن حبان: ٧: ٢٣٤، الدعاء للطبراني: ٣٣٣/ح ١٠٨٩، الكشف والبيان عن تفسير القرآن: ١٠: ٣٣٨، سبل الهدى والرشاد: ١٢: ١٧٠/الباب الخامس والعشرون - السادس.

قال ﷺ: وما هنّ يا جبرئيل؟

فقال ﷺ: قل: اَللّٰهُمَّ ذَا (١) السُّلْطَانِ الْعَظِيمِ، وَالْمَنِّ الْقَدِيمِ، وَالْوَجْهِ الْكَرِيمِ، ذَا الْكَلِمَاتِ التَّامَّاتِ، وَالذِّعْوَاتِ الْمُسْتَجَابَاتِ، عَافِ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ مِنْ شَرِّ (٢) الْجِنِّ، وَأَعِزِّ الْإِنْسِ.

فقالها النبي ﷺ، فقاما يلعبان بين يديه.

فقال النبي ﷺ لأصحابه: عودّوا أنفسكم ونساءكم وأولادكم بهذا التعويذ؛ فإنّه لا يتعوّذ المتعوّذون بمثله» (٣).

دعاء لوجع العين:

[١١٦] روي عن أئمة الهدى ﷺ: «من أراد أن لا تصيب عينه الأذى في الدنيا، فليدعو في جميع الأوقات من الليل والنهار: اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ النُّورَ فِي بَصَرِي، وَالْبَصِيرَةَ فِي دِينِي، وَالْيَقِينَ فِي قَلْبِي، وَالْإِخْلَاصَ فِي عَمَلِي، وَالسَّلَامَةَ فِي نَفْسِي، وَالسَّعَةَ فِي رِزْقِي، وَالشُّكْرَ لَكَ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي» (٤).

(١) في المجتبی والمصباح: (يَا ذَا).

(٢) في المجتبی والمصباح: (أَنْفُسِ)، وفي حديث خيشمة: (نَفْسِ).

(٣) أورده السيّد ابن طاووس في المجتبی من دعاء المجتبی: ٩٣، والكفعمي في المصباح: ٢٢٠،

وعنه في بحار الأنوار ٩٢: ٩٢/١٣٢، ورواه محمد بن إبراهيم الجرجاني في الأمالي: ٤،

وخيشمة في حديثه: ٢٠٤، وعنه في تاريخ مدينة دمشق ٢٤: ٤٦٠-٤٦١، وعنه في تفسير

القرآن العظيم ٤: ٤٣٩، والمحاضرات والمحاورات: ١٠٦، وأورده النويري في نهاية

الأرب ٥: ٣٢١، والمتقي الهندي في كنز العمال ١٠: ١٠٨/٢٨٥٤٦، والديلمی في

الفردوس بمأثور الخطاب ١: ٤٨٨/ح ١٩٩٤.

(٤) رواه الكليني في الكافي ٢: ٥٤٩/ضمن ح ١١، والمفيد في الأمالي: ١٧٩/ضمن ح ٩، =

دعاء آخر لوجع العين:

[١١٧] روي عن الأئمة عليهم السلام: «إِنَّ مَنْ يَشْكُو وَجَعاً فِي عَيْنِهِ فَلْيَكْتُبْ فِي إِثْنَاءِ مَصْنُوعٍ مِنْ تَرْتِيبَةِ الْإِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ عليه السلام، مَزْجُجِ بَهَاءِ زَمْزَمِ الْآيَةِ: ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ﴾^(١)، ثُمَّ يَغْسِلُ الْآيَةَ الشَّرِيفَةَ بِهَاءٍ وَيَضَعُهُ فِي قَنِينَهُ، وَيَمْسَحُ بِهَا عَيْنَهُ إِلَى أَنْ تَشْفَى»^(٢).

دعاء لوجع الرأس:

[١١٨] يكتب على جانبي رأس من يشكو الوجع هذه الآية بلا قلم، أو يكتبها على ورقة، ويشدها على رأسه: ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ﴾^{(٣)(٤)}.

دعاء لوجع الرأس والصداع المعروف بالشفقة:

[١١٩] روي عن الأئمة عليهم السلام: «مَنْ كَانَ يَشْكُو وَجَعاً فِي رَأْسِهِ، أَوْ كَانَ يَشْكُو

= والطوسي في الأمالي: ١٩٦/ضمن ح ٣٣٤، والراوندي في الدعوات: ١٩٦/ح ٥٣٨، وأورده الطبرسي في مكارم الأخلاق ٢: ٢٤٧/ضمن ح ٢٥٩٧، بتفاوت يسير، وفي المصادر: بسندهم عن محمد الجعفي، عن أبيه، قال: كنت كثيراً ما أشتكي عيني، فشكوت ذلك إلى أبي عبد الله عليه السلام، فقال عليه السلام: «أَلَا أَعْلَمُكَ دَعَاءً لَدُنْيَاكَ وَأَخْرَجْتُكَ وَتَكْفَى بِهِ وَجْعَ عَيْنَيْكَ؟» فقلت: بلى، فقال عليه السلام: «تَقُولُ فِي دُبْرِ الْفَجْرِ وَدُبْرِ الْمَغْرَبِ»... الدَّعَاء.

(١) سورة النور ٢٤: ٣٥.

(٢) انظر مكارم الأخلاق ٢: ٢٠٦/ح ٢٥٣١، وعنه في بحار الأنوار ٩٢: ٨٩/ضمن ح ٨.

(٣) سورة آل عمران ٣: ٨.

(٤) انظر مكارم الأخلاق ٢: ٢٠٢/ح ٢٥٢١، وعنه في بحار الأنوار ٩٢: ٥٩/ح ٢٨.

من صَداع الشَّقِيقَة، فليقل:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ الْكَبِيرِ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ مِنْ شَرِّ كُلِّ عَرِيٍّ ضَارٍّ، وَمِنْ حَرِّ النَّارِ^(١).

[١٢٠] وروى أَنَّهُ يَنْبَغِي قِرَاءَةُ هَذَا الدَّعَاءِ بِإِخْفَاتٍ سَبْعِ مَرَّاتٍ، بِحَيْثُ لَا

يَسْمَعُهُ أَحَدٌ:

أَعُوذُ بِاللَّهِ الَّذِي سَكَنَ لَهُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ، وَالسَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، مِنْ صُدَاعٍ رَأْسِي^(٢).

[١٢١] وروى عن الأئمة عَلَيْهِ السَّلَامُ لَوْ جَعَلَ الرَّأْسُ أَيْضاً: «يُكْتَبُ الْأَذَانُ وَالْإِقَامَةُ

لِرَفْعِ وَجْهِ الرَّأْسِ وَيَعْلَقُ عَلَيْهِ»^(٣).

لِرَفْعِ وَجْهِ الْأَسْنَانِ وَالْأَذَانِ:

[١٢٢] وروى عن أمير المؤمنين عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ قَالَ إِذَا عَطَسَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ

رَبِّ الْعَالَمِينَ^(٤) عَلَى كُلِّ حَالٍ، لَمْ يَجِدْ وَجْعَ الْأُذُنَيْنِ وَالْأَصْرَاسِ»^(٥).

(١) عنه في مستدرك الوسائل ٢: ٩١/ح ١٥٠٥.

(٢) طب الأئمة عَلَيْهِ السَّلَامُ: ١٨، وعنه في وسائل الشيعة ٢: ٤٢٢/ح ٢٥٣٣، وبحار الأنوار ٩٢:

٥٣/ح ١٤، المصباح للكفعمي: ١٥٣، هداية الأمة إلى أحكام الأئمة عَلَيْهِ السَّلَامُ: ١٠١/ح ٢٣٢، ٣،

باختلاف يسير.

(٣) عنه في مستدرك الوسائل ٤: ٧٦/ح ٤١٩٦، ومستدرك سفينة البحار ٦: ٢١٦، وانظر طب

الأئمة عَلَيْهِ السَّلَامُ: ٧٢.

(٤) قوله: (رَبِّ الْعَالَمِينَ) أثبتناه من المصادر.

(٥) الكافي ٢: ٦٥٥/ح ١٥، وعنه في الوافي ٥: ٦٤٠/ح ٢٧٦٦، والمحجة البيضاء ٣: ٣٩٧،

ووسائل الشيعة ١٢: ٩٣/ح ١٥٧٩٢، وتفسير نور الثقلين ١: ١٦/ح ٦٧، وتفسير كنز

الدقائق ١: ٥١-٥٢، مكارم الأخلاق ٢: ١٦٢/ح ٢٣٩٦، مشكاة الأنوار في غرر =

لرفع وجع الأسنان:

[١٢٣] وروي عن الأئمة عليهم السلام: «تأخذ سكيناً أو خوصةً، فتمسح بها على الجانب الذي تشتكي، فإنه يسكن بإذن الله، وتقول سبع مرّات:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ،
إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ^(١) اللَّهِ، أَسْكُنْ بِالَّذِي سَكَنْ لَهُ مَا فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَهُوَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»^(٢).

دعاء لرفع الحمى والأمراض:

[١٢٤] نُقِلَ عن ابن عباس: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله علّمه هذا الدّعاء لرفع الحمّى
وجميع الآلام:

بِسْمِ اللَّهِ الْكَبِيرِ، أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ، مِنْ شَرِّ كُلِّ عِرْقٍ ضَارٍّ، وَمِنْ حَرِّ النَّارِ^(٣).

دعاء لحفظ المال والدار:

[١٢٥] رُوي أنّ سعيد بن قيس^(٤)، قال: سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول: «قال

= الأخبار: ٢: ٥١/ح ١١٨٦، هداية الأئمة إلى أحكام الأئمة عليهم السلام ٥: ١٥٤/٩٨٨، دعوات
الراوندي: ١٩٧/ح ٥٤٢، باختلاف يسير، وعنه في بحار الأنوار ٧٣: ٥٣/ح ٢، وج ٩٢:
٦٢/ضمن ح ٣٨، ومستدرك الوسائل ٨: ٣٨٥/ح ٩٧٥٠.

(١) الخلّة بالضمّ: مودة متناهية في الإخلاص، وصداقة قد تخلّت القلب وصارت خلاله، أي
باطنه (مجمع البحرين ٥: ٣٦٤-خلل).

(٢) مكارم الأخلاق ٢: ٢٧١/ح ٢٦٢٤، وفيه: (بِإِذْنِهِ) بدل: (وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ)، وعنه في
بحار الأنوار ٩٢: ٩٤-٩٥/ضمن ح ٦.

(٣) عنه في مستدرك الوسائل ٢: ٩١/ح ١٥٠٥.

(٤) هو: سعيد بن قيس بن زيد، من بني زيد بن مريب من همدان، كوفي، من التابعين الكبار، =

رسول الله ﷺ: من خاف على ماله، أو داره، فليقل:

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبِّي، عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا، وَأَخْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَأَسْتَعِيذُ بِكَ مِنْهُ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيئِهَا، إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، آمَنْتُ بِاللَّهِ وَكَفَرْتُ بِالطَّاغُوتِ، وَاسْتَمْسَكْتُ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا، وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ، عَزَّ جَارُكَ، وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ، فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ».

= ورؤسائهم، وزهادهم، وكان سيّد همدان وعظيمها والمطاع فيها، من سلالة ملوك همدان، وقد أمره على همدان ومن معهم من حمير، من أصحاب أمير المؤمنين والمجتبى ﷺ، من خلصي أمير المؤمنين ﷺ من طائفة همدان هو خاصّة وقومه عامّة، وقد أمره في مقامات كثيرة على طائفته، كان يوم الجمل مع مالك الأشتر على ميمنة جيش أمير المؤمنين ﷺ، وهو صاحب لواء همدان بصفين، وله بصفين مقامات مشهودة مشهورة، فارساً شجاعاً شاعراً، ومن الشجعان المعروفين، ومن الدهاة الأجواد، وروى عن أمير المؤمنين ﷺ، توفي حدود سنة (٥٠هـ)، وهو الذي مدحه أمير المؤمنين ﷺ بقوله في همدان:

يقودهم حامي الحقيقة ماجد سعيد بن قيس والكريم بحامي

(انظر المسترشد: ٢١١، ورجال الطوسي: ٦٧/٦٠٣، ونقد الرجال: ٢/٣٢٦/٢٢٧٢، وفائق المقال في الحديث والرجال: ٤٥٥/١١٥، وجامع الرواة: ١/٣٦١، وإكلیل المنهج: ٢٧٨/٤٥٩، ومنتهى المقال في أحوال الرجال: ٣/٣٤٢/١٣٠٥، وطرائف المقال: ٨٧/٧٤٤٤، وشعب المقال في درجات الرجال: ٢٦٧/١٧٤، ومستدركات علم رجال الحديث: ٤/٦٢٩١/٧٤، ومعجم رجال الحديث: ٩/١٣٥/٥١٧٥، وأعيان الشيعة: ٧/٢٤٢/٨١٣، وقاموس الرجال: ٥/١١٤/٣٢٤٨، والغارات: ٢/٤٧٠-٤٧٢، والأعلام للزركلي: ٣/١٠٠).

حمداً لله الذي هو بالمجد حقيق، تمت بمعونة الله قائد التوفيق ترجمة أدعية كنوز النّجاح، وعُدّة السّفر، بيد السيّد محمّد بن محمّد باقر الحسيني، مع توضيحات في بعض المواضع التي يحتمل احتياجها إلى التوضيح في الحواشي، في شهر ربيع المولود سنة ألف ومائة وثلاثين هجرية في دار السّلطنة بأصفهان.

يلوّح الخطّ في القرطاس دهرأً وكاتبه رميمٌ في التراب

الفهارس الفنية

١. فهرس الآيات القرآنية.
٢. فهرس الأدعية.
٣. فهرس الأحاديث.
٤. فهرس أسماء المعصومين عليهم السلام.
٥. فهرس الأعلام.
٦. فهرس الأماكن والبلدان.
٧. فهرس مصادر التحقيق.
٨. فهرس المحتويات.



فهرس الآيات القرآنية

السورة	الآية	رقمها	الصفحة
البقرة	﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ...﴾	١٨٥	١٣٣
آل عمران	﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا...﴾	٨	٢٠١
آل عمران	﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ...﴾	١٨-١٩	١٥٦ و ٨٥
آل عمران	﴿وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ...﴾	٨٣	١٩٦
الأنعام	﴿وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ...﴾	٦١	١٦٨
الأعراف	﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ...﴾	٥٤-٥٦	١٩٣
التوبة	﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ...﴾	١٢٨-١٢٩	١٩٤
هود	﴿بِسْمِ اللَّهِ تَجَرَّاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي...﴾	٤١	١٩٥
يوسف	﴿قَالَ اللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾	٦٤	١٦٧
الرعد	﴿لَهُ مُعَقَّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ...﴾	١١	١٦٨
الرعد	﴿يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمٌّ...﴾	٣٩	٣٠
الحجر	﴿تَبَيَّنَ عِبَادِي أَلَيْ أَنَا الْعَفْوَ الرَّحِيمُ...﴾	٤٩-٥٠	١٨٦
الإسراء	﴿قُلْ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ...﴾	١١٠-١١١	١٩٦
الأنبياء	﴿وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَفْطًا مَحْفُوظًا﴾	٣٢	١٦٨
الأنبياء	﴿وَكُنَّا لَهُمْ حَافِظِينَ﴾	٨٢	١٦٧
التور	﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ...﴾	٣٥	٢٠١
الزمر	﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ...﴾	٤١	١٨٣
الأحزاب	﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ...﴾	٥٦	١٨٢

١٩٥	٤١	﴿إِنَّ اللَّهَ يُمِيسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ...﴾	فاطر
١٩٥	٦٧	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿وَمَا قَدَرُوا...﴾	الزّمر
١٦٩	٤٤	﴿وَأُقَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ...﴾	غافر
٥١	٦٠	﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾	غافر
١٨٩	٣٣	﴿يَا مَعْشَرَ الْخِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّ...﴾	الرحمن
٥٥	٤	﴿كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُورٌ﴾	الصفّ
١٦٨	٢٢-٢١	﴿بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ* فِي لَوْجٍ مَحْفُوظٍ﴾	البروج

فهرس الأدعية

الصفحة	المعصوم	الدعاء
٩٩	الإمام الصادق عليه السلام	أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ...
١٩٠	الإمام الصادق عليه السلام	أَشْهَدُ أَنَّكَ إِلَهٌ فِي السَّمَاءِ، وَإِلَهٌ فِي الْأَرْضِ...
١٩١	الإمام الصادق عليه السلام	أَصْبَحْتُ بِذِمِّهِمُ اللَّهُ، وَذِمِّهِمُ أَنْبِيَائِهِ...
٢٥	الإمام الصادق عليه السلام	أَصْبَحْنَا وَالْمُلْكُ وَالْحَمْدُ، وَالْعِظَمَةُ...
٢٠٢	...	أَعُوذُ بِاللَّهِ الَّذِي سَكَنَ لَهُ مَا...
١٩٠	رسول الله صلى الله عليه وآله	اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، يَمَّا أَحَافُ...
١٦٧	الإمامان الحسن والحسين عليهما السلام	اللَّهُمَّ احْفَظْنَا مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِنَا...
٤٣	رسول الله صلى الله عليه وآله	اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ...
١٦٥	الإمام السجاد عليه السلام	اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ كَذَا وَكَذَا خَيْرًا...
٦٥	أمير المؤمنين عليه السلام	اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَا شَيْءَ قَبْلَكَ...
١٥٩	الإمام الصادق عليه السلام	اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ...
١٣٣	الإمام أبو عبد الله عليه السلام	اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ...
١٠١	الإمام الكاظم عليه السلام	اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي...
٨٠	الإمام صاحب الزمان عليه السلام	اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالْمَوْودِّينَ...
٧٠	الإمام الجواد عليه السلام	اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ مَلِكٌ...
١٧٠	الإمام الرضا عليه السلام	اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِبَدْوِ الْأَمْرِ...
٢٠٠	الأئمة عليهم السلام	اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ...
١٨٩	رسول الله صلى الله عليه وآله	اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ...

- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الشَّهْرِ وَفَتْحِهِ... ١٠٠ أمير المؤمنين عليه السلام
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً... ٦٨ أمير المؤمنين عليه السلام
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ صَبْرَ الشَّاكِرِينَ... ٧٧ الإمام الصادق عليه السلام
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ... ١٦٦ رسول الله صلى الله عليه وآله
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أَشْهَدُكَ... ٧ الإمام زين العابدين عليه السلام
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ بِعِزَّتِكَ... ١٩٧ رسول الله صلى الله عليه وآله
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَفْتَحُ الثَّنَاءَ بِحَمْدِكَ... ١١٤ الإمام صاحب الزَّمان عليه السلام
- اللَّهُمَّ أَهْلُهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ... ٩٩ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله
- اللَّهُمَّ أَهْلُهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ، وَالْإِيَّانِ... ١٠٠ أمير المؤمنين عليه السلام
- اللَّهُمَّ بِيْرِكَ الْقَدِيمِ، وَرَأْفَتِكَ... ٤٥ الإمام الكاظم عليه السلام
- اللَّهُمَّ بَلِّغْ مَوْلَانَا صَاحِبَ الزَّمانِ... ١٨٣ الإمام صاحب الزَّمان عليه السلام
- اللَّهُمَّ ذَا السُّلْطَانِ الْعَظِيمِ، وَالْمَنْ الْقَدِيمِ... ٢٠٠ جبرئيل عليه السلام
- اللَّهُمَّ رَبَّ النُّورِ الْعَظِيمِ... ١٧ الإمام صاحب الزَّمان عليه السلام
- اللَّهُمَّ رَبَّ دَانِيَالٍ، وَرَبَّ الْجُبِّ... ١٩٤ أمير المؤمنين عليه السلام
- اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ... ١٨٧ رسول الله صلى الله عليه وآله
- اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ شَجَرَةَ... ٩٧ الإمام زين العابدين عليه السلام
- اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ إِنَّا... ٤٥
- اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ إِنَّا... ٤٧ الإمام الباقر عليه السلام
- اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَفْضَلِي... ١٩١ الإمام الصادق عليه السلام
- اللَّهُمَّ كُنْ لَوْلِيَّكَ الْحُجَّةُ بْنُ الْحَسَنِ فِي هَذِهِ... ١٢٦ الْأَئِمَّةَ عليهم السلام
- اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنَا فِي هَذَا الْوَقْتِ... ٤٢ الإمام زين العابدين عليه السلام
- اللَّهُمَّ هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ... ١٠٥ الإمام زين العابدين عليه السلام

- أَللَّهُمَّ هَذِهِ الْأَيَّامُ الَّتِي فَصَّلْتَهَا... الإمام أبو عبد الله عليه السلام ١٤٣
- أَللَّهُمَّ يَا ذَا الْمَنِيِّ السَّابِغَةَ... الإمام صاحب الزمان عليه السلام ٧٤
- إِلَهِي، طَلَمَّا نَامَتْ عَيْنَايَ... الإمام زين العابدين عليه السلام ١٨٤
- أَمْسَيْتُ اللَّهُمَّ مُعْتَصِماً بِذِمَامِكَ... أمير المؤمنين عليه السلام ٢٤
- آمَنْتُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ مُخْلِصاً لَهُ الدِّينَ... أمير المؤمنين عليه السلام ١٩٨
- آمَنْتُ بِاللَّهِ، وَكَفَرْتُ بِالْجَنِّ وَالطَّاغُوتِ... الإمام الكاظم عليه السلام ١٩١
- بِسْمِ اللَّهِ أَرْزَيْكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ... جبرئيل عليه السلام ١٩٩
- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَ اللَّهِ... الإمام الباقر عليه السلام ١٩
- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ... الإمام الصادق عليه السلام ٨٦
- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي... رسول الله ﷺ ١٧٥
- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ.. الإمام صاحب الزمان عليه السلام ٧٨
- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، أَللَّهُمَّ... الإمام الصادق عليه السلام ٥٦
- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، أَللَّهُمَّ... الإمام الصادق عليه السلام ٥٩
- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ الْكَبِيرِ... الأئمة عليهم السلام ٢٠٢
- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ... الأئمة عليهم السلام ٢٠٣
- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَصَلَّى اللَّهُ... الإمام الصادق عليه السلام ٦٢
- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعَانَنَا فَصُمْنَا... أبي عبد الله عليه السلام ١٠١
- الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَلَى كُلِّ حَالٍ... أمير المؤمنين عليه السلام ٢٠٢
- الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ... الإمام الصادق عليه السلام ٥٢
- الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ نِعْمَةٍ... ... ٢٥
- الْحَمْدُ لِلَّهِ لَا شَرِيكَ لَهُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ... عنهم عليهم السلام ١٣٢
- الْحَمْدُ لِلَّهِ، شُكْرًا شُكْرًا لِلَّهِ وَحْدًا... الإمام الصادق عليه السلام ١٦٤

١٨٨	الإمام الصادق عليه السلام	خَيْرُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ ...
٢٩	الإمام الكاظم عليه السلام	دعاء يوم الجمعة مَرْحَبًا بِخَلْقِ اللَّهِ الْجَدِيدِ، وَبِكُفَا مِنْ كَاتِبَيْنِ ..
٣٠	الإمام الكاظم عليه السلام	دعاء يوم السبت مَرْحَبًا بِخَلْقِ اللَّهِ الْجَدِيدِ، وَبِكُفَا مِنْ كَاتِبَيْنِ ..
٣٢	الإمام الكاظم عليه السلام	دعاء يوم الأحد مَرْحَبًا بِخَلْقِ اللَّهِ الْجَدِيدِ، وَبِكُفَا مِنْ كَاتِبَيْنِ ..
٣٤	الإمام الكاظم عليه السلام	دعاء يوم الاثنين مَرْحَبًا بِخَلْقِ اللَّهِ الْجَدِيدِ، وَبِكُفَا مِنْ كَاتِبَيْنِ ..
٣٦	الإمام الكاظم عليه السلام	دعاء يوم الثلاثاء مَرْحَبًا بِخَلْقِ اللَّهِ الْجَدِيدِ، وَبِكُفَا مِنْ كَاتِبَيْنِ ..
٣٨	الإمام الكاظم عليه السلام	دعاء يوم الأربعاء مَرْحَبًا بِخَلْقِ اللَّهِ الْجَدِيدِ، وَبِكُفَا مِنْ كَاتِبَيْنِ ..
٣٩	الإمام الكاظم عليه السلام	دعاء يوم الخميس مَرْحَبًا بِخَلْقِ اللَّهِ الْجَدِيدِ، وَبِكُفَا مِنْ كَاتِبَيْنِ ..
٥١	الإمام الكاظم عليه السلام	رَبِّ عَصِيَّتِكَ بِلِسَانِي ...
٧٣	رسول الله صلى الله عليه وآله	سُبْحَانَ إِلَهِ الْجَلِيلِ ...
١٥٦	الإمام الصادق عليه السلام	سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ...
١٤٩	الإمام الصادق عليه السلام	سُبْحَانَ مَنْ لَا تَبِيدُ مَعَالِمُهُ ...
١٤٦	الإمام الباقر عليه السلام	سُبْحَانَ مَنْ لَبَسَ الْعِزَّ وَالْوَقَارَ
١٨٨	رسول الله صلى الله عليه وآله	لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ ...
١٤١	أمير المؤمنين عليه السلام	لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ ...
٢٠٤	رسول الله صلى الله عليه وآله	لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبِّي، عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ ...

١٩٣	النبي ﷺ	لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، لَا مَلْجَأَ...
٤٨	الإمام الصادق عليه السلام	يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ، وَيَا أَبْصَرَ...
١٢٨	عنهم عليهم السلام	يَا جَاعِلَ اللَّيْلِ لِبَاسًا...
١٢٨	عنهم عليهم السلام	يَا جَاعِلَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ آيَتَيْنِ...
١٦١	الإمام الرضا عليه السلام	يَا جَوَادُ، يَا مَاجِدُ، يَا وَاحِدُ، يَا أَحَدُ...
١٣٠	عنهم عليهم السلام	يَا خَازِنَ اللَّيْلِ فِي الْهَوَاءِ...
٤٦	...	يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ...
١٢٥	عنهم عليهم السلام	يَا رَبَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَجَاعِلَهَا...
١٤٨	الإمام الصادق عليه السلام	يَا رَبِّ، يَا رَبَّ...
١٢٥	عنهم عليهم السلام	يَا سَالِحَ النَّهَارِ مِنَ اللَّيْلِ...
١٥٣	أمير المؤمنين عليه السلام	يَا عُدَّتِي عِنْدَ كُرْبَتِي، يَا غِيَاثِي...
١٢٠	...	يَا عُدَّتِي فِي كُرْبَتِي...
١٦٢	الأئمة عليهم السلام	يَا فَارِجَ الْهَمِّ، وَيَا كَاشِفَ الْغَمِّ...
١٢٧	عنهم عليهم السلام	يَا فَالِقَ الْإِصْبَاحِ...
٣	الإمام العسكري عليه السلام	يَا كَبِيرَ كُلِّ كَبِيرٍ، يَا مَنْ لَا شَرِيكَ...
١٢٩	عنهم عليهم السلام	يَا مَادَّ الظِّلِّ، وَلَوْ شِئْتَ...
١٣١	عنهم عليهم السلام	يَا مُكَوِّرَ اللَّيْلِ عَلَى النَّهَارِ...
٢٧	الإمام الباقر عليه السلام	يَا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ...
٧٦	الإمام زين العابدين عليه السلام	يَا مَنْ يَمْلِكُ حَوَائِجَ السَّائِلِينَ...
١٢٤	عنهم عليهم السلام	يَا مُوَلِّجَ اللَّيْلِ فِي النَّهَارِ...

فهرس الأحاديث

الصفحة	المعصوم	الحديث
٤٧	الإمام الباقر عليه السلام	أدنى ما يجزئ من الدعاء بعد الصلاة ...
١٠٠	أمير المؤمنين عليه السلام	إذا رأيت الهلال فلا تبرح ...
١٦٦	رسول الله صلى الله عليه وآله	إذا هم أحدكم بالأمر، فليركع ...
٧٣	رسول الله صلى الله عليه وآله	ألا إن رجباً هو شهر الله ...
٧٠	الإمام الباقر عليه السلام	أن أمير المؤمنين عليه السلام كان يعجبه ...
١٩٨	الإمامان الباقر والصادق عليهما السلام	إن أمير المؤمنين عليه السلام، قال: إذا وسوس ...
١٩٤	الإمام الصادق عليه السلام	إن أمير المؤمنين عليه السلام، قال: من خاف ...
١٩٩	أمير المؤمنين عليه السلام	إن جبرئيل عليه السلام أتى النبي صلى الله عليه وآله ...
٦٥	أمير المؤمنين عليه السلام	إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: أقسم ...
٤٥		إن من دعا بهذا الدعاء وواظب عليه ...
٢٠١	الأئمة عليهم السلام	إن من يشكو وجعاً في عينيه ...
٧٠	الإمام الصادق عليه السلام	إن نوح على نبينا وآله وعليه السلام ...
	الإمام الباقر عليه السلام	أنه إذا هم بأمر حج ...
٤٣	رسول الله صلى الله عليه وآله	أنه من دعا به عقب كل صلاة مكتوبة ...
٢٠٣	الأئمة عليهم السلام	تأخذ سكيناً أو خوصة ...
١٦٢	الأئمة عليهم السلام	تُصلي أربع ركعات بتشهدين وسلامين ...
١٢٦	عنهم عليهم السلام	تكرر في ليلة ثلاث وعشرين ...
١٧٤	أمير المؤمنين عليه السلام	جاء أبو دجانة الأنصاري إلى رسول الله ...

- ٩٦ الإمام الصادق عليه السلام حثّ من في ناحيتك على صوم شعبان...
- ١٥٨ الإمام الصادق عليه السلام دعني من اختراعك، إذا نزل...
- ١٤٤ الإمام الرضا عليه السلام صلاة النبي صلى الله عليه وآله وآله...
- ١٤٥ الإمام الباقر عليه السلام صلاة جعفر الطيّار...
- ١٨٩ الإمام الكاظم عليه السلام قال رسول الله ﷺ لعليّ عليه السلام: يا عليّ...
- ٢٠٣ أمير المؤمنين عليه السلام قال رسول الله ﷺ: من خاف...
- ١٥٦ الإمام الصادق عليه السلام قال رسول الله ﷺ: من صلى أربع...
- ١٩١ الإمام الصادق عليه السلام قل في دبر كلّ صلاة ثلاث مرّات...
- ١٩٠ الإمام الصادق عليه السلام قل لرجوع العبد الآبق...
- ١٨٧ رسول الله ﷺ لا تطيعوا النساء على حال...
- ٢٠٠ الأئمة عليهم السلام من أراد أن لا تصيب عينه الأذى...
- ٨٥ الإمام الصادق عليه السلام من أراد أن يستفتح فليصم الأيام البيض...
- ٧١ الإمام الصادق عليه السلام من زار الإمام الحسين عليه السلام في...
- ٩٥ الإمام الصادق عليه السلام من صام أوّل يوم من شعبان...
- ٩٦ الإمام الباقر عليه السلام من صام شعبان كان طهوراً...
- ١٤٩ الإمام الصادق عليه السلام من صلى منكم أربع ركعات صلاة...
- ٢٠٢ أمير المؤمنين عليه السلام من قال إذا عطس...
- ١٤١ أمير المؤمنين عليه السلام من قال في كلّ يوم من أيام العشر...
- ٩٩ الإمام الصادق عليه السلام من قال في كلّ يوم من شعبان سبعين...
- ١٩٩ أمير المؤمنين عليه السلام من قرأ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ حين...
- ١٩١ الإمام الكاظم عليه السلام من كان يخاف عند النوم فليقرأ...
- ٢٠١ الأئمة عليهم السلام من كان يشكو وجعاً في رأسه...

١٦٠	الإمام الرضا عليه السلام	من كانت له حاجة قد ضاق بها...
١٩١	الإمام الصادق عليه السلام	يا داود، ألا أعلمك كلمات...
١٩٧	رسول الله صلى الله عليه وآله	يا عثمان، ضع يدك عليه...
١٨٨	رسول الله صلى الله عليه وآله	يا عليّ، إذا دخلك الحزن...
١٩٠	رسول الله صلى الله عليه وآله	يا عليّ، إذا رأيت الأسد...
١٨٩	رسول الله صلى الله عليه وآله	يا عليّ، إذا نبحك كلب...
١٩٦	النبي صلى الله عليه وآله	يا عليّ، أمان لأمتي من السرقة...
١٩٥	النبي صلى الله عليه وآله	يا عليّ، أمان لأمتي من الغرق...
١٩٥	النبي صلى الله عليه وآله	يا عليّ، أمان لأمتي من الهدم...
١٩٣	النبي صلى الله عليه وآله	يا عليّ، أمان لأمتي من الهم...
١٩٦	النبي صلى الله عليه وآله	يا عليّ، من استصعبت عليه دأبته...
١٩٣	النبي صلى الله عليه وآله	يا عليّ، من خاف ساحراً أو شيطاناً...
١٩٤	النبي صلى الله عليه وآله	يا عليّ، من خاف من السباع...
١٩٧	النبي صلى الله عليه وآله	يا عليّ، من كان في بطنه ماء أصفر...
٢٠٢	الأئمة عليهم السلام	يُكتب الأذان والإقامة لرفع وجع...

فهرس أسماء المعصومين عليه السلام

- محمدًا = محمد = رسول الله = النبي محمد =
 خاتم النبيين = البشير النذير = السراج
 المنير = نبي الرحمة = سيد المرسلين =
 المصطفى = الأمي = القرشي = المكي =
 التهامي = الأبطحي = الهاشمي = سيد
 البرية = أحمد عليه السلام: ١٠، ١٢، ١٤، ١٥،
 ٢٤، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٦، ٣٨، ٤٠، ٣٩،
 ٤١، ٥٢، ٥٣، ٥٦، ٦٥، ٧١، ٧٣، ٧٥،
 ٩١، ٩٣، ٩٦، ٩٨، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤،
 ١١٠، ١١٢، ١١٧، ١٢٣، ١٣٦، ١٥٦،
 ١٥٨، ١٥٩، ١٦٦، ١٦٩، ١٧٣، ١٧٤،
 ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٨١، ١٨٢، ١٨٧،
 ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٧،
 ١٩٩، ٢٠٣، ٢٠٤.
- علي بن أبي طالب أمير المؤمنين = أمير
 المؤمنين عليه السلام: ٢٠، ٢٤، ٦٥، ٦٧، ٧٠،
 ٩٦، ٩٧، ١٠٠، ١١٧، ١٤١، ١٤٩،
 ١٥٣، ١٥٥، ١٧٤، ١٨٢، ١٨٨، ١٩٤،
 ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٢، ٢٠٣.
- الصدّيقة الطاهرة = فاطمة الزهراء = سيّدة
 نساء العالمين: ١١٨، ١٥٤.
- الحسين = أبو عبد الله الحسين عليه السلام: ٧١،
 ٢٠١.
- سبطي نبي الرحمة = إمامي الهدى = الحسن
 والحسين = سيدي شباب أهل الجنة: ١١٨،
 ١٦٧، ١٩٩، ٢٠٠.
- زين العابدين عليه السلام = علي بن الحسين = سيّد
 الساجدين: ٧، ٤٢، ٩٧، ١١٨، ١٦٥،
 ١٨٤.
- محمد الباقر عليه السلام = محمد بن علي: ٢٧، ٧١،
 ٩٦، ١١٨، ١٩٨.
- جعفر الصادق عليه السلام = الصادق عليه السلام = جعفر
 ابن محمد: ٢٥، ٤٨، ٧٠، ٧١، ٩٥، ٩٦،
 ٩٩، ١١٨، ١٤٧، ١٤٩، ١٥٥، ١٥٨،
 ١٥٩، ١٨٨، ١٩٠، ١٩١، ١٩٤.
- موسى الكاظم عليه السلام = الكاظم عليه السلام =
 موسى بن جعفر: ٢٩، ٤٥، ٥١، ١١٨،
 ١٨٩، ١٩١.
- علي بن موسى = الرضا = أبو الحسن علي بن
 موسى الرضا عليه السلام: ١١٨، ١٦١، ١٧٠.

- محمّد بن عليّ الثاني=محمّد بن عليّ: ٨٠، ١١٨.
- لوط: ٨٧، ١٧٢، ١٨١.
- شُعَيْب: ٨٧، ١٧٢، ١٨١.
- أَيُّوب: ٨٧، ٩٣، ١٧٢، ١٨١.
- الحسن بن عليّ: ١١٨.
- صاحب الزّمان = الخلف الهاادي المهدي = القائم المؤمّل = العدل المنتظر = الحجّة بن الحسن: ١٦، ١١٨، ١٢٦، ١٨٣، ١٨٤.
- آدم=أبو البشر: ٩، ٨٧، ٩٣، ١٧٢، ١٨١.
- شيث: ٨٧، ٩٣، ١٧٢، ١٨١.
- إدريس: ٨٧، ١٨١.
- نوح: ٤٨، ٧٠، ٨٧، ١٧٣، ١٨١.
- هود: ٨٧، ١٧٣، ١٨١.
- صالح: ٨٧، ١٧٣، ١٨١.
- إبراهيم=خليل الله: ١٠، ١٣، ٤٨، ٨٧، ٩٠، ٩٣، ١٠٣، ١١٠، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٧، ١٨١، ٢٠٣.
- إسماعيل: ٨٧، ٩٣، ١١٠، ١٧٣، ١٨١.
- إسحاق: ٨٧، ٩٣، ١١٠، ١٧٣، ١٨١.
- يعقوب: ٨٧، ٩٣، ١١٠، ١٦٧، ١٧٢، ١٨١.
- يوسف=يوسف الصّدّيق: ٨٧، ٩٣، ١٧٢، ١٨١، ١٧٧.
- لوط: ٨٧، ١٧٢، ١٨١.
- شُعَيْب: ٨٧، ١٧٢، ١٨١.
- أَيُّوب: ٨٧، ٩٣، ١٧٢، ١٨١.
- موسى=موسى بن عمران عليه السلام: ١٣، ٤٨، ٨٨، ٩٣، ١١٠، ١٢٠، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٧، ١٧٨، ١٨١.
- هارون: ٤٨، ٨٨، ١٧٢، ١٨١.
- يوشع: ٨٨.
- ميشا: ٨٨.
- يونس=يونس بن متى: ٨٨، ١٧٢، ١٧٨، ١٨١.
- إلياس: ٨٨، ١٧٢، ١٨١.
- اليسع: ٨٨، ١٨١.
- ذي الكفل: ٨٨، ١٨١.
- داؤد: ٨٨، ٩٣، ١٧٢، ١٨١.
- سليمان=سليمان بن داؤد عليه السلام: ٨٨، ٩٣، ١٧٢، ١٧٧، ١٨٢.
- آصف: ٨٨.
- زكريّا: ٨٨، ٩٣، ١٧٣، ١٨١.
- شعيا: ٨٨.
- يحيى: ٨٨، ٩٣، ١٧٣، ١٨١.

- تورخ: ٨٨. خالد: ٨٨.
- متى: ٨٨. حنظلة: ٨٩.
- إرميا: ٨٨. جبرئيل: ٩، ٨٦، ١٠٢، ١١٠، ١٦٩،
- حيقوق: ٨٨. ١٧٧، ١٩٩، ٢٠٠.
- دانيال: ٨٨، ١٧٢، ١٩٤. ميكائيل: ٩، ٨٦، ١٠٢، ١١٠، ١٦٩.
- عزير: ٨٨، ١٨١. إسرافيل: ٩، ٨٦، ١٠٢، ١١٠.
- عيسى = عيسى ابن مريم: ٨٨، ٩٣، ١١٠. ملك الموت = عزرائيل: ٩، ٥٨، ٨٧.
- ١٧٣، ١٧٧، ١٨١. رضوان: ٩.
- شمعون: ٨٨. مالك: ٩.
- جرجيس: ٨٨.

فهرس الأعلام

- أبان بن عثمان: ٧٠.
- ابن عباس: ٢٠٣.
- أبو بصير: ١٩٨.
- أبو حمزة الثمالي: ٩٦.
- أبو دجانة الأنصاري = أبي دجانة = أبو
دجانة = أبا دجانة: ١٧٤، ١٧٥، ١٨٢.
- أبو سعيد الخدري: ٧٣.
- أحمد بن محمد السّاري: ٩٧.
- أمّ داود: ٨٢.
- أمّ موسى: ٩٤.
- أمّنة: ١٩٢.
- بنت شعيب: ٩٤.
- جابر بن عبد الله الأنصاري: ١٦٦، ١٩٠.
- جعفر الطّيار: ١٤٥.
- الحسن بن بلبّل أبو كهمل الرّازي (قاضي
معرة النّعمان): ٤٢.
- حسن بن عباس: ٤٢.
- الحسن بن محبوب: ٩٥.
- حواء عليها السلام: ٩، ٨٧، ١٧٢، ١٨١.
- الخضر عليه السلام: ٨٨، ٩٣، ١٧٢، ١٧٧.
- ١٨١.
- داود الرقي = داود: ١٩١، ١٩٢.
- ذو القرنين = ذي القرنين: ٨٨، ١٧٢.
- ١٨١.
- الربيع: ١٨٨.
- سعيد بن قيس: ٢٠٣.
- سلمان الفارسي: ٧١.
- صفوان بن مهران الجمل: ٩٦.
- طالوت: ٨٨، ١٨١.
- العبّاس بن مجاهد: ٩٧.
- عبد الرحيم القصير: ١٥٨.
- عبد الله بن مرحوم الأزدي: ٩٥.
- عثمان بن أبي العاص الثقفي = عثمان: ١٩٧.
- عليّ بن محمد بن عبد الصّمد التميمي:
١٩٢.
- كثير النّواء: ٧٠.
- مالك بن أنس: ١٩١.
- محمد بن أبي حمزة: ٩٩.

المفضّل بن عمر = مفضّل: ١٤٧، ١٤٨.

المنصور الدوانيقي: ١٨٨.

نمرود بن كنعان: ١٧٧.

هاثيل: ٨٧، ١٨١.

يحيى بن يزيد بن عبد الملك النوفلي: ٤٢.

محمّد بن الصّلت القمي: ١٦.

محمّد بن عيسى: ١٢٦.

محمّد بن مسلم: ١٩٨.

محمّد بن يحيى العطّار: ٩٧.

مريم: ٩٣، ١٧٢، ١٧٧.

معاوية بن عمّار: ٤٨، ٥٢، ٥٦، ٥٩، ٦٢.

فهرس الأماكن والبلدان

أصفهان:		٢٠٥
البيت الحرام:		٩٣
جبل منى:		١٧٢
الركن:		٩٣
الصفا والمروة:		١٧٢
طور سيناء:		١٧٨
عرفات:		١٧٢
المدينة المنورة=المدينة:		٩٦، ٢٤
مسجد الخيف:		١٧٢
معرة النعمان:		٤٢
المقام:		٩٣
مكة:		٢٤
يثرب:		٩٦

فهرس مصادر التحقيق

* القرآن الكريم

«حرف الألف»

- ١- الآحاد والثاني: لابن أبي عاصم، المتوفى سنة (٢٨٧هـ)، الناشر: دار الدراية- الرياض، الطبعة الأولى - ١٤١١هـ.
- ٢- الآداب الدينية للخزانة المعينية: لأمين الإسلام الشيخ أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي، المتوفى سنة (٥٤٨هـ)، الناشر: منشورات الشريف الرضي - قم، الطبعة الأولى - ١٤٢٣هـ.
- ٣- إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة: لأبي العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان البوصيري الكناني الشافعي، المتوفى سنة (٨٤٠هـ)، الناشر: دار الوطن للنشر - الرياض، الطبعة الأولى - ١٤٢٠هـ.
- ٤- إحياء علوم الدين: لأبي حامد الغزالي، المتوفى سنة (٥٠٥هـ)، الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت.
- ٥- الاختصاص: لأبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي الملقب بالشيخ المفيد، المتوفى سنة (٤١٣هـ)، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجامعة المدرسين - قم، الطبعة الثانية - ١٤١٤هـ.
- ٦- اختيار المصباح الكبير: للسيد مجد الدين علي بن الحسين ابن باقي القرشي الحلبي، من أعلام القرن السابع الهجري، الناشر: مكتبة العلامة المجلسي - قم، الطبعة الأولى - ١٤٣٢هـ.
- ٧- الإرشاد: لأبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي الملقب بالشيخ المفيد، المتوفى سنة (٤١٣هـ)، الناشر: دار المفيد - بيروت، الطبعة الثانية - ١٤١٤هـ.
- ٨- إرشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان: للعلامة الحلبي جمال الدين الحسن بن يوسف بن علي بن

مطهر الحليّ الأسدي، المتوفى سنة (٧٢٦هـ)، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرّسين - قم، الطبعة الأولى - ١٤١٠هـ.

٩- أساس البلاغة: لأبي القاسم محمود بن عمر الزنجشري، المتوفى سنة (٥٣٨هـ)، الناشر: دار ومطابع الشعب - القاهرة، ١٩٦٠م.

١٠- استقصاء الاعتبار في شرح الاستبصار: لمحمد بن الحسن بن الشهيد الثاني، المتوفى سنة (١٠٣٠هـ)، تحقيق ونشر: مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث - قم، الطبعة الأولى - ١٤١٩هـ.

١١- الاستيعاب: ليوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر، المتوفى سنة (٤٦٣هـ)، الناشر: دار الجليل - بيروت، الطبعة الأولى - ١٤١٢هـ.

١٢- أسد الغابة في معرفة الصحابة: لأبي الحسن عليّ بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم ابن عبد الواحد الشيباني المعروف بابن الأثير، المتوفى سنة (٦٣٠هـ)، الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت.

١٣- الإشراف: لأبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي الملقب بالشيخ المفيد، المتوفى سنة (٤١٣هـ)، الناشر: دار المفيد - بيروت، الطبعة الثانية - ١٤١٤هـ.

١٤- الإصابة: لأحمد بن عليّ بن حجر العسقلاني، المتوفى سنة (٨٥٢هـ)، الناشر: دار الكتب العلميّة - بيروت، الطبعة الأولى - ١٤١٥هـ.

١٥- الأعلام: لخير الدين الزركلي، المتوفى سنة (١٤١٠هـ)، الناشر: دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة الخامسة - ١٩٨٠هـ.

١٦- أعلام الدّين في صفات المؤمنين: للحسن بن أبي الحسن الديلمي، من أعلام القرن الثامن الهجري، تحقيق ونشر: مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث - قم.

١٧- إعلام الوري بأعلام الهدى: لأمين الإسلام الشيخ أبي عليّ الفضل بن الحسن الطّبرسي، المتوفى سنة (٥٤٨هـ)، تحقيق ونشر: مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث - قم، الطبعة الأولى - ١٤١٧هـ.

- ١٨- أعيان الشيعة: للسيد محسن الأمين، المتوفى سنة (١٣٧١هـ)، الناشر: دار التعارف للمطبوعات - بيروت.
- ١٩- إقبال الأعمال: للسيد رضي الدين أبي القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاووس الحسيني الحسيني، المتوفى سنة (٦٦٤هـ)، الناشر: مكتب الإعلام الإسلامي - قم، الطبعة الأولى - ١٤١٤هـ.
- ٢٠- الاقتصاد الهادي إلى طريق الرشاد: لشيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، المتوفى سنة (٤٦٠هـ)، الناشر: جامع جهلستون - طهران، ١٤٠٠هـ.
- ٢١- إكليل المنهج في تحقيق المطلب: لمحمد جعفر بن محمد طاهر الخراساني الكرباسي، المتوفى سنة (١١٧٥هـ)، الناشر: دار الحديث - قم، الطبعة الأولى - ١٤٢٥هـ.
- ٢٢- الإكمال في أسماء الرجال: لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الخطيب التبريزي، المتوفى سنة (٧٤١هـ)، تحقيق ونشر: مؤسسة أهل البيت عليه السلام - قم.
- ٢٣- الأمالي: لأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي الصدوق، المتوفى سنة (٣٨١هـ)، الناشر: مؤسسة البعثة - قم، الطبعة الأولى - ١٤١٧هـ.
- ٢٤- الأمالي: لأبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي الملقب بالشيخ المفيد، المتوفى سنة (٤١٣هـ)، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجامعة المدرسين - قم، الطبعة الأولى - ١٤٠٣هـ.
- ٢٥- الأمالي: لشيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، المتوفى سنة (٤٦٠هـ)، الناشر: دار الثقافة - قم، الطبعة الأولى - ١٤١٤هـ.
- ٢٦- الأمالي: لمحمد بن إبراهيم بن جعفر الجرجاني، المتوفى سنة (٣٣٠هـ)، الناشر: شركة أفق للبرمجيات - مصر، الطبعة الأولى - ٢٠٠٤م.
- ٢٧- الأمان من أخطار الأسفار والأزمان: للسيد رضي الدين أبي القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاووس الحسيني الحسيني، المتوفى سنة (٦٦٤هـ)، تحقيق ونشر: مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث - قم، الطبعة الأولى - ١٤٠٩هـ.

٢٢٨ عُدَّة السَّفر وعُمدة الحضر

٢٨- أمل الآمل: لمحمد بن الحسن الحرّ العاملي، المتوفى سنة (١١٠٤هـ)، الناشر: مكتبة الأندلس - بغداد.

٢٩- إنباه الرواة على أنباه النحاة: لأبي الحسن عليّ بن يوسف القفطي، المتوفى سنة (٦٢٤هـ)، الناشر: المكتبة العصرية - بيروت، الطبعة الأولى - ١٤٢٤هـ.

٣٠- الانتصار: للسيد عليّ بن الحسين بن موسى الموسوي البغدادي الشّريف المرتضى، المتوفى سنة (٤٣٦هـ)، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرّسين - قم، ١٤١٥هـ.

٣١- أنوار التنزيل وأسرار التأويل (تفسير البيضاوي): لأبي الخير عبد الله بن عمر بن محمد الشّيرازي الشّافعي البيضاوي، المتوفى سنة (٦٩١هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي - مؤسسة التاريخ العربي - بيروت، الطبعة الأولى - ١٤١٨هـ.

٣٢- إيضاح الفوائد في شرح إشكالات القواعد: لأبي طالب محمد بن الحسن بن يوسف بن المطهر الحليّ (ابن العلامة)، المتوفى سنة (٧٧١هـ)، المطبعة: المطبعة العلميّة - قم، الطبعة الأولى - ١٣٨٧هـ.

٣٣- إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون: لإسماعيل باشا بن محمد أمين بن مير سليم، المتوفى سنة (١٣٣٩هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

٣٤- الإيلاء إلى زوائد الأمالي والأجزاء: لنزيل سعد الدين سليم جرّار، الناشر: أضواء السلف - الرياض، الطبعة الأولى - ١٤٢٨هـ.

«حرف الباء»

٣٥- بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار: لمحمد باقر المجلسي، المتوفى سنة (١١١١هـ)، الناشر: مؤسسة الوفاء - بيروت، الطبعة الثانية - ١٤٠٣هـ.

٣٦- البدء والتاريخ: لأبي زيد أحمد بن سهل البلخي، المتوفى سنة (٥٠٧هـ)، الناشر: كلّمان هوار - باريس، ١٨٩٩م.

٣٧- البداية والنهاية: لأبي الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي، المتوفى سنة (٧٧٤هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة الأولى - ١٤٠٨هـ.

- ٣٨- البرهان في تفسير القرآن: للسيد هاشم الحسيني البحراني، المتوفى سنة (١١٠٧هـ).
- ٣٩- بصائر الدرجات الكبرى في فضائل آل محمد عليه السلام: لأبي جعفر محمد بن الحسن بن فروخ الصفار، من أصحاب الإمام الحسن العسكري عليه السلام، المتوفى سنة (٢٩٠هـ)، الناشر: منشورات الأعلمي - طهران، ١٤٠٤هـ.
- ٤٠- بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث: لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، المتوفى سنة (٨٠٧هـ)، الناشر: دار الطلائع - مصر، الطبعة الأولى.
- ٤١- بغية الطلب في تاريخ حلب: لابن العديم عمر بن أحمد العقيلي الحلبي، المتوفى سنة (٦٦٠هـ)، الناشر: مؤسسة البلاغ - بيروت، ١٤٠٨هـ.
- ٤٢- البلد الأمين والدرع الحصين: لتقي الدين إبراهيم بن علي الحسن بن محمد بن صالح العاملي الكفعمي، المتوفى سنة (٩٠٥هـ)، الناشر: مكتبة الصدوق - طهران، ١٣٨٣ش، وطبعة أخرى في مؤسسة الأعلمي - بيروت، الطبعة الثانية - ١٤٢٥هـ.
- ٤٣- البلدان: لأحمد بن محمد (ابن الفقيه الهمداني)، المتوفى سنة (٣٤٠هـ)، الناشر: عالم الكتب للطباعة - بيروت، الطبعة الأولى - ١٤١٦هـ.
- ٤٤- البيان: لمحمد بن مكي العاملي الجزيني (الشهيد الأول)، استشهد في سنة (٧٨٦هـ)، الناشر: الشيخ محمد الحسنون - قم، الطبعة الأولى - ١٤١٢هـ.

«حرف التاء»

- ٤٥- تاج العروس من جواهر القاموس: لمحّب الدين السيد محمد مرتضى الحسيني الواسطي الزبيدي، المتوفى سنة (١٢٠٥هـ)، الناشر: دار الفكر - بيروت، ١٤١٤هـ.
- ٤٦- تاريخ بيهق: لأبي الحسن ظهير الدين علي بن زيد بن محمد بن الحسين البيهقي الشهير بابن فندمه، المتوفى سنة (٥٦٥هـ)، الناشر: دار أقرأ - دمشق، الطبعة الأولى - ١٤٢٥هـ.
- ٤٧- تاريخ ابن خلدون: لعبد الرحمن بن محمد بن خلدون الحضرمي المغربي، المتوفى سنة (٨٠٨هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة الرابعة.
- ٤٨- التاريخ الكبير: لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي البخاري، المتوفى سنة

(٢٥٦هـ)، الناشر المكتبة الإسلامية - ديار بكر - تركيا.

٤٩- تاريخ مدينة دمشق: لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي، المعروف بابن عساكر، المتوفى سنة (٥٧١هـ)، الناشر: دار الفكر - بيروت، ١٤١٥هـ.

٥٠- تأسيس الشيعة الكرام لعلوم الإسلام: للسيد حسن الصدر الكاظمي العاملي، المتوفى سنة (١٣٥٤هـ)، الناشر: مؤسسة تراث الشيعة - قم، الطبعة الأولى - ١٤٣٨هـ.

٥١- تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة: للسيد شرف الدين علي الحسيني الأسترآبادي النجفي، المتوفى نحو سنة (٩٦٥هـ)، الناشر: مدرسة الإمام المهدي عليه السلام - قم، الطبعة الأولى - ١٤٠٧هـ.

٥٢- التبيان في تفسير القرآن: لشيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، المتوفى سنة (٤٦٠هـ)، الناشر: مكتب الإعلام الإسلامي - قم، الطبعة الأولى - ١٤٠٩هـ.

٥٣- تحرير الأحكام الشرعية على مذهب الإمامية: للعلامة الحلي جمال الدين الحسن بن يوسف ابن علي بن مطهر الحلي الأسدي، المتوفى سنة (٧٢٦هـ)، الناشر: مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام - قم، الطبعة الأولى - ١٤٢٠هـ.

٥٤- تحف العقول عن آل الرسول ﷺ: لأبي محمد الحسن بن علي بن الحسين بن شعبة الحراني، من أعلام القرن الرابع الهجري، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين - قم، الطبعة الثانية - ١٤٠٤هـ.

٥٥- تخرّيج الأحاديث والآثار: لجمال الدين الزليعي، المتوفى سنة (٧٦٢هـ)، الناشر: دار ابن خزيمة - الرياض، الطبعة الأولى - ١٤١٤هـ.

٥٦- تذكرة الفقهاء: للعلامة الحلي جمال الدين الحسن بن يوسف بن علي بن مطهر الحلي الأسدي، المتوفى سنة (٧٢٦هـ)، تحقيق ونشر: مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث - قم، الطبعة الأولى - ١٤١٤هـ.

٥٧- ترتيب إصلاح المنطق: لابن السكيت الأهوازي، المتوفى سنة (٢٤٤هـ)، الناشر: مجمع البحوث الإسلامية - مشهد، الطبعة الأولى - ١٤١٢هـ.

٥٨- تصحيح اعتقادات الإمامية: لأبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي الملقب بالشيخ المفيد، المتوفى سنة (٤١٣هـ)، الناشر: دار المفيد - بيروت، الطبعة الثانية- ١٤١٤هـ.

٥٩- تعلية أمل الآمل: للميرزا عبد الله أفندي الإصبهاني، من أعلام القرن الثاني عشر، الناشر: مكتبة آية الله المرعشي النجفي - قم، الطبعة الأولى - ١٤١٠هـ.

٦٠- تعلية على منهج المقال: لمحمد باقر الوحيد البهبهاني، المتوفى سنة (١٢٠٥هـ).

٦١- تفسير الإمام العسكري عليه السلام: تحقيق ونشر: مدرسة الإمام المهدي عليه السلام - قم، الطبعة الأولى - ١٤٠٩هـ.

٦٢- تفسير جوامع الجامع: لأمين الإسلام الشيخ أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي، المتوفى سنة (٥٤٨هـ)، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين - قم، الطبعة الأولى - ١٤١٨هـ.

٦٣- تفسير الرازي: لفخر الدين أبي عبد الله محمد بن عمر بن الحسين الرازي، المتوفى (٦٠٦هـ)، الطبعة الثالثة.

٦٤- تفسير السمعاني: لأبي المظفر منصور بن محمد السمعاني، المتوفى سنة (٤٨٩هـ)، الناشر: دار الوطن - الرياض، الطبعة الأولى - ١٤١٨هـ.

٦٥- التفسير الصافي: لمحمد محسن المصنوع بالفيض الكاشاني، المتوفى سنة (١٠٩١هـ)، الناشر: مكتبة الصدر - طهران، الطبعة الثانية - ١٤١٦هـ.

٦٦- تفسير القرآن العظيم (تفسير ابن كثير): لأبي الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي، المتوفى سنة (٧٧٤هـ)، الناشر: دار المعرفة - بيروت، ١٤١٢هـ.

٦٧- تفسير القرآن المجيد: لأبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي الملقب بالشيخ المفيد، المتوفى سنة (٤١٣هـ)، الناشر: مؤسسة بوستان كتاب (مركز النشر التابع لمكتب الإعلام الإسلامي) - قم، الطبعة الأولى - ١٤٢٤هـ.

٦٨- تفسير القمي: لأبي الحسن علي بن إبراهيم القمي، المتوفى (نحو سنة ٣٢٩هـ)، الناشر:

مؤسسة دار الكتاب - قم، الطبعة الثالثة - ١٤٠٤هـ.

٦٩- تفسير كنز الدقائق وبحر الغرائب: لمحمد بن محمد رضا القمي المشهدي، المتوفى سنة (١١٢٥هـ)، الناشر: مؤسسة الطبع والنشر التابعة لوزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي - طهران، الطبعة الأولى - ١٤٠٧هـ.

٧٠- تفسير مجمع البيان: لأمين الإسلام الشيخ أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي، المتوفى سنة (٥٤٨هـ)، الناشر: مؤسسة الأعلمي - بيروت، الطبعة الأولى - ١٤١٥هـ.

٧١- تفسير المحيط الأعظم والبحر الخضم في تأويل كتاب الله العزيز المحكم: للسيد حيدر الأملي، المتوفى في القرن الثامن، العهد الثقافي نور على نور - قم، الطبعة الرابعة - ١٤٢٨هـ.

٧٢- تفسير نور الثقلين: لعبد علي بن جمعة العروسي الحويزي، المتوفى سنة (١١١٢هـ)، الناشر: مؤسسة إسماعيليان - قم، الطبعة الرابعة - ١٤١٢هـ.

٧٣- التفسير والمفسرون: لمحمد السيد حسين الذهبي، المتوفى سنة (١٣٩٨هـ)، الناشر: مكتبة وهبة - القاهرة.

٧٤- تقريب التهذيب: لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، المتوفى سنة (٨٥٢هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الثانية - ١٤١٥هـ.

٧٥- تلخيص الخلاف وخلاصة الاختلاف: لمفلح بن حسن بن رشيد الصيمري، من أعلام القرن السابع الهجري، الناشر: مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي العامة - قم، الطبعة الأولى - ١٤٠٨هـ.

٧٦- تنبيه الخواطر ونزهة النواظر: لورام بن أبي فراس المالكي الأشتر الحلي، المتوفى سنة (٦٠٥هـ)، الناشر: العتبة الحسينية المقدسة - كربلاء المقدسة، الطبعة الأولى - ١٤٣٤هـ.

٧٧- تهذيب الأحكام: لشيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، المتوفى سنة (٤٦٠هـ)، الناشر: دار الكتب الإسلامية - طهران، الطبعة الثالثة - ١٣٦٤ش.

٧٨- تهذيب الكمالي في أسماء الرجال: لأبي الحجاج يوسف المزي، المتوفى سنة (٧٤٢هـ)، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الرابعة - ١٤٠٦هـ.

٧٩- التّوحيد: لأبي جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن بابويه القميّ الصّدوق، المتوفّى سنة (٣٨١هـ)، الناشر: مؤسّسة النشر الإسلامي التابعة لجامعة المدرّسين - قم.

«حرف الثاء»

٨٠- الثّاقب في المناقب: لعبد الدّين أبي جعفر محمّد بن عليّ الطّوسي المعروف بابن حمزة، المتوفّى سنة (٥٦٠هـ)، الناشر: مؤسّسة أنصاريان - قم، الطبعة الثانية - ١٤١٢هـ.

٨١- الثّقات: لمحمّد بن حبان بن أحمد أبي حاتم التميمي البستي، المتوفّى سنة (٣٥٤هـ)، الناشر: مؤسّسة الكتب الثّقافيّة - بيروت، الطبعة الأولى - ١٣٩٣هـ.

٨٢- ثواب الأعمال وعقاب الأعمال: لأبي جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن بابويه القميّ الصّدوق، المتوفّى سنة (٣٨١هـ)، الناشر: منشورات الشريف الرضي - قم، الطبعة الثانية - ١٣٦٨ش.

«حرف الجيم»

٨٣- جامع أحاديث الشّيعيّة: للسّيّد حسين الطباطبائي البروجردي، المتوفّى سنة (١٣٨٣هـ)، المطبعة: المطبعة العلميّة - قم، ١٣٩٩هـ.

٨٤- جامع بيان العلم وفضله: ليوّسف بن عبد الله بن محمّد بن عبد البر، المتوفّى سنة (٤٦٣هـ)، الناشر: دار الكتب العلميّة - بيروت، ١٣٩٨هـ.

٨٥- جامع البيان عن تأويل آي القرآن: لأبي جعفر محمّد بن جرير الطبري، المتوفّى سنة (٣١٠هـ)، الناشر: دار الفكر - بيروت، ١٤١٥هـ.

٨٦- جامع الخلاف والوفاق بين الإماميّة وبين أئمّة الحجاز والعراق: لعليّ بن محمّد بن محمّد القميّ السّيزواري، من أعلام القرن السابع، الناشر: انتشارات زمينه سازان ظهور إمام عصر - قم، الطبعة الأولى.

٨٧- جامع الرواة وإزاحة الاشتباهات عن الطرق والإسناد: لمحمّد بن عليّ الأردبيلي الغروي الحائري، المتوفّى سنة (١١٠١هـ)، الناشر: مكتبة المحمّدي - إيران.

٨٨- الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي): لأبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي،

المتوفى سنة (٦٧١هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، ١٤٠٥هـ.

٨٩- الجامع للشرائع: ليحيى بن سعيد الحلبي، المتوفى سنة (٦٩٠هـ)، الناشر: مؤسسة سيد الشهداء العلمية، ١٤٠٥هـ.

٩٠- جامع المقاصد في شرح القواعد: لعلي بن الحسين الكركي، المتوفى سنة (٩٤٠هـ)، تحقيق ونشر: مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث - قم، الطبعة الأولى - ١٤٠٨هـ.

٩١- جمال الأسبوع بكمال العمل المشروع: للسيد رضي الدين أبي القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاووس الحسيني، المتوفى سنة (٦٦٤هـ)، الناشر: مؤسسة الآفاق - قم، الطبعة الأولى - ١٣٧١ش.

٩٢- جل العلم والعمل: للسيد علي بن الحسين بن موسى الموسوي البغدادي الشريف المرتضى، المتوفى سنة (٤٣٦هـ)، المطبعة: مطبعة الآداب - النجف الأشرف، الطبعة الأولى - ١٣٧٨هـ.

٩٣- جهرة أنساب العرب: لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي، المتوفى سنة (٤٥٦هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى - ١٤٠٣هـ.

٩٤- جواهر الحسان في تفسير القرآن (تفسير الثعالبي): لعبد الرحمن بن محمد بن مخلوف أبي زيد الثعالبي المالكي، المتوفى سنة (٨٧٥هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي، مؤسسة التاريخ العربي - بيروت، الطبعة الأولى - ١٤١٨هـ.

«حرف الحاء»

٩٥- حاشية ابن إدريس على الصحيفه السجادية: لأبي جعفر محمد بن منصور بن أحمد بن إدريس العجلي الحلبي، المتوفى سنة (٥٩٨هـ)، الناشر: العتبة العلوية المقدسة - النجف الأشرف، الطبعة الأولى - ١٤٢٩هـ.

٩٦- الحاشية على الكشف: لعلي بن محمد بن علي السيد زين الدين أبي الحسن الحسيني الجرجاني، المتوفى سنة (٥٣١هـ)، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده - مصر، ١٣٨٥هـ.

٩٧- حديث خيثة: لخيثمة بن سليمان القرشي الأطرابلسي، المتوفى سنة (٣٤٣هـ).

٩٨- حياة الحيوان الكبرى: لكحال الدين دميري، المتوفى سنة (٨٠٨هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة الثانية- ١٤٢٤هـ.

«حرف الخاء»

٩٩- خاتمة المستدرک: للميرزا حسين النوري الطبرسي، المتوفى سنة (١٣٢٠هـ)، تحقيق ونشر: مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث- قم، الطبعة الأولى- ١٤١٥هـ.

١٠٠- الخرائج والجرائح: لقطب الدين أبي الحسين سعيد بن هبة الله الراوندي، المتوفى سنة (٥٧٣هـ)، الناشر: مؤسسة الإمام المهدي عليه السلام، قم، الطبعة الأولى- ١٤٠٩هـ.

١٠١- الخصال: لأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي الصدوق، المتوفى سنة (٣٨١هـ)، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين- قم، ١٤٠٣هـ.

«حرف الدال»

١٠٢- الدر المنثور في التفسير بالمأثور: لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، المتوفى سنة (٩١١هـ)، الناشر: دار المعرفة - بيروت.

١٠٣- الدر النظيم: ليوسف بن حاتم الشامي العاملي، المتوفى سنة (٦٦٤هـ)، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين- قم.

١٠٤- الدروس الشرعية في فقه الإمامية: لمحمد بن مكي العاملي الجزيني (الشهيد الأول)، استشهد في سنة (٧٨٦هـ)، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين- قم، الطبعة الثانية- ١٤١٧هـ.

١٠٥- الدعاء: لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، المتوفى سنة (٣٦٠هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة الأولى- ١٤١٣هـ.

١٠٦- دعائم الإسلام: لأبي حنيفة النعمان بن محمد بن منصور بن أحمد بن حيون التميمي المغربي، المتوفى سنة (٣٦٣هـ)، الناشر: دار المعارف- القاهرة، ١٣٨٣هـ.

١٠٧- الدعوات (سلوة الحزين): لقطب الدين أبي الحسين سعيد بن هبة الله الراوندي، المتوفى

٢٣٦عُدَّة السَّفر وعُمدة الحضر

سنة (٥٧٣هـ)، تحقيق ونشر: مدرسة الإمام المهدي عليه السلام - قم، الطبعة الأولى - ١٤٠٧هـ.

١٠٨ - دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة: لأحمد بن الحسين البيهقي، المتوفى سنة (٤٥٨هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى - ١٤٠٥هـ.

١٠٩ - دمية القصر وعصرة أهل العصر: لعلي بن الحسن بن علي بن أبي الطيب الباخري، المقتول سنة (٤٦٧هـ)، ١٣٩١هـ.

«حرف الذال»

١١٠ - الذريعة إلى تصانيف الشيعة: للشيخ آقا بزرگ طهراني، المتوفى سنة (١٣٨٩هـ)، الناشر: دار الأضواء - بيروت، الطبعة الثالثة - ١٤٠٣هـ.

١١١ - ذكرى الشيعة في أحكام الشريعة: لمحمد بن مكّي العاملي الجزيني (الشهيد الأول)، استشهد في سنة (٧٨٦هـ)، تحقيق ونشر: مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث - قم، الطبعة الأولى - ١٤١٩هـ.

«حرف الراء»

١١٢ - ربيع الأبرار ونصوص الأخبار: لمحمود بن عمر الزمخشري، المتوفى سنة (٥٣٨هـ)، الناشر: مؤسسة الأعلمي - بيروت، الطبعة الأولى - ١٤١٢هـ.

١١٣ - رجال البرقي: لأحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن خالد البرقي، المتوفى سنة (٢٧٤هـ)، الناشر: مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام - قم، الطبعة الثانية - ١٤٣٣هـ.

١١٤ - رجال ابن داود: لتقي الدين الحسن بن علي بن داود الحلّي، المتوفى بعد سنة (٧٠٧هـ)، الناشر: منشورات مطبعة الحيدريّة - النجف الأشرف، ١٣٩٢هـ.

١١٥ - رجال الطوسي: لشيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، المتوفى سنة (٤٦٠هـ)، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرّسين - قم، الطبعة الأولى - ١٤١٥هـ.

١١٦ - رسائل الشريف المرتضى: للسيد علي بن الحسين بن موسى الموسوي البغدادي الشريف المرتضى، المتوفى سنة (٤٣٦هـ)، الناشر: دار القرآن الكريم - قم، ١٤٠٥هـ.

- ١١٧- الرسائل العشر: لأحمد بن محمد بن فهد الحلبي، المتوفى سنة (٨٤١هـ)، الناشر: مكتبة آية الله العظمى المرعشي - قم، الطبعة الأولى - ١٤٠٩هـ.
- ١١٨- الرسائل الفخرية في معرفة النية: لمحمد بن الحسن بن المطهر الحلبي، المتوفى سنة (٧٧١هـ)، الناشر: مجمع البحوث الإسلامية - مشهد، الأولى - ١٤١١هـ.
- ١١٩- روض الجنان في شرح إرشاد الأذهان: لزين الدين بن علي العاملي المعروف بالشهيد الثاني، استشهد سنة (٩٦٥هـ)، الناشر: بوستان كتاب - قم، الطبعة الأولى - ١٤٢٢هـ.
- ١٢٠- روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات: للميرزا محمد باقر الموسوي الخوانساري الأصفهاني، المتوفى سنة (١٣١٣هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة الأولى.
- ١٢١- الروضة في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام: لأبي الفضل سديد الدين شاذان بن جبرائيل بن إسماعيل بن أبي طالب القمي، المتوفى نحو سنة (٦٦٠هـ)، الطبعة الأولى - ١٤٢٣هـ.
- ١٢٢- روضة المتقين في شرح من لا يحضره الفقيه: لمحمد تقي المجلسي، المتوفى سنة (١٠٧٠هـ)، الناشر: بنیاد فرهنگ اسلامي - قم.
- ١٢٣- روضة الواعظين: لمحمد بن الفتال النيسابوري، استشهد في سنة (٥٠٨هـ)، الناشر: منشورات الشريف الرضي - قم.
- ١٢٤- رياض العلماء: للميرزا عبد الله أفندي الإصبهاني، من أعلام القرن الثاني عشر، الناشر: مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي - قم، ١٤٠٣هـ.
- ١٢٥- ربحانة الأدب في تراجم المعروفين في الكنية أو اللقب: لمحمد علي بن محمد طاهري التبريزي، المتوفى سنة (١٣٧٣هـ)، الناشر: انتشارات خيام - تبريز، الطبعة الرابعة - ١٣٧٤ ش.

«حرف الزاي»

- ١٢٦- زاد المسير في علم التفسير: لعبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، المتوفى سنة (٥٩٧هـ)، الناشر: دار الفكر - بيروت، الطبعة الأولى - ١٤٠٧هـ.
- ١٢٧- زبدة التفاسير: لفتح الله بن شكر الله الشريف الكاشاني، المتوفى سنة (٩٨٨هـ)، الناشر:

مؤسسة المعارف الإسلامية - قم، الطبعة الأولى - ١٤٢٣ هـ.

«حرف السين»

١٢٨ - سبل الهدى والرشاد: لمحمد بن يوسف الصّاحي الشّامي، المتوفى سنة (٩٤٢ هـ)، الناشر:

دار الكتب العلميّة - بيروت، الطبعة الأولى - ١٤١٤ هـ.

١٢٩ - سرّ السلسلة العلويّة: لأبي نصر سهل بن عبد الله بن داود بن سليمان بن أبان بن عبد الله

البخاري، من أعلام القرن الرابع الهجري، والذي كان حيّاً سنة (٣٤١ هـ)، الناشر:

انتشارات الشّريف الرضي - قم، الطبعة الأولى - ١٤١٣ هـ.

١٣٠ - السرائر: لأبي جعفر محمد بن منصور بن أحمد بن إدريس العجلي الحليّ، المتوفى سنة

(٥٩٨ هـ)، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجامعة المدرّسين - قم، الطبعة

الثانية - ١٤١٠ هـ.

١٣١ - سير أعلام النبلاء: لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، المتوفى سنة (٧٤٨ هـ)، الناشر:

مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة التاسعة - ١٤١٣ هـ.

١٣٢ - سنن أبي داود: لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، المتوفى سنة (٢٧٥ هـ)، الناشر:

دار الفكر - بيروت، الطبعة الأولى - ١٤١٠ هـ.

١٣٣ - سنن ابن ماجه: لمحمد بن يزيد القزويني، المتوفى سنة (٢٧٥ هـ)، الناشر: دار الفكر -

بيروت.

١٣٤ - سنن الترمذي: لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي، المتوفى سنة (٢٧٩ هـ)،

الناشر: دار الفكر - بيروت، ١٤٠٣ هـ.

١٣٥ - سنن النسائي: لأحمد بن شعيب النسائي، المتوفى سنة (٣٠٣ هـ)، الناشر: دار الفكر -

بيروت، الطبعة الأولى - ١٣٤٨ هـ.

١٣٦ - السيرة النبويّة: لأبي محمد عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري، المتوفى سنة (٢١٨ هـ)،

الناشر: مكتبة محمد عليّ صبيح وأولاده - مصر، ١٣٨٣ هـ.

١٣٧ - السيرة النبويّة: لأبي الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي، المتوفى سنة (٧٧٤ هـ)، الناشر: دار

المعرفة - بيروت، ١٣٩٦هـ.

«حرف الشين»

١٣٨- الشجرة المباركة في أنساب الطالبيّة: لفخر الدّين أبي عبد الله محمّد بن عمر بن الحسين الرازي، المتوفّى (٦٠٦هـ)، الناشر: مؤسّسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرّسين - قم، الطبعة الأولى - ١٤٠٩هـ.

١٣٩- شرائع الإسلام في مسائل الحلال والحرام: للمحقّق الحليّ أبي القاسم نجم الدّين جعفر بن الحسن، المتوفّى سنة (٦٧٦هـ)، الناشر: انتشارات استقلال - طهران، الطبعة الثانية - ١٤٠٩هـ.

١٤٠- شرح أصول الكافي: لمحمّد صالح المازندراني، المتوفّى سنة (١٠٨١هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة الأولى - ١٤٢١هـ.

١٤١- شرح مائة كلمة لأمر المؤمنين عليه السلام: لكمال الدين ميثم بن عليّ بن ميثم البحراني، المتوفّى سنة (٦٧٩هـ)، الناشر: بنياد پژوهشهاي اسلامي - مشهد، ١٣٧٠ش.

١٤٢- شعار أصحاب الحديث: لأبي أحمد الحاكم، المتوفّى سنة (٣٧٨هـ)، الناشر: دار الخلفاء - الكويت، الطبعة الأولى - ١٤٠٥هـ.

١٤٣- شعب الإيمان: لأبي بكر أحمد بن الحسين بن عليّ البيهقي، المتوفّى سنة (٤٥٨هـ)، الناشر: دار الكتب العلميّة - بيروت، الطبعة الأولى - ١٤١٠هـ.

١٤٤- شعب المقال في درجات الرجال: لأبي القاسم النراقي، المتوفّى سنة (١٣١٩هـ)، الناشر: مؤرّم المحقّق النراقي، الطبعة الثانية - ١٤٢٢هـ.

١٤٥- شواهد التّزليل لقواعد التّفضيل: لعبيد الله بن أحمد المعروف بالحاكم الحسكاني الحذاء الحنفي النّيسابوري، من أعلام القرن الخامس الهجري، الناشر: مؤسّسة الطبع والنشر التابعة لوزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي، مجمع إحياء الثقافة الإسلاميّة - طهران، الطبعة الأولى - ١٤١١هـ.

«حرف الصاد»

١٤٦- صبح الأعشى في صناعة الإنشا: لأحمد بن عليّ القلقشندي، المتوفّى سنة (٨٢١هـ)، الناشر:

دار الكتب العلميّة - بيروت.

١٤٧- الصّحاح: لإسماعيل بن حمّاد الجوهري، المتوفّى سنة (٣٩٣هـ)، الناشر: دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة الرابعة - ١٤٠٧هـ.

١٤٨- صحيح البخاري: لأبي عبد الله محمّد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي البخاري، المتوفّى سنة (٢٥٦هـ)، الناشر: دار الفكر - بيروت، ١٤٠١هـ.

١٤٩- صحيح ابن حبان: لعلاء الدين عليّ بن بلبان الفارسي، المتوفّى سنة (٧٣٩هـ)، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الثانية - ١٤١٤هـ.

١٥٠- صحيح ابن خزيمة: لأبي بكر محمّد بن إسحاق بن خزيمة السلمي النيسابوري، المتوفّى سنة (٣١١هـ)، الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة الثانية - ١٤٢١هـ.

١٥١- صحيح مسلم: لأبي الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري، المتوفّى سنة (٢٦١هـ)، الناشر: دار الفكر - بيروت.

١٥٢- صحيفة الرضا عليه السلام: مؤسسة الإمام المهدي عليه السلام، الناشر: مدرسة الإمام المهدي عليه السلام - قم، ١٤٠٨هـ.

١٥٣- الصحيفة السجّادية: للإمام سيّد السّاجدين عليّ بن الحسين عليه السلام، الذي استشهد في سنة (٩٤هـ)، الناشر: دفتر نشر الهادي - قم، الطبعة الأولى - ١٤١٨هـ.

١٥٤- الصحيفة السجّادية: (تحقيق السيّد الأبطحي) للإمام سيّد السّاجدين عليّ بن الحسين عليه السلام، الذي استشهد في سنة (٩٤هـ)، الناشر: مؤسسة الإمام المهدي عليه السلام - قم، الطبعة الأولى - ١٤١١هـ.

١٥٥- الصحيفة الصادقية: للشيخ باقر شريف القرشي، المتوفّى سنة (١٤٣٣هـ)، الناشر: دار الأضواء - بيروت، الطبعة الأولى - ١٤١٠هـ.

«حرف الطاء»

١٥٦- طبّ الأئمّة عليهم السلام: لأبي عتاب عبد الله بن سابور الزيات والحسين ابني بسطام النيسابورين، من أعلام القرن الرابع الهجري، الناشر: انتشارات الشريف الرضي - قم،

الطبعة الثانية- ١٤١١هـ.

١٥٧- طبقات أعلام الشيعة: للشيخ آقا بزرگ الطهراني، المتوفى سنة (١٣٨٩هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي- بيروت، الطبعة الأولى- ١٤٣٠هـ.

١٥٨- الطبقات الكبرى: لمحمد بن سعد، المتوفى سنة (٢٣٠هـ)، الناشر: دار صادر- بيروت.

١٥٩- الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف: للسيد رضي الدين أبي القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاووس الحسيني، المتوفى سنة (٦٦٤هـ)، الطبعة الأولى- ١٣٩٩هـ.

١٦٠- طرائف المقال في معرفة طبقات الرجال: لعلي أصغر بن العلامة السيد محمد شفيع الجالقلي البروجردي، المتوفى سنة (١٣١٣هـ)، الناشر: مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي العامة- قم، الطبعة الأولى- ١٤١٠هـ.

«حرف العين»

١٦١- عُدّة الداعي ونجاح الساعي: لأحمد بن فهد الحلي، المتوفى سنة (٨٤١هـ)، الناشر: مكتبة وجداني- قم.

١٦٢- علل الشرائع: لأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي الصدوق، المتوفى سنة (٣٨١هـ)، الناشر: المكتبة الحيدرية- النجف، ١٣٨٥هـ.

١٦٣- عُمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب: لأحمد بن علي الحسيني المعروف بابن عنبه، المتوفى سنة (٨٢٨هـ)، الناشر: منشورات المطبعة الحيدرية- النجف الأشرف، الطبعة الثانية- ١٣٨٠هـ.

١٦٤- عُمدة القاري: لأبي محمد محمود بن أحمد العيني، المتوفى سنة (٨٥٥هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي- بيروت.

١٦٥- عوالي اللثالي العزيزية في الأحاديث الدينية: لمحمد بن علي بن إبراهيم الأحساني المعروف بابن أبي جمهور، المتوفى نحو سنة (٨٨٠هـ)، الطبعة الأولى- ١٤٠٣هـ.

١٦٦- العين: لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي، المتوفى سنة (١٧٥هـ)، الناشر:

مؤسسة دار الهجرة - قم، الطبعة الثانية - ١٤٠٩ هـ.

١٦٧ - عيون الأخبار: لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، المتوفى سنة (٣٧٦ هـ)،

الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الثالثة - ١٤٢٤ هـ.

١٦٨ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: لأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي الصدوق،

المتوفى سنة (٣٨١ هـ)، الناشر: مؤسسة الأعلمي - بيروت، الطبعة الأولى - ١٤٠٤ هـ.

١٦٩ - عيون الحكم والمواعظ: لأبي الحسن علي بن محمد الليثي الواسطي، من أعلام الإمامية في

القرن السادس، الناشر: دار الحديث - قم، الطبعة الأولى.

«حرف الغين»

١٧٠ - الغارات: لأبي إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفي الكوفي، المتوفى سنة (٢٨٣ هـ).

١٧١ - غاية المراد في شرح نكت الإرشاد: لمحمد بن مكّي العاملي الجزيي (الشهيد الأول)،

استشهد في سنة (٧٨٦ هـ)، الناشر: مركز الأبحاث والدراسات الإسلامية - قم، الطبعة

الأولى - ١٤١٤ هـ.

١٧٢ - غنية التزوع إلى علمي الأصول والفروع: لحمزة بن علي بن زهرة الحلبي، المتوفى سنة

(٥٨٥ هـ)، الناشر: مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام - قم، الطبعة الأولى - ١٤١٧ هـ.

«حرف الفاء»

١٧٣ - فائق المقال في الحديث والرجال: لأحمد بن عبد الرضا البصري، المتوفى سنة (١٠٨٥ هـ)،

الناشر: دار الحديث - قم، الطبعة الأولى - ١٤٢٢ هـ.

١٧٤ - فتح الأبواب بين ذوي الألباب وبين ربّ الأرباب في الاستخارات: للسيد رضي الدين

أبي القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاووس الحسيني الحسيني، المتوفى سنة

(٦٦٤ هـ)، تحقيق ونشر: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث - لبنان، الطبعة الأولى -

١٤٠٩ هـ.

١٧٥ - فوح البلدان: لأحمد بن يحيى بن جابر المعروف بالبلاذري، المتوفى سنة (٢٧٩ هـ)، الناشر:

مكتبة النهضة المصرية - القاهرة، ١٩٥٦ م.

١٧٦- فتوح الشام: لأبي عبد الله محمد بن عمر الواقدي، المتوفى سنة (٢٠٧هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة الأولى- ١٤١٧هـ.

١٧٧- الفرج بعد الشدة: لأبي علي الحسن بن أبي القاسم التنوخي، المتوفى سنة (٣٨٤هـ)، الناشر: منشورات الشريف الرضي- قم، الطبعة الثانية- ١٣٦٤ش.

١٧٨- الفردوس بمأثور الخطاب: لأبي شجاع شيرويه بن شهر دار بن شيرويه الديلمي الهمداني، المتوفى سنة (٥٠٩هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة الأولى- ١٤٠٦هـ.

١٧٩- الفروق اللغوية: لأبي هلال العسكري، المتوفى سنة (٣٩٥هـ)، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجامعة المدرسين- قم، الطبعة الأولى- ١٤١٢هـ.

١٨٠- فضائل الأشهر الثلاثة: لأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي الصدوق، المتوفى سنة (٣٨١هـ)، الناشر: دار المحجة البيضاء- بيروت، الطبعة الثانية- ١٤١٢هـ.

١٨١- فقه الرضا عليه السلام: لأبي الحسن علي بن الحسين بن بابويه القمي والد الشيخ الصدوق، المتوفى سنة (٣٢٩هـ)، الناشر: المؤتمر العالمي للإمام الرضا عليه السلام - مشهد، الطبعة الأولى- ١٤٠٦هـ.

١٨٢- فلاح السائل ونجاح المسائل: للسيد رضي الدين أبي القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاووس الحسيني الحسيني، المتوفى سنة (٦٦٤هـ).

١٨٣- فهرس التراث: لمحمد حسين الحسيني الجلالي، الناشر: دليل ما- قم، الطبعة الأولى- ١٤٢٢هـ.

١٨٤- فهرست منتجب الدين: لمنتجب الدين علي بن بابويه الرازي، المتوفى سنة (٥٨٥هـ)، الناشر: مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي- قم، ١٣٦٦ش.

١٨٥- فوائد القواعد: لزين الدين بن علي العاملي المعروف بالشهيد الثاني، استشهد سنة (٩٦٥هـ)، الناشر: مركز النشر التابع لمكتب الإعلام الإسلامي- قم، ١٤١٩هـ.

١٨٦- الفوائد المليّة لشرح الرسالة النفليّة: لزين الدين بن علي العاملي المعروف بالشهيد الثاني، استشهد سنة (٩٦٥هـ)، الناشر: مركز النشر التابع لمكتب الإعلام الإسلامي- قم،

الطبعة الأولى - ١٤٢٠هـ.

«حرف الكاف»

١٨٧ - قاموس الرجال: لمحمد تقي التستري، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين - قم، الطبعة الأولى - ١٤١٩هـ.

١٨٨ - القاموس المحيط: لمحمد بن يعقوب الفيروزآبادي، المتوفى سنة (٨١٧هـ).

١٨٩ - قرب الإسناد: لأبي العباس عبد الله بن جعفر الحميري، المتوفى سنة (٣٠٤هـ)، تحقيق ونشر: مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث - قم، الطبعة الأولى - ١٤١٣هـ.

١٩٠ - قصص الأنبياء: لأبي الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي، المتوفى سنة (٧٧٤هـ)، الناشر: دار الكتب الحديثة - مصر، الطبعة الأولى - ١٣٨٨هـ.

١٩١ - قواعد الأحكام: للعلامة الحلّي جمال الدين الحسن بن يوسف بن عليّ بن مطهر الحلّي الأسدي، المتوفى سنة (٧٢٦هـ)، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين - قم، الطبعة الأولى - ١٤١٣هـ.

١٩٢ - القواعد والفوائد: لمحمد بن مكّي العاملي الجزيني (الشّهد الأول)، استشهد في سنة (٧٨٦هـ)، الناشر: منشورات مكتبة المفيد - قم.

«حرف الكاف»

١٩٣ - الكافي: لأبي جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق الكليني الرازي، المتوفى سنة (٣٢٨هـ)، الناشر: دار الكتب الإسلامية - طهران، الطبعة الخامسة - ١٣٦٣ش.

١٩٤ - الكافي في الفقه: لأبي الصّلاح الحلبي، المتوفى سنة (٤٤٧هـ)، الناشر: مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليّ عليه السلام العامة - أصفهان.

١٩٥ - كامل الزيارات: لأبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه القمي، المتوفى سنة (٣٦٨هـ)، الناشر: مؤسسة نشر الفقاهة - قم، الطبعة الأولى - ١٤١٧هـ.

١٩٦ - الكامل في التاريخ: لأبي الحسن عليّ بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني المعروف بابن الأثير، المتوفى سنة (٦٣٠هـ)، الناشر: دار صادر - دار

بيروت- بيروت، ١٣٨٥هـ.

١٩٧- كشف الحجب والأستار: للسيد اعجاز حسين النيسابوري الكتوري، المتوفى سنة (١٢٨٦هـ)، الناشر: مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي- قم، الطبعة الثانية- ١٤٠٩هـ.

١٩٨- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: لحاجي خليفة، المتوفى سنة (١٠٦٧هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

١٩٩- الكشف والبيان عن تفسير القرآن (تفسير الثعلبي): لأبي إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، المتوفى سنة (٤٢٧هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي- بيروت، الطبعة الأولى- ١٤٢٢هـ.

٢٠٠- كفاية الأحكام: لمحمد باقر بن محمد مؤمن السبزواري، المتوفى سنة (١٠٩٠هـ)، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجامعة المدرسين - قم، الطبعة الأولى- ١٤٢٣هـ.

٢٠١- كمال الدين وتمام النعمة: لأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي الصدوق، المتوفى سنة (٣٨١هـ)، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجامعة المدرسين- قم، ١٤٠٥هـ.

٢٠٢- الكنى والألقاب: للشيخ عباس القمي، المتوفى سنة (١٣٥٩هـ)، الناشر: مكتبة الصدر- طهران.

٢٠٣- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال: لعلاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي البرهان فوري، المتوفى سنة (٩٧٥هـ)، الناشر: مؤسسة الرسالة- بيروت، ١٤٠٩هـ.

٢٠٤- كنز الفوائد: لأبي الفتح محمد بن علي الكراجكي، المتوفى سنة (٤٤٩هـ)، الناشر: مكتبة المصطفوي- قم، الطبعة الثانية- ١٣٦٩ش.

«حرف اللام»

٢٠٥- لسان العرب: لجمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الإفريقي المصري، المتوفى سنة (٧١١هـ)، الناشر: أدب الحوزة- قم، ١٤٠٥هـ.

٢٤٦ غُدَّة السَّفر وعُمدة الحضر

٢٠٦- لؤلؤة البحرين في الإجازات وتراجم رجال الحديث: للعلامة المحدث الشهيد الشيخ يوسف بن أحمد البحراني، المتوفى سنة (١١٨٦هـ)، الناشر: مكتبة فخرآوي- المنامة، الطبعة الأولى - ١٤٢٩هـ.

«حرف الميم»

٢٠٧- المجازات النبوية: لأبي الحسن محمد بن الحسين الموسوي الشريف الرضي، المتوفى سنة (٤٠٦هـ)، الناشر: مكتبة بصيرتي- قم.

٢٠٨- مجالس المؤمنين: للقاضي نور الله المرعشي التستري، المتوفى سنة (١٠١٩هـ)، الناشر: المكتبة الحيدرية- قم، الطبعة الأولى- ١٤٣٣هـ.

٢٠٩- المجتنب من دعاء المجتنب: للسيد رضي الدين أبي القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاووس الحسني الحسيني، المتوفى سنة (٦٦٤هـ)، الناشر: مجمع البحوث الإسلامية- مشهد، الطبعة الأولى- ١٤١٣هـ.

٢١٠- المجدي في أنساب الطالبين: لعلي بن محمد بن علي بن محمد العلوي العمري، من أعلام القرن الخامس، الناشر: مكتبة آية الله العظمى السيد المرعشي النجفي- قم، الطبعة الأولى- ١٤٠٩هـ.

٢١١- مجمع البحرين ومطلع النيرين: لفخر الدين الطريحي، المتوفى سنة (١٠٨٥هـ)، الناشر: مرتضوي- طهران، الطبعة الثانية- ١٣٦٢ش.

٢١٢- مجمع الفائدة والبرهان في شرح إرشاد الأذهان: لأحمد بن محمد الشهر بالمقدس الأردبيلي، المتوفى سنة (٩٩٣هـ)، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجامعة المدرسين- قم.

٢١٣- محاسبة النفس: للسيد رضي الدين أبي القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاووس الحسني الحسيني، المتوفى سنة (٦٦٤هـ)، الناشر: انتشارات مرتضوي- قم، الطبعة الرابعة- ١٣٧٦ش.

٢١٤- المحاسن: لأبي جعفر أحمد بن محمد بن خالد البرقي، المتوفى سنة (٢٧٤هـ)، الناشر: دار الكتب الإسلامية- طهران، ١٣٧٠هـ، وطبعة أخرى من نشر المجمع العالمي لأهل

البيت للطباعة - قم، الطبعة الثالثة - ١٤٣٢هـ.

٢١٥- المحاضرات والمحاورات: لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، المتوفى سنة

(٩١١هـ)، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة الأولى - ١٤٢٤هـ.

٢١٦- المحبر: لمحمد بن حبيب بن أمية البغدادي، المتوفى سنة (٢٤٥هـ)، مطبعة الدائرة،

١٣٦١هـ.

٢١٧- المحتضر: لعز الدين أبو محمد الحسن بن سليمان بن محمد الحلي، من أعلام القرن الثامن

الهجري، الناشر: منشورات مكتبة العلامة المجلسي - قم، الطبعة الأولى - ١٤٣٠هـ.

٢١٨- المحجة البيضاء في تهذيب الأحياء: لمحمد محسن المشتبر بالفيض الكاشاني، المتوفى سنة

(١٠٩١هـ)، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين - قم، الطبعة

الثانية.

٢١٩- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: لأبي محمد عبد الحق بن غالب بن عطية

الأندلسي، المتوفى سنة (٥٤٦هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى -

١٤١٣هـ.

٢٢٠- مختصر بصائر الدرجات: لعز الدين أبو محمد الحسن بن سليمان بن محمد الحلي، من أعلام

القرن الثامن الهجري، الناشر: منشورات المطبعة الحيدرية - النجف الأشرف، الطبعة

الأولى - ١٣٧٠هـ.

٢٢١- مختلف الشيعة: للعلامة الحلي جمال الدين الحسن بن يوسف بن علي بن مطهر الحلي

الأسدي، المتوفى سنة (٧٢٦هـ)، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة

المدرسين - قم، الطبعة الثانية - ١٤١٣هـ.

٢٢٢- المخصص: لأبي الحسن علي بن إسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي المعروف بابن سيده،

المتوفى سنة (٤٥٨هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

٢٢٣- مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول: لمحمد باقر المجلسي، المتوفى سنة (١١١١هـ)،

الناشر: دار الكتب الإسلامية - طهران، الطبعة الثانية - ١٤٠٤هـ.

- ٢٤٨ عُدَّة السَّفَر وعُمدة الحضر
- ٢٢٤- المراسم العلوية في الأحكام النبوية: لأبي يعلى حمزة بن عبد العزيز الديلمي، المتوفى سنة (٤٤٨هـ)، الناشر: المعاونة الثقافية للمجمع العالمي لأهل البيت عليه السلام - قم، ١٤١٤هـ.
- ٢٢٥- مروج الذهب ومعادن الجوهر: لأبي الحسن علي بن الحسين بن علي الهنلي، المتوفى سنة (٣٤٦هـ)، الناشر: منشورات دار الهجرة - قم، الطبعة الثانية - ١٤٠٤هـ.
- ٢٢٦- المزار: لأبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي الملقب بالشيخ المفيد، المتوفى سنة (٤١٣هـ)، الناشر: دار المفيد - بيروت، الطبعة الثانية - ١٤١٤هـ.
- ٢٢٧- المزار: لأبي عبد الله محمد بن جعفر المشهدي، من أعلام القرن السادس الهجري، الناشر: نشر القيوم - قم، الطبعة الأولى - ١٤١٩هـ.
- ٢٢٨- مسائل علي بن جعفر: لعلي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، المتوفى نحو سنة (٢٢٠هـ)، الناشر: المؤتمر العالمي للإمام الرضا عليه السلام - مشهد، الطبعة الأولى - ١٤٠٩هـ.
- ٢٢٩- مسار الشيعة في مختصر تواريخ الشريعة: لأبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي الملقب بالشيخ المفيد، المتوفى سنة (٤١٣هـ)، الناشر: دار المفيد - بيروت، الطبعة الثانية - ١٤١٤هـ.
- ٢٣٠- مسالك الأفهام إلى تنقيح شرائع الإسلام: لزين الدين بن علي العاملي المعروف بالشهد الثاني، استشهد سنة (٩٦٥هـ)، الناشر: مؤسسة المعارف الإسلامية - قم، الطبعة الأولى - ١٤١٣هـ.
- ٢٣١- مستدرک سفينة البحار: لعلي النمازي الشاهرودي، المتوفى سنة (١٤٠٥هـ)، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجامعة المدرسين - قم، ١٤١٨هـ.
- ٢٣٢- المستدرک علی الصحیحین: لأبي عبد الله الحاكم النيسابوري، المتوفى سنة (٤٠٥هـ).
- ٢٣٣- مستدرک الوسائل ومستنبط المسائل: للميرزا حسين النوري الطبرسي، المتوفى سنة (١٣٢٠هـ)، تحقيق ونشر: مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث - بيروت، الطبعة الأولى - ١٤٠٨هـ.

٢٣٤- مستدركات أعيان الشيعة: للسيد حسن الأمين بن السيد محسن الأمين، المتوفى سنة (١٣٩٩هـ)، الناشر: دار التعارف - بيروت، ١٤٠٨هـ.

٢٣٥- مستدركات علم رجال الحديث: للشيخ علي التمازي الشاهرودي، المتوفى سنة (١٤٠٥هـ)، طهران، الطبعة الأولى- ١٤١٢هـ.

٢٣٦- المسترشد في إمامة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام: لمحمد بن جرير بن رستم الطبري، المتوفى أوائل القرن الرابع الهجري، الناشر: مؤسسة الثقافة الإسلامية لكوشانبور - طهران، الطبعة الأولى- ١٤١٥هـ.

٢٣٧- المستطرف في كل فن مستظرف: لشهاب الدين محمد بن أحمد الأبشيهي، المتوفى سنة (٨٥٢هـ)، الناشر: دار ومكتبة الهلال - بيروت.

٢٣٨- مستطرفات السرائر: لأبي جعفر محمد بن منصور بن أحمد بن إدريس العجلي الحلي، المتوفى سنة (٥٩٨هـ)، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجامعة المدرسين - قم، الطبعة الثانية- ١٤١١هـ.

٢٣٩- مسند أحمد: لأحمد بن محمد بن حنبل، المتوفى سنة (٢٤١هـ)، الناشر: دار صادر - بيروت.

٢٤٠- مسند الإمام الرضا عليه السلام: جمع وترتيب الشيخ عزيز الله العطاردي الخبوشاني، الناشر: المؤتمر العالمي للإمام الرضا عليه السلام - مشهد، ١٤٠٦هـ.

٢٤١- مسند الحارث: للحارث بن أبي أسامة، المتوفى سنة (٢٨٢هـ)، الناشر: مركز خدمة السنة والسيرة النبوية - المدينة المنورة، الطبعة الأولى- ١٤١٣هـ.

٢٤٢- مشكاة الأنوار في غرر الأخبار: لأبي الفضل علي الطبرسي، المتوفى في أوائل القرن السابع الهجري، تحقيق ونشر: مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث - قم، الطبعة الأولى- ١٤٢٣هـ.

٢٤٣- مصادقة الإخوان: لأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي الصدوق، المتوفى سنة (٣٨١هـ)، الناشر: مكتبة الإمام صاحب الزمان عليه السلام العامة - الكاظمية المقدسة.

٢٤٤- مصباح الشريعة: المنسوب للإمام الصادق عليه السلام، الناشر: مؤسسة الأعلمي - بيروت،

الطبعة الأولى - ١٤٠٠هـ.

٢٤٥- مصباح المتهجد: لشيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، المتوفى سنة (٤٦٠هـ)،

الناشر: مؤسسة فقه الشيعة - بيروت، الطبعة الأولى - ١٤١١هـ، وطبعة أخرى من نشر:

مؤسسة الأعلمي - بيروت، الطبعة الثانية - ١٤٢٥هـ.

٢٤٦- المصباح (جنة الأمان الواقية وجنة الإيمان الباقية): للشيخ تقي الدين إبراهيم بن علي

الحسن بن محمد بن صالح العاملي الكفعمي، المتوفى سنة (٩٠٥هـ)، الناشر: مؤسسة

الأعلمي - بيروت، الطبعة الثالثة - ١٤٠٣هـ، وطبعة أخرى من نشر: مؤسسة الأعلمي

- بيروت، الطبعة الثانية - ١٤٢٤هـ.

٢٤٧- المصنّف: لأبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني، المتوفى سنة (٢١١هـ)، الناشر:

منشورات المجلس العلمي.

٢٤٨- المصنّف: لعبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن أبي بسكر بن أبي شيبة الكوفي

العبيسي، المتوفى سنة (٢٣٥هـ)، الناشر: دار الفكر - بيروت، الطبعة الأولى - ١٤٠٩هـ.

٢٤٩- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية: لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، المتوفى سنة

(٨٥٢هـ)، الناشر: دار العاصمة/ دار الغيث - السعودية، الطبعة الأولى - ١٤١٩هـ.

٢٥٠- معالم التنزيل في تفسير القرآن (تفسير البغوي): للحسين بن مسعود بن محمد المعروف

بالفراء أبو محمد البغوي، المتوفى سنة (٥١٠هـ)، الناشر: دار المعرفة - بيروت.

٢٥١- معالم العلماء: لأبي عبد الله محمد بن علي بن شهر آشوب بن أبي نصر بن أبي حبيشي

السروي المازندراني، المتوفى سنة (٥٨٨هـ).

٢٥٢- معاني الأخبار: لأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي الصدوق، المتوفى سنة

(٣٨١هـ)، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين - قم، الطبعة

الأولى - ١٣٧٩هـ.

٢٥٣- المعبر في شرح المختصر: للمحقق الحلي أبي القاسم نجم الدين جعفر بن الحسن، المتوفى

سنة (٦٧٦هـ)، الناشر: مؤسسة سيّد الشهداء عليه السلام - قم، ١٣٦٤ش.

- ٢٥٤- المعجم الأوسط: لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، المتوفى سنة (٣٦٠هـ)، الناشر: دار الحرمين - القاهرة، ١٤١٥هـ.
- ٢٥٥- معجم البلدان: لأبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي، المتوفى سنة (٦٢٦هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، ١٣٩٩هـ.
- ٢٥٦- معجم رجال الحديث: للسيد أبو القاسم الموسوي الخوئي، المتوفى سنة (١٤١٣هـ)، الطبعة الخامسة - ١٤١٣هـ.
- ٢٥٧- المعجم الكبير: لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، المتوفى سنة (٣٦٠هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة الثانية.
- ٢٥٨- معجم المطبوعات العربية: جمع وترتيب يوسف اليان سركيس، المتوفى (١٣٥١هـ)، الناشر: مكتبة آية الله المرعشي النجفي - قم، ١٤١٠هـ.
- ٢٥٩- معجم مقاييس اللغة: لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، المتوفى سنة (٣٩٥هـ)، الناشر: مكتب الإعلام الإسلامي - قم، ١٤٠٤هـ.
- ٢٦٠- معجم المؤلفين: لعمر رضا كحالة، الناشر: مكتبة المثنى ودار إحياء التراث العربي - بيروت.
- ٢٦١- معرفة الثقات: لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي، المتوفى سنة (٢٦١هـ)، الناشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة، الطبعة الأولى - ١٤٠٥هـ.
- ٢٦٢- المغازي: لأبي عبد الله محمد بن عمر الواقدي، المتوفى سنة (٢٠٧هـ)، الناشر: نشر دانس اسلامي، ١٤٠٥هـ.
- ٢٦٣- مفتاح الفلاح: لمحمد بن الحسين بن عبد الصمد الحارثي الهمداني العاملي المعروف بالشيخ البهائي، المتوفى سنة (١٠٣١هـ)، الناشر: منشورات مؤسسة الأعلمي - بيروت.
- ٢٦٤- مقابس الأنوار ونفائس الأسرار في أحكام النبي المختار وآله الأطهار: لأسد الله بن إسماعيل الكاظميني، المتوفى سنة (١٢٣٧هـ).
- ٢٦٥- المقتصر من شرح المختصر: لأحمد بن محمد بن فهد الحلي، المتوفى سنة (٨٤١هـ)، الناشر:

العتبة الحسينية المقدسة - كربلاء المقدسة،

٢٦٦- المقنع: لأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي الصدوق، المتوفى سنة (٣٨١هـ)، الناشر: مؤسسة الإمام الهادي عليه السلام - قم، ١٤١٥هـ.

٢٦٧- المقنعة: لأبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي الملقب بالشيخ المفيد، المتوفى سنة (٤١٣هـ)، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين - قم، الطبعة الثانية - ١٤١٠هـ.

٢٦٨- مكارم الأخلاق: لأبي نصر الحسن بن الفضل الطبرسي، من أعلام القرن السادس الهجري، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين - قم، الطبعة الرابعة - ١٤٢٥هـ.

٢٦٩- من لا يحضره الفقيه: لأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي الصدوق، المتوفى سنة (٣٨١هـ)، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين - قم، الطبعة الثانية.

٢٧٠- مناقب آل أبي طالب: لأبي عبد الله محمد بن علي بن شهر آشوب بن أبي نصر بن أبي حبيشي السروي المازندراني، المتوفى سنة (٥٨٨هـ)، الناشر: المكتبة الحيدريّة - النجف، ١٣٧٦هـ.

٢٧١- مناقب علي بن أبي طالب عليه السلام: لأبي الحسن علي بن محمد بن محمد الواسطي الجلابي الشافعي الشهير بابن المغازلي، المتوفى سنة (٤٨٣هـ)، الناشر: منشورات سبط النبي صلى الله عليه وآله، الطبعة الأولى - ١٤٢٦هـ.

٢٧٢- المنتخب من مسند عبد بن حميد: لأبي محمد عبد بن حميد، المتوفى سنة (٢٤٩هـ)، الناشر: مكتبة النهضة العربية - بيروت، الطبعة الأولى - ١٤٠٨هـ.

٢٧٣- المتظم في تاريخ الأمم والملوك: لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد ابن الجوزي، المتوفى سنة (٥٩٧هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى - ١٤١٢هـ.

٢٧٤- منتهى المطلب في تحقيق المذهب: للعلامة الحلي جمال الدين الحسن بن يوسف بن علي بن

مطهر الحليّ الأسدي، المتوفى سنة (٧٢٦هـ)، الناشر: جمع البحوث الإسلامية - مشهد، الطبعة الأولى - ١٤١٢هـ.

٢٧٥- انتهى المقال في أحوال الرجال: لمحمد بن إسماعيل المازندراني، المتوفى سنة (١٢١٦هـ)، تحقيق ونشر: مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث - قم، الطبعة الأولى - ١٤١٦هـ.

٢٧٦- منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة: لقطب الدين أبي الحسين سعيد بن هبة الله الراوندي، المتوفى سنة (٥٧٣هـ)، الناشر: مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي العامة - قم، ١٤٠٦هـ.

٢٧٧- مهج الدعوات ومنهج العبادات: للسيد رضي الدين أبي القاسم علي بن موسى بن جعفر ابن محمد بن طاووس الحسيني، المتوفى سنة (٦٦٤هـ)، الناشر: مكتبة سنائي - طهران.

٢٧٨- المهذب: لعبد العزيز بن البراج الطرابلسي، المتوفى سنة (٤٨١هـ)، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجامعة المدرسين - قم، ١٤٠٦هـ.

٢٧٩- موسوعة طبقات الفقهاء: مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام - قم، الطبعة الأولى - ١٤١٨هـ.

«حرف النون»

٢٨٠- النجم الثاقب: للميرزا حسين النوري الطبرسي، المتوفى سنة (١٣٢٠هـ)، الناشر: أنوار الهدى - قم، الطبعة الأولى - ١٤١٥هـ.

٢٨١- نزهة الألباء في طبقات الأدياء: لعبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، المتوفى سنة (٥٧٧هـ)، الناشر: مكتبة المنار - الزرقاء - الأردن، الطبعة الثالثة - ١٤٠٥هـ.

٢٨٢- نقد الرجال: لمصطفى بن الحسين الحسيني التفرشي، من أعلام القرن الحادي عشر، تحقيق ونشر: مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث - قم، الطبعة الأولى - ١٤١٨هـ.

٢٨٣- نهاية الأحكام: للعلامة الحليّ جمال الدين الحسن بن يوسف بن علي بن مطهر الحليّ الأسدي، المتوفى سنة (٧٢٦هـ)، الناشر: مؤسسة إسماعيليان - قم، الطبعة الثانية - ١٤١٠هـ.

٢٥٤.....عُدَّة السَّفر وعُمدة الحضر

٢٨٤- نهاية الأرب في فنون الأدب: لشهاب الدّين أحمد بن عبد الوهاب النويري، المتوفى سنة (٧٣٣هـ)، الناشر: وزارة الثقافة والإرشاد القومي/ المؤسسة المصرية العامة- القاهرة.

٢٨٥- النّهاية في غريب الحديث والأثر: لمبارك بن محمّد بن محمّد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشّيباني أبو السّعادات مجد الدّين ابن الأثير الجزري الشّافعي، المتوفى سنة (٦٠٦هـ)، الناشر: مؤسسة إسماعيليان- قم، الطبعة الرابعة- ١٣٦٤ش.

٢٨٦- النّهاية ونكتها: الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرّسين - قم، الطبعة الأولى- ١٤١٢هـ.

٢٨٧- نهج البلاغة: وهو مجموع ما اختاره الشريف الرضي من كلام سيّدنا أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام، استشهد في سنة (٤٠هـ)، الناشر: دار المعرفة- بيروت.

٢٨٨- التّوادر: لأبي الرضا فضل الله بن عليّ الحسني الراوندي، المتوفى سنة (٥٧١هـ)، الناشر: مؤسسة دار الحديث الثقافيّة - قم، الطبعة الأولى.

«حرف الهاء»

٢٨٩- الهداية: لأبي جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن بابويه القميّ الصّدوق، المتوفى سنة (٣٨١هـ)، الناشر: مؤسسة الإمام الهادي عليه السلام - قم، الطبعة الأولى- ١٤١٨هـ.

٢٩٠- هداية الأئمة إلى أحكام الأئمة عليهم السلام: لمحمّد بن الحسن الحرّ العاملي، المتوفى سنة (١١٠٤هـ)، الناشر: مجمع البحوث الإسلاميّة- مشهد، الطبعة الأولى- ١٤١٢هـ.

٢٩١- هديّة العارفين: لإسماعيل باشا بن محمّد أمين بن مير سليم، المتوفى سنة (١٣٣٩هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

«حرف الواو»

٢٩٢- الوافي: لمحمّد محسن المشتهر بالفيض الكاشاني، المتوفى سنة (١٠٩١هـ)، الناشر: مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليّ عليه السلام العامة- أصفهان، الطبعة الأولى- ١٤٠٦هـ.

٢٩٣- الوافي بالوفيات: لصلاح الدّين خليل بن أيبك بن عبد الله الصّفدي، المتوفى سنة (٧٦٤هـ)، الناشر: دار إحياء التراث - بيروت، ١٤٢٠هـ.

٢٩٤- وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة: للشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي، المتوفى سنة (١١٠٤هـ)، تحقيق ونشر: مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث- قم، الطبعة الثانية-١٤١٤هـ.

٢٩٥- الوسيلة إلى نيل الفضيلة: لأبي جعفر محمد بن علي الطوسي المعروف بابن حمزة، من أعلام القرن السادس، الناشر: مكتبة آية الله المرعشي النجفي- قم، الطبعة الأولى-١٤٠٨هـ.

٢٩٦- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: لابن خلكان، المتوفى سنة (٦٨١هـ)، الناشر: دار الثقافة- لبنان.

«حرف الباء»

٢٩٧- اليقين باختصاص مولانا علي عليه السلام بإمرة المؤمنين: للسيد رضي الدين أبي القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاووس الحسيني الحسيني، المتوفى سنة (٦٦٤هـ)، الناشر: مؤسسة دار الكتاب الجزائري - قم، الطبعة الأولى-١٤١٣هـ.



فهرس المحتويات

٥	مقدمة المجمع.....
٧	مقدمة التحقيق:
١٢	الأول: في معنى الدعاء:.....
١٢	الثاني: حاجتنا إلى الدعاء:.....
١٣	الثالث: آداب الدعاء وشرائطه:.....
٣٢	الرابع: موانع إجابة الدعاء:.....
٣٣	الخامس: فيمن لا يستجاب دعاؤه:.....
٣٥	ترجمة المؤلف.....
٣٥	اسمه ونسبه:
٣٦	مولده هـ :.....
٣٦	أقوال العلماء في حقّه:.....
٤٢	مشايخه في الرواية:.....
٤٤	تلامذته والراوون عنه:
٤٥	مصفّاته وآثاره العلميّة:
٥٦	شعره:.....
٥٧	وفاته ومدفنه:
٥٩	نسبة الكتاب:.....
٦٠	نحن والكتاب:.....

٦٢	 مترجم النسخة:
٦٨	 عملنا في الكتاب:
٦٨	 أ- النسخة المعتمدة في التحقيق:
٦٩	 ب- منهجية التحقيق:
٦٩	 شكر وتقدير:
٣	 أدعية الصَّباح والمساء:
٧	 دعاء الحريق:
١٨	 دعاء العشرات:
٢٤	 دعاء آخر يُقرأ في كل مساء:
٢٥	 دعاء آخر يُقرأ في كل صباح:
٢٥	 دعاء آخر يُدعى به في الصَّباح والمساء، وهو مروى عن الإمام جعفر الصادق
٢٧	 دعاء آخر يُدعى به في الصَّباح مروى عن الإمام محمد الباقر عليه السلام :
٢٩	 أدعية أيام الأسبوع:
٢٩	 دعاء يوم الجمعة:
٣٠	 دعاء يوم السَّبْت:
٣٢	 دعاء يوم الأحد:
٣٤	 دعاء يوم الإثنين:
٣٦	 دعاء يوم الثلاثاء:
٣٨	 دعاء يوم الأربعاء:
٣٩	 دعاء يوم الخميس:
٤٢	 الدَّعاء المنسوب إلى الإمام زين العابدين عليه السلام بعد كل صلاة فريضة أو نافلة:
٤٣	 دعاء آخر مروى عن النبي صلى الله عليه وآله :

٢٥٩	فهرس المحتويات
٤٥	دعاء آخر مروى عن الإمام موسى الكاظم عليه السلام:
٤٥	دعاء آخر:
٤٦	دعاء آخر:
٤٧	دعاء آخر:
٤٨	تعقيب خاص لصلاة الظهر:
٥٢	الدعاء الذي رواه معاوية بن عمار، ويُدعى به بعد صلاة العصر:
٥٦	الدعاء الذي رواه معاوية بن عمار، ويُدعى به بعد صلاة المغرب:
٥٩	الدعاء الذي رواه معاوية بن عمار، ويُدعى به بعد صلاة العشاء:
٦٢	الدعاء الذي يُدعى به بعد صلاة الفجر، وهو مروى عن معاوية بن عمار:
٦٥	الأدعية الخاصة بليلة الجمعة:
٦٧	دعاء آخر ليلة الجمعة:
٧٠	أعمال شهر رجب:
٧٠	أعمال الليلة الأولى من شهر رجب:
٧٠	دعاء الليلة الأولى من رجب:
٧١	صلاة شهر رجب:
٧٣	تسبيح شهر رجب:
٧٤	الدعاء الذي يُدعى به في شهر رجب:
٧٦	دعاء آخر يُدعى به في شهر رجب:
٧٧	دعاء آخر يُدعى به في شهر رجب:
٧٨	الدعاء الذي قراءته سنة في كل يوم من أيام شهر رجب:
٨٠	دعاء آخر قراءته سنة أيضاً في كل يوم من أيام رجب:
٨٢	دعاء الاستفتاح والنجاح المشهور بدعاء أم داود:

٢٦٠ عُدَّة السَّفر وعُمدة الحضر

أعمال شهر شعبان: ٩٥

الدَّعاء الذي يُدعى به في كلِّ يومٍ من أيام شعبان: ٩٧

أعمال وأدعية شهر رمضان المبارك: ٩٩

الدَّعاء المروي عن أمير المؤمنين عليه السلام عند رؤية هلال شهر رمضان: ١٠٠

دعاء عند الإفطار في كلِّ ليلةٍ من شهر رمضان: ١٠١

دعاء أوّل يومٍ من شهر رمضان: ١٠١

دعاء في كلِّ يومٍ من أيام شهر رمضان: ١٠٥

دعاء في كلِّ ليلةٍ من ليالي شهر رمضان من أوّل الشهر إلى آخره: ١١٤

دعاء السَّحر ١٢٠

أدعية اللَّيالي العشر الأخيرة من شهر رمضان المبارك ١٢٤

دعاء اللَّيلة الأولى: ١٢٤

دعاء اللَّيلة الثَّانية: ١٢٥

دعاء اللَّيلة الثَّالثة: ١٢٥

دعاء اللَّيلة الرَّابعة: ١٢٧

دعاء اللَّيلة الخامسة: ١٢٨

دعاء اللَّيلة السَّادسة: ١٢٨

دعاء اللَّيلة السَّابعة: ١٢٩

دعاء اللَّيلة الثَّامنة: ١٣٠

دعاء اللَّيلة التَّاسعة: ١٣١

دعاء اللَّيلة العاشرة: ١٣٢

وداع شهر رمضان المبارك: ١٣٣

التَّهليل الذي يُقرأ في العشر الأوائل من ذي الحِجَّة: ١٤١

٢٦١	فهرس المحتويات
١٤٢	دعاء الأيام التسعة الأولى من ذي الحجة:
١٤٤	ذكر الصلوات التي رَغِبَت الشريعة المقدسة عليها:
١٤٤	صلاة النبي صلى الله عليه وآله:
١٤٥	صلاة جعفر الطيار:
١٤٩	صلاة أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه:
١٥٤	صلاة فاطمة صلوات الله وسلامه عليها:
١٥٥	الصلاة الكاملة يوم الجمعة:
١٥٨	صلاة الحاجة:
١٦٠	صلاة أخرى لقضاء الحوائج:
١٦٢	صلاة ودعاء مروية عن الأئمة المعصومين عليهم السلام لدفع الأعداء والخصماء:
١٦٣	لدفع الظالم:
١٦٤	صلاة الشكر:
١٦٥	صلاة الاستخارة:
١٦٦	صلاة أخرى للاستخارة:
١٦٧	صلاة أخرى للاستخارة:
١٦٧	حرز مروية عن الإمامين الشهيدين الحسن والحسين صلوات الله عليهما:
١٧٠	دعاء مروية عن الإمام المهام أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام :
١٧٤	حرز أبي دجانة الأنصاري:
١٨٣	نُقل أنه من دعا بهذا الدعاء أربعين صباحاً كان من أصحاب الإمام صاحب الزمان عليه السلام :
١٨٤	المناجاة المنسوبة للإمام المهام سيد الساجدين وزين العابدين صلوات الله وسلامه عليه:
١٨٦	صلاة الرغائب:
١٨٧	نصيحة:

- ١٨٨.....دعاء لدفع الخوف والحزن، ودفع شرِّ السُّلطان:
- ١٨٨.....دعاء لدفع الشرِّ:
- ١٨٩.....دعاء لدفع كلِّ شِدَّة وصعوبة:
- ١٨٩.....دعاء لدفع ضرر الكلب:
- ١٩٠.....دعاء لدفع الخوف من الأسد:
- ١٩٠.....دعاء لرجوع العبد الآبِق والضَّالَّة:
- ١٩١.....دعاء لرفع الخوف عند النوم:
- ١٩١.....دعاء لأداء الدِّين:
- ١٩١.....دعاء للأمان من الخوف:
- ١٩٢.....حرز النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ:
- ١٩٣.....دعاء لدفع الهمِّ والغمِّ:
- ١٩٣.....دعاء لدفع ضرر الشَّيْطان ودفع ضرر السَّاحر:
- ١٩٤.....دعاء لدفع ضرر الحيوانات المفترسة:
- ١٩٤.....دعاء لرفع الخوف من الحيوانات المفترسة:
- ١٩٥.....دعاء للأمان من الهدم:
- ١٩٥.....دعاء للأمان من الغرق:
- ١٩٦.....دعاء للأمان من السرِّق:
- ١٩٦.....دعاء لتمرِّد وعصيان ما يُركب من الدُّوَابِّ:
- ١٩٧.....دعاء لعلاج الماء الأصفر ووجع البطن:
- ١٩٨.....دعاء لدفع وسوسة الشَّيْطان:
- ١٩٩.....دعاء لرفع الخوف في اللَّيْلِ:
- ١٩٩.....دعاء لدفع ضرر العين:

٢٦٣	فهرس المحتويات
١٩٩	دعاء آخر لدفع ضرر العين:
٢٠٠	دعاء لوجع العين:
٢٠١	دعاء آخر لوجع العين:
٢٠١	دعاء لوجع الرأس:
٢٠١	دعاء لوجع الرأس والصداع المعروف بالشقيقة:
٢٠٢	لرفع وجع الأسنان والأذان:
٢٠٣	لرفع وجع الأسنان:
٢٠٣	دعاء لرفع الحمى والأمراض:
٢٠٣	دعاء لحفظ المال والدار:
٢٠٧	الفهارس الفنية
٢٠٩	فهرس الآيات القرآنية
٢١١	فهرس الأدعية
٢١٦	فهرس الأحاديث
٢١٩	فهرس أسماء المعصومين عليهم السلام
٢٢٢	فهرس الأعلام
٢٢٤	فهرس الأماكن والبلدان
٢٢٥	فهرس مصادر التحقيق
٢٥٧	فهرس المحتويات

﴿إصدارات مجمع الإمام الحسين عليه السلام العلمي﴾

ت	اسم الكتاب	المؤلف
١	المختار من أخبار الأئمة الأبرار عليه السلام ج ١-٣	الشيخ ابن أبي جامع العاملي
٢	مقتل الإمام الحسين عليه السلام من كتب العامة	الشيخ قيس بهجت العطار
٣	الكشكول فيما جرى لآل الرسول عليه السلام	السيد العارف حيدر بن علي الآملي
٤	موضح أسرار النحو	الشيخ الفاضل الهندي
٥	تلخيص المرام في فقه حج بيت الله الحرام	الشيخ الحسن بن زين الدين العاملي
٦	الزهراء المرضية في المكتبة الإسلامية	أم علي مشكور
٧	تحفة الطالبين في معرفة أصول الدين	الشيخ عبد السميع بن فياض الحلي
٨	تسلية الحزين في فقد العافية والأحباب والبنين	السيد عبد الله شبر الحسيني
٩	الخصائص الحسينية	السيد مجتبي الموسوي الفيوري
١٠	الفضائل ومستدركاها	الشيخ شاذان بن جبرئيل القمي
١١	كنز المطالب وبحر المناقب ج ١-٣	السيد ولي بن نعمة الله الحسيني
١٢	كنز جامع الفوائد ودافع المعاند ج ١-٢	علم بن سيف بن منصور الحلي
١٣	ديوان الحافظ رجب البرسي الحلي	رجب البرسي الحلي
١٤	وصول الأخبار إلى أصول الأخبار	الشيخ حسين بن عبد الصمد العاملي
١٥	مشكاة الأنوار في اثبات رجعة محمد وآله الاطهار	الشيخ محمد آل عبد الجبار القطيفي
١٦	منهج الارشاد الى مايجب فيه الاعتقاد	الشيخ خضر بن عباس الدجيلي
١٧	الكلم الطيب والغيث الصيب	السيد علي صدر الدين الحسيني
١٨	تقويم المحسنين في معرفة الساعات والشهور والسنين	الشيخ الفيض الكاشاني
١٩	الإمام الحسين عليه السلام وأصحابه ج ١-٤	الشيخ فضل علي القزويني

﴿ إصدارات مجمع الإمام الحسين عليه السلام العلمي ﴾

ت	اسم الكتاب	المؤلف
٢٠	الصحيفة السجادية الثالثة	الميرزا عبدالله بن عيسى الأفندي
٢١	المعقبين من ولد أمير المؤمنين عليه السلام	ابو الحسين المدني العبيدلي
٢٢	الفصول المهدبة للعقول	الصاحب بن عباد
٢٣	كتاب امهات الائمة عليه السلام	السيد حسين بن جعفر الموسوي
٢٤	الأربعون حديثاً ج ١ - ج ٢	ابراهيم بن الحسين الدنبلي الخوئي
٢٥	كمال الدين وتمام النعمة ج ١ - ج ٢	الشيخ الصدوق
٢٦	شرح الصحيفة السجادية ج ١ - ج ٢	الشيخ علي بن زين الدين العاملي
٢٧	الدرة الغراء في وفاة الزهراء عليه السلام	الشيخ حسين آل عصفور البحراني
٢٨	بغية الطالب لإيمان أبي طالب عليه السلام	محمد بن عبد الرسول البرزنجي
٢٩	الحجج البالغة والنعم السابعة	الشيخ علي بن حسن البلادي البحراني
٣٠	ذريعة النجاة من مهالك تتوجه بعد الممات	الشيخ محمد اسماعيل المازندراني
٣١	مطلع السعادات في تحريم الخمر والمسكرات	الشيخ صالح الكركزكاني البحراني
٣٢	الاربعون حديثاً	الشيخ حسين بن علي البحراني
٣٣	تذكرة المجتهدين رسالة في معرفة مشايخ الشيعة	الشيخ يحيى بن حسين البحراني
٣٤	العقائد الكافئة في سلوك منهج الفرقة الناجية	الشيخ محمد بن علي العاملي التوليني
٣٥	عروة الاخبار ج ١ - ج ٢	الشيخ علم الهدى الفيض الكاشاني
٣٦	فرق الشيعة	الشيخ الحسن بن موسى النوبختي
٣٧	كنوز النجاح	الشيخ ابو الفضل الطبرسي
٣٨	كشف الظنون عن خيانة المأمون	السيد حسن الصدر الكاظمي الموسوي

﴿ إصدارات مجمع الإمام الحسين عليه السلام العلمي ﴾

ت	اسم الكتاب	المؤلف
٣٩	شعر سليمان بن قتة	جمع ودراسة: د. مثنى عبد الرسول شكري
٤٠	اقتناع اللائم على اقامة المآتم	السيد محسن الامين العاملي
٤١	رسالة الاستيجار لرثاء الأمام الحسين عليه السلام	الشيخ محمد بن احمد الدرازي البحراني
٤٢	أخبار الجمل	ابو مخنف الغامدي الأزدي
٤٣	عيون المعجزات في براهين الأئمة عليهم السلام	الشيخ حسين بن عبد الوهاب الشعрани
٤٤	شرح شواهد شرح ابن الناظم على الألفية ج ١-ج ٤	السيد محمد بن علي بن محبي الدين العاملي
٤٥	تحفة الطالب وبغية الراغب	صفي الدين بن فخر الدين الطريحي
٤٦	عدة السفر وعمدة الحضر	ابو علي الفضل بن الحسن الطبرسي
٤٧	خلاصة البيان في حل مشكلات القرآن ج ١-ج ٣	الشيخ محمد تقي المروي الحائري
٤٨	مجدد رزايا النبي والآل عليهم السلام	الشيخ سلمان بن عبد الله البحراني
٤٩	مراسلات بين شيخ الشريعة والشيخ الألوسي	الشيخ فتح الله بن محمد جواد الأصفهاني
٥٠	أنوار التوحيد	محمد بن أحمد بن محمد مهدي النراقي
٥١	ملخص المقال في تحقيق أحوال الرجال ج ١-ج ٥	الشيخ الميرزا ابراهيم الدنيلي الخوئي
٥٢	نهج الايمان في اثبات امامة امام الإنس والجان	زين الدين علي بن يوسف بن جبر